

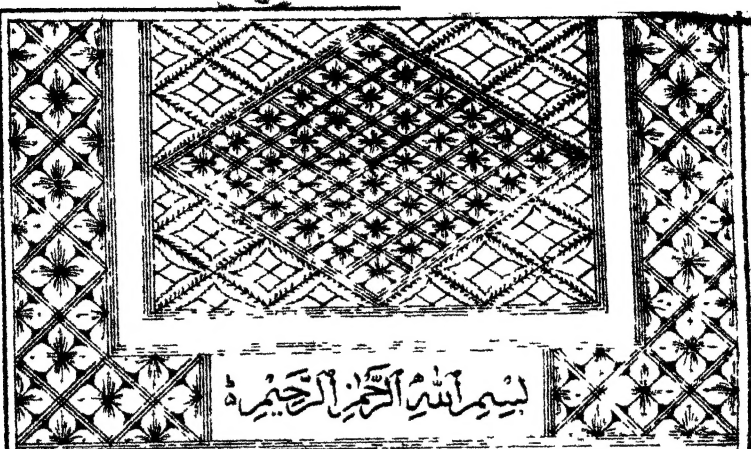
N 115X22  
576 3' 0"  
A 1100

إِنَّ الشَّعْرَ كَثِيرٌ وَإِنَّ الْبَيَانَ إِسْحَارٌ

هَذَا  
رَبُّنَا أَنْ أَفْضَحَ  
الْفَضَاءَ وَالْبَلْعَ الْبُلْغَاءَ  
صَاحِبَ الْحَمَاسَةِ الْمُرْتَوِيَّ مِنْ مَوْرِدِ  
الشَّرَفِ لَهْفِي كَأْسُ الْمُتَغَذِّي  
بِلَبَّانِ الْحَدِّ وَالْمُزْدِي بِسَقَطِ الْبُذْ  
ذَوِ الْخَطِّ الْكَبِيرِ عَلِيِّ بْنِ مَقْرَبٍ عَلَيْهِ  
الْعِيُونِي لَا مَسَازِيصَ اللَّهُ  
عَلَى قَبْرِهِ بِجَالِ الْحَمْدِ  
وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ السَّائِرِ  
الْأَمَلِ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدًا وَآلِهِ  
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ  
كُلُّ نَاسٍ عَلَى  
مَوْ

فِي الْمَجْلَعَةِ دُرِّ سَائِلِ الْوَلِيِّ فِي الْبَيْتِ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِاسْتِحْقَاقِ الْوُجُودِ لِذَاتِهِ . الْمُتَوَحِّدِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى  
وَصِفَاتِهِ . الْأَوَّلِ الَّذِي أَنْشَأَ كُلَّ عَدَدٍ مَعْدُودٍ . وَالْآخِرِ الَّذِي أَلْبَسَ  
مَعَادُ كُلِّ مَوْجُودٍ . الْعَالَمَ بِمَا يَخْفَى مِنْ غَوَامِضِ سَرَائِرِهِ . الْقَادِرِ الَّذِي  
اسْتَفَادَ مِنْ كَرَمِهِ الْقَدَمَةُ كُلُّ قَادِرٍ . الَّذِي جَلَّ عَنْ الْأَشْبَاهِ وَ  
الْأَنْدَادِ . وَتَنَزَّاهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ . مَا يَنْجِي كُلَّ غَنِيمَةٍ وَفَضْلٍ  
وَكَاشِفٍ كُلِّ عَظِيمَةٍ وَعَظْلٍ أَحْمَدُ حَمْدًا لَا يَوَازِنُهُ حَمْدٌ . وَاشْكُرُهُ  
شُكْرًا لَا يَتَضَمَّنُهُ حَصْرٌ وَلَا عَدَدٌ . وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . وَغَيْرَتُهُ الْأَطْهَارُ . وَاصْحَابِهِ الْأَبْرَارُ . صَلَاةً  
أَدَّخِرَ لَهَا يَوْمَ الْحَشْرِ . وَارْجُوْهَا عَظِيمَ الْأَجْرِ .

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَجَلَ الْمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِيَةِ . وَكَمَالَ أَهْلِ  
النَّفُوسِ الْإِمِّيَّةِ . مَوْسُومٌ بِالنَّظْمِ الْبَدِيعِ الرَّائِقِ . وَمَعْرُوفٌ  
بِفَصَاحَةِ الشَّعْرِ الْفَائِقِ . لِأَنَّ هَذِهِ مَرْثِيَةٌ لَا تُنْكَرُ . وَلَا يَجْهَلُهَا

اكبر ولا اصغر. وقد اعطى الله الامير الاجل جمال الدين ابا  
 عبد الله علي بن مقرب ابن منصور ابن مقرب ابن ابي الحسين  
 ابن غريز ابن ضباب ابن عبد الله ابن علي بن عبد الله ابن محمد ابن  
 ابراهيم ابن محمد اعيوني الاحسائي من هذه الحلة افضل الانبياء.  
 وخصه فيها بخصائص لم يملكها احد من الابداء. حتى صار فريدا  
 دهره. ومقدما في هذا الشأن على كثير من سابق عصره. وشهد له  
 بالسبق كل ناقد اريب. وملكه زمام الفضل كل فاضل اديب.  
 وفيه كرم النفس التواضع. ونزاهتها ومجدها المتكاثر. والتمسك  
 بالدين والعفاف. وحسن الخلق والانصاف. فلم يقصّر عن الكمال  
 بفوت فضيله. ولا دس عرضه بارتكاب رذيله. بل كمل فضلا  
 وخلقا. واخذ من كل نفيس حظا وحقا. ومع ذلك فقد نظم بدائع  
 الكلم. قبل بلوغ اوان الحلم. وبرز على الكهول في الشعر. ولم يزد  
 سنه على عشر. ولم يخرج منه القريض لاكتساب مال. اولفاقة  
 وراثته حال. فانه من الشرف الاصيل والنسب الوافر المجزى.  
 وله النفس الابية عن المطامع. والجيلة المرضية في الطبائع.  
 ومنه الاحسان العيم على الاقارب والاباعد. والافضال الجسيم  
 على الغادي والقاصد. وجعل شعره مقصورا على تعديد مناقبه.  
 وتعريف ابائه واقاربه. واظهر الامر على حقيقته. بما وقع من اهل  
 بيته وعشيرته. وكرة على الشعر العطايا. ولا وضع نفسه لشئ من

الرزاياء. ومدح لاهل بيته فما كان منه في آل فضل بن عبد الله فهو  
 رغبة منه في تعظيمهم. وحب لمدهم وتقديهم. وإيثار للتنويه بذكرهم  
 وحوص على جميع شتات فخرهم. وكان قد ترك مدح الأمير الأجل  
 فضل بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الله بن علي لأمر شائته  
 من أخلاقه وأفعاله. منها مصاحبة من تزري مصاحبة بأضربه و  
 أمثاله. وتقديم أهل السفر والمحال. وتأخير ذوي الفضل والإفضال  
 وما كان من مقالته في أبي منصور علي بن عبد الله بن علي فهو مصانعة  
 منه واستدفاع. وكف لشرة واستمناع. ولم يكن مادحاً له على إحسان  
 ولا على ثقة من الأمان. والسبب في ذلك أن الأحساء وطنه. وفيها  
 أملاكه وسكنه. فأجتاح جميع ماله من طريف وتالد. وحاز  
 الصامت والناطق رضا للعدو والحاسد. ولم يبق له صفراء ولا بيضاء  
 ولا راعى فيه حق النسب. وأخذ الجميع بلا حق وسبب. وضيق عليه في  
 السجن والأصفاد. وجعل على الأبواب لحفظه الحراس والأصناد.  
 وبالغ في مكره وهبه وأذاه. ولم يكن لأمر جنته يلاه. وأما وشي جساد  
 بيته. حرصاً على إطفاء فضله وصيته. وسعى به آل أبي منصور  
 وتعاونوا على الإثم والنور. إخماد الشرف الإثيل وهاموا في الضلال  
 بلاد دليل فاقام في السجن مدة. وأفرج الله عنه بعد شدة. ومكث في  
 البلاد على الغاية من انكسار القلب. لما أولاه من الأذى أهل القرى  
 وظلم ذوي القربا أشد مضاضة. على المرء من وقع الحسام المهند.

ثم خرج من الاحساء الى ناحية العراق . وكان بعض ما بقي منهم يوجب  
 التناي والفراق . فمكث بمدينة السلام شهراً معدوده . على طريقة  
 من الخير مضية محموده . لم تذكرها نفسه الابية . وهمته العلية  
 اللودعية . ولا تعرض لاحد بمدح . ولا توحى منحة من ذي وجه  
 صبح . ولا دنس عرض بسؤال . ولا تواضع لاجل المال . لأنه يرى أن  
 قدره يحل عن التعريض للنوال . والقيام بين يدي عراقي وغيره  
 بنطق مقال . ثم عاد الى هجر البحرين من تلك الناحية . مؤملاً زوال  
 الشخاء الجارية . بعد ان عمل في الامير لاجل محمد بن ماجد القصيدة  
 البائية التي اولها . خذ واعين بين المنخافها الركب . فطع ان يرده عليه  
 بائنة فلما انشد القصيدة وعده وعداً جميلاً . وكان له على قضاء حجاب  
 كفيلاً . واستنجز الوعد السابق . وما لفظ به لسانه الناطق . بالقصيدة  
 الكافية التي اولها . امن دمنة بين اللوى والدكادك . وهاتان  
 القصيدتان يذكرفيهما القرابه . ويستعطفه بما يلدن قلبه من  
 الملق والخلاصة . ولا حظي منه بغير الوعد . ثم طال عليه المطر والكدر  
 وقوى غزمية الامير في المنع والحرمان . من يلوذ به من الخواص و  
 الاخذان . ومقوام مقالهم انما تسدي اليه من الحقوق . لا يقوم بما  
 اسداه اليك من العقوق . وطلبه لرد املاكه قليل من كثير . و  
 حقيق من مبلغ خيط . ولو تردها عليه لم تصيف لك مكنون سيره .  
 بل تراد سخيمة صدره . والاولى لك في التدبير ان لا ترد روعته

وَلَا تُزِيلُ هِمَّةَ وَتَرْحَتَهُ . وَأَنْ تَبْعِدَ عَنْ نَاحِيَتِكَ . وَتَجْرَى مَعَهُ  
 عَلَى عَادَتِكَ . فَصُوبَ بِحِمْلِهِ مَقَالِمَهُ . وَاسْتَحْسَنَ زَوْرَهُمْ وَمَحَالِمَهُ .  
 وَلَمْ يَكُنْ نَوَامِنَ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْفَضَائِلِ . وَلَيْسَ وَامِنَ الْأَكْيَاسِ الْأَفَاضِلِ  
 بَلْ كَانُوا مِنْ أَذْنَابِ النَّاسِ . لِيَقْضُوا عَلَى مَكْرَمَةِ بَاضِرَاسٍ . فَعَدَّ لَـ  
 الْأَمِيرُ الْأَجَلَ جَمَالَ الدِّينِ عَلِيٍّ ابْنَ مُقَرَّبٍ عَنْ ذِكْرِهِمْ . وَضَبَ صَفْحًا عَنْ  
 هُجُومِ احْتِقَارِ أَمْنِهِ لِقَدْرِهِمْ . وَاسْتَصْغَارِ أَلْمَانَا لَوَهٍ مِنْ دَهْرِهِمْ . ثُمَّ  
 خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَخَرَجَ إِلَى الْقَطِيفِ وَإِلَيْهَا الْأَمِيرُ الْأَجَلَ فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَاقًا  
 بِهَامِدَةٍ وَامْتَدَحَهُ بِقَصِيدَةٍ وَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ وَلَا عَرَفَ حَقَّ الْمَادِحِ وَ  
 الْقَاتِلِ وَحَسَّنَ لَهُ الْغَفْلَةَ عَنْهُ جُلُسًا ثُمَّ مَعَ اصْحَابِهِ . وَقَالُوا فِي جَمْلَةٍ  
 مَحَاوَرَتِهِ وَخَطَابِهِ . هَذَا رَجُلٌ لَا يَقْنَعُهُ مِنْكَ الْيَسِيرُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ  
 لَصَلَتُهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَقَالَ إِلَى ذَلِكَ وَانْفَذَ إِلَيْهِ مَقْدَارَ أَحْقِيَارٍ . وَإِنْ كَانَ  
 لَغَيْرِهِ جَمَاعُفِيرًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَحْصَاءِ وَتَرَكَ مُرَاجَعَةَ الْأَمِيرِ الْأَجَلَ مُحَمَّدَ بْنَ  
 مَاجِدٍ فِي أَمْرِ مَنَاشِدَتِهِ فِي أَمْرِ مَا تَرَانِ الْأَمِيرُ الْأَجَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجِدٍ قَتَلَهُ  
 عَمَّهُ الْأَجَلَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَوْلَادُهُ أَخُو الْأَمِيرِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَاجِدٍ لِأُمِّهِ وَقَتْلَى الْأَمِيرِ أَبُو الْقَاسِمِ الْبِلَادَ فَا مْتَدَحَهُ بِقَصِيدَتَيْنِ  
 وَامْتَدَحَ وَلَدَهُ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ مَسْعُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِقَصِيدَتَيْنِ وَامْتَدَحَ  
 وَلَدَهُ الْفَضْلَ بْنَ مَسْعُودٍ بِقَصِيدَةٍ أَوَّلَ دَوْلَتِهِ لِمَ أَظْهَرَ مِنْ عَدْلِهِ فِي  
 رِعْيَتِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ طَرِيقَتَهُ . وَلَا رِضِيَ سِيرَتَهُ . لِأَنَّهُ عَاشَ  
 فِي أَمْلَاكٍ ذَوِي الْقُرْبَى . وَأَعْطَى الْغُرَبَاءَ بَسَاتِينَ نَسَبِ الْأَدْنَى . فَعَابَتِهِ

على ذلك بشعر طويل وعتاب غير قليل . وازداد لما وقع ضيق صدره  
وخرج الى العراق فبعد مضيئه فهنأ الامير الاجل علي ابن ماجد ابن  
محمد ابن علي ابن عبد الله ابن علي ابن ماجد وعاد من العراق فاستدحه  
بقصيدة أولها . صدت فجدت حبل وصلك زينب . ولم تمتدحه  
ورغبة في رفده ولا طمعا في إعادة املاكه ورتها عليه بل قصدا فخام  
السنة الحساد . لئلا يقولوا لم تمتدحك كما امتدح الاخوة والاثنا  
ولم يرضك بشعر . ولا اهتلك لنفع وضر . ثم بعد ذلك خرج الامير  
الاجل علي ابن ماجد من البلاد وملكها الامير الاجل مقدم ابن غريز  
ابن الحسين ابن شكر ابن علي ابن عبد الله ابن علي فلم يمتدحه لرداء  
طرائقه . وخسة خلايقه . وخرج هو عن قرب قاصدا العراق في عز  
المسير الى الموصل وديار بكر ومقصده لقاء الملك الاشرف ابن العادل  
فلما وصل الى الموصل تحير عن الاشرف لانه هض هو واخوته وجنوده الى  
لقاء الافرنج وقد نزل دمياط فبعد الشقة عليه . ولم تسمح نفسه  
بالمضي اليه . وحصل بالموصل فامتدح واليه ابدا الذين لؤلؤا ولم يمتدح  
احدا قبله لطلب نائل ولا قام على باب وال في مزيم مستوفد وسائل  
فاجازة اجازة الافاضل الكرام . وخصه بفنون الاعظام والكرام  
ورجع عنه شاكرا . ولما اسدى اليه ذاكرا . ونفسه تنازع الوصول  
الى الاشرف والحضور عنده لما بلغه عنه من اللوع بذكوره . و  
الحرص على ان يحظى مبدح من شعره . وقد كان ومروده الموصل سنة

ثمانية عشر وستماية وانما قصصت هذه الاحوال واطلقت فيها  
المقال قصد يقال ما ذكرته من طرائقه الزاهية الزاهرة. وايضا  
حالا محمود من خلائقه السامية الباهرة. وتنبها للناظر في شعره  
وتعريفنا للسائل عن امره. فانه لم يتخذ الشعر مكسبا. ولا جعله غنا  
ولا سببا. ولم يكن معتمدا عليه في الفخار. ولا كان وصلة له الى الاوطار  
بل كان من فصاحة زائده. وقرحة غير جامدة. وانما امتدح بالكثر اقراره  
واصدقائه وصانعه ببعضه حسدا واعداثة. لم يقصد بمدح احد  
لجائزة سوى من سميننا. وكان ذلك لما قصصنا من حاله وجليتنا. و  
ان له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصرها العد. ولا ينكرها الظواهر  
الحاسد والزند. فهو مقدم في كل فضيلة. سابق الى كل مرتبة جليلة  
واما محاسن شعره. فيقصر عن وصفها المقال. ويضيق عن حصر  
بدائعها الجال. والدعوى بالبرهان. والتميز بعد الامتحان.  
والشمس اذا طلعت لا يستضاء بالنار. ويستغنى في غالب الاشياء  
بالاشتهار. فنسأل الله التوفيق لما يرام لديه. ويقرب من الاعمال  
الصالحة اليه انه سميع عليم جواد كريم. وهو حسبنا ونعم الوكيل  
وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

### قال شعر

كمرّاج الزفرات في الاحشاء  
والى مرفى دار الهوان ثواني  
الزفرات الخيب وهو ردة البكاء في الجوف والاحشاء لما انضمت

الاولى  
القصيدة  
في  
الاحشاء  
والى مرفى دار الهوان  
ثواني  
الزفرات الخيب وهو ردة  
البكاء في الجوف والاحشاء  
لما انضمت

عليه الصلوع والى ملى الفتى والشوى الاقامة

لَمْ يَبْقَ مَيِّ فِي مَسَاوِرَةِ الْأَذَى وَالصِّمِّ غَيْرُ حَشَاشَةٍ وَدِمَاءٍ

المساورة المواثبة والحشاشة بقية نفس المريض والحشاشة رُوخ القلب ورمق حياة النفس والدِّمَاءُ بقية نفس المذبح

فِي دَارِ قَوْمٍ لَوْ رَأَاهُمْ مَا لَكَ وَهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَظَرٍ وَرُوءَاءِ

يعنى بمالك خازن النار والروابض الرء المتظرقيال رجل ذو رءاء

لَرَقَى لِأَهْلِ النَّارِ كَيْفَ يَرَاهُمْ وَهُمْ لَصَمُّ قِيَامَيْنِ الْقُرْنَاءِ

رقى رقى والقرناء الاصحاب واحد هم قرين يقولان مالكا خازن النار

لَوْ رَأَاهُمْ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَحْسَنِ هَيْئَةٍ لَّهُمْ رَحِمَ أَهْلُ النَّارِ مِنْ مَقَارِنَتِهِمْ

فِيهَا لَقِيَ صُورَهُمْ

تَكَلَّتْهُمْ الْأَعْدَاءُ إِنَّ حَيَاتَهُمْ عَمُّ الصَّدِيقِ وَفَرَجَةُ الْأَعْدَاءِ

أمواهم لذوى العداوة هبة وعن المكارم في يد الجوزاء

الذَّهْبَةُ وَالنَّهْبُ مَا يُنْتَهَبُ وَالْجُوزَاءُ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ

لَا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي سَاحَاتِهِمُ الْأَكْمَا يُحْكِي عَنِ الْعَنْقَاءِ

العنقاء طائر فيما ينزعون ويخبرون عنه وما وقف له أحد على حقيقة

جَلَدُ الْجَمَالِ عَلَى الْمَهِوَانِ وَفِيهِمْ ضَعْفُ اللَّذَابِ وَتَلَوْنُ الْحِرْبَاءِ

الجلد القوة واللذاب افراخ الجراد والحرباء أم حنين وهي

دَوْبِيَّةٌ تَتَلَوْنَ كُلَّ حِينٍ عَلَى حَالٍ

وَإِذَا ابْتَدَنَ وَاجْتَوَى الْبَذَاةَ كَانَتْهُ دُبُجٌّ تَبَاحَتْ عَذْرَةٌ بِفَضَاءٍ



البذل السفه والفحش والعذرة ثقل الأدميين والذبح جمع دجاج		
عُمِّي عَنْ الْإِحْسَانِ الْآثَمُ	أَهْدَى إِلَى لَوْمٍ مِنَ الرُّمُقَاءِ	١٠
صُمُّ عَنْ الْحُسْنِ وَلَكِنْ طَالَمَا	سَمِعُوا كَلَامَ الْحُلْكِ فِي الْعَوْرَاءِ	١١
الحلک ما ليس له صوت وهو كلام النمل وما اشبه ذلك قال الزاجر		
لَوْ أَتَيْتُ أَوْ تَيْتُ عِلْمَ الْحُلْكِ	عِلْمُ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ	
جَعَلُوا الْمَحَالَ إِلَى الْمَحَالِ ذَرِيعًا	تَغْنَى عَنْ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ	١٢
المحال الكذب سمي محالا لأنه أجيل عن الحق والمحال الثانية هم القوم الدينية الذين يمشون الى اولئك القوم بالسعاية والقيمة يقولونهم كلا شيئا والذرائع الوسائل البيضاء والصفراء الذهب الفضة		
عَجَبًا لَهُمْ وَذُوُ النَّهْيِ مَا إِنْ تَرَى	مِنْهُمْ سِوَى مَا هَالَقَ الْقَبَّ الرَّائِي	١٣
أَنْفُ بَاعْنَانِ السَّمَاءِ مُضِلَّةٌ	وَأَسْتُ تَوْقَعُ فِي قَرَارِ الْمَاءِ	١٤
أَعْنَانُ السَّمَاءِ مَعْتَرِضٌ بِنُجُومِهَا وَاضِلٌ أَشْرَفُ وَتَبَاعَدُ وَالْأَسْتِ بِالْبَيْنِ المهمله وبالمعجمة ايضا مع وجدان خروج الرشح من الرجل بلا صوت		
وَيُفَاخِرُونَ بِمَعْشَرِهِ رَجُؤًا وَلَمْ	تَذَرُجْ جِبَالَ الرَّمْلِ بِالْبَيْضَاءِ	١٥
درجوا انقضوا او البيضاء ارض كثيرة الرمل الحجري يكون ان الرمل حدث عليه احد وثا		
هَبْنُمُ أَبْوَنَهُمْ وَكُنْ الْحَسْرَا	مَعَ حُبْنِهِ يُنْمِي إِلَى الْحُلُوءِ	١٦
لَيْسَ الْعِظَامِيُّ الْفَخَّارِ بِدُرٍّ	شَرَفًا بِبَاقِي رِمَةٍ كَهَبَاءِ	١٧
العظامي الفخاري يعني من يفخر بقديم قدمه في ليس له حديث فخر		

يريد بذلك ليس له شرف بمن نليت عظام مع التقصير الزمة بكسر الهمزة  
البالية وهباء المنبت الذي تراه في كوة البيت من ضوء الشمس

لكن عظامي كفته نفسه شرف الجود ومفخر الأباء

عظامي يريد قوله نفس عظام سودت عظاما. وعلمته الكثرة والإقداما. وصيرته ملكا هاما

مال العظام والفخار وكلهم في سربه كليلية عمياء

البليّة الناقة يموت صاحبها فتسبك عينها وترتط عند قبره  
تموت كان ذلك من فعل اهل الجاهلية كلهم

خلوا الفخار لعشيرة ولوكم ذل الهوان بغلظة وجفاء

مسخوكم كالضبع حتى اوثقت جد الحبال برجلها العرجاء

وتبادروها بعد سحرهم لها سحبا على البوغاء والحصاء

والذئج غايتها وهلد واحية يرضى بدون الخطر الشنعاء

تسمى الضبع العرجاء والبوغاء التربة التي كاهاذر بروغاية  
الشيء منتهى امده والاحنة والحقد والضغن والسخيمة و  
الغل واحد والشنعاء تأنيث الاشنع وهو القبيح وقوله مسخوكم

كالضبع المسخ ها هنا المكر والخداع شبهتهم في الحق وهو الجهل بالضع

وفي امثال العرب احمق من الضبع ومن حمقها الظاهر ان الصائد

يدخل عليه في مكانها فيقول لها اطري اطرقي خامري ام عامر

معناه انجي بنفسك الى مغارتك واستتري فتقبض فيقول

أَمْ عَامِلٌ لَيْسَتْ فِي وَجَارِهَا قَمَدٌ يَدَيَّهَا وَرِجْلُهَا فَيَقُولُ أَمْ عَامِلٌ  
أَبْشَرِي بِشَاءٍ هَرَلَاءٍ وَجَرَادٍ عَضَلَاءٍ أَيْ مَتَرَادِفٍ وَأَبْشَرِي بِمَكْرِ  
الرِّجَالِ وَتَشُدُّ عَرَاقِيهَ أَفَلَا تَتَحَرَّكُ وَلَوْ شِئْتَ أَنْ تَقْتُلَهُ لَا  
مَكْنَهَا ذَلِكَ يَقُولُ إِنَّ مِثْلَهُمْ وَاتَّخَاذَهُمْ وَاغْتِرَارَهُمْ بِالْعَدُوِّ  
وَالرُّكُونِ إِلَيْهِ كَمِثْلِ الضُّعْفِ فِي ذَلِكَ

مَا غَرَّكَ دِيمٌ مَالَهُ فِي مِلْكِهِ	لَوْ شِئْتَ مِنْ لَخْدٍ وَلَا عِطَاءٍ	٢٣
مَا جَمَعَ عَوَامِنْ سِكَّةٍ مِثْلَ بُورَةٍ	أَوْ مَهْرَةٍ مِثْلَ مَوْرَةٍ غَرَاءٍ	٢٥

السَّكَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمَصْطَقَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالتَّأْيِيدُ التَّلْقِيحُ وَالْمَهْرَةُ الْمَامُورَةُ  
أَيْ الْوَلَادَةُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ خَيْلُهَا السَّكَّةُ الْمَامُورَةُ وَالْمَهْرَةُ الْمَامُورَةُ  
فَلِكُلِّ شَاوِيٍّ وَرَاعِي هَجْمَةٍ جَافٍ خَبِيثٍ الْعَرَفِ الشُّخْنَاءِ  
الشَّوَاوِي رَاعِي الْغَنَمِ وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَرَفُ الرَّائِحَةُ وَ  
الشُّخْنَاءُ الْأُخْنَةُ وَالْعَدَاوَةُ

وَبَقِيَّةُ الْمَالِ الْمَحْرَقِ قِسْمَةٌ	أَرَقَّتْهُ فِي عَبْدٍ وَامَاءٍ	٢٧
يَا لِرِجَالِ الْأَفْقَى ذُو نُجْدَةٍ	يَحْيَى مِنْ نَصِيلِهِ عَلَى الْعُلَيَاءِ	٢٨

النُّجْدَةُ الْبَاسُ وَيَحْيَى يَأْنَفُ يُقَالُ حَيٌّ فَلَنْ يَحْيَى إِذَا عَضِبَ الْفُضْلُ السَّيْفُ  
بِإِلَهِهِ أَقِيمَ لَوْ دَعَى بِنْدُ بَقِيٍّ حَيًّا لِلْبَاءِ دَعَوْتِي وَبِنْدِائِي

النَّدْبَةُ الْاسْتِغَاثَةُ وَالتَّلْبِيَةُ الْإِجَابَةُ		
لَكِنِّي نَادَيْتُ مَوْتِي لَمْ تَنْوَلْ	أَشْبَاحُهُمْ تَمْشِي مَعَ الْأَحْيَاءِ	٣٠
أَفِئُوا الْهُوَانَ فَلَوْ تَنَاءَى عَنْهُمْ	لَسَعَوْ الْبَغْيِيَّةُ إِلَى صُنْعَاءِ	٣١

٣٢

لِيَعِصُوا جَفَاءً عَلَى الْأَقْدَاءِ      لِلَّهِ قَوْمٌ مِنْ ذُرِّيَةِ جَعْفَرٍ

قَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّهِ فَلَانُ الدَّامِ فِي اللَّهِ لَامُ التَّجَبُّ وَهُمْ إِذَا عَظَمُوا شَيْئًا  
نَبَّوْهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَفْخِيمًا لِلشَّأْنِ

٣٣

لَمَّا رَأَوْهَا أَهْأَيْ صَمَمُوا      تَصَمَّيْمٌ تَغْلَبَ وَاسْتَلَّ الْغَلْبَاءُ

٣٤

حَقَّقُوا سِقَاةَ الْأَصْدَادِ رَسِيوِيهِمْ      عَلَقَا يَبْرُدُ غِلَّةَ الشَّحْنَاءِ

الْعِلَلُ الشَّرْبُ الثَّانِي فِي الشَّحْنَاءِ الْعِدَاوَةُ وَالْعَلَقُ الدَّمُ

٣٥

تَرَكُوا الْعِيْبَاءَ فِي مَيْيْنِ أَرْبَعٍ      حِزْرًا قَبِيلَ تَنْوِيرِ بْنِ ذَكَاةٍ

٣٦

فَهَذَاكَ طَابَتْ خَيْبَرٌ وَاسْتَبَدَلَتْ      مِنْ بَعْدِهَا السَّرْعُ بِالضَّرْعَاءِ

لَعِيْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَزْرَةِ وَابْنِ ذَكَاةٍ الصَّبِيءُ وَخَيْبَرٌ بَلَدٌ يَسْكُنُهَا بَنُو جَعْفَرٍ  
الطَّيَارُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي قِتْلِهِ هَذَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ  
ابْنِ إِسْدَانَ رُبَيْعَةَ أَكْثَرُوا الْغَارَاتِ عَلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ رَضْ ذَاتُ أَهَارٍ وَنَحْلٍ وَ  
نُزْعٍ وَظَهَرُوا عَلَيْهَا أَلْكَتْ رُفْعَهُ وَقَوَّضَهُ وَمَا أَهْلُهَا الْحَرْبُ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ خُرَّ  
الْتِمَارُ فَصَاحُوا لَهُمْ عَلَى شَطْرٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَصَارُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهَا مَدَّةَ الْفَيْضِ  
وَاقَامُوا عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً مَدِيدَةً فَصَارُوا كُلُّ عَامٍ يَحُولُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ  
حَتَّى لَا يَزِيدَهُمْ شَيْءٌ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ حَتَّى لِيَدُقُّ لِبْنِي جَعْفَرٍ إِلَّا الْقَلِيلَ ثُمَّ  
أَفْهَمُوا لِيَرْضَوْا مِنْهُمْ بِذَلِكَ فَحَارَبُوهُمْ حَرْبًا حَالُوْافِيَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ وَ  
صَارُوا يَصْجَعُوهُمْ بِالْحَرْبِ وَيُرْأَوْهُمْ فَقَالُوا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَتُظَلُّونَ  
عِنْدَنَا فَقَالُوا نَطْلُبُ عِنْدَكُمْ أَنْ نُجْعَلَ فِيهَا رَحَلًا لَكُمْ مَعَكُمْ مِنْ غَنَائِنَا  
فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا فَنَعَمُوا

إِلَيْهِمْ أَنْ حُبًّا وَكَرَامَةً لِمَا دَعَوْهُ إِلَيْهِ فَوَلَّوْهُمَا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ لُعَيْبٌ وَ  
 جَعَلُوا مَعَهُ رِجَالًا بِمِثْلِهِ وَمَقَاتِلَتَهُمْ وَشَجَاعَتَهُمْ وَرَحْلًا وَحَتَّى تَبَايَعُوا  
 لَطَلَبَ الْمَرْحَى لِمَوَاسِيهِمْ ثُمَّ انْجَبَتْ بَنِي جَعْفَرٍ مَشِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَشَاكَوْا ذَلِكَ  
 الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَوْتُ أَسْهَلُ وَالَّذُ مَا خَيْرُ فِيهِ وَهَلْ  
 تَطِيبُ حَيَاةُ مَنْ يَمْلِكُهُ عَدُوُّهُ وَضَرْبُ الْقِيَامِ عَلَى لُعَيْبٍ وَاصْحَابِهِ مِيعَادًا  
 فِي يَوْمٍ عَرَفُوهُ فَلَمَّا طَلَعَ فَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَاطُوا بِالْعَيْبِ وَاصْحَابِهِ فَبَقِصُوا  
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ ثُمَّ أَتَاهُمْ تَشَاوُرًا عَلَى قَتْلِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ جَمْعًا  
 فَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى عَمْرَةَ فَاقْبَلُوهُ حَتَّى دَخَلُوا الْبَلَدَ فَتَحَصَّنُوا عَنْهُمْ فَمَا وَالُوا إِلَى الزَّرْعِ  
 يَحْرُثُونَهَا فَارْسَلُوا إِلَيْهِمْ أَنْ ارْجِعُوا لَنَا الْخَبْرَ لِنَقْطَعَهُمْ  
 نَحْنُ لَهَا فَصَالِحُهُمْ وَدَفَنُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعُوا إِلَى الْعَادَةِ الْأُولَى

مَاضٍ أَسْبَابَ الرِّجَالِ لَوَاقِعُهُ	فَعَلُوا كَفِيلًا وَلَيْسَ كَالنَّجْبَاءِ	٣٧
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِمُ الَّتِي	كَحَيَاةِ نُونٍ بَاتَ فِي يَمَمَاءِ	٣٨

النُّونُ الْحَوْتُ وَالْيَمَمَاءُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يَهْتَدَى فِيهَا	أَوْ هَاجَرُوا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَرِضَةٌ	٣٩
فَلِلَّيْنَةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ	الْمِهَاجَةِ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ طِيٍّ يَدْرِيهَا الْحَاجُّ	٤٠

لَكُنْهُمْ مِثْلُ الْقَنَافِ إِذَا تَرَى السَّعْفَانَ تَسْتَلْقِي عَلَى الْأَقْنَاءِ  
 يُقَالُ إِنَّ الْقَنْفَذَ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ فَيَشُقُّ بَطْنَهُ  
 فَيَأْكُلُهُ شَبَّهَ بِهِمْ بِذَلِكَ

يَا حَبْدَ أَبَقَرِ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا	لَأَشَدُّ مُحِمَّةً وَخَيْرٌ وَفَاءً	٤١
---	--------------------------------------	----

٢٢	وَأَنَّى لِيَقْهَرَهَا عَلَى الْإِبْنَاءِ	كَرَجَدَلَتْ بَقْرُوهَا مِنْ ضَيْغِمٍ
		يَعْنِي بِالْبَقْرِ الْجَوَامِيسَ الضَّيْغِمُ الْأَسَدُ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا صَالَ عَلَيْهَا صَالَتْ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَادَّارَ الْفَيْرُ مِنْهَا قَتْلًا ۞
٢٣	طَوْرًا وَيَرْحَى الْجَنَمَ بِالْقَصْعَرِ	بَلْ جَبْذَ طَيْرٌ يَوْمٌ مَسَالِفًا
		مَا نَبَتَ مِنَ النَّبْتِ وَهُوَ مَا يَقُومُ عَلَى سَائِجِمٍ وَالْيَقِطِينَ مَا انْتَشَرَ عَلَى رِجْلِ الْأَرْضِ
٢٤	فَحَمَتِ شَوْكَةً فُجِّلِبَ جَحْنَاءِ	مَا رَأَاهُ الْبَرَزِيُّ مِنْهُ بَسْطُورَةٌ
٢٥	سَكْرًا أُنِيلَ الْقَتْمَ بَعْدَ إِبَاءِ	بَلْ يَسْتَدْرِكُنْ قَذَالَهُ فَذَا امْتِلَا
٢٦	فِي حُجَّةٍ مَسْجُورَةٍ الْأَرْجَاءِ	وَسَحْبَنَهُ فَوْقَ التُّرَابِ وَبَعْدَهُ
		يُشِيرُ إِلَى جَنْسٍ مِنْ طِيلِ الْمَاءِ بِالْعِرَاقِ إِذَا رَأَى الصَّقْرَ لَزِقَ بِالْأَرْضِ فَيَقْضِي عَلَيْهِمْ فَإِذَا انْشَبَّ تَحَالِبُ فِي بَعْضِهِمْ وَثَبَنَ عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ فَصَلَّكَ لَهُ بِأَجْمَعِهِمْ حَتَّى يَسْقُطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وَيَحْبَنَهُ مِنْ أَقْرِهِنَّ إِلَى الْمَاءِ فَيَغْطِطُنَّ حَتَّى يَمُوتَ
٢٧	لِلسَّيْرِ كُلِّ شِمْلَةٍ وَجَنَاءِ	يَا صَاحِبَ قَدَارِفِ الرِّجْلِ فَقَرِّبَا
		أَرْزِفِ الرِّجْلَ قَرِّبْ وَدَفِ الشِّمْلَةَ الْنَاقَةَ السَّرِيعَةَ وَالْوَجَاءَ الْقَوِيَّةَ
٢٨	أَسَادُهَا ضَرْبٌ مِنَ الْعِزَاءِ	مَا عَذَرَ حُرِّيٌّ فِي الْمَقَامِ بِبِلْدَةٍ
٢٩	عَرَبُوا الْحَيَاةَ وَلَا بَطِيرُ الْمَاءِ	لَا بِالرَّجَالِ وَلَا الْجَوَامِيسِ قَدَّوَا
٥٠	وَالْبَعْدُ مُقَرَّبٌ عَلَى الْأَنْضَاءِ	فَالْبَرُّ أَوْسَعُ وَالْمَاهِلُ جَمَّةٌ
٥١	إِنْ شِئْتُ أَوْ بِالْمَوْصِلِ الْحَدَّ بَاءِ	وَبِجَانِبِ الزُّوْرَاءِ إِلَى مُسْتَوْطِنٍ
٥٢	تَغْلِي مَرَايِلَهُ عَلَى الْخُلُطَاءِ	لِيَحِثَّ لَا أَلْقَى الْحُسُودَ مَكَاشِحًا
٥٣	حُسْنُ الْوَفَاءِ وَشِيمَةُ الْأَدْبَاءِ	وَبِحِثِّ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ يَضْمُهَا

وقال أيضا

وَيُنْزِلُ نَازِ الْوَجْدِ فِي حَوَائِثِهِ  
فِي نَوْحِهِ وَحِينِهِ وَبُكَائِهِ  
فَاعْنِهِ تَحْطُ بِوُجْدِهِ وَإِسْخَائِهِ  
لِذِي مَوَدَّتِهِ وَأَهْلِ صَفَائِهِ  
فِي نَوْمِهِ فَهُوَ الْعَلِيمُ بِدَائِهِ  
وَالْجَمَلُ فَوَادِكُ تَحْتِ صَلِّ حَشَائِهِ  
فَكُنِ السَّادِمُ الْفَرْدُ مِنْ نَدْمَائِهِ  
ذَهَبَ الْفِرَاقُ بِلَبِّهِ وَعَزَائِهِ  
لِمَا رَحَى عَمَلًا بِقُوسِ عِدَائِهِ  
رِقَاؤُهُ لَمْ يَسْمَحْ بِهِ لِسِوَائِهِ  
مَتْنِي عَلَى قُرْبِ الْحِلِّ وَنَائِهِ  
حَذَرَ الْوَاحِظِ مِنْ ذَوِي مُقْبَائِهِ  
مَنْ كَاشَحَ طَاوَعَ عَلَى شَحْنَائِهِ  
طَرَفِي وَطَرَفُهَا لَصَبٌ مِنْ أَعْدَائِهِ  
وَاقْتَادَهُ فِي الْحُبِّ ثُمَّ بِمَائِهِ  
أَعْمَى أَصَمٌّ يَرَى بِقَلْبِ تَائِهِ  
قَلْبِي مُطِيعُكَ فِي التَّرَاكِ هَوَائِهِ  
حَوَايِعُومُ الطَّيْرِ فِي أَرْجَائِهِ

- ١٩ وبجانب المولى المعظم شأنه  
 ٢٠ مولى تحيذه الامام لما رأى  
 ٢١ وراءه اهلاً للعلم فاختصه  
 ٢٢ اعطى الامارة حقها الاعاجزا  
 ٢٣ متيقض العزائم يخبر وجهه  
 ٢٤ فلقد كفى الاسلام كل عظيم  
 ٢٥ واغات حزب المؤمنين بما بدا  
 ٢٦ ورحى طواغيت النفاق صيلاً  
 ٢٧ يا قى المناوي باسه من تحبه  
 ٢٨ لو رام احداث الزمان بفثكة  
 ٢٩ او سار يلمس الخوم بصولة  
 ٣٠ ملئت مهابة قلوب عدائه  
 ٣١ ملك الزمان واهله وتصرفت  
 ٣٢ البدر تحج له طلاقة بشره  
 ٣٣ والليث يعجزه جرأة قلبه  
 ٣٤ والصبر من اوزاره والموت من  
 ٣٥ ما حاتم الطائي يوم نواله  
 ٣٦ ما قس الزهري يوم خطابه  
 ٣٧ لو انهم عادوا وعاد زمانهم  
 ١٩ ماعداده من بأسه وسخائه  
 ٢٠ من فضله وغنايه وعنايه  
 ٢١ بعظيم رتبته وفضل حبايه  
 ٢٢ وكلا ولا عما يفصل قضائه  
 ٢٣ عن جرمه ومضائه وذكايه  
 ٢٤ وتحمل الاثقال عن اعبائه  
 ٢٥ من حسن سيرته وجرل عطائه  
 ٢٦ صلح خير من جزيل بلائه  
 ٢٧ وفوقه وامامه وورائه  
 ٢٨ لا استعصمت من سخطه برضائه  
 ٢٩ لغدت دراهين من اسرايه  
 ٣٠ والافق يملأه بنور بهائه  
 ٣١ احكامه في رضىه وسمائه  
 ٣٢ والسيف تكلم صرامة رايه  
 ٣٣ مع ما يرى من سلكه وحيائه  
 ٣٤ انصاره والنصر من قرنايه  
 ٣٥ ما وائل الجشمي يوم ابايه  
 ٣٦ ما الحارث البكري يوم وفائه  
 ٣٧ لم يصحوا في الفضل من بضائه



مُدْعَا صَرْفُ الذَّهْرِ صَرْفُ تَرَاثِهِ  
ثَمَرُ الْعَالِي غَضَّةٌ بِفَنَائِهِ  
فِي الْبَدَلِ الْإِزْدَادُ فِي غُلُوَائِهِ  
تَعَدُّ وَاعِلِي مُتَعَلِّقِي بِرَجَائِهِ  
بَدَوَامِ دَوْلَتِهِ وَطُولِ بَقَائِهِ

### وقال في تاج الدين إبراهيم بن محمد

وَلِحُسَادِكَ الثَّرَى لَا الشَّرَاءُ  
دَوَاكِدِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاءُ  
يَا مَنْ يَهْدِي نُنُ الشَّاءُ  
صَحَّتْ لِسَانِيكَ مَا بَقِيَ أَعْضَاءُ  
لَمِنْ يُشْتَمِي مَرْدَاكَ بَقَاءُ  
مَا لُتَشْكُو وَالْمَجْدُ وَالْعُلْيَاءُ  
رَأَتْ أَكْتَثَابَ وَطْلَمَةَ طُخْيَاءُ  
رَضُ بَنُو رِضْوَانِي لَمْلَاءُ  
مَا لُ هَبْنُو أَقْدَمَ اللَّيْلِ لَلْأَوَاءُ  
مَجْدُ وَالْمُرْمُلُونُ وَالضَّعْفَاءُ  
دَعَى عَلَى كُلِّ مَنْ تَطَّلُ السَّمَاءُ  
شِ الْجُودُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ وَالْوَفَاءُ  
الدُّنْيَا جَمِيعًا وَمَنْ عَلَيْهَا الْعَفَاءُ

يَا مُتَعَبًا أَوْ دَى الْكَلَالِ يُعِيسِ  
هَذَا أَخْتِ لِسْتَرْخِجْ وَتَحْتَفِي  
بِفَنَاءِ أَغْلَبَ لِمَيْلِهِ لَا بِئْسَ  
لَمْ تَحْفَظْ الْيَوْمَ ذِمَّتَهُ وَلَا  
فَاللَّهُ يُسَعِدُهُ وَيَمْنَحُ خَلْقَهُ

يُعَادِيكَ لَا بِكَ الْأَسْوَاءُ  
وَلَكِ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمِنْ حَا  
يَا سَيِّدِي الْخَلِيلِ يَا تَاجَ دِينِ  
صَحَّةَ الذَّهْرِ أَنْ تَصِحَّ فَلَا  
وَيَقَاءَ الدُّنْيَا بَقَاءَكَ لَا طَا  
مَذُ تَشْكِيكَ فَالْمَكَارِمُ وَالْأَا  
وَعَلَا الْأَرْضُ وَالْقَضَاءُ أَمَا  
ثُمَّ لَمَّا عَوِفْتَ اشْرَقْتَ لَا  
وَتَنَادَى بَنُو السُّرُجِ دَوَا  
فَلْيُصْنِ بِكَ النَّدَى الْعِلَا  
يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَوْجَبَ الْحُجُ  
بِكَ عَادَ الزَّمَانُ طِفْلًا وَعَا  
فَعَلَى النَّاسِ يَوْمَ تَفْقَدُ وَ

٣١

٣٩

٣٠

٣١



قال  
الشيخ  
من  
الخطب  
٣١

٣٢

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

يُفْقِدُ الْعِلْمَ وَالْإِنَاءَ وَحَفْظَ الْ  
أَقْسَمَ اللَّهُ أَنْ يُرَى لَكَ فِي الدُّ  
مِنْ مَحْيَاكَ تَجَلُّ لِبَدْرٍ بَلْ  
يَا أَبَا الْفَضْلِ أَنْتَ فِي هَذِهِ الْ  
لَا أَزَالُ إِلَّا لَاهُ نَعْلَكَ مَا غَرَّ  
وَتَحَامِي حِمَاكَ صَرَفُ اللَّيَالِي  
وَعَدَاكَ الرَّدَى إِلَى مَنْ أَلَيْبُ  
جَرَمٍ يُشْتَرِي الدَّيْنَ بِأَلْ  
وَارْتَبِي الْيَوْمَ خَدَّ مَنَاوِيكَ  
وَأَرَاكَ الْمَهْمِ مِنْ أَيْدِيكَ قَدْ

عَهْدُ الْبِرِّ وَالْتِقَى وَالسَّخَاءُ  
نِيَاقَرِينَ وَأَنْ تَرَى الْعَنْقَاءُ  
تَجَلُّ مِنْ فَيْضِ كَفِّكَ الْإِنْوَاءُ  
أُمِّ غَيْثٍ يُحْيِي بِكَ الْأَحْيَاءُ  
دَحَادٍ وَمَا شَدَّتْ وَرَقَاءُ  
وَعَنْتَ هَيْبَةً لَكَ الْإِمَاءُ  
هَ الْحَمْدُ وَاللِّدْمُ أَذْيَسَامُ سَوَاءُ  
بُحْلٍ هَاءُ وَبَيْسُ مِنْهُ لَدُ هَاءُ  
وَمِنْ لَأَخْمَصِيكَ حِذَاءُ  
صَادٍ لِأَبْنَاءِ نَسِيلِ آبَاءِ

**وقال** في غرض له ويمدح فيها الأمير محمد بن ماجد بن محمد بن علي

ابن عبد الله ابن علي وقدم لك الاحساء والبحرين وليست عطفه سنة خمس مائة

خذوا عن يمين المنحأ أيها الركب  
لِنَسْأَلْ ذَاكَ الْحَيَّ مَا صَنَعَ السَّرْبُ

المنحني منعطف لوادي والركب جمع راكب لا يسمون ركبا حتى يكونوا على ابل

والحي الجماعة الكثير من الناس والسرب الجماعة من النساء ومن الظباء

من البقر وهي بكسر السين واللام في لِسْأَلْ لا مركبة ولا م الغرض لأمه الإرادة أيضا

عَسَى خَيْرٌ بِحَيٍّ حَشَّاشَةً وَامِقٍ  
صَرِيحٌ غَرَامٍ مَا يَجِفُّ لَهُ غَرْبُ

الحشاشه بقتة النفس والوامق المحب والغمر الحزن والبلاء والغمر

الشر الدائم والغمر الهلاك فمنه قوله تعالى إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

القصيدة  
الاطفال  
عبد بن  
خالد بن  
فستوي  
فدع علي  
من ذلك

القصيدة  
الاربع

قال العبد  
الاول من  
من الطويل

أي هلاكاً ولزماً والغرام الوُلُوعُ بالشئ غَرَمَ بالشئ ولَوَعَ وَجَعَل الشئ يَسْلُ الغَرَمَ  
فَجَرَى الدمع وضُجِبَ جَبْرًا باضمار قول تقديره عسى تضادف خبراً

بِلِحْشَائِهِ نَارُ اشْتِيَاقٍ يَشْبُهَا زفير جوي ياب لها النايان تخبوا

الأحشاء جمع حشاء وهو ما انضمت عليه الضلوع وسب النار إذا اشعلها و  
الزفير النفس عند تباعده قال الله تعالى لهم فيها زفير وشهيق والجوى الحركة و  
شدة الحزن من الوجد والعشوق منه يقال للماء المنين جوى قال الشاعر

ثم صار المزاج ماءً سحابٍ لاجوي ولا من طرُوقٍ

والناي البعد وخبت النار سكن اشتعالها

الآليت شعري والحوادث جمعةٌ وإذا الدهر سيفٌ لا يقيده لعصب

ليت شعري معناه ليتني علمت وشعرت بالشئ أي فطنت وسي الشاء شاعراً  
لفظته وعلمه بفائق المعاني والحوادث جمع حادثة والحادثة والحادث والحادث  
بمعنى واحد وهو ما يحدث من الأمور العظام وجمعة أي كثيرة قال الله تعالى  
وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّاجِمْ أَكْثَرُ الْعُصْبِ الْقَاطِعِ

وهل أبيع الوادي الشمالي وأكثرت عناكيل فتوانٍ حداثٍ بها العلب

عن الحي بالجراء هل راق بعدنا لهو ذلك المرمي ومورده العذب

الجراء هاهنا محلة بالأحشاء معروفة وبها منزل هليل من الشمال وراقه  
الشئ أعجبه وأما تفسير البيت المتقدم الوادي مطمئن من الأرض يعني به  
هاهنا قرية من سواد الأحشاء تسقيها عين تسمى بالسحيمية وبذلك القرية  
أكثر أملاكه المغصوبة وابتاع الثمرة أدراكها يقال يبيع وأبيع والقنوان

جمع قنؤ وهو العذق والعناكيل الثمار يج الواحد عتكول وتعشك العذق كثر  
شمارينه والحدائق البساتين الواحدة حديقة والغلب الملتفة قال الله تعالى  
وحدائق غلبا وتسمى النخل الطوال غلبا

وهل بعدنا طاب المقام لمعشر بحيث تلاقى ساحة الحى والدرب

المقام موضع الإقامة بالضم والفتح وقد يكون ايضا موضع القيام وقوله  
تعالى المقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت مستقرا  
ومقاما أي موضعا والساحة مكان النادى ساحة الدار وناحية ما وراءها  
وقاعها شئ واحد والطريق الأعظم هو الدرب والدرب الطريق الأعظم

وهل عندهم من لوعة وصابة كما عندنا والحب يشقى به الحب

اللوعة حرة الشوق والتاع فؤاده احترق من الشوق والصابة رقة  
الشوق وحرارته والحب بالضم المحبة وبالكسر الحبيب

وهل علفت بنت المقاريل أننى بأخرى سواها إلا هيهم ولا أصبو

المقاريل جمع مقووي والقول القيل واحد وهو بركة أهل اليمن ملك دون  
الملك الأعظم ويحسن أن يكون هاهنا جمع مقوال وهو اللسن من الرجال  
البلوغ الفصيح وهام هيهم هيمانا وهو الخجون من العشوق صبا فلان والملك

ويصنع مثل البدر حسنا وشارة يزين بها السب المزرق والآتب

البدر اسم القمر لياى تمامه سمي بذلك لكماله وقيل اشتقاقه من البدره وهي تمام  
الحساب قيل ان طلوعه باد غروب الشمس الشارة الهيئة وكذلك الشوار  
والشارة ايضا اللباس السب الحمار والعمامة ايضا تسمى سببا وزرقة الثوب

اذا صفته وسُمِّيَ الزرقان بن بدر لأن عمامته كانت صفراء قال الشاعر	
وأنهم من عوف حلوا لكثيرة	بجحون سب الزرقان المزعفر
يجحون اي يكثرُونَ الاختلاف إليه والأثب الذرع المعبقر	
اذا ما نساء الحي رحن فافها	لها النظرة الأولى عليهم والعقب
يقول لها للنهي في الجمال لا تزدا في عين الراي الأحسا لان اول نظرة لا يتحقق بها الراي حسن المنة من قبحها	
تخبر فيها رائق الحسن فاغدت	وليس لها فيه شك ولا ترُب
تخبر اي ترّدو الرائق الجميب الشكل المثل وكذلك الترب	
بدت سافرا من درب ينارو الصبا	يرنجها والنبه والدل والعجب
سافرا مسفرة ونرب دينار درب ببغداد معروف والصباح حلة السرور فيها اي يميلها والدل والشكل بكسر الشين والنبه والعجب بمعنى واحد	
رائتي وابدت عن اسيل حجت	بذي معصم جذل يعصر به القلب
الاسيل يعني الطويل الذي خذها وحجت بذي معصم اي بذراع ذي معصم والمعصم مكان القلب والجذل الغليظ والقلب يعني السوار	
وقالت غريب والفتاة غريبة	ولا في نكاح الحلال ذام ولا ذنب
المعنى انه غريب دار وهي غريبة جمال يقال لكل جنس نعيم جنس غريب في التشبه	
والنكاح الوطى والنكاح العقد والحلال والحلال الذام العيب الذم الاثر	
فقلت لها اني ألوف ولي هو	وما لي في بغداد شعب ولا سرب
الألوف الذي يعلق قلبه بمن يصاحبه وهو خلاف الملوك والهوى محبة النفس	

وَالشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ وَالسَّرْبُ هُنَا الْمَكَانُ وَالْمَنْزِلُ وَالسَّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ وَأَمَّا  
بِالتَّحْرِيكِ فَبُنِيَتْ فِي الْأَرْضِ وَالْمَسَارِبِ وَالْمَرْجِي أَحَدٌ وَاحِدٌ هَائِبٌ وَالسَّارِبُ  
الَّذِي أَهْبَعَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفٌ بِاللَّيْلِ سَارِبٌ بِاللَّيْلِ

فَقَالَتْ وَإِنَّ الشَّعْبَ السَّرْبَ وَالْهُوْ  
فَقُلْتُ بِحَيْثُ الْكُرُ وَالطَّعْنُ وَالضَرْبُ  
فَقَالَتْ تَرَى الْجَحْرَيْنِ دَارَكَ وَالْهُوْ  
بَنُوكَ وَهَذَا مَا ارَى مِنْ الشَّعْبِ

يَقُولُ لِمَا ذَكَرْتُ لَهَا وَطَنِي هُوَ أَيْ بِالْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ بِذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهَا أَرْضُ الْجَحْرَيْنِ  
لَا هُنَا مَعْدِنٌ لِدُنَاكَ لَا تَخْلُوصُ مِنْهُ أَبَدًا وَعَلِمَتْ أَنَّ الْهُوْ هُوَ الْوَلَدُ وَنُغَيْرُهُ مِنْ حَيْثُ  
أَنَّهَا مِنْ غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بِمَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ بَغْدَادٌ يَطِيبُ الْمَعَاشَ وَلَا يُمْكِنُ  
نَقْلُهَا إِلَى الْوَلَدِ الَّذِي هُوَ الْهُوْ لِغَيْرِ أَصْنَمٍ لِأَسْبَابٍ تَمْنَعُ ذَلِكَ إِلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ وَ  
إِلَى بَغْدَادٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الْقَبِيلَةِ فَأَقْبَلَهَا بِوَصْفٍ يُعْرِضُ عَنْهَا

فَقُلْتُ سَلِمَ حَيِّي نَزَارٍ وَيَعْرَبُ  
بِأَعْظَمِهَا خَطْبًا إِذَا اسْتَبْهَمَ الْخَطْبُ

حَيِّي نَزَارٌ رُبْعِيَّةٌ وَمُضَرٌ وَيَعْرَبٌ هُوْنَ قُحْطَانٌ أَبُوقَبَائِلُ الْيَمَنِ الَّتِي لِي بِهَا نَسَبٌ وَ  
الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَاسْتَبْهَمَ أَيْ التَّبَسُّمُ صَارَ كَالْبَهِيمَةِ الَّتِي لَا تَذَرِي مِنْ أَيْنَ تَقْبَلُ

وَأَمْنَعُهَا جَارًا وَأَوْسَعُهَا حِمًى  
وَأَصْعَمُهَا غَرًّا إِذَا اسْتُرْجِلَ الصَّعْبُ

قَوْلُهُ أَمْنَعُهَا جَارًا أَوْ أَوْسَعُهَا حِمًى وَأَصْعَمُهَا غَرًّا أَيْ أَعْرَضَ هَاوِيَّةً لَمْ تَزَلْ تَعْرِضُ  
الْجَارَ وَالصَّعْبُ صِدْدٌ لِلذَّلُولِ وَاسْتُرْجِلَ أَيْ ذَلَّ حَتَّى صَارَ لَا يَمْنَعُ وَكَأَنَّ بَعْضَ أَهْلِ  
الْأَنْزِلِ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْهُ الْغَرَّ يُزَادُ وَأَعْرَضَ أَوْ صُعُوبَةً وَعَظَمَةً وَأَبَاءَ

وَأَفْرَهَا طَعْنًا وَضَرْبًا وَفَائِلًا  
إِذَا اغْبَرَّتِ الْأَفَاقُ وَهَزَّتِ الْحَرْبُ

أَفْرَهَا أَوْسَعُهَا مَا خُذَ مِنَ النَّهْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَمَّا الصَّغِيرَةُ فَيَقَالُ لَهَا

جَدُّ وَلِ الْأَفَاةِ النَّوَاجِي وَاغْبَرَتْ أَجْدَبَتْ وَقَلَّخِيَهَا وَالْعَبَاءُ السَّنَةِ  
 الْمَجْدَبَةُ وَأَهْرَتْ الْحَرْبُ أَيَكْرَتْ قَالَ الشَّاعِرُ بِخَاطِبِ بَيْعَةٍ حِينَ أَنَا هُمْ  
 خَبَرْتُجْ أَنْتَ نَاهِظُ يُرِيدُ اسْتِقْبَالَهُمْ

وَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ أَنَا لَكُمْ تَبَعٌ ۖ ۲۲  
 وَأَقْبِلْهَا الْمَلِكُ صَعَرَ خَدَّهُ  
 فِي الْحَرْبِ حَقِّي قَهْرًا لِحَرْبِ جَانِبِهَا  
 قَدِيرُ انْتِظَامِ الْمَلِكِ وَالْعَسْكَرِ الْمَجْبُ

الْمَلِكُ بِتَسْكِينِ اللَّامِ لَغَةً فِي الْمَلِكِ بِكسر اللَّامِ قَالَ عُرْوَابِنْ كُلُّهُمْ شَعْرًا  
 إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ الْقَوْمَ خَسَفًا ۖ ۲۳  
 الْخَسَفُ الظُّلُمُ وَصَعَرَ الرَّجُلُ خَدَّهُ إِذَا مَالَهُ كِبَرًا وَانْتِظَامُ الْمَلِكِ اتِّسَاقُهُ وَ  
 اجْتِمَاعُهُ وَانْتِظَمَ أَمْرُ النَّاسِ أَيِ اجْتَمَعَ وَالْعَجَبُ الْكَثِيرُ دُسْمِي كِبَا الْكَثَرَةُ الْأَصْوَاتُ  
 فِيدَ وَالْعَجَبُ هُوَ الصَّوْتُ الْمُحْتَاطُ

فَقَالَتْ لِعَمْرِي أَفْهِيَ الرَّبِيعَةَ ۖ ۲۴  
 بَنَاتُ الْمَعَالِي لَا كِلَابَ وَلَا كَلْبُ  
 لِعَمْرِي قِيمٌ وَقَوْلُهُ الْهِيَ الرَّبِيعَةُ يُعْنِي الْقَبِيلَةَ الَّتِي هِيَ مِنْهَا وَكِلَابٌ كَلْبٌ قِيلَتْ لَهُ كِلَابٌ  
 بَيْتُ الشَّرَفِ مِنْ قَضَاعَةَ تَقْوَالُ مَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَوْصَالَ عِلْتُ أَهْلُهَا يَجْتَمِعُ فِي  
 أَحَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ غَيْرِي فِي رُبِيعَةٍ مِنْ ذَلِكَ عَرَفْتُ قَيْلَتِي

وَلَوْ سُئِلْتُ يَوْمًا رُبِيعَةً مِنْ هَبَا ۖ ۲۵  
 لَهُ خَضَعَتْ وَارْتَحَبَتْ الشَّرُّ وَالْغَرُّ  
 وَمَنْ خِيَهَا طَرًّا أَقْدِيمًا وَسَالِفًا  
 وَانْجَبَهَا عَقْبًا إِذَا اخْلَفَ الْعَقْبُ

طَرًّا أَيِ جَمِيعًا وَقَدِيرُ النَّاسِ سَالِفُهُمْ هُوَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِمْ وَسَلَفِي مَضَى وَ  
 انْجَبَهَا عَقْبًا أَيِ كُرْمِهَا وَالْعَقْبُ هُوَ النَّسْلُ وَالذَّرِيَّةُ وَانْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ وَلَدًا وَكَذَا  
 نَجَبَاءُ أَيِ كُرْمًا وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ وَيُقَالُ اخْلَفَ الْعَقْبُ إِذَا لَمْ يُنْجَبْ وَالْخَلْفُ الرَّوْدِيُّ

٢٦ رَحَىٰ آلَ إِبْرَاهِيمَ فِي سِيرَتِهَا الْقُطْبُ	لَاخِرَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رُبْعَةً
سِرُّ كُلِّ شَيْءٍ وَسِرُّهُ خِيَارُهُ وَقُطْبُ الرَّحْلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الرَّحْلِ السُّفْلَى عَلَيْهِ تَدُورُ وَيُسَمَّى سَيِّدَ الْقَوْمِ قُطْبُهُمْ لِأَنَّ أَمْرَهُمْ يَدُورُ عَلَيْهِ يُقَالُ قُطْبُ قَوْمٍ يَرَادُ بِهِ سَيِّدُهُمُ الَّذِي عَنْهُ يَرْتَدُّونَ وَيَصْدُرُونَ وَآلُ إِبْرَاهِيمَ أَهْلُ بَيْتِهِ	هُمْ النَّاسُ كُلُّ النَّاسِ وَالنَّاسُ فَضْلُهُ
٢٧ إِذَا نَابَ مَرَأَتٌ مِنْ جِلَّةِ الصَّلْبِ	هِيَ النَّاسُ يَعْنِي آلَ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ كُلُّ النَّاسِ لِلْبَاغَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَدْحُ هُوَ الرَّجُلُ وَهِيَ النَّاسُ الْأَطْيَافُ صَوْنٌ وَهِيَ عِنْدَ الْعَجَلِ الثَّقِيلِ وَالصَّلْبِ الظَّهِيرُ
٢٨ لِمَلْتَمَسِ الْعَرُوفُ ذِي مَرْجَحٍ خَصْبُ	الشَّيْءِ الْمَدْحُ وَالْقِمَاسُ الشَّيْءُ كُلُّهُ وَالْقِمَاسُ الشَّيْءُ أَرَادَهُ وَالْعَرُوفُ الْعَطَا وَالْمَحْضَبُ
٢٩ يَوْمَ تَهَاجَرُ الْمُلُودُ وَاللَّهُ النَّدْبُ	وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْمَكْرَمَاتِ وَرِاثَةٌ
الرِّبَاطُ هَاهُنَا الْمَكَارِثُ الَّتِي يَقَامُ بِهِ وَالْمَكْرَمَاتُ الْمَنَازِلُ وَالنَّدْبُ السَّيِّدُ الْمَا فِي الْأُمُورِ يَقُولُونَ الْكُورُ وَالسُّودُ فِي قَوْمِهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ لَا يَنْقُطِعُ فَكَأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَ خَلْفَ عَنِ السَّلَفِ	وَلَوْلَا أَيَْادُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ
٣٠ لَرَزُلْتَ الْأَرْضُونَ وَانْقَضَتِ الشَّمْسُ	الْأَيَْادِي جَمْعُ يَدٍ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَفَضْلُ الْحَالِ سَعْدُهُ وَالشَّمْسُ الْخُجُومُ وَانْقِضَاظُهَا تَسْطُّهَا
وَمَنْ تَضَعُ فُلُوقَ الْأَعْقَمِ عَنْ الْغَنِيِّ وَعَطَاؤُهُمُ لِلْفَقِيرِ وَحُلْمُهُمْ عَنِ الْجَانِي وَدِفَاعُهُمْ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ لَكَانَتْ الرِّعْيَةُ قَدْ هَلَكَتْ فَتُخْرِبُ الْأَرْضُ فَتَقُومُ الْقِيَامَةُ	مَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ الْقَوْمُ مِنْ مَلُوكٍ وَأَنَّ الْمُلُوكَ رَعِيَّةٌ وَلَا تَخْلُوُ الرِّعْيَةُ مِنْ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ وَمِنْ جَانٍ وَمُسْتَضْعَفٍ فَلَوْلَا عَقْمُهُمْ عَنِ الْغَنِيِّ وَعَطَاؤُهُمْ لِلْفَقِيرِ وَحُلْمُهُمْ عَنِ الْجَانِي وَدِفَاعُهُمْ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ لَكَانَتْ الرِّعْيَةُ قَدْ هَلَكَتْ فَتُخْرِبُ الْأَرْضُ فَتَقُومُ الْقِيَامَةُ
٣١ ثَقَالٌ إِذَا خَفَّتْ مَصَاعِيهُمُ بِالْهَلْبِ	خَفَافٌ إِلَى دَائِرَةِ الْوُغَى غَيْرُهُمْ
ثَقَالٌ إِذَا خَفَّتْ مَصَاعِيهُمُ بِالْهَلْبِ	الْوُغَى الصَّوْفِي فِي الْحَرْبِ سَبَبٌ بِذَلِكَ وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْبُورَةٍ لَعَنَ فِيهَا وَالْمَصَاعِبُ الْعُجُوبُ



من الإبل واحداهما صعب أهلب جمع أهلب هو كثير أهلب الذئب يصنفها الأهال  
تطعن في السب فيسقط هلبها يصنفهم بالعترة إلى مفادي الحرب الزمانه رباحة  
الجارش والثبات حين يشتد القتال تمهز والتجوعان من كثرة القتال

إذا ما الجار امسح فبه عند جاريه ٣٢ فاموالهم للجار ما بينهم ففب

النهبة والنهبي اسم ما ينهك النعب الغنم والجار والجار والمجر وكبها الواسع  
اطاعتهم ما بين مصر إلى القنا ٣٣ إلى حيث تلقا دارها الشجر والنعب

مصر مدينة منهم من يعرفها ومنهم من لا يعرفها قال الله تعالى مصر ميثاقا وقال الهبطه مصر  
فضرها والقنا ايضا مدينة والشجر والنعب ايضا قبيلتان بعمان والشجر بضم الشين وفجرها  
وجاشت نفوس الروم حتى ملوكها ٣٤ إذا ذكرت املككم هم هجرها الرعب

جاشت اضطربت والرعب الفرع بتحرك العين وتسكينها وبجاء القرآن قال  
الله تعالى وقد ف في قلوبهم الرعب وقال في موضع آخر ولم كنت منهم رعبا  
تحن إلى بذل النوال أكفهم ٣٥ حينئذ انزل السقي فاقربها السقي

تحن رشتاق أي متوق والنوال العطايا والسقي الحوار ويقال بالصاد ايضا  
والعمود الذي في البيت يسمى صقبا والصقبة الطويل مع برأمة  
واكثر ما تلقاهم ولباسهم ٣٦ حبك الدلاص لتبعات لا العصب

الدلاص اللين البراق وكذلك الدليص ومنه سميت الدرع والدلاص يقال  
درع دلاص ودرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد والتبعية منسوبة  
إلى تبع والأعصب برود تعمل بلاد اليمن يصنفهم بكثرة لبسهم للسلاح و  
كثرة قتالهم للأقرب وكثرة حروبهم وانهم لا يكفون في الحرب بغيرهم

وذلك مما يمدح به الشجعان قال الشاعر

صَدَيْتَ عَلِيَّ الدَّرْعَ حَقَّ لَوْنِهِ      من جرّها يوم الكريهة أَسْفَعُ  
وقال آخر سَمَّيْكَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَأَنَّكَ      تحت السَّوَانِجِ جَبَّةَ الْبَقَالِ  
لَهُمْ أَبَدًا نَارَانِ نَارُ جَبَّاهِ الصَّلَا      تَلْدُنُ وَنَارُ لَا يُقَاوِمُهَا الْهَضْبُ

٣٧

الصَّلَا الاصطلاح اذا فُتِحَتِ الصَّادِ قَصَرَتْهَا وَاذَا كَسَرَتْهَا مَدَّدَتْ وَالْهَضْبُ  
جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَعْنِي بِالنَّارِ الْأُولَى نَارُ ضِيَاءِ  
وَالنَّارِ الثَّانِيَةِ بِأَسْمِهِمْ وَشَجَاعَتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ فِي الْحَرْبِ

٣٨

وَأَيَّامُهُمْ يَوْمَانِ يَوْمُ لِسَائِلِ      يَقُولُ ذَوُوا الْحَاجَاتِ مَنْ فِيضَ حَسَبِ  
ذَوُوا الْحَاجَاتِ لَوْ فُودَ وَالسُّؤَالِ وَحَسَبٌ بِمَعْنَى كَفَى

٣٩

وَيَوْمٌ يَقُولُ الْخَيْلُ وَالْبَيْضُ وَالْقَنَا      بِهِ وَالْعِدَا قَطْنَا فَلَا كَانَتْ الْحَرْبُ  
الْبَيْضُ السِّيُوفُ وَالْقَنَا الرِّمَاحُ وَالْعِدَا جَمْعُ عَدُوٍّ وَيُسَمَّى بِذَلِكَ لِبُعَادِهِ بِالْمَوَدَّةِ  
وَأَشْتَقَاقِهِ مِنْ عَدُوٍّ فِي الْوَادِي أَيْ جَانِبَاهُ وَقَطْنَا أَيْ حَسَبًا وَلَا كَانَتْ الْحَرْبُ  
دُعَاءٌ عَلَيْهَا لِتُخْرِمَهَا وَالْمَعْنَى لَوْ كَانَتْ الْخَيْلُ وَالسِّيُوفُ وَالرِّمَاحُ نَنْطِقُ لَقَالَتْ حَسْبُنَا  
وَدَعَتْ عَلَى الْحَرْبِ ضَجْرًا مِنْ شِدَّةِ مَا نَالَهَا مِنْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

٤٠

لَوْ كَانَ يَدْرِى مَا الْمَحَاوِدَةُ أَشْتَكَى      أَوْ كَانَ يَعْلَمُ بِالْكَلامِ تَكَلَّمَ  
وَأَنْ ضَنَّ بِالْعِدْدَانِ كَانَ قَرَاهُمُ      سَدِيفَ الْمَتَالِي لِاعْتَوَدُ وَلَا وَطَبُ  
الْعِدْدَانُ جَمْعُ عَتُودٍ أَدْنَمْتُ التَّاءَ فِي الذَّلَالِ وَهِيَ مِنْ أَوْلَادِ الْعِزْرِ مَارَعَى قَوِي  
وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَأَنَّى عَلَيْهِ لِحَوْلِ الْمَتَالِي النُّوقِ تَتَلَوُّهَا أَوْلَادُهَا وَسَدِيفُهَا  
أَسْنَمَتْهَا وَالْوَطَبُ سِقَاءُ اللَّبَنِ وَجَمْعُهُ رَوَطَابُ

أولئك قومي حين ادعوا سراقي	وتنجني منهم شراخنة غلب	٣١
اسرة الرجل قرابته والشراخنة جمع شراخ وهو من الرمال الطويل ومن الرجال الجلود والاعلب غليظ الرقبة		
وما انا فيهم بالمهين وانني	اذا عد فضل فيهم الرجل الضرب	٣٢
المهين الخفيف للضعيف ومنه قوله تعالى اما انا خير من هذا الذي هو مهين		
لي البيت منهم والسماحة والحجى	وذو الصبر حين البأس المقول الذرب	٣٣
وان ابتعادي عنهم وتغري	ترامى في الامواج والحزن والسهم	٣٤
الامواج يعني امواج البحر والحزن ما غلظ من الارض والسهم ما اتسع منها ومنها اسمها الفرس اذا اتسع في الجري وسبق		
غير اختيار كان مقي ولا قلي	وانهم للعين والانف والقلب	٣٥
ولكنها الايام تبعد تارة	وتدني ولا بعد يدوم ولا قرب	٣٦
وانما نسب الاجتماع والابتعاد والاقتراب الى الايام لان وقوعها يكون فيها والعرب تقول في الرجل اذا طال عمره قد اكل الدهر عليه وشرب اي اكل دهر طويلا من هذا قوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار ومثله قولهم ليل نائم اي منوم قال الشاعر :		
لقد ملنا يا ام غيلان في السرى	ونمت وما ليل الطي بين ايم	
واني حفي عنهم ومسائل	بهم حيث ينوي السفر اذ ينزل الركب	٣٧
الحفي المستقصى في السؤال والباء في بهم بمعنى عن قال الله تعالى واسئل به خير اي عنه والسفر المسافرون وثوي اي نزلوا واقاموا		

٢٨	وَكُوْ قَائِلٍ لِيْ عَدَّ عَنْهُمْ فَإِنَّهُ	مع الاله المضطرب قد يقطع الأرب
	عَدَّ عَنْهُمْ أَيِ اتَّوَكَّلَهُمْ وَأَصْرَفَ هَمَّكَ عَنْهُمْ وَالْأَلَمُ الْمَضْطَرُ الْجَوِجُ وَالْأَرْبُ الْعُضْوُ	
٢٩	فَقُلْتُ رَوَيْدًا قَدْ صَدَقْتُ وَذَلِكَ	إذا لم يكن فيه لحامله طيب
٥٠	إِذَا لَمْ أَدْرِ أَوِي الْعُضْوُ لَا يَقْطَعُهُ	فَلَا قَصَبٌ يَبْقَى الْعَرِيَّ وَلَا قَصَبٌ
	الْقَصَبُ مِنْ الْأَعْضَاءِ كُلِّ عَضْوٍ أَجَوِفٍ وَالْقَصَبُ الْأَمْعَاءُ وَجَمْعُهَا أَقْصَابُ	
	مِنْهَا سَمِيَّتِ الْأَوْتَارُ أَقْصَابًا لِأَنَّهَا تَتَّخِذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَالْقَصَابِ الْمَزَامِيرَ	
	وَإِحْدَاهَا قَصَبَةٌ وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الزَّمَارُ وَمَعْنَى الْأَبْيَاتِ ظَاهِرٌ	
٥١	وَرَأَيْتُ بِقَوْمِي لِلضَّيْنِ وَأَنْتِي	على العبد أري الشئائي لهم حد
	التَّائِي لِأَبْعَادٍ وَالْحَدُّ الْعُطُوفُ وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ تَعَطَّفَ	
٥٢	وَلِيْ فِهِمْ سَيْفٌ مَّيَّ مَا انْتَضَيْتُهُ	على الدهر اضحى هو من خيفة كلب
	انْتَضَى السَّيْفُ سَلَهُ وَلِقَوْلِهِ اضْحَى هُوَ مِنْ خِيفَةِ كَلْبٍ مَعْنَى إِنْ أَحْدَهُمَا إِنْ الْكَلْبُ ذَلِكَ	
	السَّبَاعُ إِذَا خَافَ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ إِذَا فَرَعَ عَوًى وَأَخْرَجَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ	
	وَالْمَعْنَى الْإِخْرَاقُ السَّبَاعُ تَذَلُّ لِبَنِ آدَمَ وَتَأْلُفُهُ وَإِنَّ الدَّهْرَ إِذَا عَلِمَ بِمَنْزِلَتِي	
	عِنْدَهُ أَنْسَرَنِي وَأَجَبَنِي فَلَا بُدَّ مِنْ اسْتِقْلَامَةِ الدَّهْرِ لِيْ خَوْفًا وَحُبَّةً	
٥٣	عَلَى أَنَّ حَدَّ السَّيْفِ قَدْ رَمَانَبَا	وقل هذا لا يفد ولا ينو
٥٤	هُمَا مَرَّ عَلَتْ هِمَاتُهُ فَكَأَنَّمَا	يحاول أمر أدونه السبعة الشهب
٥٥	عَلَا كُلُّ بَايَعٍ بَاعَهُ وَتَوَاضَعَتْ	لعزته وانقادت العجم والعرب
	الْبَايَعُ الشَّرَفُ وَالسَّبْعَةُ الشَّهْبُ أَنْجَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ زُحَلُ وَالشَّمْسُ	
	وَالْمَرْخُ وَالشَّمْسُ وَالزَّهْرَةُ وَعَطَارِدُ وَالْقَمَرُ	

٥٤ سَلِيلُ عَلَامٍ دُوْحَةٍ طَابَ فَرْعُهَا وَطَالَتْ ذُرِّيَّاتُهَا وَلَوْ رَمَى التُّرَابُ  
 الدَّوْحَةَ الشَّجَرَةَ الْعَالِيَةَ الْعَظِيمَةَ وَذُرِّيَّاتُهَا ضَرْبُ بَذْلِكِ مِثْلًا لِكُرْمٍ نَسَبُهُ  
 ٥٥ بَيْتٌ مُنَاوِيهِ يُسَاوِرُ هَمَّاهُ وَيُقْضَى عَلَيْهِ قَبْلَ يُقْضَى لَهُ حُبُّ  
 المناوي المعادي والمساورة المواثبة ورجل سواراي وثاب سورة السلطا  
 سطوته واعتداؤه والخب المدة وقضى فلان غباي ما بانقطاع مدته  
 ٥٦ سَمِيَ الْمَعَالِي قَبْلَ يَقْبَلُ وَجْهَهُ فَادْرَكَهَا وَالْمَازِنَاتُ لَهُ صَحْبُ

السُّمُورُ لَا رَفْعَ وَالْعُلُوقُ يَقُولُ سَمُوتٌ وَسَمِيتُ مِثْلُ عَلُوتٍ وَعَلِيتُ وَسَلُوتٌ  
 وَسَلِيتُ وَسَمِيَ الْبَيْتُ إِذَا رَفَعَ سَقْفَهُ وَالْقَوْمُ السَّوَايَ وَالْفُحُولُ السَّوَامِي الرَّاقِ  
 رَأْسُهَا وَالْمَازِنَاتُ بِضَمِّ التَّاءِ وَقَدْ تَفَحَّ هِيَ الْفَضَائِلُ وَسَمِيتُ مِثْلًا لَهَا تَوَثَّرَ  
 أَيُّ تَبَقَّى فِي الْأَثَرِ بَدَلُهَا قَرِيبًا بَعْدَ قَرْنٍ وَالتَّأْتِيرُ بِضَائِقَاءِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ

## وَقَالَ أَيْضًا

أَتَدْرِي اللَّيَالِي أَيُّ حُصَمٍ تَشَاغِبُهُ  
 وَأَيُّ هَامٍ بِالرِّزَايَا تَوَانِبُهُ  
 تَجَاهَلَ هَذَا الدَّهْرُ فِي تَكْتِبَتِ  
 عَلَى بَأْنَوَاعِ الْبَلَايَا كِتَابَتُهُ  
 وَظَرَّحْنَا لَا أَنْ آدِينَ لِحُكْمِهِ  
 لَتَبِكَ عَلَى عَقْلِ الْمَعْنَى نَوَادِبُهُ  
 وَأَيُّ وَإِنْ أَبْدَى صَعْرًا مِخْدَرَهُ  
 وَأَوْجَفَ فِي وَازِنَةِ الْبُعْضِ جَانِبَهُ  
 وَأَخْبَى عَلَى بَعْضَائِهِ وَازِوَرَارِهِ  
 وَأَعْجَبَ مِنْ جَرِّ كَرِيمٍ يُعَلِّبُهُ  
 وَأَسْتَقْبَلَ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ بِثَابِتِ  
 مِنَ الْعَزَمِ يَمْلُؤُ الْهَيْلَ النَّارَ لَا هَبَهُ  
 وَرَأَى مَخْرَجَ دَرْتِهِ وَأَنْتَضَيْتُهُ  
 وَجَدَتْ حُسَامًا لَا تَقْلُ مُضَارِبُهُ  
 وَلَسْتُ بِمَرْيُوفٍ بِرَأْيِ عَرْسِهِ  
 مَتَى أَكْبَتَهُ مَرْكَبًا هَوْرًا كِبَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قصيدة  
 في مدح  
 أمير المؤمنين  
 علي بن أبي طالب

- وَلَا قَائِلًا لِلدَّهْرِ رِفْقًا وَقَدْ حَمَلْتِ  
وَسَيَّانَ عِنْدِي عَذْبُهُ وَاجْبَاحُهُ  
وَمَا لِلدَّهْرِ حُصْمًا الْقَيْدُ وَشَتَانُهُ  
سَلَوَاطِفُهُ هَلْ رَأَيْتِ أَوْ تَرَعَرَعَتِ  
فَكَمْ فَائِدُ مَاذَا الْمَقَامُ فَا مِمَّا  
إِذَا الْمَرْءُ يَمْلِكُ مِنَ الْمَالِ ثَرَوَةً  
الَّتِ تَرَى أَنَّ الْمُقْلَ يَمْجُجُهُ  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْعِجْرَ الْمَطِيَّةَ لَمْ يَزَلْ  
فَمَا يَتَطَّعُ الصَّغْمُ الْإِدَاثَ  
وَقَمَرًا وَرَكِبَ الْأَهْوَالَ جِدًّا فَضَالًا  
مَادَاهُ لَيْسَتْ الْعَايِي الْعَابُ كَامِنًا
- ٩ مَبَادِيهِ شَرًّا وَاسْتَجَاسَتْ عَوَارِبُهُ  
١٠ وَحَاضِرُهُ فَيَأْتِيَانِ وَغَائِبُهُ  
١١ عَزِيزًا فَلَا عِزَّاهُ لَا يُجَارِبُهُ  
١٢ مَنَّا كِبَ عَزِيزِي حِينَ مَارَتْ مَنَّا كِبُهُ  
١٣ مَقَامُ الْفَقْرِ الْمُسْتَهْطِكُ الْمَالُ عَائِبُهُ  
١٤ رَمَتْهُ عِدَاهُ وَجَفَّتْهُ أَقَارِبُهُ  
١٥ أَخْوَالُ رَحِمِ الْأَدْنَى وَتَبَدُّ وَامْعَابُهُ  
١٦ بَمَرِّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَالْفَقْرُ صَاحِبُهُ  
١٧ عَنِ الْعِجْدِ لَوْ كَانَتْ جِدَادًا مَضَارِبُهُ  
١٨ أَقَادَ الْغَدَا بِالرَّكِبِ الصَّعْبِ أَكْبَهُ  
١٩ فَإِنْ حَرَامًا أَنْ تَدْفِي فُحْخَالِبُهُ

- وَمَا مِثْلُ أُخْرَى بِهِ بَيْنَ يَقِيمُ بِيَدِهِ وَلَا يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهَا  
تَذَرُ لَوْ لَا سِيرَةً وَأَنْتَ قَالِدُ  
مِنْ الْفَرْعِ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ  
أَقْبَلَ الْفَضَائِلَ وَاحِدَهَا مِنْقَمَةً الْمَعْنَى يَقُولُ نَاكَ مِنْ هَذَا النَّسَبِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ  
لَمَّا رَأَى عَلَى مَنْ سِوَاهَا فَمَا يَحْسُنُ مِنْكَ الْخَمُولُ وَالرَّحَى الْحِطُّ الْأَدْنَى
- ٢٠ عَنْ الْفَقْرِ لَا اسْتَعْلَتْ عَلَيْهِ كَوَاكِبُهُ  
٢١ نَزَارُ وَسَارَتْ فِي مَعْدٍ مَنَاقِبُهُ  
٢٢ سَمَاءُكَ بَيْتُ عَبْدِي أَحَلَّهُ  
٢٣ وَعَالِي مَحَلِّي مِنْ رُبْعَةٍ أَشْرَفَتْ  
٢٤ فَتَشْمُوسُ شَرْقًا وَغَرْبًا فَعَلَّمَا  
٢٥ دِيَارَ الْأَعَادِي سَمَرُهُ وَقَوَاضِيهِ  
٢٦ عَلَوُا عَلَى كُلِّ مَعَالِي مَرَاتِبِهِ  
٢٧ أَقَادَ الْبَقَى مِنْ لَمْ تَشْمُرْ رَكَابُهُ

فقلت له لا تعجل رب ساعة	٢٨
ففي عقر دارى من ملوك بني ابي	٢٩
اذا المرانط مستعصما برجايبه	٣٠
النوط الشد والتعليق مستعصما الي وانقا والرجاء الاكمل	
فاي ملينك ارتضي وتامته	٣١
ومن ذا الذي ارضى عطايه اوارى	٣٢
ومن مثل مسعود الامير اذا عدا	٣٣
سل الخيل عنه والمنايا كامنما	٣٤
الخيل ها هنا الفرسان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والضمير في بناهم اراجع الى المنايا وفي ارجاء ارجع الى الفرسان	
اخوا الطعنة التجلاء والنقع ساطع	٣٥
ووقع المذاكي يملأ الطرغ حاصبه	
التجلاء الواسعة والنقع الغبار والساطع المرتفع والمذاكي القرح من الخيل ووقعها يعني وقع جريها والحاصب الحج يتهد الحصباء يشبه وقع جري الخيل وشدة بهو الخيل	
وضربهم الدار غير اذا استوت	٣٦
ومناع اعقاب التوالى اذا عذت	٣٧
واراهاسترها وثابته مرتفعه	
وسلاب واح الكماة لدى الوغى	٣٨
وحال ما لا يستطيع تنبئا	٣٩
حصن اسم جبل وشناخيه جمع شخوب هوراس الجبل ومارت تحركت يصعب العلم	

٣٠	وَتَرَكَ مَا لَوَانَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أُصِيبَ بَعْضُ مَنْ أَدْرَتْ حَبَاجُهُ	قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِلْمِ وَالْإِنَانَةِ وَالْحُبَابِ الْحَصَى الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ وَلَا تُورَى يُقَالُ لَهَا نَارُ الْحُبَابِ
٣١	سَلِيلٌ عَلَامَاةُ الْغَيْثِ وَيَرْجَى	فَتَحْشَى مَوَاضِيهِ وَتَرْجَى مَوَاهِبُهُ
٣٢	كثيرُ سَهَادِ الْعَيْنِ لَأَنْ مَكِيدَةً	يَكِيدُ عَقْبِي شَرُّهُنَّ مَنْ يُصَاحِبُهُ
٣٣	جَرِيٌّ إِذَا التَّمْيِيقُ لِلطَّرِيفِ سَسَاكٌ	وَصَاقَتْ فِجَاجُ الْبَرِّ وَاصْطَكَ جَانِبُهُ
٣٤	إِذَا صَالَ قَالُوا هَلْ لَمْ مِنْ مَصَاوِلِ	وَأَنْ قَالَ قَالُوا هَلْ لَمْ مِنْ يُخَاصِبُهُ
٣٥	أَبُو مَا جِدَّ تَرْبُ الْعُلَاوِ بِرِيدِهَا	أَبُو الَّذِي تَهْدِي السَّلَاةُ بِمَقَابِرِهَا
٣٦	وَتَلَقَّ عَلِيًّا جَدَّةً خَيْرَ مَنْ حَدَثَتْ	إِلَى الْمَطَايَا وَالْمَقَتَّارِ عَائِبُهُ
٣٧	عَلِيًّا هُوَ الْأَمِيرُ لِأَجْلِ عَلِيٍّ أَبُو مَنْصُورٍ مُهَيِّنُ الْعِدَايَا مَعْدُو حُمُولِهَا	وَالرَّغَابُ الْعَطَايَا الْكَثِيرَةُ وَفِي الْعُقْبِ مِنْهَا خَيْلُهُ وَنَجَائِبُهُ
٣٨	وَأَنْ تَقْتَحِرَ بِالْفَضْلِ فَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	فِيَا بَابِي أَعْرَاقَهُ وَمَنَاسِبُهُ
٣٩	الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَدَّةً مِنْ أُمِّهِ هَمَامٌ حَمَى الْجَبْرَيْنِ سَبْعًا وَمِثْلَهَا	وَأَعْرَاقُهُ أَخْلَاقُهُ وَلَمْ يَرْجَعْ مِنْ نَاجٍ إِلَى الرَّمْلِ مُضْرَمٌ
٤٠	وَلَمْ يَرْجَعْ مِنْ نَاجٍ إِلَى الرَّمْلِ مُضْرَمٌ	سَفِينًا وَسَارَتْ فِي الْغِيَا فِي مَوَاقِبِهَا عَلَى عِدَّةِ الْأَسْتَيْتِ حَلَايِبُهُ
٤١	تَاجٌ هِيَ أَرْضُ جَارِيَةِ أَيْ صُلْبَةِ حَجْرِي هِيَ السَّيْلُ وَالرَّمْلُ دَلٌّ خَارِجٌ ذَلِكَ بَطْرِيقُ عَمَانَ وَالْمُضَرُّ الَّذِي لَهُ صِرَّةٌ مِنَ الْأَبْلُ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلُ	أَسْتَيْتٌ



أَخَذَتْ بِأَثَمِينَ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْعَرَبِ  
الْمَرْحَى مِنَ الْجَارِيَةِ إِلَى الرَّمْلِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً

زَمَانَ يَقُولُ الْعَامِيُّ لِمَنْ عَدَا	٥١
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارٍ بَرْدٌ مَحَلَّهُ	٥٢
فَلَمْ يَسْتَمِ الْقَوْلُ حَقًّا إِذَا بِيَهُ	٥٣
فَقَالَ لَهُ الْآنَ التَّقِينَا فَأَرْعَدَتْ	٥٤

الْفَرَاحُ جَمْعُ فَرَاصَةٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ الْكَتِفِ مَعَى الْآيَاتِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ  
الْعُيُوفِيِّ كَانَ قَدْ حَمَى مِنَ السُّودَةِ إِلَى الرَّمْلِ عَزْبُيٌّ فَكُلُّ مَنْ نَزَلَ بِهِ لِمَنْ الْبَادِيَةِ خَذَ  
مَالَهُ وَهَبَ مَحَلَّتَهُ وَكَانَ لَا يَقِيمُ بِلَدِّهِ لَهْوَمَةً بِالْأَصْعَاءِ وَهَمَةً بِالْقَطِيفِ وَهَمَةً  
بِأَوَّلِ الْفَلَاةِ وَكَانَ مَقَامُهُ بِالْفَلَاةِ أَكْثَرَ لِقَاطِ عَوَائِلِ الْبُؤَادِيِّ عَنِ الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ  
أَنَّهُ انْفَقَذَ يَوْمَ يَسِيرُهُ قَدْ انْفَرَدَ عَنْ جِيلِهِ بِأَرْضِ السُّودَةِ يُطَلِّبُ مِنْ يَرِيعَاهَا مِنَ الْعَرَبِ  
لِيَأْخُذَهَا وَإِذَا بَرَجَلُ عَنْدَهُ قَطْعَةً يُبَايِعُ بِهَا عَاهَا وَإِذَا بَرَجَلُ أَخْرَبَ بِأَمْرٍ يَقُولُ لَهُ وَيَجِيءُ  
يُحْكِمُ أَمَّا تَخَافُ مِنَ الْأَمِيرِ فَضْلُ بْنُ عَبْدِ عَلَى مَالِكَ وَنَفْسِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ  
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارٍ بَرْدٌ مَحَلَّهُ ٥١ وَأَخْرَسُودِيُّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ  
رَافِعًا بِصَوْتِهِ وَالْكَلَامُ كُلُّهُ بِأَذْنِ الْفَضْلِ فَقَالَ السَّاعَةُ يَا أَخَا الْعَرَبِ فَلَقِيتُ فَرْدًا  
فَشْهَقَ شَهْقَةً كَأَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ فَاجَارَهُ وَقَالَ لِي يَا كُفَّاهُ أَنْ تَعُودَ  
الْأَرْضُ نَارٌ بَرْدٌ مَوْضِعُ جَزِيرَةِ أَوَّلِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ بْنَ  
الْبَحْرَيْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ سَبْعِ سِنَوَاتٍ بِالْقَطِيفِ ثُمَّ انْفَقَذَ إِلَى أَوَّلِ  
وَاتَّخَذَهَا دَارَ الْمَلِكِ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى عَرَبِ الْبَادِيَةِ ٥٢

وَمَنْ تَلَكُمُ آبَاؤُوهُ وَجُدُّوهُ | فَمِنْ ذَا يُسَامِي فِخْرَهُ وَيُقَارِبُهُ

وَقَالَ أَيْضًا يَعْتَابِلَا مِيرْ مُقَدَّمِ بْنِ جَادِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ بُعِثَ  
إِلَيْهِ خَلْعَةٌ وَهِيَ عَامَةٌ مِنْ مَعْمُولِ الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَلْبَسُ إِلَّا مَعْمُولَ مِصْرَ وَفَاعَدَهُ بِذَلِكَ

عَاسَكْتُ عَنْ مَوْلَى الْوَرَى أَمْ أَعَاتِبُهُ | وَأَهْمِلْ رُعْدِي عِنْدَ أَمْرٍ طَالِبُهُ

السَّكُوتُ الصَّمْتُ سَكَتٌ سَكَنَّا وَسَكُونًا وَسَكَاتًا وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَرَسَكَتَ بِغَيْرِ الْف

إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَلَوْ يَتَكَلَّمُ فَقَدْ سَكَتَ **قَالَ الشَّاعِرُ**

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرَى سَكَنَّا | لَوْ كَانَ مُعِينًا بَهَا هَيْتَا

هَيْتٌ وَهَوَتْ إِذَا صَاحَ وَسَكَتَ سَكَنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ

مُوسَى الْغَضَبُ سَكَرَ الْعَتَابُ مَذَكْرَةُ الْمَوْعِدِ بِمُخَاطَبَةِ الصَّدَاقَةِ وَالْعُبُوبِ

الرَّجُوعِ إِلَى الرِّضَى الْمَعَاتِبِ الْإِهْمَالِ أَهْمَلْتُ الشَّيْءَ خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ

أَرَانِي بَادِيًا مُطْلَبٌ هُنْتُ عِنْدَهُ | وَقَدْ غَرَّقْتُ مِنْ لَيْسَ مِثْلِي مَوَاهِبُهُ

أَدْنَى دُونَ وَاهٍ وَأَنْ خَفَّةُ الْقَدْرِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَطَايَا تَقُولُ وَهَبْتُ لَكَ

شَيْئًا وَهَبًا بِالتَّحْرِيكِ وَهَبَةٌ وَوَاهِبٌ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ لَهُ **قَالَ الشَّاعِرُ**

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوَالِصُ أَوْ هَبْتُ \* لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

أَتَرَضَى أَبَا شَكْرٍ لِسُحْقِ عِمَامَةٍ | لَمْثَالِي وَأَنْتَ الْبَحْرُ جَاسَتْ غَوَارِبُهُ

السُّحْقُ التَّوْبُ الْبَالِي وَسُحْقُ الشَّيْءِ فَاسْحَقِي أَنْ تَهْكَنَ وَغَوَارِبُهَا عَالِيُ الْمَوَاجِدِ إِذَا رَفَعَتْ **وَارْتَفَعَتْ**

الْمَدْحُ أَوْ لِلْبَيْتِ أَمْرٌ لِسَوَالِفِ | عَلَتْ أَمْ لَوْ دَلَّ لَمْ يَحْجُكْ عَنْهُ صَاحِبُهُ

السَّوَالِفُ الْإِيَادِي الْمُبْتَدِئَةُ وَاحِدُهَا سَالِفٌ عَلَتْ فِي الْعُلَا وَهِيَ ارْتِفَاعٌ وَحَالٌ **تَقَعَتْ**

مَنْ تَدْخُلُ الْمِصْرِيَّ يَابْنَ مُحَمَّدٍ | وَكَرَّحَ إِذَا دَانَتَ بِالسَّيْفِ كَالسَّبَةِ



أَخْشَى هَجُومَ الْفَقْرِ تَطْلُبُ الرِّضَى	بِهِ مِنْ عَدُوِّ أَنْتَ أَنْ شِئْتَ غَالِبُهُ	٤
المصري يعني معول مصر وكل جواد أي كل من جواد وهجوم الفقر نزول يقول في استنفهامه له ومحاطبة لمن تذر الثياب للصيرية والمخيل الجياد التي كسبته بأسيفك عني وقضن بها علي أخشية فقر ينزل بك أم تعدها لعدو تصانعه عن نفسك وتقي بها شره وهذا العدو والذي تريد مصانعة لو شئت كنت أنت الغالب وهو المغلوب وذلك أن يقوى عزمك ويحسن تدبيرك وتنفق الأموال فيما يعزك ويدلله لك		
فَلَا تَجْلُنْ عَنِّي بَمَا آتَا أَهْلَهُ	فَكَلَّ نَفْسِي أَنْتَ لَا أَبَدُ وَأَهْبُهُ	٥
النفس الذي يكون من غوباً فيه يقول الرجل هذا نفسي مالي أي أمتي ولا بد لي من		
فَاجْلُ ثَوْبِيكَ الَّذِي لَا أَبْسُ	وَخِي جَوَادِيكَ الَّذِي نَارَا كَبُ	٨
وَلَا تَرْخِصْ الْغَالِي وَقِفْ عِنْدَ قَدْرِهِ	وَقَوْمُهُ بِالْأَوْفَى فَمَا اغْتَرَّ جَالِبُهُ	٩
قدر الشيء قيمته ومبلغه وقف عند قدره أي أنت إلى مبلغه وقيمه من التمن والتقوى التتمين بالقيمة وجالب الشيء السائر من أرض إلى أرض واغترأ أي جمل الغرة الجهالة واغتر فلان بالشيء أي خلع فيه يقول الجالب إليك المديح ما اغتر ولا جمل لأنك أهله بعلوهمتك وشرف بيتك		
لَعَمْرُكَ مَا نَالَ الْفَتَى غَيْرُهَا اقْتَنَتْ	نَوُوءُهُ مِنْ مِرْفَعِهِ وَأَقَارِبُهُ	١٠
اقتنت من القوة وهي الملك تقول قوت الشيء وقوته إذا زمت لنفسك لألبيع واقتنا المال وغيره وجاع في المثل لا تقتنوا من كلاب السوء جروا		
أَتَحْرِمُنِي مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ كَأَشْجَا	عَدُوِّ أَطْوَالَ الدَّهْرِ تَسْرِي عَقَارُبُهُ	١١

أخبرني أي تمنعني يقال حرمني الشيء يحرمني بكسر الراء وحرمانا وحرمة واجرا  
أيضا إذا منع والكاشع هو المصطفي العداوة وطول الدهر بالفتح أي طول الدهر وعقار  
بشروره

فلو كنت ذا بخل عذرت ولم أفه<sup>١٢</sup> | بحرف واخفيت الذي أنا عاتبه<sup>١٣</sup>

فأه الكلام إذا انطبق به والمفوة المنطق والقوة بالتحريك سعة الفم  
ويقولون فاه الفيك النجر قال الشاعر

فقلت له فاه الفيك فافها<sup>١٤</sup> | قلو صامر فاديك ما انت حاذرة

ولا أبدين نفسي هلو عا ولم أقم<sup>١٥</sup> | مقاما مضى عمري واني لها بيه<sup>١٦</sup>

الهلو ع أتبع الجمع وقوله مقاما مضى عمري واني لها بيه يعني القيا بالشرعة تفه  
شرف بيه

ولكنك البحر الذي كلما طما<sup>١٧</sup> | صفى وحلت للشاربين مشاربه<sup>١٨</sup>

فيا بن الملوك الصيد والذوق<sup>١٩</sup> | لها الكاهل المجد الملاء وعاربه<sup>٢٠</sup>

الصيد جمع أصيد وهو الذي رفع رأسه كبر أو ذروة كل شيء أعلاه والمجد هو  
الكرم والشرف الكاهل الحاركة وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه  
وسلم تيمم كاهل مضر وعلمها الحمل والغارب هو الكاهل أيضا

أعيذك أن ترضى بنقص واحد<sup>٢١</sup> | طويل عماد البيت محض ضاربته<sup>٢٢</sup>

النقص والمنقصة والنقصه واحد والمجاد الشرف والاشرف توصف بطور  
أعمدة البيوت وتمدح به والمحض الخالص من كل شيء والضارب جمع ضربة  
والضربة هي التهمة والطبيعة والاضراب الاشكال

فجذ لك أرباب المعالي جد ود<sup>٢٣</sup> | وقاضيك المهد لك العزة قاضيه<sup>٢٤</sup>

تروح وتغدو بالشاء على كحم<sup>٢٥</sup> | بكل بلاد خيله ونجائبه<sup>٢٦</sup>

١٩	فكم سارني في مدحك من غربة	تروق واغلا الشعر ومهر اغرابه
٢٠	بلاد من الشعر المستحسنة التي لا يوجد لها نظير	وتأويح سماعها والرائق العجب للصدف
٢١	بلاد انقي فاسيت فيكم مصائباً	هذه القوي اذا ذرك الشارط البه
٢٢	فلولا هو اكو ما شقيت ولا عذرا	يصك برجلي القيد من لا اشاغبه
٢٣	ولا اجتاحت الاعداء مالي ولا انبر	يطا ولني من ليس تحصى معانيه
٢٤	ولا بحت شخصي كلاب بن ماجد	علانا ولا بالت علي تعالبه
٢٥	وكا ابن عمي دنيته ومنا سبي	اذا نصت الانساب يوما مناسبه
٢٦	فلا ترضي غير الرضى واعلم انني	غور وما ضاقت بمثل من اهبه
٢٧	فانت الذي لم يبق الا سيّد	نناجيه في حاجتنا ونحاطبه
	المنجا المسارة وناجيت سارته والنجوى السر فتاجي القوم تسارته والنجوى	

- الاسم النجوى قال الله تعالى وَاذْهَبْهُمْ نَجْوَىٰ جَعَلَهُمُ النُّجْوَىٰ وَانْمَا  
 النُّجْوَىٰ ضَعْلَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ قَوْمٌ رَضُوا وَانْمَا الرِّضَىٰ ضَعْلَهُمْ  
 ٢٨ وَغَيْرُكَ قَدْ عَفَتْ الْوُقُوفُ بِبَابِهِ عِلَالِيَّةٌ فَالْيَرْشِمُ الْبَابَ حَاجِبُهُ  
 عَفَتْ تَرَكْتُ وَكَرِهْتُ يَرْشِمُ أَيُّ نَجْمٍ وَالرَّشُومُ التَّيْجُمُ بِهَا الْأَبْوَابُ وَالْحَاجِلُ الْبَوَابُ  
 ٢٩ وَقُلْتُ لِعِيسَىٰ نَكَبِي كُلُّ مُورِدٍ مِنَ الْأُسْنِ يَزِيهِ الْأَنْفَ وَالْوَجْهَ  
 الْعِيسَىٰ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدْبَدَةُ وَالْمُورِدُ الْمَاءُ وَتَنْكَبُ الْأَعْرَاضُ بِأَ  
 لَمَنْكَبٍ عَنْهُ وَتَرَكَ وَرُودَهُ وَالْأُسْنُ تَغْيَرُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَالْأُسْنُ الْمَاءُ  
 الْمَتَغَةُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَنَزَوَىٰ الرَّجُلُ وَجْهَهُ أَيُّ جَمْعِهِ وَقَطَعَهُ وَنَزَوَتْ  
 الْمَجْلَدَةُ فِي النَّارِ انْقَبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ  
 ٣٠ فَإِنْ يُنْسَىٰ فِي الْعَمَلِ يَتَّقُ مَا كُلُّ وَلَا مُشْرَبٌ إِلَّا وَعِنْدِي أَطَابِيَّةٌ  
 يُنْسَىٰ أَيُّ يُؤَخَّرُ وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ آخِرَتِهِ وَالنَّسَاءُ فِي الْعَمَلِ مَرْدُودُهُ وَمَنْ قَوْلُهُمْ مَنْ  
 سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نَسَاءً فَلْيَخَفْ لَمْ يَرِ اللَّهُ وَالْيَبْكِرُ الْغَدَاءُ وَلْيَقِلْ غَشِيَانُ النَّسَاءِ  
 ٣١ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ يَوْمًا أَعْدَهُ أُمُوئِي أَبَاهِي وَحَصْمٌ أَحَارِبُهُ  
 الْمِبَاهَاةُ الْمِفَاخَرَةُ وَيَعْنِي بِالْحَصْمِ الْعَدُوُّ  
 ٣٢ وَأَنْتَ لَمَلِكُ الَّذِي يَسْلُبُ الْعِدَا قَنَاهُ وَلَكِنْ جُودَهُ الْعَمْرُ سَالِبُهُ  
 ٣٣ وَأَنِّي بِمَدْحِي عَنْ سِوَاكَ لَرَاغِبٌ وَلَوْ بَاكَرْتَنِي كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ غَائِبُهُ  
 رَغِبْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَزِدْهُ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِذَا ارْتَدَتْهُ وَالرَّغَابُ الْعَطَايَا الْكِبَاوَا  
 ٣٤ فَإِنْ تَجَفَّنِي فَالْجَعْرِ عِنْدِي كَثِيرَةٌ مَرَكِبُهُ وَالْبَرِّ عِنْدِي رَكَابَتُهُ  
 ٣٥ فَلَا تُتَكِرَنَّ عَتْبِي عَلَيْكَ فَإِنَّهُ جَمِيلٌ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا تَعَاتِبُهُ

ولا رد عندي للذي لا اعاتبه  
كروم متى عاتبته لأن جانيه  
حام وما لأحت بليد كوا كيه

اعاتب من اهوى على قدروده  
واكره أبناء الملوك سجيّة  
بقيت وأعطيت السعادة ما شدا

٣٦

٣٦

قصيدة  
للشاعر  
أحمد بن  
محمد بن  
أبي بكر  
الغساني

قصيدة  
للشاعر  
أحمد بن  
محمد بن  
أبي بكر  
الغساني

## وقال هوف القطيف

وحام تأميا الظنون الكوف

إلى كم مناجاة المهور العوارب

المهور الأحران والهم ما أهلك وأقلقك ومناجاة حديث النفس لها والمناجاة  
المسارمة وتناجوات سارروا العوارب البعيدة وغرب الشيء أي بعدد  
غرب عن المرأة طهرها أي غاب عنها وغارب الكلاء البعيد وقد غر بناء أذ  
أصبناه وإذا كانت الأبل لا تروح على الحي قيل غربت وفي الحديث من قرأ  
القرآن أربعين ليلة فقد غرّب أي بعد عمدة بما ابتدأ منه والظن خلاف اليقين  
وقد يوضع موضع العلم ومضة الشيء موضعه ومكانه الذي يظنونه والجمع مظان  
ويسمى الرجل السعي الخلق ظنون والتأمل الرجاء وكذلك الأمل

يمنالك كالمخراق في كف لأعب

أما حان للعض اليماني أن يرى

حان وقت الشيء تمرب وفي العض القاطع واليماني منسوب إلى بلاد اليمن والمخراق  
المندبل ليف ليضرب به وهي لعبة للأعراب تسمى الشعارير والمخراق ما تشبه  
بالشيء وليس به وفلان مخراق حربي صاحب حرب يتدب إليها ويخطفها

حرما أو أن الشر ضربة لأرب

لعلك خلعت لأحما أو العلاء

خلعت ظنفت والحتم الفضى الذي لا بد منه والجمع حشوم وحثمت عليه الشيء أو حشمت  
والحاشم القاصي وضربة لأرب يقال للشيء الذي لا بد منه والأرب الثابت قال الشاعر

لَا تَحْبَنَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا تَحْبَنَ الشَّرَّ بَعْدَهُ لَا زَبَّ

وَيَقَالُ لِصَاحِبَةِ لَا زَبَّ بِالْمِيمِ وَاللَّازِبُ أَفْصَحُ

فَقَمُّ قَامٍ نَاعِي مَنْ يَقِيمُ بِمَنْزِلٍ | يَصَامِرُ بِهِ وَالْأَرْضُ شَتَّى الْمَذَاهِبِ ٢

النَّاعِي هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِهِمْ وَالتَّعْيِ اسْمُ فَعْلٍ يُقَالُ نَعَاةٌ نَعِيًا وَنَعِيًا بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ الْمَنَعَةُ وَالْمَنْعَى يُقَالُ مَا كَانَ يُنْعَى فُلَانٌ وَاحِدُهُ نَعِيٌّ وَجَمْعُهُ مَنَاعِي وَضَامٌ ظَلَمَ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَشَتَّى أَيَّ مُتَفَرِّقَةٍ وَالْمَذَاهِبُ الطَّرِيقُ الَّتِي يَرِيدُهَا الرَّجُلُ وَالذَّهَابُ

الرُّوْرُ وَيُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَابًا وَدُهِبًا وَمَذْهَبُ الرَّجُلِ طَرِيقَتُهُ وَلَا عَاشَ مَنْ يُعْضِي عَلَى الضِّيمِ جَفْنُهُ | وَفِي قَائِمِ الْهِنْدِيِّ فَضْلُ الصَّارِبِ ٥

الْأَعْضَى إِذْ فِي بَعْضِ الْجَفُونِ مَنْ بَرِيْدُهَا هُنَا الصَّبْرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَا عَاشَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ يَنْ يَرْضَى بِالضِّيمِ يَدْعُو عَلَيْهِ بِسَبْعَةِ مَوْتٍ

وَرُوحٌ وَاعْدِي فِي كَيْدِ الْعَدُوِّ وَلَا تَنْتُمْ | عَلَى ضَمٍّ فَالْعَمْرُ كَسَوَةٌ سَالِبٌ ٦

رُوحٌ مِنَ الرُّوْحِ وَهُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَاعْدٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَكَيْدُ الْعَدُوِّ الْعَمَلُ فِيمَا يَصْرُ وَيَكِيدُ وَيَدْخُلُ الصَّرْرُ عَلَيْهِ وَالضَّمْدُ الْغَيْظُ وَالضَّمْدُ الْحَقْدُ حَقِيقَةُ الضَّمْدِ الْمَدْحَاةُ وَقَوْلُهُ فَالْعَمْرُ كَسَوَةٌ سَالِبٌ تَشْبِيهُ بِالْعَارِيَةِ لِأَنَّ الْعَمْرَ لَيْسَ يَبْقَى بَلْ يُسَلَبُ عَنْهُ كَمَا يُسَلَبُ الثَّوبُ الْمُسْتَعَارُ ؛

أَنْظُمًا لَدَيْكَ الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْقَنَّا | وَفِي قُلُلِ الْبَاغِينَ وَرَدُّ لِسَارِبِ ٧

الظُّمَاءُ الْعَطَشُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ السُّيُوفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ فَرِيٌّ مِنْ قَرَى الْغَرْبِ وَالْقَنَّا الرِّمَاحُ وَالْبَاغُورُ الظُّلْمَةُ وَالْبَغْيُ الْقُدْيُ وَالْبَغْيُ الظُّلْمُ الْمُتَعَدِّي

فَشَمْرٌ وَأَوْرَدُهَا فَقَدْ زَادَ ظَمُّوْهَا | عَلَى الْعَشْرِ لَا تَشْمِيرُ غَيْرُ مَوْأَرِبِ ٨



التسمية الجدة في الامر تقول شمر اراده اي رفعه وشمر بن سافه وشمر في امره اي  
 خفف رجل شمري كانه منسوب الى الشمر وهو بضم الشين المعجمة وقد تكسر  
 الشمر في الامر اي التهيئ له وشمرت السهم ارسلته وشمر الفرس اي اسرع  
 وقال الشماخ وقد سقى سهمه المنيخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع كما يسطع المنيخ شمره العالي  
 اي المعلى به وسنة شمراء اي شديدة والشمرية النافذة السريعة والظمو الوقت  
 ما بين الوردين وهو جيل لا يلبث عن الماء الى غايه الورد وظمو الحياة من حين  
 الولادة الى وقت الموت والعشر من اطباء الابدان الوردية وهي ثمانية ايام لها  
 ترد اليوم العاشر وكذلك الاطباء كلهم بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين  
 واذا ورد فيم بعد العشرين فليس تسمية وانما هي جوارى والغم الضعيف المرائي  
 الغم الذي لا يحجب الامور والموارب المداهن والموازنة المداهنة يقال فلان  
 بموارب صاحبه اي بدهنه والتأرب التندد في السيئ ؛

ولا توردها ورد سعد وعلمنا اذا اهلت على الهجان الحلاب  
 النمل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني والهجان كرام الابل وخيارها والهجان من  
 الابل البيض وهجان كل شيء خياره وافضل الحلاب جمع حلوبة وهي ما تحلب  
 قوله ولا توردها ورد سعد يعني سعد بن زيد مناة ابن تميم وكان اخوه  
 مالك ابن زيد مناة ابن تميم احسن اهل زمانه قياما بالابل وكان ذا حمق  
 لانه احد الحمقى ثم انه تزوج وبني بامرأة فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن  
 القيام عليها والرفق بها فقال مالك ؛

أوردُها سعدُ وسعدُ مُشْتَمِلٌ ما هكذا تورديا سعدُ الأبلُ فأجابَ سعدُ فقال

تظل يومَ وِردِها من عَشْرًا وهي خيا طيل مجوش الحظرا

خيا طيل طرئف واحد ها خيطا وقيل خيطلة والحظر الجمع حظيرة وكان مالك بن زيد مائة هذا يضرب به المثل في المحو يقال حمو من مالك بن زيد مائة ومن حمق من كان لا يظهر على عورتِ النساء ولا يدرى ما يراد منه من وإن أخاه سعدا زوجه فاحذ بيده ليلة فقد عرسه وأقامه على باب الحذر فوقف مكانه لا يدخل فقال له سعدُ لُحْ ما وُلِجْتَ الرَّحْمَ فذَهَبْتَ مثلاً والرحم القبر فدخل الحذر وقعد في الحجرة ثم التقت إلى امرأته وعليها برد فقال لمن هذا البرد فقالت هولك بما فيه فقال أما ما فيه فلا أريدُ وأما البرد فهاتيه فقالت له ضع سبيلتك فقال طهري أحفظ لها قالت له ضع العصي فقال يدي أحفظ لها فقالت له اخلع نعليك قال رجلاي أولى لهما فلما رأت حمقها قامت إليه فجلست عنده إلى جانبها فلما شم رائحة الطيب نب عليها فلما قضى حاجته منها أعطته من طيبها شيئا ليعاودها فأخذه وطلى أسنهُ فقالت ما تطيبُ لِحْتِكَ ومفترق رأسك قال أسيتي أخبتُ فهي أولى من لِحْتِي فذَهَبَتْ مثلاً

فإن بها ترقى الدماءُ كَمَا بها ١٠ تراق وفيها عاليات المراتب

ترقى تسكنُ وورقى الدم رقاء ورَقوا سَكَنَ وكذلك الدم وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان بها رَقوا الدم يعني صلى الله عليه وسلم أنها توردي في الديات فتكون سببا لحقن الدم وتأتي بمعنى الصب في قولك

أَرَقَّتْ الدَّمُ أَوِ الْمَاءُ أَي هَرَقَتْ أَي صَبَبَتْ قَوْلُهُ فَإِنْ هَاتَرَفَى الدَّمُ كَمَا  
هَاتَرَفَ يَعْنِي السَّيْلُ لَا هَا الشَّجَاعُ الَّذِي يَخَافُ النَّاسَ سَطْوَةً وَهَاتَرَفَ ظَلَمٌ وَيَخَافُ  
وَمَنْ لَمْ يَرِ السَّيْفَ يَظُنُّ وَمَنْ لَمْ يَهْنُ وَيَنْ وَمَحَارِبُ الْعُلَى لِلْمَحَارِبِ ١١

الهُونُ الضَّعْفُ وَالذَّلُّ هُوَ بِالضَّمِّ وَاهَانُهُ اسْتِخْفَافُهُ وَالاسْمُ الْهُوَانُ وَ  
الْمِهَانَةُ يُقَالُ جَلَّ فِيهِ مِهَانَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَذُلٌّ قَهْوَانٌ بِهِ اسْتِخْفَافُ الْهُوَانِ  
بِالْفَتْحِ مَصْدَرُهُ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفَّ وَالْمَحَارِبُ صِدْرُ الْمَجَالِسِ مِنْهُ  
سَمِيَ مَحَارِبُ الْمَسْجِدِ الْمَحْزَلِ أَيْضًا الْغُرْفَةُ وَقَوْلُهُ تَعَا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ  
الْمَحَارِبِ قَالُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ لَمْ يَرِ السَّيْفَ مَثَلُ ضَرْبٍ يَقُولُ مَنْ ذَلَّ  
لِوَقْبَةِ النَّاسِ دَمْعٌ وَرَدَّ الْمَاءُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَدِّ بَظْمَانَةٍ ١٢

وَمَنْ لَمْ يَخَفْ مِنَ الْعَدَا فِي بِلَادِهَا | أَخْفَفَهُ وَعُقْبَى الذَّلِّ شَرُّ الْعَوَائِبِ ١٢  
عُقْبَى الشَّيْءِ وَعَاقِبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَعَاقِبَةُ الرَّجُلِ طَلْدُهُ وَقَوْمُهُ  
لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَيْ وَلَدٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَا الْعَاقِبَ يَعْنِي آخِرَ الْأَنْبَاءِ  
عَلَيْهِمْ صَلَوةُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَوَقَّعِ الْعَدُوَّ غَارِبَةً عَلَى بِلَادِهِ  
وَيَخَفُ فِي أَرْضِهِ غَارِ الْعَدُوِّ عَلَى أَرْضِهِ وَخَافَ أَرْضَهُ ١٣

أَرَى النَّاسَ مَزَكًا نَوَاعِيدَ الْغَاشِمِ | وَخَصَمُ الْمَغْلُوبِ يَجْنِدُ الْغَالِبِ ١٣  
وَمَا بَلَغَ الْعُلَيَاءُ إِلَّا ابْنَ حُرَّةٍ | قَبْلُ امْتِكَارٍ فِي أُمُورِ الْعَوَائِبِ ١٤

الْغَاشِمُ الظَّالِمُ وَالْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْخَصْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَمِنْ الْعَرَبِ  
مَنْ يُتَنَبَّهُ وَبِمَجْمَعَةٍ يَقُولُ خَصْمَانِ وَخُصُومٍ وَالْخَصِيمُ أَيْضًا الْخَصْمُ وَخَاصِمَتُهُ  
مَخَاصِمُهُ وَخَصَامَتُهُ أَلَا اسْمُ الْخَصْمِ وَالْمَغْلُوبُ الْمَقْهُورُ وَالْغَالِبُ الْعَاطِمُ وَالْجَنْدُ الْأَعْوَانُ

- ١٥ وما العز إلا فيهما كل ساج وما المال إلا في شبا كل قاضب  
الساج الفرس الجواد وصهوة الفرس موضع اللب من ظهرها والجمع صهااء  
والقاضب السيف وشباه حده وشبا كل شيء حده  
١٦ ومن لم يعض الدهر من قبل عضه إنا بيبه اضحي مضغة للنواب  
العض بالضم يقال عضه وعض به وعض عليه وهم يتعضان إذا عض كل واحد  
صاحبه وعضضته الشيء فأعضه والنواب المصائب  
١٧ ولا تنوهم أن أكرامك العدا استاء وإن العزيم الأقارب  
التوهم الظن وقومت الشيء ظننته وأقارب الرجل عشيرته وأهل بيته ومن ينسب  
١٨ لعمرك ما عز أمراً ذل قومه ولا جاد من يعطي عطية راهب  
قوله لعمرك قسم رفع بإدخال اللام عليه على الابتداء وقول العرب لعمر الله للام  
للتوكيد على الابتداء والخبر محذوف والتقدير لعمر الله قسمي لعمر الله  
أقسم به وإن لم يأت باللام نصبت نصب المصدر قلت عمر الله كذا وكذا وعمر  
الله ما فعلت كذا معناه أحلف ببقاء الله وجلاله فإذا قلت لعمرك فكذا  
قلت بتعمير الله أي بأقرارك له بالبقاء وكذلك إذا قلت عمرك الله كما قال  
أيها المنكح الشرياً سهيلاً لعمرك الله كيف يلتقيان  
وما في هذا المعنى فأنما القسم به تعاسبب الأضمار وذلك أنه يقول في عمرك  
الله سئلت الله أن يطيل عمرك وقوله ولا تنوهم أن أكرامك العدا الآخر  
المعنى أنه لا يصح للإنسان عز إلا بقومه فإذا ذلت قومه وضعفت فارتفع له  
وأضاف أن أعطى لعدوه ليس ببطاء على وجه السخاء والكرم غاهو معناه

لَا سِيمَا إِنْ أَعْطَاهُ عَلَى وَجْهِ الْغَضَبِ فَأَمَّا ذَلِكَ كَالْجَحْزِيَّةِ وَالْخَرَجِ وَلَا يُعْطَى

الْجَحْزِيَّةُ وَأَوْسَلُ الْخَرَجِ صَاحِبُ شَجَاعَةٍ وَعِزٍّ وَقُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ

خَطِيئَتِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ فَقَوْضًا | أَحْيَايَ وَزَمَانِي خَالِ الْجَنَابِ

الْقَوَاضِي جَمْعُ أَطْنَابٍ لِبَيْتٍ وَأَعْوَادِهِ وَقَوْضَتُهُ نَقْضُهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا وَمَقْوُوتُ

الْصَفُوفِ نَقْضَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَكُلُّ مَنْقُوضٍ مَقْضٍ وَزَمَّتِ الْبُعِيرُ خَطْمَتُهُ

الزَّيْمَامُ الْمَقْوُودُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا عَجَبًا رَأَيْتُ عَجَبًا | أَحْمَارُ ثَبَاتٍ يَمْشِي أَرْبَابًا

خَطَامُهُمْ زَيْمَامُهُمْ أَنْ تَذْهَبَا | فَإِنَّهُ يَأْتِي مِنْ غَدَاةٍ مَرَجَبًا

وَالزَّيْمَامُ الْحَيْطُ الَّذِي يُسْتَدُّ فِي الْحَدِّ ثُمَّ يَرْجِعُ سُدًّا فِي طَرَفِ الْمَقْوُودِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي السَّبْرِ وَالْجَنَابِ كَرَامِ الْإِبِلِ

وَلَا تَدْنُكَ رَاعِدَةٌ لَعَلَّ وَلَا عَسَى | فَمَا هِيَ بَعْضِي نَحَاحٌ يُطَالِبُ

وَلَيْسَ عَسَى أَوْ رَبَّمَا أَوْ لَعَلَّمَا | وَبِاطِلًا الْأَقْبُودُ الْمَعَاطِبُ

عَسَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَقَارِبَةِ وَفِيهِ طَمَعٌ وَاشْفَاقٌ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبَةٌ فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاقًا قِيلَ عَسَى رَبُّهُ

أَيُّجَابُ فَجَاءَ هَذَا عَلَى أَحَدٍ لَغَنَى الْعَرَبِ لِأَنَّ عَسَى جَاءَ وَعَدَلَّ وَلَعَلَّ وَاحِدٌ

وَمَعْنَاهُ التَّوَقُّعُ لِلرَّجَاءِ وَالْمَعَاطِبُ الْمَهْدَالُكَ وَمَعْنَى ذَلِكَ مَفْهُومٌ

لِحَالِ اللَّهِ فَوَإِمَّا عَلَى الْهَمِّ وَالْبُرَى | فَصَارَ هُوَ الدُّنْيَا عَلَى قُوتٍ ذَاهِبٍ

النُّوَامُ الْكُنْيَةُ النُّوْمُ وَحَاةُ جَمْعِهِ لُغْنَةٌ وَالْهَمُّ مَا أَهْتَمَّتْ لَهُ وَقَلَّتْ مِنْ

أَجَلِهِ وَالْبُرَى النَّزَابُ وَقَصَارَاهُ غَابَتُهُ وَآخِرُ أَمْرِهِ يُقَالُ قَصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ

كَذَلِكَ قُصِّرَ بَعْضُهُمْ أَلْفَاظُهُمْ أَيْضًا الْعَايَةِ وَالْمُنْتَهَى مَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ  
إِنَّمَا أَنْفُسًا عَارِيَةً وَالْعَوَارِي قُصَادَاتُ تَرَدُّ

وقوله على فوت ذاهب الذاهب لما رَوَى الفوت لفوات وشتم رجل آخر  
فقال جعل الله رزقه فوتاً فهذا أي حيث يراه ولا يَصِلُ إليه وفوت الرمي  
حيث لا يبلغه والفوت السبق وفاته سبقه

عَجِبْتُ لِقَوْرِ أَصْبَحُوا وَعَيُوهُنَّ تَحَاذِرُنِي مِنْ تَحْتِ تِلْكَ الْحَوَاجِبِ  
عَجِبْتُ وَتَعَجَّبْتُ وَاسْتَعْجَبْتُ كَلِمَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَجَبُ الْأَمْرُ يُعْجَبُ بِهِ وَقَوْلُهُ  
عَجِبْتُ أَي تَأَعَّجَبْتُ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ لَا يَلُ تَوَكُّدًا لَهُ وَأَصْبَحُوا هُنَا بِمَعْنَى صَارُوا  
كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ عَالِمًا أَيْ صَارَ عَالِمًا وَالْخَرْصُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَصُغْرُهَا وَهُوَ  
أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا وَتَحَاذِرُ الرَّجُلُ إِذَا ضِيقَ جَفَنَهُ لِجِدِّدِ  
النَّظَرِ كَقَوْلِكَ تَجَاهَلَ مَقَامِي وَيُقَالُ

إِذَا تَحَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزِيرٍ قَدْ كَسَرْتُ الطَّرْفَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ  
وَحَاجِبِ الْعَيْنِ يَجْمَعُ عَلَى حَوَاجِبِ حَاجِبِ الْأَمْرِ يَجْمَعُ عَلَى حِجَابِ

إِذَا مَا بَدَأَ شَخْصِي لَهُمْ خِلْتُ عَاصِفًا مِنْ الرِّيحِ قَدْ تَارَتْ عَلَيْهِمْ بِحَاصِبٍ

شَخْصُ الْإِنْسَانِ سَوَادُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَاصِبُ  
الَّتِي تَشِيرُ الْحَصَاةَ وَالْعَبَارَ الْمَعْنَى لَهَا شِدَّةُ بَعْضِهِمْ لِمَا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ  
قَطَبُوا أَوْجُوهَهُمْ وَخَوَزَرُوا بِعُيُوهِهِمْ كَذَلِكَ نَظَرُ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّهِ

يَسِّرُهُمْ أَنِّي أَخْتَرِمْتُ وَعَالَنِي حَامِي قَامَتْ بِالْمَالِي نَوَادِي  
يَسِّرُهُمْ يَفْرِحُهُمُ وَالسَّرُّ وَالْفَرَحُ وَالْإِخْتِمَامُ الْإِقْطَاعُ وَالْإِسْتِصَالُ

وَالْحَامُ الْمَوْتُ وَغَالِي اِهْلَكَ وَغَالِي الشَّيْءُ يَغُولُ اِهْلَكَ وَغَالِي اِهْلَكَ  
اِذَا اخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَذَرِي وَذَهَبَ بِهِ وَالنَّوَارِبُ النُّوَاحِ الْوَاحِدَةُ نَادِيَةٌ  
هِيَ الَّتِي تَبْكِي لِمَيِّتٍ وَتَعْدِدُ مَحَاسِنَهُ وَالْمَثَالِي جَمْعُ مُلَاةٍ وَهِيَ الْحَقِيقَةُ  
الَّتِي تُمَسِّكُهَا الْمَرْءُ عِنْدَ النَّوْحِ

٢٤	وَمَا لِي ذُبْتُ غَيْرَ امْرِئٍ نَجِيبَةٍ	حَصَانٍ أَنْتَ مِنْ مُحْصَنَاتٍ نَجَابِ
٢٥	وَأَبَايَ صِدْقٍ حِينَ أُعْزِي هُمَةً	عَلْتُ فِي عَمَلَاهَا مِنْ نَجْوَى النَّوَاقِبِ
٢٨	وَبُغْضِي لِأَرْبَابِ الْغَنَى وَمَوَدِّي	لِكُلِّ لِي الْغَنِيمِ فَحْضِلِ الضَّرَائِبِ
٢٩	وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَهِينٌ رَمَتْ بِهِ	أَبْوَةٌ سَوْءٍ مِنْ مَاءٍ جَلَايِبِ

نَجِيبَةٌ كَرِيمَةٌ وَالْجَمْعُ نَجَابٌ وَالْأَمْرُ هُنَا الْوَالِدَةُ وَالْأُمُّ تَأْتِي عَلَى جُودِهَا  
الْوَالِدَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلِأُمِّهِ الثَّلَثُ يَعْنِي وَالِدَتَهُ وَالْأُمُّ أَيْضًا  
الْمُضْعَةُ قَالَ تَعَالَى وَأُمَّهُمَا تَكْرُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَهُمَا وَالْأُمُّ الْمَشَابَهَةُ بِالْوَالِدَةِ  
فِي الْحَرَمَةِ قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلَ وَاجَهُ أُمَّهُمَا تَهَمُّ وَالْأُمُّ الْمَصِيرَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
فَأُمُّهُمَا وَبَنَاتُهُ أَيْ صِغَرُهُ وَالْأُمُّ الْأَصْلُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَنْزَلَ فِي أُمِّ  
الْكِتَابِ وَالْمُنْجِبَةِ الَّتِي تَكْدُّ النِّجَاءَ وَاحِدُهُمْ نَجِيبٌ الْحَصَانُ الْعَفِيفَةُ  
وَكَذَلِكَ الْحَاصِنُ وَالْحَصَنَاتُ الْعَفَائِفُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ  
مُسَافِحَاتٍ وَالْحَصَنَاتُ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ قَالَ اللَّهُ الْعَزِيزُ وَالْمُحْصَنَاتُ  
مِنَ النِّسَاءِ الْأُمَمُ مَلَكَتْ أَيْمَانُنَّ أَيُّ مِنَ السَّبَايَا فِي الْحَرْبِ فَلَا عِبْرَةَ  
بِأَرْوَاجِهِنَّ وَالْحَصَنَاتُ مُحَرَّرَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَقُّ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا  
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا لَا أَنْ يَنْكِحَ الْحَصَنَاتِ وَالْحَصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ

والمحصن ايضا المسلمات فاذا احصن بفتح الالف والصاد على قراءة حمزة والكسائي والمعنى فاذا اسلمن وقال تعالى والذين يرمون المحصنات العافلات المؤمنات الرمي هاهنا القذف والعافلات عن الفواحش والحنى والفحش اربابه الذين القوه والايب الممتنع والاباء الامتناع والصميم الظلم والمحض هو الخالص من كل شئ والضرب هي الطباع وهي السجايا يعني انه يبغض ارباب الحنى ويألف ويحب اهل الخصال الحميدة بما فيه ومحبة وار تكاثر كل محمود وبغضه كل مذموم صار عند الاراذل مذنباً وقوله مهين اي حقير والاماء جمع امه والمجانب اللاتي جلبن من بلد الى بلد اخرى

٣٠ اخو مؤسس وصنوها وجليها | فقد حُف بالسوات من كل جانب  
 المؤسسه الفاجرة وصنوها ولدها والصنوب بالفتح الولد وصنات المرادي  
 كثر ولدها وكذلك صنات وهي صاني وصانته واما الصنوب بالكر فهو  
 الاصل والمعدن والحليل الزوج والسوات المخازي وحف بالتبى اذا طاب به  
 واستدار عليهن جميع نواحيه وحف القوم بفلان اي طافوا به وقوله اخو  
 مؤسس الاخ على وجود احدهما من الاب ومن الام او منهما والثنائي من الاحا  
 في الدين قال تعالى فاصبحتم لنعمته اخوانا والثالث لصاحب الله تعالى  
 ان هذ اخي له تسع وتسعون نعمة والرابع الاخاء من الفساد قال  
 الله تعالى والى عاد اخاهم هودا والخامس الاخاء في المودة قال الله برك  
 وبنو علي اخوانا على سرير منقلا بلين



شَغُوبٌ عَلَى الْأَدْفَى وَلَوْ صَدَّقْتُمْ ۚ عَدُوٌّ بَسِيفٌ أَوْ عَصَى لَمْ يَشَاغِبْ ۚ ٣١

الشَّغُوبُ كَثِيرُ الشَّغْبِ بِالتَّسْكِينِ وَهُوَ زِيَادَةُ الشَّرِّ وَهَيْجُهُ وَالصَّكُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ ۚ وَمَا زَالَ نَتْنُ الْخِيَمِ وَالْأَصْلُ مَوْلَعًا ۚ بَغَضًا أَوْ بَابَ الْعُلَا وَالْمَنَاقِبِ ۚ ٣٢

النَّتْنُ الْقَذَرُ وَالنَّتْنُ الرَّائِحَةُ الْكَرْهِيةُ وَالْخِيَمَةُ السَّجِيمةُ وَالطَّبْعُ بِرِيدَانُهُ فَاسِدُ الطَّبِيعَةِ وَلَعَلَّهُ فَاسِدُ السَّرِيَّةِ وَخَبِيثُ أَصْلٍ وَأَوَّلَعُ بِالشَّيْءِ أَغْرَقَ بِهِ وَالْمَنَاقِبُ الْفَضَائِلُ الْوَاحِدَةُ مُنْقِبَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَ الْمَنَاقِبِ مُثْلَبَةٌ ۚ

عَلَى رِسْلِكُمْ وَامْتِنَارُ وَيَدَا فِتْنِهِمْ ۚ عَلَى عَبْدِي مِنْ عَجَبِ الْعَجَائِبِ ۚ عَلَى رِسْلِكُمْ أَيُّ تَتَدَكُّ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَا جَاءَهُ مِنْ رِسْلِكِ أَيُّ تَتَدَكُّ وَالشَّيْرُ الْكِبَرُ وَتَاهُ يَتِيهَ تِيهًا إِذَا تَكَبَّرَ ۚ ٣٣

وَحَلُّوا مُضْلَاتِ الْأَمَانِي عَنْكُمْ ۚ مَتَى تَقَرَّ الْبَارِزِي صَرِيرُ الْجَنَادِ ۚ الْأَمَانِي جَمْعُ أَمْنِيَّةٍ وَهُوَ مَا يُؤْمِنُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ وَالْمُضْلَاتُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّلَالِ وَهُوَ الْعَوَى وَاصْلُهُ غَوَاهُ وَاهْلَكَهُ وَالْبَارِزِي الصَّفْرُ وَيُجْمَعُ عَلَى بُرْزَةِ وَيُسَمَّى الْبَارِزِيًّا وَجَمْعُهُ بَرَزَانُ وَالْجَنَادُ أَحَدُهَا جَنْدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ وَصَرِيرُهُ صَوْتُهُ وَصَوْتُ الْجَنْدِ صَرِيرُهُمْ بِالْجَنَادِ فِي ضَعْفِ الْأَصْوَاتِ وَكَثَرَةِ الْكَلَامِ مَعَ حَقَارَةِ الْأَقْدَارِ ۚ ٣٤

وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ التِّيَّةَ فِيكُمْ فَضِيلَةٌ ۚ فَمَا هُوَ إِلَّا صَرَعَيْنِ وَحَاجِبِ ۚ فَرَّضُوا وَصْرًا أَوْ عَيْنًا أَوْ فَبَلَفُوا ۚ فَمَا نَفَحَ خَفَاتٍ لِصِلِّ بِكَادِبِ ۚ ٣٥

الرَّصْرُ الصَّاقُ بَعْضُ الْأَضْرَاسِ فِي بَعْضِ دَرَاصِ الْقَوْمِ أَيْ تَلَا صَقُوا وَصَرَعْنَاهُ أَيْ ضَمَّهَا وَبَلَقَهَا فَتَحَمَّهَا كَمَا يَفْعَلُ الْجَنُونُ وَابْلَقَتْ الْمُبَابِقَةُ كُلَّهُ وَالْخَفَاتُ حِمَّةٌ تَنْفَخُ وَلَا تُؤْذِي وَبِمَا نَفَحَتْ نَفْسَهَا مَرَّاحَتِي قَصِيرٌ مَهْوَلَةٌ فَإِذَا رَأَتْ الصِّلَ انْتَفَحَتْ ۚ ٣٦

تُخَوِّفُهُ وَالصَّاحِبَةُ أَيْضًا لَا يَنْفَعُ فِيهَا الرُّقَى وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ ذِي الدُّهَاءِ وَالْمَلَكُوتُ أَهْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

٣٧	وَمَحَاتِلُ فِي غَدْرِهِ يَتَصَا فَمَحٌ وَإِعْرَاضُكُمْ يَأْشُرُ مَا يَشُرُ وَوَاصِبٌ	صِلَ يَمُوتُ سَلِيمَةً قَبْلَ التَّرْقَى وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى أَسَاءَ بَعْضُكُمْ
٣٨	عُدُّهُ قَدْ مَوَّانَدَلُ الْخَجْرِ بَصَا حِبِ	إِذَا عَدَّتِ الْأَنْذَالُ يَوْمًا بِمَجْلِسِ

٣٩	صَدَى الْبُومِ وَغَيْرِهَا هِيَ النَّوَاعِبِ	أَسَاءَ آخَرُونَ وَالْأَسَى الْحُزْنُ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَنْتُمْ أَحِقَارًا وَاسْتَصْغَارًا هُمْ كَانُوا لَا يَعْرِفُهُمُ وَالْأَنْذَالُ الْأَخْسَاءُ وَاحِدُهَا نَذْلٌ وَالنَّذْلُ الْخَيْسُ وَالنَّذْلَةُ السَّفَالَةُ فَلَوْ كُنْتُمْ طَيْرًا لَكُنْتُمْ مِنَ الصَّدَى
٤٠	رَضَى زَاهِدٌ فِي وَدِّكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ	رَضِيتُ بِمَا اخْتَرْتُكُمْ لَكُمْ غَيْرَ غَايِبٍ

الصَّدَى ذِكْرُ الْبُومِ وَغَيْرِهَا صِيَاحُ وَغَيْرِهَا نَبْأٌ وَغَيْرِهَا وَغَيْرِهَا وَغَيْرِهَا  
نَبَأًا أَيْ صَاحٌ وَرَبَّمَا قَالَ الْوَاغِبُ الدِّيَكُ خَصَّ الْبُومَ لِأَنَّهَا أَقْبَحُ الطُّيُورِ وَالْغُرَابُ  
لِأَنَّ الْغُرَابَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السُّوءِ وَهُوَ قَبَاحٌ مِثْلًا وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَايِبٍ  
مَشْتَقٌّ مِنَ الْغَيْبَةِ وَذَلِكَ أَنَّ يَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ مِتْلَاحًا لِمَنْ غُيِبَ عَنْهُ بِرَيْدٍ  
زَوَالِ النِّعْمَةِ عِنْدَهُ وَالْأَلَا كَانَ حَسَدًا نَعُودَ بِاللَّهِ مِنْهُ تَقُولُ غَيْبَتُهُ أَغْبَطَهُ غَيْبًا  
وَأَغْبَطَهُ تَقُولُكَ مَنَعَهُ وَالْمَغْبُوطُ بِكَوْنِ الْحَالِ مِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ غَبِّطْ لِي  
أَهْبَطْ أَيْعْنِي نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْبِطَ وَتَعُودَ بِكَ أَنْ تَغْبِطَ عَلَى الْحَالِ الْحَسَنِ إِلَى أَيْ  
مِنْهُ وَقَوْلُهُ مَنْ أَنْتُمْ يَصْلَحُ مَنْ يُخَاطَبُ هُوَ ذُو نَزْهَةٍ عَنْ حَالِ الْمُخَاطَبِينَ وَ  
لِلْوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ وَالزَّاهِدُ غَيْرُ الرَّاغِبِ وَالزَّهْدُ غَيْرُ الرِّغْبَةِ بِلَا خِلَافٍ الْعَرَبِيَّةُ

٤١	وَكُنْتُ إِذَا مَا أَحَقُّ زَمَرْتُ أَنْفَهُ	أَشْمَخْتُ بِأَنْفِي عِدْوَةً وَرَحْمَةً نَبِيٍّ
----	--	--

الْأَحَقُّ الْجَاهِلُ النَّافِضُ يَغْفُلُ زَمَ أَنْفَهُ تَكَبَّرَ وَقَوْمُ زَمَ أَيْ شَمَخَ بِأَنْفِهِمْ

مِنَ الْكِبَرِ وَشَحْتُ بَأْفَى اِي تَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَزِدَتْ كِبَرًا عَلَى كِبَرٍ وَالجَانِبُ وَالْجَنْبُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ وَازْوَارُهُ مِثْلُهُ وَانْخِرَافُهُ وَالْأَزْوَارُ عَنْ الشَّيْءِ الْعَدُوْلُ عَنْهُ وَالْإِنْخِرَافُ وَ  
قَدْ زَوَّرَ عَنْهُ وَتَزَاوَرَايَ عَدَلَ وَانْخِرَافَ

وَأَفَى لِإِحْسَانِ الْمُلُوكِ لِعَائِفٍ ٢٢  
أَوْ هَمِّي لِإِنْقِضَائِي سِوَى الْعُلَا ٢٣

إِحْسَانُ الْمُلُوكِ فَضْلُهَا وَعَائِفٌ أَيْ كَارِهِهُ وَعَفَتْ الشَّيْءُ كَرِهَتْهُ وَتَزَرُّ الْقَدْرُ قَلِيلُهُ  
وَقَدَّرَ الشَّيْءُ قِيَمَتَهُ بِرِيْدَانِهِ وَضَعِ الْقَدْرُ وَالْوَضِيعُ خِلَافُ الشَّرِيفِ وَتَزَرُّ الْمَكَا سِبِ  
قَلِيلُ الْخَيْرِ وَتَقْضِيْنِي أَيْ تَطْلُبْنِي وَاقْضَاهُ الشَّيْءُ أَيْ طَالِبُهُ

وَأَبْقَى كَذَا لَا يَتَقَيَّنِي مَشَاغِبِي ٢٤  
وَهَذَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا وَرَأْتَ ٢٥  
أُدَارِي مُكَارَاةَ الْأَسِيرِ مَعَاشِرًا ٢٦  
لَدَيْهِمْ وَلَكِنْ لَسْتُ عَنْهُ بَتَائِبُ

مُدَارَاهِمُ مِنْ مَوْجِعَاتِ الْمَصَائِبِ  
الْمَشَاغِبُ الْمَكَاشِفُ بِالْعِدَاوَةِ وَالشَّغْبُ إِثَارَةُ الشَّرِّ وَقَوْلُهُ أَعْبَقَى كَذَا  
اسْتَعْمَهُمْ أَنْكَارِي عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ أَبْقَى لَمْ يَدَارَاةَ الْمَدَاهِنَةَ وَالْمَدَايِنَةَ وَ

الْأَسِيرُ الْمَأْخُودُ أَسْرًا وَاسْمِي بِذَلِكَ وَالسَّبِيلُ الْعَرَبُ تَشْدُ الْمَأْسُورُ بِالْقَدْرِ  
فِي سَمِي الْأَخِيذِ بِذَلِكَ لَوْلَمْ يُشْدَ بِهِ يَقُولُ سَرْتُ أَسْرًا وَإِسَارًا هُوَ اسْمٌ مِمَّا

سُورَ وَجَمَعَ اسِيرًا سَادِي وَيُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ أَيْ بِقَدْرِهِ يَعْنُونَ جَمْعَهُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَشَدَّ نَا أَسْرَهُمْ أَيْ خَلَقَهُمُ وَالْمَعَاشِرَةُ الْمَحَالَةُ وَلَكَ ذَلِكَ التَّعَامُ  
وَالْأَسْمُ الْعَشِيرُ وَالْمَعَاشِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْكُنْ تَكْزُنَ اللَّعْنُ وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَةُ يَعْنِي  
النَّزَجَ لِأَنَّهُ يَعَاشِرُهَا وَتَعَاشِرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُبْسَلِ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ

٢٧ عَنْ الرَّشْدِ أَنْدَى مِنْ سَطِيحٍ وَكُلُّهُمْ إِلَى الْعَتِيَّ أَعْدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِبِ

الرَّشْدُ خِلَافُ الْغَيِّ وَسَطِيحُ الْكَاهِنِ مَعْرُوفٌ يَقَالُ كَانَ رَجُلًا لَا عَظَمَ فِيهِ  
قَوْلُهُ أَنْدَى مِنْ سَطِيحٍ أَيْ الزَّمَرُ لِلْأَرْضِ مِنْهُ مَا خُوِذَ مِنَ النَّدَى وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ  
لِلْحَدِيثِ أَيْ كَانَتْ فِي نَدَى لَا يَبْرَحُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى ثِقَلُ مِنَ النَّدَى يُقَالُ  
شَيْءٌ نَدَى أَيْ ثَقِيلٌ وَهَذَا أَنْدَى مِنْ هَذَا أَيْ ثَقُلَ سُلَيْكُ هُوَ السُّلَيْكُ ابْنُ  
السُّلَيْكَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ ابْنِ تَمِيمٍ وَالسُّلَيْكَةُ أُمُّهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَكَانَ  
يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعَدْوِ وَيُقَالُ أَنْدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِبِ وَاحِدَهُمَا مُقَابِبٌ  
هُوَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمِمَّا ذُكِرَ عَنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِبِ أَنْهُ  
رَأَتْهُ طَلْعُ لُبِكَارٍ وَابْنُ جَابِلٍ وَابْنُ جَابِلٍ لِيُغِيرَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمْ فَقَالُوا  
إِنْ عَلِمَ بَنُو السُّلَيْكِ هَذَا هَذَا أَنْدَرُ قَوْمَهُ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ فَارِسِينَ جَوَادِينَ  
رَعَاهُمْ أَذْهَبَ يَحْصُ كَانَتْ طَبِئُ فَطَرْدَاهُ يَوْمًا كَامِلًا ثُمَّ قَالَ آيَاتُ اللَّيْلِ فَنَامَ  
مِنَ الْعِيَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَلَى آتَرِهِ وَجَلَّ اللَّهُ عَثْرَةً بَاصِلَ شَجَرَةٍ فَانْكَسَرَتْ قَوْسُهُ فَقَطَّرَ  
قِطْعَةً مِنَ الْقَوْسِ غَاصَتْ فِي أَرْضٍ صَلْبَةٍ فَقَالَ لَا قَامَ لَهُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ مَسْنَهُ  
اللَّهُ لَا تَبْعَاهُ فَانْصَرَفَ ثُمَّ إِنَّ السُّلَيْكِ إِذْ ذَا قَوْمَهُ فَكَذَبُواهُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ فَقَالَ  
يَكِدُنِي بَنِي الْعَرَمِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ جُنْدُبٍ وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ وَالْمَكْدِبُ أَكْثَرُ  
تَكَلُّمٍ كَمَا أَنْ لَمْ أَكُنْ قَدِمًا بَيْتُهَا كَرَادِيسٍ يُهْدِيهَا إِلَى الْحَيِّ مَوْكِبُ  
كَرَادِيسٍ فِيهَا الْخَوْفَرَانُ وَحَوْلُهُمْ فَوَارِسُهُمْ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُوا

فَجَاءَهُمُ الْجَيْشُ فَقَتَلُوا أَسْرًا وَسَبَّاءَ وَغَنَمَ الْأَمْوَالِ

٢٨ وَأَنْتُمْ أَنْبَارُ الْمَعَانِي أَرَادَ لَا أَحَقَّ بِخَصِيٍّ مِنْ بِيَارِ الْكَوَاغِبِ

النكاح في كلام العرب الوطي النكاح العقد بكار المعاني القصاد والمبتكرة  
 المعاني والبر العذر امو الباكورة اول الفاكهة والارادل واحدها ارذل وهو  
 الذي الخسيس والخصى سل البيضتين وسيار الكوا عبد كان لبعض العرب كان  
 لسيده عدة بنات حسان وكان ذلك العبد في حق واعجاب بنفسه فما  
 ترك من بنات سيده واحدة لم ير اودها عن نفسه ما فاخبر بعضهن بعضا  
 فتواعدن له بعد ان امرن احداهن ان تجيبه الى ارادته وتواعدة مكانا  
 قد عرفنه فخرج ليعادها وخرجت واخواتها قد تقدمن لها فلما صار في المكان  
 قدمت اليه مجموعة من الهام فالت ارفع ثيابك حتى اخرجك براحة  
 الطيب قد اعتدت له سكيئا قاطعة فلما رفع ثيابه لترفع اليه الجمرة  
 هو الير وقضت ذكره فصاحت الى اخواتها فاجئن اليها مسرعا فصرعن  
 الى الارض وقطعن مذاكيره بالكليظة وقلن له هذا جزاء الخائن فتشاع خبره  
 وخبرهن بما صنعن به مع جميع قبائل العرب واسمه يسار فنسبوه الى بنات  
 سبه فقالوا يسار الكوا عب وذكرته العرب في اشعارها وضراب المثل  
 كان اسم سيده نجما ابن حنظلة ابن زيد بن اسود بن اسلم ابن الحافي بن  
 قضاة وليس في العرب اسم يضم اللام غير هذا واسم لقمان الامام شاء الله و  
 اسم بنته التي كان الوعد منها اليسار مربعة قال الفرزدق يخاطب جريرا  
 واني لا اختنى ان خطبت اليهم عليك الذي لا في يسار الكوا عب

فوله خطبت اليهم يعني هط بسطام بن قيس

واكسوتني اب محمد بن حنيفة ملايس حتى افكر بعد صالب

نحو

أَفْكَلَ أَيُّ نَافِضٍ وَأَفْكَلَ عَلَى دَرْزٍ أَفْعَالُ الرِّعْدَةِ عَالُ الْخَذَةِ أَفْكَلَ إِذَا الرِّعْدَةُ  
مِنْ جُمْلَى أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْجُمْلَى الصَّالِبَةُ الْحَادَّةُ بِخِلَافِ النَّافِضِ

وَأَمْدَحَ أَقْوَامًا لَوْ أَنِّي أَمْدَحْتَهُمْ	بِمَا فِيهِمْ لِيُبْقِيَ عَيْبَ لِعَائِبٍ
لَكَيْفَ أَذَاهُمْ لَا أَجْهَلًا بِالْخَبَرِ هِمَّ	وَكَيْفَ يَدُّ الْحَوْلِ إِبْسَاسُ جَالِبٍ

الْعَيْبُ دَى الْأَصْلِ الْفِعْلُ وَالْكَفُّ الدَّفْعُ وَالْأَذَى الشَّرُّ وَالْحَوْلُ مِنَ النُّوقِ جَمْعُ  
حَائِلٍ وَالْحَوْلُ الْحَيَالُ يُقَالُ لِقَعْنٍ عَنْ حَوْلٍ أَيْ عَنْ حَيَالٍ وَالْإِبْسَاسُ عِنْدَ الْحَلْبِ  
أَنْ بَقِيَ اللَّسَاقَةُ لِسَرِيسٍ وَهُوَ صَوْتُ تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَتَسْبَسْتُ  
الْأَيْلَ وَتَسْبَسْتُمَا الْغَتَانِ إِذَا جَرَّهِنَّ وَقُلْتُ إِبْسَاسٍ

أَيَا عَرَمًا أَلَيْفَتَا الْمَدْحُ سَرَّهُمْ	وَقَدِيفَتَا الرَّاغُونَ سَمَّ الْعَفَارِبِ
---	---

عَرَمٌ جَمْعُ عَرَفَةٍ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ أَيْ فَذَارُ وَالْعَرَّةُ وَالْبَعْرَةُ وَالسَّرَجِينُ  
وَسَلَحُ الطَّيْرِ وَاحِدٌ وَعَرَّاضُهُ يَعْرِهَا أَيْ سَمَّهَا وَفِي حَدِيثٍ شُعْبَةُ أَنَّهُ  
كَانَ بِذِمْلٍ رَضْنُ بِالْعَرَةِ وَيَقَالُ مِكْتَلُ عَرَةٍ مِكْتَلُ بَرٍّ وَيُقَالُ بَلَّ بِرًا بِالْعَرَةِ  
فَذَرَأَتْ النَّبَاتُ أَيْ الْعُدَّةَ مِنَ الْأَدْمِيَّةِ وَأَمَّا الْمَعْرَةُ فَهِيَ الْأَشْعَرُ  
وَعَرَّةٌ بِشَيْءٍ أَيْ لَطَحَهُ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَعَرَّ فَلَانُ قَوْمٌ يَعْرِهُمْ أَيْ دَخَلُوا عَلَيْهِمْ  
مَكْرَهُهَا الطَّخْمُ بِهِ وَيَقِفُ أَيْ يَسْكُنُ وَقَتَاتُ الْقَدْرِ أَيْ سَكَنَتْ عَنْ غَلِيظِهَا  
وَقَتَاتُ الرَّجُلِ عَنِّي إِذَا الْكِبَرَةُ عَنكَ يَقُولُ أَوْ غَيْرُهُ وَسَكَنَتْ عَضْبَةُ وَاقْتَاءُ  
الْحَرَفَةِ وَسَكَنَ الرَّاقُونَ جَمْعُ رَاقٍ وَالرَّقِيَّةُ الْعَزِيمَةُ وَسَمُّ الْعَقَبِ جُمْلَتُهَا

مَتَى جَرَّ نَفْعًا مَدْحُكُمْ أَوْ كَفَى أَدَى	وَكَمْ نَفَعَ السَّارِنَ حَدُّهُ وَالرَّكَابُ
---	---

السَّارُونَ جَمْعُ سَارٍ وَالسَّرَى مَسِيرُ اللَّيْلِ بِهَالِ سَرَى وَسَرَى وَسِرَى وَ

سَمِيحَاتِهِ وَالْأَسْمَ السَّيِّئَةَ وَالشَّرَّ وَالرَّكَابُ الْإِبِلَ وَحَدَّ وَهَاسَوْقَهَا مَعَ  
 الْعِيَاءِ بِهَا وَقَدْ حَدَّتْ الْإِبِلُ حَكَّ وَأَوَّحَدَاءَ شَبَّهَهُمْ فِي الْبُحْلِ بِالْحَوْلَمِ  
 الْإِبِلُ الَّتِي لَيْسَ هَا بَيْنَ وَجَعَلَهُمْ فِي الشَّرِّ اخْبَثَ مِنَ الْعَقَارِبِ وَالْعَقْرَبِ يَضْرِبُ  
 بِهَا الْمُتَشَدِّ فِي الشَّرِّ وَيُشَبَّهَ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ وَلَا يَسْلَمُ  
 مِنْهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرُّقِيَّةَ تَنْفَعُ فِي الْعَقْرَبِ فَيَبْرُدُ سَمُّهَا وَ  
 يَسْكُنُ بِهَا وَجَعُ عَقُولِ الْإِبِلِ وَنَ مِنْ عَقُولِهِمْ وَالْإِبِلُ يُشَبَّهُ بِهَا أَهْلُ  
 الضَّلَالَةِ وَالسَّفَةِ وَقَلِيلُ الْبَقِيَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَذْكُرُ قَوْمًا هُمْ إِلَّا  
 كَالْأَنْعَامِ يَذْكُرُهُمْ أَصْلُ سَبِيلًا وَالْإِبِلُ مَتَى سَمِعَتْ الْحَدَى وَالْعِنَا طَرَبَتْ لَهُ  
 وَاهْتَرَّتْ لِسْمَاعِهِ فَتَكَلَّفَتْ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ طَائِقَتِهَا وَمَعَ غَفْلَتِ الْحَادِي إِذَا  
 بَلَغَتْ حُمُولَهَا تَجِدُ ظُهُورَهَا مَقْطُوعَةً وَلَكِنْ مِنْ طَرَفِ الْحَدَى وَالْعِنَا لَمْ  
 تَحْسُ بِذَلِكَ يَقُولُ أَنَّ فِي الْإِبِلِ مِنَ الْخَوْفَةِ مَا لَيْسَ فِيهِمْ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ

عَلَى السُّنَنِ الرَّابِعِ سِيرَ الرَّكَابِ  
 وَلَمْ يَجْرِ مِنْ لِقَظِيهِ خَطٌّ كَانَتْ  
 وَمَا اعْتَصَمَتْ مِنْ غَيْرِ عَضْرِ الرُّوَابِ

فِي أَصْبَحَةِ الْمَدْحِ الَّذِي سَارَ فِيكُمْ ٥٣  
 الْآلِيتَنِي مِنْ قَبْلِهِ كُنْتُ مُقَحَّمًا ٥٥  
 فَقَدْ كَانَ مِنِّي مِثْلُ مَا قَالَ فَلْتَهُ ٥٦

الرَّوَايُ الْحَافِظُ وَالْمُفَحِّمُ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّرَّ وَفَحَّمَتْ فَلَا نَأْيَ تَرَكْتُهُمْ وَمَا  
 الرُّوَابِ فِي الْأَصَابِعِ الْأُولَى الْأَنَامِلُ تَرُوحُ الرُّوَابِ ثُمَّ الدَّرَجُ وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْكَفَّ  
 لِأَنَّ كُنْتُ لَا كُنْتُ قَدْ أَفِي عَمِيُونَكُمْ ٥٧  
 الْقَدَمُ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْعَيُونُ الضُّوَارِبُ الَّتِي تَضْرِبُ عَرْقَهَا مِنَ الْأَكْمَرِ  
 ضَرْبُ الْحَجَرِ ضَرْبًا وَضَرْبُ الْبَعِيرِ بِحِجْلِهِ أَيْ نَفَرٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبُ

في الارض اي سار لان العين ابدًا تنظر فكافها سائرة في الارض وقوله لا كنتم  
يدعو عليهم بالعدم يقول ان كنتم تكرهون النظر الي فتغيركم يجعل النظر في شفاء  
من الرمد الذي نضيب به العين بحالاتي وعظم قدري وعلو منزلي

فان كان ما نلت عظيمًا لديكم فقد يعظم العصفور في عين خائب  
اعتركم دهر خسيس احل لكم مراتب ما كانت لكم بمراتب

يحقرهم ويصغر الامر الذي هم فيه ويقول ان استغصمتوه فان الخائب  
العصفور وغيمته وغرة يغرة خذعة يقال ما غرك بفلان والغر بجرم النفس

على الغر والغرة الغفلة والغار الغافل واعتربا التي خذع به والغرور  
الخطر والعرو والسيطان فعوذ بالله منه والمراتب واحد هامية وهي المنزلة

يظنونها اهرام مصر وانما لاوهي بناء امن بيوت العاكب  
ليس انجأ اجرها وبلاطه قذا الماء مطبوخا بناير الجاحب

الظن الوهم والعاكب العنكبوت واهرام مصر يعني الهرمين بناء ان بمصر لا  
يدري من بناها وقيل ان احدهما قبر لشداد بن عاد والاخر قبر لارم ذات

العماد ويقال ان ارتفاع كل واحد منهما اربعماية ذراع في مثلها عرضا وقوله  
الحجا يعني النخعات التي تكون على جمر الماء من قطر السماء الواحدة حجة قال الشاعر

اطوف في ارض اليمامة هل اري صديقا وعيني كالحجاة من القطر  
والاجر معروف والبلاط هو الذي يطبق به البناء ويعني بقذا الماء الزبد

الذي يعلوه ونار الجاحب هو الشر الذي يخرج من الحصى والايور فيقول  
هذا الامر الذي انتم فيه ليس لمدة ولا يثبت وانما هو كالبناء الذي هذا اوجه



وهذا بلاطه وهاتيك ناره التي طبع بها آجره وهذا من حسن التشبيه

رويدا بني المستقرات فحاضر وعذتكم انجازة غير غائب

٩٢

المستقرات اي المستعجلات كعجم الزبيب لتضييق فروجهن واحدهن

مستقرمة وقد كتب عبد الملك الحجاج يا ابن المستقرمة بعجم الزبيب قال الشاعر

مستقرمات بالحصى حوا فلا يقول من شدة جريها يدخل الحصى

في فروجهما وانجاز الوعد تعجيلة والناجز الحاضر يقال انجز الوعد انجز ما وعد

واستنجز الرجل حاجته واستنجزها واستنجزها

فواسفان مت لروط ارضكم كتاب خيل قمتي بكتاب

٩٣

الاسف اشدة الحزن واسف تلهف والكتاب جمع كتيبة وهي الجيش العظيم

وهتدي بكتاب يريد انها يتبع بعضها بعضا لكثرها

تريكم نجوم الليل ظهرا اذ ابدت الكدس في ليل من المقع صارب

٩٤

الظهر بالضم بعد الزوال والظهرة الهاجرة وتكدس الفرير اذا امتسى كانه مشغل

والكدس هو سرع النفل في السير قال السراج

اذا اذا الخيل عدت اكدا سا مثل الكلاب تنبع الفراسا

والنقع غبار والليل والغبار والمقع تطلق كلمة صارب على ذلك فبقال

ليلا صاربي شديد الظلمة وهو الذي ضربت ظلمة مينا وشمالا وملت الافاق قال الرازي

يا ليت امر العمر كانت صاحبي مكان من امسى على الركائب

ورابعتني تحت ليل صارب بمعصم فعيم وكف حاضب

وقوله تريكم نجوم الليل ظهرا يعني من كثرة غبار الخيل وقد اشتمت في بعض حروب

بعضهم

العربان النجوم يانت في النهار وظلمة غبار الخيل لان سد الشمر حتى يكون لها  
ضياء واقسم بعض العرب وقال لأربيتك الكواكب ظهرها

٤٥ بكل فتى أمضى من السيف غزيمه اذا عتركت والسيف غضب المضارب

٤٦ اعتركت يعني الخيل واعتركا اذ حامها في المعركة وهو موضع الحرب  
فلست ابن امر المجدان لم تنزركم مسومة بين القنا والقواضب

مسومة يعني الخيل المسومة اي المعلمة وايضا التسوية الارسال وسوم الخيل  
ارسالها والخيل المسومة قد ورد عليها الكلام في تفسير القرآن

٤٧ بطعن ينسي الكلب منكم هريره ويتركه يضغوضغاء الثعلب  
ضغاء الثعلب صياحه يقال له اذا صاح ضغى وكذلك السنور وكذلك  
صوت كل ذليل مقهور واصل الضغوف في الكلب الثعلب اذ اشتد عليه الامر  
عوى عواء خفيفا فيقال ضغى

٤٨ وضرب يقول لاحق البلع عنده الاليتني بالبر بعض الارانب  
٤٩ قضى الله ما تستوجبون فضاقر اليكم في البغي لكم غير عازب

البلع والهلع واحدا في الاحق وقد دعا عليهم بتجمل ما يستوجبون العقوبة  
والعرب كانت تتقى هجاء الشعراء لان ضرره مشاهد لا سيما من غمط  
حقه ولا شك ان كل مظلوم ولو غير شاعر او غير ذي طريقة مضية اذا  
اعتدى عليه لغريمه يستوجب فلا بد للمعتدي من جرأ غير بعيد فكيف  
بمن كان غامط المراتب عن اهلها

اشرياً على الأدنى وارياً على العدا وذلاً الذي صدق وعراً الكاذب

٧١ نَعْتَمُ وَأَدَّى اللَّهُ مَا فِيهِمْ قَابَكُمُ سَرِيعًا وَمَا فِيكُمْ لَهُ مِنْ مُرَاقِبٍ

الشري شجرة الحظ والارضي العسل ونصب شرياً وارباً على تقدير تكون  
شرباً والتعس الهلاك وقد قيل بالفتح تعساً يقال تعساً الذي الزم هلاكاً

٧٢ تجتمع لي عبدٌ زنيه وفاجرٌ اقيم وابار عظيم النيارب

الزنيمة ولد الزنا وكذلك الزنيمة والزنيمة الذي لا يعرف الابنية كما عرف  
المشاة بين ممتها قال الله تعال عتلت بعد ذلك زنيمة والفاجر الفاسق والانيمة  
مقارن الانثى والاكابر والاكابر والتأبير تليق النخل والاسم منه الاباد  
على وزن ازار والنيارب واحد هانرب وهو الساعي بالنيمة قال الشاعر

٧٣ ولست بدني نيرب ومناع خير وسابها  
واسقامهم ما يعقب الغي اهله شقام فلما ينظر في العواقب

٧٤ فاولى لهم اولى امان خبرهم نجار او نفسا من هي المعائب

عاقبة كل شيء اخره وما ينتم اليه والعقبى جزء الامر وعاقبة بما فعل جازاد واولى

كلمة تهديد ووعيد قال الله تعال اولى لك فاولى قال الشاعر

فاولى تم اولى تم اولى وهل للدر يحلب من كجردي

والنجار بالكسر الاصل وقيل بالضم

٧٥ ولم ار اذ في البرء من جوارهم ولا سيما حركهم المناصب

في بعض النسخ اوتى بدل اذ في والوباء الوخامة يقال رض وبية اي وخيمة و

الوباء بالمد مرض غائر وقد يقصر وجمع المقصور اوباً والممدود اوبية ولنا

واحدة منصبة وهو الاصل وكذلك النص ايضاً هو الاصل

٧٦ ووددتُ وقد جاورتهمُ أن منزلي بحيث ثوبت غُبرُ الذئب السَّوَابِ  
 الغُبرةُ لونٌ يُضربُ إلى الغُبرةِ والذئبُ السَّوَابُ الجياعُ والسَّعْبُ الجوعُ وثوبتُ أَقَمْتُ  
 ٧٧ فَإِنَّ الذَّئْبَ بِالطَّلَسِ نَذْرًا نَامِيًا وَكَفَّ وَأَوْفَى دَمَةً لِلْمَصَاحِبِ  
 الطَّلَسُ غُبرةٌ مُثِيلَةٌ لِسَوَادِ وَالطَّلَسُ الْأَغْبَرُ وَمَعَهَا اسْتَدَّتْ غُرْبَةً أَخْفَى  
 فِي الْعَبَارِ وَقَوْلُهُ أَنْذَى نَامِيًا أَيِ اسْمَحْ وَأَكْفَى مِنَ الْكِفَايَةِ وَأَوْفَى مِنَ الْوَفَاءِ  
 يَعْنِي أَنَّ الذَّئْبَ أَكْرَمَهُمْ وَهِيَ تُعْرَفُ بِالْهَلَعِ وَارْتَدَّتْ هِيَ مَعْرُومَةٌ بِالْعَدْرِ  
 وَسُوءِ الصَّحْبَةِ لِأَنَّ الذَّئْبَ جَبِينُ تَرَى دَمًا فِي بَعْضِهَا مَالَتْ عَلَيْهِ فَكَلَّتْ  
 ٧٨ فَلَا زَالَ بَدِيهِمْ عَجَاجًا وَمَا هُمُ زَجَاجًا وَادَّهَمَ أَجَاجَ الْمَشَارِبِ  
 نَادَهُمْ بِحِجْمَتِهِمُ الْمُحْدِثِ وَالْعَجَاجُ الْعُدَّةُ وَالزَّجَاجُ الْمُحَازِلُ مِنَ الْأَبْلِ  
 وَمِنَ الْعَمِّ وَالزَّجَاجُ أَيْضًا الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ الْأَجَاحُ الْمَاءُ الْمَالِحُ  
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِذُنَاجٍ غَارَاتِ الْعَدْوِ عَلَيْهِمْ وَيَضْعُفُ لِمَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ  
 خَبَثُ الْمَشَارِبِ وَقَالَ فِي الْأَمِيرِ ابْنِ شَدَّ كَرْمُ مَقْدَمِ ابْنِ مَاجِدَانَ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ مَقْدَمِ ابْنِ مَاجِدَانَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ

أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي سَنَانٍ

بَنِي قَمَا أَنْتَ مِنْ جَدِّي وَلَا لِعِيٍّ مَالِي يَشْتَرِي سَوَى الْعُلَيَاءِ مِنْ ابْنِ  
 بَنِي مِنَ الْبَنُونَةِ وَهِيَ الْمَفَارِقَةُ وَالْبَنُ الْفَرَقُ وَأَنَّ مَنْ بَنَى وَبَنُونَةٌ  
 وَالْحَدُّ نَقِصُ الْهَرَبِ وَالْحَدَّ الْأَجْتِهَادُ فِي الْأُمُورِ وَاللَّعِبُ مَعْرِفٌ وَنِفَالٌ  
 لَعِبٌ وَرَجُلٌ لَعَابَةٌ أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ الْمُلْعَبُ مَوْجِعُ اللَّعِبِ وَاللَّعِبَةُ بِالْعَمِّ  
 كُلُّ شَيْءٍ مَلْعُوبٌ بِهِ كَالنَّزْدِ وَالشُّطْرُخِ وَغَيْرُهُمْ أَشَاهِمُهُمْ وَالْأَرْبُ الْحَاجَةُ



مكتبة  
 النشأة  
 القصيدة  
 رقم  
 ١٠٠٠

وفيه لغات ارب والأرب والأربعة والأربعة كما قال تعالى غير أولي الأربعة  
من الرجال قيل هو المعنوة

لا تكثري من مقالات تريد ضني ما الخطأ أي ولا وادي الحساء أي

الصفو المرض وهو بالكسر ويقال ضاني ضني شديداً هو ضني وضن مثل  
جري وجروا ضناه المرض ألقه والغناه المقلاة وهي التي لا يعيش  
ولدها والخط القطيف والحساء هجر البحرين

في كل أرض إذا يمتتها وطن ما بين حرو وبين الدار من نسب  
ياساكني الخط والجرجاء من هجر هل انتظار كوشياً سوى العطب

هجر هي الأصاغر انتظار الشيء توقع وصوله والعطب الهلاك وقد عطب  
بالكسر واعطب غيره أهلكه والمعاطب المعال كواحدة معطب

نحنت مما أناديكو وأندبكم الحير منقلب عن شئ منقلب

الفتح في الصومعروف يقال في صوته بحة بالضم ويقال نحنت بالكسر يح  
رجل أبح بالتشديد ونحنت بالفتح أبح بحة الغت فيه وأندبكم ادعوكم  
وندبت فلاناً الأمر إذا دعوت له وانتدب إذا اجاب المنقلب يكون

مكانا ويكون مصدراً مثل المنصرف

تسكتوني بقول لا تفون به قد صرت أرضي بوعدي منكم كذب

يلومني من فراقكم أخوسفه أحق من ناصح بالغرب والقتب

السفوفلة العقل السفوف ضد اللحم واصل السفوف الخفة والطيش وكثر  
الحركة الغير المفيدة وسفوفهم تسفوفهم أي نسبة إلى السفوف ويقال سفوفهم لم يجد

مساها وقوله أخوسفه لأن من لزوم شيئا وعرف به نسب لي فيقال ابن  
 كذا وابوكذا والمناخ البعير الذي يسقى عليه الانثى ناضحة وتسمى ايضا  
 سانية والنضج الرش دون الري ويسقى الحوض فضيحا والنضج بالنبل  
 الري وتضجهم بالنبل آدموهم والغرب الدلو العظيمة والمقبت بخل  
 صغير على قدر السنام واما المقبت بالكسر فهو جمع أداة السانية من آلاتها  
 الله أكرم أن أبقى كذا أعرضا ما بينكم لصوف الدهر والنوب  
 الغرض الهدف وصوف الدهر نوابه وقوله أكرم أي لا يقضي علي بالإقامة  
 بينكم غرضا للنواب والمصاب

أي عن ديار الأذى والهوان **مُتَّسَعٌ** مأكلاً دارمناخ الوليد والحرب  
 الهوان والهوان مصدر هان عليه الشيء هو أي خف عليه وشي هين  
 واهانه استخف به وقهوان به استحققه والويل الشقاء والويل كلمة عذاب  
 يقال ويله وويلك ويقال ويله وويله وقيل الولد في جهم تدوين  
 حره الجبال والحرب أخذ المال الذي يعيش فيه الرجل يقال أخذ حربه أي ماله الذي  
 لا ينسبوني إلى منساي بينكم **الترب ترب وفيه منبت الذهب**  
 المنسا المربي ونسأت في بني فلان أي تربيت فيهم وربوت  
 لا تسبوا بغضي الأوطان من قبل **الأبد للود والبغضاء من سبب**  
 السبب كل شيء يتوصل به إلى غيره والسبب أيضا المحل وعلائق القربة وأسباب السماء  
 قل ذلك وخذ لأن وضم عدا **مقام مثلي على هذا من العجب**  
 القل القلة والذائد الغر والخذلان ترك التعاون والتناصر وخذله أي سلمه وأمره في مهمته

إِذَا الدِّيَارُ تَغَشَّاهَا الْهَوَانُ بِهَا ١٣ فَحَلَّهَا لِضَعِيفِ الْعِزِّ وَاعْتَرَبَ

الهُوَ الشَّرُّ وَالْإِسْتِقَارُ وَتَغَشَّاهُ أَيُ بُلْغَهُ وَتَغَشَّاهُ وَغَشِيَتْ أَيُ جَاءَهُ وَغَشِيَتْ  
الشَّيْءُ تَغَشَّتْ إِذَا غَطِيَتْ وَاسْتَغَشَّ إِذَا تَغَشَّاهُ وَغَشِيَتْ الرَّجُلُ بِالسُّوءِ إِذَا ضَرَبَهُ  
وَالْمَخْلِيَةُ التَّرْكُ وَضَعِيفُ الْعِزِّ خَامِلُ الْهَمَّةِ وَالْإِعْتَرَابُ الْغُرْبَةُ يُقَالُ اغْتَرَبَ وَتَغَرَّبَ

بِمَعْنَى غَرِبَ وَغَرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرَفِ مِنْهَا سَجِيَّةً ١٤ وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانُ

وَالْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْغُرْبَاءُ الْإِبَاعِدُ

حَسْبِي مِنَ الْمَالِ دِيَالٌ وَسَابِغَةٌ ١٥ وَصَارِمٌ مُرْهَفُ الْحَدَيْنِ دُشْطٌ

حَسْبِي أَيُ يَكْفِينِي وَالدِّيَالُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الدَّنْبُ يُقَالُ فَرَسٌ دِيَالٌ وَدَائِلٌ وَذَالَتْ  
الْمَرْأَةُ أَيُ جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى الْأَرْضِ تَجَثَّرَتْ وَذَالَتْ قِيَامَهَا أَرْسَلَتْ وَالسَّابِغَةُ  
الدَّمْعُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُرْهَفُ السِّيفُ الرَّقِيقُ الْحَدَيْنِ وَشَطْبُ السِّيفِ طَرَائِقَةُ الَّتِي

فِي مَتْنِهِ تَكُونُ مِنْ تَفْعَةٍ وَتَكُونُ مَخْدُومَةً عَنْ مَتْنِهِ الْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ وَشَطْبُ بَضْمِ الشَّيْءِ ١٥  
وَحُرَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَبْدِ نَاجِيَةٌ لَا تَعْرِفُ لِسِيرَ عَيْشِ الشَّدِّ وَالْحَبِّ

الْحُرَّةُ مِنَ النُّوقِ الْكُرْمِيَّةِ وَيُقَالُ بِنَاتُ سَحَابَةٍ حُرَّةٌ أَيُ كَثِيرَةُ الْمَطَرِ الْعَبْدُ مَجْلُوعٌ  
تُسَمَّى الْعَرَبُ مَا كَانَتْ مِنْ نَسْلِ عَبْدِيَّةٍ وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ لَطَنٍ مِنْ مَهْرَقِ النَّاسِ  
السَّرِيحَةُ وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ وَاسْتَدَّ إِذَا عَدَى وَالْحَبُّ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ حَبَّ الْعَبِيدِ

وَالْفَرَسُ تَحَبُّ بِالضَّمِّ خَبَأٌ وَخَبِيئًا وَخَبِيئًا وَخَبَّ الْجَمْرُ إِذَا اضْطَرَبَ

تَحَلَّاهَا بَعْدَ خُسْرِ الرِّكَبِ رَاحَتُهُ ١٦ دَوِيَّةٌ فَقَدَتْ رَأْسَ الْإِيْدِي تَحَبُّ

دَوِيَّةٌ نَعَامَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ وَالذُّوِّ وَصَحْرَاءُ مَلْسَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا

أَمَارَةٌ وَالذَّوْتَةُ لِلتَّسْعَةِ الَّتِي يُسَمَّعُ لَهَا دَوِيُّ بِاللَّيْلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ خِيفَةِ  
الْإِبْلِ تَنْفَخُ أَصْوَاتُهَا فَيَقُولُ جَهْلَةُ الْعَرَبِ هَذَا عَرِيفُ الْحَجْنِ وَالزَّالُ  
وَلَدُ النَّعَامَةِ وَذُو نَجَبٍ اسْمُ أَرْضٍ

- ١٧ لَطَلَبُ الْعُلَا جَهْدُ طَلَبٍ فَتَى | يَدُوسُ بِالْعِزِّ هَامَ السَّبْعَةِ السَّهْبِ  
١٨ فَإِنْ أَنْزَلَ فَيَسْعِي مَا أَنْبَى بِهِ | بِدَعَاوِ الْأَفْعَادِ عَذَرَ فِي الطَّلَبِ  
الْبِدْعُ بِالْكَسْرِ النَّسَبُ الْمُسَدَّعُ وَعَذَرَ الرَّحْلُ ضَارِدٌ عَذَرُو قَوْلَهُمْ عَذَرَكَ مِنْ دَلَالَةِ  
أَيُّ هَلُمٍّ مِنْ نَعَذَرَكَ مِنْ بَلِّ يَوْمِكَ وَعَذَرَ فِي الْأَمْرِ بِي الْبَغِ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِّ  
لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى نَعَذُرُوا مِنْ نَعْوِيهِمْ فَعَنَاهُ تَكْزِدُ دَوْنَهُمْ وَبَعْوُهُمْ فَيَكُونُ مَنْ يَنْقُذُ  
فَهُمُ الْعُذْرُ وَالْعُذْرُ فِي الْأَمْرِ الْقَصِيرُ وَهَذَا عَذَرَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مِنْ نَهْصِي  
وَأَحْسَنُ التَّقْصِي الْعَمَرُ فِي بَلَدٍ | السُّؤْمُ فِي أَهْلِهَا أَعَدَّ مِنَ الْحَرْبِ  
١٩ الْحَسْرَةُ أَشَدُّ مِنَ التَّلَاقُفِ عَلَى التَّبَعِ الْفَائِثِ وَالسُّؤْمُ نَفْضُ الْعَمْرِ وَأَعْدَى مِنْ  
الْعَدُوِّ وَهُوَ تَجَاوُزُ الدَّاءِ مِنْ هَوِيهِ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَرْبُ مَعْرُوفٌ  
لَا سَيِّدًا مَا جِدَّ يَحْمِي ذِمَّتَهُمْ | تَحْطِي لَدَيْهِمْ وَالْآخِرُ أَخَا دَبِ  
٢٠ مَا لِي وَجَنِي سَمِعِي مِنْهُمْ وَفَعَلِي | وَنَاطِرِي وَمَحَلُّ الْفِكْرِ فِي تَعَبِ  
٢١ دُعَايَ يَا رَبِّ لَهُمْ رَبِّ دَوْلَتَنَا | أَنْ يَبْلُغَ الرَّأْسُ مَنَارِبَةَ الدَّنْبِ  
٢٢ مَحَلُّ الْفِكْرِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَهَامِ هُوَ مَا يُلْفَى فِي الْقَلْبِ فَيَقَالُ لَهْمُ اللَّهِ الصَّبْرُ  
مَحْوُهُ وَرَبِّ دَوْلَتَ أَيْ عُنْوِي أُمُورَنَا وَالرَّأْسُ السَّبْدُ وَالذَّنْبُ الْوَضِيعُ مِنَ  
النَّاسِ وَالرَّتْبَةُ الْمَنْزِلَةُ الْعَالِيَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْكِي وَيَتَأَلَّمُ مِنْ سُوءِ تَدْبِيرِهِمْ وَسَبَلِ  
مَالِكٍ أُمُورِهِمْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَائَةِ وَخَسْرَةِ الْقَدَرِ وَرَفْعِهِ مَنَزِلَتَهُمْ وَالْحَوَانُ عَنِ أَهْلِ



الشرف والفضل ووضعهم لمنازلهم ويسأل أن تكون منزلة الشرف  
والوضع عندا لمتولي سوائاً

٢٣ إني القضية أن أبقى كذا اتعأ | أرتبني في المعالي أشرف الرتب

القضية والقضاء الحكم والمجمع القضايا وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى  
وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه

٢٤ لا يرحي حول الحال ذو أمل | أنيل ولا يتقي ذو ميله غضبي

حول الحال نقلاً لها وتغيرها وحال حال الإنسان أي الذي هو عليه ما قبل و  
جمعها أحوال وذو ميل من الميل وما عليه ظلمه والميل الظلم

٢٥ أرى العلا تقتضيني غير وانية | عن ما سئ عن فضلي وعن حسي

تقتضيني لما ينبغي والتقاضى المطالبة والحس السرف والحس الفعل الحسن

٢٦ وما نهضت له إلا وأقعد في | خذلان فوجي عبت الدهر في نسي

النهوض القيام والخذلان ترك المعونة والنصرة والعبت الفساد والنسب المال

٢٧ والمرعى بل أرهط ولا جدة | كالسهم يرمى بلا رين ولا عقب

رهط الرجل قومه وعشيرة والرهط ما دون العشرة لأنكون فيهم امرأة

والجدة الغنا يقال يجده جده ووجد أي استغنى

٢٨ عجلت يوحى إن لرا أفن غاربها | ليس لأبد من همهم ومن نصب

تفويهم أي خل المقام وقمر

٢٩ وأرغب بمدحك إلا أن سليل علم | يفي إلى الغرم من أبائك النجم

أرغب بمدحك أي صنه وشرفه والرمية خلاف الزهد ويهيئ نسيب والغرام الشرف

- وَالنَّجَبُ الْكَرَامُ الْوَاحِدُ نَجِيبٌ وَجُلَّ نَجِيبٌ بَيْنَ الْعَاجِبَةِ يَقُولُ الْأَمَنُ أَبَانُهُ أَبَانُكَ  
 ٣١ مَنُوحٌ عَبْدِيٌّ حِينَ تَنْسَبُهُ لَخَيْرِ جَدٍّ إِذَا بَدَعِيَ وَخَيْرَ أَبٍ  
 ٣٢ مَنِ الْفَضْلُ نَأَاهُ الْمَجْدُ نَعْرِفُهُ كُلُّ الْفَائِلِ مِنْ نَأَى وَمُضَرَّبٍ  
 ٣٣ الْأَضَارُ فِي الْهَامِ فِي يَوْمٍ تَخَالِيهِ الشَّمْسُ الْمُسْرَةَ قَدْ غَابَتْ وَلَمْ تَغِبْ  
 ٣٤ أَلْهَا يَكِينٌ عَنِ الْحَبَارِ قَبْنُهُ شَدَّ لَهَا رِبْلًا حَوْفٌ وَكَارِهَبٌ  
 ٣٥ لَهَا كُ الْخَرْقُ وَهَنَكَ السُّتْرُ مَرَقَهُ حَمَاقَةٌ وَهَنَكَ إِذَا افْتَضَحَ وَاجْتَرَّ  
 الْفَنَالُ عَلَى الْغَضَبِ تَجَبَّرَ الرَّجُلُ بَكْبَرٍ فَإِنْ لَانَ جَبَرَتْ مَثَلُ الْمَلَكُوتِ  
 وَجَبُورُهُ مَثَلُ فَرْجِهِ وَالْجَبْرِ مَثَلُ فَيْقِ السُّدْرِ بِدِ الْجَبْرِ وَشَدَّ لَهَا رِبْلًا  
 وَالْمُطْعِمِينَ ذَاهَتْ سَنَامُهُ نَكَمَاءُ نَفْلَعُ كِسْرَ الْبَيْتِ بِالطَّبِيبِ  
 سَنَامِيَّةٌ بِعَيْنِ الرِّيَاحِ وَكِسْرَ الْبَيْتِ بِالْكَسْرِ سَفْلُ سَقْفَةِ الْمَدَنِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ  
 مِنْ حَيْثُ انْكَسَرَ حَامِيَاهُ هِيَ الْإِلَاقُ مَدَامُ لَانِ أَيْ جَارِيَةٍ كَسْرَ بَيْتِ أَحَدِهَا  
 إِلَى كِسْرِ بَيْتِ الْآخَرِ وَالطَّبِيبُ حَبْلُ الْحَدَّاجِ أَصْلُ الطَّبِيبِ أَطْبَابُ نَفَالِ خُصَامٍ  
 مُطْنِبٌ وَرُوقُ مُطْنِبٍ أَيْ مُشَدَّدٌ بِالْأَطْبَابِ  
 ٣٦ بَنَى الْمَعَالِي لَهُمْ فَضْلٌ وَبَنَاهَا أَدُسَانُ قَرِيْبِ الْعُجْمِ وَالْعَرَبِ  
 ٣٧ وَاحْمَدُ ابْنُ الْمَلِكِ الَّذِي مَنَعَتْ مَا بَيْنَ زَوْيَ سَرَابَهُ إِلَى حَلَبِ  
 ٣٨ نَزَوِيْ بَعْمَانَ وَحَلَبُ أَصْحَى دَارِ بَنِي السَّامِ وَهُوَ عَيْنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ  
 ٣٩ وَاحْمَدُ هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي سَنَانَ وَمُحَمَّدُ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ  
 وَمَا جَدُّ كَانَ نَعْمَ الْمُسْتَعَاثُ إِذَا دَعَى إِلَى الْحَرْبِ دَاعِيَهَا فَلَمْ يُجِبْ  
 وَمَنْ أَوْلَيْكَ إِذْ يُعْزَى بَوْتُهُ وَلَيْسَ بِلَكَ فِي فَضْلٍ وَفِي حَسَبِ

يُرمَى يُنسَبُ وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ أَيُ سَبَبْتُهُ فَأَعْتَرَنِي  
وَلَمْ يَمِتْ مَنْ أَبُو شَكْرٍ خَلِيفَتُهُ | النخيل البدر والمزري على السحب

أصل النخيل الكسل والتواني وترك الحركة فتجميع ذلك في الانقطاع عن الكلام  
والتحصن وأجمله أذاحيره وأدهشه والنخل التغيير والدهش من الاستيلاء  
والزبر على المهان والزبر على الهوان مالتى والاحتقا

مقدم كاسمه في كل مكرمة | فإن نبأ بك دهر فادعه تجب  
المكرمة الفضيلة ونبأ الدهر تغير أحوال الإنسان فيه ونبأ بقلان منكره  
إذا لم يوافقته وتغير فيه حاله

وإن مثل أي شكر إذا استعرت | نأ الوغى وأتقى الملوب بالسلب  
أين السؤال عن مكان الشيء إذا قلت أين فلان فأتا تسأل عن مكانه الذي  
يكون فيه وأبو شكر هو الممدوح وأتقى الملوب بالسلب أي يرمى بدفعه و  
سلاحه حتى يسلم فينجو

مُرْدِي حُرُوبٍ تَرَى تَحْتَ الْعِجَاجِ | في الخيل وقعا كوقع النار في الخشب  
يقال للرجل التجاع المزلة لأن يرمي غيره كما يرمي بالحجر والنخل والفرسان  
لا يتقي بأسه إلا بطلان يومه ونفى | إلا يعقد ذمام منه أو هرب

الأس الشدة في الحرب والذمام الجوار والهرب الهرب لإهراق  
لوان السيف يوم الروع غزيمته | ما كان للبض معناه ولا اليلب

يوم الروع أي يوم الفرع والجرع في الحرب خوفا وفرقا والعزم الشدة والقوة و  
قد يأنث فيقال غزيمته والبض جمع بيضة وهي الخوذة ومعناه طارمير واليلب

الكَرَقُ وَقَدْ يُعْمَلُ دَرْعٌ مِنَ الْجُلُودِ فَيُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ  
 وَلَوْ تَكُونُ لِلثَّيْتِ الْغَابِ نَجْدَةً مَا كَانَ مَسْكَنًا فِي الْغَابِ وَالْقَصَبِ ٢٦  
 الثَّيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَالْبَاسُ  
 وَالشَّمْسُ لَوْ خَلَقَتْ مِنْ نُورٍ غَيْرِ نِيرَانِهَا تَوَارَتْ عَنِ الْإِبْصَارِ بِأَجْزَابِهَا ٢٧  
 وَالْحَجَرُ لَوْ غُمِسَتْ فِيهِ شَمْسٌ لَمْ تَلْهُ ٢٨  
 الصَّارِ النَّقْعَ لِلصَّيْدِيَّانِ مِنَ ثَغْبِ  
 الْعُرَةِ هَاهُنَا الْوَجْهَ وَالْأَعْرَ الْأَبْيَضُ وَغُرَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْتُهُ وَالْغَمْسُ الْعَطَرُ  
 غَمَسَ عَطَرُ فِي الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَيُقَالُ  
 الطَّعْنَةُ الْغَمْسُ وَالصَّدْبَانُ الْعَطْشَانُ وَالصَّدَاكُ الْعَطَشُ وَنَقَعَ أَقْطَعَ لَطِيشَهُ  
 وَالثَّغْبُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فِيهِ دِمَائُهُ وَاجْمَعُ الثُّغْبَانَ مِثْلُ  
 سَيْتٍ وَشَيْثَانٍ وَهِيَ سَكَنٌ فَيُقَالُ ثَغْبٌ  
 تَسَمَّى الْمَلِكُ لَمْ يَنْفُذْ عَوَارِضَهُ ٢٩  
 وَحَلَّ مِنْ ذُرْوَةٍ أَنْفَضَ الرَّبُّ  
 تَسَمَّتْ الشَّيْءُ أَيْ عُلُوَّتُهُ وَاسْتَمَّ الدَّخَانُ وَالْعَبَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَبَقِلَ وَجَلَّ الْعِلَامُ  
 خَرَجَ شَعْرُهُ وَجْهَهُ وَعَارِضًا الْإِنْسَانُ صَفَحَتْ أَخَذِيهِ وَقَوْلُهُمْ فَلَانْ خَفِضَ الْعَارِضِينَ  
 يُرَادُ بِهِ خَفِضَ شَعْرَ عَارِضِيهِ وَذُرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالرُّبُّ وَاحِدُ هَارِبَةِ الْمَنْزِلَةِ  
 سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَحْمُودُ الطَّرِيقَةِ مَبْتَاعُ الْحَقِيقَةِ سُمُّ الْحَجَفِ الْحَبِ ٥٠  
 أَصْلُ السَّهْوَةِ الَّذِي وَجَلَّ سَهْلٌ أَيْ سَمِعَ وَالتَّسْهِيلُ التَّبْسِيلُ الْخَلِيقَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْحَجَفُ  
 الْحَائِقُ يُقَالُ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالتَّجْمَةُ وَالتَّجْمَةُ وَالتَّسْلِيقَةُ وَالتَّرْجُومَةُ وَ  
 التَّرْجُومَةُ وَيُقَالُ الطَّرِيقَةُ الرَّجُلُ الْخِيمُ وَالشَّمُّ وَالطَّرِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَتَطْلُقُ الطَّرِيقَةُ  
 عَلَى مَذْهَبِ الرَّجُلِ وَالْحَجَفُ الْحَيْثُ الْعَظِيمُ وَالْكَثِيرُ الْأَصْوَاتُ وَالْحَبُّ هُوَ الصَّوْتُ

٥١ ماضي العزيمة وتراد هيمته على المتألف هجاماً على التوب  
 ماضي العزيمة أي جري يمضي على كل أمر يعزم عليه المناظر المالك والتلف الهلاك  
 والهيما الكثير الدخول في الأمر تثبت والتوب ما أحدث من الأمور العظام  
 ٥٢ لويبرز الموت في شخص وقال له أنزل لنا زكاه ضرباً ولم هيب  
 ٥٣ سئل المفاضلة من بأيس ومن كرم ومن وفاء ومن حلم ومن أدب  
 ٥٤ ندع مكرمة خواص ملحة انتهى الكلام إلى غير هلا وهب  
 المفاضلة الذرع والمكرمة واحدة المكارم وهي الفضائل ابتدأها السبق إلى  
 فعله واستداع الشيء اختراعه على غير مثال والمكرمة الواقعة العظمة في الحرث  
 حوضها اقتحامها والدخول فيها فواخذ الماء خصوصاً والمفاضلة الموضع  
 يحاضره وأما الخوض في الحديث هو المفاضلة فيه هلا تمناه قبل على وجب وسعة  
 ٥٥ يومه يوم ندى غير ويوم رغي الأتوم كأس من نونات ولا طرب  
 الندى لعطاً والعزم الكثير والوعى الحرث الكأس التي تذيب بها الخمر وهي مؤنثة  
 ولا انتهى كأساً حتى يكون فيها الشراب والنونات أي الدائمة والنونات أدامه النظر  
 الرقي بالفتح والقصر هو الشيء المنظور إليه وتقول العرب في كنية الحبان ابن رقي  
 ٥٦ اصاعن الحيل من زكاه كل نافذة سلمى ومخلوكة تشفي من الكلب  
 الشر النظر بالفض من مؤخر العين والنافذة الدارقة والسلمى النافذة  
 المستقيمة والمخلوكة طعنة ذات البمين والشمك بغير تخنك ثم والخالج والإخراج  
 هو الارتفاع وأخلجت فلاناً أمور الدنيا أشغلتها والخج الطعن وخلجة طعنة  
 ومن أقوالهم الرأي مخلوكة أي ليست مستقيمة ولا سلمى أي مرة كذا مرة كذا قال بعضهم

الذي  
يكون  
الكلب

نَطَعْنَهُمْ سَلَكَى وَمَخْلُوجَةٌ كَرَدَ الْأَمِينُ عَلَى النَّابِلِ  
 يعني بالأمين السهم ذاك الإصابت فيعاد على إيميه من رام آخر والشفاء من الكلب  
 أذهبت شدة الغضب الشر كلب أيضا كذلك الأذى يقال وقع عند كل كلب ذي  
 والقارن القرن في البوعاء منعفرا بضربة سبقت منه على غضب  
 القرن بالكسر الرجل ذو القوة في الشجاعة والبوعاء التراب الذي كثر ذريرو  
 منعفرا ساقط على العفر وهو التراب والتعفير هو التمرغ وعفره مرغه العفر  
 الواهب الهجمات الحمر نتهها فضلا في السنين العرم التهمب  
 الهجم الابن من الأربعين وما زاد عليها وفصلها ولأدها المفصلة عنها  
 أي مقطوعة واحدا فصلا جمع افسلان والعرة الشدائد عرمت العظم  
 اعمره وعمر العظم يضم العين المشككة من عظام وتعمرته السنة الشصاء  
 الشديد ويقال البوع البارد كذلك الرشح الباردة الشصبة الشصبة في الباطل  
 يقرب الضيف ساد بفاكرو مغنبطا في الشرا الحاذر المهدو في الغلب  
 قرى بكسر الفاف مقصورا مطعاه الضيف وان فتحت الفاف مدية أي قررة  
 وهو كذا الك والنكوة الإنا العظام الاسنة والسديف شحم السنام والغبط  
 أن تخر النافذة من غير علة وهي غبيطة ولحم اغبيط وناحرها مغنبط وما  
 فلان غبطة أي من غير علة بار وهو صحيح معافا والغبيط من الدم الحاصل  
 الطري والكذب المحض يسمى غبيطا ويقال اغنبط فلان على الكذب و  
 الشيز خشب يتخذ منه الجفان والحاذر اللين الحامض والغلب جمع  
 غلبة تتخذ من جلد الحلب فيها وعنى بذاك قول الشاعر

التي  
يكون  
الكلب

٥٩

تلك المكارم لأفعبان من لبن ٦ شيبا بما وعدا بعد أنوا لا  
 تأبى له الضيم نفس عن خالقها ٦ لا كالنفوس وأصل غير ذي أشب  
 الضيم الظلم وأصل غير ذي أشب يغير ذي البأس مختلط والعرب تقول  
 لمن قبيبه ضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب  
 أجرى على البطل الصرغام من أسد ٦ على خوار ومن صقر على خرب  
 الخوار صوت البقرة والخرب ذكر الحباري وتحريكه للشعر  
 يا ابن الملوك الأولى شادوا ممالككم ٦ بسلة البيض والخيطية السلب  
 للممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشايخ جمع مشيخة وهي جمع شيخ والبيض  
 السيوف والخيطية الرماح منسوبة إلى خط البحرين والسلب الطوال ويقال  
 شجر سلب لأورق عليه ما ونخل سلب لأحمل عليه ما ورجل سلب اليد  
 بالطنن وفرس سلب لقواته بالكسر  
 فذاك من آل إبراهيم كل فتى ٦ مهذب طاهر الأخلاق منتخب  
 نماه أي ولده وأبراهيم جدّه الذي ينسب إليه والمهذب من الرجال  
 النقي من العيوب والأدناس والتعذيب التنقية والمنتخب المختار من  
 كل شيء وانتخب الشيء اصطفيه واختربه  
 كفي أبوتك الامجاد من ملك ٦ بالمجد ملتحف بالتاج مقتضب  
 الامجاد الاشراف والمجد الكرم والتاج معرفة بالاعتصاب بها  
 في مكان العامة من كل ما يعصب به الرأس أي يشد به والخاف الغطاء  
 لم يبق لك فاذا ذكر ما يقال عدا ٦ وإن هممت بضعف العزم فانتسب

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

 ٦٤  
 خب  
 وتسمى  
 العامة

٦٥

قوله وان همت بضغف العزم بجته على الشجاعة والاقدام على الامور  
العظيمة في المناقب والمعالى ويجته على مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال  
وعن الخضوع للعدو والذل له والانقياد لطاعته ويا امره بالفك لا عدا  
ويقول له ان حدثك نفسك بعجز عن شيء من المعالي فاذكر اباك واسلا  
من قبل ابيك ومن قبل امك هل كانوا الاسادة غير مسؤولين ومطاعين  
غير مطيعين واملاكا غير رعايا فمتى ذكرهم قوي عزيمتك وصغر العظم في  
عينك وفي صدرك ولو رض نفسك القصور عن الاشياء بسببهم وعن  
الافتقار لاثارهم والافتقار بانواعهم

٦٦ لا تتركن الى من لا وفاء له | الذئب من طبعه ان يقتدر ينشب  
الركون الميل والسكون وركن اليه مال اليه وثق به ويقول ان العدو كمثل  
الذئب متى ادرك الفصة وثب والذئب معروف بالعدو من علامات  
غدره انه متى رأى الدم في صاحب وثب عليه فاكله  
٦٧ ولا تكن لذوي الالباب محتقرا | اذو اللب يكسر فرع النبع بالغرب  
الالباب العقول احدثها لب والاحتقار الاستصغار واحتقره استصغر  
والنبع شجر ينبت بالجبال صلب العيدان تعمل منه القسي العربية والغرب  
شجر لاصلا به فيه المعنى يقول لا تحقر ذوي العقول والبصائر وعظم شأنهم  
واجعلهم خاصتك وبطانتك فان النفر القليل بالعقل وحسن التدبير  
قد يذركون ما لا يدركونه بالحروب ويبلغون ما لا يبلغه ذوو الالباب  
والشدة مع فقد التدبير ولو كثروا



٧٨ وَأَحْسِبْ لِسَرِّ الْعِدِّاءِ مِنْ قَبْلِ مَوْقِعِهِ فَرَمَتْهَا جَاءَ أَمْرٌ خَيْرٌ مُحْتَسِبٍ  
قوله سرّ العداء أي تآهب له وتوقعه فانك لا تدري متى يكون حتى لا  
تفاجئك الاوانت قد علمت وعلمت له ما يبيحك ولا تغتر بما لا طفرة  
العدو واطهار الصدقة وقوله غير محتسب أي غير معلوم ولتعلما ان  
سرّ العدو وغير ما مومن فان وقع بك ولم تعلم به أو شك ان لا تخلص  
منه فان تخلصت فبمشقة عظيمة

٧٩ وَغَيْرَ عَلَى الْمُلْكِ مِنْ لُعْبِ الرِّجَالِ بِهٍ فَلَمَّا لَمْ يَلَيْسَ بِنَبَاتٍ عَلَى اللَّعِبِ  
غير من الغيرة بالفتح وهي مصار قولك غار الرجل على أهله هو سبوره  
غير ان ومغيار وفوه مغاير فهاه عن الملك الركود الى قواديسهم  
تدبير يثبت به الملك ولا لاحد منهم دين يرد عنه عن المكربك ولا حسبت  
يرجع اليه فيائف من الغتر في دولتك فانه لا يوم من ان تسعى في  
زوالها بالشيء اليسير اليه وتحدته من مصاصية اهل الشفة و  
اللعب فلا تدبير لهؤلاء

٧٠ وَارْفَعْ وَضَعٌ وَاعْتَزِمْ وَانْفَعٌ وَضُرُوعٌ وَاقْطَعْ وَفَمٌ وَانْقَمْ وَاصْفَحْ وَجَدَّ وَهَبْ  
يقول ارفع منزلة اقاربك واهل بيتك ومحبتيك وذوي مودتك و  
ضع منزلة اعدائك والمفسدين في دولتك واهل الدناءة والخسة  
واعتزم أي قو عزمك وامض فيما يرفع ذكرك ويقوي دولتك و  
انفع واجبك ومواليك واصححك وصديفك وضرعك ووك  
المفسد في دولتك وصلحك ومن يقرب اليك بنسب أو سبب

واقطع مَبْغُضَكَ السَّاعِي فِي خَرَابِ دَوْلَتِكَ وَتَمْرِ تَدِيرِ الْمَلِكِ  
وَالرَّعِيَّةِ وَانْقِمِ مَنْ لَا تَرْجُو صَلاَحَهُ بِالْعَفْوِ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْ بُصْلِهِ  
الْعَفْوُ عَنْهُ مِنْ رَعِيَّتِكَ وَاهْلُ وَلَيْكَ وَخُذْ مِنْ عَدُوِّكَ وَهَلْ يَسُدُّ فِكَ  
وَمُؤْمِلِكَ وَمَنْ لَهُ سَبَبٌ يَسْتَعْقُبُ بِكَ الْعَطَا وَهَذَا بَيْتٌ حَاوِي  
لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ فِي الشَّعْرِ

وَلَا تُؤَخِّرْ فِعْلاً صَاحِخًا الْغَدِ فَكَمْ غَدٌ يَوْمُهُ عَادٍ وَلَمْ يَوُجِبْ ١١  
مَوْحَرٌّ مِنَ السَّاحِرِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ

وَلَا تُؤَخِّرْ فِعْلاً صَاحِخًا الْغَدِ وَالْفِعَالُ يَفْعُ الْفَاءُ اسْمُ الْفِعْلِ  
الْحَسَنُ مِثْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَبْلُهُ فِعْلُ الشَّخْصِ خَاصَّةً مِنْ  
خَيْرِهِ شَرِيْفًا لِذَلِكَ كَرَمُ الْفِعَالِ وَغَدٌ مِنَ الْغَدِ وَالْغَادِي الرَّاحِلُ

غَدْوَةٌ وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَوُجِبْ أَجْبَلُهُ بَرَجِعْ وَالْإِيَابُ هُوَ الرُّجُوعُ

وَالْبَسْطُ بِيَدِي فَأَمِنَّا فِي الْإِمَامَةِ بِكَفِّ مَادَابٍ وَارِثِ الْعِدَاءِ عَنْ قَوْسِهِ نَضِبِ ٧٢

فَنَاصِلٍ غَيْرِ نَوَارٍ وَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ فِي لُكَايَاتٍ وَلَا وَانٍ وَلَا رَعِبِ ٧٣

أَوْ فِي بَرَارٍ وَلَا كَفَاَهَا وَأَنْتُمْ هَا عِدَا لِفَاءٍ وَأَحْمَاهَا عَلَى الْحَسِبِ ٧٤

إِلْيَاكَ جَوْهَرَةٌ مِنْ طَبِيعِ فَأَيُّ لَيْسَا تَبْقَى عَلَى غَابِرِ الْأَزْمَانِ فِي الْحَقِّ ٧٥

جَوْهَرَةٌ يَعْنِي الْقَصِيدَةُ وَتُسَمَّى هَا بِالْجَوْهَرِ الْحَسَنِ الْفَاطِمِ وَأَمْعَانِهِمَا وَقَوْلُهُ

مِنْ طَبِيعِ فَأَيُّ لَيْسَا يَرِيدَانِ فِي الشَّعْرِ مِثْلُ قَائِلِهِمَا فِي الرَّجَالِ الْأَدْنَسِ فِي هَا

أَكْمَالِ الْأَدْنَسِ فِي نَسْبِهِ وَحَسْبِهِ وَغَابِرِ الْأَزْمَانِ بَاقِيَهُمَا وَغَابِرٌ يُطْلَقُ عَلَى

الْمَاضِي وَالْبَاقِي وَقَوْلُهُمْ الْحَرْجُ غَابِرِي أَنْدَمِلْ عَلَى فُسَادٍ وَبِهَذَا تَقْصُرُ بَعْدَ

الْمَدَامُ الْفَاءُ اسْمُ الْفِعْلِ  
الْحَسَنُ مِثْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
وَالْبَسْطُ بِيَدِي فَأَمِنَّا فِي  
الْمَدَامُ الْفَاءُ اسْمُ الْفِعْلِ  
الْحَسَنُ مِثْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
وَالْبَسْطُ بِيَدِي فَأَمِنَّا فِي



لَا تَحْسِبُ أَيَّامُ تَبْلَى جِدَّةً  
وَبَعْدَ الْأَقْطَارِ مَسِيرَ الضُّوَى  
يَتَشَابَهُ الطَّرْفُ الْمَجْلَلُ أَرْبَدًا  
أَفْخَمُهُ بِأَشْرَحِ الْجَوَاءِ شِمْلُهُ  
مَالِي هَبَّامِنْ صَاحِبِ الْإِلَهَامَا  
وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرُ نَابِرٍ  
فَإِذَا مَوْدَةٌ كُلِّ مَنْ أَصْفِيَتْهُ  
يَا هَاجِرَ الْأَوْطَانِ تَطْلُبُ مُجَادَا  
أَنْزِلْ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي بَغْنَانُهُ  
أَنْزِلْ عَلَى الْبَجْرِ الْخَضَمِ فَمَا بَقِيَ  
أَنْزِلْ عَلَى الطُّودِ الْأَشْمِ فَإِنَّهُ  
أَنْزِلْ عَلَى النَّدْبِ الْهَامِ فَمَا بَوَى  
مُتَوَقِّدِ الْعِزْمَاتِ يَحْشَى بَاسَهُ  
أَمْضَى مِنَ الصَّصَامِ غَمًّا وَالْذَّمَا  
وَالْبَيْضُ فِي يَدَيِ الْكَمَاهِ ضِلَاوَاهَا  
وَكَانَ أَطْرَفُ الْأَسِنَّةِ أَجْمَرُ  
فِي مَعْرَكِ عَاتِ الرَّدَى فِي أَهْلِهِ  
أَلْفَ الْحُرُوبِ جَوَادُهُ فَكَانَتْ  
يَهْوَى انْقِصَاضًا فِي الْكِرَامِ كَمَا هُوَ

أَبْدًا وَلَا بَرْدَ الشَّيْبَةِ يَسْلُبُ  
تَبَاهَا مَوْتُهَا الطُّبَا وَالْأَرْبُ  
فِي عَيْنِ سَالِكِ جَوْهَا وَالتَّغْلُبُ  
أَحْبَابِيَا رِيحًا كَيْتٌ مَذْهَبُ  
وَمُهْدٌ عَضْبٌ وَقَلْبٌ قَلْبُ  
وَعَرَفْتُ مَا يَبْقَى وَمَا يَتَقَلَّبُ  
وَدَى لَدَى الْحَاجَاتِ بَرَقُ خُلْبُ  
يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ وَهَرَبُ  
تَلْقَى الرَّجَالَ وَيَسْتَرْجِي التَّنْعَبُ  
مَلِكٌ سِوَاهُ بِهِ مَنَاحُ الْأَرْكَبُ  
حِصْنٌ يَحَازِرُهُ الزَّمَانُ وَهَبُ  
أَحَدًا سَوَادَ إِلَى الْكَارِمْ رَغَبُ  
وَيَخَافُ صَوْلَتَهُ الْهَزَبُ الْأَعْلَى  
تَكْسُو النَّكَابَ وَالنَّفُوسُ تَسْلُبُ  
يَطْفُو مِرَارًا فِي الْغُبَارِ وَرَسَبُ  
شَهْبٌ وَدَاجِي النَّفْعِ لَيْلٌ غَيْمُ  
فَمَعْفَرٌ وَمُصْرَجٌ وَفَحْصَبُ  
مِنْ مَاءِ هَامَاتِ الْفَوَارِ بِشَرَبُ  
لَقَيْصَةٍ حَجَرٍ مَخَالِبِ أَشْهَبُ

لَا تَحْسِبُ

هَبَّ

مَا صَبَحَتْ دَارَ أَهْوَادِي خَيْلِهِ  
 لِلَّهِ دُرُكٌ فَارِسٍ ذِي هِمَّةٍ  
 وَمَلَاذِمُ مَكْرِبٍ وَعِصْمَةُ أَمِيلٍ  
 لَمْ يَمْنَعْ الْعَافِينَ إِلَّا عِرْصَهُ  
 نَفْسُ لَعْمِي خَرَّةٌ وَخَلَاتِقُ  
 يَفِيدُكَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ  
 إِنْ يَمْدَحُوا غَضَبُوا عَلَى مَدْحِهِمْ  
 أَمْوَالُهُمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَجَاهُهُمْ  
 جَعَلُوا أَوْفَاءَ حُطَامِهِمْ أَعْرَاضُهُمْ  
 فَلَذِكْ قَالَ النَّاسُ فِي آبَائِهِمْ  
 لِلَّهِ دُرُكٌ يَا عَلِيُّ فَلَمْ يَعُدْ  
 أَصَحَّتْ بِكَ الْأَحْسَاءُ سَاكِتَةً وَقَدْ  
 لَوْ لَمْ تَلَرْ كَهَارُ رَبِّ صَدْعُهَا  
 أَحْيَيْتُهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَبَعْدَ مَا  
 وَمَنْعَتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ سُدِّي  
 وَمَلَسْتُمَا عَدْلًا وَكَانَتْ عُمَمَتَا  
 وَرَفَعْتَ عَنْهَا الْمُؤْذِيَاتِ وَطَلَمَا  
 حَقٌّ كَأَنَّكَ وَالْمَشَبَّهُ صَادِقُ  
 نَامَ الْعَيْنِيُّ وَكَانَ قَبْلَكَ لَا بَنَمُ

الْأَوَامِرُ الْمَوْتُ فِيهَا يَخْطُبُ  
 وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْجِيَادِ غَضَبُ  
 أَذَى الرَّجَاءِ وَغَرَّ الْمَطْلَبُ  
 وَالْعِرْصُ عِنْدَ وَيْلَتِي الْيُوهَبُ  
 أَحْلَامُ الْمَاءِ الزَّلَالِ وَأَعْدَبُ  
 ظَهَرُوا وَلَكِنْ عِنْدَ مَا ظَهَرُوا غَبُوا  
 خَوْفُ الْحِجَاءِ وَإِنْ هُجُوا لَا يَغْضَبُوا  
 يَغْلُو عَلَى مَسَامِيرٍ إِذْ يُطْلَبُ  
 أَغْدَتُ تَمَرُقُ فِي الْبِلَادِ وَتَهَبُ  
 قَبْحُ الْإِلَاحَةِ أَوْدَةٌ لَا تَجِبُ  
 الْإِلَاحَةُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مُهْدَبُ  
 خَفَتْ مِنْ فِيهَا وَكَادَتْ تَقْلَبُ  
 لَعْدَتْ بِهَا خَيْالُ الْهَلَاكِ تَوَثَّبُ  
 قَامَتْ بِوَاكِيمٍ بِاتْنُوحُ وَتَنْدُبُ  
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَعَارُ وَتَنْهَبُ  
 جَوْرُ الْقَوْدِيرِ الدِّيَارُ وَخَرْبُ  
 رَاحَ الْبِلَادِ فِي جَوْهَا يَتَصَبَّبُ  
 عُمُرُهَا وَكَأَنَّهَا بِي تَرْبُ  
 خَوْفُ الْمَظَالِمِ سَاهِرًا يَتَقَلَّبُ

الأمير  
 وهو من  
 القوم

الأمير  
 وهو من  
 القوم

الأمير  
 وهو من  
 القوم

الأمير  
 وهو من  
 القوم

الأمير  
 وهو من  
 القوم

الأمير  
 وهو من  
 القوم

٥١ وَشَى الْفَقِيرُ ضُحَى وَهَوْنَ أَمِينًا  
 ٥٢ إِيَّاهَا أَبَا الْمَنْصُورِ قِطْطَةً نَائِرًا  
 ٥٣ لَا تَرَكْنِ إِلَى الْعَدُوِّ وَلَا تَطْعُ  
 ٥٤ وَاعْصِ الذَّلِيلَ إِذَا أَسَارَ وَلَا تَتَّقِ  
 ٥٥ وَاقْبَلْ نَصِيحَةَ مَا جِدَّ بِأَعْدَتِهِ  
 ٥٦ أَبَاؤُكَ الْغُرُكَامُ إِذَا انْتَمَوْا  
 ٥٧ أَبْقِ الْكَمَّ فِي كُلِّ دَارٍ حَالَهَا  
 ٥٨ يَشْرِي عِدْوُكَ الْمَدَاجِي بَعْدَهُ  
 ٥٩ تَرُدُّ الْكَلَابَ إِلَى الرَّاقِصَةِ حَوْضَكُمْ  
 ٦٠ تَحْلِفُ أَسَدُ الشَّرِّ فِي رَحْنِهَا  
 ٦١ سِكْرُكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْزَمِي  
 ٦٢ مَا قَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ مُعَلِّنًا  
 ٦٣ لَا إِلَهَ عَمَّنْ لَا يَسْرِي  
 ٦٤ ظُورَ صَافِي يَأْ عَلِيٍّ وَلَا نَضَعُ  
 ٦٥ مَلِيكَ بِالْعَدْلِ الَّذِي أَحْيَيْتَهُ  
 ٦٦ لَمْ يَزَلْ مَيْمُونُ الْجَنَابِ مُؤَيَّدًا

### وَقَالَ أَيْضًا مَدْحُهُ

وَأَخَذَتْ سِيرَهَا الْمَهْرِيَّةُ الْجَنَابُ  
 فِي كُلِّ مَا كُنْتَ أَشْكُوهُ فَكَمْ أَجَبُ

٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

القصيد  
 العاشرة

٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

٣ اليوم أسفر وجه الخط وأنسطت  
 ٤ اليوم أقبلت الأمال باسمه  
 ٥ فكم ليد اليوم من دوة قذيف  
 ٦ تبدوا بها الجن لي حياء وأوتة  
 ٧ فحين أكرت التهويل قلت لها  
 ٨ حسبي أبو جعفر مما يدب على  
 ٩ حسبي إمام الهدى لأفرع دوحته  
 ١٠ حسبي إمام الهدى المنصور فامتدات  
 ١١ صنو النبي إذا يعزى ومشبها  
 ١٢ وهاب ما لأدات عين ولا سمعت  
 ١٣ ترى مناقب كل الناس ان سقرت  
 ١٤ كونا رشر طلاع الارض جامها  
 ١٥ بالحق منه عادت وهي خاشعة  
 ١٦ وكواخي ثروة أودى بثر وبيته  
 ١٧ أعاد ثروته من غير مسألة  
 ١٨ وكو خلا مخوف قلب سالكه  
 ١٩ اضحى له أمنا تمشي الفتاة به  
 ٢٠ وكما أنال الغنا من لا يعد له  
 ٢١ وكما عظام ذنوب فيه مؤثقة

يذ الحراء ونزال الهم والنصب  
 عن كالمها زانه التعليل والشنب  
 قطعت والقلب في أهواها يحب  
 ثبت أضواها حولي وتشتعب  
 هذا التهويل جذ منك أو لعب  
 وجه البسطة أو تعتر أو يثب  
 عش ولا رنس سيم رأسه لعب  
 رعبا فضات بها العيط والحجب  
 خلقا وخلقا وباب الله والسب  
 بمثله هيبة محم ولا عرب  
 أدنى مناقب تحرى فتدق  
 له شواط بحيت النجم يلتهب  
 تلجأ وما ذك من ياتيه عجب  
 ظلم الولاة وتأويلها الكذب  
 البيعفوا وقد مررت لها حقب  
 للخوف مثل لو أم الجيش يضطرب  
 مشي العطاء وحلا صد هالب  
 غير الحصاصه أم والشقاء أب  
 أقلاها حصاة القلب تنهيب

هذا هو الفضل النفس الشريفة والـ  
 وكربا ئل بعد الموت انشرها  
 فلمرأى عمر الفاروق سيرته  
 وشمر الذي يل يسعي في أوامره  
 به الفتوة تمت وأعلنت شرفا  
 فما نرى كعلي في الانام حتى  
 وأي معتصم بالله مستصير  
 قرت به الأرض من أفضى الخور  
 وأصبحت يذكرة الإسلام ناضرة  
 وأهترت الأرض من ري فلا تطلق  
 وأشرقت بجعة دار السلام به  
 وأظهر العجب شطاها ودجلتها  
 وفتحت للفرج أبواب ذي كرم  
 والف ألف تزييد الضعيف جادها  
 ومثل ذلك أضعا فامضا عفة  
 فإمر به يوم وليس به  
 فاليوم ما فوق ظهر الأرض قاطبة  
 فلو تذاب عطايا كفر لجرت  
 لم يدخر غير ما أبأوه أذخروا

٢١ جود العيم وهذا الخير المحسب  
 ٢٢ وما لها غير مقصوراتها ترب  
 ٢٣ لقال هذا رحي الإسلام والقطب  
 ٢٤ ما في الذي قلته شك ولا ريب  
 ٢٥ كما به شرفت أبأوه السحب  
 ٢٦ سواه والشبه نحو الشبه مختدب  
 ٢٧ لله منه الرضى في الله والعصب  
 ٢٨ كادت لفقدا ما من البر تنقلب  
 ٢٩ يدعو السيم إليها الماء والعشب  
 ٣٠ للماء يد كرم في حي ولا قرب  
 ٣١ حتى تمت سناها السبعة الشهب  
 ٣٢ وما أحاطت به الأسواق الحرب  
 ٣٣ جفانة خلع الصيدي لا العلب  
 ٣٤ في كل عام وقلت عندها هب  
 ٣٥ أعطى وقال قصارى كل ذي العطب  
 ٣٦ له مواهب تسترني لها السحب  
 ٣٧ إلا امره وله من ماله نسب  
 ٣٨ بحر من التبر جافا له الجب  
 ٣٩ من أنفس وجميع المال قد وهبوا

٢١  
 ٢٢  
 ٢٣

٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩

٣٠  
 ٣١  
 ٣٢

٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥

٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨

٣٩



وَيَأْتِي الْأُولَى غَيْرَ كَسْبِ الْحَمْدِ مَا دَخَرُوا  
 وَغَيْرَ مَرَجٍ رَاجِعٍ شِعْوَاءَ مَا جَلَبُوا  
 وَغَيْرَ هَامَةٍ مَعْدَى الْهَامِ مَا صَرَبُوا  
 قَوْمَهُمُ الرَّاسَ مِنْ فِئَرٍ وَغَيْرُهُمُ  
 الْجَمُّ يُنْجِمُ ظَهْرًا إِنْ هُمْ غَضَبُوا  
 بِفَضْلِهِمْ لَنُطَقَّ الْقِرَانُ مُتَدَحِّيًا  
 أَبُوهُمْ الْخَيْرُ عَبْدُ اللَّهِ خَيْرُ آبٍ  
 لَوْلَا كَرِيْمُ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا انْضَدَعَتْ  
 عَنْهَا طُرُقُهُمْ وَلَمْ يَنْتَجِبْكُمْ رَهَبٌ  
 وَلَمْ يَنْتَبِهِمْ إِلَى إِنْ قَامَ مَاؤُهُمْ  
 وَعَادَ مِيرَاقُهُمْ مِنْ كَفِّ غَاصِبِهِ  
 يَا خَيْرَ مَنْ عَلَقَتْ أَيْدِي الرَّجَاءِ بِهِ  
 إِلَيْكَ مِنْ بِلَادِ الْجَمْنِ قَرِيبِي  
 وَغَادَرِ الْعَيْسَ أَنْضَاءَ مَطْلِحَةٍ  
 فَحَلِجْنِي بِلَبَّاسٍ مِنْكَ يَحْسُدُ نِي  
 وَاجْعَلْ عِدَادِي فِي الْفَيْسَانِ وَأَعْلِمْ  
 أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي قَدَكُنْتُ أَمَلَهُ  
 كَمْ حَبَبْتُ دُونَكَ مِنْ يَمَاهُورٍ وَخَاوِيَةٍ  
 وَمَنْ يُدِيرُ أَعْيُنَ الْمَوْتِ رَاكِبُهُ

وَغَيْرَ أَنْفَسٍ مَا يَحْوُونَ مَا وَهَبُوا  
 وَغَيْرَ نَجْمٍ يَسَامِي النُّجُومَ مَا طَلَبُوا  
 وَغَيْرَ مَذْمُومَةٍ دَارِ الْحَرْبِ مَا حَرَبُوا  
 إِذَا يُقَالُ إِلَى عَلَيْهِمُ ذَنْبٌ  
 وَالْأَرْضُ تَارِضٌ فَهَرَّانُ هُمْ رَكِبُوا  
 هُمْ وَجَاءَتْ بِهِ مِنْ قَبْلِهِ الْكُتُبُ  
 وَجَدَهُمْ سَيِّدُ الْبَطْحَاءِ إِنْ نَسَبُوا  
 عَصَى الْخِلَافَةِ صَدَأُ لَيْسَ يَنْشَعِبُ  
 بَنِي الطَّرِيدِ وَلَا اسْتَوْهَاهُمْ مَرْغَبُ  
 وَخَانَ دَلْوُهُمْ مِنْ عَقْدِهَا الذُّرْبُ  
 فِيكُمْ وَاهِلُ الدَّعَاوِي عَنْكُمْ غَيْبُ  
 وَمَنْ سَوَاءٌ لَدَيْهِ التَّبَرُّ وَالْتَرَبُ  
 سَدَّ بِهِ اخْلَاطَ الْأَكْوَارِ وَالْعُرْبُ  
 يَكَادِرُ بَصَرَهُمَا مَنْ خَلَفَهَا الْعُشْبُ  
 عَلَى اتِّصَالِي بِكُمْ نَاءٍ وَمُقَرَّبُ  
 شَأْنِي فَمُعْتَدِيَانِ يَجْعُ الْطَلَبُ  
 وَذَا التَّرْمَانِ الَّذِي قَدَكُنْتُ ارْتَقَبُ  
 لَيْشَكُوا الْكَالَالَ بِهَا النِّجَامَةُ الشُّعْبُ  
 سَلَامَةُ الْمُتَخَطِّطَةِ لَهُ عَجَبُ

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

اعي  
 قلوب  
 دوي  
 وغلب

الجحيم  
 ٩٢

الذهب  
 الزايف

٩٢  
 جمع غائب



عبد الله

بني

وَرَشَفُ ثَنَائِيهِ وَبَرْدُ رُضَائِهِ  
 لَهُمُ دُونَ مَنْ قَدْ نَصَّ فِي كِتَابِهِ  
 هِيَ الْعُرَى طَوَّلَ الْأَسَابِيحَ  
 مِثْلُ يَوَارِي هَضْبٍ فِي مَرْبَايِهِ  
 وَتَحْلِيلُ مَنَهِلِ الْحَيَا فِي نَسِيبِهِ  
 إِذَا جُ فِي قَهَائِنِهِ وَانْصَبَّ بِهِ  
 نَجْجُ دَمًا مِنْ صَدْرِهِ وَذُبَابِهِ  
 بَنُو الْحَرْبِ مِيدِي لَيْدُهُ عِنْدَ بَابِهِ  
 عَلَاهُ وَلَمْ يُغَيِّرِ الْعَدَا بِجَنَابِهِ  
 إِذَا الشَّرُّ أَتَى كَالْحَا جَلَّ بَابِهِ  
 دَمُ الْفَارِسِ الْمَرْهُوبِ أَحْلَا شَرَابِهِ  
 فَإِنَّ الْعَلَا وَالْمَجْدَ جَلَّ الْكِسَابِهِ  
 تَزِيدُ خَطَاهُ عَيْنُهُ مِنْ صَوَابِهِ  
 مِنْ الرِّغْبِ آسَادُ الشَّرِّ مِنْ كَلَابِهِ  
 تَعَارَى رَضْوَى لَا تَزُولُ عَنْ هَضْبِهِ  
 وَتَبْنِي دُمَاهَا مَا هَذَا مِنْ خِرَابِهِ  
 وَآيُ صَابِ فِي الْوَرَى كَضَابِهِ  
 نَضَاءُ الْمَنْ يَنْغِي الْعَلَا بِالنِّسَابِهِ  
 فَحَسْبُ مَعَدٍّ سَعِيدُهُ وَكَفَى بِهِ

فَإِنَّ زَكَاةَ الْحُسْنِ تَقْسِيْلُ تَقْرِيرِهِ  
 حَلَالًا لِإِبْنَاءِ السَّبِيلِ مُحَصَّصُ  
 رَحْمَى اللَّهِ أَيَّامَ الشَّبَابِ فَأَهْلُهَا  
 وَجَادُ دِيَارِ الْحَيِّ مِنْ أَيْمَنِ الْحَسَا  
 كَجُودِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْفَتَى الْوَاهِبِ اللَّهُ  
 هُمَا مِنْ الْوُسْطَى غَزْرُ دِيمَةٍ  
 وَأَمْضَى مِنَ الصَّيْصَامِ غَزْمًا إِذَا غَدَا  
 وَأَصْبَحَ جَاسًا يَوْمَ نَشَى حَقَاطِرُهَا  
 وَأَحْلَمَ مَنْ قَسِيْرَ إِذَا الْحَلَمَ لَمْ يَشْنِ  
 وَأَبْلَغَ مَنْ قَسِرَ دَسْحَمَانِ وَأَكْبَلِ  
 طَوِيلُ الْمَطْلِ عِنْدَ الْبَزَالِ كَأَمَّا  
 إِذَا مَلَكَ رَاحَ الْحَطَامِ أَكْثَابُهُ  
 بَصِيرٌ بِمَعْنَى كُلِّ أَمْرٍ كَأَمَّا  
 ضَرْبُ بُلْهَامَاتٍ لِلْكَاةِ إِذَا اسْتَوَى  
 لِهَرِ حَسَابًا صَارِمًا لَوْرِي بِهِ  
 تَفْخَعُ حَمَالِقُ الْعَدَا مِنْ طَعَانِهِ  
 إِلَى الصَّيْدِ مِنْ نَسْلِ الْعِيُوِي يَنْقِي  
 إِذَا ذُكِرَتْ أَبَاؤُهُ يَوْمَ مَفْخِرِ  
 الْعَرَمِيِّ لَقَدْ أَحْيَى مَكَارِمَ قَوْمِهِ

نَهْلٌ

تَقْبَلُ فَضْلًا ذَا الْعِلَا وَمُحَمَّدًا  
رَأَيْتُ لَهُ فِيمَا رَأَيْتُ حَلَا يُقَا  
فِي مَالِهِ لِلْمُعَفِينَ وَجَاهُهُ  
نَمَاهُ إِلَى الْعُلِيَاءِ فَضْلًا وَعَبْدًا  
وَحَيْرَةً عَقِيلًا كُلُّهَا حِينَ يَنْهَى  
وَلَا خَالَ لِأَدُونِ مَنْ كَانَ جَدُّهُ  
أَقُولُ لِعَيْسَى وَالرَّيَاسِي مُعَرِّضُ  
إِذَا حَسَنَ بِالْعَيْنَيْنِ فَأَبْشِرْ  
نَطَمْتُ لَهُ مَدْحِي وَمَاجِئْتُ طَالِبًا  
وَلَكِنْ هَزَيْتَنِي لِدَاكَ أَرْيَا حَاجَةً  
عَلَى اللَّهِ الْجُرَّ الَّذِي لَا مَدَافَةَ  
لِأَنَّ عَبَّادِي دَفَقْتُمْ مِنْ عَبَائِهِ  
وَأَبَاؤُهُ الْعُزْرُ الْكِرَامُ أَبُو قِي  
وَلَيْسَ يَلِيقُ الْمَدْحُ إِلَّا بِسَيِّدِ  
إِذَا قَالَ فِيهِ مَا دَخَّ قَالَ سَمِعُ  
كَمَثَلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهِيَ هَانُ مَثَلُهُ  
فَحَازَ الَّذِي يَرْجُو جَمِيلَ ثَوَابِهِ  
فَلَا تَزَلْ أَلْعَادَاءُ قَتْلَى سَيُوفِهِ  
وَعَنْبَرِهِ الَّذِينَ الْخَيْفُ وَحَلَّتْ

فَالَهُمَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ مُشَابِهِ  
الَّذِي وَاحِدًا مِنْ زُلَالِ ثَغَائِهِ  
مُسْنَضَعِفٍ لَا يَرْغُو بِحُطَائِهِ  
وَلَوْ أَدْرَكَاهُ الْيَوْمَ لَا فَتَحَرَّاهُ  
خَوْفُ نَسْتِهِ بِالْصِدْقِ لَا يَسْكُنُ بِهِ  
سِنَانُ مَحَلِّ الْفَيْفِ مَرْجُبُ جَنَائِهِ  
وَتِلْكَ الرَّوَابِي عَوْمٌ فِي سَرَائِهِ  
بِمَرْعَى يَفُوقُ الْمُسْكَ وَيَأْتُرُ بِهِ  
نَدَاهُ وَلَا مَسْمُوطًا مِنْ سَحَابِهِ  
وَعَثَّ لِلْحَمْدِ النَّاسُ مَسْطَابِهِ  
أَجَاجٌ وَلَا يَحْرِي الْقَدْرَ مِنْ عِبَائِهِ  
وَهَضَبَتْ عِزِّي نَعْتُهُ مِنْ هَضَابِهِ  
وَأَسَادُ غَايٍ مِنْ مَرَّءِ ابْنِ عَابِهِ  
مُهَيَّنٌ لِعَالِي مَالِهِ مِنْ طَلَابِهِ  
صَدَقَ وَمَرَّ يَصْدُقُ فَنِي بَاغِيَابِهِ  
إِلَى الْحَيْثُ يَدْعُو الْخَلْقُ دَائِي حَسَابِهِ  
وَيَحْتَشِي مَدَى الدُّمَاءِ لِمِ عَقَابِهِ  
وَأَقْلَامُهُ فِي أَرْضِهِمَا حِرَابِهِ  
فَحَارِمٌ دَارِ الشَّرِّ حَرَمُ قَبَائِهِ

وَلَا بَرَحَ عَيْنُ الْإِلَهِ تَحُوطُهُ وَتَحْفَظُهُ فِي مُكْتَبِهِ وَهَابِهِ

### قَالَ فِي غَرَضِ لُغَتِهِ

سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ السُّرَى بِسَرِّهَا كَمَا تَرُدُّ النَّفْسَ عَنْ غَرَمِهَا

سُقْمًا الضمير عائد على الناقرة والسرى بالضم سيرة الليل يقال سرور سرور وأسرى والأصل سريرة بالفتح والاسم بالضم وسرها أي ظهرها وسرة كل شيء ظهره ووسطه والعز العزم على الشيء والقطع على فعله يقال عزمه بعزم

طَالَ امْتِرَاؤُكَ خَلْفَ كُلِّ ذِي بَنَةٍ أَلَّذِي لَدَى الْإِبْسَاسِ مِنْ ثِقَانِهَا

مَرَى صَرَعَ النَّاقَةَ مَسَحَهُ لِبَدُزٍ وَكَذَلِكَ امْتِرَاؤُهَا وَالْخَلْفُ بِالْكَسْرِ صَرْعُهَا وَالرِّزْقُ النَّاقَةُ الْمَرْبُوزَةُ مِنَ السَّيْرِ وَالْجَمْعُ رِذَايَا الْإِبْسَاسِ صَوِّقُولُ الْحَالِبِ بِسَاسٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ بِسَاسٌ إِذَا تَرْتَدَّتْ إِلَى الْإِبْسَاسِ وَالثَّقَنَاتُ جَمْعُ ثَقَنَةٍ وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا نَاحَتْ يَقُولُ يَقُولُ سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ سَامِعًا وَأَذْبَرُ ظَرْفُهَا فَقَدْ طَالَ مِقَامُكَ وَكَذَلِكَ وَاسْتَغْطَاكَ كَالَّذِي يَأْتِي نَابِاسًا الْإِبْدَانُ قَلْبُ

صَرَعَهَا أَشَدَّ بَسَاسًا ثِقَانًا هِيَ أَفْسَدُهَا بِالْإِبْسَاسِ وَهَذَا تَشْبِيهُ بِلِيح

أَوْ لَيْسَ جَهْلًا أَنْ تَسِيمَ بِمَرْئِعٍ أَكَلَتْهَا الْمِعْزَى نُحُومَ رِعَايَا

تَسِيمُ أَيُّ رُسُلِ أَشْيَبِكَ فِي الْمَرْعَى وَهَذِهِ أَمْثَالُ وَتَشْبِيهِاتٍ فَاهُمْ

سَقَمَ الرَّأْيُ بِكَ إِنْ سُرِرْتَ بِرُوضَةٍ لِمَنْزِلَةِ الْعِدَا أَنْ عَضَّ نَبَاتُهَا

الْعِدَا أَيُّ الْعِدَا جَمْعُ عَدُوٍّ أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي الدَّالِ لِتَقْبَلُ ظُهُورَهَا وَالْعُودُ هُوَ مَا اتَّقَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ لَا سِمَا الْمِعْزَى وَتَسْمَى الْجِدْعُ جَمْعُهَا جِدْعِيٌّ وَقِيلَ الْعُودُ هُوَ مَا دَعَى مِنْهَا وَتَقَوَّى بَعْدَ الْفِطَامِ وَالْمَرْئِمُ الَّذِي لَهُ زَعْمَانُ



قال في غرض في  
الضمير عائد على الناقرة  
الاولى من النكاح

ماقة

٣

٤

عند المذبح زائدتان فافهم مثله

أَعْرَبْتُ حِينَ دَعَوْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ دُعَائِهَا

أَعْرَبْتُ أَي بَيَّنْتُ وَصَرَّحْتُ إِلَّا أَنَّ خَمْلَ الْهَمَّةِ وَسُقُوطُ النُّحْوَةِ وَقِلَّةُ الْحِجَّةِ وَ  
عَدَمُ التَّيَقُّظِ لِفِعْلِ الْخَيْرِ لَا يُفِيدُ مَعَ الْأَعْرَابِ وَالتَّبْدِيلِ وَالتَّصْرِيحِ كَمَا  
أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْيِي أَعْيَا وَلَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَنْفَعُ بِحَالٍ

فَاخْضُرْ وَسَلِّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِحَسْرَةٍ رَوْحَهَا تَرْبِي عَلَى عَذَابِهَا

فَاخْضُرْ أَي قُمْ وَالْهَمُّ الْحُزْنُ وَالْحَسْرَةُ الْعُظْمَةُ مِنَ الْإِبْدَالِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي لَهَا فِي  
شَيْءٍ وَجَرُّهَا يَتَجَدَّدُ حَتَّى أَنْ رَوْحَهَا تَرْبِي عَلَى عَذَابِهَا مِنْ شَأْنِهَا وَمِنْ

العادة ان الغدوة اطول من الروحنة

فَارْتَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَقِيمَ بِلَدَةٍ عَصْفُورُهَا بَسْطُوبَتُهُمْ بِرَأْيِهَا

إِنْ تَرَوْهُ قَوْمِي الْهَوْنُ فِي قَطَامَا عَمَلًا أَهَنْتُ النَّفْسَ فِي مَرْضَاهَا

كَمْ قَدْ عَذَّبْتُ وَرَحْتُ غَيْرَ مُفَصِّرٍ فِي لَمَرِ قِرَّتِهَا وَجَمَعَ شَتَائِهَا

اللَّهُ الْجَمْعُ بِقَالَ لَمْ اللَّهُ شَعْرُ أَي صَلَحَ وَجَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ

وَلَقَدْ عَصَيْتُ بِهَا الْعَذْلَ وَلَمْ أَدْرِ مَا بَانَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ عَوْرَاتِهَا

بِقَوْلِ مَا بَانَ مِنْ كَمَا يُسْقِطُ مِنْهُمْ أَخْفِيَّتُهُ وَلَمْ أَظْهَرِ حِمِيَّةَ عَلَيْهِمْ

حَامَيْتُ عَنْ أَعْقَابِهَا وَرَمَيْتُ عَنْ أَحْسَائِهَا وَسَهَرْتُ فِي نَوَابِهَا

السَّهَرُ الْأَرَقُ يَقُولُ سَهَرْتُ فِيهَا أَبْنَوْهُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْمُفْهِمَاتِ

هَبْرَ الْهَاءِ أَوْ مَا دَرَّتْ أَيْ الذَّمِّ يُدْعَى مَسَرَّتُهَا وَغِيْظُ عِدَائِهَا

قَوْلُهُ هَبْرَ الْهَاءِ هُوَ يَأْتِي عَلَى مَعَانِي مِنْهَا عَجَبًا وَتَعَسًّا وَتَبًّا

أَعْرَبْتُ أَي بَيَّنْتُ وَصَرَّحْتُ إِلَّا أَنَّ خَمْلَ الْهَمَّةِ وَسُقُوطُ النُّحْوَةِ وَقِلَّةُ الْحِجَّةِ وَ  
عَدَمُ التَّيَقُّظِ لِفِعْلِ الْخَيْرِ لَا يُفِيدُ مَعَ الْأَعْرَابِ وَالتَّبْدِيلِ وَالتَّصْرِيحِ كَمَا  
أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْيِي أَعْيَا وَلَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَنْفَعُ بِحَالٍ

كَمْ رُبَّمَا حَفَرَتْ لَهَا يَدٌ كَانَتْ تَنْجِي لَهَا الْأَسْوَأَ فِي غَفْلَاتِهَا

الرُّبُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ فِي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ وَتَمَيَّتْ بِذَلِكَ لِمَكَافَاةِ الَّذِي هِيَ فِيهِ  
مَا زِلْتُ أَهْذِمُ جَانِبَهَا حَتَّى غَدَّتْ أَجْنَاهَا تَنْهَارُ فِي مَهْوَا قُبَا

الْحَالِ الْجَدَارُ وَكَذَلِكَ نَوَاحِي الْبَيْرِ وَالنَّهْرُ وَبَحْتُ النَّهْرِ الَّذِي يُخْرِجُ الْمَاءَ جَانِبًا  
وَأَهَارَ الْبَيْرِ أَيْ سَقَطَ وَأَهَارُ التُّرَابِ أَيْ نَهْ سَقَطَ فِي مَهْوَاةِ الْحُفْرَةِ

لِتَرْجِعَ عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى

مَهْلًا بَنِي اللَّؤْمَاءِ ثُمَّ تَبَيَّنُوا سَبَّأَهَا السَّامِي إِلَى غَايَاتِهَا

أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْجِيَادِ هِيَ الَّتِي تَجْرِي الْأُصُولُ بِعَا عَلَى عِلَاقِهَا

الْعِتَاقُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَعِلَاقُهَا أَحْوَالُهَا

لَيْسَتْ كَوَادِهَا بِسَرَّجٍ مَذْهَبٍ تَجْرِي وَلَا تَجُوحُهَا وَشِيَا قُبَا

الْكَوَادِثُ مِنَ الْخَيْلِ هَجَاهَا وَالْحُجُولُ الْبَيَاضُ الَّذِي فِي قَوَائِمِهَا وَالتَّيَاتُ الَّتِي

تَكُونُ فِي جَوَاهِرِهَا مِنَ الْبَيَاضِ هَذِهِ كُلُّهَا تَشْبِيهَاتٌ وَأَمْثَالٌ

قَوْمِي سُرَاةٌ رُبْعِيَّةٌ وَمُلُوكُهَا وَإِذَا نَسِبْتُ وَجَدْتُ فِي سُرَّوَاتِهَا

السُّرَّوَاتُ جَمْعُ سُرَاةٍ بِالْفَتْحِ وَالسُّرَاةُ جَمْعُ سُرَى وَالسُّرَى مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَى

سَرَّوًا وَيُسَرَّى سَرَّوًا فَيُهْمُ أَيُّ صَارَ سَرَّوًا وَالسُّرَّوُ سَكَّاءٌ فِي مَرَّةٍ وَسُرَاةٌ

كُلُّ شَيْءٍ ظَهَرَ وَسُرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ خُيَّارَةٌ

الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبَّاقِهَا وَالضَّارِبِينَ الصِّدْقَ فِيهَا مَا قُبَا

وَلَرُبَّ لَاحِجٍ قَالَ لِي وَجُفُونُهُ شَكَرِي إِلَى الْأَمَاقِ مِنْ عِبْرَاتِهَا

الْأَلْحِي الْأَشْمُ وَالْفَكْرَى الْمُمْتَلِئَةُ مِنَ الدَّمْعِ وَالْعَبْرَاتُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَالْعِبْرَةُ

الْحَفْرَةُ الْعُظْمَاءُ  
بِعَادِهَا الْأَسْفَلُ  
أَنْتَهَاهَا

١٥

١٦

١٧

١٨

بِالضَّمِّ وَأَمَّا بِالضَّمِّ  
فَهُنَّ الْأَشْرَفُ  
٩٣

١٩

٢٠

تجلب الذم ويقال موقعين ومساقي العين أيضاً

هَوْنٌ فَقَوْمُكَ يَا عَلِيُّ حَيَاتُهَا ٢١  
كَمَا قَامَ وَمَا قَامَ كَمَا قَامَ  
لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْ هُمَامٍ مَا جِدَ ٢٢  
لَمْ تَسُقْ مَرَّ الضِّيمِ مِنْ رَا حَاتُهَا

الهام الملك العلي الهمة والجاد الكريم والضم الظلم والراحات جمع راحة  
سَلْبَتِكَ مَا حَوْلَتْهُ مِنْ نِعْمَةٍ ٢٣  
وَمَرَّكَ مِنْ نَائِكَ مِنْ مَرَاتُهَا  
خَوْلَتْهُ أَيَّ مَلِكَةٍ يُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ أَيَّ مَلِكَةٍ

مُدُّ وَارْتِ الْعَبْرَاءُ شَخْصٌ مُحَمَّدٍ ٢٤  
رَحَلَ الْعُلَا وَالْجُدُ عَنْ أَبْيَاهَا  
وَارْتِ أَيَّ سَرَتْ وَالْعَبْرَاءُ الْأَرْضُ يَعْنِي مُحَمَّدٌ مُحَمَّدًا بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ  
أَوْ مَا تَرَاهَا كَيْفَ نَامَ عَدُوُّهَا ٢٥  
أَمَّا وَمَا قَدَّ نَالَ مِنْ خَيْرَاتُهَا  
وَرَحَى أَقَارِبَهَا وَأَهْلُ وَدَادِهَا ٢٦  
غَرَضُ الْبَلَاءِ فِي صُبْحِهَا وَبَيَاتِهَا

الغرض هدف المناصلة للتكصيف الرماة  
فَاجَبْتُ وَهُوَ يُضِنُّ مَقَالَتِي ٢٧  
الْيَوْمَ أَطْلُوها عَلَى بَلَاءِهَا

الظن هاهنا محمل العلم قال الشاعر  
فَقُلْتُ لَهُمْ ضُنُّوا بِالْفِي مَدَحِي ٢٨  
سُرَّاهُمْ فِي السَّابِرِيِّ الْمَسْرَدِ  
أَيَّ يَقِينُوا وَيُقَالُ طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالِهِ وَبِلَالَتِهِ وَبِلَالَتِهِ وَبِلَوَاتِهِ  
إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْأَسَانَةِ وَوَارِثَتِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةُ مَنْ الْوَادِ قَالَ الشَّاعِرُ  
طَوَيْتُ ابْنِي بِشَرِّ عَلَى بَلَاءِ هِمِّهِ ٢٩  
وَذَلِكَ مَنَاعُ لِقَاءِ بَنِي بَشَرِ

اللقاء هاهنا الحرب بيننا وبين بني بشر  
لَا تَعْبَلَنَّ وَارْتِ عَلِيٍّ فَارْتِ ٣٠  
لَبَّاسُ قَوْمًا عَلَى حَالِهَا



ارْبَعٌ بِمَعْنَى ارْفُقْ وَلَا تَحْمِلْنِي مِنَ اللُّومِ مَا لَا أُطِيقُ		
أَهْلُ التَّمَلُّقِ بَاعَدَتْ مَا بَيْنَنَا	بِحُطَامِهَا وَالزُّهْرِ فِي خُلُوقِهَا	٣٩
الْتَمَلِقُ التَّوَدُّدُ وَالتَّلَطُّفُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَلِيقٌ أَيِ يُعْطِي بِلِسَانِهِ مَا	لَيْسَ فِي قَلْبِهِ وَحُطَامُ الدُّنْيَا مَا جَمَعَهُ الْإِنْسَانُ وَالزُّهْرُ لَا يُفْتَرَأُ	
بِأَقْلَحِظْ غَادَرَتْ أَرْحَامَنَا	جَدًّا أَوْ بِأَدِيَةِ الضَّنِّ الشَّكَاكِيَا	٣٠
جَدًّا أَوْ أَيِ مَقْطُوعَةٍ وَالضَّنُّ الْمَرَضُ وَالشَّكَاةُ الْوَجَعُ وَقَوْلُهُ بِأَقْلَحِظْ	يَعْنِي بِهِ الرُّشَا الَّتِي يَحْمِلُهَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَى عَوْمَتِهَا لِيَقْرَبُوا بِهَا وَيَفْقَهُوا	
بِهَا الْكَذِبَ الَّذِي يَعْمَلُونَ فِي الْخُلُواتِ عَلَيْنَا حَتَّى صَارَتْ لَهُمُ الْمَنْزِلَةُ وَالْحِظُّ	بِتِلْكَ الرُّشَا وَالْكَذِبِ الَّذِي بَاعَدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي عَمْنَا أَيِ قَطَعُوا	
الرَّجَاءَ مِنَّا وَصَارُوا عِنْدَهُمْ أَحْطَامًا لِأَنَّا لَا نُؤَدِّي الرِّشْوَةَ وَلَا نَقْرَبُ بِالْبُلْ	فَلَا رَحْلَنَ عَنْهَا رَحِيلُ مَفَارِقِ	٣١
وَلَمْ نَزَجِرَنَّ النَّفْسَ عَنْ لَفْتِهَا	الزَّجْرُ النَّهْيُ وَالنَّمْعُ وَالْاَلْفَاتُ جَمْعُ لَفْتَةٍ وَهُوَ مَعْلُومٌ	الْقَبُولُ
بِحَلِّ سَادَتِهَا وَدَارِحَمَاتِهَا	لَكِنْ لِي بِالْحِطِّ وَقَفَّةً سَاعَةً	٣٢
أَحْمِي وَأَحْتِي الْيَوْمَ إِنْ لَمْ أَهْأَا	لِقَضَاءِ عُدٍّ مِنْ مُلُوكٍ لَحْمَهَا	٣٣
فَارَقَتْهَا وَسَلِمْتُ مِنْ لَوْمَاتِهَا	فَإِنَّ التَّقِيَّتِي بِالْعُقُوقِ كَغَيْرِهَا	٣٤
أَفِي أَتَجَمَّتْ وَلَسْتُ مِنْ سَقَطَاتِهَا	وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الْفَضَاءُ وَسَلَكِي	٣٥
الْفَضَاءُ السَّاحَةُ وَمَا اشْتَعَ مِنْ الْأَرْضِ وَإِنِّي أَتَجَمَّتُ أَيِ كَيْفَ سَمِعْتُ لِي أَرَأَيْتُ	مُصِيبٌ وَيَتِمَّتْ قَصْدِي وَلَسْتُ مِنْ لِيَاءِ الرِّجَالِ فِي نَسَبٍ وَحَسَبٍ	
إِذْ رَأَيْتُ مَا فِي النَّفْسِ مِنْ حَاجَاتِهَا	وَرَجَائِي فِي فَضْلِ الْمَدَى بْنِ مُحَمَّدٍ	٣٦

٣٤	سَبَقَ الْمُبْرَزِينَ فِي مَدَمٍ حَلَبَاهَا	السَّابِقِ الْقَوْمِ الْكَرَامِ إِلَى الْعَلَا
٣٥	فِي عَامِهَا الْأَحْوَى وَفِي لُزْ أَمَّا	وَالْوَاهِبِ الْهَيَّاتِ عَفْوًا وَاللَّهِ
٣٦	إِنْ دَبَّتِ النَّوْكَى إِلَى جَارِهَا	وَالْمَكْرَمِ الْجَارِ عَنْ سِرِّ الْخَنَا
٣٧	يُخْرِجُنَ كَالْعُقْبَانِ تَحْتَ كَمَا هَا	وَالْقَائِدِ الْحُرْدِ الْعِتَاقِ إِلَى الْوَعَى
٣٨	مَخْلُوجَةٍ وَالْحَيْدِ فِي كَبَّاهَا	وَالطَّاعِينَ الْفُرْسَانِ كُلَّ مَرَشَةٍ
٣٩	بِحَسَامِيدٍ مَا تَارَ مِنْ هَبَوَاهَا	وَالْحَائِضِ الْعَمَرَاتِ حَتَّى يَنْجَلِي
٤٠	وَمَذْنُوقَةٍ الْمَكْرُوهَةِ مِنْ كَسَاهَا	وَالسَّالِبِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ تَا جَهْ
٤١	ذُو الْعَرْشِ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُوْرَاهَا	وَالْوَاوِلِ الرَّحِمِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا
٤٢	شَوْسُ الْأَسْوَدِ الْغُلْبِ فِي أَجَاهَا	يَا ابْنَ الدَّيْ خَضَعْتَ لَهُ وَتَضَاعَلَتْ
خَضَعْتَ ذَلِكَ وَتَضَاعَلَتْ وَالشَّوْسُ جَمْعُ أَشْوَسَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ مَوْجَهُ		
عَيْنُهُ كِبْرًا وَالْغُلْبُ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيبُ		
٤٣	بِالْكُرَةِ مِنْ مُرَادِهَا وَعُتَاهَا	أَجْرِي نَزَارَ كَيْفَ شَاءَ وَيَعْرُبَا
نَزَارَ يَعْنِي رُبْعَةً وَمَصْرٌ وَيَعْرُبُ يَعْنِي قِبَائِلَ قُحْطَانٍ وَالْمَادِدُ هُوَ الْعَاقِي		
يُقَالُ مَرْدٌ مَرْدٌ أَوْ عَقَى عَقُوًّا أَوْ عَيْتًا وَالْمَعْنَى أَنْزَلَ كُلًّا مِنْهُمْ كَيْفَ ارَادَ		
مِنْ الرُّفْعَةِ وَالْهَبُوطِ		
٤٤	أَحْيَاؤُهَا وَفَدَّ عَلَى مَوَاهِهَا	مَا حَارَبَتْهُ قَبِيلَةٌ إِلَّا لَأَعْدَتْ
يَقُولُ إِنَّهُ يَقْتُلُهُمْ فَيُلْحِقُهُمْ مِنْ تَقْدَمُهُمْ مِنْ مَوَاتِهِمْ فَيَصِيرُونَ		
مِنْ كَرَّةٍ كَأَنَّهُمْ وَفَدَّ عَلَى مَوَاهِمِهِمْ		
٤٥	أَبْكَى فَوَاهِسَهَا عَلَى سَادَاهَا	وَكَتَبَتْ رَعْنَاءُ يَحْشَاهَا الرَّدَى

الكتيبة الجيش المجتبع وسميت رغاء لاسترخائها واضطربها لأجل  
كثرة الردى الموت ونحشائها يخافها وذلك تعظيم لشدة بأسه

وَشَقَاءَ حَاضِرِهَا وَشَوْمَ بَدَائِهَا  
وَالْمُرُمَلَاتِ وَمَنْ لَفِكَ عَقَابُهَا

يَا سَوْءَ حَظِّ بَنِي نَزَارٍ بَعْدَهُ  
مَنْ لِمَكَارِمِ وَالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا

٥٩

٥٠

الْمُرُمَلَاتِ جَمْعُ مُرْمَلَةٍ يُقَالُ ارْمَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا وَالْعَفَاةُ  
جَمْعُ عَافٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْتَجِي الْمَكَارِمَ وَيُظْهِرُهَا وَالصَّوَارِمَ  
يُرْوِيهَا وَالْمُرْمَلَاتِ يَكْفِيهَا وَالْأَسْرَاءُ يَفْكُمُهَا وَيَحْجُوُّهَا

وَعَدَا مَنَاخَ الذَّلِّ فِي حَجَرَاتِهَا

رَجَعَتْ لِمَهْلِكَةِ الْبِلَادِ وَنَزَلَتْ

٥١

رَجَعَتْ أَيُّ نَزَلَتْ وَمَهْلِكَةٍ يَعْنِي هَلَكَةٍ يُقَالُ هَلَكَ الشَّيْءُ هَلَاكَ هَلَاكَ  
وَمَهْلِكًا وَهَلُوكًا وَمَهَالِكًا وَمَهْلِكَةً وَالْأَسْمُ الْمَهَالِكُ بِالضَّمِّ

هَذَا

إِنْ تَبَكَ مَضْرَعُهُ أَسَى فَلَقَدْ بَكَتْ

جَزَعًا عَلَيْهِ الْحَزَنُ مِنْ سَرَاتِهَا

٥٢

سَرَاتِ الْجَنِّ الْغِيْطَانُ وَالْأَجَامُ وَالْحَرَابُ وَمَا اسْتَمِعَ مَهْلُوقٌ دَحْكِي أَنَّهُ  
قَدْ سَمِعَ الْبَكَاءَ عَلَى قَبْرِهِ مَرَارًا وَلَا يُرَى شَخْصُ الْبَاكِي

وَحَشُّ الْفَلَا وَالطَّيْرِ فِي وَكْنِهَا

وَيَحْقُ أَنْ تَبْكِي عَلَيْهِ بِحَرْقَةٍ

٥٣

الْحَرْقَةُ شِدَّةُ الْحَزَنِ وَاحْتِرَاقُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعْنَى يَحْفُ لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ أَنْ  
تَبْكِي لَأَنَّهُ اشْبَعُ كُلُّ ذِي مَخْلُوقٍ ذِي نَابٍ مِنْ لَحْوٍ الْقَتْلُ فَلَا يَلْتَقِ

الْأَصْنَافُ

مِنْهَا شَيْءٌ أَلْضَعِيفُ جَنْسِهِ فِي التَّوَحُّشِ وَالطَّيْرُ أَنْ مِنَ الشَّيْبَعِ وَ  
أَبْعَدُ عَنْهَا النَّاسُ فَأَمِنَتْ فِي خَلَاهَا

نَدْمٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

أَيَّامُ هَجَرَتِهَا وَطَيْبُ حَيَاتِهَا

كَانَتْ بِهَا الْبَحْرَيْنِ جَنَّةٌ مَارِثٌ

٥٤

مادون

مارب بلاد من ارض المير والجنة التي كانت لها معروفه مشهورة ولها حصن

حتى اذا ما التراب وارى شخصه ابدت يدا الايام عن سوء افعالها ٥٥

الترب فيه لغات ترب وتراب وتواب وتوب وترب وتربة وتروبا وجميع  
اقربه وتربان والسوات جمع سوءة وهو ما يستحق من كشفه والنظر اليه يعني  
انه كان ستر على الجوين وكانت به عزيزة عامرة فلما مات اجترى عليها  
العدو فانتهكت حرمتها

تب الدنيا كلما وهبت ثنت فاسترجعت منا نفيسها ٥٦

التياب المحسن يقال تب الفلان منصوبا باضمار فعل اي الزمه الله هلاكا  
وخرا انا والنفيس من كل شيء هو الذي ينافس ويرغب فيه يقال هذا  
انفس مالي اي احبه الي واكرمه

يا فضل يا من لا تزال حيا دة قطا الانوف الشيم عن عاد افعالها ٥٧

انت الذي مازال سيفك في الوغى يردي العدو ويكف عن جهل افعالها ٥٨

يردي يهلك والردى الهلاك والمجملات جمع جملة وهي من الجمل

انشبعت والدك الهام وارمما عرفت بنو الاساد من اصولها ٥٩

شيدت دولة ال فضل بعد ما خرت قواعد ها على الالهة ٦٠

الشييد التطويل للبناء وخرسقط والقواعد الاساس والة البناء وما  
يحتاج اليل للبناء وذلك من الاستعداد

علت النجوم بروجها فكامما عقدت كاليل على شرفا فاعمالها ٦١

البروج جمع برج وهو القصر و برج الحصن ركنه وانما سمي الحصن به

لاشعاعها

## والاكاييل النيجان واحدها الكيلد

٦٢ وقرعت اناف العدا فتقاصرت اطعمها وكففت من سطواها

قرعت ضربت وتقاصرت تتاقصت والسطوة العتولة

٦٣ وحيت دار بني ابيك بهيمة

٦٤ من بعد ما جمعت عقيل كدها

٦٥ ودعت باهل السيب فاندبت له

٦٦ تتلوا المعلاين سار وانه

٦٧ فتكنفت اهل القطيف بخيلها

٦٨ فصبرت صبر الاكرمين ولم تخم

٦٩ تتلوا لك من ربيعة عصبة

٧٠ باكمها يصن بها ضرب العدا

٧١ كرجدلت مجدودها من مائق

٧٢ تبكي فواتيد من قتلن وليس من

٧٣ نعم الحماة اذا الكماة تساندت

٧٤ تركت نساء السيب تبكي حيرة

٧٥ افعاء الدارين يقظة ماجد

ايها فيما معنى الامر وقوله عماد الدين نداء مضاف اراد يا عماد الدين فحذف

حرف النداء وعماد الدين لقب لاميروكان ابو محمد ابن ابي الحسين بلقب

بعمد الدين وايقظ من نوم اي يهجه ورجل يقظ متيقظ حذو والمجد الاكرم

- ٢٦ أَوْ مَا تَرَى الرَّجْمَ الْمُضْمَةَ تَشْتَكِي | قَدْ ضَاقَتْ لِأَحْشَاءٍ عَنْ زَمَرِهَا  
 الرجم القرابة بالكسر والمضمة المظلومة وتشتكى من الشكوى والأحشاء  
 ما انضمت عليه الصلوع والزفرات جمع زفرة وهي عبرات النفس  
 ٢٧ وَالْمَاجِدَ لِأَحْسَابٍ بَرٍّ وَأَصْلٌ | وَاللَّوْمُ فِي أَجَلٍ فَمَا وَجَعَهَا  
 الحسب ما يعده الإنسان من مفاخر أبائه والحسب الدين والحسب الشرف  
 والبر هو البار والجمع إبرار وبررة والواصل ضد القاطع واللوم النخل  
 والجلف هو الجاني والجفأة جمع جاني ضد الواصل  
 ٢٨ وَأَعْيَدُ نَجْدَكَ أَنْ يَقُولُوا بَاخِلٌ | وَأَبُوكَ مُحِبِّي بَالِيَاتٍ رُفَاهَا  
 العوذة والعادة والتعويد كذا بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة  
 ومنه يقال رصلت معوذات الخيل يعني التي علقت عليها التعاويذ لئلا  
 تصاب بالعين حسنها ونفاستها وجودها والباخل البخل والزفاة العظام  
 البالية  
 ٢٩ فَذَرِ التَّغَافُلَ فَالتَّغَافُلُ كُلُّهُ | لَوْ مٌ وَكُلُّ الْجُودِ فِي هَبَّاهَا  
 التغافل ترك الشيء عن ذكر منك له من غير نسيان والعرب نفول للكرم فطنة و  
 التغافل لوم والهبات الأربحة وهي اهتزاز الرجل عند المدح للكرم  
 ٨٠ وَأَعْلَمُ بَانَ الْيَوْمِ أَخْرُوقَفَةٍ | وَالنَّفْسُ تَأْتِيهِ إِلَى مَرَقَاتِهَا  
 تأقت نفس إلى كذا الاشتاف والمراة الدرجة والمنزلة ويقول في لا  
 أقب عليك بعد هذا اليوم أما سيدك أمراً فإن بلغني مرتبتي الي هي  
 حق فذاك هو المراد والقصد ان تغافلت لم أرفعك أكثر من هذا  
 ٨١ وَحَوَائِجُ الْمَوْتَى إِلَى كُفَاهِهَا | وَحَوَائِجُ الْأَحْيَاءِ إِلَى آقْوَاهَا

هَذَا تَرْغِيبٌ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ وَتَرْهِيدٌ فِي الْبُخْلِ يَقُولُ إِنَّكَ إِذَا مِتَّ لَا تَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ الْكَفَنِ وَمُدَّةِ حَيَاتِكَ لَيْسَ لَكَ مِمَّا تَجْمَعُ غَيْرُ قُوَّتِكَ وَكَسْوَتِكَ وَإِنْ يَأْتِ لِلْكِسْفَةِ يَذْكُرُ الْأَوَّلَى أَنْ تَصْرِفَ مَا تَجْمَعُ فِيمَا يُخْلِدُ لَكَ الذِّكْرُ الْجَمِيدَ وَالْثَوَابَ الْجَزِيلَ لَا سِيَّمَا الْمُلْكَ وَمُلُوكَ الْبَحْرَيْنِ فِي وَقْتِهَا هَذَا لَا تَرْقُهَا أَبْنَاءُ هَابِلَ يَأْخُذُ الْمَالَ مِنْ يَتَوَلَّى الْمُلْكَ بَعْدَ يَقُولُ لَا تَبْخُلْ لَأَنَّكَ لَا بَدَمِيَّتَ وَيَتَوَلَّى جَمْعَكَ غَيْرُكَ إِذَا مِتَّ كَمَا هُوَ الْكَائِنُ

وَالْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا حَدِيثٌ سَائِرٌ	٨٢
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَقَالُ ضَعْفَى عِنْدَ	٨٣
فَأَمَّا وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ مِنْ مَبْنَى	٨٧

تَقْضَى الرِّفَاقُ بِهِ مَدَى أَوْ قَاتِلَهَا  
إِذَا تَطَلَّبَ الْأَحْبَارُ عِنْدَ رُؤْيَا قَاتِلَهَا  
وَمَوَاقِفُ الرُّكْبَانِ مِنْ عَمْرٍَا قَاتِلَهَا

الْمُحْصَبُ مَوْضِعٌ رَحْمِي الْجِمَارِ وَعُرْفَاتُ الْجِبَلِ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْقِفُ الْحَاجِّ وَقَوْلُهُ وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ قَسَمٌ وَمَوَاقِفُ مَطْوُوفٌ عَلَيْهِ

لَوْلَا أَوَّاصِلُنَا وَبَعْدُ حِمِيَّتِي	٨٥
---	----

لَتَعْرِفَنِي حِمِيرٌ بَسْرًا قَاتِلَهَا

الْأَوَّاصِلُ الْقَرَابَاتُ وَالْحِمِيَّةُ هِيَ الْأَنْفَقَةُ وَحِمِيرٌ قَحْطَانٌ وَالسَّرَاتُ أَرْضُ مِثْلَادِ الْعَيْنِ يَقُولُ لَوْلَا مَا بَيْنَنَا مِنَ الْقَرَابَةِ وَحِمِيَّتِي عَلَيْكُمْ لَبَلَّغْتُ دِيَارَ الْيَمَنِ وَوَدِدْتُ عَلَى مَلُوكِهَا فَأَمْتَدَجْتَهَا وَجَعَلْتُ مَدَجِي لَهُمْ دُونَكُمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ نَقْصًا عَلَيْكُمْ

وَأَقُولُ إِنَّ الْأُسْدَانَ هِيَ أُرْجَتْ	٨٦
--	----

أُرْجَتْ إِلَى الْأَشْجَادِ الْبَرَارِيِّ وَالْعَابَاتِ الْأَجَامِ وَاحِدُهَا غَابَةُ رَجَعَ يَتَّبِعُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ هَذَا الْقَوْلُ وَمَعْنَاهُ إِنَّهُنَّ حَاجَاتُ إِلَى الْخُرُوجِ خَرَجَ كَمَا أَنَّ الْأُسْدَانَ أُرْجَتْ الْجُوعُ خَرَجَ عَنْ أَجْمِهِ لَطَلَبَ الصَّيْدَ

وَالْعَبْنُ يُوْطِي الْحَرْكَ كُلَّ عَظِيمَةٍ  
وَيَفْتَشُ الْحَلَاءَ عَنْ أَحْنَاهَا

الأحثة الحقد المعنى أن الحر الكريم إذا رأى العبن ركباً لأموال العظام من  
الأحثة وكذلك الحليم يستحق العبن حتى يترك الحلم ويحمل فيطر غصنه

**قال وقد اقترح عليه يحيى بن النقيب بن أبي الحسين بن**

أبي القاسم علي بن أبي العباس محمد بن أبي يزيد العلوي الحسيني وقدم  
مرصاً حقيقاً أبياتاً من الشعر فأنشأ هذه القصيدة

أَعِيدُكَ أَنْ تَسْمُوَ لِيكَ الْخَوَادُّ  
وَأَنْ تَسْعَشَاكَ الْخُطُوبُ الْكَوَادُّ

العوذ والتعويد والاعادة بمعنى واحد ومعناه استجير عليك بالله  
وتسمو ترقى والحوادث ما يحدث من الزمان والخطوب الأمور العظام  
الكواد الشاقة الشديدة يقال كرت ويكرث ويقال ما كرت وما  
أكثرت أي به ما أبالي

سِيلِدَ الْعُلَا لَأَرَلَتْ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ  
لَكَ الْمَجْدُ نَائِنٌ وَالسَّلَامَةُ ثَالِثُ

وَجُرَتْ الْمَدَى فِي حَفْظِ غَيْشٍ وَغُرَّةٍ  
يَدَيْنُهَا سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ

المدى العناية والحفظ الدعة ودان له أي ذل وأطاع وسام وحام  
ويافث أولاد نبي الله نوح عليه السلام ومن المذكورين جملة البشر

فَلَا زَلَّتِ الْأَقْدَارُ تُجْرِي مَطِيعَةً  
لَأَمْرِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُ

وَسَاءَ مَلَّتِ الْأَيَّامُ نَادِيكَ الَّذِي  
بِهِ كُلُّ مُجْدٍ مُجْمَعِ الْأَمْرِ لَا بَيْتُ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْهَتْ فَضْلًا وَسُودًا  
أَبَاكَ عَلِيًّا حِينَ تَبْدُو وَالتَّكَاثُفُ

سَأَلَ فُلَانٌ فَلَا نَأْيَ صَاحِبِهِ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَالْبَيْتُ الْمَكَتُ وَعَلَى أَيْ بَن



قال القاضي  
الضياء بن  
العمري  
من الطغايا



ابي طالب رضي الله عنه والنكاث الامور الصعبة التي تنكث فيها  
القوم ويبلغ فيها اقصا المجهود والنكثه البقرة ايضا

٧ واقتمت مامات سجايه في العلا وانت لها يا ابن الميامين وارث

الستجا يا جمع سجة وهي الطبيعة والميامين جمع ميمون وهو المبارك

٨ لك الكرم العمر الذي يحد الضا وغيرك يلوي في الندي ويمالكث

الغمر هو الكثير ويلوي من اللين وهو المظلم والمماكنة هي شدة العلاج واللي

٩ عفت وجانبت الاذي غير عاجز وقد ملئت كل البلاد هتاهت

التهمة الاختلاط وهتفت الولي اذا ظلم

١٠ فني بنوي الطبع لاستخفه النما في اذا ما حركت والمثالث

المثالي جمع المثانة وهن ذوات الشئ في الغنا وقد يكون ذلك من

اراذل الرجال ومن علامات الساعة كما في الحديث عز من هذه سجية

واهانة بنوي الطبع اي ذي الالباعة والرفعة

١١ اذا الخمر افنى عيها مال باجل فان نذاه الغمر في المال عايت

١٢ وان عبت ايدي الليالي بسيد فان يديه بالليالي عوايت

١٣ جرى وجرت اهل العلا فاني المدح جموحا وافنى كلهم وهو لاهت

جمع الفرس اذا غلب فارسه والجموح من الرجال هو الذي يركب هواه

فلا يمكن رده وجمع اي سرع واقفي الكلب اذا جلس على اسيرة مفترشا

رجليه وناصبا يديه والاقعاء عند هزل اللغة الذي جاء النهي عنه هو ان

يلصق عقيقي رجليه بالتيه وينصب ساقبه ويتساند الى ظهره والاقعاء

اسند

الذي جاء فيه انتهى هوان يضع اليتيم على عقيب دين السجدة في صلاة

١٢ فقل لمباريه رويدك فاستمد متى صحبت شهاب البراة الأباغت

سباريه معارضة والبزاة الصقور واحد لها باز والأباغت واحد لها بعث

وهو طير يميل إلى الغبرة يطوي الطيران

١٥ متى يخرج خلف الأعوجي ابن كودن فيا قرب ما يخنو عليه الكناكث

الأعوجية خيل تنسب إلى أعوج فحل من خيل العرب والكودن الهجين من

الخيل والكناكث الحجارة وحتى على وجه التراب ويخنو ويحشي

١٦ فلو أن قسافي الفصاحة رامه لأكدى ولا هارت عليه المباحث

قرب ساعدة الأيادي والفصاحة البلاغة وأكدي انقطع فوقه هارت اهتد

١٧ يقر له في الجود كعب وحاتم وفي الحلم والإقدام قيس وحارث

كعب بن مامة الأيادي حاتم الطائي وقيس بن عاصم والحارث بن عباد

١٨ إذا لاث يوماً جوبة فكأنه على الطود من أعلا الأكابيز لا يث

الجوبة بضم الحاء وقمها واحتبى الرجل جمع ساقه وظهره بعامته ولا تخلص

وأبانا منال جليلين قريين من الأحساء والبحرين

١٩ له العطر الحب الذي لم تزل به ركب الأماشي والرياض الأناث

يُنَادِي اليه الراغبين سماحة وأخلاق الغر الحسان الدماث

٢٠ إذا مداه الراغبون حاجة فلا الصوت محجوز ولا الجور أث

الدمت اللين والدمامة سهولة الخنق والريث البطو

٢٢ هو الغيث لكن طله ورذاذ ه يعص به قرياتها والمد المن

الرد اذ مطر قليل والطل اقل منه والقريان مجاري السيول من رؤس الجبال

والمدائن مدافع السيل في الوادي

كريم الشا لا العرض منه درية تصاب ولا زندي من غالت

النشا الذكر الجميل والذرية خلقة تبعها الطعن وغلت الزند بالعين المعجزة

همام متى تقصده تقصده ميمما جوادا على علايته لا يسمات

الميمم الكريم الكثير الفضال والقصاد وعلايته حالاته والممات

هو الذي يعد الوافد ولا ينوي له وفاء

جزى الله تاج الدين خيرا فانه به تدفع الجلا وتكفي الهنايت

الجلا الامر العظيم والهنايت الامور العظيمة الشديدة والهنبنة الاختلا

في القول قال الشاعر

قد كان بعدك انباء وهنبشة لو كنت شاهد ما لم تكثر الخطب

فدي لا يزيدي رجال قلوهم عن الخير غلف والحبال مرثايت

الغلف جمع اغلف يقال فلان اغلف كاتما عني عليه غلاف فلا يعي الرث

من الجبال الخلق

لهم السن ستمح وايدل شيمة واندية زعر رومال خنايت

الاندية الجالس وقوله زعر زريد قلة بها اللوم اهلها وقلة الطمع

في خيرهم ومال خنايت كثير بعضه فوق بعض

وان العروق الطيبات فزوعها نوام ولا تنقي العروق الخبايت

فتي لا يباري جاره جار غير وهل يستوي عيمان قوم ولا يث

اليمان من العيمة وهو شدة الشهوة للبن والابث هو الذي شرب من اللبن حتى انتفخ واحذه كهيئة السكر ولا يكون الامن البان الابل

فقلم تزل اخلاقه وخلا له  
 ٣١ على حمده في كل حال بواعث  
 ٣١ له ثانيا كغيرك حاث

كفر من كفارة اليمين الكاذبة والحث لا ثم والحث الكذب

ليهنك عيد انت احلا شماء  
 ٣٢ واحسن منه ان تنكر حادث  
 ٣٣ وعشت حميدا الف عيد مجددم  
 تلوث بعلياك الرجال المداوث

تلوث تلود والمداوث الذين يتلاوث بهم اي يلاذ بهم

ودونكها يا ابن النبي غريبة  
 ٣٣ تحترق العائنه هلا ب

الهلوث مثل الفردوس الاحمق القدم

جمعت بها سحر الكلام الذي اختف  
 قد ما فله ينفث به قبل ناف

وقال يمدح الخليفة ناصر الدين احمد ابن الخليفة المنصور

ارها المئاتي ما تكن الجوانح  
 ١ ربح فالمعاني للصبابة بائح

موق العين طرفها مائلي الانف ويلى الاذن ويجمع على اماق ومثاق وتكن

الجوانح وتجن شئ واحد والجوانح الاضلاع التي تحت المراتب مائلي الصدر

كالاضلاع مائلي الظهر الواحدة جانحة وياح مثل باح بالحباذ اظهر

والصبابة رقة الشوق وحرارة ومعا ناهي مقاسها

وحذ خطك الاوفى من الهمور الصبا  
 ٢ وعصنك ريان وطرفك جايح

الحظ النصيب جمع الفرسان اغلب ما كنه والجموح من الرجال الذي يركب هوا



قال في الغنى الثاني  
 الرضا الاول من  
 الطويل

فلا يمكن رده وجمع اي اسرع والطرفا لفرس		
وبادر الى اللذات من قبل حيلة	تصد لها عنك العيون اللوامح	٣
يعني بالبحيلة الشيب واللحمة النظر الخفيف لمح البرق اذا لمع		
المرثان المهرزين عرامه	وسيمج منه ذكركم وهو قارح	٤
المهر معروف وعرامه شرسه ونشاطه في المرح وسيمج الشيء فهو سيمج اي قبع		
فوق سيمج والقارح المسن والمعنى كبير السن		
فكم تستر الشوق الذي خامر الحشا	ودمع المائي للمحبين فاضح	٥
فيا عرضا الدار من حيث تلتقي	شقائق اجزاء اللوى والاباطع	٦
خامر الرجل المكان اذا لامر به والشقائق جمع شقيقة وهي الفرجة بين الجبلين		
من لم يثبت بها العشب الاباطع جمع البطح وهو مسيل واسع فيه دقاو للخصر		
والابطح يجمع على بطاح ايضا وذلك على غير قياس		
سقاكن من نوء السماء كين عارض	من المرين محلول النطاقين داخ	٧
السمكان نجان منها الاعزل وهو اليماني وهو المنزلة ومنها البورج وهو		
الشامي يقول الشاعر		
لا تطلبن بغير حظ رتبة : قلم البليغ بغير حظ مغزك		
سكن السماء كان السماء كلاهما : هذله رشح : وهذا اعزل		
ونوء يجمع على انواع والنوء سقوط نجم من المنازل مع الفجر وطلوع قمر		
من المشرق ويظلالن كذلك هذا يسقط في المغرب وهذا ايطمح من المشرق		
الى ثلاثة عشر يوما والعارض السحاب وحل نطاقة اطلاق قطره والذليح		

٨	مَلَتْ يَظِلُّ الْحَبَابُ فِي عُنفَوَانِهِ	على النَّشْرِ وهو التَّحْسُّعُ المَتَمَّاعُ
	أَلَتْ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ بِهِ وَالْحَبَابُ الْحِمَارُ الشَّدِيدُ يَعْنِي هَاهُنَا الْوَحْشِيُّ	وَعُنفَوَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَالنَّشْرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ النَّشْرُ بِالْتَّحْرِيكِ
	وَالْتَّحْسُّعُ السَّرِيعُ فِي الْعَذْرِ وَالمَتَمَّاعُ الْمُتَبَخَّرُ يُقَالُ مَاحَ فِي مَشِيرَتِي يَتَخَرَّرُ	وَهُوَ كَمَشِي الْبَطَّةِ وَمِنْهُ قَمَائِحُ السَّكَرَانِ وَالْعُضُ أَيُّ تَمَايَلٍ
٩	كَمَسْتُ رَعِيفٍ أَحَذَى وَدَخَّ بَعْدَهَا	عَدَلْتُ لِقَاً وَاسْتَبَدَّ هَتَّةً الْمَطَارُوحُ
	الْمُسْتَرِيعُ الْمَطَاطِيُّ الْخَرَجُ مِنْ دَمِ الرَّعَافِ أَيُّ مِنَ الْأَنْفِ وَالْحَاذِي الْمَقْبِيُّ	مُنْتَصِبًا لِقَدَمَيْنِ مِنْهُ يُقَالُ أَحَذَى وَحَذَى وَدَخَّ أَيُّ طَاطَرَأْسُهُ وَعَدَّ
	مِنَ الْعَذْرِ وَالطَّلُقُ الشُّوْطُ وَالْمَطَارُوحُ الْمَقَازِفُ وَاسْتَبَدَّ هَتَّةً ذَلَّلَتْهُ وَلَيْسَتْهُ	يَصِفُ وَيَذْكُرُ شِدَّةَ وَقَعِ ذَلِكَ الْمَطَرِ بَابُهُ يَقِفُ حِمَارُ الْوَحْشِ مِنْ قُوَّتِهِ
١٠	وَتَمِي الرِّعَانُ الْقَوْدُ فِيهِ كَأَهْأَا	يَعَالِيلُ فِي أَذْيٍ يَجْرُطُوا فُحْ
	الرِّعَانُ جَمْعُ رَعَى وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُتَقَدِّمُ وَالْقَوْدُ الطَّوَالُ وَالْيَعَالِيلُ التَّقَحُّمَاتُ	عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَالْأَذْيُ مَوْجُ الْجَرِّ وَجَمْعُهُ أَوَازِيٌّ وَالطَّوَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ
١١	لِتُرَوِّي مَعَانِيكَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ بِهَا	عَلَيْنَا مِنَ النَّعْمَاءِ غَادٍ وَمَرَّاحٌ
١٢	وَقَائِلَةٌ شَبَّهَ الْمُرَاعِيَّ وَلَا مَهْمَا	بِيَاضٍ مُشِيبٍ جَلَلَتْهُ السَّاسَاخُ
	السَّاسَاخُ جَمْعُ مَسِيخَةٍ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ مِنْهُ	
١٣	أَبْعَدَا شَتَعَالِ الرَّاسِ شَيْبًا تَعَرَّضُ	لِوَصْلِ الْحَسَنِ الْبَيْضِ أَمَّا أَنْتَ مَا زِلْ
١٤	فَقُلْتُ أَلَيْسَ الصَّبْحُ أَحْسَنَ مَنَظَرًا	وَأَهْيُ مِنَ الظُّلُمَاءِ وَاللَّيْلِ جَانِحٌ
	أَهْيُ مِنَ الْبَهَاءِ وَهُوَ الْحَسَنُ وَجَنُوحُ اللَّيْلِ أَيُّ بَدْوِ الْجَيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ	

فَالْتِ لَهْزَلِ الْقَوْلِ ثُمَّ تَضَاكَتْ	وَقَالَتْ لِهَذَا فَلْتَسْخَرْكَ النُّوَابِجُ	١٥
اِذَا كَانَ شَيْبُ الرَّأْسِ مَا يَزِيدُ	فِي احْسَنَ تَغْرِسُودَةِ الْقَوَادِحِ	١٦
القوادح جمع قاذحة وهو السواد الذي يظهر في الاسنان		
وَمَا شَبْتُ مِنْ سِنٍ مَضَتْ بِالشَّيْ	صُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْخُطُوبِ الْفَوَاحِ	١٧
عِشْرِينَ لَاحَ الشَّيْبِ وَأَوْجَفَتْ	عَلَى خِيُولِ الْمَرْيَاتِ الصُّوَابِجُ	١٨
قوله عشرين اي عشرين عاماً ولاح ظهر والصولج نعت الخيول يقال ضجت الخيل ضججاً مثل ضبعت ضبعاً اذا مدت الضبع اصابعه والاضجع صوت اجواف الخيل عند الجري والوجيف الحركة في السير والاضطراب		
وَلَا قِيْتُ مِنْ ابْنَاءِ عَمِّي وَمَعْشَرِي	ذُعَايِلِ لَا يَرِقُّ إِلَيْهَا الْجَمَاحُ	١٩
الذعائل جمع ذعلول وهي الداهية والجماح المكاشف بالعداوة لا يبلغها		
وَكَمْ صَاحِبٍ وَلَرَيْتُ فِي الْكُشْمِ وَدَّ	تَبَيَّنَ لِي مِنْهُ عَدُوٌّ مَكَامُ شَحْ	٢٠
الكشم ما بين الخاصة الى الصلح الخلف		
جَزَى اللَّهُ اخوانَ اللَّيَالِي مَلَامَةً	وَحَاسِبَهَا حِسَابَانَ مِنْ لَا يَسَاحُحُ	٢١
وَعَاقِبَ دَهْرًا كَمَا قُلْتُ يَرْغَوِي	نَزَا وَهَمَّتْنِي مِنْ رُوقٍ نَوَاطِحُ	٢٢
عاقب من العقوبة ويرغوي كيف ونزا اي وثب وقوله روق اي ذوق		
ارواق يعني القرون والنواطح شدائد الزمان ونطح الدهر اي اضابه بما يكره		
خَيْلِي مَا أَضَلَّ عَتْرَادِي وَلَا ضَا	عَرَامِي وَلَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَنَادِحُ	٢٣
أضرب من الرجوع وضاع خلق والعراة الشرب والمناجح الجمع يقال لعن هذا الا		
وَلَا خَلَّ صَبْرِي مَا لَقِيتُ وَإِنِّي	لَا لَوِي عَلَى اللَّوْءِ جَلْدٌ مَكَامُحُ	٢٤

منه

# الآلوي الشديد المحصومة واللاء وآء السدة

وَلَكِنَّ إِنْفَاقِي عَلَى الصَّبْرِ مَا بَقِيَ ۚ  
مِنْ الْعُرْضِ نَبْذَانِ بِدِ الْغَيْبِ لَا تُخِجُ ۚ  
فَقَوْمًا فِي عَرْضِ الْبَسِيطَةِ مُنْتَنًا ۚ  
وَمُتَدَّعٍ عَنْ مَوْبِرِ الدُّلِّ نَازِحُ ۚ

عَرْضُ الشَيْءِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَيْ وَجْهِ الْبَسِيطَةِ الْأَرْضِ الْمُنْتَنُ الْمُنْتَبِعَةُ وَالْمُتَدَّعِ  
مَوْضِعُ الدَّعَاةِ وَهِيَ الرَّاحَةُ

فَلَمْ حَرِّ عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاعِمُ ۚ  
وَذُو سَعَةٍ إِنْ شَجَّ بِالدَّارِ أَرْنَحُ ۚ

الْمُرَاعِمُ الْمُهَاجِرُ وَالْأَرْنَحُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ الْعَطَاءَ تَخَنَّنَ ۚ وَذَلِكَ مِنَ الْخُلْدِ يُقَالُ أَرْنَحُ  
وَأَنُوحُ وَأَنْحُ بِالشَّدِيدِ وَتَجَنَّنَ مِنَ الشَّجِّ إِذَا غَرَزَتْ الْجُرَادَةُ ذَنَبَهَا بِالْبَسِيطِ

وَمَا كُلُّ دَارٍ شَتْمُهَا دَارُ شَقْوَةٍ ۚ  
يُبَاكِرُ مَنْ فِيهَا الْأَذَى دِيرًا وَحُ ۚ

وَفِي تَعَبِ الْأَعْضَاءِ لِلْقَلْبِ رَاحَةٌ ۚ  
وَلَا تَصْلُحُ الْأَعْضَاءُ وَالْقَلْبُ إِزْحُ ۚ

فَإِنْ غَاضَ فِي رِضَى الْوَقَاءِ وَقُطِعَتْ ۚ  
أَوَاصِرُ ذِي الْقُرْبَاءِ وَعِزُّ الْمُنَاصِحِ ۚ

غَاضَ نَقَضَ وَالْأَوَاصِرُ الْأَرْحَامُ وَعِزُّ عِدَمُ

فَفِي شَاطِئِ الرَّزْرِ أَرْنَحُ يَمْدُهُ ۚ  
وَقَاءُ قَهَادَاهُ الْعُقُودُ الصَّحَائِحُ ۚ

وَعَدْلُ تَسَاوَى فِيهِ سَامُ وَيَافُتُ ۚ  
يَقُومُ بِهِ نُورٌ مِنَ الْحَقِّ وَاصِحُ ۚ

سَامُ ابْنُ الْعَرَبِ وَيَافُتُ ابْنُ الْعَجَمِ

إِمَامُ هُدًى بَطْحَاءُ مَكَّةَ مَوْلِدُ ۚ  
لَا بَابَ الشَّيْءِ الذُّرَى لَا الْبَطَاحُ ۚ

الْبَطَاحُ بِالْعِرَاقِ وَاهْلُهَا الَّذِينَ كَانُوا بِهَا أَوْ لَمْ يَنْبُطُوا وَانْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ  
وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْآنَ رُبْعَةٌ وَمُضَرٌ

فَتَحَلَّ مِنْ عَلِيٍّ الْوَيْيَ بْنِ غَالِبٍ ۚ  
مَحَلَّهَا لَا يَعْلُقُ الطَّرْفُ لَا مَحُ ۚ



لؤي بن غالب هو أبو الاشرف من قريش وهو لؤي بن غالب بن مالك بن  
فهر بن النضر قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار  
بن معد بن عدنان

٣٥ من النفر الغر الأولي عرفت لهم خفاف المذاكي والحلوم الرواح

الغر الاشرف والمذاكي من الخيل السباق

٣٦ هم الناس لا مستنبط الخيخاسير لديهم ولا مستنبط الشر راجح

٣٧ بتقدمهم جاء الكتاب ولو يكن يحيى بما لا تقتضيه المصالح

٣٨ وحسبك علم الله فيهم فاته دليل على ما يدعي الخصم واضح

يعني بالكتاب القرآن وحسبك يكفيك والدليل المستدل به على الشيء

والخصم واحد جمع والواضح النائر

٣٩ أبوهم برأس سقت قريش فجاهها حيا فقهت بالسيل منه الأباطح

٤٠ ويوم حنين أسلمته وأمعنت فإرأ عن المختار والموت كالح

الكلوح تكسرت في عبوس وأمعن إذا تبعه في الهزيمة وأسلمته يعني أن قريشا

وغيرها أسلمت للعباس وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين

الهزموا عنده وهو في ثمانية رجال

٤١ فطاعن بالخطي إذا لمطاعن وكافح بالهزدي إذا لمكافح

٤٢ ومن يكن العباس أصلا لفرع فمافرع غش ولا الظلام أصح

الغش الضعيف الرقيق اللئيم المنبت ومصح الظل إذا ذهب وقصر

٤٣ لنافذ شرك ياربعة وافر لناضحا ننا نسوا به ونناضح

تُناضح أي نفاخر وقوله بضحياناً يعني عامر الضحيان وهو جد العباس بن عبد المطلب لأُمِّه وكان سيد ربيعة وصاحب مراحها وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن وهب بن قصي بن دُعْمَى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وسُمِّي بالضحياناً لأنه كان ينام بالضحي ولا يقدم أحداً على تنبيهه فرجع بنزار أربعين سنة و أمه ليلى بنت عامر بن الضرب العدواني

وما عامر الضحيان حين تعدُّ ربيعةً لا كبشها إذ تُناطح ٧٢

يقولون لي هلاً امتدحت معاشراً لهم أوجه غر وأيد موارخ ٧٥

فقلت وقد فاضت من العين عبرتي ذروني فلي طرف من اليا سطائح ٧٦

كباش القوم سيدهم والاعتراب لبيض المنح العطايا والطامح المرتفع ورجل طامح أي شري

فأولاً امير المؤمنين وذكرة لما قطعت في البيد هوج مشايخ ٧٧

المبيد للمفازة والهوج الطوال السراع والمشاخ ايضاً السراع

ولا خضت أمواج البحار كأنها جبال تراعى في جنوب وبارخ ٧٨

هو البحر والناس البواقى تزوهم سواق طمت من فيضيه وهو طامح ٧٩ طامح

يجود ذوو الأفضال من فضل جهم فيعلوهم شأن ويكثر مادح ٥٠

البارح الريح الحارة والسواقى الأهار يقولان هو لأول الذين يشربون على

بامتداحهم إنما كرمهم وعطاؤهم من فضل أنعام عليهم فكيف امتدحهم

أطلس شيب من فضل ما يصل اليهم منه وتركه واشركهم معه في المدح ولم يكن لي قصد غير

أعترك مد البئيل فاضر وابتغي فرأيت أعني ما هن البوارح ٥١

\_\_\_\_\_

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

## البرد وقال وح وح

٥٧	وَأَلْقَتْ عِقَامُ بَرْكَاهَا وَتَابَعَتْ	حسوماً على المال السنون الجوايح
	عقام السنة الشهباء الشديدة الجذب وبركها صدرها والحسوم اري الشؤم والجوايح التي تجلح المال اى تذهبه	
٥٨	وَأَضْحَى بِرِ الْمَجْدِ وَح قَوْثًا وَأَصْبَحَتْ	سَوَاءً عَلَى الضيفاء القرى والقرايح
	المجد وح دم الفصد وكانت العرب تفصد البعير اذا اشتد عليها الزمان وتطبخ دمه وتأكله والقرايح جمع قرواح وهي الارض المنكشفة للشمس والريح يقول تساوت البرية والمدن في الجذب وقلة الخير	
٥٩	وَلَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى الطَّارِقَيْنِ بوجه	من الضر الامقدح مكا فح
	الطارق اللدني ياتي ليلا والضر سوء الحال والمقدح المتهى الشر والمكافح المشاة	
٦٠	فَتَمَّ لِمَتَّاحِ النَّدَى بفسائه	مراح الى اموالهم ومسارح
	المتتاح الطالب والندى الجود	
٦١	صَفُوحٌ عَنِ الْجَانِي فَإِنْ لَجَّ لَوْنُكُنْ	بِاسْرَعٍ تَمَا تَعْلِيلُ الصَّفَا مَحْ
٦٢	إِمَامَتُهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَغَيْرَهَا	اِذَا مَا اسْتَبَتَتْ تَرَاهَاتُ صَحَّاحُ
	الصفائح السيوف والترهات الصحاح اسم الباطل	
٦٣	خَلِيفَةُ صَدِيقٍ مِنْ سُلَالَةِ مَعَشِيرٍ	تَجَاهِلُهُمْ نَوْحٌ وَأَبْدَ صَالِحُ
٦٤	تَرَى زُمْرَ الْأَمْلَاحِ وَسَطَ بِيَوْمِهِمْ	تَحْيِيَّتُهُمْ طَوْرًا وَطَوْرًا تَصَارِفُ
	الزمر الجماعات الواحدة زمرة والمصارف الاخذ باليد	
٦٥	وَمَهْبَطُ رَحْمَةِ اللَّهِ فِيهِمْ فَرَسُهُ	غَوَادٍ عَلَيْهِمْ مَا بَقُوا وَهَرَاخُ

إِلَيْكَ رَمَتْ بِي عَزْمَةٌ لِرَاحِدِهَا وَمَا كُنْتُ يَا ابْنَ الْمُسْتَفِيٍّ مِثْلَهُ فَعِشْ وَأَبْقِ لِلْإِسْلَامِ مَا ذَرَّ شَارِقُ	سِوَاكَ وَهَمٌّ لَمْ تَسْعَهُ الْجَوَانِحُ رَجَاهُ وَحْشَاهُ حُبٌّ وَكَاشِحُ وَمَا سَجَعْتُ بِالْبَيَانِ وَبِرَقِّ صَوَادِحُ
--	--

## وَلَهُ أَيْضًا

غَدَا يُعْتَدِي الْبَلِينَ أَمْ تَرَوْحُ غَدَا تَقْفِرُ الْأَطْلَالَ مِمَّنْ نُوْدُهُ غَدَا تَذْهَبُ الْأَطْعَانُ مِمَّنَا وَبِسْرَةٍ فِيَا بَاكِيًا قَبْلَ الْمَوْتِ خَشِيَةَ الْمَوْتِ فَلَا تَعْمَلْ وَأَسْتَبِقْ دَمْعَكَ إِنِّي إِذَا كُنْتُ تَبْكِي وَالْحِجَّةُ لَمْ يَسِرْ دُ فَكَيْفَ إِذَا مَا أَصْبَحْتَ عَيْنُ مَالِكِ فَكُنْ شَوْؤُنَ الدَّمْعِ حَتَّى تَجِيئَهَا خَلِيلِي هُبَا مِنْ كَرَمِ النُّوْمِ وَانْظُرْ لَقَدْ كُنْتُ مِمَّا كَادَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي ذَكَرْتُ بِرَغْرِ الْحَبِيبِ وَحُسْنِهِ فَكَمْ لَيْلَةٍ قَدْ كَادَ يَخْطِفُ نَاطِرِي وَيَا حَبْدًا إِذَاكَ الْحَبِيبَ الَّذِي	وَعِنْدَ الْمَوْتِ يَبْدُ وَالْغُرَامُ الْمَبْرَحُ وَيُمِيسِي غُرَابُ الْبَلِينِ فِينَا وَيُصْبِحُ وَيَحْدُ وَقَوْلُهَا نَجَاحُ وَمُنْجَحُ رَوَيْدًا بَعِينَ جَفَنَهَا سَوْفَ يَقْرَحُ رَأَيْتُ السَّحَابَ الْجَوْنَ بِالْقَطْرِ يَنْزَحُ بَيْنَهُمُ الْأَحْدِيثُ مَطْوُوحُ وَجَبَلُ الْغَضَامِ مِنْ دُونِهِمُ وَالْمَسِيحُ غَدَا تَرْتَقِي كَيْفَ شَتَّتْ وَتُسْفَحُ فَحَاثِلُ هَذَا الْبَرْقِ مِنْ أَيْنَ يَلْمَحُ الْبُوحُ بِسِرِّي فِي الْهَوَى وَأُصْرَحُ إِذَا مَا تَجَلَّ ضَاحِكًا وَهُوَ يَمْرَحُ وَنَحْيُ مِمِّدَانِ الدَّعَاةِ تَمْرَحُ يَلُوحُ عَلَيْهِ الرِّعْفَانُ الْمَرْزُوحُ
---	--

## وَمَا قَالَ فِي الْإِحْسَاءِ وَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ شِعْرًا عَلَى قَائِدِ الْخَاءِ

إِلَى أَمِ أَنْتَ طَارِي أَيْنَمُ الْخَسْفِ وَالسَّعْدِ وَحَتَامُ صَمِيٍّ لَا أُعِيدُ وَلَا أَبْدِي
--

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧



وقال البصافي  
الضرب الثاني  
العرض الأول  
من الطويل



قافية الدال  
وقال البصافي  
الضرب الثاني  
العرض الأول  
من الطويل

سعد  
الشما

الْيَمَّ بِمَعْنَى إِلَى مَتَى أَنْتَ تَرْتَقِي وَالنَّحْسُ السَّعْدُ وَقَدْ نَحَسَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ الْخَسْلُ  
أَبْلَغُ جَزَاءٍ وَأَحْمَأُ أَنْ أَخَوْهُمْ طَبِئًا وَهَرَّ الْقَوْمُ قَصْرَهُمْ نَحْسُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَيَّامُ نَحْسَاتٍ وَالسَّعْدُ الْيَمُنُ وَسَعْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ  
فَهُوَ سَعِيدٌ وَسَعْدٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ مَسْعُودٌ وَسَعْدُ النُّجُومِ عَشْرَةٌ أَرْبَعَةٌ  
فِي بَرَجِ الْحَدِيدِ وَالِدُلُورِ هِيَ سَعْدُ الدَّائِجِ وَسَعْدُ بَلَجٍ وَسَعْدُ السَّعُودِ  
وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ فَسَعْدُ السَّعُودِ كَوَكَبٍ نِيزٍ وَبَاقِي الْعَشْرَةِ سِتَّةٌ لَيْسَتْ  
مِنَ الْمَنَازِلِ وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ وَسَعْدُ الْمَلِكِ وَسَعْدُ الْهَامِ وَسَعْدُ الْهَامِ وَ  
سَعْدُ الْبَارِعِ وَسَعْدُ الْمَطَرِ وَلِكُلِّ سَعْدٍ مِنْ هَذِهِ السَّيِّئَةِ كَوَكَبَانِ بَيْنَ كُلِّ  
كَوَكَبٍ قَدْرُ ذِرَاعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَأَمَّا سَعْدُ الْأَخْيَةِ فَثَلَاثَةٌ أَنْجَمٌ كَأَنَّهَا  
أَتَانِي وَرَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَصَمَتَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ وَلَا تُعْبَدُ وَلَا  
أُبْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ أَيُّ لَا يَتَكَلَّمُ لَنْ يَبَادِيرُ وَلَا  
يُعَانِدُهُ وَأُبْدَى الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ مِثْلُ أَعْدَى أَيُّ جَارٍ وَمِنْ قَوْلِهِمْ  
السُّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَعَدَاوَتُ بِالْتَّحْرِيكِ ؛

بينهما

لَقَدْ مَلَّحْنِي مُضْجِي مِنْ إِقَامَتِي وَمَلَّحَسَايَ مِنْ مَجَاوِرَةِ الْعَمْدِ  
الْحَسَامُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَغَمْدُ السَّيْفِ عِلَاقَةٌ وَغَمَزَتِ السَّيْفُ وَاعْمَدَتْ  
إِذَا دَخَلَتْهُ فِي عَمْدِهِ فَهُوَ مَغْمَدٌ وَمَغْمُودٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَعَمَّدَ اللَّهُ فَلَا نَاحِيَةَ  
أَيُّ عَمَرَهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَعَمَّدَتْ خَطِيئَةٌ فَلَنْ أَيُّ سَتَرَهَا وَغَطِيئَتُهَا  
وَمَلَّكَتِ الشَّيْءُ وَسَمَّيْتُهُ وَاحِدٌ ؛

عمرها

وَلَجَّ نَجِيحِي فِي الْحَيْنِ تَشَوُّقًا إِلَى الرَّحْلِ وَالْأَنْسَاعِ وَالْبِيدِ وَالْوَحْدِ

٣

نجاثا لابل كرامها وحين البعير صوته في نزاعه الى الفه والشوق و  
 الشوق والاشتياق نزاع النفس الى ما هو في الرجل رحل البعير و  
 الانساع جمع نسع وهو سير عريض على هيئة اعنة النعال تشد به  
 الرحال والبيد المقاوز والوخد ضرب من سيرا لابل واستعماله في الابل  
 والنعام كثير والوجيف يستعمل في الزكاب والخيل قال الله تعالى  
 فَمَا أُوجِفْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ

واقبل بالتصها لمهري يقول لي أو بقى كذا في طراد ولا طرد

الطراد المجاورة والتصها والتصهيل صوت الفرس والطرد للصيد والزهر

لقد طال اعضائي جفوني على القذا وطال امتراي لذرت من مخرجي

اغضاء الجفون بعضها الى بعض والقذا ما يقع في العين وقذيت اذا  
 وقع فيها القذا واقدت بها اذا اخرجت القذا عنها والدتر اللبن وامتد  
 ضرع الناقة اذا مسحت له تدّر قال الشاعر

لقد مرّيت كم لوان درت كم يوم ما يحبي عبا مسحي وابسا سي  
 وامتريت الناقة درلنها واما قولهم مرّيت الفرس فمعناه استخرجت  
 ما عنده من الحري بسوط وغيره ومرّيت الفرس اذا حركها على الارض  
 كالعابت وريح تمرّي السحاب اي تستدّره والبحر جمع بحور وهي الناقة  
 التي لا تدّر حتى يضرب انفها وقيل تدخل اصبعك في انفها والجذ  
 جمع جذي وهي التي انقطع لبنها

عدّ ولي جو نراي فليس عليكما غوي الذي اغوى ولا لكما رسي

العذل اللوم وجزت الشيء تعديته الى غيره واجزته خلفته والغوى  
الضلال والخبيثة وكذلك الغي وقد غوى يغوي غيًّا وغوايةً فهو  
غايِرٌ وَغَوَّةٌ

أما التغاوي فالتجمع والتعاون على الشر من الغواية يقال تغاؤوا  
على فلان فقتلوه والرشد صند الغي

أَجِدُّ كَمَا لَا بَرِحَ الدَّهْرُ تَابِعًا وَعِنْدِي مِنَ الْعِزِّ مَا هِيَ مَا عِنْدَ  
يَقْأَجِدُّكَ وَجِدُّكَ بِمَعْنَى أَحَدٍ وَلَا يَكُنْ لَهُ إِلَّا مَضًا وَمَعْنَاهُ أَجِدُّ  
مِنْكَ وَنُصِبَ عَلَى اسْقَاطِ الْبَاءِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَاجِدُ مِنْكَ هَذَا  
وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَقْأُ كَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ هُوَ بَكْرٌ لِلْجِمِّ فَإِذَا جَاءَتْ الْوَاوُ  
فَهِىَ مَفْتُوحَةٌ تَقُولُ وَجِدُّكَ وَالتَّابِعُ الْمَقِيمُ وَالْعِزُّ مَا عَقَدْتَ عَلَيْهِ ضَمِيرُكَ  
عَلَى أَنْ تَفْعَلَ وَاهْمَامُ الْمَلِكِ الْعَالِي الْهَمَّةُ

أَمْثَلِي مَنْ يُعْطَى مَقَالِيدَ أَمْرِهِ وَيَرْضَى أَنْ يُجْدَى عَلَيْهِ وَلَا يَجِدُ  
المقاليد المفاتيح واحدها مقلد ويجمع على مقاليد ومقاليد وهو مفتاح  
كالمنجل ويسمى المفتاح اقليدًا ايضًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَقْلَدَ عَلَى فُلَانٍ الْحَجَرَ  
فَمَعْنَاهُ غَرَقَهُ كَأَنَّهُ اغْلَقَ عَلَيْهِ وَيَجْدَى عَلَيْهِ يُعْطَى وَأَجْدَى هُوَ إِذَا اعْطِيَ

إِذَا لَمْ تَلِدْ فِي حَاصِنٍ وَأَكْلِيَّةٌ مُقَابِلَةٌ لِأَنَاءٍ مُنْجَبَةٍ الْوَلَدُ  
خَوَّلَتْهَا لِلْخَوْفَرَانِ وَتَنْتَمِي إِلَى الْمَلِكِ الْوَهَّابِ مُسَلِّمَةً الْجَعْدُ

وأكلية منسوبة الى وائل والمقابل الشريف النسب من قبل ابوية والحاصن  
العفيفة وانجبت المرأة اذا ولدت اولادًا نجباء اي كرامًا والخوفران



لقب الحارث بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام  
 ابن مرة ابن ذهل بن ثعلبة الحصن ويقال الاغز واما سمي ثعلبة  
 الحصن لانه فيما يزعمون عاش حتى ركب لركوبه من ولد صلبة ربيعة  
 فارس وكان يسمى حصن ابن ربيعة ابن عكابة ابن صعب ابن علي  
 ابن بكر ابن وائل والحوفزان هذا الذي عناه ابو بكر ابن ابي مخافة  
 في قوله فمنكم الحوفزان ابن شريك قاتل الملوك وسالهما انفسهما  
 يوافق مع النبي صلى الله عليه وسلم حين امر الله تعالى ان يعرض  
 نفسه على قبائل العرب وقد اجتمعوا بالموسم فصا ربيعة عرض نفسه على  
 قبيلة قبيلة فلم يجد مجيبا حتى بلغ الى احياربيعة وكان اول من  
 خاطب منهم بني ذهل بن ثعلبة وكان ابو بكر رضي الله عنه تسابة  
 فحين وقف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسلم وردوا عليه السلام  
 فقدم ابو بكر رضي الله عنه فقال من القوم فقالوا من ربيعة فقال  
 اي ربيعة انتم امن هاهنا ام من هاهنا قالوا بل من هاهنا  
 العظمى فقال ابو بكر انتم عوف الذي يقال لاهربوا دعي  
 عوف قالوا لا قال انتم جساس ابن مرة حامي الذمار وما نفع  
 الجار قالوا لا قال انتم الحوفزان قاتل الملوك وسالهما انفسهما  
 قالوا لا قال انتم بسطام ابن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء  
 قالوا لا قال انتم المزدلف صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال  
 انتم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال انتم اصهار الملوك

لحم قالوا لا قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام  
 المير غلام من بني شيبان يقال له دغفل ابن حنظلة حين بقر وجهه  
 فقال ان على سائلنا ان نسئله سئلتنا فاجبتناك ولم نكفك  
 شيئا من خبرنا فمن الرجال انت وكان لا يعرفه او تحمله فقال ابو بكر من  
 قرئت فقال دغفل نخج نخج اهل الشرف والرياسة افمنكم هاشم  
 الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجا ف قال لا  
 قال افمنكم شيبته المحمد مطعم طير السماء قال لا قال افمنكم اهل قصي  
 الذي جمع القبائل وكان يدعى مجمعا قال لا قال افمن اهل الحجابة  
 انت قال لا قال افمن اهل الندوة انت قال لا قال افمن اهل الفلادراك  
 من شموسها ولا من رؤسها قال من ولد تيم ابن مرة قال امكنت  
 والله من سوء التخرة فاجتذب ابو بكر من مائة فقال الفقة  
 صادف درع السيل درعاً فعد يهيصر حيناً وحيناً يصد عنه  
 فحين رجعوا قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه لقد  
 وقعت يا ابا بكر من الغلام على باقعة فقال اجل يا ابا الحسن ما من  
 طامة الا وعليها طامة والبلاء مؤكل بالمنطق وهو اول من  
 قالها والهام الاشرف وهامها اشرافها والله ما زمر الا واسطو  
 الله ما زمر قبائل والله ما زمر اصول الحنكين والله ما زمر من بكر ابن  
 وائل وهم بنو قيس ابن ثعلبة وبنو ايم اللات ابن ثعلبة وبنو عجل  
 ابن نخم وحنيفة ابن نخم ما خلا بني الدؤل ابن حنيفة ومن انضم

إليهما من حنيفة وعزة ابن اسد بن ربيعة والذهلان من بكر  
 ابن وائل وهم بنو قيس بن ثعلبة وبنو ايشكر ابن بكر وبنو اضبيعة  
 ابن ربيعة ابن نزار قوله لأحر بوادي عوف انما كان يقال له  
 لعزته وشرفه يريدون ان الناس له كالصيد والخول وهو عوف  
 ابن ملح ابن ذهل بن شيبان ولهم القبة التي كان يقال لها  
 المعاذة من كجا إليهما عاذوه واما بسطام بن قيس بن مسعود فهو  
 فارس بكر وكان يقري الضيف وهو بسطام بن قيس بن مسعود  
 بن قيس ذي المجدين بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث  
 بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان واما جساس بن مرة بن  
 ذهل بن شيبان قاتل كليب ومنعه الجارة فخبزه مشهور وذكروا  
 ان اخت جساس كانت تحت كليب فبينما هي ذات يوم تغسل  
 رأسه وتسرحه اذ قال من اعز العرب عندك فسكتت فاعاد  
 عليها القول فقالت اخواني جساس وهمام فنزع رأسه من يدها  
 وكان ذلك بسبب رمية فاقه البسوس جارة جساس وهما ج  
 الشربين بكر وتغلب واما الخوفزان فارس العرب واجوها وكان  
 يسمى قاتل الملوك وهو الذي هرب منه عيينة بن الحارث  
 بن شهاب فارس قميم من بني نديرة حين بارزه وكان عيينة  
 هو الذي طلب لبرازة وكان الخوفزان سيد بكر بن وائل و  
 يقال سيد بكر بن وائل الاعرجان يعنون الخوفزان وعمران

ابن بشر بن عبد عمر القيسي الخوفي هو اكثر بكرين وائل فائع واما المزدلف فاما  
 قيل صاحب العمامة المفردة لان كان اذا ركب لم يعتم معه غيره واسمه الخضيب و  
 يكنى بابي ربيعة وسمي المزدلف في حرب كليب لانه كان يقول اذ لفوا قد تم قوسي يدي  
 تقدموا و يتقدم واما مسلمة الجعدي فسمي الجعدي لقوته وكبره وهو مسلمة بن  
 عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لخم بن صعيب بن  
 علي بن بكر بن وائل وقد احدثت العرب وهدك المال فنزلت عليه بكر بن وائل  
 ونزلت غيلان على هود بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن  
 مرة بن الدؤل بن حنيفة بن زار ونزلت نعيم على عمير بن سلمى بن عمرو بن  
 مجمع بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة فأبأ حوهم ثم  
 اليمامة ومن رما حتى اخصبوا واخصبت نجد ورحلوا عنهم بعد ان  
 اماروهم وكسوهم فسمي يومئذ تاد غيث الارامل  
 وقالوا في مدحهم الاشعار وقول دغفل امكنت والله من سوء  
 النغرة يريد بالنغرة نفرة النخري ان الراعي صاحبا ودرو السيل  
 هجومه واقباله وفيه لغتان ضم الدال وفتحها يقال سال  
 الوادي درأ اذا سال من مطر غير ارضه يقال درأت السيل  
 اذا جاء فجأة وسال الوادي ايضا ظهرا اذا سال من مطر غير ارضه  
 ومعنى قوله درأ اي دفعه اي يردّه ويغلبه ويصد عنه شيعته

يَضُّنْ نَحُولِي ذُو السَّفَاهَةِ وَالْعَبَا | غَرَامًا هِنْدٍ وَاشْتِيَا قَالًا إِلَى دَعْدِ  
 النُّحُولِ الْهَزَلِ وَيُقَالُ يَحُلُّ جَسْمَهُ بِالْكَسْرِ نَحُولًا وَبِالْفَتْحِ أَفْصَحُ وَالسَّفَاهَةُ

الخفة والطيش والغبا والغباوة قلّة العقل يُقال فلان غبيٌّ  
 على وزن فعيل اذا كان احمق قليل العقل الفطنة وتغابا تعافل  
 والغرام الولوع بالشيء يُقال اغرم بدي ولع والغرام ايضا الهلاك  
 والاشتياق توقان النفس الى هواها وهند ود عدد امرأتان  
 ولم يذبرا في ماجد شَفَّ خِمْمُهُمُ | لِقَاءُ هُمُومٍ خِيَلَهُمَا أَبَدًا تُرْدِي  
 شَفَّهُ اخلد وشفه اذا اذاب قلبه والهوم الاحزان واجدها  
 هَمٌّ واللِّقَاءُ ما هنا في معنى الحرب قال الشاعر  
 طويما بني بشرٍ على بلا فقا ١١ وذلك خير من لقاء بني بشرٍ  
 ورد يان الفرس هو ان يرمي الارض رحما بين العدو والمشي الشديد  
 قليل الكرى ماضٍ على الهول مُقَدِّمٌ | على الليل والبيداء والحجر والبرد ١٢  
 الكرى النور والعرب تمدح بقلة النوم والهول كل امرٍ هو لك و  
 الماضي الجري ومضى في الامر مضاء يُقال مضيت على الامر مضيا  
 ومضوا وامضيت الامر انفذته والمضو والمضي المتقدّم  
 عَدِمْتُ قُوَادَّ الْاَيْبِيتِ وَهَمُّهُ | اكرام المساعي وارتقاء الى المجد ١٣  
 العدم الفقد والمسي المآثر وهَمُّ ما يهتمُّ به والارتقاء الصعود والمجد الشرف  
 لعمرك ما دعه جي وان دنت | ولا يهتد من غرام ولا وجد ١٤  
 ولكن وجدني بالعلو صابني | بعافية أسدي ومكرمة أجدي ١٥  
 الوجد الحزن والصابا بترقة الشوق وحرارة والمعارفة المعروف و  
 أسد اليه معروفا اذا تكرم عليه والمكرمة ما يكرم بها الانسان من يرو

لُطِيفٌ وَأُجْدِي مِنَ الْجَدِّ وَهِيَ الْعُطِيَّةُ

١٦ إلى كرم تقاضاني العلاما وعدتها / وغير رضى أنجازك الوعد بالوعد  
لشاعر تقاضيت غريمك طالبتك بمالك عليه والوعد يستعمل في الخير والشر قال  
الاعلاني كل شيء معكلك / ولا تعذلن الشر والخير مقبل  
فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الوعد  
والايعاد فلذلك قال الآخر

وإني وإن أوعدت أو وعدتة / لحلف ميعادي ومنجز مواعيدي  
وأنجاز الوعد قضائه والناجز الحاضر وأما المناجرة في الحرب فهي المواجهة  
والمبارزة وفي المثل المناجرة قبل المناجرة وحجزة منعته من القتال  
وكرر اندب الموقف واسترشد الصفا / واستنهض الرمي واعتان بالرمي

١٧ ندبت فلاتا إذا دعوتها وانتدب إذا اجاب والرشع العرق وكذلك  
الرشيع واستر شحته إذا طلبت رشحه والزمنى أهل العاهات واحدها  
زمن والزمانة آفة تصيب الحيوانات ورجل زمن أي مبتلى واستنهض  
الرجل إذا طلبت منه النهوض وهو القيام والرمد جمع أرمد والرمد  
هيجان العين يقال رجل أرمد وزرمد وقوله واعتان بالرمد جعلهم  
طلائع وجواسيس ورياء ويقال جاسوس وطليعة وريشة وعين هو  
الذي يتفحص عن الأخبار وينظر من أين يأتي العدو

١٨ وأقم سعيي بالمودة معشراً / أحق بمقت من سواع ومن وذر  
المنع العطا والمنحة أن تعير غيرك ناقة أو شاة تشرب لبنها وترجع

تسترد هامنه والسعي المشي والسعي العذر والسعي القصد قال تعالى  
 أَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ أَي ماعمل وقال تعالى وَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ  
 أَي قصدوا وقيل بمعنى الذهاب وليس معناه هاهنا العذر وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم إذا أتيتُم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن أتوها  
 وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا والسعي  
 في الحديث العذر وقوله تعالى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ أَي اطاق أن يصبر  
 على بضرة وعلى عمله كان اسماعيل عليه السلام حينئذ ابن ثلاث عشرة سنة  
 وأما ما روي عن ابن عباس أنه قال الساعي لغير مرشد فانه أراد الساعي  
 الذي يسعي لغيره إلى السلطان في معنى السعاية التي هي النعمة وأراد بقوله  
 لغير مرشد أنه غير صحيح النسب من أبيه الذي ينسب إليه والساعي هاهنا  
 هو القتات والنعام والمأجل بمعنى واحد والساعي أيضا العامل  
 على الصدقات والسعي في الإصلاح والفساد قال الله تعالى إِنَّمَا  
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا  
 أَن يُضربَ فَسَادُ الْأَنْفِ مَفْعُولُهُ وجاء في الخبر الثابت عن رسول صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل الجنة قتات يعني الساعي بالناس  
 إلى الولادة والعرب تقول لما أثاره لفضل والشرف مساع واحد  
 مسعاة ولسعيهم فيها كما فيها أعمالهم ومكاسبهم والسعي اسم من ذلك  
 ومن أمثالهم شغلت سعاي قجد وأي يضرب هذا مثلا لرجل تكون  
 شيمته الكرم ثم يعيد بقول شغلني أموري عن الناس الأفضال عليهم

والمقت البغض يقال مقتته مقتاً فهو مقتية وممقوت واما نكاح المقت  
فانه كان في الجاهلية وهو ان يتزوج الرجل بامرأة ابسه وود و  
سواع صنيان كانا يعبدان على نهر من نوح عليه السلام فاما سواع  
فاغرقه الله ايام الطوفان واما ودفصار بعد ذلك كالكلب وكان  
بدومة الجندل ومنه سمي عبد ودي

الى الله اشكو عشرة لو نذر كرت  
١٠ بتزني جلدي ما اسفت على حلفت  
العشرة الزلة والعاتور حفرة تحفر للأسد وغيره قال الشاعر  
وهل يدع الواشون افساد بيتنا وحفر لنا العاتور من حيث لا ندرك  
ووقع فلان على عاتور شرابي شدة قال الزاجرو ببلدة مهبوبة العاتور  
وقيل يعني المتألف وتداركت الشيء تلافيه والتمزيق التخريق والاسف الحزن  
مديح رجال بعضهم اتقى به  
٢٠ اذا وبعضا للمراعاة والود  
فلا الود كافي ذ اولاد اكفى الادي  
٢١ ولا نظروني باب ذم ولا حمد  
فكيف بهم لوجههم متشكياً  
٢٢ خصاصة ايامي وسئمهم وفدي  
وكنيت واهدائي المديح اليهم  
٢٣ كغايط اذ ناب المهلبة العقد

المراعاة حفظ العهود والنظر التامل والفكر والخصاصة الحاجة  
وسئمته كذا اذا سئله اياه وكلفته والاهداء من الهدية و  
الهدية اسم ما يهدى والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض و  
الهدايا منها محمود ومنها مذموم فالمدح موم ما يجري مجرى الرشوة  
وجاء الحديث باخذ الهدية كان صلى الله عليه وسلم يقبل



الهدية وان قلت وفي الحديث قهاده وانحاثوا والمهلبة العقد  
يعني الكلاب والكلب يسمى اعقد لان عقاد ذنبه والعقد من الشاء  
التي يكون ذنبها معقود والغبط الجس وغبطت الكباش اذا جسست  
اليسه لتظن ان طرف ام لا كما يقال مع الرجوع بالخبيثة من ذي  
عدة كنت كغابط الكلب يرجو الطرف في الذنب

سمين

وقائلة هون عليك فانها متاع قليل والسلامة في الزهد

٢٢

الواو واو رب والضمير راجع الى الدنيا ولم يخرجها ذكر والمتاع في  
الاصل كل شئ يتمتع به ويتزود والمتعة الزاد القليل قال  
الله تعالى انما هذه الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ به و  
الفنا ياتي عليه في الدنيا ولا بقاء له والزهد خلاف الرغبة  
يقال زهد في الشئ وعن الشئ وزهد زهدا وزهاده و  
فلان يتزهد اي يتعبد واما قولهم فلان مزهد اي قليل المال  
وجاء في الحديث يتفاضل الناس مؤمن ومزهد

فان علت الروس الذناب لسكرة من الدهر فاصبر فهو سكر الى احد

٢٥

الروس الاشرف والذناب للدون من المناير والسكر الخمر وهو ما يزيد  
العقل والفكر والسكر من السكر والحدا انتهى وحد كل شئ  
منتهاد واما السكر بالتحريك فهو نبيذ التمر في القرآن تحذرون من سكر  
وقد تملك الانتى وقد يلتم الحصة ويتبع الاغوى ويسجد للقرء

٢٦

اللمم التقبيل والاغوى الغاوي واتباعه العاملون بشبهة وحد

غير محدود في الشريعة والقرد معروف وسجد له اي يخضع له  
ومنه سجود الصلاة وهو موضع الجهة وسجداي طأطأ رأسه  
واخفى والاسجد ادامة النظر واطار الاجفان قال الشاعر  
اعزك منا ان ذلك عندنا ٤٤ واسجد عينيك الصودان زانح

ويعلو على البحر الغناء وتلتقي على الدرامواج تزيد على العبد

٢٧ وهذا الشاهد

ويعلو اي يرتفع والغناء بالمد ما يحمله السيل وكذلك الغناء  
بالتشديد والدر الجوهري وماج البحر اذا اضطرب في مواج  
وكم سيد اسنى يكفر طاعة لا سود لا يرجي لشكم ولا شكك

٢٨

التكفير الخضوع كما تفعل العلوج للدهاقين وهو ان يضع العليج  
يده على صدره فيطأ طي له قال جرير

فاذا سمعت بحرب قير بعدها ٤٥ فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا  
اما التكفير في المعاصي فلا احتياط والشكذ العطاء والشكم الخراء  
وكلاهما بالضم يقال شكمته اي جزيته وفي الحديث ان صل الله  
عليه وسلم لما احتجم قال شكوه اي اعطوه اجرته يعني الحجام

٢٩

ولا بد هذا الدهر من صحو عت بين لها فيه الضلال من القصد

٣٠ الفراغ

يقول لا بد من كذا اي المفاق منه والصحو خلاف السكر  
خلاف السكر والصحو ذهاب النعيم والضلال خلاف الهدى  
والقصد خلاف الضلال

٣٠

فقلت لها عني اليك فقلم اعيش الفقة حتى يوسلني للحد

معنى عني اليك اي تأخري كما يقولون ورأيتك وقوله قلما يعيش الفتى يعني  
ان حياة ابن آدم قليلة ولا بد من الموت فاذا كان الامر كذلك فالاول  
بها المنافسة في طلب الشرف والذكر المجيد وترك الخمول

٣١ اِنِّي لَنُفِي السُّودِّ الْعُودُ اِنْ اَرَى بِأَرْضِهَا نَعْدِي الْكِلَابَ عَلَى الْأَسَدِ  
السُّودِّ وَالشَّرَفِ يُقَالُ سَادَ فُلَانٌ فَوْهُ لِيَسُودَهُمْ سِيَادَةً وَسُودُوا فُلَانٌ  
أَسْوَمُوا فُلَانًا أَيْ أَجَلْ مِنْهُ وَالْعَوْدُ الْقَدِيمُ يُقَالُ سَوْدٌ دَعْوَايَ قَدِيمٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُّ وَالْعَوْدُ وَالشَّاءُ وَبَذَلَ النَّدَى وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ  
وَفِي الْمَنْدَلِ زَا حِمَّ بَعُودِكَ أَوْ دَعَايَ اسْعُنْ عَلَى حَرْبِكَ بِأَهْلِ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ  
فَإِنْ رَأَى الشَّيْخُ خَيْرًا مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ وَتَعْدِي الْكِلَابِ أَيْ تَعَاوَنَ  
٣٢ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْعَتُونَ نَبَاهَةٌ وَأَنَّ الرُّضَى بِالذِّلِّ مِنْ شُبُهَةِ الْوَعْدِ  
الْعَتَوُ الثَّمَرُ يُقَالُ عَتَى فُلَانٌ أَيْ نَمَرَدَ فُلَانٌ مَارِدًا وَكَذَلِكَ الْمَرِيدُ وَ  
النَّبَاهَةُ صَدَا الْجَمَلِ وَنَبَّأَ أَيْ شَرَّفَ وَاشْتَهَرَ وَالثَّمَةُ الطَّبْعُ  
وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ

٣٣ وَإِنْ مَدَّ رَأْيِي الْعَدُوَّ وَمَهَانَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سَكْرَةِ الْمَوْتِ مِنْ بَدَنِ  
دَارِيْتَهُ أَيْ لَا يَنْتَبِرُ وَالْمَهَانَةُ دَفْعَةُ الْفُسْرِ وَالْعَجْزُ وَالْمَهَانَةُ الضَّعْفُ  
وَالْمَهَيْنُ الْحَقِيرُ وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّةُ

٣٤ أَوْضَى بِمَا رَضَى الدَّيُّ وَصَلَوِي حُسَامٌ وَعَزَمِي غَزَمٌ ذِي لُبْدَةٍ وَرَدَّ  
الدَّفِي مِنَ الرِّجَالِ الدُّونَ وَالضَّارِمَ السِّيفَ الْقَاطِعَ وَكَذَلِكَ الْحُسَامُ  
وَالْعَزَمُ مَا عَزَمْتَ عَلَى فَعْلِهِ وَاللُّبْدَةُ مِنَ الْأَسَدِ الشَّعْرُ الْمُتَرَكَبُ بَيْنَ

الكفين وفي مثل هو مانع من لبدة الأسد وقيل للأسد ورد تشبيها  
 للورد الذي تسميه الناس الورد من الخيل بين الكيت والاشقرو  
 الانثى وردة مثل جون وجون ويقال للانثى وردة أيضا وردة  
 مثل جَمرة وشفرة

٣٥ سَأْمُضِي عَلَى الْإِيَّامِ عَزَمَ ابْنُ جَرَّةٍ يُقْدَى بِآبَاءِ الرِّجَالِ لَا يُفْدَى  
 امضيت الامر ابذنته والحرمة الكرمية وقد بت الرجل اذا قلت له  
 فِدَيْتُكَ وفداك ابي وذلك مما يري من كرامته وشدة بأسه  
 ٣٦ فَإِنْ أَدْرَكَ الْأَمْرَ الَّذِي أَتَى طَالِبٌ فَيَا جَدَّ مُسْتَجِدٍّ وَيَا سَعْدَ مُسْتَعِدٍّ  
 ادركت الشيء نلتها وادركته لحقته والجَدُّ الحظُّ والنَجْتُ والسعد  
 ضد النحر وقوله فَيَا جَدَّ مُسْتَجِدٍّ تعظيم لجَدِّ الطالِبِ والجَدُّ ادراك  
 امره عنده ونيل سؤله وكذلك قوله يَا سَعْدَ مُسْتَعِدٍّ المستعد  
 طالب العدو ويواعدت فلانا على فلان اي اعنته وبضرة يريد  
 انه يدفع الظالم عنه فلا يصل اليه بسوء ويبلغ به جميع حقوقه

٣٧ فَإِنْ اخْتَرَمَ مِنْ دُونِ مَا أَنَا أَمَلٌ فَيَا خَيْبَةَ الرَّاجِي وَيَا ضِيقَةَ الْوَفْدِ  
 الاخترام الانقطاع واخترمته اقطعتة واستاصلته بعني اقطاع  
 الموت والخيبة خلاف الفوز وخاب الرجل اذا لم ينظر بما جئته و  
 الضعة الهلاك والوفد جمع وافد والوافد الوارد على الملك  
 مُنْعَرِضًا مَعْرُوفًا

٣٨ وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ سَيِّئِينَ بِطْفُلِهِمْ لَدَى الْحَدِيثِ عَنْ السَّيَادَةِ فِي الْمَهْدِ

الحمد من الظن والتعظيم وعنوان السيادة علامتها وأما رقتها وسمي عنوان الكتاب عنواناً لأنه يعنونه من ناحية أي يعترض وسمي عنوان الجمل لا غير سيرة على صفحتي عنق الفرس عن يمينه وشماله ولقد عنونت الكتاب عننته وعنيته والاسم عنوان بضم العين وقد تكسر السيادة الشرف والجلالة والمهدد مهد الصبي والمهاد الفرس والتمهيد المكتة وكذلك تمهيد

فان لم يكن لي ناصر من بني أبي فخرمي وعزمي يعني ابي عن الحشد

٣٩

الحزم في الامر والعزم الصرامة والحشد الجمع وحشد القوم وتحشد واواشك اي اجتمعوا وقولهم فلان محشود اذا كان الناس يحفون به

وان يدرك العلياهم بقوميه ففسي تناجيني بادراكها وحديثي

٣٠

الادراك بلوغ الغرض والهمام الملك والنجوى السر من اثنين يقول نجوة اي سارمة وكذلك ناحية وتناجي القوم تسارروا وكذلك النجوى انجوا وانجيت فلان اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى قال الشاعر فبت انجوها نفساً تكلفني مالا يهم به الخاتمة الورع واسر النجوى جعلهم الله هم النجوى والنجوى فعلهم والنجى على وزن فعيل الذي يسارمه والجمع النجوة قال في اذا ما القوم صاروا النجوة واضطربا القوم اضطربا لارشيته - هناك وصنتي ولا توصي بي وقد يكون النجى جماعة مثل الصدوق قال الله تعالى خلصوا نجيا وفي لبد زريع بالنقص واستوى

٣١

الروع الفرع ومرت الرجل فرعته وقولهم لا فرع اي لا تفرع ولا تحف

وافرح روعداي سكن فزعهم والحجز رجوع الماء الى خلف وجزم الماء  
 نضب والمدد الزيادة ومد البحر زاد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله  
 في عمره طول له والاستمداد طلب المدد وامدنا القوم صرنا مداهم  
 او امده ناهم بغيرنا قال الله تعالى وامدناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون  
 اِذَا رَجَفَتْ دَارُ الْعَدُوِّ وَمَخَافَةٌ | فَلَا تَسْتَلَا فِي عَنِ سَعِيدٍ وَلَا سَعِيدٍ  
 رجفت ترزلت واضطربت وسعيد بضم السين وفتح العين وسعد  
 ابنا ضبة ابن اذ ابن طابخة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن  
 عدنان وكانا قد خرجا في طلب بلال بن رباح فهاضبة ابن اذ وقد نفرت ليلا  
 وهما معها فافترا في طلبها فوجدها سعد وذهب سعيد ولم يرجع  
 فجعل ضبة يقول انا نظرت سوادا تحت الليل سعد ام سعيد فصارت  
 مثلا ومضى على ذلك ما شاء الله ولا جاء سعيد ولا علم احد له  
 بخبر ثم ان اباه ضبة ذات يوم يسير وهو الحارث بن كعب الاشهر  
 الحرم وهما يتحاذيان اذ مرّا على سرجة فقال الحارث اتري هذا المكان  
 فاني ذات يوم لقيت شابا صفتة كذا وكذا بوصف سعيد فقتلته  
 واخذت برده اعليه ووصف البردي فكان بوصف برد سعيد واخذ  
 بسيفه كذلك صار يصفه فانا عليه الوصف فقال ضبة اهو هذا  
 السيف الذي عندك قال الحارث نعم فرآه فعرفه فقتله وهو في  
 الاشهر الحرم فلامه الناس وقالوا قتلت رجلا في حماك وفي الاشهر  
 الحرم فقال كيف لا اقتله وقد قتله ولدي قالوا ولو كان ذلك قال

سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ فَذَهَبَ مَثَلًا

فَأَهْلُ الْقَوْمِ يَوْمَ أُصْبِحَ ثَاوِيًا عَلَى مَا جَدَّ بَحْيِي مَكَارِمَهُمْ بَعْدِي

٢٧١

أَهْ كَلِمَةً تَوْجَعُ يَقُولُونَ أَهْ وَأَوَاذُ بِالْمَدِّ وَالشَّدِيدِ وَسُكُونُ لَهَاءِ وَ  
ثَاوِيًا أَيُّ بِالْقَبْرِ مَقِيمًا وَالْمَا جَدَّ الْكَرِيمِ وَالْمَكَارِمِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَثَاثِرِ  
وَأَحْيَاهَا نَشْرُهَا وَالنَّشَاءُ عَلَيْهَا ؛

وَأَيُّ فِي قَوْمِي كَمَرِ ابْنِ عَامِرٍ لِيَا لِي يَعْصِي فِي قَبَائِلِهِ الْإِزْدِ  
أَرَأَيْتُمْ أَمَارَاتِ الْخَرَابِ وَمَا بَدَأَ مِنْ الْجَرْدِ الْعَبَاتِ فِي صُحْرُهَا الصَّلْدِ  
وَلَمْ يَرْعَوْا أَمَارًا وَافْتَمَزَقُوا أَيَادِي سَبَا فِي الْغُورِ مِنْهَا وَفِي الْخُجْدِ

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

الْأَمَارَاتِ الْعَلَامَاتِ وَاحِدُهَا أَمَارَةٌ وَيُقَالُ مَارًا يَصْنَعُ وَالْجَرْدُ  
الْفَارُ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْجَلْدُ وَالْعَبْتُ الْإِفْسَادُ وَالصُّحْرُ الْحِجَارَةُ الْعِظَامُ  
وَالصَّلْدُ الصَّلْبُ لَا مَلْسَ لَمْ يَرْعَوْا وَلَمْ يَكْفُوا وَالْإِرْعَوَاءُ الْكَفُّ  
وَأَيَادِي سَبَا أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ وَالْغُورُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخُجْدُ مَا  
ارْتَفَعَ مِنْهَا وَعَمْرُ بْنُ عَامِرٍ يَعْنِي سَيِّدَ الْإِزْدِ وَهُوَ عَمْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَارِ بْنِ الْإِزْدِ بْنِ الْغَوْثِ  
بْنِ مَالِكِ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ بَنْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ  
يَشْحَبَ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ قُحْطَانَ بْنِ هُودِ بْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو عَامِرٍ  
بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ  
رَجُلًا عَقَبَ مِنْهَا عَشْرَةٌ وَثَلَاثَةٌ لَمْ يُعَقِّبُوا فَالَّذِينَ عَقَبُوا ثَعْلَبَةَ  
وَهُوَ الْعَنْقَاوَانُ سُمِّيَ الْعَنْقَا طَوْلُ عُنُقِهِ وَحَارِثَةُ وَعَوْفٌ وَجَفْنَةُ

الْجَلْدُ

وكعب هو ابو امرئ القيس قاتل الجوع ومالك وعمران ووداعة وهو  
 الذي لطم حين تقدم اليه فكانت تلك اللطمة سبباً لبيع املاكه  
 حين اراد الخروج من مارب لما رأى من عمل الفار والذين لا عقب  
 لهم قيس وعبيد وحمل وكان عمرو بن عامر حين رعى ما يعمل الفاري في  
 السد وكان الذي بنا السد لقمان الكبير العادي وكان فرسخين في  
 فرسخ تحتل اليه مياه ارض اليمن من مسيرة شهر وكانوا قد جعلوا  
 لذلك السد ابواباً يفتحون منها ماشاءوا ثم غرسوا على ذلك الماء  
 الجنتين المذكورتين في القرآن العزيز ومن عمل الفاري في السد  
 انه كان يقلع الصخرة التي لا يقلعها خمسون رجلاً ويقلعها برجله  
 ويديرهما فاشار عمرو بن عامر على اهل تلك الارض جميعاً ان يجمعوا  
 الى ما كان عليه اولهم من طاعة الله تعالى وذلك بعد ان باع املاكه  
 وقص ثمارها وخوفهم بأمر الله وعاجل نقمته وامرهم بتقوى الله فلم  
 يقبلوا منه فاشار عليهم بالخروج من تلك الارض قبل ان يغشاهم العذ  
 فقصوه فخرج حينئذ هو وولده ومن كان يتعلق به وتفرقوا في  
 الارض فارسل الله تعالى على اهل تلك الارض سيل العرم فخرق  
 السد واعرق الجنتين ومزقهم كل ممزق كما ذكر الله والناظم  
 ذكر ذلك مثلاً والمعنى ظاهر

وكجُرْدِي في رِضَا يقلع الصفا      ويقذف بالشتم الرعان على الضمير  
 الجُرْدُ الفار وجع جردان وقوله بالشتم الرعان يعني الجبال والشم



الطوال والرعان والرعون جمع رعن وهو انف الجبل المتقدم والقذف  
 الرمي والضمد المكان المرتفع الغليظ قال ابو المنجم  
 يغادر الضمد كضهر الاجزل ۞ جعل الاراذل بمنزلة الحجرذان  
 والاشراف بمنزلة الجبال والسد هو الذي يحفظ البلد وذلك  
 ان الاراذل علوا في البحرين حتى صاروا اهل الامر والنهي بها وكانوا  
 اهل المشورة واطاعتهم ملوكها فلم يكن لهم هم غير قتل الاشراف وسجنهم  
 وتشديدهم عن اوطانهم واستباحة اموالهم حتى هلكوا وضعفوا و  
 ضعفت البلاد لضعفهم فشبه الاراذل بالفيران لانها تخرب  
 الارض التي تكون بها

خليتي ما دار المذلة فاعلمنا ۞ بداري ولأمن ماء اعداد هاور

٢٩

الاعداد في لغة مربعة الأبار قليلة الماء وفي لغة تميم كثيرة  
 واحدها عِدَّة قال طرفة

ارى الموت اعداد النفوس لا ارى ۞ بعيداً عن الماء اقرب اليوم من غد

والاي في ان اصحب لندل حاجراً ۞ لصحة علي انه جرب يعدي

٥٠

الحرب معروفة يقال للرجل اجز وقوم جربي وجرب وجمع الحرب جراب الشاة  
 وفيها وان قيل اصطالحنا تصاعراً ۞ كما ضاروا بالجراب على البشر  
 والاعداء مجاوزة الداء من صاحبه الى غيره يقال عدى فلان  
 فلا تاى بخلقيه او بعلته او بمجربه

اين هب عمري ضلتي في معاشي ۞ مشائمي لا هدى تحير ولا هدى

٥١

ذهب الشيء ضلّة أي ضيعة وهلاكاً وضلّ الشيء ضاع وفلان يلو مني  
 ضلّة أي ضيعة وفلان يلو مني ضلّة أي غير موافق للرشاد والمشائيم  
 جمع مشوم وهو المخوس والشوم النحس والهدك ضد الضلال يقال  
 هداه الله يهديه أي يوفقه للهدك وأصل الهداية التوفيق للرشاد  
 وقوله تعالى أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ أَي يبين لهم

سهماد هم فيما يسوؤ صد يفهم وأنوم عن نغم العد ومن الفهد ٥٢

السهماد الأرق والفهد يضرب به المثل من كثرة نومهم وتمتدده وفهد  
 الرجل إذا شبهه في ذلك وفي الحديث أن دخل فهد وأن خرج أسد

وشرهم حق الصديق فان هذوا بنحيلة فليتنظر فتحة السد ٥٣

الهديان الكلام الذي لا يفيد ولاله معنى السد الحاجزين الشيئين  
 والسد ها هنا هو السد الذي بناه ذو القرنين من دون يأجوج ومأجوج

ستعلم هندا أنتي خير قومها وإني الفتي المرحو المحل والعقد ٥٤

حللت العقدة ففتحها والحل فتح العقد والعقد عقد لها والعقدة  
 عقدة الرأي وعقدة العهد وعقد البيع وعقد الحبل والعقدة بالضم  
 موضع العقد هو ما عقد عليه والمراد بالحل والعقد ها هنا انقضاء الآراء ٥٥

وإني إذا ما حل خطب ومرت بهزمة ذي حد وأقدام ذي حد

الخطب الأمر إذا عظم ومرت أي دخلته والجدا الحظ يقال رجل جديد  
 أي خطيظ ومجدود أي مخطوط وجدي خطي وفي الدعاء لا ينفع ذا الجدا  
 منك الجدا أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وقوله تعالى جدّ ربنا أي

عَظَمَةٌ وَجَلَّالُهُ وَيَقَالُ غَنَاهُ وَالْأَقْدَامُ الْجَرَاءُ وَالْحَدَّ النَّاسُ الْحَدَّ يَضَاحُ	
وَأَنْ أَيْدِي الْقَوْمِ أَبْطَرُهَا يَدِي	وَأَنْ زَنَاوُ الْحَيِّ أَتَقْبَهُمَا زَنْدِي
الْبَسْطَةُ السَّعَةِ وَبَسَطَ الشَّيْءُ نَشَرَهُ وَبَدَ بَسِيطَةً أَيْ طَلْقَةً وَاتَّقَبَهَا زَنْدِي	
أَيْ أَوْرَاقَهَا كُلُّ ذَلِكَ امْتِنَالٌ مُسْتَعَارَاتٌ	
وَأَيْ مَقْوِيْدِي إِلَى الْبَاسِ وَالزَّنْدِي	فَاحْضَرُهَا نَضْرِي وَأَجْرُهَا رُزْدِي
الْبَاسُ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالزَّنْدِيُّ الْكُرْمُ وَاحْضَرُهَا أَيْ اقْرَبُهَا وَأَجْرُهَا أَكْثَرُهَا وَرُزْدِي	
وَلَنْ كِرَامِ الْقَوْمِ لَا تَهْرُ لِلْعِدَا	لِيُوجِبَ عَتَبِي وَيُؤْلِمَ مَا فَتَدِي
فَهَرَّ الْعِدَا جَمْعُ هَزْرَةٍ وَهِيَ الْمُبَادَرَةُ بِالْوُثْبِ وَالْأَكْرَمُ الْوَجْهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ	
التَّائِلُ التَّوَجُّعُ وَالْإِلْدَامُ الْإِبْجَاعُ وَالْفَقْدُ لَعْدَمٌ قَالَ فِي الْفَضْلِ ابْنُ مُحَمَّدٍ	
تَجَافَى عَنِ الْعُتْبَى فَمَا الذَّنْبُ وَاحِدٌ	وَهَبْ لَصْرٍ فَالْذَّهْرُ مَا أَنْتَ وَاحِدٌ
الْتِمَاجِي النَّبُوَّةُ وَالْعُتْبَى اسْمُ الْأَسْتَعْيَابِ الْوَاحِدُ مِنَ الْوَحْدَةِ وَذَلِكَ مِنَ الْعُضْبِ	
يَقُولُ تَرَكَ الْمَعَابِتَةَ فَالذَّنْبُ لَيْسَ بِوَاحِدٍ وَأَمَّا هِيَ فَنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَعَلَى أَهْلِهَا	
نُعَاتِبٌ وَهَوْنٌ عَلَى نَفْسِكَ فَذَلِكَ شَيْءٌ لَا يُفِيدُ	
إِذَا خَانَكَ الْأَدَى الَّذِي لَيْسَ جَزْبُهُ	فَوَاعْجَبَا أَنْ سَأَلْتَنِي الْأَبَا عِدُّ
وَلَا تَشْكُ أَحَدًا لِيَالِي إِلَى أَمْرٍ	فَذَا النَّاسُ أَيْ مَا حَاسِدٌ أَوْ مُعَاوِدٌ
وَعَدَّ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَيْسَ وَرْدُهُ	بَصَافٍ فَمَا تَقَعَى عَلَيْكَ الْمَوَارِدُ
قَوْلُهُ عَدَّ عَنِ الْمَاءِ أَيْ صَرَفَ هَمَّكَ عَنْهُ وَتَعَدَّ إِلَى غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فَمَا تَقَعَى عَلَيْكَ	
الْمَوَارِدُ أَيْ مَا تَسْتَدُّ وَتَدْعُنَ عَلَيْكَ وَأَنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَالْمَعْنَى تَخَفُّفٌ وَكَانَتْ لِلْمَوَارِدِ عِلَّةٌ	
فَكَمْ مِنْهُمْ طَائِفَةُ الْنَوَاحِي وَرَدَّتْهُ	عَلَى ظَاهِرٍ فَانْقَضَتْ وَالزَّرْتِيُّ جَامِدٌ

عَشْرَةٌ  
تَابِعَةٌ  
الْقَصِيدَةُ

المنهل الموردة والطامي المثلثان والنواحي المجانب والظأ العطش وانضاع  
اذا رجع وجدا لريق اذا يبس

وَلَا تَحْسَبَنَّ كُلَّ الْمَيَّاهِ شَرِيعَةً ۖ يَبِيلُ الصَّدَقُ مِنْهَا وَتَوَكَّى الْمَزَاوِدُ ۖ

الشرعية الموردة والصدق العطش وبل عطشه اذا روي من الماء والمزاود

مثل الموارد قال الشاعر

يُسْمَوْنَنا الْاَعْرَابَ وَالْعَرَبَ اسْمَنَا ۖ واسماؤهم في ناروات المزاود

فكم مات في البحر المحيط اخو ظمأ ۖ بَعَلَّتْهُ وَالْمَاءُ جَارٍ وَرَاكِدُ ۖ

الغلة العطش وهذه كلها امثال وتشبيهات يخاطب نفسه يقول لا تنظر

كُلَّ مَلِكٍ ذِي مَالٍ يَسْمَحُ بِمَالِهِ وَيَجُودُ عَلَى سَائِلِهِ لِيَسْتَفْعَ بِمَا لَدَيْكَ كَمَا أَنْتَ لَيْسَ

كل ماء مورود يصلح للشرب فاعظم المياه البحر وراكب يموت عطشا

وَأَنْ وَطَنٌ سَأَلْتُكَ اخْلُقْ أَهْلَهُ ۖ فَدَعَرُ فَمَا يَغْنِي عَلَى الضِّمِّ مَا جَدُ ۖ

فما هجر أمر غدتك لبافضا ۖ وَلَا الْخَطَّانُ فَارِقَهُ هَالِكٌ وَالِدُ ۖ

هجر مدينة الاحساء من البحرين والخط مدينة القطيف من البحرين و

اللبان بكسر اللام الرضاع يقال هو اخوه بلبان امره يقول ليس الاحساء أمك

وَالْقَطِيفُ بَاكٌ فَيَلْزِمُكَ مِنْ فِرَاقِهَا مَا يَلْزِمُ الْعَاقَ مِنَ الْأَثَرِ وَالْعَارُ

وقدرهما يجزى على الصدد والقلأ ۖ أَبٌ وَأَخٌ وَالْمَرْءُ مَنْ يَسْأَعِدُ ۖ

يقول مع ذلك ان اباك لو قطعك وصد عنك لحازلك ان تجازيه على

ذلك لأن للوالدين حقوق على الاولاد وللوالاد حقوق على الوالدين

فَبِتَّ جِبَالَ الْوَصْلِ مَنْ تَوَدَّ هُ ۖ اِذَا الْمَرِيدُ كُلُّ الَّذِي آتَتْ وَارِدُ ۖ

فبتت جبال الوصل من تود ه ۖ اذا المرید كل الذي آتت واردة ۖ

البت لقطع يقول قاطع كل من لا يدخل معك فيما تدخل فيه من الامور	١٢
وقال للييا كيف ماشئت فاصنعي	
يقول ان المصائب والمحن تأتي على اقدار الرجال كبارها العظماء الناس و صغارها الصغار الاقدار مثلما ان الحمار لا يحمل حمل الفيل	
ولا ترهب الخطب الجليل لهوليه	١٣
فطمم المنايا كيف ما دقت واحد	١٤
بان ضمنتني قبل ذاك الملاحد	١٥
اذا انشدت في الناس تلك القصا	١٦
له اطراف في كل مجد وبالد	١٧
نماها الى العليا قيس وخالد	١٨
الطواف المستحدث من المال والتالذ القديم وكذا المتلد والمتلاد	
عز عمر لم تحلل ديار بن منذر	١٩
قتلني الى الاعداء منها المقالد	٢٠
العرعر بالفتح جمع عرعر بالضم وهو السيد وابن منذر رجل من الفرس	
والمقالد جمع مقلد وهو المفتاح	
مصاليت مصاؤون قدما الى الوغى	٢١
بعزم وخيلاها طريد وطارد	٢٢
ولا عوت جراحهم ما الشدايد	٢٣
وتجمع فيها السائرات الشوارد	٢٤
السائرات الشوارد يعني ابيات الشعر سميت سوارث لانها تنسب في كل ارض وشوارد كذلك يقول انهم كرام يختارون المديح على المال فهم ينفقون اموالهم حتى لا يبقوا من المال شيئا فجمع فيهم الاشعار النوادر التي تنسب في كل ارض	

عطاءهم الراجي الوفاء وغيرهم	إذ أجاد فأل إعطاء من مواعيد
مناجيب لأجيان تغزى إليهم	ولاعديهم ذكواب معاهد

المناجيب للكرام أنجب الرجل إذا ولد أولاد أنجباء وجيلان قوم من السبك كان آخرهم كسر لخدمته ولعمارات قصره المعروف بالمشقر من أرضهم فشكوا إليه من أمر الغربة فبعث إليهم من الهواجر جماعة فتزوجوا وصار لهم نسل كثير ومضى قرن بعد قرن فتكلمت ذراهم بالعربية وركبوا الخيل وقالوا الشعر وجمعوا الأموال الكثيرة فلما جاء الله بالاسلام وهلك كسرى طلبوا الدخول في قبائل العرب فأبى قوم

أن يدخلوهم فيهم لما يعرفون من أصلهم وأدخلتهم قوم لم يستقوا بهم ورغبوا إلى كثرتهم وكثرة أموالهم ويعني باهل الكتاب اليه لولا أنهم من اهل الذمة

ولئك اخواني رهطى واسرق	وقومي إذا ما استنفضتني الحقايد
فان سألني فهم على القرب بعشر	واصبح من تلقاؤهم ما أكابد
فقد باعت الاسباط قبل اخاهم	بخس كل منهم فيه مزاهد

يعني بالاسباط اولاد يعقوب عليه السلام واخوهم يوسف عليه السلام وبيعهم آياه والنخس الناقص والزهد ضد الرغبة

وقد يخطئ الرأي السديد ذوو	مرأيا وتنبوا البارات البوارد
---------------------------	------------------------------

السديد والتسديد الموفق والتوفيق والتمحي جمع فية وهي العقول البارات السيوف والبوارد القواطع ونبا السيف اذا لم يقطع

في اذا العلامة التحق على القلاد	وفي العزم حاد للمطايا وقائد
---------------------------------	-----------------------------

التجني التعطف والتودد والقلل البغض وحادي لمطايا هو الذي  
يسوقها وقائد هاهو الذي يتقدمها

٢٩ فقم تحصد الاعمار او نبليغ المنى  
٣٠ بجدة فللا عمار لا بد حاصد  
فليس بصعاد الى المجد عاجز  
نؤم تناديه العلا وهو راقد

العرب تمدح بخفة الرؤس في النور وتدئم بثقلها فيكم كما قال عبد الملك  
لمؤدب ولده حتى قال وقلة النور كما قال الشاعر يخاطب زوجته  
تصلي بصعلوك نسوم اذا \* امسى يعد من العيال نسوم  
يصفر بالبلادة والكسل وقوله تصلي اي وقديده

٣١ وفي السعي عن رللفق لو تعدت  
عليه المسا عي وجفته المقاصد  
تعدت الشيء اذا امتنع والمقاصد جمع مقصد يقولان سعي الرجل في غا  
مطالبر وان لم تنجح عن رله من العجز والخمول

٣٢ خليلي كراطوي الليالي وعزمتي  
٣٣ وكذا انا جي همة دون همتها  
٣٤ وتعدني بما احاول نكبة  
٣٥ واخوان سومر ان امتت ملمة  
تولي الجوزاء والمجد قاعد  
نجوم الثريا والسهي والفر اقد  
جرت وزهان عاثر المجد فاسد  
بسوء فهم اساسها والقواعد

الاخوان هاهنا الاصحاب والاختدان والممة ما ياتي من حوادث  
الزمان والاساس الاصل وكذلك القواعد وهي التي يثبت عليها البناء

٣٦ يسرون لي ما لا امير و كلهم  
٣٧ لقد بذلوا المجهود فيما يسون في  
على ذاك شيطان من الانس مارد  
وقد كنت ارجي دوهم واجاليد

أَسْرَ الشَّيْءِ أَخْضَاهُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِي وَالْجَمْهُوُّ وَالْجَمْهُدُ وَاحِدٌ وَالرَّمِيَّ بِالنَّبْلِ  
وَالْمَجَالِدُ بِالسَّيْفِ

٣٨ فَيَالَيْتَ إِنِّي جَالٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ جَذَامٌ وَخَوْلَانُ بْنُ عَمْرٍو وَغَامِدٌ

جذام و خولان و غامد قبائل المراد بذلك البعد

٣٩ وَصَقَّدَ أَدْنَانَا إِلَى الْغَدْرِ كَأَشْحُ كُفُورٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ جَاوِدُ

الصفاد ما يشد به الأسير من قيدٍ وقيدٍ ونيلٍ وصفده أو ثقه وقوله

أدنا إلى الغدر أي اقربنا إليه والكاشع المبغض والكفور الكافر الذي

يتحد وحادنية الله تعالى وهو الذي يقولان لله شريكاً يستحق العبادة كما

تعالى  
استحقها الله

٤٠ وَاعْجَبَ مَا لَأَقِيتَ ابْنَ بَنِي أَبِي حُسَامٌ لَمْ يَبْغِي جِلَادِي وَسَاعِدٌ

الحسام السيف المقاطع والساعد للذراع الحديد والساعد ساعد اليد

٤١ عَزَّيْزُهُمْ إِنْ عَدْتُ يَوْمًا بَظِلِّهِ رَأَيْتَ سَمُومًا وَهُوَ لِلْخَضَمِ بَارِدُ

ظل الرجل كنفه وعاز به أي لاذٍ والسوموم ريح حارة فصار

٤٢ وَسَأَتْهُمْ أَمَّا ضَعِيفٌ فَضَعُفَهُ لَرَّ عَاذِرًا وَمُبْغُضٌ لِي مَجَاهِدُ

سأت الناس الذين ليس لهم شرك في الأمر وسأت الشيء بقيته

٤٣ هُمْ الْحُجُوفُ فِي النَّائِبَاتِ وَأُولَعْتُ بِالْحُجِيِّ سُودٌ مِنْهُمْ وَأَسَاوِدُ

الحجوف النائبات أبا حوها الحجي تاكله والنائبات الحوادث وأولع بالشئ

اغرى به والأسد من السباع والأسود ضرب من الحيات معروفة بالخبث

٤٤ وَهُمْ تَرَكُوا عِدًّا جَنَابِي وَمَرْبِيعِي مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرْجُوهُ الْخَضْبُ رَأْدُ

الجناح الناحية والمربع المرعى والجذب نفقض الخضب الرائد الذي



يرود الحيا يريد النجعة اليه

٢٥	وهم شمتواي جاسد عي وذكركم	من الامر ما لا ترقيته الاما جد
٢٦	وما لي ذنب غير در نظمته	واسناه تيجان لهم وقلاد
٢٧	استنى الشئ اشرفه وانقله والتيجا	الاكليل واحد اناج شبه شعريهم
٢٨	واحي عليهم ان تدبر امورهم	غور وعن بجوة المجد ذائد
٢٩	ولوقبوا من ذلك الذنب توبة	الزعايف ايضا فلو بر السكة
٣٠	فبجان ربي كيف صاروا كاهم	آيت الفاء اي حلفت الفيمين لا اعود الى مدحهم
٣١	ولا يصنع القلب الذي نا اميد	ولا يسمح الكفا الذي انا حامد
٣٢	ابا الفضل قد طال انتظاره ولم اقم	شياء وقضا عند مثلك وامي
٣٣	وقد نالت الاعذار لا الغوص باثر	ولا البحر ممنوع ولا الدخول فاسد
	الوافد الوارد على السلطان والغوص غوص البحر وبارا اذا هلك	وفسد والدخول المخرج

٥٣	ولا انت محجور التصرف في النَّدَى	عليك رقيب في لوائك راصدُ
	المحجور الممنوع والحجر المنع والرقب الحافظ والراصد الحارس	
٥٥	ولا في بني فضل نخيلٌ والهمزُ	إذا اغتربت الأفاقُ غرٌّ أمَّاجِدُ
	بنو فضل أباءه واهل بيته واغتربت الأفاق اجذبت النواحي	
٥٦	فمن اين يأتي اللؤمُ يا ابنَ محمدٍ	ومجدك في بيتِ العيوفي زائدُ
	اللؤم اقم الخلد وبيت العيوفي بيت الامير عبد الله بن علي العيوفي	
٥٧	لحق مديحي ولحق مودتي	لكم اولاَن البيت والجد واجدُ
٥٨	فلا تقطعن ما بيننا من مودةٍ	وقربي وخل الشعر والشعر كاسِدُ
٥٩	ولا تنسين ما نالني في هوأكمو	وقد ظفرا الساعي وقل المساعِدُ
٦٠	يقوم به حياناً زارو يعربُ	شهوداً وفي الدعوى مينٌ وشاهدُ
	حيان زار يعني ربيعة ومضرويعرب ابو قبال قطان يقول هؤلاء كلهم يشهدون بما نالني من عدوكم في سبكم والدعوى يكفي فيها الشاهد واليمين	
٦١	لقد كنت ارجو في جنابك حالةً	يموت لها غيظاً غيورٌ وحاسِدُ
	يقول في كنت قبل ان اختبرك اطعم ان ابلغ عندك منزلة تقتل حاسداً كغيطا	
٦٢	هاتِ فقل لي ما قول لاسرِّي	فكل عن الاحوال لا بدَّ ناشِدُ
	اسرة الرجل اهل بيته والناشد السائل	
٦٣	وكلُّهم سامٍ ابي بطرْفِه	يظن بأن الرارع الخير حاصِدُ
	سام بطر فداي رافع نظره ليري ما جئت به من عندك لظنهم انك تكافي على الماضي والحاضر	

وما فضل من لا يرتجى للملئة	تلم ولا تبغى لدير الفوائد	٦٣
ماها هنا للاستفهام يقول ما فضل من لا يرجوه صديق فيما ناب من الزمان ولا ينبغي اي لا يطلب لا يرجوه فائدة هو اذا كسا الناس		
فد والمجد كالدينار والشعر كهر	يحك به والناظم الشعرنا قد	٦٥
ولا خيري مستحسن النفس مطبق	اذا حك نقتله الكف النواقد	٦٦
المطبق هو دينار يعمل من غير الذهب يموه ظاهره بالذهب فيظنه الجاهل ذهباً خالصاً فاذا حك بالمحك عرف وضرب بذلك مثلاً للرجل الظاهر في السيادة والشرف كثير المال يفد عليه الشاعر فيظهر جوده وكرمه بالشعر فذلك شبه الدينار والشعر شبه المحك لانه يبين كرمه من بخله		
فلا تشك يا فضل في الفضل والندى	على سيف اسداه جد ووالد	٦٧
فلاحمد الابالذي يفعل الفتي	ولو كثرت في اوليه المحامد	٦٨
يقول لا تشك على كراميك وجدك لانه ظهر في الناس فلولوا كرمهما حمداً لان الرجل لا يحمده بفعله غيره وانما يطول بفعله ابانه على آباء غيره		
فكن عند ظني فيك لأظن عادل	لهاني على قصديك فالمال ما فد	٦٩
فقد قص الأرحام في عقد اركم	وتراح للجد الإما والوالد	٧٠
وغير خفي نبأ من تعرفونه	وهل ضياء الشمس في الارض جاحد	٧١
فمن راق واسم وانج من كل غمة	جنانك محروس ومجدك خالد	٧٢
وقال ايضاً		



١	إِلَى مَ أَرْجَى عَيْشٍ ضَرُّ مَنْكَدًا	وَأُغْضِي عَلَى الْاِقْدَاءِ جَفَنًا مَسْمُومًا
	إِلَى مَ أَيُّ الْمَيِّتِ وَنَجَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ بِرُفْقٍ وَأَرْجَى الْيَوْمَ أَدْفَعَهَا	يَوْمًا فَيَوْمًا وَالْمَرْجَى الشَّيْءَ الْقَلِيلَ وَالضَّرَّ الْهَزْلَ وَسُوءَ الْحَالِ وَعَيْشٌ
	أَتَكَدُّ أَيُّ شَدِيدٍ وَالتَّكَدُّ الْعُسْرُ وَالتَّكَدُّ الشُّومُ وَالْأَغْضَاءُ التَّغْمِيضُ	وَالْقَدَامُ يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ
٢	وَكَمَا عَدِلَ النَّفْسَ الْمَيِّتِ شَمَ كَلَمًا	أَتَى مَوْعِدًا بِالْخَلْفِ جَدَّةً مَوْعِدًا
٣	الْمَيِّتُ مَا يُمَيِّتُهُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَالْخَلْفُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِخْلَافِ	أَذَا قَلْتُ يَا أَيُّ فِي غَدٍ مَا يَسِرُّ فِي
٤	هَذَا أَنْقَضْتُ تَبَاهًا مِنْ مَوَاعِدِ	وَجَاءَ غَدٌ قُلْتُ تَسُدُّ وَانْتَظِرْ غَدًا
٥	التَّبَاهُ الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ وَالسَّرْمَدُ لَدَائِمٌ وَضَرْبُ بِنْعَاسِ الْكَلْبِ مِثْلُ	كَمَثَلِ نَعَاسِ الْكَلْبِ مَا زَالَ سَرْمَدًا
	لِمَا تَمَيَّيْتُ نَفْسُهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَانِيهِ وَهَلَاكِ عَدُوِّهِ وَانْخِطَاطِهِ مِنْ لَيْسَ مِنْ	أَهْلِ الْمَرْوَةِ لِأَنَّ نَعَاسَ الْكَلْبِ لَا يَنْقُضُ وَلَا يَكُلُ تَرَاهِ الْإِنْعَاسُ فَكَذَلِكَ
	الَّذِي مَنَعَهُ نَفْسُهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ انْقِضَاؤُهُ	
٥	عَدِمْتُ الْفَتَى لَا يَنْكُرُ الضِّيمَ فَالْزَكَمُ	عَلَى خَطَايَا غَتَالَهُ أَوْ تَعَمَّدًا
	عَدِمْتُ أَيُّ فَقَدْتُ وَالْعَدَمُ الْفَقْدُ وَالْفَتَى مِنَ النَّاسِ الْكَرِيمِ وَيَجْمَعُ	عَلَى فُتُوٍّ وَمِنْهُ فُتْيَانُ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَهُوَ الْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَانْكَارُهُ
	وَالانْتِقَالُ عَنْهُ وَالرَّدَى كَالْمَوْتِ	
٦	وَالْأَعَاشِ مِنْ يَرْضَى الدُّنْيَا أَهْلُ الرِّقَى	جَبَانًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مُخَلَّدًا
	لَا عَاشَ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَمِنْ هَاهُنَا بِمَعْنَى الَّذِي وَالدُّنْيَا الْأُمُورُ	

الخبيسة واحدها دنية والديني من الرجال الدون الخبيس

وهل مات من خوف الردى قبل يومه

خاص ٧

الردى المهلك والوطيس التنور وقولهم حمي الوطيس يقال الوطيس

حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن الوطى عليه ما يضرب بذلك مثل

للامر اذا اشتد ويروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعته لارض

يورد ومرة الجندل فرأى معترك القوم فقال الآن حمي الوطيس يقال

وطس الشيء اذا حمي ويقال الوطيس شيء مثل التنور يخبز فيه و

يشبه به حر الحرب وقوله مازال مفاد اي محاربا لان المفعد

محراك النار فاذا حررت به اشتعلت يحترق على الشجاعة

وينتهي عن الدال

وهل ساد راض مرتع الازل مرتعا

وهل قاد راض مورد الدال مورد

٨

ساد من السيادة والازل الضيق والازل المحل وقاد من قود السرا

والجيوش يقول ان الدليل لا يسود ولا يقود

وهل عز بالاعداء من قبل تبع

تبع ملك حمير وتمط من قولك تمطت الدابة اذا ركبتها والمطى الظهر والمعنى

ان من طلب العز بعدوه وطمع في نصرته ذل لا محالة

٩

وهل طاب عيش بالمدارة اوصفا

لوان المداري راح في الخلد واعتدل

١٠

العيش يعبر به عن الحياة والمدارة الملاينة يقول لو كان في الجنة من

تحتاج الى مداراة لم تطابت بها تلك الحياة

١١	فَحْتَامُ أَيْدِي الْمَوَالِي تَجَنَّبًا	وَصَدًّا وَأُبْدِي لِلْإِعَادِي تَوَدًّا
	الموالي الاصْدَاءُ وَتَجَنَّبْتُ شَيْئًا اخَذْتُ عَنْ جَانِبًا وَالتَّجَنَّبُ الْإِعْرَاضُ وَكُنْ لَكَ الصَّدُّ وَالتَّوَدُّ إِظْهَارُ الْمَوَدَّةِ وَهِيَ الْمَحَبَّةُ وَفُلَانٌ يَتَوَدُّ دَالِي فَلَانٌ أَيُّ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْمَحَبَّةِ لَهُ	
١٢	وَشَرُّ بِلَادِ اللَّهِ أَرْضٌ يُرَى بِهَا	كَلِيبٌ مَسُودٌ أَوْ ابْنُ آوَى مَسُودٌ
	يَعْنِي بِكَلِيبٍ كَلِيبُ أَثَلِ الْمَسُودِ صَدًّا لِسَيِّدٍ وَالْمَسُودُ أَيْضًا الْمُدْعُو سَيِّدًا وَيُرِيدُ بِكَلِيبٍ نَظِيرَهُ فِي الشَّجَاعَةِ وَابْنُ آوَى نَظِيرُهُ فِي الْجَبَنِ وَحَكِي عَنْ ابْنِ آوَى أَنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ مَرَارًا فِي خَافِ مَنْزِهِ وَيَهْرَبُ يَظُنُّ شَخْصًا غَيْرَهُ	
١٣	وَاشْتَقَى بَنِي الدِّيَا كَرِيمٍ يَسُوسُهُ	لَثِيمٌ إِذَا مَا نَالَ شَبْعًا تَمَرَّدَا
	سَاسَ أَيْ تَوَلَّاهُ فِي أُمُورِهِ وَالتَّمَرُّدُ الْعَتْوُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِبُ وَيُرِيدُ بِالْكَرِيمِ هَاهُنَا كَرِيمُ الْأَصْلِ وَاللَثِيمُ الَّذِي فِي الْأَصْلِ الشَّبْعُ اسْمُ مَا يُشْبَعُ	
١٤	فِيَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ وَالْمَنْصَبِ الذِّي	سَمَا فَعَلَا حَتَّى عَلَى النِّجْمِ أَنْشَدَا
	الْمَنْصَبُ الْأَصْلُ وَسَمَا ارْتَفَعَ وَالسَّمَاءُ الْارْتِفَاعُ وَكَذَلِكَ الْعُلَا وَالْإِيْنَادُ الْإِنْخَا وَأَنْشَدَا أَيُّ انْخَفَى وَالنِّجْمُ يَعْنِي النُّجُومَ	
١٥	أُعِيدُكَ أَنْ تَرْضَى الْمَقَامَ بِبِلْدَةٍ	تَرَاهَا وَمَا تَحْوِي لِأَعْدَاءِهَا سُدًّا
	السُّدُّ الشَّيْءُ الْمُهْمِلُ وَالْمَقَامُ مَحَلُّ الْإِقَامَةِ	
١٦	بِحُلِّهَا مَنْ كَانَ ذَا عَيْجَمِيَّةٍ	خَفِيفًا عَلَى الْأَعْدَاءِ خَلْفًا مَلْهَدًا
	يَحُلُّ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَأَجَلُهُ إِذَا عَظُمَ وَالْعَيْجَمِيَّةُ الْحَقُّ وَالْيَمْلُ قَالَ الشَّاعِرُ عِشْ بِمَجْدٍ فَلَنْ تَضُرَّكَ نَوْكُ ۖ إِنَّمَا عِشْ مِنْ تَرْدِي الْجُدُودُ	

رَبِّ ذِي اُربَةٍ مُقِلٍّ مِنَ الْمُنَا ۖ لِذِي عِجْمَةٍ مَجْدُودٌ	١٧
الاربة العقل النعوى المجدو والمحفوظ والخلف الردي والمعد الذي لا يلحقه	
اخوعزيمة كالماء بردا وهمية	
هوت فاحتوت من هامة الحوت	
يعني الحوت الذي تحت الارضين يحماها والمعد المسكن والمنزل	
يرى بابه لا يهتدى غيراته	١٨
يرى بين اذنيه طريقا معبدا	
فقم والنفس دار اسواها فانها	١٩
اخوال العز من ان راما امر التجردا	
النفس طلبك سواها غير هلاولام الامر طلبه والتجرد الجحد في الطلب	٢٠
فكأن اذى سقى بها القوم مكرها	
أخاك سنسقى من فضائله باعدا	
فضالة الشيء بقيته والمعنى ظاهر	
وحلم يد في الضيم منك سفاهة	٢١
وجمل يرد الظلم شرارة هدى	
الحلم الامانة والسفاهة الجحد اصله الخفة وشرت الامور حوادثها جمع	
شرة والمعنى ان الجمل الذي يرد الظلم خير من الحلم الذي لا يدفعه	
ولاخير في هلباجة كلما اتى	٢٢
اليد الاذى ابدا خضوعا وسجدا	
الهلابة الذي لاخير فيه والخضوع المتطامن واسجداي طاطاراسة لا	
ومال الى بزم الظلال وراقه	٢٣
مقال الماء الحي لا عاك الردي	
راقه اعجبه والاماء جمع امة وغاله الردي اهلكه الموت	
ولكن ذا عزم اذا هم لم يبذل	٢٤
اوسد ذا الضغن الثرى ثم توسد	
كثير سهاد العين لا في مكيدة	٢٥
يهين بها الادنين مثني وموحدا	
المكيدة الحيلة والمكر ويهين من الهوان وهو الذل والضعف والادنون	

	الاقارب ومثني اي اثنين اثنين وموحدا اي واحدا واحدا	
٢٥	فكم اتحسنى الضيم مُرَّ او ام تري	عقابيل خلف قد اري وتجد دَا
	اتحسنى اتجرع وام تري استدر وعقابيل كل شئ بقاياها والخلف بالكسر من خلوف الناقة وازى يسر تقبض وتجد دَا اي خلق هذا مثل ضرب في استعطاف من لا يعطف وسماحة من لا يهتز للكرم	
٢٦	وكم يعتريني بالاذى كل مقرف	انا سئل الحسنى اعذ وعربدا
	اعتراه اي غشه والمقرف ليثم الاصل والحسنى تانيت الحسن واعذ اي غضب وعربدا اي انتفخ غيظا والعربدة سوء الخلق	
٢٧	فبيد كعلوص الالباء لى الوغى	وامامتى بين البغايا تقيدا
	فبيداي مسلوب الفؤاد كانه قد استل فؤاده والعلوص بالصاد والضاد ابن آوى والابجمع اباة وهي جمعة القصب الوغى الحرب البغايا الاماء الفاجرات والتقييدا التبخر وتقيدا تبخر بمشيه بين النساء	
٢٨	تراه على اعدائه ماء مرنه	وفي رهطه الادنى حساما مجردا
	المرنة السخا والمزن السخا الابيض و رهط الرجل قرينة الخاصة والحسا القاطع	
٢٩	فلا تقعدن محتفظا خوف ميتة	ستاني فما تلقى جوادا مجلدا
	المحتفظي المتفخ غيظا والمجلد الفرس الذي لا يخرج من الضرب ضرب بذلك مثلا للشريف والوضع جعل الشريف كالكر من الخيل لان الكريم من الخيل يخرج من الضرب فلا يقوى عليه ويخرج ما ورثه من الجري بالاماء والاشارة بالضرب والمجين لا يعمل فيه الضرب شيئا ولا يزيد في جريه لانه لا يخرج	



منه ولا يكثر برة فالرجل الشريف لا يصبر على الضيم وإنما يصبر عليه الوضيع الحامل

وسرى في طلب المجد جدًا فأنني رايته المعالي لأيوأتين قعدًا

٣٠

فلو لم يفارق غمده السيف في الوغى لما أراح يدعى المشرفي المهنددا

٣١

غمده السيف جفنه والوغى الحرب والمشارف قرية في الغرب ينسب

اليها المشرفي وهو السيف كالمهندداي المحدثوه تدت السيف حدة تـ

ولو لا انتقال البدر من برج الدكـ ببر المنصر لم يدرك كما لا واسعدا

٣٢

المعنان الرجل الفاضل في وطنه كالسيف الفاطح في غمده فلا يعرف فضل

الرجل حتى يخرج ويسافر في البلاد كما أن السيف لا تعرف جودته حتى يسيل

من غمده ويضرب به وكذلك القمـ لو يقيم في مكانه الذي بدا فيه

هلا لا قام على النقص ولم يكمل

ولو نام سيف بالحصيب لم يبلغ على الهول الذي على المليك المجددا

٣٣

ولم يثبج الأجوش كسامرية ويجمع في غمدان شملاً مبددا

٣٤

الحصيب هي زبيد بلد باليمن والأجوش أهل الحبشة والنشوع باليمن

والغين الوجور وغمدان حصن باليمن وسيف هو سيف بن ذي يزن

كنيته أبو مرة ابن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عبد

بن مالك بن زيد بن شداد بن حمير بن سبأ بن كعب بن مزيد بن

سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل

بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن هليص بن حمير بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن نبي الله عليه الصلاة

والسلام وله قصص كثيرة واخبار طويلة ومناقب شهيرة فراجعها  
في المطولات

٣٥ وحسبك ان تلقى المنايا وقد حثَّ جِباك الموالى انقثت بأسك العدا

حسبك اي يكتفيك والحب العطاء والموالى بنى الاعمام والموالى الا  
صدقاء والجيران ايضا

٣٦ خليلي من حَيِّي نزار رعيثما وجوزيتم الحسنى وجاوزتما المدا

حيي نزار ربعة ومضرم عيتما دعاء لهما بالحفظ والكلالة من الله  
تعالى وجاوزتما دعاء لهما ببقاء الامد

٣٧ الا فاطمبا غيري نديما فاتي تساجت قولاسيم خسفا فابلدا

النديم المجلس والصديق وتساجت الشيء استقحت والسميح  
القيح وسمي الشيء قبح فهو سميح وسميح والخسفا الظلم وسامه الخسف  
اذا اولاه الظلم وابلداي لصق بالارض لا

٣٨ فلي عن ديار الهوى منسا ومرجل اذا النكس طن العجز عقلا فاقدا

الهوى الهوان والمنسا المتباعد وكذلك المرجل كانه قال فعلت شيئا و  
مثله لكون المنسا والمتباعد بالمرجل شيئا واحدا والنكس الضعيف  
من الرجال والنكس بالكسر واقرا دي سكن

٣٩ وعندى على الاحداث رأي وعزيمة وعيس يارين النعام المطردا

العزيمة القوة والشدة والعيس الابل البيض والنعام معروف فمهاراته  
معارضة ومعارضة النعام ان يفعل مثل فعله في العدو

٢٠ وخير جوار من عدو ومكاشيح جوارك ضبعاناً وسيداً وحقدًا

الكاشح المسافر في العداوة كأنه مخفيها في كشحه والكشح هو ما يلي الضلع الخلف من الجنب والضبع هو ذكر الضباع والسيد هو الذئب يقال للاسد ايضاً سيداً والمحدد ذكر النعام ويسمى العظيم ايضاً

٢١ وليس مناح السوء حتماً مقدراً عليّ لأن اضحى مقراً أو مولداً

٢٢ فكم فارق الاوطان من ذي ضراء فاصبح في كل النواحي محسداً

الاطوان المنازل واحداً وطن والضرعة المهانة والضعف ورجل ضرع اي مهين ضعيف وضع الرجل الحافلان اذا سئلته معروفه فهو ضارِع

٢٣ وكمر واتن الاوطان من ذي جلاذم فاضحى لهما من غير سقم محسداً

واتن اي لازم والمجادة القوة ورجل جلاذم قوي القوي والمجسد الثقيل

٢٤ فان ارتحل عن دار قومي لبنوة ويصبح ربيعي فيهم قد تأبداً

الربع المنزل ونبا بقلان منزله اذا لم يوافقهم وتأبداً قفروا وقحش

٢٥ فقد رحل المختار عن خير منزل الى يثرب تسري به العيس مصعداً

المختار هو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله خير منزل يعني مكة حرسها

الله تعالى لانها خير بقاع الارض ويثرب المدينة واصعد اذا اسرع في التبع

٢٦ وجاؤهم في ابناء قيلة اذ رأيت سبيل القلا والبغض من قوم يدا

ابناء قيلة هم الانصار رضي الله عنهم وهم الاو من الخزرج وقيلة

اهم نسبوا اليها وهي قيلة بنت كاهل بن عمرو بن سعد بن زيد بن اسلم

## بن الحافي بن قضاة

٢٧	كذاشيم الحر الكريم اذا نبأ بدر وطن نمر المطايا واحفدا
	الشيم السجايا والشيمة السجية ونبا المكان بالرجل الذي وافقه وزمر المطايا أي قدّمها للسير واحفدا احفدا في السير واسرع
٢٨	أعقع بالخط الخسيس لراكن كهاما ولأرث المساعي مزنذا
	الخط النصيب الخسيس لدون والكهام من الرجال الذليل تشيها بالسيف الكهام وهو الكليل الذي لا يقطع والرت الضعيف المزند ضيق الخلق والمزند البخل
٢٩	ولا بلبعايا اذا سيم خطه تمطي وناجا عرسه وتلددا
	البلعايا المبلتع الذي يتنطق ويتكيس ويتخذلق في كلامه وليس عنده شيء ويتبلتع أي يتخذلق قال الشاعر ولا تأخذنيان فرقا لدهريننا ؛ اغم القفا والوجه ليس بانزعما ولا قررا لا وسط الرجال خاذقا ؛ انا ماشى وقال قولا تبلىعا والخناذق لقصير الغليظ والخطرة الامر مثل الغصه أي مسخرة من القوم والتبطي التمطط وهو شبه التمدد والعرس الزوجة ومناجاها مساد رت لها والتلد والتخير والمتلد المتخير
٣٠	والقى المنايا لم تسمر بأرحلى نجائب لم يحلمن إلا متجندا
	تسعى تبارق والارحل جمع رحل وهو جمع القلة والنجائب من الابل كرامها والمتجد المكرم ويقال بالذ ايضا

سَأْمُضِي عَلَى الْإِيَّامِ عَزَمَ بَنُ حَرَّةَ	يرى العودَ فيما اتحد النفسَ أحدًا	٥١
امضيتُ الامرَ نفذتُ يقول امضى فلانٌ على فلانٍ حكمه أي انفذه عليه	بغير اختياره والحرّة من النساء الكريمة العفيفة والعود الرجوع	٥٢
فَأَمَّا حَيَاةٌ لَا تَذُمُّ حَمِيدَةً	يُحَدِّثُ عَنْهَا مِنْ غَارٍ وَانْجَدَا	٥٢
نصب حياة باضمار فعل هو القى أو صارف أو ما أشبه ذلك وأغار في الغور وهو مطمئن من الأرض وانجد في النجد وهو ما ارتفع من الأرض انجد الرجل وأغار إذا ذهب في الأرض كل مذهب والغور من أرض العرب معروف وكذلك نجد أيضا		٥٢
أَنَا الَّذِي فِيهَا وَأَمَّا مَنِيَّةٌ	تَبِيعَ فَوَادٍ أَجَّ مِنْ غَلَّةِ الصَّدَا	٥٣
المنجى جمع أمنية والأمانى كذلك وتبيع من الرحمة وأج ما خوذ من أجمع النار وغلة الصدى شدة حرارة العطش وهذه استعارات		٥٣
وَاهْجَرْدَارًا الْوَيْحَلُ ابْنُ فَاهِتٍ	بِهَارَاحٍ مَسْحُوتًا مِنَ الْمَالِ مُحَمَّدًا	٥٤
الهجر ضد الوصل وابن فاهت قارون بن يصهب بن فاهت الذي يضرب به المثل في كثرة المال وجاء ذكره في القرآن في قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ الْكُنُوزِ مَا أَنْ مَفَاتِحُهُ لِنُتُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ وَالْمَسْحُوتِ الْمَسَاصِلِ وَنَحْنُ اسْتَأْصَلْتُهُ وَكَذَا اسْتَحْتُهُ وَالْمُجْدُ الْفَقِيرُ وَالْمُجْدُ قَلَّةُ الْخَيْرِ وَقَدْ تَضَمَّنَ جَمِيرٌ وَيُحْرَكُ وَجُحْدُ الرَّجُلِ الْبَكْسُ فَهُوَ مُجْدَى أَي قَلِيلُ الْخَيْرِ وَغَامُ مُحَمَّدٍ قَلِيلُ الْمَطَرِ		٥٤
يُدْبِرُهَا وَأَبَاشُ قَوْمٍ تَنْكَبُوا	عَنِ الرِّشْدِ حَتَّى خَلَّتْ ذَا النِّجَى ارْشَدًا	٥٥

أوباش الناس أراذلهم والذين منهم مثل الأوباش وهم الأخلاط و  
تكنبوا أي عدلوا عن الرشد وتجنبوه والتكب بالتحريك الميل وتكنب

على منكبه

القوس أي بهاها من منكبه

إذا رضي الأعداء منهم مهانةً | بأخذ الحزب أعدوه نصرًا مؤيدًا ٥٧

المهانة الاحقار والاسنصار والمهين الحقيق والحزب جمع جرنة  
وهو ما يوحد من اهل الذمة والتسيّد التقوية وايدته قوته و  
تأييد الشيء تقوى ورجل أيد أي قوي

أقاموا الأغاني بالمغاني وضيعوا | كرام المساعي والثناء المخلدًا ٥٧

الأغاني من الغناء وهو السماع والمغاني المنازل والثناء هو الذكر الجميل

فلو أحسن التصفيق والرقص فيهم | ورفع المثاني والغناء المهودا ٥٨

أحسن الشيء يحسنه إذا علمه وعرفه وأحسن العمل به وفي الحديث  
قيمة كل امرئ ما يحسنه أي ما يعلمه ويعرفه والتصفيق ضرب بالكف  
بالكف الأخرى حتى يكون لها صوت وكذلك الصفق واصل الرقص  
الحركة والاضطراب والمثاني جمع المثناة وهو الغناء وفي الحديث من  
أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن تقل المثناة  
على رؤس الناس لا يغيرونها وقهويد الغناء مدام الصوت به يقال  
غناء مهوداي مطول

لحست عزائهم ولما اجتري | يمد علي الضيم باعًا ولا يدا ٦٠  
ولأراح شرب المقرين ذوي الخنا | بهاها لعبًا وشربي مصرّدًا

الضيم الظلم وهو العدول عن الحق والمقرف هو الذي أمه عربية  
 وابوه عبد وذوي الخناذو والفساد اخيت عليه افسدته اوافسد  
 عليه والخنا الفحش وقد خفي عليه بالكسر اخفي عليه في منطقة اي  
 الفحش عليه والنمل الري الاول والعَب شرب الماء من غير مص و  
 المصرد المقلل والتصريد في الشرب دون الري وتصريدا لفظا تقليله

وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ أَتَّخِذُ رُذِيَّةً | أَوْ يُطِيفَ رَعَاءٌ لَدَى الشَّدِّ الْكَبْدِ

٦١

الرذية البعير المضلول من السير والمجمع رذايا والاطيف كثير شعر  
 الحاجبين والعينين وهون اضعف الابل ومرعاء اي كثير الرعاء  
 مع الشدة والحمل لضعفه والاكبد من الابل الضخم الوسط ولا يكون  
 الا بطي السير

وَصَاحِبٌ مِّنْ أَدْنَى الْبَوَادِي مَكْتَمٌ | ضَعِيفٌ لَا يَأْدِي قَاصِرُ الْحَاجَةِ مُسْتَدَلٌّ

٦٢

البوادي بادي يعني اهل البادية وادناهم اي وفهم واحقرهم والمكتم  
 الناقص من النسب الحسب اللثيم في صله والمكتم القدر وقاصر الحاجه  
 الحقير الذي لا يؤبر به ولا يلتفت اليه والمستدل الذي وهو الذي  
 ينسب الى قومه وليس منهم

لَكَانَتْ سَنِيَاتُ الْجَوَازِ تَرْتَمِي | إِلَى جِبْتِ أَهْوَى بَادِيَاتٍ وَعُودًا

٦٣

سنيات الجواز كبارها وعظامها والسني كما كان لم قيمتو السني الارهاق

وَلَكِنِّي لَمْ أَرْضَ ذَلِكَ صَيَانَةً | لِغُرْبِي إِنْ أُعْطِيَ الْمُعَادِينَ مِقْوَدًا

٦٤

الصيانة ضد التبذل وكذلك الصون والصون ضد التبذل وصنت

الشيء فهو موصوف بالعرض النفس والعرض المحب المقود المحل يريد انه  
يا أي الطاعة لعدوه والتذلل له والافتقاد لحكمه

واكبرت نفسي أن أجالس قينة ٦٥ ودُّ قاورم ما راق عوداً وأعبداً

القينة للمغنية وجمعها قيان وتسمى الأمة قينة والدُّف والمزمار  
والعود كلهما من آلات الملاحم والاعبدُ جمع عبد وهو جمع القلة

وان اجعل الانزال حزناً وشيعة ٦٦ ولوجاري الدهر ما شاء واعتداً

الانزال الاختصاص من الناس ومن لاخيه فيه منهم وحزب الرجل  
اصحابه ونذ ماؤه والحزب ايضاً الطائفة وشيعة الرجل انصاره  
واشياعه واتباعه واما قوله تعالى كما فعلت بأشياءهم من قبل  
معناه بامثالهم وقوله ولوجاري الدهر في بمعنى علي قال الشاعر  
بطلٌ كان ثيابه في سرحة ٦٧ يحذي نعال السبب ليس يتوهم  
قوله في سرحة اي على سرحة وهي شجرة عظيمة تصيفه بالطول وعظم الخلقه

فلست ببدع في الكرام وهله ٦٨ سبيل ذوي الفضل والباس والندم

### وقال ايضا

١ اعين مجديك باسم الواحد القصد  
٢ واظف الله ناراً لحاسدك فما  
٣ يا باشجاع وعاك الله من ملك  
٤ اما الفراق فتاتينار واجله  
٥ والله اعلم اني ما استر به  
١ قماير قس ذو شوم وذو نكد  
٢ توحي معاليك من شيء سواك  
٣ سما فما مثله في الناس من احد  
٤ غداً ويخرجن للترحال بعد غد  
٥ لكن اخاف شقاء الاهل والولد





وهل يكون شقاء في الزمان لهم  
 ألا فوجهك أشهى من وجوههم  
 وبلدة أنت يا خير الملوك بها  
 فاسأل الله أن يقضي اللقاء لنا  
 كغيبتي عنهم مع ضيق ذات يدي  
 عندي وأهم الأفاذ من كبدي  
 أخطي لدي وبنت الله من بلدي  
 وإن يكون اجتماعاً آخر التلد

### وقال أيضاً

بعثت هدي بالنوى وتوعدت  
 مهلاً فإن اليوم يتبعه غد

بعثت أي أرسلت والتهديد والتوعد واحد والنوى البعد ومهلاً  
 أي رفقاً والمهل بفتح الميم والهاء الرفق والاستمهال الاستغفار وأمهلاً  
 نظره ومهلاً في أمره إذا التذ ويقال للواحد والاثنتين والجمع مهلاً  
 ويتبعه أي يتلوّه والمعنى أهاماً بعثت توعداً بالفراق أجابها بمهلاً  
 على وجه التهديد أيضاً يريد أن لكل يوم غداً وإن الأيام لا تدور على  
 حال وفي اليوم أمر يحدث لم يكن بالأمس وأنت لا تأمن أن تكون في  
 اليوم معشوقة وغداً عاشقة وإن الشباب والجمال لا يدومان على  
 حالهما بل يتغيران وتقل الرغبة اليك ويصير الهوى منك لأفك  
 وتفسير البيت فيما بعده

لا تحسبي أن الشباب وشجر خمر  
 يبقى ولا أن الجمال يخلد

شرح الشلب جذرة وأوله والخلد دوام البقاء وسميت الأنا في  
 بالحوال لبقائها بعد دور المنازل

عشر وميلق شطر حسبك كله  
 ويذم ما قد كان منه يحمد



يريد بعشر سنين من بعد البناء وها ويخلق اي يصير خلقا وشر الشيء  
 فَتَعْنِي عَصْرَ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ | ظِلُّ يَزُولُ وَصَفْوُ عَيْشٍ يَنْفَدُ

لَعَنَتُ الشَّيْءَ وَاعْتَمَتُهُ أَي جَعَلْتُهُ مَغْنَمًا وَالمَغْنَمُ وَالْغَنِيْمَةُ مَعْنَى جَدِّ  
 وَالصَّفْوُ ضِدُّ الْكَدَرِ وَالْعَيْشُ الْحَيَاةُ وَالْمَعِيشَةُ اسْمٌ لِمَا يُعَاشُ بِهِ وَكَذَلِكَ  
 الْمَعْوَشَةُ بِلُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَعَاشِينَ فَيَحْتَمِلُ  
 أَنْ يَكُونَ مَا يَعِيشُونَ بِهِ وَيَنْفَدُ أَي يَفْنَى وَنَفَدَ الشَّيْءُ فَنِيَ وَانْفَدَ  
 الْقَوْمُ فَنِيَتْ دِرَاهِمُهُمْ وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَشَبَّ الشَّبَابُ بِالظِّلِّ  
 لِأَنَّهُ لَا يَدُومُ عَلَى هَجَةٍ وَاحِدَةٍ بَلْ يَزُولُ إِلَى هَجَةٍ أُخْرَى

وَضَعِي يَدًا عِنْدِي تَرْقُوكَ مُهْجَتِي | إِنَّ الْكَرِيمَ الْحَرَمَ تَمْلِكُهُ الْيَدُ

الْيَدُ النِّعْمَةُ وَالْأَحْسَنُ وَضَعِي مِنْ وَضَعَ الشَّيْءُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيْ الْقَاءَ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَضِيعِ وَهُوَ الْوَدِيعَةُ يَقُولُ الرَّجُلُ وَضَعْتُ عِنْدَ  
 فُلَانٍ كَذَا أَفْضَارًا وَضِيعًا أَيْ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً وَالرِّقُّ بِالْكَسْرِ مِنَ  
 الْمَلِكِ وَهُوَ الْعَبْدِيَّةُ وَالرَّقِيقُ الْمَمْلُوكُ وَأَمْرَةٌ تَقِيضُ عَقْتَهُ  
 وَلِهَاجَةِ خِلَاصَةِ النَّفْسِ

وَتَيَقِّنِي أَنَّ الشَّبَابَ لِنَارِهِ | حَدٌّ وَيُطِغِيهَا الْمَشِيبُ فَيَبْرُدُ ٢

تَيَقِّنِي مِنَ الْيَقِينِ وَهُوَ الْعِلْمُ وَنَزْوَالُ الشَّكِّ وَالْعَرَبُ رَجَاءُ تَعَبَّرَ عَنِ  
 الْيَقِينِ بِالظَّنِّ وَعَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ وَالْحَدُّ الْمُنْتَهَى وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ  
 مُنْتَهَاهُ وَالْحَدُّ أَيْضًا الْحَاجِزِينَ الشَّيْءَيْنِ وَنَارُ الشَّبَابِ أَشْرَقَتْ  
 وَحَدَّتْهُ وَالْمَشِيبُ الشَّيْبُ أَحَدُ الْمَعْنَى مَفْرُومٌ

والبخل بالشيء المحقق تركه أسف يديم وحسرة تتجدد

الأسف أشد الحزن والأسف صريع الحزن الرقيق القلب تأسف  
الفتى إذا تلطف والحسرة أشد التلطف على الشيء القانت

لله أيام الصبا إذ دارنا حجر القرى ولنا بأجلة معهد

حجر قسبة اليمامة وقوله حجر القرى تعظيم لها وأجلة أرض باليمامة  
والمعهد لمنزل الذي لا يزال القوم ينزلون به إذا رحلوا ورجعوا إليه  
وقوله لله أيام الصبا تفخيماً وتعظيماً للشأفها والدم في الاسم الكريم  
لأمر المتعجب والعرب ينسبون إلى الله تفخيماً وتعظيماً

أذمتي تحكي الغداف وإنما أشهى الشعور إلى الغيو الأسود

أذ تكون لما مضى من الزمان وتكون للمستقبل مثل إذا ولا يلزمها الفعل  
واجب نحو قول الرجل بين ما أنا كذا إذا جاء زيد وقد تجيئ نازدة  
في الكلام صلة في القرآن كقول الله تعالى وأذ وأعدنا موسى أي  
وأعدنا واللمة بكسر اللام الشعر المجاور شحمة الأذن فإذا بلغت  
المنكب فهي جمرة والجمع لمرة والغداف لغراب الأسود والجمع غداف  
ويسمى الشعر الكثير الريش غداً وكذلك الشعر الطويل  
الأسود يسمى غداً

وانخذ من ماء الشباب كأنما فيه لأحداق الكواعب موزة

الكواعب جمع كاعب وهي الجارية التي كعب فدها أي هدها والأحداق  
العيون وحديقة العين سوادها والتحديق شدة النظر والموزة الماء

الذي يورد فكل وارد شامخ اليه المعنى انهن يتركن النظر الى غيره

١١ كم ليلة طالت فقصر طولها | شدوا المزاهر والغزال الاعيد

المزاهر العيدان التي يضرها واحد من مزهر الشد والغنا والشادي المعنى  
والشد وانشاد بيت اوبيتين بمد الصوت والاعيد الناعم والغيد  
النعمه وامرأة عيدا وعادة اي ناعمة والاعيد الوسان المائل والغزال الكائن  
عن شخص

١٢ وترنم الاوتار في يد قينة | غنج يدين لها الغريض ومعبد

الترنم ترجيع الصوت والترنيم مثله وترنم اذا رجع صوته والترنم يفتح الرء  
والنون الصوت والاداء اوتار العود والقينة الامة المغنية وغنج اي ذات دلالة  
ويدين اي يخضع والغريض ومعبد مغنيان معروفان بجودة الغنا

١٣ انكرتني للشيب وهو جلاله | او كيف ينكر للصقال مهتد

الانكار ضد معرفة والتناكر التجاهر والانكار الحق والمهتد السيف للسفر  
او المنسوب الى الهند وصقاله جلاؤه جعل الشباب كالسيف الهندي  
وجعل الشيب كالصقال لان الشخ اكل عقلا وارحج حلا واحسن تدبرا  
س واجل عند الناس

١٤ ان تنكري شدي ميم فطالما | كنت لا ود غيري المتودد

١٥ ولطالما ابصر نبي فعتزن في | اذ يلهن الفاتنات التفتد

الفاتنات يعني الجواري وفدت المرأة الرجل فافتن اذا اصابته فتنة  
والفاتن المضل عن الحق وفن الرجل فافتن وذهب عقله وماله و  
كذلك اذا افتن وسبح السلطان الغير العادل فتانا

١٦ ولطالما حلت في العذراء من | شوق الي فلم يلقيها المرقد

حلت من الحلم وهو الرؤيا في النوم والعذراء البكر والمرقد المك الذي يرق فيه ولم يلقيها  
اي لا يصطبرها

<p>ان يدع غيري سيد لحطامه فالتيس في اللغة الفصيحة سيد الحطام المائل والسيد الشريف في قوله وفي هذا ما ذكر السيد التيس المسن وفي الحديث ثوبان خبير من سيد المعز وقوله ان يدع غيري اشارة منه الى شخص له تسمية والمعنى ان تسميته لهم سيد ليس يدون به سيادة السودد انما يزودون بذلك تسمية بالتيس</p>	<p>فاستحبري فتان قومك ايهم يعني غنائى او يقوم واقعد الفتيان جمع فتية والفتى هو السخي الكريم ويجمع على فتية وقوله يغني غنائى اي يجري مجري يقال غنيت غنى فلان ومغناه ومغناه اي جريت مجراه والغنى والغناء بفتح الغين والمد اولى هو النفع وبني بقوله او يقوم واقعد اي يقوم عند خصام او عند نائبة او عند مكرمة وما اشبه ذلك واقعد عنها</p>	<p>١٧</p>
<p>قد احمّل العبي الثقل وبعضهم فيه يصوب طرفه ويصعد العبي الثقل الحمل والاعباء جمع عبو<sup>الاعباء</sup> ويصوب طرفه اي يصعد طرفه ويحيطه تحيطا في امره لا يدري ما يفعل العلم بالعجز عن احتمال</p>	<p>واذّب عن احساب قومي جاهدا ان ناب خطب وعري مسترفذ الذّب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفاخر آبائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفذ الطالب الرّفْد وقوله عري اذا طلب معروف فَيُقَالُ للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واطعموا القانِعَ والمُعْتَرِ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او شئت والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يستلك وانما تعلم بحاجته وفقاره ولكن يرده</p>	<p>١٨</p>
<p>الذّب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفاخر آبائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفذ الطالب الرّفْد وقوله عري اذا طلب معروف فَيُقَالُ للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واطعموا القانِعَ والمُعْتَرِ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او شئت والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يستلك وانما تعلم بحاجته وفقاره ولكن يرده</p>	<p>واذّب عن احساب قومي جاهدا ان ناب خطب وعري مسترفذ الذّب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفاخر آبائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفذ الطالب الرّفْد وقوله عري اذا طلب معروف فَيُقَالُ للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واطعموا القانِعَ والمُعْتَرِ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او شئت والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يستلك وانما تعلم بحاجته وفقاره ولكن يرده</p>	<p>١٩</p>
<p>الذّب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفاخر آبائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفذ الطالب الرّفْد وقوله عري اذا طلب معروف فَيُقَالُ للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واطعموا القانِعَ والمُعْتَرِ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او شئت والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يستلك وانما تعلم بحاجته وفقاره ولكن يرده</p>	<p>واذّب عن احساب قومي جاهدا ان ناب خطب وعري مسترفذ الذّب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفاخر آبائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفذ الطالب الرّفْد وقوله عري اذا طلب معروف فَيُقَالُ للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واطعموا القانِعَ والمُعْتَرِ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او شئت والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يستلك وانما تعلم بحاجته وفقاره ولكن يرده</p>	<p>٢٠</p>

الحياة عن التعرض لما عند الغير وهو في اشد الاحتياج لما تعطيه الخطب  
الامر المكروه وباب اصاب

٢١ واذا تشاجرت الخصوم فانتفي سيف على الخصم الا لذكر محمّد  
تشاجرت قطاعت بالرياح والتشاجر الاختلاط وشدة الخصومة  
والالاكّد شديد الخصومة ويقال له الاكّد ولّد

٢٢ وفضيلة الادب الذي فاق الورع لي وفهم والشمس ما لا يحمد  
الادب العلم والادب ادب لنفس الورع الخلق وقوله والشمس ما لا  
يجمد يعني ان فضله ظاهر فهو شمس فلا يمكن مجود فضله

٢٣ ولي الامير ابو علي ذوالعلاء مولى به اراد الخطوب واورد  
المولى ها هنا البراءة والمولى ولي النصرة والممدوح يكتفى ابا علي

٢٤ الماجد المندب الاعز الاورع اليك ليت الهزبر الناسك المتجهّد  
الماجد الكريم والمجد الكرم والندب الماضي والاروع المهيّب سطوة  
وجبالا والليت من اسماء الاسد والهزبر القوي والناسك العالم الغا

والنفسك العبادة ونفسك تعبد وكذا نسك والمتجهّد المصلي بالليل شق من الشهر

٢٥ الواهب الاموال تاتي كثرة من ان يعدّ لحبهنّما والعسجد  
٢٦ لا من يتبع منه ذاك ولا اذنى بل يتبع اليد من فواضله اليد

التيمن الفضله والعسجد الذهب والمن والامتان واحد ورجل من  
اي كثيرا الامتان والمن التعيير لمن يعطي الاذنى ان يذكر ما يهب فيقول  
وهبت لفلان كذا فيبلغ ذلك فتأذنى به واليد النعمة

يُعْطَى عَلَى الْغَضَبِ الْمَعْلَةُ وَالرَّضَى .	وَبِذَا كُنْتُ يَقْضَى الْعَلَا وَالسُّودُ	٢٧
الغضب يعيظ والمعلة المحيرة والعلمان هو الذي تنازع نفسه بالشر والفعل منه علمه كعلمه العلماء والعلة الذي يتردد متعيراً أو يقال رجل علمان وعلان أي جاهل أي حائر والمرأة علمه ويقضى بحكم وأصل القضي الحكم وقضيت الشيء إذا دركته وفرغت منه وقضيت الشيء إذا اتممته		
تَغْشَى نَوَافِلُ الْقَرِيبِ مَحَلَّهُ	وَمِنَالِ نَائِلَةِ الْحَرِيدِ الْأَبْعَدُ	٢٨
الحريد هو البعيد والحريد المتنجي عن قومه والنوافل العطايا والمنافلة والمنفل		
أَصْبَحْتَ مِنْ أَكْثَافِهِ فِي بَازِخٍ	لَا يُرْتَقَى وَمُزْدٍ لَا يَصْعَدُ	٢٩
الكفا الجانب الناحية وكفا الرجل داره وذراه وظله وحفظه وضغطه وفي بازخ أي جبل والبازخ العالي ومزدي أي حصن ومزدي والتريد تلمس البناء يريد بذلك أنه عزيز في قومه لا يقدر عدوه على قومه		
تَرَنُّوا لِي الْحَادِثَاتِ كَمَا رَنَى	ظَهَرَ إِلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ أَرْمَدُ	٣٠
الرئوا دامة النظر ورني إلى الشيء أدام النظر إليه وأرناه غيره يقول الرنا في أي حملني على الرئوفلان رنأ أي يد يد النظر إلى النساء والحوادث ما يحدث به الدهر من مصائب والأمم معرف والرمي بهما العين ومعنى البيت مفهوما		
مَلِكٌ تَكْفُرُ جَيْنَ تَبْصُرُ وَجَمَهُ	لِجَلَالِ هَيْبَةِ الْمُلُوكِ وَتَسْجُدُ	٣١
التكفر أن يضع الرجل يده على صدره ويطأ على خضوعاً للإنسان غيره والسجود الخضوع أيضاً وسجد الرجل خضع وسجد الصلاة وضع الجبهة على الأرض		

والاسم المتحدة بكسر السين وسجد الرجل اذ طأ رأسه وانحنى

وَيَقُولُ لَهُمْ ذَاكُمْ الْمُسَوِّجُ ۚ كَرُمَتْ اُتُوهُ وَطَابَ الْمُؤَلَّدُ ۚ ٣٢

يُضِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ ابْنُ ابُوسَيَّانٍ ذُو الْفَخَّارِ وَاحَدُ ۚ ٣٣

وَأَبُوهُ مَسْعُودُ الطَّعَانِ وَنَعْمَةُ ذُو الْبَاسِ وَالْكَرْمُ الْأَعْمُ مُحَمَّدُ ۚ ٣٤

بَيْتُ الرِّيَاسَةِ فِي نَزَارِكُلْمَا أَبَاؤُهُ وَمُلُوكٌ مِنْ يَتِمُّعْدُ ۚ ٣٥

مَا مِنْهُمْ إِلَّا هُمَا مَا جَدُّ صَدِّ الْيَدِ فِي الْحَوَادِثِ يَصْمُدُ ۚ ٣٦

قَوْلُهُ يَتِمُّعْدُ أَيُّ يَنْتَسِبُ إِلَى مَعْدَانَ بْنِ عَدْلَانَ وَالصَّمَدُ السَّيِّدُ وَيَصْمُدُ يَقْصِدُ

وَصَدُّ فَلَا فَا أَيُّ قَصْدَةٍ وَبِهِ سَمِيَ السَّيِّدُ صَحْلًا لَنَّهُ يَقْصِدُ فِي الْحَوَائِجِ

وَأَعَزُّ حَيٍّ فِي رُبْعَةٍ حَيَّةٍ كُلُّ يُقَرُّ لَهُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ ۚ ٣٧

يَمْنُولُ رَاجِحُهُمْ وَلَيْسَ قَبِيلَةٌ إِلَّا هَا مِنْهُمْ صَبَاحٌ أَنْكَدُ ۚ ٣٨

يَمْنُولُ مِنَ الْيَمْنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ يُقَالُ رَجُلٌ يَمْنُولُ أَيُّ مَبَارَكٌ وَتَمَيَّنْتُ بِأَيِّ

تَبَرَّكْتُ وَالْأَيَّامُ خِلَافُ الْمَشَائِمِ وَالْيَمْنَةُ ضِدُّ الْعُسْرَةِ وَالْقَبِيلَةُ

الْجَمَاعَةُ مِنْ آبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا الْقَبِيلُ فَالْجَمَاعَةُ مِنْ آبَاءٍ شَتَّى الصَّبَاحُ

لَقَبُ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحُ الْعَادَةُ وَالْأَنْكَدُ الْمَشْتُومُ وَالنَّكَدُ الشُّتُومُ وَنَكَدَ

وَلَدٌ ذَاكَ يُعَزُّ ذَاكَ كَذَا كَرُمٌ ۚ لِلْحَوَسْرِ قَوْمٌ جَدُّ قَوْمٍ لِسَعْدُ ۚ ٣٩

الَّذِينَ لَقَبُوا الْعَزَّ وَالْحَسْرَةَ السَّعْدُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ لَا عَزَّ لِقَوْمِ

الْأَبْدَلِ آخَرِينَ وَلَا سَعْدَ لِقَوْمِ الْأَبْخَسِ آخَرِينَ وَهَكَذَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا

يَا طَالِبًا فِي النَّاسِ مِثْلُ مُحَمَّدٍ أَقْصَرُ فَمِثْلُ مُحَمَّدٍ لَا يَوْجَدُ ۚ ٤٠

أَقْصَرُ أَيُّ كَفٍّ وَالْمُقْصِرُ فِي الْأَمْرِ التَّوَافِي فِيهِ وَأَمْرًا قَاصِرَةً

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠

شبه  
عيشهم أي



الطرف اي لامتدّه الى غير بعليها

سبق الملوكة وفات سبق مقلد ٢١ بمقلد طرف نماءه مقلد

المقلد من الخيل السابق يقلد شيئا علامة تسبقه والطرف الكريم ونمائه اولده

ياسا لي عنه وليس بما هيل ٢٢ بل من غرائب فعله يتردد

سائله وقلوب ابناء الوعى ٢٣ للخوف تنزل في الصدور وتصد

الوعى الحرب وانباءها الفرسان المعروفون بالشجاعة وملازمة الحرب

والهام يصنع بالسيور واللقنا ٢٤ وقع فريص الموت منه يرعد

بصدع اي يشق والصدع الشق والصدع نفق القوم وصدعت

الشيء اظهرته وبينته وصدع بالحق تكلم به ظاهرا والقنا الرماح

الواحدة قناة والوقع يعني صوت الرماح في الدروع من قولك سمعت

لحوافر الدواب وقع والوقع سرعة الذهاب الانطلاق والفريص

جمع فريضة وهي الجمرة بين الجنب الكنف وهي التي لا تزال ترعد من

الدابة وتجمع ايضا على فريص وفريص العنود اخلها الواحدة فريضة

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لا كره ان

ارتحل الرجل تنبؤ فريص رقبته قائما على رقبته يضربها او كما قال

وقوله فريص الموت تعظما لذلك القتال

كما تثار ردى بطحة تائر ٢٥ والبيض تطفو في العجاج وتركد

التائر هو الذي لا يبقى على شيء حتى يدركه والتائر الطالب التار

اي انه قاتل قريته لا محالة ولو كان من قبل هو قاتل قريته وحميه

فَاتَاهُ يَطْلُبُ لِثَارِفَارِدَاهُ أَيِ جَبْدَلُهُ عَلَى ثَرَمٍ مِنْ سَبْقِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ  
وَقَوْلُهُ يَطْفُو مِنْ طَفَى الشَّيْءِ فَوْقَ الْمَاءِ أَيِ عِلَاوَةً الصَّبِيُّ يَطْفُو أَيِ  
خَفَّ عِلْمُ الْأَرْضِ فَاشْتَدَّ عَدُوهُ وَتَرَكْدُ أَيِ تَرَسَّبُ وَرَكُودُ الْمَاءِ سَكُونُهُ  
وَمَرَكْدُ الرِّيحِ سَكَنَتْ وَمَرَكْدُ الشَّمْسِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَكُلُّ  
ثَابِتٍ فِي مَكَانٍ فَهُوَ رَاكِدٌ

٣٩ وَمَدِينَةٌ مَرَدَتْ فَصَبَحَ جَوْهَهَا | مِنْ جَيْشِهِ الْجَرَارُ بِحَرٍّ مِنْ يَدِ  
مَرَدَتْ عَنَّتْ وَالْمَرُودُ الْعَتُوُّ وَالْمَارِدُ الْعَاقِي وَجَيْشُ جَرَارٍ أَيِ فِضْلِ السَّيْرِ  
لِكَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ كَتِيبَةُ جَرَارَةٍ وَالْجَيْشُ الْعَظِيمُ مُشَبَّهٌ بِالْجَرِّ وَكُلَّمَا يَهْوَلُ  
فَصَدَّتْ وَسَاكِمُ السَّبْرِ مُوْتَنٌ | وَجُجْدَلٌ وَمُشَرَّدٌ وَمُصَفَّدٌ

٣٦ الْأَسْرُ السَّدُّ وَدُّ بِالْأَسَارَةِ وَهِيَ فِدَاوٌ قِيدَاوَعْلٌ وَالْمَجْدَلُ الْمُلْفَى عَلَى الْمَجْدَلَةِ  
وَهِيَ الْأَرْضُ وَالْمُسَرَّدُ الْمَطْرُودُ وَالتَّسْرِيدُ الطَّرْدُ وَالتَّسْرِيدُ لِلنَّبِيْنِ نَعْلُ شَرْدٍ  
الْبُعَيْرِ أَيِ نَعْلُ الشَّرْبِ الطَّرِيدُ وَالْمُصَفَّدُ الْمَقْبَدُ وَالصَّفَادُ الْفَيْدُ وَالصَّفَادُ  
الْوَتَاقُ وَالصَّفَادُ مَا يَسُدُّ بِهِ الْأَسِيرُ فِدَاوٌ وَقِيدٌ وَغُلٌّ

٣٨ وَلَرَبٌّ مَقْصُودٌ الْجَنَابُ سَمَاءُهُ | فَعَدَا بِلَبَّتِهِ الْوَشِيحُ تَقْصَدُ  
جَنَابَ الرَّجُلِ نَاحِيَتَهُ وَفَنَاءُهُ وَسَمَاءُهُ أَيِ قَصْدُهُ وَالْوَشِيحُ الرِّيحُ وَهُوَ كَمَا  
عَرَفْنَا وَتَقْصَدُ أَيِ تَكْسَرُ

٣٩ مَا عَنَ يَوْمًا ذِكْرُهُ لِمَعَانِدٍ | إِلَّا وَعَنْ لَهُ الْمَقِيمُ الْمُقْعِدُ  
عَنْ أَيِ عَزَّزَ وَالْمَعَانِدُ الْمَشَاقُّ وَعَانَدَهُ مُعَانَدَةٌ وَعَانَدًا أَيِ عَارِضَهُ وَقَوْلُ  
أَوْفَعِلِ الْمَقِيمِ الْمُقْعِدُ هُوَ الْأَمْرُ الْمُهْمُ الَّذِي لَا يَدْرِي الْإِنْسَانُ بِأَيِّ شَيْءٍ

يدفعه واقامه الشيء واقعد اذا اهتمت وصار في رقبه	
يعد ويبر تحت العجاج مقلص	٥٠
ذو ميعه هذا المر كل جرد	
مقلص اي فرس مقلص بكسر اللام وهو المشرف المشتمر الطويل القوائم وذو ميعه اي ذو نشاط والمر كل حيث ير كل الفارس برجله من الفرس اذا اراد العدو والنهد المشرف الجسيم والاجرد القصير الشعر لان طول الشعر في الفرس هجته الاما	
لو ان ذوالقرنين سار بعزمه	٥١
لم يتخذ سدا ابر يتسده	
ذوالقرنين يعني الاسكندر والسده هو البناء الذي بناه ذوالقرنين دون	
يا جوج وما جوج	
ولا صبحت يا جوج مع ما جوجها	٥٢
وكان غابرها مراد ومدد	
يا جوج امة معروفة جاء ذكرها في القرآن وكذلك ما جوج والغابر	
الباقى والغابر الماضي من الاضداد وما در مد اي هالك	
يا فرجة البحرين مذ خفقت بها	٥٣
اعلامه وعذت تغور وتجد	
الاعلام الرايات وخفقت اضطربت يقال خفقت الراية وخفق القلب وخفقت	
الريح اذا صار صوتها دوي والغور منخفض الارض والنجد مرتفعها	
لا تبحلن عداته فلقد دني	٥٤
منها الذي كانت قديما توعد	
دني اي قرب وتوعد من الوعيد والايعاد لانها يكونان للشر واما العدة	
فانها للخير والوعد يستعمل فيهما	
جمع الامير لهم جنود الوتر مت	٥٥
شعب النجوم لزال منها الاسعد	
فم الفتى يوم الزل محمد	٥٦
والخيل طاردة واخرى تطرد	

٥٨ شهباء مظلمة قصيرة وقصرد	ولنعم ماء الطارقين رمتهم
الماء هو كل مكان يأوي إليه ليلاً أو نهاراً والطارق هو الآتي ليلاً والشهباء الباردة ذات الصقيع وقصر من الصير يقال مريح صراحي باردة وقصرد من الصرد وهو البرد الشديد	
٥٩ في قومه وهو الجواد الامجد	٥٨ خلف الامير ابوسنان جدّه
٥٩ ما كان افسده الزمان الفسيد	داوي كلومهم واصلم منهم
الكلام المجرى واحداكم للمعونة شفى ما كان من الغيظ واحسن التام واصلم موم	
٦٠ الآه من هذي البرية مقصد	من شاء فليقصّد سواه فليس لي
٦١ لكم الهوى وبذاك قلبك يشهد	يا ابا علي دعوة من مخلص
٦٢ ونصيحة ومودة تتجدد	تدنيه ارحام اليك قريبة
٦٣ فيكم بساحة كل امرئ ينشد	وغريب نظم فاق شعار الورى
٦٤ من فضلها اني عليها احسد	واليكها يا ابا علي مدحة
٦٥ اذ انت في هذي البرية اوجد	جاءت نسيمته وحدها في عصرها
يقال فلان نسيم وحده اذا لم يكن له نظير في فضله واصله من التوب الرقيق كانه لم ينسجم غيره على منواله والمنوال خشبة عند النساجين	
وقال ايضا	
١ واقام بالفكر الملوك واقعدا	العرما خضعت لهيبته العدا
الخضوع الذل وخضع الرجل ذل والفكر من التفكر وهو التأمل والنظر بالعقل واقامه الامر واقعه اذا اهمته وازعجه وادخل عليه القلق	



## من شدة الخوف

والمال ما وقاك ذمًا أو بنى عليك أو أبقي لقومك سُودًا

السُود من السيادة يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسيدهم  
وسُودًا أي فاقهم في الشرف والفضل فهو سيدهم

والجود ما بليت به رجم ومأ أوليت ذا أمل عدك مقصدًا

بل فلان رجمه وصلها بالصلة والرحم القرابة والمقصد موضع المقصد  
والقصد الاتيان وفلان مقصدي اهل ان يقصداي يأتي لطلب  
معروفه والامل الرجاء

واللؤم اكرام اللئيم لانه كالذئب لم ير عذوة الاعدا  
والعزم ما ترك الحديد مقللاً والخيلاص والوشيح مقصدًا

اللؤم شدة البخل واللؤم الدناوة والخسة واللئيم الخسيس الذي  
شبه بالذئب لختله وغدره وسوء صحبته واصل العزم القوة  
واعتزم الامر احمله وطاقه قال الشاعر

وكنت اذا ما اهتمت اعترفت واؤلى اذ قلت ان افعلًا

والمقلل تلوم تكون في جد السيف من الضرب فيسمى مقللاً وحري  
اي من العبياء يقال حصر الفرس البعير ذا أعيا واستحسر وتحسر  
مثله وحصر الطير يحسري سقط ريشه وتحسر البعير سقط والوشيح  
الرياح التي تكون من العروق والوشجة عرق الشجرة ود شجبت  
العروق والأغصان اشتبكت والمقصد المكسر وقصد العود

كسره والقصد بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر

والتَّشَلُّ فُتَكَ بِالْمَعَادِي غَادِرًا أَوْ أَمِيًا مُسْتَجِدًّا أَوْ مُنْجِدًّا

النَّبَلُ والنَّسَالَةُ الفضل وقد نَبَلَّ الرجل بالضم فهو نبيل والجمع نُبُلٌ بالتحريك  
والفُتَكَ الِاخْذَ عَلَى غَرَّةٍ وَغَفْلَةٍ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَافِلٌ  
فَيَشْدُ عَلَيْهِ وَالْفَاتِكُ الْجَرِي وَالْفَتَكَ الْقَتَلَ الْحِرَاءَةَ وَالْغَدْرَ نَقِيضُ  
الْوَفَاءِ وَالْمُسْتَجِدُّ الْمُسْتَعِينُ عَلَى أَمْرٍ بَغِيْرِهِ وَالْمُنْجِدُّ الْمُعِينُ لِبَغِيْرِهِ  
تَقُولُ اسْتَجِدْ فِي فَلَانٍ فَانْجِدْ تَرَى اسْتَعَانِي فَاعْنِهِ وَاسْتَجِدَّ  
قَوِيٌّ بَعْدَ الضَّعْفِ وَاسْتَجِدَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ تَجَرَّي عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ

عَدْرٌ رُعِيزٌ وَلَا وَفَاءٌ مُعَقَّبٌ ذُلٌّ وَجَهْلٌ كَفٌّ ذَا جَهْلٍ هُدًى  
فَإِذَا ظَفِرْتَ مِنَ الْعَدْوِ وَبَغِيرَةٍ فَافْتُكْ فَفَتَكَ الْيَوْمَ مِنْجَاةً عَدْلًا

معناه أَنَّ الْغَدْرَ الَّذِي يَعْرِضُ صَاحِبُهُ خَيْرٌ مِنْ الْوَفَاءِ الْمَعَقَّبِ ذُلٌّ وَ  
ذَلِكَ فِي النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَكَ إِلَّا بِالْغَدْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْوَفَاءَ  
وَهَذِهِ سَجِيَّةٌ غَوِيَّةٌ النَّاسِ وَأَمَّا مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْغَدْرَ بِأَهْلِ الْوَفَاءِ  
شُومٌ وَلَوْمْ وَذُلٌّ عَاجِلٌ وَأَوَّجَلٌ وَالْوَفَاءُ مَعَ أَهْلِ الْخُسَةِ وَالْغَدْرِ  
لَا يُؤَلُّ إِلَّا إِلَى شَرٍّ وَقَوْلُهُ وَجَهْلٌ كَفٌّ ذَا جَهْلٍ هُدًى فَالْجَهْلُ  
الَّذِي يَمْنَعُ عَنْكَ جَهْلُ الْجَاهِلِ لَيْسَ بِجَهْلٍ نَمَّا هُوَ هُدًى فَمَنْ  
ظَفِرْتَ بَعْدَ وَلَا يَعْرِفُ الْوَفَاءَ وَلَا زَالَ مَرَكَبًا وَلَا يَتَزَلُّ عَنْ مَطِيَّةٍ  
جَهْلُهُ بِجَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ فَافْتُكْ بِهِ وَلَا تَسُوفُ إِذَا دَرَكْتَ فِي الْغُرَّةِ  
وَأَيَّاكَ أَيَّاكَ تَأْخِذُ الْكَلَامَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَتَنْدَمُ فَإِنَّ الْوَفَاءَ بِالْأَحْوَارِ

عزوا بالاشارة ذلّ والجراة من جنس العمد ومن استبطن الغدر لا  
يفكك منه غير الغدر لتكفي شره وبواقفه

والحلم في بعض المواطن ذلة فاصفح وعاقب اعجلن وقايدا

الحلم بالكسر الاناة والتعاقب الذنب والصفح الاعراض عن الخطية  
وصفح عن الذنب اعرض عنه ولم يعاقب عليه والمعاقبة الجراة على  
الذنب والتأييد التأني والعجلة ضد التأني المعنى ان الحلم لا يحسن  
في كل موضع بل يحسن في مواضع ويكون في مواضع قبيحا لا سيما اذا  
كان بسبب الذل لانه مما يزيد به جراة الجاهل وقوله واجملن  
بعقوبة اراذل الناس ولو ما هم ولكل معاملة

ما كل حلم مصلحا بل طامنا غرا السفية الحلم عنه فافسدا

يقول ليس كل احد يصلح الحلم عنه انما يصلح الحلم العاقل واما  
السفيرة فيفسده فالعقوبة انفع به من الحلم لانهما تكف شره  
وهربما اصلحته فيما بعد

كل السيادة في السخاء ولكن ذا البخيل يدعى في العشيرة سيذا

فيل لبعض العرب ايسود فيكم الجبان قال نعم فيد ايسود فيكم البخيل قال

ومن الخبايا ان تكون على العدا غيتا وفي الاذنين ليتا البدا

اي في البدّة وليدة الاسد الشع المتركب بين كنفه وهذا دم  
للكريم على عداته المنقبض على قادبه عن بسط الوجه والكف و  
يبسط وجهه وكفه للاعداء ولا يكون كذلك الا الخسین جد وجدا

يَا صَاحِبِي وَلَا أَرَى لِي صَاحِبًا  
 قَدْ كُنْتُ مَاعُوِي وَقد أَصْبَحْتُ مَاعِدِي  
 ١٣  
 ١٢

قوله فماعدى مابدى قيل ان اول من قالها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لبعض اصحابه وقد تحلف عنه يوم الحجل ماعدى مابدا اي ماضى منك على التحلف بعد ماضى منك من التقدم في الطاعة ويحتمل ان يكون معنى قوله ماعدى مابدى اي ماعدك عما كان الناس فيه اي ما منعك قال الشاعر

عَدَا فِيْ اَنْ اَزُوْرَكَ اَنْ هَبِّيْ ۖ عَجَا يَا كَلْمَا الْاَقْلِيْلَا  
 العجى الذي تموت امه فترتبه اخرى بلبن غير امه والانتى عجمة اذا تربت  
 لَا تَحْدُ الْكَذْبَ الْمَرْخُوفَ اَحْمَدَا ۖ بَلْهَا بِسَامِعِهِ وَدَهْرًا اَسْكَدَا

بلبن غير امها  
 ١٥ القول

المرخوف المزين بالباطل والمرخوف القول زينه بالباطل وكل شيء مموه فهو مرخوف والبله سلامة الصدر ورجل بله بين البله والبله وهو الذي غلبت سلامة الصدر وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله في امر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم اكياس الناس امر الآخرة وقوله ودهر انكدا اي مشوم والنكد الشوم والانكد المشوم وناقرة نكدا اي مقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد ورجل انكدا اي مشوم

لَمْ يَخَفْ خَيْفَكُمَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي ۖ اَرَأَيْيْ يُطَاعُ فَقْرَبَا اَوْ اَبْعَدَا  
 الخب هو الذكر والحيلة يريد بقوله قريبا او بعيدا قريبا كذا في الامر الذي تحاولانه او بعيدا فيه فقد وثقما بنقص عقل والي البلد

او بعيدا



وباستماعه لكما وقبول ما جئناه به عني من الكاذب وعصيانه لي

وعدوله عني

١٧ قد قلت المصغي لزور كما أنبت

١٨ أهلكت قومك في زور الواشيها ما أقرب الواشين منك وأبعد

المصغي المائل لسمعه يقال صغى ويصغي صغاء أي مال بسمعه وصغى

أيضا ويصغي أي مال بسمعه إلى قومه والزور هو الكذب وما أبا

أي ما حال عن الرقاد وهو النوم والواشي هو الساعي وشئ به إلى

المسلطان وإلى الوالي وشئ به وشاية أي سعى وشئ كلامه أي

كذبه وقوله ما أقرب الواشين منك وأبعد يحتمل أن يكون يريد

ما أقرب مودتهم بالأسنة وأبعدها بالصدور ويحتمل ما

أقرب منزلتهم منك لأجل زورهم وما أبعاد نساهم منك لأنه

ليس بينك وبينهم قرابة

١٩ فاستبق قومك للخطوب لا تكن سيفاعيلهم بالهلل مجردا

الاستبقاء الاستحيا واستبقيت فلانا استحيتة واستبقيت

الشيء تركت بعضه

٢٠ وأعلم بأن دليل مركبك ما غدا يتلوه مذمار المشير من أهتدا

٢١ ومن الشقاء قامتي في بلدة بالله جد عدوها ما أسعدا

الحظ هو المسمى بالجد يتعجب من سعادة جد أعداء هذه البلد

التي يشتر إليها البعد نظر أهلها في مصالح أنفسهم وسؤدد بغيرهم و

كثرة سعاية بعضهم ببعض واشتغالهم فيما فيه هلاكهم دنياً وآخرةً وميلهم  
إلى العدو وركوبهم إليه وإكرامهم له

لوحاتها كسرى لقال لما يرى نفسي لمن ينبغي الخراب لها الفداء ٢٢

كسرى انوشروان الملك العادل الذي كان من شأنه عمارة الارض و  
اصلاح الرعية وقوله لما يرى يعني من الظلم وافتشاء المنكر والتظاهر بالفسوق  
والمعاصي وسوء الاخلاق وميلها الى ذلك وانخراسهم عن افعال الخير وانهم اكرم  
في المعاصي وعلو الاشتغال على الاحياء وسقوط حرمة اهل الحسب الدين و  
الفضل والادب لديهم وغير ذلك مما يشبهه ومع ذلك استيلاء العدو عليهم  
وملكه لهم ولإملاكهم وعقاراهم من مال دار وبر وبحر وحلال وحرام  
وتعظيمهم له مع ذلك وطاعتهم له واجلالهم إياه ورضاهم بافعاله  
وعوهم له على افعاله وارتاة فيما هو برأس الخراب لهم

ما بين قوم لا يصان لجارهم عرض ولا يرجح لغيرهم هدى ٢٣

العرض الحسب عرض الرجل حسبه ويقال فلان نقي العرض اي ساله من العيون  
والعرض النفس تقول اكرمت عن عرضي اي صنت عن نفسي قال حسان  
فَإِنَّ ابْنِي وَوَالِدَهُ عَرْضِي لِعَرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد هجاه بعض قريش فاجابه  
حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات أولها

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَاجَبْتُ عَنْهُ ۖ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ  
والعرض ايضاً راحة الجسد وذلك من طيب وخبث يقال فلان طيب

العرض ومُنْتِن العرض وفي صفات الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم  
اي من اجسادهم والغي الضلال الذي هو ضد الهدى واخذ في  
وصفهم في هذه الابيات

سوداء مومسة اجل لديهم | من غير حيزوا دني مقعدا ٢٣

سوداء اي امته سوداء ومومسة اي فاجرة يقال مومسة وموس اجل

اي اعظم واشرف منزلة والمحر العالم ومعناه العالم بتعبير الكلام اي  
تحسينه والمحر واحد احبار ويجوز في قوله الكسر والفتح والكسر افتح لانه  
بوزن فعلا جمع على افعال ون فقول وتجير الشعر والنحو وغيرها تحسينه

وبمصلح لابل بالقي مصلح | لا يعدلون حيث اصل مفسدا ٢٥

لوقيل كن هوذا الاشرف رتبة | منهم وذنك درهم التهودا ٢٦

قوله كن هوذا اي يهوديا والهود التهود وهو الرجل صار يهوديا واليهود  
في غير هذا المحل توبة وعمل صالح يقال هادي يهود هوذا اذا تاب رجع  
الى الحق فهو هادي وقوم هوذا

يا غافلا عما يراد به اقتصد | في الغي اذ حُزبت الطريق الارشدا

قوله غافلا هذان من تنبيهها الوعظ والتخويف والاقتصاد ضد الاسرف  
والقصد خلاف الاسرف والطريق الاقتصاد هو القاصد وجوازه تعد  
وحزبت المكان تعديته الى غيره

لا تحسبن للمجد صرك حاجبا | سببا وترعا النجمك اسودا

اي لا تحسبن انه سبب للمجد صرك حاجبك وصحبتك لا سود بوا يكون

كل من غفل عن العمل  
في الدنيا لم ينجح في الآخرة

كل من غفل عن العمل  
في الدنيا لم ينجح في الآخرة

كل من غفل عن العمل  
في الدنيا لم ينجح في الآخرة

كل من غفل عن العمل  
في الدنيا لم ينجح في الآخرة

كل من غفل عن العمل  
في الدنيا لم ينجح في الآخرة

لنجمك سعداً اي ليس المجد بصراً الحاجب لا المسعد بصحبة البوابين من  
 الاعبد والنزاع هو البواب ونزعة الباب جانبه وقد جاء عنه صلى الله  
 عليه وسلم منبري هذا على نزعة من نزاع الجنة وأمل مغوى البيت فيظهر

وتلو خمسة أكلب لوصو يدت ببنات أوى كن منها اصيذا ٢٩

بنات أوى جمع ابن أوى وهي بالفارسية وأوى لا ينصرف لأنه على وزن  
 افعل وهو معروف واسم ابن أوى عند العرب علّوؤ بالصاد والصاد  
 على وزن حنوصاي ولد الحنزير يعني بالخمسة الاكلب اتباعه واهل خاصته  
 حقرهم في العدد وفضل بنات أوى عليهم في الشجاعة وابن أوى يزعمون  
 انه يخاف ويفزع من ظله من شدة ذلّه

إز أشيعت نامت وان هي جوعت ابحت وتسلّمها فما تجدي جدّا ٣٠

تسلّمها تدعوها اليك وشبههم بالكلاب لأن الكلب اذا شبع نام ومتى  
 جاع نبح يقول ان اشبعهم كسلوا وناموا عن الذي رادهم له من الامور  
 وان جوعهم تكلموا عليه وناولوا من عرضه وقوله ما تجدي جدّا اي ما  
 تغني غناء يقال فلان قليل المجداء بالمد اي الغنى والنفع لصاحبه

المجد طعن في النخوير يمدّه ضرب يُقام لوقعه صعر العدا ٣١

وسماح كلف لا يمتن نوالها ان النوال اذا يمتن تنكدا ٣٢

يمده في المادة والمادة الزيادة والصعر ميل الخد كبراً

ما انت فيه سماح صيف يبغي عن ساعة فليبرقن او يرعدا ٣٣

قالن لذي القربى جنانك ليسه لعدوك استشري عليك وعربدا ٣٤

استشري الحج في الشرو وعريداي الكثر وعيده وقهديده والعريضة سوء  
الخلق وعريدا الرجل اذ في نديمه في سكره

٣٥	وأعرف على حرام لسائر فضله	لتكون في بعض الامور مسكنا
٣٦	فلتدمن ولات حين ندامة	تقني ومن سقي المدامة غردا

ولات حين اي ليس وقت ذلك قال الله تعالى ولات حين مناص اي  
ليس وقت تأخير وفراق المناصر هو التأخر وناصر عن التزال ينوصر بوصا  
ومناصا اي فزوئراغ وتأخر والمناصر ايضا الملجأ والمقر واستناصر تأخر  
وقولهم ناوص الحجر اي عاجلها والحجرة خشبة نحو الدراع وفي رأسها  
كفة وفي وسطها حبل يصاد بها الطباء وفي المثل ناوص الحجر اي سلمها  
وذلك الطيبي اذ انشب فيها يقال ناوصها ساعة واضطرب فغلبته فاستقر  
فيها يضرب مثلا لمن اضطرب الى الوفاق والمدامة الخمر والتغريد الغناو  
كذلك الغرد وهو المطرب في الصوت والغناو غرد اي غنا يقول من  
اضطر الى القول قال واعلن

٣٧	ومتى ينلني بالهوان معد هج	خطأ ابنه يضعفه متعمدا
----	---------------------------	-----------------------

الهوان الاستخفاف والمعد هج الفاسد الاصل والخطأ ضد العمد وضعف  
الشيئ مثله وضعفه مثلاه واضعافه امثاله

٣٨	ذو الحليم يحمي والتغافل ذلة	والصبر مر والمعلوم من اعتدا
----	-----------------------------	-----------------------------

المعلوم الذي اتى ما يلام عليه والاعتداء البغي يقول ان الرجل الحليم  
متى احوجه الى الجمل يحمي والتغافل عن اهل السفه ذل والصبر على

الْأَذَى مَرَاذُ اسْتَحْفَ بِالْحَلِيمِ فَلْيَنْصِرِ الْيَوْمَ عَلَى الْمُتَعَدِّ  
 ٣٩ أَتُظَنِّي أَرْضِي بِحَسْبِكَ مِنْهَا | تَبَّ الْحَسْبُكَ أَحْمَقًا مَا أَجْمَدُ  
 الْحَسْبُ الْحَفِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءُ يُنَشَفُهَا الرَّمْلُ وَتُنَشَفُهَا الرِّيحُ وَجَمْعُهَا  
 أَحْسَاءُ وَالْمُهْمَلُ الْمُرُودُ وَالْحَسْبُ الظَّنُّ وَحَسَسْتُ ظَنَنْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْشِي مِنْهُمْ الْكُفْرَ وَاحْسَسْتُ النِّبْيَ وَجَدْتُ حَسْرَةَ  
 ٤٠ وَالْحَسْرَةَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَسْبُ بِقَالَ الْمُبْلِيْدُ أَحْمَقُ  
 وَأَغْرَّ وَارِي الزَّنْدَ عَفَتْ حَبَائِلُهُ | كِبَرًا فَكَيْفَ بِهِ أَعْمَ مَزْنَدًا  
 الْأَغْرُ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَارِي الزَّنْدَ الْكَرِيمُ الْمُعَوَّنُ وَالْكَرَّ التَّيَهُ وَ  
 التَّكْبَرُ الْأَسْتِكْبَارُ وَالتَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ وَالْأَعْمَ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الَّذِي يُسِيلُ  
 شَعْرَهُ حَتَّى تَضِيْقَ جِهَتُهُ وَقَفَاءً يُقَالُ رَجُلًا عَمَّ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَلَا تَكْجِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا | أَعْمَ الْفَقَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا  
 وَالْمَزْنَدُ هُوَ الْبَحْمَا حِدًّا وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَزْنَدِي لَيْلِي الْعَرَضُ وَتَزْنَدُ  
 ٤١ لَا عَشْتُ أَنْ تَوَهَّتَ بِاسْمِكَ دَائِعًا | وَالْمَوْتُ أَيْتُ الزَّيْدِي رَأْسُ الْمَدَى  
 التَّنْوِيدُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِاسْمِ الْمُنَادِي وَتَوَهَّتَ بَعْلَانِ إِذَا دَعَا عَوْتَرَا فَعَا صَوْتُكَ بِاسْمِهِ  
 ٤٢ لَوْ كُنْتُ يَا فَشْلَ الْحِمَّةِ فِي النَّدَى | وَالْبَأْسُ كَأَنَّ بِي عَزْزٌ مَاعِدًا  
 الْحِمَّةُ الْأَنْفَةُ وَفُلَانٌ فَشْلُ الْحِمَّةِ أَيْ خَيْسُ الْأَنْفَةِ لَا يَأْنَفُ وَلَا يَغَارُ عَلَى  
 أَهْلِهِ وَلَا عَلَى صَاحِبِهِ وَالتَّدَّ الْكُرمُ وَالْبَأْسُ الشَّجَاعَةُ وَمَاعِدًا كَلِمَةً تَقُولُهَا الْفَرَسُ  
 لَمَنْ يُرِيدُ تَصْغِيرَهُ وَاحْتِقَارَهُ وَعَظْمَةً لِأَخْصَرِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَوْ كُنْتُ مِنْ صُبَيْعَةٍ صَفَرِ اللَّحْمَا ❖ الْعَشْرَةُ الثَّلَاثُونَ قَوْمًا مَاعِدًا

ضُبَيْعَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ ابْنِ نَزَارٍ وَكَانَ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْ رُبَيْعَةٍ فِيهِمْ وَكَانُوا  
يُصَفُّونَ لِحَاظِهِمْ كَذَلِكَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِنْ ضُبَيْعَةٍ صَفَّرَ لِحَاظِي

ذَاكَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمْ رَأْيَهُ سُودِي مِنْذُ احْتَبَى الْأَوَّلُ بِهَا يَدًا ٢٣

الِاحْتِبَاءُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ وَسَاقِيَهُ بِعِمَامَتِهِ وَقَدْ يَحْتَبِي بِيَدِهِ وَبِأُفْلَانِ  
بِكَذَايْدِهِ أَسْكَهَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِعَمْرِي لَا بَلَّتْ بَكَ يَدِي لَا تَفَارِقِي وَأَتَوَدَّعِي  
حَقِي وَبَلَّتْ بِالْثُبِيِّ إِذَا طَفَرْتُ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ

ذَاكَ الَّذِي أَحْيَا الْبِلَادَ وَقَبْلَهُ كَانَتْ وَمِنْ فِيهَا رَمْدًا ٢٤

يُقَالُ رَمَادُ رَمْدَةٍ أَيْ هَالِكٌ وَجَعَلُوهُ صَفَةً قَالَ الشَّاعِرُ  
رَمَادُ أَطَارِقِهِ السَّوَاهِكُ رَمْدٌ أَيْ هَالِكٌ فَيَكُونُ رَمْدٌ صَفَةً

ذَاكَ الَّذِي لَوْ سَارَ أَعْمَى فِي الدَّجَى بِيَاضِ غُرَّتِهِ لَا بَصَرَ وَاهْتَدَى ٢٥

الدَّجَا اللَّيْلُ يَصِفُهُ بِالْبَشَرِ وَطَلَاةُ الْوَجْرِ وَالتَّهَلُّلُ عِنْدَ السُّؤَالِ

مُعْتَدٍ مَنْ اسْتَعْدَّ حَيًّا وَسَمَّ مِنْ أَعْتَدَ وَهَذَا مِنْ اسْتَعْدَى وَغَيْثٌ مِنْ أَجْدَى ٢٦

مُعْدِي مِنَ الْعَدُوِّ وَهِيَ النُّصْرَةُ يَقُولُ اسْتَعْدَيْتُ فَلَنَا فَاعْدَا نِي  
أَيْ اسْتَنْصَرْتُهُ فَاَعَانَنِي وَسَمَّ مِنْ أَعْتَدَى أَيْ جَفَعَهُ يَعْنِي الظَّالِمُ الْبَاطِلُ  
وَالْمُجْتَدِي ظَالِمًا مُجْتَدِيًّا وَالْمُجْدُو عَلَى الْعُطْيَةِ يَصِفُهُ بِنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ  
وَالْبَطْشُ بِالظَّالِمِ وَبِجَسَنِ الرَّأْيِ وَالْإِغَاثَةُ فِي الْكُرْمِ

مُرْدِي حُرُوبٍ مِنْذُ كَانَ مُعَاوِدًا لِلدَّكْرِ تَحْتِ الْقَنَازَةِ إِذَا أَرَدَى ٢٧

مُرْدِي حُرُوبٍ أَيْ كَثِيرِ الْحُرُوبِ شَبَّهَهُ بِالْمُجْرِمِ وَرَدَّ يَتَرَهُ بِالْمُجْرِمِ صَدَقَتْهُ  
وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ ضَيْبٍ مَعَهُ مُرْدٌ أَيْ تَكُونُ عِنْدَ جُحْرِهِ صَخْرَةٌ رُبَّمَا كَانَ

هده بها ومخشي الفتاة اي محمد ودالمح والرديان بين للشي والعد وورد  
الغلام اذا رفع رجله وقفز بالآخرى

٧٨ لو قُسمَت في الأسد نجدته لما رَضِيت لِأَشْبَاهِهَا الْعَرَبِيَّةُ مَوْلِدًا

نجدته بأسر والنجد البأس والشجاعة والعربية الأجمة والشبل ولد الأسد

٧٩ ولوان للعضب المهند جوهرًا من غزله لفرق الجاحم مغمداً

العضب لقاطع والمهند نسبة الى الهند والمهند المحدود وهندت  
السيف اذا حددته والجوهر فريد السيف

٥٠ جَرَّارٌ كُلُّ كَتِيبَةٍ رَجْرَاجَةٍ يَجْلُو السَّمَاءَ غِبَارُهَا وَالْفَرْقَدَا

الكتيبة الجيش العظيم ومرجراجة اي كانهاتمخص ولا تسير لكثرتها وتخرج  
الشي اذا جاء وذهب والسماك نجم وهما سماكان والفرقد نجم وهما نجمان  
وتجلواي تكشف يقول من كثرة الغبار وتكفيه يوارى الشمس فيظهر  
النجم كما حكى وروي عن يوم حليمة

٥١ يَعْدُوْهُ يَوْمَ الْكَرْهِيةِ سَائِحٌ هَذَا يَرُوقُ مَجْلَلًا وَمَجْرَدًا

يعدو ومن العدو وهو المجري والكرهية شدة الحرب والسباح الفرار  
الجواد وسبحه جريه والسباحة العوم والسبح في غير هذا الموضع الفرار  
والسبح ايضا التفريق في طلب المعاش ومنه قوله تعالى اِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ  
سَبْحًا طَوِيلًا والنهد الجسيم المشرف ويروق يحب راقني الشيء اعجبني  
والمجلل الذي عليه حلة والمجرد المعري

٥٢ يَنْشَتَانِ اَنْدِيَةَ الطَّعَانِ سِنَانُهُ لَيْسَبَلٌ مِنْ مَاءِ الْخَوْرِ بِهَا الصَّدَقُ



الطعام المطاعنة وانديتها المواضع التي تكون فيها واحدا نذوالنذني  
هو مجلس القوم للحدث وماء النور يعني الدم والصدى العطش

٥٣	وحسام يشكو الغليل وما يبر	ظمًا ولكن يبتغي ما عودًا
٥٤	لوسال من سقي المهند من دهر	مذ سله لرأيت بحرام من يد
٥٥	ملا السامع والمجامع ذكره	وأغار في كل البلاد وأنجد

للسامع الأذنان واحدا سمع بكسرا وله والمجامع جمع الجمع من الناس  
وأنجد أي أسرع وارتفع وذهب في كل من ذهب لم ير يد الغور ولا نجد وأغار  
الرجل أي شد العدو وأسرع

٥٦	ساد الورى طفلا وبرز يا فعًا	لم يتغير وبني المكارم أمرًا
----	-----------------------------	-----------------------------

واليفاع  
الورى الخلود اليفاع الغلام حين يظهر ويتبرع والإيفاع ما ارتفع من  
الأرض والبروز معناه فاق على أصحابه وأنغر وأنغر بالمشقة والمشاة اذا  
نبئت في ثغره مواضع بعد سقوطها والثغر ما تقدم من اللسان و  
ثغرة اذا كثرت ثغرة ولم يتغير أصله لم يتغير لتعلم

٥٧	أباؤه من عبد قيس خيرها	حسبًا وأكرمها وأوسعها يدًا
٥٨	قومهم ملكوا البلاد ودخوا	أهل العناد وأضحوا سبل الهدى

دخوا أي في اللوايقال داخ فلان أي ذل ودخوا إذا ذل لها وقهرها  
واستولى على من فيها وداخ فلان يدوخ ويقال دوحه ود تخته و  
أهل العناد هم أعداء المسلمين

٥٩	آيامهم في الجاهلية كلها	بيض تغير الخصم وجأ أسودا
----	-------------------------	--------------------------

٦٠	وفضيلة الاسلام فيهم اذ علوا	فيه الى الحق الطريق الارشاد
٦١	يعني بتلك الفضيلة سبق عبد قيس الى الاسلام طوعاً وقيل ان قوله تعالى وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طوعاً وكرهاً يعني من في السموات الملائكة ومن في الارض عبد القيس لان اسلام الملائكة كان طوعاً وكذلك	مَنْ يَلُوقُ اِبْرَاهِيمَ يَلُوقُ الْارْوَعَ النَّارَ ذُبُّهُمْ النَّاسِكِ الْمُتَهَجِّدِ الناسك العابد وتنسك تعبد والنسك العبادة والمتهجد المصلي بالليل وتهجد وتهجد اذ اسم هر ويقال لهما اذانا مر
٦٢	أَحْيَى غَيْرِ ابْنِ ابْنِهِ	وَأَبَا غَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ وَمُحَمَّدًا
٦٣	يا أبا علي غير منعي أجب	ذاع العلاء واذم لها ان توعدا غير منعي من نعي الميت واذم لها من الذمام وهو الجوار والوعود الدفن و وعود البنات دفنهن حية في القبر بيدها وعودا فهي موعودة وكانت كدة تئد البنات وكذلك الوعد والوعيد الضرب الشديد وفلان يمشي مشياً وتئد على دفق وتثبت
٦٤	يا واحد ما زال كل أب له	يكدى باجماع العشرة واحد يقال فلان اوحد زمانه واحد عصره اي دهره اي لا تقطعه و باجماع البرية

وفي نسخة العشرة من لفظ المصنف	
٦٥	لولا له لمررت في الحساء ولم أجز بالخط بل جرت العواصم مصعداً
الحساء لغت في الاحساء والخط القطيف والاحساء والقطيف مدينتا البحرين والعواصم بلاد قصبتها انطاكية وجرت تعديت وتقول جرت الشيء اذا تعديته واصعد في الارض اذا مضى وسار والصعود ضد الهبوط وصعد في الوادي وهبط فيه اي انحدر	
٦٦	ولكان لي مندوحة عن معشر عجز الكبر وما له فيهم سدى
٦٧	المنذوحة السعة وكذلك المنذوح والعرض ما يشتم من الرجل والسدى المهمل مدحهم وعلى صحاح دراهمي خيري فشلوا ايدياً ما اجمداً
شَلَّوْا دُعَاءُ عَلَيْهِم بالشدة هو فساد في اليد يقال شَلَّتْ يمينه والجوهر هنا شدة البخل وقوله ما اجمداً تعجباً منه على شدة لؤمهم	
٦٨	ابليس مات فتق بعجبة ما جلد انضلت صالوان عدوت يد عدو
يشير بابليس الى بعض الفسدين كان قدهم قبل هذه القصيدة وكان هو الذي يزين الافعال القبيحة ويوقع بين الناس ومشيئ بالفساد وكان يميل الى الجدل	
٦٩	يرعى القرابة والمودة لا كمن ان قمت نام وان تسكت حداً
٧٠	يرضيك منطق ولو لضعفه للقيت منه آخر من حرامداً
٧١	فاضرب عدوك بي تجد في صارم عضباً ايقل ولا يفل معداً
٧٢	واستصفي ولذا كن لك خادماً لو يستطيع فذاك من ضرب الفدا
٧٣	فلقد رضيتك والذلوا خاوعاً ما وابن غم ما حيت وسيداً

١٨ يُنْسِيكَ شَادِيهَا الْغَرِيضَ وَمَعْبَدًا	وَلَا هَدَيْنَ إِلَى عُلَاكَ مَدَّحًا
وَلَا هَدَيْنَ مِنَ الْهَدْيَةِ وَإِنْ أَرَدْتَ جَعَلْتَهُ مِنَ الْهَدَاءِ بِالْمَدِّ مَصْدَرُ هَدًى الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ فِي مَهْدِيَةٍ وَهَدَيْتُ وَالشَّادِي الْمُنْشَدُ وَالْغَرِيضُ وَمَعْبَدُ مَغْنِيَانِ مَعْرُوفَانِ بِجَسْرِ الصَّوْتِ فِي الْغِنَا	
٧٥ وَبَقِيَتْ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ فَخُلِدَا	فَكَلَّاكَ رَبَّكَ حَيْثُ كُنْتُ بِحِفْظِهِ
٧٦ يَشْنَاكُمَا مَا عَاشَرْتُ أَكْبَدَ الْكُدَا	وَأَرَاكَ فِي بَيْتِكَ مَا تَحِبُّ وَعَاشَرْتُ
أَكْمَدَايَ حَزِينٍ وَالْكَدَّ الْحَزْنَ الْمَكْتُومَ وَالْأَكْبَدَ هُوَ مِنْ شِدَّةِ الْمَكَابِدَةِ وَ الْأَسْمُ الْأَكْبَدُ وَهُوَ وَجَعٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا يُقَالُ فَلَانٌ كَبِيدٌ	
٧٧ يَعْنِي الْفَرْزِدَ قُضْمَهُمَا وَمَرْزَدَا	وَالْيَكَّ مِنْ دِرِّ الْكَلَامِ جَوَاهِرًا
الْدَّرُ مَعْرُوفٌ وَنَظْمُهُ جَعَلَ فِي السِّلَاقِ وَنَظْمَتْ الدَّرَجَةَ فِي السِّلَاقِ وَالنِّظَامُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ اللَّوْلُؤُ وَالْفَرْزِدُ قُضْمُهُمَا ابْنُ غَالِبِ الشَّاعِرِ وَمَرْزَدَا سَمُّ رَجُلٍ شَاعِرٍ مُتَعَبٍّ فِي الشَّعْرِ الْفَصَاحَةِ	
<b>وَقَالَ ابْتِغَاءً لِنَفْسِهِ وَيَذْكُرَ الْجَوْلَ</b>	
١ لَا أَرَى الْمَنُومَ عَلَى شَوْكِ الْقِتَادِ	خَلِيَّتَايَ مِنْ وَطَاءٍ وَوَسَادِ
الْوَطَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَطِئْتُ الشَّيْءَ قَوِيَّةً مُقَدَّرَةً وَالْوَطَاءُ الْمَهَادُ وَتَحْمِيدُ الشَّيْءِ بَسْطُهُ وَالْقِتَادُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ وَفِي اللَّثَلِ مِنْ دُونِهِ خَرَطَ الْقِتَادُ وَالْقِتَادُ لَشَجَرَتِهِ تَفَاحَةٌ كَتَفَاحَةِ الْعِشْرِ	
٢ فَالْبَلَا يَأْكُلُ يَوْمًا فِي زُرِّيَادِ	وَارْحَلَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا
قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا يُعْجَبُ كَأَنَّ الْأَرْحَالَ بَضْعٌ وَمَا يَكُونُ مُهْلِكًا	



<p>٣ ٢ واتركاني من ابا طيل المنى وابذ لاني العز مجهود كما</p>	<p>فوحجر ليس يروى منه صادي لا يلام المرء بعد الاجتهاد</p>
<p>والاجتهاد والمجهود بذل الوسع وكذلك التجاهد يقول على الانسا ان يجتهد في طلب الشرف والرفعة والرزق وكما المحامد والامور عليه بعد ان يجتهد اذ لم يظفر وانما اللوم بالتقصير يكون</p>	
<p>٥ انما تدرك غايات المنى</p>	<p>بمسير او طعان وجلا</p>
<p>غاية كل شيء اقصاه ونهايته والطعام المطاعنة بالرماح والجلاد المضار بالسيف</p>	
<p>٦ من يصيري من زمان فاسد</p>	<p>جعل الامر الى اهل الفساد</p>
<p>من يصير يعني من ينصري ويقوم بنصري على هذا الزمان الفاسد لتقصيره الامر الى المفسدين</p>	
<p>٧ كلما قلت له ذاسرف</p>	<p>في التعدي قال لي هذا اقتصاد</p>
<p>السرف الخطأ وتجاوز الحد والسرف ضا لقصد والسرف لا غفال والسرف المتجاوز الحد والتعدي ايضا تجاوز الحد والاقتصاد هو التوسط بين الحالين واقتصاد فلان في النفقة اذ لم يسرف ولم يقتّر</p>	
<p>٨ كنت قبل اليوم ابكي بشجى</p>	<p>هتم نفسي وطريفي وبلادي</p>
<p>الشجا الغصة والشجا كما نشجى المحقوق من عظم وغيره يقال اشجاء يشجيز اذ غص به ومنه شجج بالكسر والطريف لما المستحدث والتالد القديم والمطرف والمستطرف كلمة المستحدث</p>	
<p>٩ ثم قد اصبحت ابكي باسى</p>	<p>شجوا اخواني ورهني وبلادي</p>

الأسى الحزن والشجوا لهم والحزن منه شجاء ويشجوه أي أهله وأهله  
وربطه قومه وعشيرته وأهل بيته

١٠ مَزُوبَعَتْ فِي جَوْهَا عاصِفَةً ذاتُ اعصارٍ تضاهي ريح عادٍ

العاصفة الريح الشديدة ومزوبعت أي تارت أمر مزوبعة وهي  
ريح تشير الغبار وترفعه إلى السماء فيصير كأنه عمود وسميت بذلك  
ريح الأعصار ومزوبعة رأس من رؤوس الحجن ومنه سمي الأعصار  
مَزُوبَعَتْ وتضاهي أي تشاكل مريح عاد التي ذكرها الله  
تعالى في كتابه العزيز

١١ ما نجا من نارها غير أمرٍ عاد منها بمضِلٍّ غيرها دي  
١٢ تَرَكْتُ عَلَيْهَا سَافِلَهَا والرعان القود نغلا للوهادي

عاذ أي نجأ والمضِلُّ خلافا لها دي والرعان والرعون أناف الجبال  
واحدة راعن والقود الطوال والوهاد الأمكنة المطمئنة و  
أحدها وهدة ويجمع أيضا على وهْدٍ شبه الأمر المكروه جمع  
أمور الفساد التي حُزَّتْ في البحرين بفعل قوم عاد فكان الجزاء  
بريح كريح عاد والرسول إليهم هود عليه السلام فدعاهم إلى طاعة  
المولى بجميل سبحانه وتعالى فأبوا فجاؤهم ريح كما قال الله وفي عادٍ  
إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا  
جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ وبذكره أنها خالفت ريح عاد إذ ريح عاد إنما  
أهلك الظالمين وأشياعهم وهذه إنما أنجأ منها الظالمين

والفساق ومن شايهم وتعلق بهم وقوله

كنت قبل اليوم ابكي لشئني / هم نفسي وطريقي وتلا دي

والبيت الذي يليه يعني به ما كان اصابه من الامير محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي حين ملك الاحساء لانه قبض عليه وجعله في مله في مله تحت الارض وتركه فيها بقيد وغل مدة زمان بعد ان قبض على جميع املاكه وجميع ما كان في خزائنه من ذهب وفضة وحنة وشعر وقمر وسلاح وغير ذلك من اللد واب والريق من صامت وناطق ولم يترك له قليلا ولا كثيرا فيقول كنت مشغول القلب بذلك ورجع هون ذلك على ما جرى على اهل بيته وعشيرته في نفسه وما كان من ذلك على عهد الامير ابي القاسم مسعود بن محمد بن علي حين ملك الاحساء وقد ذكر ذلك في القصيدة التي اولها قم فاشد العيس

يا لقومي من اراكم حسنا / بيعنا بالبخس في سوق الكساد

البخس نقص القيمة وبخسه نقصه وفي المثل بخسته احمق وهي باخر

اعمى غالكمر امرنا صح / مضر البغضاء مبدل للوداد

غالكمر اي غلب عليكم اي على ابصاركم وبصائركم وغاله الشئ و اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدري ويقال لمن وقع في مهلكة غائل غول وكما اغتال الانسان واهلكه فهو غول

محبا منكم ومن تصديقكم / من تمنيكم بنا من رما

في  
الحق

١٦	لمعان اللال عن حفظ المراد	واللبيب المحي لا يخذعه
١٧	هل يلاقي الليث سرح من نقاد	هنبوا ناصحكم أم الوفا

اللبيب العاقل واللال السراب والمراد الذي يحمل فيه الزاد والماء  
ويكون من جلود وهبوا ناصحكم أي جعلوه والليث الأسد والنقاد  
أراذل الغنم وهي جنس منها قصارا لأرجل قباح الوجوه وهذه كلها  
امثال وتسميات يخاطب بها قومهم وقاربه ويتعجب من سوء تدبيرهم  
وضعف رأيهم لأنهم ملوك البحرين والشريف فيهما من شرفه  
والوضيع من وضعه ويتباهي بهم إلى تلخير بني عمومتهم وقارهم  
وأهل بيتهم والتحامل عليهم وتقديهم واختصاصهم من ليست  
بينه وبينهم رحم ولا قرابة ولا لكة نحت ولا أصل في تدبير  
دولتهم ولا يغني غناء ولا يهتم به عدو بل يطع العدو وفيهم  
لقرب منهم ويقول ليت شعري أهذا الفعل يحدث عني  
في بصائرهم أو بزيادة جهلهم قد تم من الأوباش واستماع  
من خفهم لكم بالقول وهو مظهر لكم النصيحة وباطنه لكم بخلاف  
ما ظهر وضرب بالرماد مثلاً لأن الرماد لا يخرج منه نار وذلك  
لقلة اعتنائهم بالأمور المصلحة للرعايا والرعية ويقول لهم ان  
العاقل لا يغير لمعان السراب فبشك أن السراب ماء أراق الماء  
الذي هو حياته اعتماداً على ذلك السراب ظاناً أنه ماء  
فهذا أيضاً منه مثل وشبه أولئك القوم بالنقاد وهي أراذل



الغنم وغيرهم بالأسود والغنم فلا تلاقى الأسود بدفع سطوتها وهذه امتياز	
والقديم العتق لا يؤتى به	باسل الغارات من نسل المكداد
العتق الكرم وفر من عتيقاي رائق والعتيق الحيار من كل شيء وعتقت فرس فلان أي سبقت ونجت والعتق الجمال المكداد فحل ينسب إليه كل حمار سابق حمار لهم من بنات الكداد تدهج بالوطب والمزود تدهج اسرع والوطب سقاء اللبن الكبير والمزود ما يحمل فيه الزاد وقوله لا يؤتى به أي لا يعادله وفلان يؤتى إذا كان يظهر	١٨ قال الفرزدق
هَلْكَ المجد الى يوم التنادي	١٩ أهْ واشقوة أرباب العلاء
هَرَبَ الأجدل من كلب الجراد	٢٠ يابغات الطير طيري وانظري
أه كلمة توجع والمجد الفعال المأثورة الكثيرة ويوم التنادي يوم القيمة وبغات الطير يفتح الباء وضمتها وكسرها هو ما لا يصيد منها فمن جعله واحدا جمعة على ثغنان ويكون على وزن غزل أو غزلان ومن قال للذكر والانتى بغات فهو على وزن نعام وفي المثالان البغات بارضا يستنسلي من جاورنا غزينا وعظم وكتب الجراد جرادة صغيرة قبيحة المخلقة معروفة والأجدل الصقر	
ظفر الضيئون بالأسد الوراد	٢١ وارتي يا بقر الحرت فقد
الضيئون من اسماء السنور وسمي الضيئون والسنور والهر والقطة والنخيل بالياء والنون والوراد جمع ورد نوع يشبه الورود من الأسود	
بعلوا الأمر في كل البلاد	٢٢ ولئن أنودي لأخوانكم

٢٣	لَيْسَ عِشْرَ الذَّلِيلِ يَوْمًا مِنْ مَرَادِي	طِبْتَ يَا مَوْتُ وَأَنْ شِدْتُ فَرَزُ
٢٢	بَشَقَا الضِّيمِ وَأَشْمَاتِ الْأَعَادِي	قَبَّحَ اللَّهُ حَيَاةً قَبْرَنْتُ
القبح نقيض الحسن وقبح الله فلاناً أي نحاه عن الخير والضيم الظلم والشمانة الفرح بالمصيبة		
٢٥	دَوْلَةُ الْأَوْبَاشِ مِنْ سَقَمِ الْفَوَادِ	غَيْرُ مُحِطٍ لَوْ تَمَنَيْتَ الرَّدَى
الردى الموت والأوباش أراذل الناس وكذلك الأوشاب		
٢٦	يَهْتَفُ لِشَادِي بِهَا فِي كُلِّ نَادِي	كَمْ تَقَاصَّنَا فِي الْمَعَالِي عَزْمَةً
التقاضي المطالبة بتجديد الدين والوعد وما شبه ذلك والمعالي معالي الأمور واحدها معلاة والهتف الصّوت وهتف صاح والشاذ هو الذي يمدّ صوتاً بالغناء في الشعر والنادي مجلس القوم ومجتمعهم للحديث		
٢٧	بِأَيُّ مَوْرٍ أَنَا مِنْهَا فِي جِهَادٍ	فَإِذَا رُمْتُ فَهُوَ ضَاقَعَدَتْ
٢٨	وَأَبْنُ عَيْمٍ رَأْيُهُ غَيْرُ السَّدَادِ	قَلَّةُ الْمَالِ وَكَثْرُ فِي الْعِدَا
السداد القصد والتسديد التوفيق للقصد ورجل سدد أي موقف وأمر سديد أي قاصد وقد استدل الشيء أي استقام قال الشاعر أَعْلَمُ الرِّمَاطَةِ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي والسداد الاستقامة والصواب		
٢٩	جِدَّتِي تَحْمِلُ جِدِّي وَاجْتِهَادِي	لَا مَعِينُ لِي مِنْ قَوْمِي وَلَا
٣٠	فِي جِمَاقِمْكَ فَأُذُنُ بَعْدَ	وَإِذَا قُرْبُكَ لَمْ تُنْفَعْ بِهِ
الجدة المال يقاوم جدّاً وجرّاً أي استغنى والجدة والاجتهاد واحد		

وقوله فاذنْ بعباد الاذن بمعنى الا وادة قال الله تعالى هم باذن الله  
اي بامر الله والاذن نفس الاذن ومنه قوله تعالى وما كان لنفقين توفى بالاذن الله

يا نذيمى اتركاينى واذهباً ليس واد الذل للمحرّبوا دي ٣١

النذير الصاحب اصله من الندامة على الشرب وهي مقلوبة من المناذمة  
لانهم يندم من شرب الشراب مع نديمه والنذامى الذين يتواصلون على  
الشرب واشتقاقه من الندم على ما يندم عليه الناس من اطلاق الاموال  
في الاسراف في النفقة لان الشرب من اسباب الاسراف فوقع هذا الاسم  
بهذا المعنى فيقال النذير والندمان

اين عزمي وانا الما نعضاً يوم تاتي مشرببات الهوادي ٣٢

المانعها يعني الخيل اشرب اشرباً با اذا مدعققة والهوادي الاعناق والرؤس

تعتز العقبان في عشرينها وتظل الشمس منها في حداد ٣٣

العشيرة بكسر العين الغبار والحداد ثياب المشاة السود وحداد المعتدة  
من زوجهما ترك الزينة والخضاب يقال منه احدث المرأة وحدا اي امتنع

حاملات للوعى كل فتى محصد النجدة مسترخي النجاد ٣٤

حاملات يعني الخيل والوعى الحرب ومحصد النجدة اي شديد لباس  
المحصد المحكم يقال حصد الخيل اي استحكت واستحصد القوم اي  
اجتمعوا وتظاهروا ورجل محصد الرأي اي شديد والنجاد حامل السيف

طال لبتي بين مولى خاذل ومُعادي وصديق كالمُعادي ٣٥

اللبث واللباث المكث والاقامة بالمكان والمولى الناصر والمولى الجار

قَالَ الشَّاهِدُ الْمَوْلَى أَنِ خَنَقُوا عَلَيْنَا ۖ وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ  
 يَعْنِي الْمَوْلَى بِهِمْ أَيْضًا بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَيْ طِفْلًا أَوَّلًا  
 الْخَذْلَانَ تَرَكَ النَّصْرَةَ وَالْمَعُونَةَ وَخَذَلَ خَذْلًا لَهُ فَهُوَ خَاذِلٌ إِذَا تَرَكَ نَصْرَتَهُ  
 وَمَعُونَتَهُ وَتَخَذَلَتْ رِجَالُهُ إِذَا ضَعُفَتْ يَعْنِي عَلَى نَفْسِهِ الْمَقَامَ بَيْنَ قَوْمٍ هَذِهِ أَمْهَمُ

تَمَضَّعُ الْإِيَّامُ لِلْحَسْبِيِّ عَبَثًا ۖ لَيْسَ بَعْدَ الْمَضَّعِ غَيْرُ الْإِزْدِرَادِ ۚ

الْمَضَّعُ اللَّوْكَ وَالْمَاضِغَانِ أَصُولُ اللَّحْمَيْنِ عِنْدَ مَنْبِتِ الْأَضْرَاسِ الْمَضَّغَةُ  
 قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ وَالْعَبَثُ اللَّعِبُ يُقَالُ عَبَثَ يَعْبَثُ عَبَثًا وَالْإِزْدِرَادُ  
 الْإِبْتِلَاعُ وَالْمَزْدُ الْحَلَقُ

لَا جَنَابَ يَمْنَعُ الْجَارَ وَلَا نَائِلِي يُرْجَى وَلَا يَخْشَى عِنَادِي ۚ

أَحْذَرُ الْمَوْتَ أَبْقَى هَٰكَذَا ۖ لَا وَهْجِي الْمَاءَ رَمَزًا لِلْعِبَادِ ۚ

الْجَنَابُ النَّاحِيَةُ وَالْجَارُ الْجَاوِرُ وَالْجَارُ الْمَجِيرُ وَالْعِنَادُ بَخْلًا فِي الْمَطَايِعِ  
 وَالْمَوْتُ زَهْوٌ لِلنَّفْسِ أَيْ خُرُوجُهَا وَالْعِبَادُ الْخَلْقُ وَالْوَاوِي فِي وَهْجِي وَأَوَّلُ الْقِسْمِ

إِنْ تَرَى شَخْصِي لَا مِرْسَاكِئًا ۖ فَلَعَمْرِي إِنْ قَلْبِي فِي طَرَادِ ۚ

رُبَّ ذِي هِمٍّ تَرَاهُ مُطْرِقًا ۖ وَهُوَ فِي طَرِيقِ حَيَّةٍ وَادِي ۚ

شَخْصُ الْإِنْسَانِ سَوَادُهُ وَالْمُطْرِقُ الْمُرْجِي عَيْنِيهِ إِلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَ  
 الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَالْإِنْتِئَامُ دَخَلَ الْهَاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلِ نَعَامَةٍ  
 وَبَطَّةٍ يُقَالُ فَلَانِ حَيَّةٍ وَادِي وَيَقُولُونَ لِلذِّكْرِ أَيْضًا حَيَّوْنٌ يَقُولُ  
 لَيْسَ قِيَامِي هَذَا وَسُكُوتِي غَفْلَةٌ أَيْ هَوْمٌ مَكْرُورٌ وَانْتَظَرُ وَقْتُ

كَيْفَ أَرْضَى هَذِهِ الْحَالَ وَلَمْ تَقْعِ الْأَطَامُ مِنْ وَقْعِ الْجِيَادِ ۚ

الآطام المحصن واحدا طم ووقوعها سقوطها والجباد الخيل ووقوعها

ما انتظاري برؤسها ينعت ليس هذا الينع الا للحصار

شدتها ٢٢

الانتظار الامهال والمكث وايئنت الثمرة اذا انضجت وحل حصادها

يقال ينعت ينعا وينوعا وماها هنا الاستفهام وهو استفهام انكار

وما تاتي على وجوه احدها استفهام انكار ويحتمل ان تكون ما هنا

للتعجب على لفظ الاستفهام قال الله تعالى فما اصبرهم على النار

وقال تعالى ما تعبدون من بعدي وتجيى بمعنى الذي قال تعالى ان

الذين يكتمون ما انزلنا وتجيى صلة قال الله تعالى ان الله لا

يسخبي ان يضرب مثلا بعبوضة وبما رحمة من الله اي فجرة

وتجيى بمعنى النفي قال تعالى وما ظلمونا وتجيى بمعنى من قال الله

تعالى والسماء وما بناها والارض وما طعمها وما خلق الذكر

والانثى وما ومن اصلهما واحد فجعلت من الناس ما لغير الناس

يا جفوني طلقني عنك الكرى انما طيب الكرى بعد لسهاد

٢٣

الكرى النوم والسهاد السهر او قريب من السهر

ما الذي يقعدني عن همي والمنايا راثات وغوا دي

٢٤

لاقيمين لا بناء الوغى سوق اقدام وطعن وجلاد

٢٥

اقام الشيء ادام ومنه قول الله تعالى والمقيم الصلاة و

الاقدام الشجاعة والجرأة والطعن يكون بالوماح والجلاد

الضرب بالسيوف والوغى الحرب وابناء الحرب هم الذين عرفوا بها

والعرب تقول لكل شيء لَزِمَ شيئاً أَنَّهُ ابنه حتى قالوا  
الطيران الماء قال ذو الرمة

وردت عَشَّاشاً والثريا كافاً ۝ على قمة الرأس ابن ماءٍ مخلوق

ان يكن عزراً والافر دى | لست من دون شبيب ومصاد

٢٧٦

شبيب هو ابن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل  
بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ومصاد هو اخو شبيب  
هذا وكان شبيب خرج على بني امية على عهد عبد الملك بن مروان  
يطلب الخلافة لنفسه ووقع بالعراق وقائع كثيرة قتل فيها الوف  
من الناس وملك مدائن كسرى وقرى كندة من سواد العراق وخطب  
بالخلافة على منابر ها وخطب بامرة المؤمنين وكان ذلك الوقت  
الحجاج بن يوسف والياً على العراق فبعث اليه جيوشاً الجيش  
بعد الجيش فيهم تلك الجيوش كلها ويقتل قائدها وامراءها  
ودخل الكوفة على الحجاج مراراً عديدة وهرب منه الحجاج مراراً  
ودخل العراق وعجزت عنه اهلها فامدّهم عساكر الشام وليقهم  
وقال لهم وهما بالهزيمة منه تحت الليل حتى جاءهم العلم بغرة  
في دجلة وذلك ان فرسه تراه وهو على الجسر فوقع في الماء  
واثقله الحديد الذي عليه فغاص وذكر بعضهم انه فُضِر وهو  
في حال الغرق فسمعه يقول حين ظهر عن الماء ذلك تقدير  
العزير العليم ورجع فغاص فغرق فحينئذ جاءهم علم غرقه

وكان اصحابه حين غرق هربوا تحت الليل فلم يتبعهم احد فلما كانوا بالغداة غاص له اصحاب الحجاج واستخرجوه من الماء وشقوا بطنه واستخرجوا فؤاده ووزنوه فجاء سبعة ابطال وقيل اثم كانوا يضربون به الارض فيطفر كما تطفر الماشاة المنفوخة وان احدهم كان يغز به باصبعه فيجده كالحجر واخبار وقائع مشهورة

٥٦	لَا يَطِيبُ الْعِزَّ مَا لَمْ تَجْنِهْ	باللذان السم والبيض الحداد
٥٨	ما اعتذاري والوعى تعرفني	والعوالي والمواضي والهوادي
٥٩	قد تساوت في مصائد صاري	وساني ولساني وقوادي
٥٠	فارم في ماشتت وأعلم انني	ليث غاب وشهاب وناقاد

الليث الاسد والغاب جمع غابة وهي الاجمة والشهاب النجم والشهاب شعلة نار ساطعة يقال فلان شهاب حروب اذا كان ماضيا فيها وجمعة شهاب شهابان مثل حساب وحسان و اللذان الرماح والبيض السيوف

٥١	لست بالترعية الغمر ولا	واهن العزم ولا كاب الزناد
	الترعية الذي يجيد رعية الابل يقال رجل ترعية وتكون بكسر التاء وضمها والياء مشددة وترعاية ايضا والواهن الضعيف والزناد جمع زند وكبي ماوري	

٥٢	منصب في المجد اعلا منصب	وعمادي في العلا وفي عماد
	المنصب الاصل وكذلك النصاب العباد الابنية الرفيعة يذكر	

ويؤنث الواحدة عمادة وفلان طويل عماد اي ذوبيت رفيع  
ليس بالدني والوا في الطويل

٥٣ وأنا ابن السادة الغزاة الأولى  
٥٤ وهرثوا المجد جواد أعن جواد  
وجمى حامر وهاد للرشاد

قوله ربيع ربيع المربع الخصيب وقوله هاد للرشاد اللام فيه  
بمعنى الى وقد تجيئ بمعنى على وتجيئ بمعنى القسم قال الله الحمد  
لله الذي هدانا لهذا اوتيجيئ بمعنى كي قال الله تعالى يجزي  
الذين اساءوا بما عملوا وتجيئ بمعنى الملك كقوله تعالى الله الامر  
من قبل ومن بعد وتجيئ بمعنى الامر قال الله تعالى لست اذ انكم  
الذين ملكت ايماء انكم وتجيئ بمعنى لئلا قال تعالى ليكفروا  
بما اتيناهم وتجيئ بمعنى عند قال الله وخشعت الأصوات للرحمن  
وتجيئ للعاقبة قال الله تعالى ولقد ذرأنا لجنه كثيرة من الجن  
والانس وتجيئ بمعنى على قال الله تعالى واذا مس الضر دعانا لجنبه

٥٥ يتزع الشيزى اذا البرغذت  
ليس فيها قوت يوم للقراد

اترعت الشيء اذا املاته نقول اترعت الجفنة ملائها والشيزى  
هو من خشب اسود تتخذ منه القصاع

٥٦ ونضك البيض بالبيض اذا  
حطمت في الصيد اطراف الصعادر

الصك الضرب البيض بيض الحديد والبيض السيو والصيد جمع اصيد و  
هو المتكبر والصعادر جمع صعدر وهي القناة المستوية حين تثبت فلا تخاف



قال الشافعي

٥٧



صعدة ثابتة في خائبر	أينما الريح تملها تمل
---------------------	-----------------------

ولنا فضل حلوم ما ادعى	مثلها قيس ولا قيس ايادي
-----------------------	-------------------------

يعني قيس بن عاصم التميمي وكان مشهورا بالحلم والايادي هو قيس بن  
ساعة الايادي خطيب العرب وفصيحها وقيس هو قيس بن ساعة بن  
عمر بن عدي بن مالك بن جذعان بن النمر بن وأئمة بن الطمthan  
بن عوذ بن مناة بن مقدم ابن قصي بن دغني بن اياذ بن مزباد

**وقال لاجل علي ابن عبد الله ابن مقرب ايضا**

يمدح الامير علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وهو

يومئذ الامير بالبحرين

ذريني فضربا بالمهذبة البتر	ولا نوم مثلي يا اميم على وتر
----------------------------	------------------------------

المهذبة سيوف منسوبة لارض الهند والبتر القصار تمدح لتمكن

الضرب بها واميم ترخيم اميمة والوتر العداوة

وقد كنت ابني الضيم اذ ليس ناصري	سوى غزوتي والعيش المهم القفر
---------------------------------	------------------------------

فكيف اقر اليوم ضيما وناصري	عدي الحصى ما بين بصري الى مصر
----------------------------	-------------------------------

بصري هي حجارة بيضاء رخوة وبها سميت البصرة فقال بصري يراد الى الاصل

اذا ما دعوت ابني نزار اجابني	كنا ثبا نكي في العدا من يد الدهر
------------------------------	----------------------------------

على كل ذي ايل وجرداء شطبة	تجني كسيل يطعم الطلح بالسدة
---------------------------	-----------------------------

تداعى الى صوت المنادي تداعيا	كدفاع موج جاء في المد البحر
------------------------------	-----------------------------

الذي يال من الخيل ضا في السبب وجرء صدد ذلك

٧	سواج لا تعد والرياح عدوها	لطين ولا تسري النجوم كما تسري
٨	نتاج عمير والضبيب وكامل	وذات نسوع والنعامة والخطري
هذه اسماء خيل مشهورة بالجود		
٩	ویرثن عن الشيخين بكر وتغلب	وعن عبد قيس ذي العلا وعن النمر
١٠	وعن سيدي ابا كل قبيلة	واشرفها نسل اخزيمة والنضر
قيس بن الشم الطوال وخزيمة بن مدركة والنضر بن كنانة		
١١	وقيس بن الشم الطوال وبعده	تميم واكرم والدا باي حمير
١٢	وما الخيل الا نحلة من الهنا	لنا لا لزيد من سوانا ولا عمير
١٣	لنا اخرجت اذا خرجت لا غافق	ولا بارق ولا مراد ولا قسر
١٤	وطنا بها جمع العماليق وطنة	ارها نجوم القذ تجري مع الظير
١٥	ولو لا تلافينا لها حي جرهم	لا بت بايد لا تشق ولا تقري
١٦	بنفسى مالي من نزار عصاة	حسان وجوه طيبوا عقد الأزر
١٧	جلوا بصفاح البيض هي وبردوا	حرارة غيظي بالمشقة السمر
١٨	ليالي قادوا الخيل قودا اصارها	ومنها الخواطي كاليعاسيب في النضر
اليعسوب ها هنا طارضا مر تشبه الخيل الضامرة به واليعسوب ايضا		
ملك النحل وقوله اصارها اي نالها		
١٩	برأي سيد الرأي الوى معود	يجر الخميس الضخم والعسكر المجر
٢٠	هما م تعدى الاربعين فحازها	لعشر سنين او قريب من العشر
٢١	فاصبح لا شيخا يخاف انبهاره	ولا حداثا تلعب غائب الفكر

ترى النجم اذ في من ذراع ومن شبر  
 ضياء ويسد العتق في صفحة المهر  
 وسعى ولما يشغُر أو حذا العَصْر  
 لعشر ورد الدهم منهم كالشقر  
 وفاق قروما بالشقاشق الخطر  
 ضات باد في خطوه مله الحضر  
 بنوا مجدهم فوق السماكين والنسر  
 وهل ينتمي الدينار الا الى التبر  
 بيوتا وانضاهامن اللوم والغدر  
 واهل الجياد الشقر والنعم الحمر  
 يطول ويستعلي على كل ذي فخر  
 واشبهها بالليث والبحر والبدر  
 ولاوكل في المنايا والاعمر  
 لترفع من حرأنة طرأ الأزر  
 الى الموت مزور المات من الذعر  
 لبانت ركود الأندور ولا تجري  
 لاغناه عن ناب حديد وعن ظفر  
 كعزمت لم يذب عن قتل الصخر  
 لما انتقل الارباع يوما الى العشر

٢٢ اخوعزمت كالناروقدا وهمية  
 ٢٣ بدت في مجياه امارات مجده  
 ٢٤ سما للعلأطفلا وبرمز يا فعأ  
 ٢٥ ولفا السرايا بالسرايا وقادها  
 ٢٦ فليته بكر ما شطا حدنا به  
 ٢٧ جرى وجرى الساعوشا والى العلاء  
 ٢٨ سليل الملوكة الصيد والساة الا  
 ٢٩ الى ذروة البيت العيوني ينتمي  
 ٣٠ واخواله في عقيل الى العلاء  
 ٣١ ذوا المحكمات السر والبيض القنا  
 ٣٢ وان عليا للذي بفخاره  
 ٣٣ اعز الورجاء روا وسعها حمي  
 ٣٤ متى تدعه تدع امرأ غير خامل  
 ٣٥ ولا راضا بالخطب اسأوانه  
 ٣٦ له هيبته ملا الصدور فلورفي  
 ٣٧ ولو قال للافلاك في سيرها قفي  
 ٣٨ فقل للوليث الغاب بأس كبايسه  
 ٣٩ ولوان للعضب ليمان في جوهرأ  
 ٤٠ ولوان لا نواء جودا كجوده

نظم

نظم

عَلَا فِي الْمَدَنَ أَسَاوِي الزَّهْدِ وَالْتِقَ  
وَابْغَضَ شَيْءٌ عِنْدَهُ لَا وَانَّهُ  
يَرِيشُ وَيَبْرِي عَزَّةً وَسَمَاحَةً  
أَبَى غَيْرَ عَزِّ النَّفْسِ الْعَدُوِّ وَالْتِقَ  
وَمَا تَوَلَّى الْمَلِكُ بَاءً مَشْمَرًا  
فَعَفَّ فَلَمْ يَمِدْ إِلَى مَسْلَمٍ يَدًا  
وَلَا بَاتَ جَحْجَحَ اللَّيْلِ يَشْكُوهُ شَايِحٌ  
فِي أَيَّهَا السَّاعِي لَتَدْرِكَ مَجْدُهُ  
فَلَيْسَ بَعَارٍ أَنْ شَأَكَ مَطْعَمُهُ  
فَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْوَسْعِ غَيْرُ مَطَالِبِ  
فَدَعَ عِنْدَكَ مَا أَعْيَى الْمُلُوكَ طَالِبِهِ  
وَحَلَّ أَتْرَافَ الْمَعَالِي لِسَيِّدِ  
فَلَا مَلِكٌ إِلَّا عَلِيٌّ ابْنُ مَا جَدِ  
إِلَيْكَ أَبَا مَنْصُورٍ وَعَقْدُ جَوَاهِرِ  
نَفَسَتْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ وَقَسَمَتْهَا  
وَعَدَّ يَتِيمًا عَنْ رِقِّ لَوْثٍ وَمُوكِرِ  
يُرُوحُ وَيَعْدُو مِثْلَ غَيْمٍ تَرَى لَهُ  
تَصَدَّرَ مِنْ شَوْمِ الزَّمَانِ وَانَّهُ  
فَضَارِعُ الْجَهَالِ صَدْرًا وَانَّهُ

أَوْسَىٰ وَفِي الْحِلْمِ ابْنُ قَيْسٍ بَابِجِرِ  
لِيَمْوَىٰ نَعْمَ لَوْ أَنَّ فِيهَا تَوَى الْعَمْرِ  
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي  
وَمَرَّ بِالنِّشَاءِ وَالْحِلْمِ وَالنَّائِلِ الْغَمْرِ  
بِاعْبَانِهِ مِنْ غَيْرِ طَرَفٍ وَلَا بَهْرِ  
بَسُوءٍ وَلَا بَاتٍ لَمْ عَقِبْ تَسِيرِي  
إِلَى اللَّهِ مَقْتُورٍ عَلَيْهِ وَلَا مَنَرِي  
رَوْدِيكَ فَانْظُرْ مِنْ عَلَاقَةِ تَجْرِي  
أَغْرَجُ جُوحٍ لَا يَنْهَضُ بِالزَّجْرِ  
بِالْمَرْءِ فِي كَنَافِ بَرٍّ وَلَا بَجْرِ  
وَقَفَّ عَنْهُ وَاطْلُبْ مَا تَطِيقُ مِنَ الْأَمْرِ  
هَمَّ كَضَلُّ الْهِنْدِ وَإِنِّي ذِي الْإِثْرِ  
جَمِيلُ الْحَيَاةِ وَالْإِنَابَةِ وَالذِّكْرِ  
قَلَمْتُهَا صَدْرِي وَعَوَّاهُ فَاكْرِي  
إِلَيْكَ لَعَلِّي أَفْهَمُ النَّفْسِ الذَّخِيرِ  
قَلِيلُ الْكِرَامَاتِ بِالْمَحَامِدِ وَالْأَجْرِ  
صَوَاعِقُ يَحْرِقُ الْبِلَادَ بِالْقَطْرِ  
لَا خَفَىٰ مِنَ الْبَعْصُوصِ فِي نَفْرِ الظُّمْرِ  
لَنْ خُبْتُ الْأَعْجَازَ عِنْدَ ذِي الْخَبْرِ

الأنف  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩

الأنف  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩

الأنف  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩

الأنف  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩

الأنف  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩



يُقال مرعٌ ومرعٌ بضمة الميم والذمة الامان واذا تم عليه اي جاره و  
يضام اي يظلم ويضار من الاذى والضرر والرم بفتح الراء وضما  
يقال مرع فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصاف وقولهم ارغم  
الله انفسه لصقه بالرغام وهو التراب والارغام الغيظ والارغام  
الاذلال ويضار اي يهان يقال ضر وضار والاسم ضرر والضر ضد  
النفع والضر الشدة والمضرة خلاف المنفعة والضر بالكسر  
الهزال وسوء الحال

وما عَزَّزَ من امسى سواك معاذه | ولو عصمته يعرب وتزارُ ٣

معاذه ملجأه وعصمته ومنعته ويعرب ابو قبائل اليمن وتزار ابو ربيعة ومضر

فمن مبلغ عني عقيلاً وقومها | وان بعدت دارٌ وشط منارُ ٢

شط بعدد المزار موضع الزيارة

رويدا بني كعبا فيقوا وارجوا | حلومكم من قبل تضر منارُ ٥

الحلوم العقول ويعني بالنار نار الحرب

ومن قبل تغشى الخافقين عجاذة | لها مجرد والمرهفات شرارُ ٦

الخافقان أقصى المشرق والمغرب والمرهفات السيوف الرقاق المحدود

فتبدع عوان الحرب عن جدنا بها | فيعلوها غارٌ وهيبط غارُ ٧

العوان بخلاف البكر وهي من الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة

كأنهم جعلوا الاولى بكرأ والغار الجيش والمغار القبيلة والعلو

نقيض الهبوط يصف شدة حربه ويحذرهم منه

٨	فَيَشْفِيهَا أَهْلُ الضَّلَالِ وَرَبَّهَا	تَعْضُرُ قَوْمٌ فِي الضَّلَالِ بَارُوا
٩	وَأَيُّكُمْ وَاللَّيْثُ لَا تَبْعَثُهُ	عَلَيْكُمْ نَوَاجٍ مِنْكُمْ وَيَعَارُ
١٠	فَمِنْ هَيْجِ الضَّرْغَامِ تَارِجَتِهِ	الْيَهُودُ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْهُ فَرَارُ
١١	وَأَقِيمُوا لَوَيْتَهُمْ الْحَرْبَ سَاعَةً	وَضَمَكُمُ نَحْوًا لَامِيرِ مَغَارُ
١٢	لِيَصْطَبِحَ كَأَسَاءَ عَلَيْكُمْ مَرِيرَةٌ	يَطُولُ بِهَا سَكْرُكُمْ وَخِمَارُ
١٣	عَنْ	عَنْ
١٤	بَلَفٍ أَيْبِرُ لَا بَلَفَ أَيْبِكُمْ	فَرَحَتْ وَفِيهَا ذَلَّةٌ وَصَغَارُ
		الصَّغَارُ الصَّغَرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ مِنَ التَّعْرِيكِ وَالذَّلُّ وَالصَّغَارُ كَرُّ الْبَاطِلِ

١٥	وَصَفَحَ وَحَلَمَ عَنْكُمْ وَوَقَارُ	أَغْرَكُمُ بَقِيًّا الْأَمِيرَ عَلَيْكُمْ
	وَالْبَقِيَّاءُ وَالْبَقِيُّ اسْمٌ مِنْ قَوْلِكَ ابْقَيْتَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا رَاعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ وَالْحَلَمَ الْإِنْفَاءُ وَالصَّفَحَ عَنِ الذَّنْبِ وَتَرَكَ الْمَكَافَاةَ عَلَيْهِ مَعَ الْقَدْرَةِ وَالْوَقَارَ الرِّمَازَةَ	
١٦	مَنَازِلَ اقْوَامٍ وَهَنْ قَفَارُ	وَلَوْلَا مِرَاعَةُ الْعَهْدِ لَا صَبَحَتْ
١٧	إِلَيْهِ بِهَادُونَ الْمُلُوكَ يُشَارُ	وَلَكِنْ حَفِظَ الْعَهْدَ مِنْ سَجِيَّةِ
	السَّجِيَّةِ الطَّبَعِ وَالْإِشَارَةُ بِالْيَدِ وَالْعَيْنُ تَكُونُ	
١٨	طَرِيقًا عَلَيْهَا لِلرَّشَادِ مَنَارُ	فَخَلُّوا الْعَمَى وَالْغَى وَالْطَّيْحَ وَارْكَبُوا
	طَاخَ طَيْحًا أَيُّ تَكَبَّرَ وَالرَّشَادُ ضِدُّ الْغَى وَالْمَنَارُ عَلَمُ الطَّرِيقِ	
١٩	فَأَجَالَ مِنْ عَادَى عِلَادَةٍ قَصْدُ	وَلَا تَبْعَثُوهُ بِالنَّكَالِ عَلَيْكُمْ
	الْبَعْثُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَثَارَةُ قَاعِدٍ وَبَارَكُ تَقُولُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ وَأَبْعَثْتُ أَيُّ ثَرْتِهِ فَتَارُ وَالثَّانِي الْأَرْسَالُ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى يَقَالُ بَعَثْتُهُ أَيُّ أَرْسَلْتُهُ الْبَعْثُ الْحَيْثُ وَجَمْعُهُ بَعُوثٌ وَأَبْعَثْتُ أَسْرَعْتُ وَالْبَعْثُ أَيْضًا أَجَاءُ اللَّهُ الْمَوْتِ وَبَعَثْتُ النَّاسَ يُقْظَتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتُهُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ حَذِيفَةَ الْيَمَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِفِتْنَةٍ لَبَعَاتًا وَقَتَاتًا أَوْ كَمَا قَالَ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَمُوتَ فِي دِقْعَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ أَيُّ أَثَارَاتٍ وَهَيْجَانٍ وَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَأَبْعَثْتُ إِذَا حَلَكْتَ عَقَالَهُ وَأَمْرُسَلْتُهُ وَكَانَ بَارَكًا فَأَثَرْتُهُ وَالنَّكَالُ الْعَذَابُ	



٢٠	لَإِنْ صَبَحْتُمْكُمْ يَوْمَ نَحْسِ جِيَادِهِ رَعَا الْأَوْرِيْعَانَ الْعَجَاجَ مُنَارُ	
	صَبَحْتُمْكُمْ أَنْتُمْ صَبَحَاوُ الْخَوْضِ السَّعْدِ وَالرَّعَالَ جَمْعُ رَعِيلٍ هُوَ الْقِطْعَةُ مَنْ الْخَيْلِ وَرِيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ	
٢١	لَتَذْمُنَ أَنْ الْبَغِيَّ لِلْمَرْءِ مَضْرَعُ	وَأَنْ الَّذِي يَحْيِي الْأَمِيرَ حَيَّارُ
٢٢	فَانْ أبا الْجِرَاحِ فِيكُمْ وَقُوِيْهِ	كَمَا كَانَ فِي حَيَّتِي ثَمُودَ قَدْ أَرُ
٢٣	غَدَاةُ تَعَالَى السِّيفِ وَأَنْصَاعُ عَا	فَخَلَّجَهُمْ مِمَّا جَنَاهُ بَوَارُ
٢٤	وَأَنْ سَبِيلَ الظَّالِمِينَ سَبِيلُكُمْ	فَلَمَّا ذَهَبَ كَاسُ بِالْحَتُوفِ تَدَارُ
٢٥	فَلَا تَحْسَبُوا أَنْ رَمْتُمْ بَعْدَ حَرْبِهِ	مَطَارُ يُنَجِّي مِنْ يَدَيْهِ مَطَارُ
٢٦	فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَذُلُوا الْحَكِيمَةَ	فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي الْمَذَلَّةِ عَارُ
٢٧	وَتَمْسُوا كَمَا كُنْتُمْ جَمِيعًا رَعَاءَهُ	عَسَى أَنْ تَنَالُوا نِصْفَهُ وَتَجَادُوا
	رَعَا أَيُّ رَعِيَّةٍ وَالنِّصْفِ وَالنِّصْفَةِ مِنَ الْإِنْصَافِ	
٢٨	وَيُرْعِيكُمْ الْمَرْءُ فَلَوَ أَنْ دُونَهُ	عَتِيرِدُ مَاءٍ بِالسِّيفِ ثَمَارُ
٢٩	فَمَنْ مِثْلُهُ يَرْجِي عَدَاكُمْ وَيَتَّقِي	إِذَا كَرُمَ وَيَحْيِي دُونَكُمْ وَيَعَارُ
	قَوْلُهُ عَتِيرِدُ مَاءٌ مَا خُذَ مِنَ الْعَتِيرَةِ وَهِيَ شَبَابَةُ الْكَوَايِدِ بِجَوْفِهَا فِي مَرْجَبِ الْإِلَهَتِهِمْ وَقَدْ عَتَرَ الرَّجُلُ عَتَرَ إِذَا ذَبَحَ عَتِيرَتَهُ وَتَمَارِي تَسَالُ وَيَحْيِي مِنَ الْحَيَّةِ وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِ غَيْرَةٍ وَرَجُلٌ غَيُورٌ	
٣٠	وَيُعْطِيكُمْ الْحَجْرَ الْجَيَادُ تَحْفَهَا الْـ	حَوَالِي وَكُومٌ لَا تَذْمُ عَشَارُ
	الْجَيَادُ يَعْنِي الْخَيْلَ الْعِتَاقَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمَوَالِي الْعَبِيدَ وَالْكُومُ الْغُرُفُ الْعِظَامُ الْأَسْمَةُ وَالْعَشَارُ جَمْعُ عَشْرٍ وَهِيَ الْبَاقِيَةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْهَا مِنْ	

وقت ضرابها عشرة أشهر المعنى أنه يذكرهم بجياطة ودرعايته  
عليهم ونكاية عدوهم وإيصاله لهم المرامي التي لولاها لم يصلوا إليها  
والعطايا العظيمة التي يطعمهم إياها من الخيل والابل والحمل

٣١ ويعفو عن الجاني ولو شأوهلكه لما عصمت من قتله ظفار

الجاني المذنب وعصمت منعت وظفار بلد معروف من ديار اليمن  
على وزن قظام إلا أنه ردها إلى الأصل فرفعها

٣٢ فغش في نعيم ما تلاً لأكوكباً وظلم ليل أضاء ظفار

٣٣ ومن حولك الغر الكرام ذوو النعمى بنوك الأولى طالوا العلا فانار

٣٤ وما منهم إلا فقى السر ماجد له حلم كهل لا أراه يضار

٣٥ وكلهم أساد غيل إذا دعى نزال وأما في النداء فجار

الغيل الجحمة والنزال المنازلة في الحرب والندى الكرم

٣٦ عليكم سلامي كل يومٍ وليلة يروح ويغد وما أقام فجار

٣٧ سلام فتى يرضى رضاكم ولا يرى سوى مدحكم ما شدد من زار

٣٨ يُقرّبه رحم عطف إليكم وأرحام قوم أذ تعد ظفار

الظفار جمع ظئير وهي التي تربي الصبي ليست بأمه ويجمع أيضاً

على ظؤير وظؤير واطأرو وفي مثل الطعن يطار أي يعطف على الصلح

وقال أيضاً وكتبها إلى شمس الدين باتكين

أمير البصرة وقد عارضه شرف الدين المعروف بالكاظم ضامن

مكوس البصرة في حديثاً نحدث معه من بغداد يريد عليه



ضريبةً مقداراً يسيراً وبسبب ذلك الحديد كاهجاء ابن الديلمي عاملوا

يا شمر بن الله كم لك من بيد	يشي بها باد ويشهد حاضر
ولدي اعمدة قليل قدرها	جد اولد ديوان وال قادر
لا شيء عندي مسكها الكني	اخشي يقول الناس جاهك قاصر
ولقد جرى فيها بواسطة وقعة	ما كان لي فيها هنالك ناصر

يعني ما جرى من ابن الديلمي عامل واسط ومعارضة اياه في مكر الحديد  
حتى اخذ منه عليهم مكساً مقدار نصفها وكذلك كانت ضريبة الحديد  
في واسط على المائة المنيار ودينار واسط يزيد على دينار بغداد  
نصف دانق وكان الثمن في بغداد المنيارين

وأعيد مجدك ان اقابل مثلها في حيث انت وسيدك المتظاهر  
السبب العطا والمتظاهر المتراكم

وبأسركانت لي بقربك صيلم مالي وبيت الله فيها عا ذر  
الصيلم الداهية وقوله مالي وبيت الله فيها عا ذر يعني الدراهم التي  
سلمها الى العشار ولم يذكر الامير فيها

لكنني استصغرها ولقد اري ان الصغار بعدهن كباثر  
فادفع بجاهك او بمالك منعاً عني في لك للعفا ذخاثر

العفا طلاب الرفد وذلك انه حين دخل البصرة عارضة شرف الدين  
محمود الكاتب يريد منه مكس ذلك الحديد فسأله ما يريد عليه فقال  
ستة دراهم فاحترق مقدارها واستصغرها في ان يدكر الامير شمر الدين

فيه فسلم الدراهم اليه فمرانه عاوده يريد منه مرة اخرى فاستعصم بالامير  
في رجوعه اليه ثانية فكتب هذه الابيات الى الامير يرد الدراهم  
اليه التي كان اخذها ولا ودفعه عما يريد ثانياً

لئن حال ما بيني وبينك حائل  
فاني والمحبي بك الباس والندى  
فما كل من تنشأ به الدار غائب  
من البراء والنج من البحر من آخر  
بذكر في الاحياء وسار وسامر  
ولا كل من تدنو به الدار حاصر

### وقال ايضا ومما ينسب اليه

طوى بحر الهموم به فماداً  
وانساه الصبا بتريب دهر  
اذ قلت ارعوى ابداً غراماً  
تجرد من مكائده عناداً  
شكوت الجور والعدوان منه  
وادنى في تحامله وزاداً  
الاخل على الايام ندب  
فقال شكوت عدلاً واقتصاداً  
اعاهده بان لا خان عمداً  
يشاطر في الصباية والسماداً  
واخوفته اذا ما الامر ماداً  
لجبت له الغوائر والنجاداً  
واخى الى بذاك وهل حذر  
يرون الغدر ديناً واعتقاداً  
واقسم لو طمعت به بمصر  
وقد قضيت عمري في ناس  
كا في بينهم بضوء يعاني  
يهيج بحامل الداء الغداداً  
اهيم ولا اري من حذر امير  
لا فحم في بلاغته من ياداً



١٣	واغضي ناظري حتى كافي	حديث عمي يجرّح أن يُقادَا
١٤	وفار الزند تدركها لحاظي	وان لم تورقا دحما الزنادَا
١٥	وابدي فيهم صمما وسمعي	يحسّ النمل اذ تخفي السوادَا
١٦	سأرجلها مجللة بعزمي	اذا تدعى هلا و هب تما دى
١٧	واقحمها الممالك لأبالي	أغيا كان ذلك امر شادا
١٨	ففي عرض البسيطة لي محال	اذا متناجم ألف الوسادَا
١٩	فان أدرك منائي كمهما مر	افاد المجد ان جاب البلادَا
٢٠	وان اهلك فقد ابدت عذرا	اقوم به ولم آل اجتهدَا
٢١	وما طلبي سوى لقياء ملك	يلوح ضياء غربة انتقادَا
٢٢	لا أقضي بعض واجب واخطى	بلفظ منه كالد رانتقادَا
٢٣	يوئيد خاطري ويحيل فكري	واجعله لما ابغى عمادا
٢٤	ومن ينزل بشمر الدين يصبح	على العلات بساما جودَا
٢٥	يُجالس منه قعقاع ابن شور	وكعبا ملبس النعما ايدا
٢٦	ملك ان يقل يفعل وان يس	ترد من نبيلة العافون زادا
٢٧	يشبه كفرة بالغيث قوم	وما من رام تشيها اجادا
٢٨	لو ان الغيث يشبه راحته	ندى لم تحمل الابل المزادا
٢٩	فابلغ ساكن الزمراء عني	رسالة مخلص لهم الودادا
٣٠	فاني لم احط فتود رحلي	يامعة يد غلب ان ينادى
٣١	ولما نزل بن عنفية لشمير	يصير لوفده الذكر الجلادا

٣٢	بِأَسْرَاهَا وَأَوْرَاقَهَا زِنَادًا	ولكنني نزلتُ نزول حُرٍّ
٣٣	إِلَى الْعُلْيَا وَأَطْوَلَهَا عِمَادًا	وَأَبْسَطَهَا يَدًا وَأَمَدًا بَاعًا
٣٤	عَلَى قَدِيمٍ وَارِسَاهَا عِمَادًا	وَأَسْرَعَهَا إِلَى الْعَايَاتِ سَعِيًّا
٣٥	لِكُلِّ الْمَالِ أَنْبَاءًا حِدَادًا	وَأَكْرَمَهَا إِذَا مَا الْعَامُ أَبَدًا
٣٦	جَوَادٌ مَا بَدَأَ إِلَّا أَعَادَا	وَأَبْيَضَ كَالْمَهْدِ أَنْفَهِي
٣٧	وَمَزْدَا قَبْلَهُ لِلْعَشْرِ سَادَا	هُمَا مَرْسَادٌ قَبْلَ تَمَامِ عَشِيرٍ
٣٨	دَمُ الْأَعْدَاءِ رَبِيًّا وَالصُّعَادَا	وَقَبْلَ الْإِحْتِلَامِ سَقَى الْمَوَاضِي
٣٩	وَيُشَبِّهُ فَحْمَهُ اللَّيْلِ سِنُودَا	وَيَوْمٍ تَتَخَصَّصُ الْأَبْصَارُ فِيهِ
٤٠	نَجُومُ الْقَذْفِ تَطْرُدُ الطَّرَادَا	تَحَالِبُهَا الْأَسِنَّةُ لَامِعَاتٍ
٤١	عَقَائِقُ يَمْتَرِينَ جَنَى رَصَادَا	وَتَحْكِي الْهِنْدُ وَأَنْبَاءَاتٍ فِيهِ
٤٢	يُبَارِي النَّحْلُ تَحْسِبُهُ جَرَادَا	وَفِيهِ تَشَبُّهُ الرِّيَاضَاتُ طَيْرًا
٤٣	وَقَهْلَانٌ بَرْدُ رُدْيَا لِمَادَا	تَلْقَاهُ بَعْرُ مِرْ لَوْ ثَبِيرٌ
٤٤	وَتَنْسِيهَا الْمَأْثَرُ وَالْمَعَادَا	وَعَامٌ تَجْلِدُ الْأَحْيَاءُ فِيهِ
٤٥	كَانَ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ عِدَادَا	يُظَلُّ بِهِ اللَّوْىُ يَنْصَاعُ حَتَّى
٤٦	يَرَى لِلْمُعْتَفِينَ بِهِ ارْتِيَادَا	أَقَامَ إِلَى نَدَاهُ بِهِ سَبِيلًا
٤٧	يُرِيكَ بِذَهْنِهِ إِرْمًا وَعَادَا	وَعُودٌ فِي الْبَلَاغَةِ ذَوْفُونٌ
٤٨	كَمَا أَبْدَلْدِيهِ وَمَا أَعَادَا	تَوَسَّمَهُ وَلَمْ يَلْفِظْ بِحَرْفٍ
٤٩	لِيُدْرِكَهَا فَعَادُومًا أَفَادَا	وَأَحْمَقُ مَا رَقِيَ نَاوَا أَعْلَاهُ
٥٠	كَانَ عَلَى مُضَاجِعِهَا الْقِتَادَا	إِذَا أَعْدَاؤُهُ ذَكَرَتْهُ بَانَتْ

٥١	تَقَلَّبَ رَأْيَهَا بَطْنًا وَظَهْرًا	فَلَا خَطَأَ رَأَتْهُ وَلَا سَدَادًا
٥٢	حِذَارَ مَعَاوِدِ الْهَيْجَامِ	يَعِدُّ لِحَاجَةِ الْفَرِاقِ
٥٣	جَرِيٍّ لَمْ يَصِلْ إِلَّا رَأَتْهُ	أَسْوَدُ الْغَابِ صَوْلَتُهُ نَقَادًا
٥٤	بَنَى بِالْبَصْرَةِ الْفَيْحَاءَ سُورًا	يُضَاهِي السَّدَّ سَبْكًَا وَانْعِقَادًا
٥٥	وَأَيْدِهِ بِمِثْلِ الْهَبِّ تَأْتِي	عَلَى الْأَيَّامِ صَفَتُهُ انْفِدَادًا
٥٦	وَمَزَيْنَهَا بِأَسْوَاقٍ أَرَانَا	بِهَاسِ كُلِّ الْبِلَادِ لَهَا سَوَادًا
٥٧	وَأَرَوْنِي أَهْلَهَا عَذَبًا فَرَاتًا	وَلَمْ يَنْفَعْ لَهَا عَذَبًا فَوْقَ أَدَا
٥٨	وَكَمْ مِنْ مَشْهَدٍ وَرَبَّاطٍ زَهْدٍ	وَمَدْرَسَةٍ بَنَى وَهْدِي أَفَادَا
٥٩	وَجَامِعٍ بِالْمَعْظَمِ إِذْ تَدَاعَى	وَقَالَ الْقَائِلُونَ عَفَى وَبَادَا
٦٠	أَقَامَ لَهُ إِلَى الْأَهْوَا زَعِيرًا	صَلَادًا اتَّحَمِلُ الصَّمَّ الصَّلَادَا
٦١	وَالشَّيْزِي إِلَى شِيرَازٍ نَجَبًا	كَمِثْلِ الْهَضْبِ أَجْسَادًا وَأَدَا
٦٢	وَبَثَّ بِكُلِّ بَحْرِ مَنْشَأَتٍ	يَفُوتُ بِطَيْمِهَا الْحَرَادُ الْجِيَادَا
٦٣	فَحِينَ نَكَاحِ الْمَرَاوِدِ لَيْسَ فِيهَا	تَرَى أَمَتًا يَشِينُ وَلَا أَيْتَادَا
٦٤	وَلَا مِنْ جَوْهَرٍ إِلَّا وَاجِرِي	بِهِ مِنْ صَفْوِ جَوْهَرِهِ مَدَادَا
٦٥	فَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي اللَّهِ بَدَلٌ	مِنْ أَلَا بَدَلٍ قَوْلًا وَاعْتِقَادَا
٦٦	فَهَا هُوَ لَوْ خَوَّارٌ مَرَّمُ أَرَادُ	لَا صَغُرَ قِصَّةُ الذُّكْرِ كَانَ شَادَا
٦٧	فَتَيْهِ أَيْهَا الرِّعْنَاءُ عَجَبًا	يَبْرُوتَنَا وَلِي السَّبْعِ الشَّدَادَا
٦٨	فَقَدْ صَارَ شُهُورُكَ مَذْنُونًا	رَبِيعَ لَا يَمُرُّ بِهِ جُمَادَا
٦٩	فِدَى لَكَ يَا تَكِينُ نَفْسٍ قَوْمِ	أَجَابُوا اللَّؤْمَ طَوْعًا وَانْقِيَادَا

٧٠	تَعَوَّرَ إِذْ تَسُدُّ بِهِ الْوُدَّ دَا	إِنْ اسْتَمَرَّتِ اسْمَحْمُ قَبَا بَا
٧١	اَثَرَتِ الْيَوْمَ عَاصِفَةً رَمَادَا	وَأِنْ يَوْمٌ دَعَوْهُمْ لِحَرْبٍ
٧٢	بَنُو سَاطِعٍ يَغْشَى السَّيْلَا دَا	فَذُوْنِكَ عَذْبَةُ الْإِلْفَاظِ جَاثُ
٧٣	فَرْدُ اللَّذْهَرِ مَشْنَى وَفَرَادَا	تَرْيُكَ سَطُورَهَا وَاللَّيْلُ دَا حِ
٧٤	لِقَامِهَا جَلَالًا وَاسْنَعَادَا	لَوْ اجْتَاَزَتْ بِسَامِعِي جَرِيرِ
٧٥	فَنَحْشَى أَنْ نَعْرِضَهُ الْكِسَادَا	وَلَسْتُ بِجَالِبٍ لِسَوَاكَ شَعْرًا
٧٦	إِذَا وَلَدَ امْرَأٌ مِنْهُمْ أَفَادَا	أَبَايَ ذَاكَ أَبَاءُ كِرَامٍ
٧٧	تُعَابُ بِهِ وَلَوْ مَاتَ جَوَادَا	وَنَفْسٌ لَا تَرِيحُ لَوْرِدٍ سَوْءٍ
٧٨	فَلَيْسَ رَأَى عَلَيْهِ مُسْتَزَادَا	بَقِيَتْ بَقَاءً ذَكَرَ فِي الْعَالِي
٧٩	عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَلَا يَنَادَى	وَعَاشِرُ عَدُوِّكَ لَا يَنَادَى

### وَقَالَ أَيْضًا أَوْ مِمَّا يَنْسِبُ إِلَيْهِ

١	وَأَجَى مَا أَرَادَ إِهْلَ الْعَادِ	كَرَّةَ اللَّهِ مَا أَحَبَّ الْإِعَادِ
٢	هَزَمَ مِنْ أَيْدِيهِمْ غَدَاةَ الْجَلَادِ	وَأَرَى الْفَاسِقِينَ كَيْدَهُمْ أَوْ
٣	بَلُوغَ الْمُنَى وَنَيْلَ الْمُرَادِ	قَدَّرُوا مِنْ سَفَاهِمٍ أَنْ بَلِيَّ
٤	قَدَّمَ أَفْجَحَتِ سَبِيلَ الرِّشَادِ	وَرَجَّوْا أَنْ تَزَلَ بَعْدَ ثُبُوتِ
٥	إِمَامٍ يَرَانِي خَيْرَ هَادِي	قَتَلُوا كَيْفَ قَدَّرُوا ذَاكَ مَعَ
٦	طَوْحِمْ عَلَا عَلَى الْإِطْوَادِ	وَمَحَالًا أَنْ يَسْتَحْفَ مَحَالًا
٧	مَلَكَ التَّقِيَّ الْجَرِي الْجَوَادِ	لَيْتَ شَعْرِي مَا تَنْفَعُونَ عَلَى
٨	لِحَسَنِ فِي لَفْظِهِ وَالْوُدَادِ	الْمُلْتَقَى أَمْ لِعِلْمِهِ الْبَاهِرَامُ





٩	أَمْ حَسْبِيَ حَلِيمٌ حِينَ يَهْفَوُ	حلم قيس وحلم ذي الايادي
١٠	أَمْ مَقَامَاتُهُ وَأَرَاؤُهُ اللَّ	في وصف حسن ذات العماد
١١	أَمْ لَتَشْيِيدِ الْمَدَارِسِ الرَّبِّ	ط ودار المضيف للوفاد
١٢	وَحَشْيِ الْمَدَارِسِ بِالْكَتَبِ	ب الشراف للصحيحة الاسناد
١٣	أَمْ بَنَى السُّورَ الَّذِي صَارَ مَذْ	تَمَرٌ قَدْ نَى فِي عَيُونِ أَهْلِ الْفَسَادِ
١٤	أَمْ لِأَنَّ حَفَّ ذَاكَ السُّورِ بِالْ	خَنْدَقٍ حَفْظًا مِنْ أَسْوَى السُّوَادِ
١٥	أَمْ عَمَّا السُّوقِ الَّذِي صَغُرَتْ	سوق بغداد عنده في بغداد
١٦	أَمْ لِقِيَامِهِ بِالْقِسْطِ أَيَّامَ	لَحْجُورِ خَيْلٍ بِجَوْلٍ فِي كُلِّ وَادٍ
١٧	فِي زَمَانٍ لَا تَسْمَعُ الْأَذْنَ فِيهِ	غَيْرَ صَوْتِ الصُّرَاخِ فِي كُلِّ نَادٍ
١٨	أَمْ لِأَنَّ شَيْدَ الْمَرْسَانِ لِلزَّمَنِ	فِي وَحْفِ الْعُقُولِ وَالْأَجْسَادِ
١٩	أَمْ قَرَاهُ اللَّضِيفُ أَمْ ضَرَبَهُ	بِالسَّيْفِ فَوْقَ الطَّائِمِ وَتَحْتَ الْهُدَى
٢٠	أَمْ صِيَامُ مَيْلَوِهِ طَوَّلَ قِيَامِ	فَهُوَ فِي الذَّهْرِ سَاهِرُ الْمَطْرِ صَادٍ
٢١	أَمْ لِأَنَّ يَكْفَلَ الْبِتَامَى وَيَهْدِي	مَنْ تَعَامَى وَآيَ كَافٍ وَهَادِي
٢٢	أَمْ جَلَاءُ السَّرَابِ أَمْ أَمْنُهُ	السَّبِيلُ يَقْبَلُ اللَّصُوفَ وَالْمَرَادِ
٢٣	أَمْ أَقَامَتُهُ الْحُدُودُ وَقَدْ صِي	ح بِتَعْطِيلِهَا بِكُلِّ الْخَوَادِي
٢٤	أَمْ لِأَنَّ صَيْرَ الْبَطَاحِ جَنَاتِ	وَسَامَى بَيْنَ الرُّبَا وَالْوَهَادِ
٢٥	حَسَدُوهُ فَخَرَفُوا فَرَحِي	ذَوِ الْعَرْشِ مَا خَرَفُوا بِسُوقِ الْكُتَا
٢٦	وَأَرَاهُمْ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَةً	وَاللَّهُ لِلظَّالِمِينَ بِالْمَرْصَادِ
٢٧	أَتَرَاهُمْ يَأْتِيهِمُ الْعَذْلُ لَا	كَأَنَّا مِنْ الْوَهْمِ وَحَصْبُ الْبِلَادِ

الرقعة

٢٨	اللؤم وجب الفساد والإلحاد	أَمْ تَرَى فِي طَبَائِعِهِمْ غَيْرَ
٢٩	بِغَيْرِ الْفَضْلِ وَالتَّقَى وَالتَّوَدُّدِ	لَهُمُ الْوَيْلُ مَنْ يَكُونُ شَمْسُ الدِّينِ
٣٠	عَصْفَةً كَانَ عِنْدَهَا كَأَلْمَرَادِي	عَصَفَتْ رِيحُ صَدَقَةٍ فِي بَنَاهُمْ
٣١	نِ وَأَنْ قِيلَ وَائِلٌ فِي أَيَادِي	مَلِكٍ لَيْسَ فِي الْمُلُوكِ لَهُ ثَا
٣٢	عَتَقَهُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى الْأَوَّلَادِ	هُوَ أَحَقُّ عَلَى الرِّعَايَا وَأَنْ
٣٣	مَا حَازَ خَيْرًا بِهِ وَفَادَ مَعَادِ	مَلِكٍ مَا يَعِدُّ مَا لَا سِوَى
٣٤	وَبِضْرِ الطَّبَا وَسَمَرِ الصُّعَادِ	لِلدَّجَارَاتِ وَالْجَوَائِزِ يُمْنًا
٣٥	رَيْفِ طَرَفٍ لِلطَّرَادِ	وَتَضْبِطِ الْخَطِيمَانِهِ وَتَصْ
٣٦	قَفَازِ بَازٍ وَلَا لُصِّمٍ جَرَادِ	لَا لَكَاسٍ وَلَا لِأُتَيْسٍ وَلَا
٣٧	لِيُوفِي شَوْمًا كَأَحْمَرِ عَادِ	قَسَمًا أَنْ مِنْ أَرَادَ بِهِ كَيْدًا
٣٨	الْفَيْحَا بَعْدَ الْغِيَا نَوْبَ الْخَدَادِ	أَلْبَسَتْ فِي مَغِيْبِهِ الْبَصْرَةَ
٣٩	جَازَتْ لَهُ الْإِنْسَانُاتُ فَهَرَّيَا	أَهْ يَا وَحْشَةً غَرِبَتْهَا وَمَا
٤٠	دَالِيَهَا وَأَذْنَتْ بِبَعَادِ	ثُمَّ زَالَتْ تِلْكَ الْكُتَابَةُ إِذْ عَا
٤١	بِمَرَّاهِ عَلَى رِغْمِ أَنْفِهَا الْحَسَادِ	وَأَكْتَسَتْ نَضْرَةً وَحُسْنًا
٤٢	قِيَمٍ مِنْ بَرْدِهَا عَلَى الْأَكْبَادِ	يَا لَهَا نِعْمَةً تَعْجِبُ كُلَّ الْخَلْقِ
٤٣	زَالِ يَدْعَى بِالْمُنْعَمِ الْعَوَادِ	نِعْمَةً سَاقَمَهَا إِلَيْهَا الَّذِي مَا
٤٤	عَلَيْهَا مَا أَنْ لَمْ مِنْ نَفَادِ	فَعَلَيْنَا اللَّهُ حَمْدًا نَوَالِيَهُ
٤٥	خَيْرٌ مِنْ مَقْدَمِ الْأَعْيَادِ	وَلَعَمْرِي لِمَقْدَمِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
٤٦	غَرَّ حَادٍ وَمَا تَرَفُّ شَادِي	عَشْتِ يَا بَاتِكُنَ لِلْمُجْدَمَا

في نعيم وخفض عيش في عز  
عز يز باق على الأباد  
ورمى الله من بكيدك بالبو

وقال ايضا في غزل له وهو عا برقي دجلة وسمع صوت حمام يسبح

صبا شوقا فحن الى الديار

و نازعه الهوى ثوب الوقار

صبا مال و نازعه جاذبه والهوى هو النفس مقصور وهو بكسر الواو هو وهو

وهاج له الغرام غناء و برق

هو اتف في غصون من نضار

هاج انار والغرام الولوع بالشيء والورق الحمام و هتمها صوا والضاحكه

صدحن غديّة فتركن فلي

وكان الطود كالشيء الضمار

صدحن صحن وغديّة تصغير غداة والطود الجبل والضمار كل ما يكون

منه على شقة والصدح ايضا للغراب والديك و صدح اي سار

رويدا يا حمام مستهام

مشوق مته طول السفر

مته اي ذهب بمته وهو قوته والسفار السفر

براه الشوق بري القدح جدا

فغادره بقلب مستطار

القدح الزلم وهو السهم وغادره تركه واستطار اذا طير و

كذلك استطار ذهب فطار

فوا عجباً لكن تنحن خوال

فراق وما بدت خيل المغار

ولم تصدع لكن عصي بين

ولم تعبت لكن نوى بعار

وانت النواعم بين بان

وخيرتي يرق وجلنار

وبين بنفسج يزدا حسنا

كلون التبر في وجن الجوار

٣٧  
والغزل  
المشتم  
القصيدة  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠	تَرَدَّنْ نَمِير دَجَلَةَ لَا لَغَبٍ	بطانا من بواكير الثمار
	النميرها هذا الماء العذب والغب ان ير الماء يوما ويدع يوما يريد ان يار يانة ابدا وقولهم غب فلان في الحاجة اي لم يبالغ غب الشيء عاقبة وبواكير الثمار جمع باكورة وهو اول الفاكة والبكور من النخل هي اول ما يدرك منه ولكن لك البكرة يعني اذن شباع	
١١	لدى او كارهن بحيث تاج الـ	خليفة لا باجواز القفار
	تاج مكان معرب ببغداد وهو من دار الخليفة والشجر الهمو والآخر منيت من الزمان بعنق فير	
١٢	منيت من الزمان بعنق فير	قليل عندها حار الشفار
	منيت بليت والعنق فير الداهية والشفار السكاكين والسيو وشفر كل شيء حدة	
١٣	فراق احبة وذهاب مالٍ	وضيم اقارب واذاة جارٍ
١٤	فلا والله ما وجد كوجدني	ولا عرف اصطبار كاصطبار
١٥	ولا نمة واحزن لها مسيري	وقد شرت بادمها الغزار
١٦	تقول وقد رأت عيسى ورحلي	وصدي عن هواها وزوري
١٧	على فتحتهم الالهوال فردا	بغير البيد او لحج البحار
	الالهوال جمع هول وهو ما افزعك وبراك والتجشم حملك نفسك على الامر المشاق وفيه صلاح والبيد لفوات ولح البحر مغظمه والعيس المناقة الصلبة وتجتثت الامر تكلفته على مشقة	
١٨	اما لما تحاول امر علوا	هديت امر اجتواء للديار
١٩	اتقنع بالعلالة على العاللي	بديلا والمشار من الوثار

اجتوى المكان اذ كرهه واستوياه ولم يوافقه والعلالة مكان مرتفع من الارض والعلالي من العليلة وهي الغرفة والمثار تسمية العرب القمر وهو اخذوه يحفره الرجل مقدار طوله وينام فيه والوثار القماش	
فقلت لها غشاشا والمطايا	الى التجليح حاضرة الحضاري
غشاشا على عجلة قال الشاعر	
ولا انسى مقالة غشاشا ۞ لنا والليل قد طرد النهارا وصالك بالعهود وقد راينا ۞ غراب البين او كثر طارا	
بدار الهون ذو الحسب المضار	ذريني لا ابالك كيف يرعى
باهل المجد من ظل السداري	فظل السدم عندا لذل اولى
اتى في اثر اعمار قصار	فكم اُفنى على التسويف عمرا
السد رثوب كالكتة والتسويف المطل وسوف كلمة تفيس وسوف	
اذا اكثر المطر	
على مضض به ابدا ادا ري	وحثام الخلود الى مكان
الخلود الاقامة واخذت الى فلان ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكن اخلا الى الارض والمضض وجع المصيبة وامضني الجرح اى وجعني	
كريم المنتقى جامي الذمار	ولواني اداري قمر قوم
القمر السيد والمنتقى الاباء الذين ينتمي اليهم بنسب الذمار هو ما يجب على الانسان ان يحميه والمداراة الملاينة بالقول اللطيف	
وملت الى التحمل والوقار	عذرت وقلت للنفس طمئني

	اطمئني اي اسكني والتحلّم تكلف اللحم والدة الرزانة والمسكون	
٢٧	ولكنني ادري كل قير	يجلّاه ايعد من القرار
	المقر الفروجة والقرار صغار الغنم وزهاها قبل هي جود الغنم صوفا	
	وهي ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه يقال لها قرارا وقرارة	
٢٨	كليل الطرف عز سبل المعالي	بصير المثابر والابرار
	المثابر النائم واحد هامثرة والابرار القبيح النخل ويسمى ملقح ابارا	
٢٩	تعلق من عري قوم بسب	ضعيف ليس بالسب المغار
	السب المحبل وكذلك السب المغار المحكم قتله	
٣٠	فاصبح كالحباري مقدر جرا	يحذر له لا بالحدار
	المقذر حري الدار والذال بالحاء والعين وهو المتهى للباب الحذر	
	هو ما طال من رقبة الحباري في الريش وكذلك برقة الديك وهو	
	الذي ينتشر حين الخصام والهراش والاشراس جمع شراس	
٣١	فيا شر الدهور جزيت شر	الجزاء وذقت فقدان الشرار
شور	الشرار والاشرة جمع شرار اوصفت به الناس فاذا ادت نفس الشر جمع	
٣٢	ليزّام كل ذي شرف قديم	ويذروا ما برأسك من ذاري
	يرام الشيء اذا عطف عليه ويذروا ويسقط والذاري جفون الابل	
٣٣	فقد كلفتني خطا اشابت	قذالي قبل خطي في عذاري
٣٤	ولو اجضت منك بغير مرتقي	لكان باعد بالماء اعتصاري
	اجضت اي غصصت بالريق والماء واعتصاري دفع الغصص بالماء	

فقل للشامتين بنا علاناً	هنيئاً بالمهانة والصغار	٣٥
الشمامة الفرج بالمصيبة والمهانة الضعف والاحتقار وامهنت الشق	ابتذلت وامهنت اضعفته والمهين المحقر الماهن الخادم والصغار الذل	
مكانكم فيخونوا فامعالي	صعاب ليس قدرك بالسري	٣٦
سحت الجردة اذا غررت ذنبها في الارض ليتبض الساري السارقة ومكانكم	اي الزموا ارضكم واثبتوا فيكم كما يثبت الجراد حين يغز زذ ناب في الارض	
تويحاً على الاقامة بارض الذل والهوان وعلى العجز عن طلب العز والراحة	فقد نلت المتى غصاً بجدي	٣٧
المتى جمع امنية والجدها لاجتهافي الامور والمجد فقيض الهزل	وقال علي بن عبد الله ال مقرب يمدح الامير الفضل	
بن محمد بن احمد بن الفضل بن عبد الله ابن علي العميوني	وبما اتزن من العجاج الاكدر	
فسمياً بأعراف الجهاد الضمر	وطلق الحياذي جبين ازهر	
وبما حتمن الى الوغى من ماجد	كالنقي سابعية وعال اسمر	
وبكل ابيض صارم ومضاضيه	واعم نافلية واشرف معشر	
لوقيل من في الارض علاهية	حامي حمى الابلوساي المنخر	
ما قيل الا ذاك فضل ذو العلا	يفش الوغى فرد ابو جبر مسفر	
الماجد الاحساب الملك الذي	صفر المجاسد من بنات الاصفر	
الواهب الجرد العتاق يقودها	بيض الرقاق من النجيع الاحمر	
والمكوه السمر الدقاق ومنهل		



والعنوان  
التاسعة  
القصيدة  
الاولى في العرض الاول  
من المتدارك

- ٩ ومعفر البطل الهزبر بطعنة  
 ١٠ ومفلق الهامات في يوم الوغى  
 ١١ كمر غارت أسيافه من ماجد  
 ١٢ مفني العدا منه باغلب باتر  
 ١٣ متوقد الغزوات أكبرهم  
 ١٤ والموت استهى عنده من أن يرى  
 ١٥ تلقاه اثبت ما يكون جناحه  
 ١٦ وأحب يوم عنده يوم به  
 ١٧ جزار كل كتيبة فرسافها  
 ١٨ تحت السنور والتزيك تخالهم  
 ١٩ ما صبحت دار أسنابك خيله  
 ٢٠ لسانه من كل فارس همة  
 ٢١ ما حلم قيس ما وفاء سموه  
 ٢٢ لو أنهم وز فوابه لم يعدا لواء  
 ٢٣ أبا وامنح جانب من هارني  
 ٢٤ واشد بأسا من كليب ذي سطي  
 ٢٥ واعز جارا من فتى بكر وقد  
 ٢٦ ذو همة سعدت واصبح دونهما  
 ٢٧ ما زال يجتاب البلاد مشمرا  
 ٩ تقضي قضيتة ولما تسبر  
 ١٠ بمدن الحدين صافي الجوهر  
 ١١ جز السباع مجدل لم يقبر  
 ١٢ يذنيك منظره بصدق الخبر  
 ١٣ احياء ما مور وموت مؤمر  
 ١٤ في غير مرتبة المليك الاكبر  
 ١٥ والخيل تعثر بالقنا المتكسر  
 ١٦ يعطي الهنيدة للفقير المقتر  
 ١٧ اوفى وامضى من كتيبة دوسر  
 ١٨ والخيل تحت النقع حبة عثير  
 ١٩ الاوارت جوها بالعير  
 ٢٠ ما بين وجنة خذ والمجبر  
 ٢١ ما جود كعب ما شجاعة عنتر  
 ٢٢ من كفة اليسرى بنان الخنصر  
 ٢٣ ايام يمنع حلقة ابن المنذر  
 ٢٤ بالسيف يحثت الذرى من حمير  
 ٢٥ نزلت بساحة عقيلة مسقري  
 ٢٦ زحل ورج عطارد والمشتري  
 ٢٧ تشمير لاوان ولا متخير



يسعى ليخرج من مدي الاسكندرية  
 وجاه بالخط الجزيل لاوفر  
 من بين ابناء النبوت وقيد  
 ذات العمار لاذنت بتدعير  
 نقط تاج نارهُ يتسعر  
 زبر الحديد ولاصفيح المزبر  
 ماض باكناف العراق وشتر  
 ماشدت من بلد وجد وشتر  
 سموه من عسجد او عسكر  
 فوق السماء علا وباهي افخري  
 من متهيم او منجد او مغور  
 اقصى المدي ورقبت اعلا منبر  
 كسرى وسابور المليك وقصر

### وقال هجاء في ابن الديبتي وما ينسب اليه

ودع المروها الى الحشر  
 شابت مفارقها على الكفر  
 بمررها موسى على بضر  
 متشكل يوفي على الشبر  
 فجميع ما وارت من الدبر

حقظنا انه من عزمه  
 رضي الخليفة هدية واختاره  
 لباه هجر واصطفاه له فتى  
 وامده بخزان لو صبحت  
 فيها المجانيق العظام تحفها  
 وقسي اسد لابرّد نصالها  
 وقضى اليه ان حكمك نافذ  
 فاضمم اليك الجيش فخص واقم  
 فلك الكرامة والحباء وكلما  
 تهيي بهيا الفضل وارقي  
 فيه تطول ربعة كل الوري  
 جزت المدي وبلغت يا ابن محمد  
 وجرت اوامر الشرف في قري

بع واسط بالثأري والهجر  
 ارض يدبرها ابن صابئة  
 غلفاء من نبط البطائح لم  
 تلقا الا يور بعنبل خشن  
 قد سد واسع قبلها غطا

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠



والصالحين  
 في النسخ  
 من كتب  
 النسخ  
 من كتب  
 النسخ  
 من كتب

الاعلف من الرجال الذي لم يختن والانتى غلفاء والصابئون  
 لا يرون الاختتان والنبط قوم ينزلون بنواحي البطائح مما بين البصرة  
 وواسط وكذلك الصابئون وقوله لم يمر بها الموسى يضري اي لم  
 تحفّض وحفّض المرأة مثل ختان الرجل ويذكر ويأث قال الشاعر  
 فان تكن الموسى حتر فوق بصرها / فما ولدت الا ومصان قاعد  
 والايور واحد اير وهو ذكر الرجل والعنبل البصرة وكذلك العنبل و  
 قوله متعشك اي كثير اللحم من تعشك العذق اذا كثرت عليه شماريخه  
 واجتمت ويوفي على الشبراى يزيد عليه

- |    |   |                           |
|----|---|---------------------------|
| ٦  | رمت المحال فغصت في بحر  | يا بن الدبيتي اللعين لقد  |
|    | رمت الشي طليته والمحال الباطل ودبيتي قريته من السواد نسب اليها    |                           |
| ٧  | من بوله في ناطف يجري  | لك الحية كالتيس ما برحت   |
| ٨  | لگفت محازي كل مستبري  | لوقسمت خصلا اذا حُلقت     |
| ٩  | نأء تعرف اول الطهر  | وبها اذا حاضت حليلتك الرء |
|    | حليلة الرجل زوجته والرءاء الحقاء والرجل ارعن والطهر يعني من الحيض |                           |
|    | يقول انها تعرف نفاقها من الحيض باستدخال شيء من لحية فهو نه عليها  |                           |
| ١٠ | زاكي الارومة طيب النجر  | ولسوف يحلفها اخو كرم      |
| ١١ | بيتا يحصنها من الظهر  | وهي التي غرتك فابغ لها    |
|    | الارومة بفتح الهمزة والنجر واحد هو الاصل وغرة غروا اذا اخذه       |                           |
|    | وقوله بيتا يحصنها من الظهر اي في دبر يوارها لان لا ترى فتحلق      |                           |

١٢	واجمع حوايلها ليمنعها	ما استبضعت من محكم الجعر
١٣	فلقد اتاها ما ستر كها	مرءاء خالية من الشعير
١٣	ولعل ذلك فيه مصلحة	لك يا لئيم ونحن لا ندرى
١٥	تمسي كما قد كنت محترماً	عند الزناة معظم القدر
١٦	يعطيك حكمك كل ذي شبق	يهوى العلوق مصير عفر
الشبوشة الجماع وهو المحبة والمصير الموتى الخلق والعفر القوي		
١٧	لقت جهلاً بالسديد وما	سددت في فمي ولا أمر
١٨	ورسمت نفسك بالاديب في	ادب الحمار عجائب الدهر
١٩	لو كنت يا نوبي ذاك ادب	لخلعت منك ملابس تعري
٢٠	يا تيس قرنك كله نقد	في النطح لا يقوى على الصخر
النقد نقشير وعيب في القرن وكذلك يكون في الخافر قال الشاعر		
تيس تيس اذا بناطحها :- يالمر قرن ارومة النقد		
٢١	مهلاً لقد نهمت ليت شري	اظفاره ونيوبه تفري
٢٢	من معشر لبسوا العلا ولسوا	بين الضوارم والقنا السمر
٢٣	تحتال تحتهم الجياد اذا	ركبوا فيسموا الطرف كالصقر
الاختيال التيه والكبر ورجل ذو خيال ذو غيلة اي ذو كبر والسمو الارتفاع		
والعلو والطرف الكريم من الخيل والكريم من الفتيا وجمع طرف وسمو رفع		
٢٣	اهل القباب الحمران نزلوا	قفرأ واهل الجامل الدثر
الجامل الدثر فالجامل القطيع من الابل مع رعاية واربابه والدثر الكثير		

٢٥	والراسيات من التخليلهم	ومكرات البر والبحر
٢٦	لا يَرْهَبُ الايامَ جارهم	ونزيلهم من مالههم بقى
	النزيل الضيف والنزيل الجار المنازل القرى الضيافة	
٢٧	انكرتني وسوف تعرفني	فتقرأتني واحدا لعصر
٢٨	فاذهب فراراً كيف شئت فما	تجوب بأجحة الفطالك
٢٩	قديم هل الله الظلوم الى	حين ويجزي المكر بالمكر
	المكر الاحتيال والخديعة والمكر من الله تعالى الجزاء عليه	
٣٠	اسرفت في ظلم العباد فما	للبر في ناديك من ذكر
٣١	واعنت قطاع الطريق على	فقر التجار وخيبة السعر
٣٢	نصف البضاعة حين تظفها	مكسر لقد بالغت في النكر
	البضاعة ما يحل للتجارة والمكسر ما يخذل العشار والمكسر العشار والمكسر	
	ايضا الخيانة والنكر المنكر والتكثير التغير قال الشاعر فدا كان	
	عندك للمعروف معرفة ؛ وكان عندك للتكثير تنكير ؛ والمبالغة لا <sup>ستقصي</sup>	
٣٣	خنت الخليفة في رعيته	وعصيته في السر والجهر
٣٤	ومتاقلت ايدي الركاب بما	احدث في يامه النكر
٣	فلنر مينك بعضا سحمه	فيل منك بشجرة النحر
	رماه اذا ظفربه واستمكنه والتغرة بضم التاء المتحركة بين الترقوتين	
٣٥	اردد علي بلا مراجعة	ما خانتني في نظم فكري
	المراجعة ما هنا المعادة في القول ما بمعنى الذي يعني الاية التي كتب اليه	

٣٧	تَدْعِي السَّيِّدَ وَمَا السَّادَ بَانَ	تَسْتَكْمِ الْحَسَابَ لَا مَهْرَ
٣٨	لَكَ مُؤْنَةٌ الْعَمَدُ الْخَبَاتُ وَقَدْ	وَزَنْتَ فَهَلْ لَكَ مُؤْنَةُ الشَّعْرِ
	المؤنة على لغة اهل العراق ما ياخذ من المكوس يقول انما لك المكس على الحديد	
	وقد صار اليك وليس لك على الشعر مكس قلنوا الابيات التي كتبتها اليك	
٣٩	وَكَلَّتْ عَثْمَانُ مَوَاقِفِي	فِيهَا وَشَايَعَهُ أَبُو بَكْرٍ
	عثمان بعض علمائه وكذلك ابو بكر ومواقفة ملازمة في طلب الشعر	
٤٠	حَتَّى خَرَجْتَ عَلَى حَسَابِهَا	مَا جَلَبْتَ بِرَاحَةٍ صَفَرٍ
٤١	قَدْ قُلْتَ حِينَ رَأَيْتَ فَعْلَهَا	وَيَهَا فَهَذَا بَيْضَةُ الْعَقْرِ
	صفريه فارغة وهي تقال عند الاغراء بالشيء وهو تحريض كما	
	تقول دونك يا فلان وبیضة العقر هي بیضة الذیك سمیت بذلك	
	لأن عذرة المجارية تختبرها وهي بیضة الى الطول	
٤٢	لَا اخْلِفْ لِرَجُلٍ مَالًا فَتَى	يَأْتِيكُمْ فَيَبِيعُ اَوْ يَشْرِي
٤٣	هَذَا جَرَلُهُ النِّظْمُ فَيْدُ وَقَدْ	يَجْزِي الضَّرَاطُ مَقْبَلُ الْحَجْرِ
٤٤	قَابِلَتُهَا اِذَا اُنْشَدَتْ بَرَضَى	وَعَقَقْتُهَا فَوَقَعَتْ فِي خَيْرٍ
٤٥	وَالْعَذْرُ لِي فِيمَا هَدَيْتَ بِهِ	اِنْ كَانَتْ الْحَتَى مِنْ الْعَذْرِ
٤٦	الْاَفْتَلَكُ لَا اَجُودُ لَهُ	بِالْمَدْحِ فِي نِظْمٍ وَلَا نَثْرِ
	يقولن الابيات التي طلبت بها مساحتك قلتمها وانا محموم والمحموم	
	يعزب عنه فكه مراراً ولو يكون معي فكري في ذلك الوقت لم ارض	
	اكتبك واشير اليك عن هذا المقدار لاجل حتى كانت في جسدك ذلك الوقت	

هي سبعة تاتيك سبعيني  
 عن كل بيت مائة بيت  
 تنسيكها والحصد في المبدري  
 وجزأ مثلي ليس بالسنز

اراد سبعة الايات التي كتبهما ويقول في هجوك بمكان السبعة سبعة  
 بيتا عن كل بيت مائة بيت يقال سبع مئتين وسبع مائي قال الشاعر  
 وما زودتني غير سحق عمامة ٤ وخمسمائتي فيهما قسي وزائف  
 وقوله والحصد للبذر انما تبذر تحصدي ما تفعل تجازي بركن كاخيرا وغيره  
 فاصبر لها يا نذل لا كرمًا  
 فالكلب يجزى لقتل بالعقر

وقال لاجل الامن مر ذكره في مديح الاميراني سينان

لا عزا لا يجد الصارم الذكر  
 وقودك الخيل تمضي في اعنتها  
 وبالطوال الرد بينات تدرك ما  
 ياطالب المجد لا ينفك حجتها  
 فكم شأؤي على العليا فاحر منها  
 السائب المليك الجبار مهتمة  
 والمهبط الجود من انشاء راحته  
 والعابد الزاهد الصومار حميت  
 والمظهر الحق لا ينبغي به عوضا  
 والظاهر العزم من عيبين دس  
 ذكر المظالم والآثر ان ذكرت  
 وضربك الصيد بين الهام والقصر  
 يعالج العزم ولاها عن الخبر  
 فوق المنا لا بطول الذيل والشعر  
 هوون عليك فكم وردد لاصد  
 ابوسنان جميل الذكر والسير  
 والطاعن الخيل في اللبث والتغر  
 فيضا اذا ضنت لافوا بالمطر  
 هواجر الصيف القوام بالسحر  
 اذ كان طالبا يغدو على خطر  
 واسلم العوم من وصم ومن جور  
 لدير والنخل ذنب غير مغتفر

والسنان  
 الحادي  
 الفصل

شأؤي



٣١ وأجعل لها دار سكن تستقر بها  
 ٣٢ متى تحملها غلغل لدى ملك  
 ٣٣ تنام أمنا رعاياه ومقلته  
 ٣٤ يرى البليّة أن تغدو وعيته  
 ٣٥ لا يرهبا لريم من أمسى بعقوته  
 ٣٦ ولا يروغ ذو وقير يجاوره  
 ٣٧ لكن يروع العدا منه بذى الجب  
 ٣٨ الطعن منه كافواه المزد إذا  
 ٣٩ يا أيها الملك الذنب الذعر  
 ٤٠ يا زينة الملك ياتاج الملوك  
 ٤١ أنت الصول بلخيل ولادش  
 ٤٢ أنت لولي بلا خوف لا رهيب  
 ٤٣ بالله أقسم لا مستنيا أبدا  
 ٤٤ ولا حلت باحة البحر منك ولا  
 ٤٥ وعشت في غرة قساء نائية

٣١ عما يربك من خوف ومن دعر  
 ٣٢ بالزهد مشتمل بالعدل مؤثر  
 ٣٣ وقلبه اللد في غاية السمير  
 ٣٤ وأن تروح بنادير على حذر  
 ٣٥ ولا يمن عليه سابع البقير  
 ٣٦ ينكبة من مقيم أو أخي سفر  
 ٣٧ كالليل تلمع فيه البيض الغدر  
 ٣٨ غصت وطعن العدا كالوخر بالبر  
 ٣٩ له المناقب في بدو وفي خضر  
 ٤٠ فخر الممالك بل باغرة الغرر  
 ٤١ أنت القول بلا عي ولا حصر  
 ٤٢ أنت السخي بلا من ولا كدر  
 ٤٣ لولاك لم يبق العليا من وزر  
 ٤٤ زالت عداتك طول الدهر في قصر  
 ٤٥ من الحواد والأفام والغير

### وقال أيضا

ماذا بنا في طلب العز نستظر  
 العز على وجوه احدها بمعنى الغلبة والقهر يقال من عز بز أي من  
 غلب سيم ويقال عز بز بضم العين والباء والثاني نفاسة القدر





والعزيز هو الذي لا يعادله شيء ولا له مثل والثالث بمعنى القوة  
والشدّة وجمع العزيز عزاز وعزّة وانتظرت فلانا اي ارتقبته  
والانتظار التمكن وانتظرت استمهلت والعليا الشرف والرفعة

لا الزند كاي لا الآباء مقفلة | ولا يباعك عن باع العلاء قصر

الزند هو الذي يقدح منه النار واصله العود الاعلا والزندة  
العود الاسفل فان جمعتها قلت الزناد وزندان وازند ولا نقل  
زندتان والاقراف من قبل الالب والهجنة من قبل الام والمقرف  
هو الذي اشرف من ابية وقرفت الرجل عبته والباع قدر  
مد اليد والبيع الشرف والكرم والعلاء بالضم والقصر  
الشرف وكذلك بالمد والفتح

لا عز قومك كهذا الخمول | ترعى المنى حيث لاماء ولا شجر

قوم الرجل رهط وقبيلة والمنى جمع امنية والامنية واحدة  
الاماني وتميت الشيء وقولهم فلان يتمنى الاحاديت اي يفعلها  
فاطلب لنفسك عن ارقابك | ان جنة الخلد فانت لم تفت سقر

القلل البعض ان فتح القاف مددت يقال قلاه يقلبه تقلية ويقلاه الشايقو  
اسبي بن اوا حسني لامومة ؛ لدينا ولا مقليّة ان تقلت  
والخلد للبقاء وسقر من اسماء النار

اما علمت بان العجز فحلبة | للذل والقلم لم يغلب القدر

العجز الضعف والكسل والذل ضد العزيز قال رجل ذليل بين الذك

الذلة والمذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال ذابة  
ذلول والقل والقللة لمن لا مال له ومجلبة اي يجلب الذل والقل  
القدر ما يقدره الله ويقضيه

وليس يدفع عن حي مَنِيَّتَهُ اذ انت عَوْدُ الرَاقِي وَلَا النَشْرُ

المنية الموت لانها مقدرة من منى له الماني اي قدره والعود جمع عودة  
والعودة والتعود بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة لانها  
تعلق فيه واما قولهم معاذ الله المعنى اعوذ بالله جعلوه بدلا من  
اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان والنشر  
جمع نشرة وهي كالعودة والرقية وفي الحديث لعطبا اصابه اي  
سحرا ثم النشرة باعوذ برب الناس اي رقاها او كما ورد وكذلك  
اذ كتب له النشرة والنشرة ايضا الشجرة

وَلَا يَجْلِيْ الْهَوْمُ الطَّارِقَاتِ سَوْحَى نَصْرُ النَجَائِبِ وَالرُّوحَاتِ الْبَكْرُ

يجلي الهوم اي يكشف الهوم اي لا حزان واحدها هم والطارق  
الآتي ليلا يقال طرق طرقا اي اتي ليلا ومنه سمي النجم الطارق  
وهو كوكب الصبح ونجائب الابل كرامها والنصر استخراج اقصى ما  
عند الناقة من السير والنصر السير الشديد ونصر كل شيء منه ما  
ومن هذا يقال نصصت الشيء اذا رفعته واما قولهم فالمنعى حركت  
ومن حديث ابي بكر حين دخل عليه عمر وهو ينصصر لسانه ويقول  
هذا الذي اورد في الموارد والروحات جمع روحه

واحدة تالمقضي العمر في نفر والذكر يحسب اما وابل غدق	هم الشياطين لولا النطق والصوت من النوال اما صارم ذكر	٨ ٩
الوابل المطر الشديد والغدق الكثير والنوال العطاء والذكر من الحد يد خلافا لانث والصارم القاطع والحسرة اشد التلف على الشيء الفأوت ورجل محسري مودى وفي الحديث أي محسورون أي محقورون والشياطين جمع شيطان وهو المتمرّد العاني من الجن والانس والدواب واما قوله تعالى اطلعها كانه رؤس الشياطين ففيه ثلاثة اوجه احدها ان العرب تسمي شيئا من نبات الارض شيطانا والثاني ان الشياطين قبيحة المنظر وموصوفة بالقبح صورة وفلا فسميت بذلك وغير هذا		١٠
لا يرفعون اذا عزوا بمكرمة	راسا ولا يحسنون العفوaz قدرو	١١
العفو ترك العقوبة على الذنب رجل عفو على وزن فعول والمكرمة الفضيلة		١٢
يود جاره الا دنى باهم	اضحوا ولا منهم عين ولا اثر	١٣
عين الشيء نفسه يقال هو عين وهو بعينه وفي المثل ان الجواد عينه قرار ولا اطلب اثر بعد عين اي بعد ماهيته		١٤
بليت منهم باخلاف سواسية	قد سعدوا بزمام اللوم وانحدوا	١٥
خزير العين اذا ابصارهم نظرت	شخصي فلا زال عنهم ذلك الخبز	١٦
بليت من الابتلاء والاخلاف واحد ما خلف وهو الجاني وسواسية مثل ثمانية اي اشباه في اللوم والخسة واللوم هو الشح ودناءة الاصل		١٧

وقوله سعد وابن مام اللؤم وانحذروا مثل ضربته	
١٢٧	وغير متبعهم لوفاً فاطلمهم
الازورار عن الشيء لانعدا عنه والانحراف والبصر حاسية الرؤية	
١٥	لهم سهام بظهر الغيب نافذة
لهم سهام بظهر الغيب نافذة لم تكسر شيئاً ولم ينفض لها وتر	
السهام هاهنا كانه من السعيا والنمائم وقوله بظهر الغيب اي بحيث لا يراهم	
من يسعون به بالغيب الغيب اطمان من الارض وستر النار ليه وكلما غاب عنك	
١٦	كم عادت من فتى جلوشمائله
بمشي وحشوشناه الخوف والحدار	
١٧	ومن يقوم مقام يوم ومعضلة
لاسمع بقل لآئها ولا بصر	
١٨	ان يظفروا بي فلا تشمخ انوفهم
فانما العداهم ذلك الظفر	
١٩	الافسل اقيم يعني غناي اذا
نار العدو وقالي فوقها الشرر	
الظفر الفوز والنصر وقد ظفر بعده وشخ بانفه اي تكبر وقام مقامه واغف	
اغناه بمعنى واحد والمعضلة العظيمة وعضل الامر اشتد واستغلق	
٢٠	ومن سيد مكاني يوم ملحمة
اذا الغزاة وارى نورها القتر	
سد فلان مكان فلان اذا وقف موقفه في الحرب والغزاة الشمس و	
الملحمة الواقعة العظيمة في القتال والقتر الغبار	
٢١	امضى من السيف عزم حين تبصرهم
مثل الجداء اذا ما بلها المطر	
الضأن	العزم القطع على فعل الشيء والجداء جمع جدي وهي صغار اولاد المعز
٢٢	اذا نطقت فلا لغو ولا هذر
وان سكت فلا عي ولا حصر	
اللغو الكلام الذي لا معنى له ولغى يلغون لغوا اذا قالوا لا اله الا الهذا بالتحريك الهذيان	

٢٣	تجربا ليجاد وان رثت اجلتها	فلا يغرك جل تحت دبـر
٢٤	اني لا عجب من قوم راوا عسلا	ظلمي واسوغ منه الصاب الصبر
٢٥	ايؤمنون انتقامي لا بالهـم	بحيث ليس لهم عن سطوتي وزر
٢٦	اني امر ان كثر التاب عن غضب	لا الخط يمنع عن باسي ولا هجر
كثير عن نابري كشف عنها وكثري تبسم والبا من العذر والخط القصيد هجر لاجـ		
٢٧	فلا يغرفهم حلم عرفت به	قد تخرج النار فيما يقرع الحجر
٢٨	مالوا عن المصطفى والحي بينهم	وفهم تنزل الايات والسور
٢٩	ان تعم عن رشاها قومي فلا عجب	من قبلها عمت عن رشاها مضر
٣٠	وقابلوه بكفران لمغمية	وكان خيرا من الكفران لو شكروا
للمقابلة المواجهة والكفران محو النعم وكذلك الكفر ومنه قوله تعالى انا بكل كافرون اي جاحدون والنعم الصنعة واليد المنة والنعم مثله وكفران النعم تجودها		
٣١	فان تغاضيت عن قومي فمن كرم	مني وما ذنب كل الناس بغفر
٣٢	وان قومي لتؤذيني اذ اتهموا	الامر في ذلك اللوام عذروا
٣٣	لا عيب فيهم سوى اني شقيت بهم	والذنب للخط والخسر ما خسر
٣٤	ولو اشاعلما صاقت مذاهمها	عني وكان لي الايراد والصدـر
٣٥	وكان ذو خطر في الناس محتررا	عندي اذ لم يكن لي عنده خطر
٣٦	فليخش باسي من طال حماقته	فرب عاجل شر قاده اشـر
الخطر المنزلة والقدر وخطر الرجل قدره وقوله فليخش اي فليخف و		

البأس الشدة والحماقة قلة العقل وكذلك الحق وحمق الرجل بالضم  
وحمق الرجل بالكسر فهو احمق والاشتر المطر

حسبي من الكذب لا مال اوبلغت. متى الليالي وفي التجريد من دجر ٣٧

حسبي اي كفا في ما جربت منهم ومعاً ودقهم في طلب النصرة فيهم والامل الرجاء

قوم كاهنهم الا فلي بين لهم نور يروك مراد ولا ثمر ٣٨

يا شبر برذية في الماء منبتها ولا نداوة فيها حين تقتصر ٣٩

الد في شجرة يكون واحداً وجمعاً له نور حسن في مرأ العين مر الطعم

وراقه اعجبه والنور الورد وبه يسمى زهر كل شجرة والبردي نبت

لا يذبت الا في الماء وهو معروف ويسمى ايضا الفيل يكون يشبه

باصوله سوق الجوارى لحسن نعومته وبياضه وصفي لونه و

امتلائه وملاسته فاذا قطعت منه شيئاً وعصرته لم تجد فيه بللاً

فضرب به مثل الرجل كثير المال كريم العنصر زكي الاصل شديد النجل

لا يهزه المدح ولا تدخله ارجية الكرم فهو كذلك النبت اصله

في الماء فاذا اعصر اعصانه لم تب يدك

لا تزل مؤني ذنباً في رجائك فليست اول سار غره قمر ٤٠

الرجاء الامل يقال مرجوت فلان رجوا او رجاء ورجاء املته

وترجيته ومرجيتة وارجيته كذا بمعنى واحد والذنب الحجر

والسري يكون بالليل يقال سري واسري اذا سار ليلاً والاسم

سرية بالضم والمصدر بالفتح وغره اي خدعه بضوئه وذ

انظر ان قد اصبحت والليل باق يقول لا توجبوا علي ذنبا في  
ميلي لكم وقوله فلست اول سار غره قمر مثل ضربته يقول لست انا  
باول قاصد قصد قوما ذوي ثروة من المال وعز وشرف وكرم  
واصل في الا باوطن فيهم الحيرة نيل الامل الذي يرجوه فاختلف

ما كنت احسبكم كالجوز ليس يرحا  
لقد نأيت فلم أسف لفقدكم  
فيه السماحة الا حين ينكسر  
ولا يداخلي من نايكم ضجر

٢١  
٢٢

الجوز معروف ونأيت بعدت والاسفل الحزن والضجر الغلق من الغم  
وقوم مصاحير وضرب بالجوز مثلا لاهم لا يصل خيرهم الا لمن يخفيهم  
والله ما طال ليلى وحشة لكم ولا عراي من وجد بكم سمر

٢٣  
الوحشة حزن يجده الانسان في قلبه عند وحده بعد من  
كان يصعبه ويا نسر به

٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

وانني لقرير العين ما شحطت  
كم اشرب الغيض صرا من الكفر  
لا حله يردكم عما أساء به  
فحبوني اذ اكرم قبل ابدة

٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

٥٠	أَمْ أَجِدُ لَيْسَ فِي عِيدِهَا خَوَرٌ	أَنْفَى إِلَى الذُّرَّةِ الْعُلْيَا وَتُجْنِي
٥١	يَوْمَ الْكَرْهِيةِ طَلَبُونَ أَنْ وَتَرُوا	سَمَحَ بِهَا لَيْلٌ عَيَّافُوا الْخَاصِرُ
	سَمَحَ أَي كَرَّمَ وَالْبَهَائِلُ السَّادَةُ وَالْبَهْلُولُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدُ الضَّمَّاكُ وَالْمُتَهَلِّلُ عَنِ السُّؤَالِ وَالْحَنَا الْفَحْشَرُ يَقَالُ ضَاغِلِيهِ وَالْحَنَا الْفَسَادُ وَ صَبْرٌ جَمْعُ صَبُورٍ وَالْكَرْهِيةُ الْحَرْبُ وَوَتَرْتُ الرِّجْلَ أَي قَتَلْتُ لَهُ قَتِيلًا وَوَتَرْتُهُ نَقَصْتُهُ حَقَّهُ	
٥٢	بِمَثَلِهِمْ تَحَسَّنُ الْأَخْبَارُ وَالسَّيْرُ	غُرٌّ مَغَاوِيرُ أَنْجَادُ خَضَارُمَةٍ
الطَّبِيقَةُ وَالسَّيْرُ	الغُرُّ الْأَشْرَفُ وَالْمَغَاوِيرُ أَهْلُ غَارَاتٍ يُقَالُ رَجُلٌ مَغَاوِرٌ وَمَغَاوِرُ أَي مِقَاتِلُ كَثِيرِ الْغَارَاتِ وَالْغَارَةُ شِدَّةٌ جَرِي الْخَيْلِ وَسُرْعَتُهَا وَالْغَارَةُ الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ وَالْأَنْجَادُ الشَّجْعَانُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْجَدٌ أَي ذَوْبَاسٍ وَخَضَارُمُ أَي كَرَامٍ وَالسَّيْرُ مَا يَسِيرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ	
٥٣	يَوْمًا وَلَا رَفْدٌ رَاجِي فَرْدِهِمْ غَمْرٌ	لَا يُسَلِّمُونَ لِرَيْبٍ لَدَّهِ رَجَارُهُمْ
المُسْتَجِيرُ	أَسَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَذَلْتَهُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ حَوَادِثُهُ وَالْجَارُ الْمَجَاوِرُ وَالْجَارُ	
٥٤	لَا مَنْ يَتَّبِعُهُ بَأْمُهُمْ وَلَا كَدَرُ	كَمْ نِعْمَةٍ لَهُمْ لَا يُسْتَقَلُّ بِهَا
٥٥	وَلَا قَهِيضٌ يَدًا لَا يَأْتِي مَا جَبَرُوا	لَا يُجْبَرُ الدَّهْرُ هِيضًا فِي كَسِيرِهِمْ
	النِّعْمَةُ الصَّنِيعَةُ وَاسْتَقَلَّ بِالشَّيْءِ إِذَا فَضَّلَهُ وَالْمَنْ ذَكَرْتُ لَمَّا أُعْطِيَ وَلَيْسَ يَلِي الْأَذَى جَبَرُ الْعَظْمِ أَصْلًا بَعْدَ الْكُسْرِ الْهَيْضُ لَا تَكْسُ فِي الْعَظْمِ بَعْدَ الْجَوْرِ	
٥٦	قَلْبُهُ مَاتَ لَيْثُ سَادَةٍ عُرُرٌ	جِبَالُ عَزْزٍ مِيفَاتُ بَحَارٍ نَدَى
	مِيفَاتُ مَشْرِفَاتٍ وَقَلْبُهُ مَاتَ بِجَوْرِ كَثِيرَةِ الْمَاءِ وَهُوَ الْأَصْلُ	





والندى العطاء والغرم السادة الاشرف	
لا ينكر الناس نعمهم وانهم	اهل العلاء واهل الفخر انخروا
وقال ايضا يمدح الرئيس محمد بن عبد الله بن سنان	
وذلك في سنة ستة عشر وستمائة من الهجرة المحمدية على مهاجرها	
افضل الصلاة وازكى السلام	
اتعبت سمعي بطول اللوم فاقصر	ماذا الهك من نومي ومن سهرتي
السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا ويجمع على اسماع وجمع الجمع مسامع وقد تسمى الاذن مسمعا بالكسر واتعب اي اضجره والتعب في كلام العرب شدة الاعياء واتعب نفسه اذا انصبها واللوم العذر واللائم هو العاذل واللوم الملامة	
عزمت رشداك كرمي علي ضد	قلي امن حجر صوّرت امر بشر
العدم الفقد الرشيد ضد النقي والضم الحقد والبغض والضد ايضا الغابر من الحقوق	
يا جاثما لهم الدل ترشفه	ما انت الا قاتل العجر والخور
اصل الجثوم الصاق الصدر بالارض وترشفه اي ترميه	
تب قائما وراكب الاخطار مقتما	فانما يركب الاخطار ذو خطر
تب من الوثوب وهو النهوض بسرعة والخطار المهلك	
ولا تكن مثما قد قال بعضهم	غيم حمى الشمس لم يطر ولم يسر
يشير بذلك الى قول ابي العلاء المعري والمرع ما لم يفد نفعاً	

اقامت غيم حمى الشمس لم يطر ولم يسر؛ شبه بالمقيم  
بارض لا فائدة له بها ولا يقدر فيها على نفع نفسه بغير  
راكدا لا يطر فينتفع بمطره ويمنع الشمس الوقوع بالارض

٦ في القضية ان ابقى كذا تبعاً القوم قومي وارباب العلانفي  
٧ كذا الانتظاري والافاس في صعود والظلم في مدح والعمر في قصر

الانتظار الترقب وفي صعود في ارتفاع والظلم الميل عن الحق والمدد الزيادة  
٨ على حسامي وعزمي لأعدتهما وردى ولكن على رب العلانصدري  
٩ فكيف رهيبونا وأخاف دى وحامل الميت محمول على الأثر

يقول كيف أخاف الموت واحذر الهلاك والناس في الموت سواء  
١٠ ولست ممن إذا نأبته نأبته أحال عجزاً واشفاقاً على القدر

الاشفاق الرقة والاسم الشفقة والاشفاق والشفو واحد قال الشافعي  
تقوى حياتي واهوى موته شفقاً والموت اكرم نزل الا على الحرم  
احال من الحوالة والقدر ما يقدمه الله تعالى من قضاء المحتوم

١١ يا ضيعة العمر في قول تخلفهم ناساً ولا غير اثواب على صور  
١٢ لو ان ذالحلم قيساً حل بينهم يوماً لودّ ذهاب التمتع والبصر

الصوري يعني بها التماثيل الواحدة صورة وقوله يا ضيعة العمر اي يا  
أسفاً لفوت عمره وذهاب بينهم وقيس يعني قيس ابن عاصم السعدي  
وكان يضرب به المثل في الحلم والاناة وحكي عنه انه كان ذات يوم جالساً  
في جماعة من قومه محتبياً برأيه اذ نظر الى جماعة يحملون قتيلاً و

جَمَاعَةٌ يَسُوقُونَ شَخْصًا قَدْ لَبِثَ بِهِ ثُبُوبٌ وَوُثِقَ كَتَافُهُ فَقَالَ مِنْ هَذَا الْمَقْتُولِ وَمِنْ هَذَا  
 الْمَوْثُوقِ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا الْمَقْتُولُ فَوَلَدُكَ فُلَانٌ وَأَمَّا الْمَوْثُوقُ فَقَاتِلُهُ  
 فُلَانٌ فَقَالَ بَعْضُ الْوَلَدِ الَّذِينَ حَوْلَهُ قُمْ يَا بَنِي فَوَارِ أَخَاكَ وَ  
 اطْلُقْ عَنْ ابْنِ عَمِّكَ وَثَاقَهُ وَخَلِّ سَبِيلَهُ وَادْفَعْ إِلَى أَمْرِ الْمَقْتُولِ  
 مِائَةَ نَاقَةٍ مِنْ مَالِي دِيَّةً وَلَدَهَا فَاتَّهَا فِينَا امْرَأَةٌ غَرَمِيَّةٌ فَاثْمَلَتْ  
 ابْنَهُ امْرَأَةً وَارَى أَخَاهُ وَاطْلُقْ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ وَخَلِّ سَبِيلَهُ وَقُولْ  
 لَوْ دَهَابَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبَحُ مَا يَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِمْ  
 وَيَرَى مِنْ قُبْحِ صُورِهِمْ يَخْتَارَانِ يَكُونُ أَصَمٌّ أَعْمَى لِثَلَاثِ مِائَةٍ مِنْهُمْ  
 مَا يَسْمَعُ وَيَرَى مِنْهُمْ مَا يَرَى

وَلَوْ يُعْمَرُ نُوحٌ فِيهِمْ سَنَةٌ لَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا غَايَةُ الْعُمُرِ

١٣

يَعْنِي مِنَ التَّعْمِيرِ وَنُوحٌ هُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَوْ عَاشَ بَيْنَهُمْ سَنَةٌ  
 وَاحِدَةً مَلَّ الْحَيَاةَ وَضَجَرَ مِنْ مَجَاوِرَتِهِمْ حَتَّى يَصِيرَ يَتِمُّنِي الْمَوْتُ وَيَطْلُبُ  
 قَصْرَ الْعُمُرِ لِسُوءِ أَخْلَاقِهِمْ وَخَبَثِ جَوَارِهِمْ وَتَطَاوُلِ سِنَتِهِمْ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ بَلَغْتَ غَايَةَ الْعُمُرِ لَا تُحْلِلْنِي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَاعْجَزَ عَنْ نَفْسِي

فَأَهْ مِنْ لِي بِحُجَّاجٍ يَزُولُ بِهِ مَا كَانَ مِنْ عَجْرٍ عِنْدِي وَمِنْ عَجْرٍ

١٤

أَهْ كَلِمَةٌ تَوَجَّعَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَكُنْ خَيْرًا فَوَاهَا وَأَنْ يَكُنْ شَرًّا فَاهَا  
 وَحُجَّاجٌ هُوَ الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ يَتِمُّنِي رَجُلًا مَثَلَهُ فِي الْجَرَائِزِ  
 وَالْفِتَنِ وَضَبَطَ الدَّوْلَةَ وَالْقِيَامَ بِالْمَلِكِ وَقَوْلُهُ مِنْ عَجْرٍ عِنْدِي  
 وَمِنْ بَجْرَايَ مِنْ هُمُومٍ وَأَحْزَانٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا

واعلنه

فَاتَّالَهُ بِعَجْرِهِ وَبَجَرَهُ أَي شَكَاهُ إِلَيْهِ هُمُومَهُ وَأَحْزَانَهُ وَيَقُولُ لِجَدِّهِمْ  
شَكَوْتُ إِلَى فُلَانٍ عَجْرِي وَبَجْرِي أَي مَا أُسِرْتُ وَأَكْتُمُهُ مِنْ  
أَمْرِي وَهُوَ قَوْلُ بَسَّارٍ فِي مَثَالِ الْعَرَبِ

أَدْنِ النَّجِيبَةَ لِلتَّرْحَالِ وَأَرْجُ لَهَا زَمَامَهَا وَاخْلُطِ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ ١٥

أَدْنُ مِنَ الدُّنُوِّ وَهُوَ التَّقَرُّبُ وَالنَّجِيبَةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْأَبِلَاءِ وَالزَّمَامُ  
الْخَطَامُ وَالرُّوحَاتُ جَمْعُ رُوْحَةٍ وَالْبَكْرُ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَالرُّوحَاتُ تَكُونُ مَعَ  
الْعَشِيِّ وَالْبَكْرَةُ تَكُونُ مَعَ الْغَدَاةِ وَقَوْلُهُ اخْلُطِ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ  
أَي سِيرِ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ مَعًا

وَخَطَّ بِهَا الْخَطَّ أَرْقًا لِأَوَّلِ قَلَا وَأَوَّلُ قَلَا ١٦

خَطَّهَا مِنَ التَّحْطِي وَتَخَطَّيْتُ الشَّيْءَ تَعَدَّيْتُهُ وَجُرْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَطَّاهِي  
الْقُطَيْفُ وَالْأَرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَثِ نَاقَةٌ مَرَقْلٌ وَمَرَقَالٌ إِذَا كَانَتْ  
كَثِيرَةً الْأَرْقَالُ وَالْقَلَا الْبَغْضُ وَأَوَّلُ جَزِيرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَهِيَ جَزِيرَةُ ذَاتِ  
عَيْنٍ جَارِيَةٍ وَبَسَاتَيْنِ وَسَوَادٌ وَنَخِيلٌ وَمَرَايٍ وَهَجْرٌ هِيَ الْحِصَانُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

أَمَا كُنْ لِعَبْتِ أَهْلَ الْفُسَادِ بِهَا فَذَعَرُوا بِهَا بِلا فِكْرٍ وَلَا نَظَرٍ ١٧

ذَمُّ رُوحِهَا أَهْلُكُوهَا وَخَرَّبُوهَا وَالتَّدْمِيرُ الْهَلَاكُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ ذَمَّرَ  
الرَّجُلُ مَوْراً أَي أَخْلَبَ بِأَفْعَلٍ فَاهْلِكْهُ وَالْفِكْرُ التَّأَمُّلُ وَكَذَلِكَ النَّظَرُ

لَمْ يَتَّقِ خِيَمَهَا فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ ١٨

عَنِ الْعَدُوِّ لَنْ يَنْفَعَهُ وَلَا ضَرَرٌ

لَوْلَا الْإِهْمَامُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَقْلَبْتُ ١٩

حِصَّاءٌ نَابًا بِلا هُلْبٍ وَلَا وَبَرٍ

لَكِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَجْلُو بِهَمَّتِهِ ٢٠

عَنْهَا غِيَاهُ بَيْنَ مَنْ ذَلَّ وَمَنْ قَتَرَ

الذل والذلة والمذلة واحد وهو ضد العز والرجل ذليل من قومه  
اذ لا لأ وذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد القوة يقال ذاب ذلول  
اما قوله تعالى وذلت قطوفها تذليلا فالقطوف العناقيد والذلت  
اي دلت وسويت والقت الغبار والغياها الظلم

٢١ كم فار شتر علت فيها فاخذها  
٢٢ وكم اخي ثروة اودى بثروته  
من بعد ان عمت الافاق بالشر  
بجامل من صرف الدهر والغير

الثروة الغنا والثروة المال واودى هلك وحامل من التحامل  
ليلد يقول الرجل تحاملت على نفسي اي تكلفت شي على مشقة  
وصروف الدهر حوادثه وبلاياه والغير الاختلاف في تغير الاشياء

٢٣ اهتك اليه الغنا من غير مسئلة  
٢٤ وكم مضيم تمنى من مضاضته  
كذا يكون فعال السادة الغرر  
موتاً يؤدى الى الفردوس وسقر

المضيم المظالم والفردوس الجنة وسقر من اسماء النار

٢٥ اغاثه وازال الضيم عنه فما  
٢٦ وجب العيش والدنيا اليه وقد  
٢٧ وكم غشوم شديد البطش ذى جف  
يخشى سوى الله في بدو وفي خسر  
تحلوا الحياة لفقد الخوف والحذر  
بالكبر مشتمل بالتيه مزرر

العيش الحياة والغشوم الظالم والغشم الظلم والبطش السطو والاحذ  
بالعنف والكبرياء والجف الميل اجف الرجل اتى بالجف الكبر  
والتيه واحد والكبرياء بكسر الكاف العظمة وكذلك الكبرياء بالمد

٢٨ لا يذكرك الله الا عند رابية  
يرقى وعند تجاسر اعدا المطر

## ارتجاس الرعد شدة صوته ويرقى أي يصعد

٢٩	يلقى الرياح اذ هبت بساحته	مجرّد السيف من جمل من أنثر
٣٠	يتلوه كل غوي حين يندبُه	اجرى من السيل بلا سر من النعر
٣١	ويعرف المنع في شيء يحا وله	ولا يراجع في عرف ولا نكر
٣٢	قد عودت زءوا الامر للزول على	ما شاء عادة مقهور لمقتهر

الاشربط والنعر جمع نعة وهي ذبابة تدخل في ناف الذبابة والمقهور  
المغلوب ونزل فلان على حكم فلان

٣٣	اراد منه الذي قد كان يعمده	منهم فصادف الوي طامح البصر
	يعمده يلقاه والالوي شدة الخصومة وطامح البصري متكبر	
٣٤	مما حكى للعدا عقاد الوية	اقضى وامضى من الصمصا الذكر
٣٥	فعاف ما كان منته مطامع	وانقاد بعد طامح الراش الصعر
٣٦	لوعيرة ولي البحرين لا نقلبت	حصاء نأبا بالهلب ولا وبر

اقضى انبل وامضى قطع والنا ب من الابل هي التي هربت وسقطت  
من القدم اسنانها والحصاء هي التي سقط وبرها والهلب شعر الذنب ذلك

٣٧	فقد تولت رجال امرها وسعت	فيها فلم يبق من شيء ولم تدّر
٣٨	واي سائل ملك وابن سائس	واي عدّة املاك ومدّخر

السعي العمد كل امرء ولي على قوم فهو ساع والساعي الوالي على الخراج  
وسائل الملك هو الوالي تدبيره والقائمه وسائل الرعية هو مالك امرهم  
والعدّة بالضم هو ما اعتدّه من مال وسلاح لما يقابل من حوادث

الدهر والمدخر هو ما أذخرته لحوادث الزمان	
أغرّيتهم من شيبان كل فتى	حامي الذمار جواد ماجد مبر
سمح يعدّ وفور المال منقصة	عند الكرام إذا ما العرض لم يغير
الدهر السيد والعرض موضع المدح والذم ووفره وقايتة	
لولا يكن لبني شيبان منقبة	إلا أبوه لطالت كل مفخرة
المنقبة الفضيلة وهي خلاف المثلية وطالت أي علت وفضلت	
والمناقب طرف من طرف الخير	
ولميت من صفى الدين وارثه	أن الغصن لقد تنهى على الشجر
صفى الدين لقب الممدوح وتنفى تنسب	
جود المكارم أخبار وجودها	شيئ تراه وليس الخبر كالخبر
جودها أي هو وأبوه والخبر يضم الحاء ما خبرته بطرفك وقلبك و	
الخبر يفصحها ما سمعت به من غيرك	
يفديك يا ذا العلاء والمجد كل عم	عن المكارم بادي العي والحصر
العي ضدّ البيان وكذلك الحصر والعَيّ بتشديد الياء	
إذا يلمّ به خطب ذكرت به	تلك النعمة لم تحمل ولم تطر
العرب تشبه الرجل العاجز قليل الحيلة الضعيف بالنعمة ويقولون	
أن النعمة قيل لها الحمل فقالت كيف حمل وأنا من الطير فقيل لها طيري	
فقالت كيف طيري وأنا من الجمال أمّا ترى خفي ومنسي	
فانه والذي تعنوا لوجوه له	لولاك ما كان للعلياء من وزير

الذي تعنوا لوجوهه هو الخالق عز وجل وتعنوا في تخضع وتذرا للوزر  
هو الملمح وأصل الوزر والجبل

قالوا فنهيه بالعيد الكبير وقد

٢٧ وأفا وترك الهنا من اعظم الكبر

التعنية ضد التعزية والعيد الكبير هو عيد الاضحى

٢٨ وهل فني بعيد انت لجمته

لولاك لم يحل في سمع ولا بصر

٢٩ بقيت ظلاً على كل الانام ولا

زلت المؤيد بالاقبال والظفر

الانام الخلق والتأييد التقوية وايدته اذ اقوتته والاقبال ضد الادب

٥٠ ولا حلت منك ارض انت زهرها

حتى تقارن بين الشمس والقمر

ويروى دنيا انت زهرها وعاش من ناولك في الحصر زهرة التي تحسن

ونضارته وطيب العيش دعاء له

وقال ايضاً وهو بالاحساء على قافية السين و

كتب بها الى شمس الدين باتكين امير البصرة يستعديهم على رجل من

اهل البصرة يقال له قمر بن محمد ويعرف بابن وجرة النمر وكان قد كتب اليه

من بغداد يوصيه في حق رجال من اهل البحرين كانوا حجاجاً وجاءوا

مع الحاج العراقي الى بغداد فاقاموا عنده مدة مقامهم في بغداد ولما

ارادوا الانحدار الى البصرة طلبوا منه كتاباً يكتبه الى بعض من فيها حو

فيهم بمساعدتهم فيما يطلبون شرائه من الامتعة وان يبصرهم في البيع و

لا يترك لهم في ذلك غشرة وكانوا حينئذ جمللاً بالبصرة والعراق

لانهم لم يردوها قبل تلك المرة فوثقوا بمكتب اليه وسلموا امورهم



اليه فتولى البيع لهم والشراء واكتفوا به ثقة منهم به فحين ارادوا الخروج من البصرة والمسير الى البحرين وقد ودعته اشخاص منهم شيئاً من الدراهم وشيئاً من الدنانير ليشري لهم بها حوائج اشرار واليه ان يدفعها اليهم عند من يتقرب من نجد الى البحرين فحاضهم فيها ولم يشترهم شيئاً فكانت به في ذلك فحذف قصصا امرهم عليه عند وصولهم الى الاحساء فقال هذه الايات

يا با شجاع رعاك الله من ملك	لولا ما كان هذا الناس لنا
وجاد كل بلاد انت ساكنها	هتان كل ملكت الودق رجاس
احيت حلم ابن قيس في سيادته	لكن قرنت بر اقدم حساس

ابو شجاع هو كنية الامير شمس الدين والهتان نحو من الديمة وهتان الدرع والمطراي قطر والودق المضرم الملبث الدائم والرجال المشديد الرعد والرجس بالفتح الصو الشديدين من الرعد والحلم الاناة وابن قيس يعني الاحفان قيس بن معاوية ابن حصين ابن عباد ابن نزار ابن مرة ابن عبيد ابن الحارث ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن مزيد ابن مناة ابن تميم وجساس هو جساس بن مرة قاتل كليب ابن وايل وجساس معروف بجاي اللذمار وما نفع الجا

وعدل كسرى وافضل ابن حارث	أوس وعلم الفتى الحبر ابن عباس
--------------------------	-------------------------------

يعني كسرى بنوشروان الملك العادل وكان يضرب به المشعل في العدل وأوس يعني أوس بن حارثة ابن لام الطائي وكان جواداً يضرب



قال الصانع  
الضم الثاني  
العرض الأول  
السطح الثاني  
من المتأخرين  
مؤلف

٥	به المثل في الجود والخبر يعني عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب وكان عالماً
٦	اشكو اليك جوى من بعد قرب نوحى
٧	اعاذك الله من وجعك ومن قلقي
٨	ووحشة عرصت من بعد ايناس
٩	ومن غرامي ومن همي ووسواي
١٠	الوجد الحزن والأتراح والقلق والغرام العذاب هو اس حديث النفس
١١	اليت ما يحاذ الحنت مقسمها
١٢	بالصفوة المجتبي من ضيضي الياس
١٣	الالية اليمين والحنث الاثم والذنب الضيضي الاصل والياس هو الياس
١٤	ابن مضر بن نزار ويعني بالصفوة المجتبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من ولد الياس بن مضر
١٥	ما حال ودك من قلبي وما صعد
١٦	اشوق الى ملك الاك انفا سي
١٧	وانني باياد منك سالفة
١٨	مثن فلا المتناسيم با ولا الناسيم
١٩	الا يادي النعم واحدا يد
٢٠	ولا مني فيك اقوام فقلت لهم
٢١	عني اليكم فاني الحق من باس
٢٢	معنى قوله عني اليكم اي انتهم واعن لومي وكفوا واقتصر وابتعدوا
٢٣	لئن كسوتكم ظلاماً محاسنه
٢٤	اني ليا الدسم من اثوابكم كاسي
٢٥	الدسم اي الاثواب الوسخة ويقال للرجل الذي الدسمة
٢٦	ثم اندفعت خلال القوم اسمعهم
٢٧	قول الحطيئة اذا شفى عوايس
٢٨	انذفت اي اسرعت واشفى اي اشرف
٢٩	لقدم ريتكم لو ان درتكم
٣٠	يوم الجحى بها مسحي وابسا سي
٣١	مرهت ضرع الناقة لتدروا لابس قول الرجل بر يس لتدروا ناقة

ومدحتكم فلم يضركم مدحي		١٢
تلتام كأس ولا تجمع أكياس	خلوا الشاعلمن ليست مذهب	١٥
اني لاعنتُ حكماً من اخي شاسي	ان كنت كلفتكم ادراك غايته	
حكم اخي شاس الذي حكمه على بني غني وحديثه مشهور من المستحيل الذي لا استطاع ولا يتها ذلك وله حديث يطول شرحه وحديثه وحكمه على بني غني وذلك اما يملئون له حجرة من كواكب السماء او يحضرون كلمهم فيقتلهم باخيه		١٦
في قلف لوج وفي تغير فطاس	فارضوا عذركم واسطعتم وخذا	١٧
القف للتمك وقلقت السفينة اي شككت بعضها الى البعض وفطاس السفينة		١٨
عن الكارم للسوات لباس	يفديك يا شمس دين الله كل عيم	١٩
وقد اتا غير ماساه ولا ناسي	اما ترى القمر المنحوس طلعت	٢٠
القمر اسم الرجل الذي يستعدي عليه الامير شمس الدين الممدوح		٢١
اسادُ برج ولا ذوبان او طار	لقد تعمداً مرا لا هتم به	٢٢
وتعمد فعل الشيء اذا قصده عمداً والعمد ضد الخطا وبرج ارض مؤسدة وهي		٢٣
من بلاد اليمن خبيثة الاسود واوطاس ارض خبيثة الذباب	فأهزب ذنب التنين يخسف	٢٤
حق يصير كقرص الارض الحاسي	ما راقب الله في حجاج كعبته	٢٥
بل قام يضرب اسداساً الاخماس	ذنب التنين منزل اذا قارنه القمر خفيف وهذا مثل وهو يريد بذنب التنين غلاماً عنده مستخدماً وخسوف القمر احتراقه وذهابه والنجا	٢٦



ومنزل منزلة فاذا رازدة والربوع واحدها ربع والربع الدار حيث كانا أما للربيع  
فهو المنزل في الربيع خاصة وقد تسمى اهل المنازل ربوعاً قال الشماخ  
تصيبهم وتخطيني المناسيا وخلف في ربوع عن ربوع  
اي قوم عن قوم والربع ايضا مثل المسكن وهم اهل الدار قال الشاعر  
فإن يك ربع من رجالي صابهم من الله والحتم المظل شعوب  
وقوله سقمها راجع الى الركاب ولم يحركها ذكر لان ذلك من المفهوم  
وخل اجاديت المطامع والمخى  
ولا تحسدن فيها رجالاً بشعبها  
الا انما اشقى الرجال طموعها  
فخير لها من ذلك الشبع جوعها

الحسد هو قتي نوال الغنى يقال صد يحسد حسداً وحسوداً والشبع  
بالكسر اسم لما يشبع وهو بكسر الشين وفتحها نقيض الجوع ويقول الرجل شبع  
من هذا الامر ورويت اذا كرهه فلان متشبع يثرين بالمباطل

فلا بد للمخني عن الزاد وحده اذا ما امتلا من هوعه سيهوعها  
انحى عن الشيء اذا ما اعنه والنحو القصد وقولهم نحى فلان على خلق فلان السكين  
اي عرضها عليه واصل الزاد الطعام في السفر والمزود ما يجعل فيه الزاد  
هاج الرجل هيوع هوعاً وهوعاً اذا قاء بغير تكلف

وان دولة ولت قفاها فوطها قفاك فاعيق كل شيء رجوعها  
الدولة بمعنى الملك يقال كان ذلك في دولة بني فلان اي في ملكهم ولا  
واصل الدولة القهر والغلبة واما الدولة بالضم فاسم ما يتداول من  
المال وغيره وقد يفتح ايضا ومنه قوله اللهم دلي على فلان اي انصر عليه

وذلك الأيام أي يأتون قوهم د واليك أي دول بعدة ولك القفا مؤخر الغنم يذكر ويؤ قال الشاعر

فما المولى وإن عرُضَتْ قفاهُ ٦  
بأحمل للمحمل من حصار  
يعني يقفاه عجيزته والمولى هنا المدبر وتولى أدبر وتولى عن الشيء عرض عنه  
وأما قوله ولكل رجمة هو مولى بها فمعناه يستقبلها بوجهه

ولا تتعَبَنَ في نضع من غاب شدة ٧  
وهون فحفاض المباني رفوعها  
فعل ذرى تهوي فتعلو الأسفل ٨  
كذلك ففراع البرايا وضوعها

الذرى من الناس الأشرف والأسفل الدون يقول إن ارتفاع الوضع  
مقرون بانخفاض ضده وإنما ارتفع ويشير في ذلك إلى ما جاء في الحديث

وبع بالقلاد دار المهانة والأذى ٩  
فما الراج المغبوط الأبيوعها  
ولا تتكلى عجزاً ولوماً وذلة ١٠  
على قوهم بغي الرجال صروعها

اتكلت على فلان في كذا أي اعتمدت والمتوكل عليه أي العجز واعتمادك على  
غيرك والاسم اتكلان والبغي هو التعدي والظلم وكل مجاوزة الحد  
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء كل ذلك يسمى بغيًا وصرت  
الرجل ضربت به الأرض يشير في البيت إلى قوهم البغي مصرع أي لا  
تتكلم على هذا القول ونهزم البيت الذي يليه

متى صرع الباغي فعاش قتيله ١١  
بلى طالما اردى النفوس هلوها

الهلوع والهلع انحش الحزج واردى اهلك والردى اهلك متى  
ها هنا استفهامية يقول متى عاش القليل المظلوم معناه الانك  
يقول ما علمنا احداً قتل مظلوماً ثم هلك قاتله بعده فخرج

المظلوم بعد موته حياً فيخاطب نفسه طمعاً في الحياة بعد هلاك  
قاتل الباغى عليه فيرى مصرعه ويشمت به

وَحَسْبُكَ مِنْ لَوْمِ الرِّذَالِ يَا فَهًا      تَقَلُّ وَتَقْبِي أَنْ يَرْجَى اسْطَوْعُهَا

حسبك أي كف وشبههم بالردايا لوهنهم وقلة حيلتهم والردايا جمع  
ردية وهي الناقة المخرولة من السير وقيل هي المتركلة التي جسر لها السفر  
لأن قدران تلحق بالركاب وتقي من القمأة أي تصغر والسطوع الانقباض

والارتفاع وسطع الصبح والريح والغبار أي ارتفع

وَقَدْ غَرَّهَا شَعٌ يُسَدِّدُ بِرَجَاهُهَا      وَهَلْ عَرَضَ عَافِ الْمَوْلِ يَعْنِي شَعْوَهَا

المول العنكبوت الواحدة مولة والشع نسجها شبه أفعالهم وما يمتنون  
أنفسهم بنسج العنكبوت في الضعف والوهن وذلك أنهم عمدوا إلى أملاتهم  
فوهبوا لأعدائهم وكتبوا بذلك كتباً واشهدوا بذلك شهوداً  
وفي ما يمتنون سراً أفعالهم ودعوتهم وركنوا إليهم في ذلك وطمعوا بحفظها  
لهم على هذا الوجوه وسلموا إليهم أنفسهم اتكلاً على أنهم يحمواهم في  
أنفسهم ويتمون أموالهم فغرفهم أن ذلك غير نافع ولا دافع سوءاً  
عنهم كما لا يدفع نسج العنكبوت عن شيء

إِذَا فَرَّتْ عَنْ قَرْيَةٍ طَيْرٌ سَعْدُهَا      فَمَا يَرْجَى إِلَّا بَخْسٌ وَقَوْمُهَا

هَرَدُهَا الرَّمْضَاءُ قَوْمُ أَصُولِهَا      نَشَتْ فِي لُظْيِ مِذْ أَنْبَتَتْ وَفَرْعُهَا

التهدد التخويف وكذلك التخوف وقد د فلان فلا فأي خوفه و  
الرمضاء الأرض الرميضة والرمض شدة وقع الشمس لظي من اسماء

النار يقول من بشأ في النار كيف يُخَوَّفُ بحر الشمس ذلك مثل ضرب يريد  
ان آباءهم نشأوا في أشد الأحوال وصبروا حتى ما توا لم يكن لهم هم ينقلهم عن  
الذل ولا يحلهم على مقابلة العدو وهو الأعداء من أولئك

١٥ وتطلب أحفال القناطر بالنوى ووقع نعال فوقها لا يصوعها

القناطر معرفة والنوى نوى القرو وهو عجم ووقع النعال شدة وطمها ويصوعها يخر

١٦ وتكسوا سليل المديح معاشرًا تنابلة أبواعهم لا تبوعها

السريل جمع سربال وهو القميص التنابلة القصار الواحد تنبال والباع  
قد رمت اليدين وقوله لا تبوعها معناه عدم الشرف

١٧ عدت رجالاً للضميم أبائها إذا غصبت ولا لحق رجوعها

١٨ متى لم ترعها بت منها مروءة وتامن من مكروها إذ تروءها

١٩ ألا يا قومي الأكرمين متى أرى بنا الخيل تهوي مطلقاً صروعها

الهوي الهضي في السير بسرعة والصروع واحد صرع وهو السير المضفور

لجام الفرس ويحتمل ان يريد بالصروع فنون الجري

٢٠ علمهن منافقة عبد ليه جري مزجها جواد منوعها

عبدلية منسوبة الى عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد والمرجى المدفع

وهو الذليل ورجيت الشيء اذا دفعته بقوة والمنوع البخل يريد ان تجاهم

كالشجاع من غيرهم وبخيلهم كالجواد من غيرهم

٢١ مقدمة أسلافها في خطعاين حسان المجالي طيبات ردوعها

الأسلاف جمع سلف والسلف جماعة تكون على الخيل والابل يتقدمون



الظعن والطعان النساء على الهودج الواحدة طعينة والمجالي ما يتجلى من المرأة والمجالي مقادير الرأس وهو موضع الصلع من الرجل والردوع الاثنا واحدها ردوع والردوع اللطخ بالزعفران والردوع ان تردع المرأة المرأة بثوب ذي طيبا وزعفران كما تردع الحبارية جنبها تملأ كفها من الزعفران فتدع جنبها اي تلطخ بدنها وقولهم ركب فلان او فلانة ردعدا و ردعها اي اذاردع فلم يردع		
٢٢	وقد جعلت نخلين خلفاً و تمت	قري السام وارض العراق بنوعها
نخلين قرية من سواد الاحساء والنجوع طلب النجعة		
٢٣	فخيرة لمري من بساتين مرغيم	على ذي المجاري طلع نجد وشوعها
مرغم محلة من مدينة الاحساء مما يحيط به الحصن كثير المياه والبساتين ونجد ارض معروفة والطلع شجر والشوع كذلك وقوله على ذي المجاري اي هذه		
٢٤	ومن ماء فخر الجوهريه لوصفى	ذبابه حسي لا يرجي نوبها
الجوهريه عين جارية في وسط مدينة الاحساء وذبابه الشيء بقيته ونوع الماء خروجه نبع الماء خرج		
٢٥	ومن مرزوي بالقطيع لا ليس	عباء بوادي طيبي ونطوعها
المرزوي جنس من الثياب تعمل مرز ولاس جنس معروف من الثياب الناعمة والعباء من الصوف اكبسة واحدها عبائة والنطوع معروفة تعمل من جلود واحدها نطع وبوادي طيبي يعني اهل البلدة منها		
٢٦	ومن لحم صافي في اوال وكغدي	ضباب وجرفان كثير خذ وعها

أوال جزيرة بالبحرين كثيرة البساتين والمياه والنخل والاشجار والهي  
جنس من اجود السمك وكذلك الكغد والضباب جمع ضب وهو ذو  
في البرية معروفة والجردان الفيران واحدها جرد وخذوعها دخولها  
في حجرها وخذع الضب خذوعاً اي دخل حجره

٢٧ أما سمنها في البحر المالح مائه وفي نخلها العم الطوادي جذوعها  
٢٨ وليس لها في الدار المحارة ولا في عنق النخل الا قموها

العم من النخل الطوال وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختتم اليه  
رجلان في نخل غرسه احدهما في غير حقه من الارض قال الراوي فلقد رأت  
النخل يضرب في اصولها بالفؤوس انها النخل عم قيل العم التامة في طولها  
والنفاها واحدها عمّة والطوادي الطوال الدر الجوهري محارة صدق  
الواحدة محارة وهي غلاف الجوهري وعذوق النخل معروفة واحدها  
عذوق بالكسر والفتح والنخلة نفسها والقموع علائق التمر في الشماريح

٢٩ فبعد الدار خيها لعدوها وقوم بأسوى كل حظ قنوعها  
٣٠ فغرمها فقدر طال مدارتنا العدا وطال بسوء العبت منها ولوعها  
٣١ فان لنا من مومر الدار منزعا الى غيره والارض جم صقوعها

صقع  
واحدها

المدارة الملاينة والمداهنة والعبث الافساد ولولوع الجاج والصقوع النوا  
٣٢ فلا دار الا حيث تهضم العدا ولا غير الا حيث يبذ وخضوعها

الاهتضام الظم ورجل هضم ومهضم اي مظلوم والهضم بكسر الهاء وقع  
الصاد وسكونها الطلع ما لم يخرج من كفراه فهو هضم والخضوع الذل

٣٣	ستعلم لكن حين لا العلم نافع	وذو الجمل من ضرارها ونفوعها
٣٤	إذا قبلت شعث النواصي فضمها	عليهم مساعير الوغى وتصوعها
	شعث النواصي يعني الخيل والضم الجمع وقسمها أي تجمعها وتصوعها أي	تفرقها وتصوع القوم أي تفرقوا وصاع الفارس قرانه إذا حمل عليهم
٣٥	السناحاة الحجي والخيل تدعي	إذا فرخوا فمن أطاها شكوعها
	الادعى في الحربا الاعتزى وهو قول الرجل أنا فلان ابن فلان والخيلها	هي الفرسان وفي الحديث يلخيل الله أركبي والغزل الهزيمة ولظى الحرب
	شدتها والشكوع الضجور والشكع الضجر والشكع أيضا الوجع	
٣٦	بنا يمنع الثغر المخوف وعندنا	رياض الله تداد حسنا وشوعها
	الثغر موضع المخافة والثغر بالضم الشمة والوشوع ازهار النبت	
٣٧	نعد إذا نحن انمينا أبوّة	يوازن هاتما الرجال شسوعها
٣٨	وما زال فينا لا يذفع ذاككم	ربيع معد كلها وربوعها
٣٩	إذا هضبة بالعز طالت فرعها	فلا تلقنا الا ومنا فروعها
	الهضبة الجبل المنبسط وقلع الجبل عاليه واحدها فرعة وفرعت الجبل	صعدته وربع فلان قومه إذا علاهم بالشرف والجمال
٤٠	تلوذ بنا عليا معد إذا جنت	فيا من جانيها ويهدى مروعها
	عليها معداهل الشرف منها وعليها القوم علاها ورفعها والمروع الخائف ويهدى	
٤١	بنا تأكل الصغور البراة وتنقي	شذا الاخطليات الحرامي خوعها
	الصغوطا تصفر الرأس واحدة صعوة ويجمع ايضا على صعاء والبراة	

جمع بازي وهو الصقر والخطيئة جنس من المعزى والحرامى جمع حرمة  
 الحرمة في الشاء كالبعضة في النوق وهو شهوة البضاع يقال استحرمت  
 الشاة وكل ثنى من ذوات الظلف اذا اشتت الفحل ففي حرمة وشياه  
 حرامى شذاهاته ها وهو مقصو اي لاذى والخوع الذائب احدها جمع

عفاء على الجرين لو قيل اينعت | دناير وادها وجات زروعها ٢٢

العفا الدروس والهلاك والعفاء ايضا التراب قال بعضهم اذا دخلت بيتي  
 واكلت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العفا والدناير وقد يقولون  
 الزناير نخل من بواكير نخل الاحساء واحدها دينور وفي قول بنو ديينع ادا

فلذلك الالعدو وعصّة | سياقي بها متبوعها وتبوعها ٢٣

قوله فلذلك الالعدو يعني ذلك النخل والزروع والعدو يعني البدوا  
 وقوله عصّة يعني عصّة من الحضرة قليلة العناسية التدبير قليلة الخير  
 كثيرة الشر تشمل شومها الرعية التي تتبعها والسلطان الذي قدمها لانه  
 يطع فيه العدو فتفسد دولته ويكون سبب هلاكه وهلاك رعيته  
 ويضعف عزهم وقوتهم ويتناول عليهم عاداه وهذه امثالها وتسميات

لقد صدعوا عمدا عصاه فلا التقت | ولا التأمت الاعليم صدوعها ٢٤

العصى يعبر بها عن الاجتماع والائتلاف وانصدعت العصا اي وقع  
 الاختلاف وكذلك انشقت بشين وهو يشير الى النفر للفسدين  
 من اهل البلد وقوله فلا التقت ولا التأمت الاعليم صدوعها  
 دعاء عليهم بالهلاك الذي ليس منه مخلص ويقولون القى فلا عصاه

بعض	اي اقام وترك الاسفار وفي المثل العصي من العصية معناه بعض من	
هجوم مغاور العدا وهجومها	لعمرك ما عيني بعيني ان التقي	٢٥
بنفسي وجلاب المنايا د فوعها	فان رصيت قومي بنقصي فاعني	٢٦
الهجوم النوم ليلاً والتجماع النوم الخفيفة يقولان نامت عيني على هذه الاحوال كما تنام عيون هؤلاء الذين هم عن العدو وعلى انفسهم وعلى ملوكهم ومرتبة ملوكهم فما هي لي بعين		
لديهم جواب الملامي ذروها	متى اصق ذرعاً بارض فاني	٢٧
ونفس الى العلياشديد نزعها	يشيعني قلب الى العز تائق	٢٨
يشيعني اي يشجعني والتائق المشتاق والعليا الشرف والنزوع الذهاب والنزع عن الشيء تركه		
لواجب حق اولصيم خنوعها	اشترها من ان يكون ابائها	٢٩
ولا انا في الضراء يوماً جزوعها	وما انا في السراء يوماً فرحها	٥٠
من العز يعني كل ارق طلوعها	سائر لها الملحود اوراس هضبة	٥١
الاباء الامتناع والخنوع كالخضوع والسراء الرجاء وهي نقيض الضراء والمجزع نقيض الصبر والملحود القبر والراقي الصاعد ورفق صعد وكذلك ارتقى وترقى في العلم اذا ارتقى فيه		
فيقص خطوي دوهافاسوعها	وما طلب العلياء ارض كلالته	٥٢
العرب تقول لم يرث فلان الشيء الا عن كلالته اي عن تعديل عن قرب واستحقاق والكلاله بنو العلم الاباعد وقيل الكلاله من لا والد له ولا		

كان عليه  
السلام  
القصي

منه  
والعبد  
والغافل

ولد واسوعها ابي اهلها وسعت الشيء اسعوا اذا اهلته على ذلك الحال الذي  
عليها سعي الكرام فان امت فوهاها سلا بها ونزوعها

لها يعني نفسه ووهاها يعني الحياة

## وقال ايضا

ردي مر الخوف ولا تراعي فمخوف المنيّة من طباعي

ردي من الورد والخوف المنايا والخوف الموت ومات فلان خف  
انفذا مات من غير قتله لا تراعي اي لا تخافي يقال للرجل لا تراعي و  
لا تخف هو يخاطب نفسه والطباع السجايا والطبيعة السجّية

وعمر ما صادقا فلكم مضيق بصديق العزم صا الى اتساع

العزم توطئ النفس المعنى لزوم الفصد لما يريد فعله

ومن هاب المنيّة ادركته ومات اذل من فقع بقاع

ذريتي والملك بكل ارض اكلها الردي صاعا بصاع

المنيّة الموت لاهما مقدرة من قولهم سأل الماني قدّر له المقدّر  
والفقع الكمأة وهي البيضاء الرخوة تشبه بها الرجل الذليل يقال له

فقع بقاع وفقع بقر قراي لا يمتنع ممن يريد

فما اياهم تعلو شمالي ولا ابواعهم تعلو ذراعي

تخوفني ابنة العبد حنفي واقحامي الممالك واقتراعي

العبد منسوب الى عبد القيس ابن اصى واقحام الرجل داخله نفسه  
في الشيء غير تثبت ولا نظر في العاقبة والممالك كلما يخشى في الهلاك

والمالك المفاوز الواحدة مهلكة والافتراع هاهنا من افترعت  
البكر اي اقتضت ما يريد ان يفعل شيئا لم يسبقه احد على فعله بالصنعة

وتعد لي على انفاق مالي وتزعم انه للفقر داعي

العدل اللوم وانفاق المال اذهابه وانفق الرجل افتقر وهلك  
ماله ومنه قوله تعالى لَأَمْسِكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَعَلَى هَاهُنَا  
بمعنى في وقد تاتي في الكلام على وجود احدها بمعنى في كقوله تعالى  
وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ  
اي في ملك سليمان وتجيئ بمعنى الالتزام كقوله تعالى وَعَلَىٰ اللَّهِ قَسْدُ  
السَّبِيلِ وتجيئ بمعنى الشرط كقوله تعالى عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي  
حِجَجٍ وتجيئ بمعنى فوق كقوله تعالى عَلَىٰ فُرُشٍ

فقلت لها وقد اربت وزادت رويدك لاشفيتي فلن تطاعي

اربت اي افطت في اللوم وزادت في الحد ورويدا اسم من اسماء  
الفعل بمنزلة صه ومه وايه يقال رويدا رويدا دعوه  
امهله تقول لمن سار مسرعا رويدا

أما والاريجية ان سمحي لما تهذي العواذل غير واعي

الاريجية الاهتزاز والخفة للكرم والارتياح النشاط و  
الاريجي من الرجال اسع الخلق ووعيت الشيء فهمته ومنه وعيت

اع حفل بالفراق وكل شعب تصيره المنون الى انصداع

حفلت بالشيء اذا هممت به والمنون الميتة لانها تقطع الابد

والمنّ القطع والمنّ نقص والمنّ ايضاً الدهر والانصداع الانشقاق  
والصدع الافتراق

١١ وارهب ان اموت وكل حيّ سينعاه الى الاقوام ناعي

الناعي والنعي هو الذي ياتي بخبر الموت وكانت العرب اذا مات منهم  
ميت ركب منهم رجل فرساً وجعل يسير في الناس فيقولون له انع  
فلاناً واطهر وفاته فيسمى الناعي بالمنعاة والمنعى الاتي بخبر موت

١٢ واخشى الفقر والدنيا متاع ورني بالكرام ابر راعي

١٣ دعيني اركب الاهوال اتني رايت ركوبها فيد اتداعي

متاع اي بلغته يتبلغ بها واخرها الفنى والاهوال جمع هول وهو ما

١٤ هالك اي عظم في عينك وقلبك والاتداع الراحة والمتدع موضع الدغم وهي

١٥ فمال المرء خير في حياة اذا ما عك من سقط المتاع

١٦ فان بارضنا بقراً شباع ولكن بين آسنا دجيا ع

١٧ وهل هيني البهيمة خصب مرغى اذا ما آنت صوت السباع

١٨ اذا راع الوداع قلوب قومٍ فلي قلب يحن الى الوداع

١٩ وان ينزع الى الاوطان غمر فان الى النوى ابدان زاعي

الاتراع الاشتياق ونزع الانسان الى وطنه اي اشتاق المير والغمر

من الرجال الوغد الضعيف وكذلك الغمر من قولهم فلان مغامر الى الكذا

اي اتقم مهلكة والغامر من الارض ما لم يزرع وهي تحمل الزراعة و

انما قيل لها غامر لان الماء يبلغها وهو مبني على وزن فاعل بمعنى



مفعول مثل قولهم ماء دافق وسر كاتر اي مكتور وما لم يبلغه الماء  
موات الارض لا يقال له عامره

يراع لفظة الاوطان نكس ضعيفا العزم اخلا من يراع

١٩

النكس بالكسر الرجل الضعيف شبه بالسهم الذي ينكس فوقه اي  
يجعل علاه اسفله وذلك السهم يسمى نكسا ونكست الشيء نكسا اي  
قلبت على راسه والنكس المطاوي راسه وقد يجمع في الشعر على نكس  
وهو شاذ كما جمعوا فارسا على فوارس واليراع القصب يقال للرجل  
الجبان يراع ويراعة لافها خوف

وكم من فرقة طالت فكانت بعيدا لياس داعية اجتماع

٢٠

تقار عني الحوادث عن مرادي وارحوان يد للخصا قراعي

٢١

القرع الضرب بالسيف ومقارعة الفرسان ضرب بعضهم بعضا يصف  
نفسه بقوة العزم وشدة الباس والصبر على الشدايد وانه لا يذل لله  
اقتحام الزمان من عظام الامور وتعضها

واني والعلاء فرسارهان كما انا والندي اخوارضاع

٢٢

الرهان السبا وراهنه فلا نامرهنة اي خاطرة يوم الرهان اي  
يوم السباق والندي الكرم وقوله كما انا والندي اخوارضاع المعنى  
اني عرفت بهذه المحاسن ملازميها وكل من لازم شيئا نسب اليه حتى  
قال القائلون للطير ابن الماء ملازمته للماء

ولست اذ الصموه تاوتبني الاقيها باراء شعاع

٢٣

تأويتني أي نزلت بي ليلاً والأراء جمع رأي وشعاع أي متفرقة		
٢٢	ولكنني سألقاها بعزمٍ	وباع في المكارم أي باع
٢٥	سممتُ قلبي فوق الحشايا	ونوي بالهواجر واضطجاع
سممت الشيء مللته والسأم الملل الحشايا الفرش واحد حاشية و الاضطجاع وضع الرجل جانبه على الأرض يقول اضطجع الرجل و وانطجع اذا وضع جنبه على الأرض		
٢٦	إذا يوماً نبت بي دار قومٍ	فما تنبوا المطي عن التجاعي
نبت أي توحشت علي وجفتني ونبا فلان وطنه اذا لم يوافقه والانجاء طلب النجاة في الأرض وهو الكلاء والتجعت فلاناً ايته لطلب معروفه		
٢٧	سأطلب حق آبائي وحقِّي	ولومن بين انياب الأفاعي
٢٨	وان الموت في طلب ارتفاع	لدي وللأحياة في انصاع
٢٩	تحاد عني عن العليا رجالٌ	واين بنوا الفواعل من خداعي
يعني من الأماء سماهن بذلك للخدمة والفعله القوم الذين يعملون عمل الجص الطين وما اشبه ذلك من العمل وقوله واين بنو الفواعل تبعيداً لهم لا يقدرون لي على خدع ولا يظفرون لي بغيرة ومن ها هنا بمعنى عن وقد تاتي على وجوه احدها بمعنى عن كقوله تعالى فتحسسوا عن يوسف اي عن يوسف وقد تكون صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ابصارهم وقوله تعالى رب قد اتيتني من الملك وتحيي بمعنى الباء كقوله تعالى يحفظونه من امر الله		

وتجئى بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم وتكون للتخصيص كقوله تعالى انفقوا من طبقات ما كسبتم وتجئى بمعنى في كقوله تعالى اروني ما ذا خلقوا من الارض وتكون لبيان الجنس كقوله تعالى اجتنبوا الرجز من الاوثان وقوله تعالى اخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها	
يطاولني بقومي كل عبد	٣٠ تنقل من لكاع في لكاع
للطولة هاهنا المفخرة والمغالبة والطول المن وطاول في الشيء ما طله والكاع اسم معدول عن الكعى وهي الامة الخسيسة والدكع من الرجال اللثيم والدكعة من الائمة اللثيمة	
اهم لهجوم فارى ضلالا	٣١ هجائي دون رهط ابن الرقاع
هم بالشئ اراده والهجوم ضد المدح ورهط ابن الرقاع عشيرة ابن الرقاع العامري والضلال النقي قال الشاعر لو كنت من احد يهجا هجيتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من احد	
انا ابن السابقين الى المعالي	٣٢ وارباب الممالك والمسايع
حللنا من ربيع في ذراها	٣٣ وجاوزنا الفروع الى الفراع
المعالي معالي الامور واحدها معلاة ورب كل شئ مالكه و الممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشائخ جمع مشيخة وهي جمع شيخ والمسايع المشائر وذرى كل شئ اعلاه وكذلك فرعه والفراع اماكن الجبل المرتفعة واحدها فرعة والى بمعنى مع	
وقد علمت نزار ان قومي	٣٤ سيوف ضراها يوم المصاع

المصاع القتال والمصع الضرب بالسيف المماصة الضرب بالسيوف  
والذب المنع والدفع والدفاع المدافعة

وما زالت يد الأيام فينا      لها راع وساع أي ساعي  
وَأَنَا المانعون حتى معدِّ      واهل الذب عنها والدفاع  
لهين لها التلاد ولا نجاشي      ونوطمها البلاد ولا نراعي

التلاد المال القديم عندك وكذلك التلد والتالد والمتالد وهو أنزب لمر وانفاقه  
وقوله ولا نجاشي أن لا نلزم منه شيئاً عن البذل فنستبقية فتمسكه وحاشاً  
كلمة يستثنى بها فقد تكون حرفاً وتكون فعلاً فمن جعلها فعلاً ضرب بها تقول  
ما ضربت القوم حاشاً ريداً ومن جعلها حرفاً خفض بها تقول ما ضربت  
القوم حاشاً زيد      وقال التابعة

وما ربي فاعلاً في الناس يشبهه      وما أحاشي من الأقوام من أحد  
ويقال حاشاك وحاشاك وحاشا الله أي معاذ الله ونزاع من المراجعة

ونشري التبغات لكل خطب      عناها الألبيع وابتياح

التبغات من الخيل السوابق وفرس تبع أي واسع الخطو والخطب  
الأمر العظيم والخطب أيضاً السبب الأمر يقال ما خطبك وعناي الشيء  
اهتمني منه تقول عنيت بحاجة فلان أعني بها وإني بها معنى وفي الحديث  
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهتمه

وما حفظ العلاء والمجد شيئاً      من الأشياء كالماز المضاع

وإن فخر نجبي بكل ملك      حلیم قادر عاص مطاع

الحلم بالكسر الاناة وحكم الرجل بالضم صار حلماً وتعلم تكلف العلم



هجرة والهجم ايضا سوء التدبير في المعاش قال الزاجر  
 قد هلكت جارتنا من الهجم ٢ وان تجع كل عتود او بذج  
 العتود اولاد المعز والبذج اولاد الضان ويجمع على يدجان كما  
 يجمع عتود على عدان بادغام التاء في الدال والراء الاحدث والاولاد الطعنة

وارعن باذخ صعب المراق ٣٧ صككناه فاذن بانقشاع

الارض الجبل الشامخ في الطول الانقشاع الوقوع والباذخ الشامخ و  
 صككناه دفعناه فاذن قارب ان يزول

فلا يستغرق الحمق قوماً ٣٨ فكم من رفعة سبب اتضاع

الاستغراق الاستيعاب استغرق فلانا الجمل اي ذهب بعقله واغرق  
 النازع في القوس استوفى مداهو الحق قلة العقل ومعنى البيت ظاهر

فان سيوفنا ما زال فيها ٣٩ شفاء للرؤس من الصداغ

المعنى يقطع الرؤس فيقطع صداغها شبه القطع بالبرؤ وسيوفهم تحسم الصداغ

يخبر تبع عنهما وكسرى ٥٠ بدن والمندران وذو الكلاع

تبع ملك اليمن وكسرى ملك العجم المندران من نجم وكان من ملوك

العرب ذو الكلاع احد ملوك حمير قتله بكران وائل بصفين وكان من اصحاب معاوية

فكم قدما ربعنا من ربوع ٥١ هبن وكملرنا من رباع

ربعنا من الرباع وهو ربع المغنم وكانوا في زمان الجاهلية يجعلون

المغنم ارباعا فيكون للرئيس ربع والجيش ثلاثة ارباع وقوله من ربوع

من فتح الرء جعله من صاحب ربع ومن ضم الرء اراد الاحياء و

جمع حي واحد هاربع وجمعها ربوع قال الشاعر  
تصيدهم وتخطينا المناسيا ١٠ واخلف عن ربوع في ربوع  
اي عن قوم في قوم والرباع المنازل واحد هاربع وهو المنزل والحلة  
والدار حيث كانت والبوار الهلاك

### وقال ايضا في غرضه

الى ما اورد عتبا غير مستمع ١ وانفق العمر بين الياس والطح

العتب العتبا والعتاب بمعنى واحد انفاق العمر تضييعه واذ هابه  
والمعنى اي متى اطلب العتبا الى من لا يستمع ولا يرعوى واذ هب عري بين ياس  
من رشده وطعم في اغوائه ورجوعه الى مرضاقي واعتبا الرجل اذ ارضاه

وكما حيل على الايام مفتريا ٢ ما يحدث البدع النوكي من البدع

قوله احيل على الايام معناه كثر الزم الايام ما يفعله هؤلاء المشار اليهم  
وانسبه الى الايام وهو غير صحيح لان الايام لم تفعله وانما هم لفعلون و  
المفترى الكاذب الافتراء الكذب الحدوث كون ما لم يكن والبدع  
المسوخ كالقرء وغيره نسبهم بهم في الخسة وقلة القيمة والنوكي الجمعا  
واحد هم انوك والبدع الثانية جمع بدعة وهو الحد

اليت انفك من حل ومترحل ٣ اوان نقول لي الا ما اخذ ودع

اليت حلفت والالية اليمين وانفك اي لا ازال والحل تقيض لارتحال

لا صاحبتي نفس لا تبغني ٤ مراتب العزوف في باطن السبع

سيصحب الذهر مني ما جد تجد ٥ لود اسرعين انفس الموت لموت



قال ايضا في الصب  
الاول والعرض الاول  
مثال السبع والقائبة  
مثال التراب

السبع الاسد ناظره عينه يدعو على نفسه ان لم تشأعه على طلب العز  
لوفي صعب مكان لأن ناظر السبع لا يناله الا من يقتله والمجاد الكرم  
والنجد الشجاع والعرين من الانف مجتمع الحاجين وهو اول الانف  
المعنى يقول اني اقحم المهالك والاختار واركب الاهوال بجرأتها  
سخرى بالنفس والمال حتى تنقاد لي الامور بعد صعوبتها

٦ اقبل المنصور الآباء منجبة والبيت في المجد ومروى مستمع

النفوس المنقصة والنفيسة كل بمعنى واحد هو العيب انجب الرجل اذا  
اولد الانجاب ابي الكرام وذو مروى ومستمع اي ومروى حسن وحديث جميل

٧ لأركب من الاهوال اعظمها هو لا وما يحفظ الرحمن لم يضع  
٨ ولا اكون كمن يسعى وغايته ومنتهى سعيه للرعي والشبع  
٩ اذهب العمر لا يخشى معاندي خصمي وجاري بقري غير متفجع  
١٠ وبين جنبي عزم يقضي همما لو ضمتها صدر هذا الدهر لو يسع

اقتضاه الامر وتقاضاه اياه طلبه وحقيقة العزم توطين النفس

١١ كوعاين الدهر متي صبر مكم تل اذ ليس يوجد صبر العود في الجذع  
١٢ وكمر سقاني من كأس على ظمأ امر في الطعم من صاب ومن سلع  
١٣ وما رميتني بكر من نوابيه الا صككت بصبر هامة الحجر  
١٤ سل الاخلاء عني هل صحبتهم يوما من الدهر الا والوفاء معي  
١٥ القى مسيدهم بالبشر مبتسما حتى كان لم يخن عمدا ولم يصيح  
١٦ وسلهم هل وفي من ثقاتهم حر ولم يشرفي نقضي لم يبيع



١٧	ثكلتهم ثكل عين قد تبطنها	من القذا وتشكل العضو للوجع
١٨	لقد تفكرت في شأني وشأهم	فبان لي أن ذنبي عندهم وبري
١٩	فأه من زفراء كلما صعدت	في الصدر كادت توربي النار ضلعي
٢٠	يسوقها أسف قد ثار من ندم	يربي على ندم المغبون من كسح
٢١	وليس ذاك على ما لم نعمت به	حيناً واقناه ضراً لا زلماً الجذع
٢٢	ولا على ذلة أخشى عواقبها	والناس حربان ذو أمر وذو جزع
٢٣	لكن على دبر ترز هو جواهرها	في عقد كل نظام غير منقطع
٢٤	توجهها معشراً لا ابتغي عوضاً	منها وإني في قومي لذو قنعي
٢٥	وكنت أولى بها منهم فكم مائن	غاضت وما فائت يمضي مرجع
٢٦	وغرني منهم لفظ خدعت به	والناس ما بين مخدوع ومخدع
٢٧	فلو يكون إلى الأصداف نسبتها	لكان لي كرم ينهي عن الهلع
٢٨	لكنها الجوهر الطبيعي قد امنت	من التشطي مدعى الأيام والطبع
٢٩	ليبعدني عنهم شدة ناجية	وجناء غفل من التوقيع والوقع
٣٠	أو ذات قارع من العياء ما عرفت	في زجرها بخيل يوماً ولا هديع
٣١	ولأرغت عند حمل الثقل من ضمير	ولا إلى هيج حثت ولا ربع
٣٢	تجري مع الريح ان هواناً ومرحاً	فنعم مطلعة من هول مطلع
٣٣	فتلك أو هذه أجلو الهمومها	إذا تطاول الليل العاجز الضرع
٣٤	يأتي لي المجدان ارضي بغير رضى	برأي ماض وعزم غير مفترع
٣٥	ما أقبح الذل بالحرق الكريم وما	أسوأ واقبح منه العز بالكع

٣٦	وَمَنْكَبُ الْأَمْرِ ذُو مَنَئَا وَمَنْسَعٌ	مَالِي أَجْجَمٌ فِي صَدْرِهِ بَلَابِلُهُ
٣٧	وَكُلُّ قَوْمٍ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ شَيْعِي	وَكُلُّ رِضٍ إِذَا يَمَّتْهَا وَطَنُ
٣٨	وَهَمَّةٌ جَاءَتْ بِي كُلَّ مَرْتَفَعٍ	وَلِي مِنَ الْفَضْلِ أَسْنَاهُ وَأَشْرَفُهُ
٣٩	وَذُرَّةُ الْمَجْدِ مِصْطَافِي وَمَرْتَبِي	الْمَجْدِ أَعْتَقَ وَالْأَدَابُ بَارِعَةُ
الشَّيْعُ الْأَصْحَى وَالْأَعْتَقُ الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَتِيقُ الْحَيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَتَاقُ مِنَ الطَّيْرِ الْجَوَارِحِ مِنْهَا وَالْبَرَاةُ فِي الرِّجْلِ أَنْ يَفُوقَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرُهُ وَذُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمِصْطَافُ الْمَنْزِلُ بِالصِّفَةِ الْمَرْتَبُ الْمَنْزِلُ بِالرَّيْبِ		
٤٠	وَكُلُّ مَعْنَى مِنَ الْأَلْفَاظِ مَخْتَرَعِي	لِي الْمَنَابَهَةِ طَبْعًا قَدْ عُرِفَتْ بِهِ
٤١	نَطَافُ رِجْلَةٍ تَقْنِينِي عَنِ الْحَرْجِ	فَيَأْسُكُمِنْ رَجُوعِي بَعْدَ مُنْصَرَفِي
الْمُنْصَرَفُ وَالْأَنْصَرَفُ وَالذَّهَاءُ وَاحِدٌ وَالنَّطَافُ جَمْعُ نَظْفَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَى وَدَجَلَةٌ فَهِيَ بَعْدُ الدَّجَلِ وَالْحَرْجُ جَمْعُ جَرْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ		
٤٢	مَنَاوِمَنْ ضَيْعُ الْبَازِي بِالْوَصِيعِ	سَيَعْرِفُ الْخَاسِرُ الْمَغْبُوبُ صَفْقَتَهُ
الْبَازِي الصَّقْرُ وَالْوَصِيعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَايِيرِ وَالْوَصِيعُ صَوَالِجُ الْعَصَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَأَنَّهُ يَعْنِي إِسْرَافِيلَ لِيَتَوَاضَعَ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَصِيعُ وَقِيلَ الْوَصِيعُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ وَجَمْعُهُ وَصَعَانٌ		
٤٣	وَيَلْحَقُ السَّيِّدُ الْمَتَّبِعُ بِالسَّابِقِ	لَا خَيْرَ فِي مَنْزِلِ تَشَقُّي الْكَرَامِ بِهِ
٤٤	بِحَسْمِ دَعَا الْعِدَاءِ فِيهِمْ فَلَمْ أُطِيعْ	كَرَّمْتُ قَوْمِي لِأَبْلِ كَرَامَتِهِمْ

عَنْهُمْ لِهَيْمٍ أَسْلِيَهُ وَمُتَدَّعٍ	فَلَمْ أَجِدْ بَعْدَ يَأْسِيٍّ غَيْرَ مَرْتَحِلِي	٢٥
حَسَمَ الدَّاءَ قِطْعَهُ وَحَسَمَ الْعِرْقَ إِذَا قِطْعُهُ وَالْمُتَدَّعِ مَوْضِعَ الدَّعَةِ	أَيُّ الرَّاحَةِ وَتَسْلِيَةِ الْهَمِّ كَشَفَهُ	
وَالرَّيْعَ خَيْرٌ مِنَ اللَّعْمِيِّ بِالرَّسْعِ	فَإِنْ يُرِيعُوا رِيعٌ وَالْعَقْلُ مَكْتَسَبٌ	٢٦
وَقَوْلُهُ وَالرَّيْعَ خَيْرٌ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُوعَ إِلَى الْخَيْرِ مِنْ حَسَنِ الرَّأْيِ وَالتَّذْيِيرَ	وَذَلِكَ بِمَا يَصْلَحُ لَهُمْ خِلَافَ الْأَمْرِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ	
وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرَكَةَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَوْرِي	غَرَامٌ أَتَارَتْهُ الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ	
وَنَارُ جَوْيٍّ أَذَكْتَ لَهَا هَا الْمَدَامِجُ	الْغَرَامُ الْحَرْنُ وَالْغَرَامُ الشَّرُّ وَجَمْعُ الْحَمَامِ هَدِيرُهُ وَاجْوَى الْحَرَقَةُ وَشِدَّةُ	
الْوَجْدِ مِنْ عَشْوٍ وَأَذَكْتَ النَّارَ اشْتَعَلَتْهَا	وَقَلْبٌ إِذَا مَا قَلَّتْ يُعْقِبُ رَاحَةً	٢
أَبَتْ حَرَقٌ تَأْتِي هَبْنِ الْفَجَائِعُ	أَنِّي كُلَّ يَوْمٍ لِلْحَوَادِثِ عُدَّةٌ	٣
لَهَا فِي سُوَيْلِ حَبَّةِ الْقَلْبِ صَادِعُ	قَوْلُهُ عُدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَى عَلَيْهِ وَالْعُدَّةُ تَجَاوُزُ الْحَدَّ فِي الظَّامِ وَجِبَةُ الْقَلْبِ وَسَطُهُ	
يَسَاهِمُ أُرَابُابُ الْعُلَا وَيُؤَادِعُ	وَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ لَا دَرَدَ رَهْ	٢
لَهُ الْفَضْلُ فِينَا وَاللَّهُمَّ وَالِدُ السَّائِعِ	وَلَكِنَّهُ يَخْتَارُ كُلَّ مَهْدَبٍ	٥
الْمُسَالَمَةُ وَالْمَوَادَعَةُ وَالْمَصَاحِرُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بِالْمَهْدَبِ الْكِرَامِ الْأَخْلَاقِ	الْمَطْهَرُ هَامِنُ الْعَيْبِ وَاللَّهُمَّ الْعَطَايَا الْكِبَى الْعِظَامُ وَاصِلُ الْهَيْوَةِ قَبْضَةُ مِنَ	
طَعَامٌ تُلْقَى فِي الرَّحَى		



قال ابن أبي بركة  
القاضي محمد بن إبراهيم  
المستوري

٦	لديك خلوداً أو ترجى صنائع	أبعد ابن إبراهيم يادهر نبتني
٧	وعرفتنا بالشكل ما الخزن صانع	الصنائع من قولك صنع اليد معروف واصطنع فلان فلاناً اذا اصطفاه
٨	رؤفاً لها لا تزدهيه المطامع	تعتت لقد علمتنا بعد البكا فتى كان برا بالعشيرة راجحاً
	التعسر الهلاك واصله الكئيب وهو ضد الانتعاش والشكل الفقد والبر والبار واحد والبرقة تشد الرحمة وتردهية تستميله والمطامع الاطماع	
٩	يشاري على ماساءها وسبايع	ولم تلقه في محفل من ندبة
١٠	بصمم عما يقول المقاذع	يصد عن العوراء حتى كأنما
	يعني بالعوراء الكلمة القبيحة والصمم اسداد السمع والمقاذع المشتا ثم والقوادع جمع قذع وهو الخنا والفحش يقال قذعت افتدعت اذا رميته بالفحش وشتمته هو واهله	
١١	ولكن له من خشية الله رادع	ولو شاء جازني بالعقوبة قدرة
١٢	همام لاجواب الحوادث قارِع	كريم الشان تأبى الدنية نفسه
	العقوبة اسم الجزاء الذنب والخشية الخوف الرادع ما ردعك اي كفك والشأن الذكر الجميل والدنية المحصلة الرديّة	
١٣	بأراها عند الملوك المجامع	له حكم مأثورة حين تلتقي
	الحكم جمع حكمة والحكيم العالم المتقن والمأثورة التي تبقى لا ترو والآراء جمع رأي والتفت المجامع اي اذا المقت الاحياء للمفاخرة والمخاصمة والارادة	

يقول فلا يخطئ ان امانا تأخرت	عن القول ساد الرجال المضاعف	١٣
المضاعف جمع مصقع وهو الرجل البليغ والصقع البلاغة والوقوع على المعاني	والصقع رفع الصق ويقال شر الناس في الفتنة كل خطيب مصقع	
جميل السجيا كما ازداد رفعة	تواضع حتى قيل ماذا التواضع	١٥
السجيا الاخلاق والتواضع ضد التكبر وهو التذلل وقوله حتى قيل ماذا	التواضع بل هذا اكثر من التواضع لشدة تواضعه	
سواء علي في القضية من دنت	براحم القربى من هو شاسع	١٦
نشأ من شأ يعرف الجهد والخنا	وساد بني آيابه وهو يافع	١٧
ولا عرف العوراء يوما ولا انتحى	الى خطة يئى بها من يقا ذع	١٨
اذا قيل من اوفى معد بدنة	اشارت اليه بالبنان الاصابع	١٩
اليافع الغلام حين يظهر ويتسع وينشأ والخطة الامر والقذع الكلام	القبيح والشاسع هاهنا البعيد والعوراء الكلمة القبيحة	
لقد فجعت غنم وبكر وطأ طأت	لمهلكه اكبادها والقبائح	٢٠
فجعت من الفجيعة وهي مصيبة والاكباد جمع كبدها ما بين الكاهل الى الظهر واستعار القبائح للرؤس استعارة والقبعة هي قبعة السيف	غنم يعني بني غنم ابن تغلب بن وائل وهذا المرفي تغلبي وبكري يعني بكر بن وائل	
كما فجعت من قبله بجدة وده	بنو حشم والمجد للمجد تابع	٢١
فضبر بني مستور فالدهر هكذا	وكل عليه للمنايا طلائع	٢٢
ففيكم بمجد الله حصن ومعقل	ونوم مبين يملأ الارض ساطع	٢٣

الحصن المعقل أحد المبين الظاهر والافتقار بين السماء والأرض الساطع المنير

٢٣	فما أت الشخص لا الطبايع	فمن كان عبد الله منه خليفة
٢٥	يدافع عنكم جاهداً ويصانع	فتي لم يزل من كان قبل احتلاهم
٢٦	يطول على الأيام والربع واسع	فما عاش فالبيت الرفيع عماده
٢٧	وحلت بمن هوى رداك القوارع	وقيت الردى السوء يا أبا محمد

يعني لعبد الله عبد الله ابن محمد بن إبراهيم القاضي المستور والردى  
الهلاك والقوارع جمع قارعة وهي للدهية

٢٨	وكل امرء من حسوة الموت جارع	تعز فكل سالك لسبيله
٢٩	بنا الدار فالأرحام مناجواع	ونحن سواء في المصاب إن نأت
٣٠	نعز بك إذ جاءت بذاك الشرايع	ولاشك منافي التأسى وانما

تعز من العزاء وهو الصبر السبيل الطريق وذلك تسليته له ويقول أنا لا  
نشك في صبرك وعزائك وإنما ذلك سنة جرت وانت بها الآثار

## وقال أيضاً

١	فلو كان يشفي أنه اللوم لاشتفا	دعوه فخير الراي ألا يعنفاً
٢	شجي وقد قاسا من اللوم ما كفا	ورفقاً به يا عاذليه فإنه
٣	لكان حي الأنف أن يتعطفاً	فلو لا هوى لم يملك الغم عنده

التعنيف عدم الرفق والشجي المصنوع والحزين والهوى هو ميل النفس  
حي الأنف يقال فلان أنف من فلان وأنف من الشيء يأنف أي استنكف  
وفلان حي الأنف أي لا يحتمل ضمناً



١  
٢  
٣  
واقامة من اللوم

ولكن من يعشق ولو كان ذاعلاً	فلا بد أن يعنوا ويتلطفا	٢
يعنوي دل والتلطف الرفق واللفظ بالتحريك البر والهدية يقال لطفه	يكذاً اي أبره والملاطفة المباررة	
خيلتي قوماً فأسقياني رعيماً	سلافة خمرة الطيم قرقفا	٥
السلافة من اسماء الخمر وهي من عهد سلف اي مضى والسلاما كان من عصير	العنب السلاف الخمر سُميت خمر السرة العقد ومخاطبها اياه وكلما	
ستر العقل من الشرب فهو خمر ويسمى الخمار والقرقفا ايضاً الخمر سُميت قرقفا	لأن شاربها تأخذه رعدة عنها ولا تستحي قرقفاً الا بذلك	
بكف نديم لو بترعاً بحسنه	ليعقوب لم يأسف لفقدان يوسف	٦
النديم والنديمان واحد وهما سادتك على الشراب المدامة مقلوبة من	المدامة لانزيد من شراب الخمر مع نديمه جمع النديم ندام والجمع للندام	
ندامي ويعقوب يعقوب بن اسحاق عليمهما السلام والاسف الحزن		
ولو انز للبد ريلة تمه	تجلى لا بدى غير منه واحتفى	٧
يطل بعينيه النشوى ونغره	فما يتحى الكاس لا تر شفا	٨
ولا باس لو غنمتماني وقلتما	رعى الله بالجرعاء حياءً وألفاً	٩
الرشف المصد والجرعاء محلبة بالاحساء من البحرين		
نجفوا المشاي في ظلال حدائق	يطل على اغصانها الطير عكفاً	١٠
النشوان يجمع على نشاوى وهو السكران والمشاي جمع مشا وهو الغنا و	الحدائق البساتين واحدها حديقة وعكوفها انتشارها حولها	

١١	دَجِيلِيَّةٌ لَوْ حَطَّ غِيلَانُ رَحْلَهُ	بِهَا سَاعَةٌ أَنْتَهُ حَزَوِيٌّ وَمُشْرِفَا
	دَجِيلِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى الْحَلِيقِ إِلَى جِيلٍ لَهَا بِالْعَرَقِ لَيْسَ فِي بَسَائِتِنَ كَثِيرَةً مِنْ أَحْسَنِ سَوَادِ بَغْدَادٍ وَغِيلَانُ هُوَذَا الرَّهْمَةُ وَحَزَوِيٌّ وَمُشْرِفٌ مَوْضِعَانِ	
١٢	كُنْشِيَانِي لِأَوْطَانٍ فِي ظِلِّ سَيِّدٍ	جَلَى الْغَمِّ عَنْ سَوْدَاءِ قَلْبِي وَكَشَفَا
١٣	دَعَا نِي إِذْ لَمْ آتِيهِ مُتَعَرِّضًا	لِنَيْلٍ وَأَذْنِي مِنْ مَكَانِي وَشَرَفَا
١٤	وَضَاعَفَ كَرَامِي وَبَرِّي بَدَاهَةً	فَنَفْسِي فِدَاهَا أَبْرَ وَالْطَفَا
	الْمَضَاعِفَةُ أَنْ تَزِيدَ عَلَى الشَّيْءِ مِثْلَهُ وَبَدَاهَةُ أَيُّ اسْتِفْبَالًا وَابْتِدَاءً	
١٥	وَمَا ضَرَفِي مَعَ قَرِيْبٍ أَنْ مَزَلِي	وَقَوْمِي بِكَتَافِ الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا
١٦	يَقُولُونَ مَا تَلَاكَ كَرْمٌ وَاصْبَحْتَ	بِحَارِ النَّدَى قَاعًا مِنَ الْخَيْضِ صَفْصَفَا
	الْمَشْقَرُ وَالصَّفَا بِالْأَحْصَاءِ مِنَ الْبَحْرِ كَمَا نَحْصِنُ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الْأَكَاكِرِ عَرْضُ الْمَجْدِ مِنْهُمَا الْبَنَةُ كَسْرُ يَةٍ وَالْقَاعُ وَالْقَبِيْعَةُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ	
١٧	فَقُلْتُ لَهُمْ أَخْطَأْتُكُمْ أَنْ لَلْنَدَى	وَالْجَوْجَرُ يَقْذِرُ فَلِلْدُرِّ مَقْذَفَا
١٨	فَمَا زَالَ فُخْرُ الدِّينِ يَبْقَى وَنَسْلُهُ	فَلَا تَسْأَلُوا عَمَّا مَضَى وَتَسْلَفَا
١٩	فَإِنْ غَالَهُمْ رَبِيبُ الْمُنُونِ كَغَيْرِهِمْ	فَقُولُوا عَلَى الدُّنْيَا وَابْنَاهَا الْعَفَا
	غَالَهُ الشَّيْءُ أَغْتَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَغَالَهُ غَوْلًا إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ وَالْعَفَا الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَالْعَفَا التَّرَابُ	
٢٠	وَمَنْ يَلُوقُ فُخْرَ الدِّينِ يَلُوقُ بَنَ تَارِخٍ	جَلَالًا وَانْسَانِيَّةً وَتَحَنُّفَا
	ابْنُ تَارِيخٍ إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْسَانِيَّةٌ أَيُّ مَرْوَةٍ وَالتَّحَنُّفُ التَّعَبُّدُ وَتَحَنُّفُ الرَّجُلِ أَحْسَنُ تَعَبُّدِهِ وَاعْتَرَلَهُ الْأَصْنَامُ	



٢١	هو الطاهر الاخلاق لادينه ريبا	ولا يجده دعوى ولا جوده لفأ
٢٢	سليل ملوك لا ترى في قد ميره	ليثما ولا مستحش البيت مقرفا
الليثم الذي الخسيس والمقرف الذي من الهجنة يصفر بقدّم الشرف		
٢٣	أتى بعدهم والذهب قد سل سيفهم	على الناس واستشري بجد وارحفا
٢٤	استشري الحج في شره وارحفاي رجب	واعمل المجهود من نفسه هلاكهم
٢٥	فلم يثن منه ذاك باعاً ولا يدا	ولا غرمة لابل لا بائراً اقتفا
٢٥	لعمري لقد احيى الندي بعد موته	وجدة ربعا للعلا كان قد عفا
٢٦	واضحى به المعرف غضا واصبحت	حياض البند من فيض كفيه وكفا
٢٧	وردد الى الامال روحا غدت بها	تنوع وكانت من هلاك على شفا
تنوأي تنهض وقوله على شفا اي على اشرف واشفى على الشيء اشرف عليه شفا كل شيء جوفه واشفى فلان على الهلاك اي اشرف		
٢٨	وما ذاك الا انه هان ما له	عليه فاعطا بقتسام واضعفا
٢٩	يهيل على سؤايله من نوليه	اذا ما الجواد الغر كال وطففا
٣٠	ضموك اذا ما العام قطب وجهه	عبوسا وخوف كل نجم واخلفا
الغر الكثير العطا وطفف الكيال الذي يوفه وخوت النجوم واخوت اذا حلت اي اذا اسقط ولم تمطر اخلف لنولى اي اذا لم يطر وسقط		
٣١	على انه البكاء في خدس الدجا	خشوعا ولم يصيد عن الرشده صد
٣٢	بلاؤه الامام البرجينا وغيره	فلم يراكم منه نفسا واشرفا
٣٣	ولاه امر المسلمين فلم يزغ	تقيا ولا راعى لديناه مسرفا



فصافوا ما لهم والتصافن هو أن ترمي في القعب حصاة ثم تصيب من الماء  
بِقَدْرٍ ما يغمر الحصاة ويشرب كل واحد بعد واحد فقعدوا في المشرب فلما  
دار القعب إلى كعب أبصر النمرى يحذر النظر إليه فأثره به وقال للساقي اسق  
أخاك النمرى فشرب النمرى نصيب كعب ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر  
فصافوا ببقية ما لهم فنظر النمرى إلى كعب كنظره بالأمس فقال كعب قوله  
الاول ثم ارتحل القوم فقالوا يا كعب ارتحل فلم تكن ببقوة النهوض من العطش  
فقل يا كعب لك وارد فجرح عن الجؤ من الظما فلما اليسوا منه جلّوا عليه  
بنوب يمنع من السبع أن يأكله ورحلوا عنه فمات وأما قيس فكان من حديثه  
في الحلم قال الأحنف بن قيس وكان أيضا يضرب به المثل في الحلم وقد قيل له  
هل رايت رجلاً أحلم منك فقال نعم وتعلت منه الحلم فقبل له من هو قال  
قيس ابن عاصم حضرته ذات يوم وهو مُحْتَبَبٌ بردائه يحدثنا إذ جاء أبان له  
قتيلاً وابن عم له كتيفا فقالوا إن هذا قتل ابنك فلم يقطع حديثه ولم ينقص  
حبوته حتى إذا فرغ من الحديث التفت إليهم وقال أين ابني فلان فجاءه فقال له  
قم يا بني إلى ابن عمك فاطلقه وإلى أخيك فادفنه وإلى أم القليل فاعطها مائة  
ناقة فافها عندنا غريبة لعلمها تسلوع ولدها وأما السمؤل فكان من  
وفائه أن امرأ القيس ابن حجر لها أراد الخروج إلى قيصر استودع السمؤل رعا  
فلما أمرأ القيس غراه ملك من ملوك الشام فحترمه منه السمؤل فاشرف  
عليه فقال له الملك يا سمؤل إن ابنك في يدي وتعلم أن امرأ القيس بن عمي  
ومن عشيرتي فانا أحق بميراثه فان دفعت إلى الدرودع والأذبحات ابنك

فقال له ما كنت لا خفر مائة فاضع ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو  
ينظره وانصرف للملك بالحنينة فلما دخلت ايام الموسم وفي السمو لـ  
بالدموع الموسم فدفعها لخاصة امر القيس وقال

وَقَيْتُ بِأَدْرِجِ الْكَنْدِي اِنِّي ١ اذاما خان اقوامَ وَفَيْتُ  
وقالوا انك كثر غريب ٢ ولا والله اعد رما مشيت

وتلك خلال فيهم لو قد تجمعت وكل فتى منهم بها قد تعطفنا ٣٧

تعطفني ارتدى والعطاف ليردى وكذلك المعطف لكبريم

وزادوا خلا لا لوعدة غديرها ٣٨ لَدَوْتُ مِنْهَا مَعْصِفًا بَعْدَ مَعْصِفَا

فيا قاصد البحر ينرجي شملة ٣٩ كَانَتْ عَلَى اشْدَقِهَا الْعَدْلُ كَرَسِفَا

ناقة شملة وشملا وشمليل اي خفيفة وفد شمل شملة اي اسرع والكرسف القطن

اذا انت لا قيت الملوك بني ابي ٤٠ اَرِيَهُمْ وَالْأَبْلَحُ الْمُنْغَطِرَا

الاريب العاقل والابلح بالحاء المعجمة هو المتكبر وبلح بكسر اللام وتبلح  
اي تكبر فهو ابلح بين البلح وكذلك المنغطف

فجهم عني تحية واميق ٤١ عَطُوفٍ عَلَى ابْنِ الْعِمِّ لَوْ عَقَّ وَجَعًا

وقل لهم لا تغفلوا شكر سيد ٤٢ تَوْخَا أَحَاكِرَ بِالْكَرَامَةِ وَاصْطَفَا

الاعفال للترك والاذهال وتوخت الشيء قصده وعودته

ومن لم يؤف بن الدائم حقه ٥٠ عَلَى مَوْجِبَاتِ الشُّكْرِ مِنْكُمْ فَمَا وَفَى

فقد لبس النعماء حتى ربيعة ٥١ كَمَا الْبَسَ النِّعْمَاءَ مِنْ قَبْلِ خُدَا

يعني بقوله من قبل خدفا لانه سبب توصل النقيب شرف الدين ابن ابي

زيد العلوي الحسيني ابني الخليفة الناصر لدين الله به وهو قتيبي قريش خندق

وهل يكفر الاحسان الا ابن غيبة

٥٢

والكفر ستر النعمة وترك الشكر عليها والغية خلاف الرشاد وقلب غلف

اي كانه غشي غلا فافلا يعي

كروم قتي صرقت عزمي تصرفا

ويا بي لي الكفر اني ابن حرة

٥٣

لا ثني عليه بالذي كان اسلفا

واني ان كنت الاخير زمانه

٥٤

انا ف على هادي الزيا واشرفا

ولا يمنعني ذاك بيت بنائه

٥٥

وحزت المذبحي وتحشى تعنفا

فقدت الرديا ابا علي الى العدا

٥٦

لهم يكفي في كل خطبة يشتملي

ومتعت بالانجاد ابناك الاولي

٥٧

بأبيض تدعوه مفيدا ومتلفا

ولا برحت طواخلة منهموا

٥٨

بكاود عما لا يرى عنده مصرفا

وعاش معادي محذورهم

٥٩

يقال منك الله بكذا الى اهلك لمتع به واصل من الزيادة والامتداد ومتع النهار اى طال

وقا ايضا وقد سئله شيخ من اهل الموصل ان يقول على لسانه

ابياتا يترفق بها ابائ الله قد طالت مدته في السفر واشتد شوقه اليه

كان له ابن صغير اصغر منه يتسلى به عنه فتوفي الابن الصغير فظم خربه

حتى وصل اليه الابن المسافر بعد وصول الابن اليه وهي هذه

بني قد غبت عن عمي ما عرفت

غضا ولايت الاساهير ديفا

الدنف اي المرض والدنف بالفتح المرض الملازم وجرل نف يستوي

فيه الواحد والاثنان والجمع المذكر والمؤنث

ولا سمعت بشخص اب من سفر

الا حننت واعلنت البكا اسفا



قال ايضا  
الضرب الاول  
المرض الاول  
من البسطة  
القافية

أَبْ رَجَعَ وَالْأَيَابَ الرَّجُوعَ وَحَنَتِ أَيَّ اشْتَقَتْ وَالْحَيْنَ الشَّقِيقَ وَ  
تَوَقَّانَ النَّفْسَ وَحَيْنَ النَّاقَةَ صَوْتَهَا عِنْدَ نَزَاعِهَا وَالْحَيْنَ مِنَ الْحَلَقِ وَ  
النَّصْرَ وَالْحَيْنَ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ

قَضَى أَخُوكَ حُسَيْنٌ نَجْبَةً وَمَضَى ٣ فَمِنْ سَوَالِكَ تَرَاهُ مِنْ لِي خَلْفًا

حُسَيْنٌ هُوَ الْمَوْتُ فِي قَضَى نَجْبَةٍ أَيَّ مَا وَالْخَلْفَ مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَ  
الْخَلْفَ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ يُقَالُ فَلَانُ خَلْفَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
فَمَا ابْنُكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرْ ٥ : فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتُ حَيْنَ الْمُنَاقِبَةِ

فَمَا مَرِيتَ بِقَبْرِ مَنْ مَضَى فَجَعَلَتْ بِهِ ٦ إِلَّا وَصَحَتْ بِأَعْلَى الصَّوْتِ وَالْهَفَا

الْهَفَا الْحَزَنُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْوَجَعُ عَلَيْهِ وَالْهَفَا وَالْهَيْفُ التَّخَفُّصُ الْمَضْطَرُ وَالْمَلْهُوُّ الْمَطْلُوبُ

فَارْحَمْ أَبَاكَ فَلَوْ أَبْصَرْتَ غَيْرَتَهُ ٧ فَكَلِمَا كَفَّ مِنْ شَأْنٍ لَهَا وَكَفَا

الْعَبْرَةُ جَلْبُ اللَّذَمِّ وَالْعَبْرَانِ الْبَاكِي وَالشَّانُ وَاحِدُ الشُّوْنِ وَهِيَ  
الْمُتَّصِلَةُ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الرَّأْسِ تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ وَوَكَّفَ قَطَرَ

قَدْ فَرَّحَ الدَّمْعَ جَفِينِهِ وَقَدْ هَسَّتْ ٨ مِنْهُ الْعِظَامُ وَأَضْحَى الْجِسْمُ قَدْ نَحَفَا

شَيْخٌ أَنْفَ عَلَى السَّبْعِينَ حَلَبَهُ ٩ تَكَلُّوْ شَوْقٌ فَإِنْ دَامَ فَوَاتَلَفَا

إِنْ لَمْ يَمُتْ خَافَ أَنْ يَعْمُرَ مَنْ عَمِيَ ١٠ عَيْنَاهُ مَا وَإِنْ لَمْ يَسْكُنِ الْجَدَا فَا

الْجَدَفُ الْقَبْرِ وَكَذَلِكَ الْمَجْدُوثُ

بَنِي مَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْعُقُوقِ وَلَا ١١ عَوْدَ تَبَيُّ مِنْكَ إِلَّا الْبَرُّ وَاللُّطْفَا

الْعُقُوقُ وَالْعَصِيَا وَالْقَطِيعَةُ وَاحِدُ عُقُوقِ الرَّجُلِ رَجَمَهُ قَطَعَهُ وَلَمْ يَصِلْهُ وَاللُّطْفُ  
الْهَدِيَّةُ يُقَالُ لَطَفَهُ بِكَذَا أَيْ بَرَّهُ وَالتَّطَفُّفُ التَّرَفُّقُ وَالْمَلَاظَمَةُ الْمُبَارَاةُ

فرق لي ذمت من هم أكابده	شوقا اليك وحزنا للذي سلفا	١٠
رقي له اي رق له ومكابدة الشيء مقاساة وشدة والكبد الشدة وسلفا اي مضى السالف المتأخر والاسلاف المتقدمون وسلف الرجل ابائه المتقدمون		
واذفع ببقياك عني وحشة واسى	على ابنة جسيم بالذي اختلفا	١١
وكن جواب كباي حين تنشره	وامر بشد ولما تبلى الطرفا	١٢
ولا تكلف ليرزق غربة وشقى	فالرزق آت فلا تحمله كلفا	١٣
يعني الطرف طرف المكتوب اليه انفذه اليه وكلف الشيء نجسه على مشقة وكلفه اذا امره بما يشق عليه المتكلف المتعرض لما لا يعنيه والشقاوة تقيض السعادة والشقاء عيذ ويقصر ويقال الشقاء الله فهو شقي بين الشقوة بالفتح والكسر المشاققة الممارسة والمعاناة ومعنى جوا كباي اي متصل بنفسك		
وقال ايضا		
ابن شهو دي اني لك عا شوق	سهادي ودمعي الغرام الملاصق	
فجودا بلا من ومنابلا اذنى	فامات موموق ولا عاش وامق	
فلا عار في دصر امر ذي صبانة	فذا الناس مدها نوا مشو وشائق	
فلا تحسب الشكوى الدليل على الهوى	فكم صامت والدمع عن فيه ناطق	
ومن اين لي قلب يوردي عبارة	الى منطقي والبين بالقلب ابوق	
فاه على سلطان حق موفق	لما جاء في القرآن شرعا يوافق	
فيقطع في حق يد البين انه	لسوداء قلبي يوم نعمان سارق	
خلي لي من دهر ابن شيان انفي	بحكمادون الاخلاء واشوق	



عالم الخبير  
الشافعي في البيان  
والفخر في  
المداراة

- ٩ أَتَيْتُكُمْ وَجَدِي وَأَشْكُو إِلَيْكُمْ  
 ١٠ وَأُنَبِّئُكُمْ أَنِّي عَلَى مَا عَهْدْتُمَا  
 ١١ فَعَزَّيْتُ فِي خَدِّ الْمَطَايَا تَبْلَةً  
 ١٢ وَقَدِ فُجِّأَ الْمَرْءَ الْحِمَامُ وَمَا قَضَى  
 ١٣ إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً  
 ١٤ وَهَلْ أَرَيْتَ الْعَيْسَ قَهْوِي رَقَابُهَا  
 ١٥ وَهَلْ أَرَدَنْتَ مَاءَ الْعَذِيَّةِ غُدِيَّةً  
 ١٦ وَهَلْ تَحْبَبْتَنِي فِتْنَةُ أَبَوَاهُمُ  
 ١٧ وَشَعْنُ طَارِ النُّومِ عَنْهَا وَلَا حَمَّهَا  
 ١٨ سَرَّ مِنْ قَرْمِي الْحَجْرَيْنِ وَاسْتَهَضَّتْهُمُ  
 ١٩ أَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْسُ تَسْدُوكَا فَهَذَا  
 ٢٠ صِلُوا اللَّيْلَ وَخُذُوا بِالْمَطَايَا فَاهَا  
 ٢١ فَقَالَ الْوَارِثُ بِالْمَطِيِّ فَاهَا  
 ٢٢ فَقُلْتُ أَبْقِيَا كُلَّ هَذَا وَرَأْفَةً  
 ٢٣ فَمِيلُوا عَلَيْهَا بِالسَّيَاطِ وَعِزُّوْهَا  
 ٢٤ وَعَدُّوا وَرَدُّوا عَنْ كُضَيْمٍ وَنَكَبُوا  
 ٢٥ وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا التَّقَاطَا وَلَوْ أَتَى  
 ٢٦ فَإِنْ هِيَ الْوُفَاءُ تَأَقَّتْ فَأَنْفَى  
 ٢٧ إِلَى مَوْرِدٍ لَا يَعْرِفُ الْأَسْنُ مَا هُوَ
- ٩ جَوِّي بَيْنَ أَشَاءِ الْحَشَا لَا يُفَارِقُ  
 ١٠ إِذَا ضَيَّعَ الْعَهْدَ لِلْوَلِّ الْمُلَازِقُ  
 ١١ لِيَذِي هِمِّهِمُ وَالْمَوْتُ غَايَةُ طَارِقُ  
 ١٢ لَهُ وَطَرًا وَالنَّاسُ مَاضٍ وَلَا حَقُّ  
 ١٣ بِحَيْثُ التَّقَى سَقَطَ اللَّوِيُّ وَالْإِبَارِقُ  
 ١٤ بِمَا حَيْثُ أَقْتَنَّا الْعَيْنُ الشَّوَاهِقُ  
 ١٥ وَقَدْ مَلَّحْنَا دِينًا وَضَلَّ الْغَرَانِقُ  
 ١٦ عَلَيَّ وَفَضْلُ الْأَصْدِيقِ وَغَا فِيقُ  
 ١٧ وَكُوبُ الْمَوَامِي فِي الْهَوْمِ الطَّوَارِقُ  
 ١٨ هَوْمٌ بَادَنَاهَا تَشْتَبِ الْمَفَارِقُ  
 ١٩ بِنَابِئِ اجْزَاعِ الْمَرَارِ الْقَنَابِقُ  
 ٢٠ شَوَارِبُ بَزْلِ السَّرِيفِ مَا حَقَّاقُ ثِقُ  
 ٢١ رَذَائَا وَذَائِوْمُ مِنَ الْحَرِّ مَاجِقُ  
 ٢٢ عَلَيْهِمَا وَهَلْ لِلسَّيْرِ إِلَّا الْإِيَانِقُ  
 ٢٣ ذَوِي الْجَمَلِ مَنَّا كَيْفَ تَحْوِي الْوَسَائِقُ  
 ٢٤ غَضِبًا فَمَا بِالنُّومِ تَطْوِي السَّمَائِقُ  
 ٢٥ ظَمَاهَا عَلَى اجْرَامِهَا وَالْوَدَائِقُ  
 ٢٦ إِلَى مَوْرِدٍ عَذِبٍ بِجَحْنٍ تَأْتِقُ  
 ٢٧ وَلَا بَنْتُ فِي حَافَتِهِ الْعَدَا شِقُ



وكل خليج فيه للعين رايق	جوى عن يمين الاشرف الملك ماء	٢٨
وان تلتقى اعضادها والمرق	حرام عليهم اذونه الماء والكلأ	٢٩
شقاها ويلقى ميسها والنارق	فيوم لو افيه تراخ وينقضي	٣٠
حريف حيث الجود غفر غريق	وتضج بحيت العز عود لئلا يه	٣١
قيامها سورها واليلا مق	وحيث ترى الاملاك خوفا وغربة	٣٢
وقد حزت الاوساط منها المنار	تكتفرا اجلا لا وتسجد هيبة	٣٣
تخالسهم ابصاره وتسارق	مؤمن الا عن حديث مصر د	٣٤
يا حسن نشر امن بناء المهارق	الى ملك من اللوب لم تسر	٣٥
جواد اذ كت اعراقه والمخلاتق	كريم متى تقصده تقصده ميمما	٣٦
درا ديري في خيرانية ومغارق	فتي لويجاري جوده البحر لا التقت	٣٧
وكو قد غلار هو اها متضائق	له هيبة كم ضيقت من مو سيع	٣٨
وانما يه ما لا ترو الفيا لسق	يرد من المستصعبات بطرفه	٣٩
هرير واما زنجرت فنقايق	ز اير ليون الحرب حين تحسه	٤٠
وان حضر الهيجاء هي خرائق	اذا غاب في الاسد نرا هيبة	٤١
صوارمه والمقربات السوابق	احلته اعلا كل مجد وسود د	٤٢
واقدامه والضرب فارو فالوق	والبسد تاج المعالي سخاؤه	٤٣
حياه بهلوانه يعطي ويا فوق	له الناس الدنيا من الله نخلة	٤٤
ينال الغنا الراجي ونحى الحقائق	احق ملوك الارض بالملك من به	٤٥
مغارها عن عزه والمشارق	هام افا ما هم صاقت برجمها	٤٦

- ٢٧ والسابقه في الطعن عشرين انفه  
 ٢٨ ويوم يوارى الشمس يعان نعيم  
 ٢٩ تمشي نسور الجوّ تحت عجا جبر  
 ٥٠ كان عجا جاعا راض وكأنا  
 ٥١ وتحسب من رأي لا سنة انفا  
 ٥٢ وقد ابط الضرب القسي والقيت  
 ٥٣ مشي نحوه مشي السبنتي قد احض  
 ٥٤ بنصل يقول الموت حين يسله  
 ٥٥ فصك به الا بطال صكابه النفس  
 ٥٦ سل الكفر من اوهى بدمي اطر كنه  
 ٥٧ بخبرك صدقا ان مو هو الذي  
 ٥٨ وقد جاءت الافرنج من كل وجهه  
 ٥٩ كتاب ملأ البر والبحر من بدت  
 ٦٠ بسير بسير من حديد لوانه  
 ٦١ له لجب كادت مزارا الهوله  
 ٦٢ فما كان الا ان احسوا قد ومه  
 ٦٣ هزحبا ما كائن من دماها  
 ٦٤ وما والقد المال في اليم بالضحي  
 ٦٥ وازعجهم ما ذوق المجرع قبلهم
- ٢٧ وللرمح حلاق ولل سيف عاتق  
 ٢٨ ويجول قبل الطرف فيه الحائق  
 ٢٩ ويتني به او كارهن اللقايق  
 ٥٠ به المشفيات المواضي عقائق  
 ٥١ كواكب قد ذف سومت وصواعق  
 ٥٢ فلم يبق الا ضارب ومعانق  
 ٥٣ بشكيرا وطائش الب زاهق  
 ٥٤ لزوجه من يعلا بدانت طالق  
 ٥٥ لفا فلا قدامها والعنا فوق  
 ٥٦ وقصه اعاد فرعي وهو باسوق  
 ٥٧ بصارمه انباقت عليه البوائق  
 ٥٨ كان تلعيمها السيوالد واقوق  
 ٥٩ له قال اذ اجع من الليل غا سق  
 ٦٠ هو السد لم يخرقه للوعد خارق  
 ٦١ تقطع بين المسلمين العلائق  
 ٦٢ تحف به تلك البنود الخوافق  
 ٦٣ له صابح من بري وغا بق  
 ٦٤ وبالليل نارت في الرجال الحرائق  
 ٦٥ بامس وهل يستعد الموت ذا ثوق

٦٦	فَوَلَّوْا فَمَكْبُوبٌ عَلَى قِرْدَاسِهِ	لَدُنْ ذَاكَ لَمْ يَنْفِقْ وَآخِرًا نَفِقُ
٦٧	وَمُسْتَعَصِمٌ بِالْجَرْمِ مِنْهُ وَعَايِدُنْ	بِأَخْلَقٍ تَنْبُوعِن صَفَاهُ الْمَطَارِقُ
٦٨	وَلَمْ يَبْقَ بَيْنِي مِنْ عَنَانٍ جَوَادِهِ	أَبُ الْبَيْنَةِ وَالْمَوْتُ لِلْقَوْمِ خَانِقُ
٦٩	فَسَالَتْ دَمٌ لَوْ سَالَتْ بِالْأَرْضِ لَأَسْتَوَى	بِهَارِدَعٍ مَا عَمَّرَتْ وَمَسَرِّقُ
٧٠	جَرَى مِنْهُ فَوْقَ الْبَحْرِ بِحَرْفٍ فَوْجُهُ	إِلَى الْآنَ مِنْ بَعْدِ الْآقَا حِي شَقَائِقُ
٧١	فَصَارَ يَدِيمًا ذَلِكَ الزَّارُ وَاعْتَدَتْ	بِعَامٍّ لَفِطِ الْخَوْفِ تِلْكَ الشَّقَاشِقُ
٧٢	وَلَمْ يُبْقَ مِنْهُ لَحْجٌ بِحَرْوٍ لَاحَمَتْ	حَصَوًا أُدِيرَتْ حَوْلَهُنَّ الْخَنَادِقُ
٧٣	وَلَا مَنَعَتْ فِي مِلَقَاهَا مَلُوكَهَا	قَرَابَتُهَا الصَّهْبُ الْمَحَا وَالْبَطَارِقُ
٧٤	فِيَا لَكَ عَصْرًا لَلْبَسِ الْكُفْرُ حُلَّةً	مِنْ لَدُنْ لَاتِ تَبْلَى وَلِلْمَسْكِ نَاشِقُ
٧٥	وَمَدَّ عَلَى الْإِسْلَامِ سِتْرًا مَوْفِقًا	مِنْ الْعَزِيقِ مَا تَأَوَّدَ عَاشِقُ
٧٦	فَأَقْبَسَ مَا وَالَاهُ إِلَّا مَوْجِدٌ	تَقَى وَلَا عَادَاهُ إِلَّا مُنَافِقُ
٧٧	فَلَوْلَاهُ لَمْ يَطُوقْ بِدِيَا طِدَاعِيًّا	إِلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الْعَدْلُ نَاطِقُ
٧٨	فَلَا يُعَدِّ مِنْ اللَّهِ أَيَّامُهُ الَّتِي	بِهَا يَرْتَقِي الْإِسْلَامُ مَا الْكُفْرُ فَارِقُ
٧٩	أَبَا الْفَتْحِ لَا زَالَتْ بِكَفَيْكَ تَلْتَقِي	مَفَاتِيحُ أَرْزَاقِ الْوَرَى وَالْمَعَالِقُ
٨٠	إِلَيْكَ رَمَتْ بِي نَابَاتُ هَوَارِقُ	لِدُعَايِ أَحْدَاثِ لِعَظِيمِي عَوَارِقُ
٨١	أَتَيْتُ فِي صَدْرِي مِنَ الْبَيْنِ خَارِقُ	وَفِي عُنُقِي مِنْ كَلِمَةِ الْغَنَمِ خَانِقُ
٨٢	وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ اللَّهِ إِلَّا كَقَصْدُ	تَمْدُّ يَدٍ بِالْأَكْفِ الْخَلَايِقُ
٨٣	فَلَمْ لَحْ تَبَارِكْ إِلَيْكَ اعْتَسَفْتُهُ	فَالْمَرْأَةُ الْعَيُونُ الرَوَامِقُ
٨٤	وَكَمْ حَبَّتْ مِنْ مَجْهُولَةٍ وَمَشِيَّتِي	بِهَاتِلِ مَأْتُولَةٍ وَشَيْخَانِ آفِقُ

<p>٨٥ سنائك فيها قايدي وسائق ٨٦ ارافق لالوي بها وافر ٨٧ ثمان من الحما والخوف عائق ٨٨ ومن رحمتها كندة والحراق ٨٩ اتا آي ارض دامها وهو راق ٩٠ اليك وود يعلم الله صادق ٩١ عن الرشده يطرقه للجود طارق ٩٢ رقاب عدي عليك ما ذر شارق</p>	<p>وما لي خبز بالقيافي وانما شهورا تبا عاسبعة وثلاثة اسير مجددا ربعا ويعوقني واين من البحرين سجار والقي ولكن اذاما المرء لم يلق يومه وحسن حديث الناس عنك استغفري فذاك من الاسواء كل مضلل ولازلت محروس الجباب مملكا</p>
---	--

### وقال ايضا يستنجز الامير ابا ماجد محمد بن علي

ابن عبد الله بن علي ما كان وعد من رد بعض الذ اغتصب عقاراته

<p>١ امين دمنة بين اللوي والدكادك شغفت بتد راف العين السوافك</p>	<p>الدمنة البعرا تثار الديار واللوي والدكادك موضعا وشغفت ماخوذ من شغفة الحباي بلغ شغافه والشغاف غلاف القلب هو جلد دوة كالجباب وقوله امين استغفهم انكار منكر عليه بكانه هذه الدمنة عفت غير آري واورق حائل</p>
--	--

الدمنة البعرا تثار الديار واللوي والدكادك موضعا وشغفت ماخوذ

من شغفة الحباي بلغ شغافه والشغاف غلاف القلب هو جلد دوة

كالجباب وقوله امين استغفهم انكار منكر عليه بكانه هذه الدمنة

<p>عفت غير آري واورق حائل</p>	<p>واشعث مشجوج وسفع روامك</p>
-------------------------------	-------------------------------

عفت درست والآري ملربط الخيل والاورق الرماد لانه يميل الى

الغبرة والحائل الذي اتي عليه الحوك الاشعث الوند وسعي مشجوجا

لضرب الاماء اياه عند صكه في الارض لطنب البيت والسفع الاتافي و

سميت سفعلا لاثرائها والروامك المقيمة يقال رمك فلا بالمكا



قال النسيان  
الضرب الثاني من  
المعاني والقافية  
من المندرجات

ونوع كجذم الحوض غير رسمه	وجيف الحصه بالموجف الحواشك	٣
النوى هاهنا ما يحاط بدون البيت عن المطر واما قوله كجذم الحوض فهو جانبه والجذم الاصل وجيف الحصى اضطرابه من الريح والموجف الرياح والحواشك مختلفات الجهات		٤
كان فؤادي ناطق وسخيمة	قليل التجني في صدره والنيازك	٥
النوط الشدة والسخيمة الضغينة والحقد والتجني التعطف مثل التحنن والنيازك الرماح القصيرة		٥
غداة تداعى الحي بالبين بعدما	جلأ الصبح اعجاز النجوم والذوالك	٥
تداعى بعضهم الى بعض والبين الفراق واعجاز النجوم واخرها والذوالك جمع دالك يقال ذلك النجم اذا قارب المغيب		٦
وقد قربوا للسير كل همرجل	امون القرى ضخيم العنانين تالمك	٦
الهمرجل السريع وامون القرى شديد الظهر ومحمكه والعنانين جمع عشون وهو الشعر الطوال الذي يحف حنك البعير والتامك طويل السنم		٧
قمطر درفس قيسري كما تما	منالكه جلن وشي الدمانك	٧
القمطر الشديد المجتمع الخلق والدرفس العظيم من الابل وكذلك القيسري والمنالك جمع منكب وهو مجمع عظم العنق والكف والوشى النقش والدمانك جمع درنوك وهو ضرب من البسط تشبه بفررة البعير		٨
رعى واجفا الصلب من اجل الفضل	بحيث استهلكت كل وطفا ورامك	٨
واجف والصلب موضعان واستهل المطر انصب والوطفا ومن		

- السحاب مسترخية الجوانب لكثرة ماؤها والرامك المقيمة  
 ٩ وفي الجيرة الغادين لأعن ملائكة طباء على تلك الهجاز البوائك  
 الهجاء الأبل البيض وغيرها والبوائك السما والمباتك من النوق ذات الهيئة الحسنة  
 ١٠ خاص الحشاشم الشفاة كأنما يلائن مروط العصب فوق العونك  
 خاص الحشاشي دقاق الحصى والحمة السوداء في الشفة والمطر بكسر الميم  
 الميزر وكانوا يعلمونه من صق وخز والعصب برود تعمل باليمن والعونك  
 جمع عانك وهي ملة فيها تعقد لأبقدر البعير على المشي فيها و  
 ذلك تشبيه لأوراكهن  
 ١١ ويسمى عن نور الاقاحي لم تزل تغذي بدرات الذها الركاك  
 نور الاقاحي الزهر شبه برأسناهن في بياضه والذها جمع ذهب  
 هي المطرة ودراتها دفعاها والرك بالكسر المطر الضعيف والجمع ركاك  
 ١٢ وفيهن من ذهل بن شيبا عادة يطب رباها عبيد المداوك  
 العادة الناعمة اللينة الخلق ورياهار ائتمها والعبيد انواع من  
 الطيب يجمع ويخلط بالزعفران والمداوك الحجارة التي يدرك بها الطبيب يسحق  
 ١٣ كان على فيها سلافة قرقف وقد غوت أمر النجوم الشراك  
 السلافة الخمرة وقيل انه ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر والقرقف ايضا  
 الخمرة وهي ام النجوم  
 ١٤ اقوالها سراً او قد غاب كاشع رقيب مقال العاشق المتها لك  
 الرقيب لحافظ والمتها لك المتساقط في الحب

١٥	لَكَ الْخَيْرُ هَذَا الْجَفَاءُ وَهَذِهِ دِيَارِي وَاهْلِي لُفْتَةً مِنْ دِيَارِكَ
	الزُّفَّةُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ الزُّفَى الْقُرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ
١٦	أَتَرْضَيْنَ قَتْلِي لِأَسَلَةٍ صَارِمٍ مِنَ الْبَيْضِ الْأَسَلَةِ مِنْ لِحَاطِكَ
١٧	فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِعْرَاضَ بَغْتَةٍ لَنَا وَدَلَالٍ فَأَفْصِيحِي عَنْ مَقَالِكَ
١٨	فَلِي هَمَّةٌ عَلَيَا وَنَفْسٌ أَبْيَّةٌ تَمْجُ ضَلَالِ الْأَوْيَاتِ لِمَوَاعِكَ
	نَفْسُ أَبِي مَأْخُودٍ مِنْ أَبِي يَأْنِي فَلَانٌ إِذَا امْتَنَعَ فَمِنْ أَبِي فَمِنْ أَبِي وَأَبْيَانٌ بِالْتَحْرِيكِ وَبِمَجِّ يُصَبُّ وَالْمَعَكُ هُوَ الْمَطْلُ بِقَالَ مَرْجُلٌ مَاعَكَ لَا وَيْ أَيْ مَطُولٌ مِمَّا عَكَ مِمَّا طَلَّ
١٩	وَلِي غَزْمَةٌ أَنْ سَاعِدَ الْخَطِّ اشْتَرَفَتْ وَنَافَتْ عَلَى شِمِّ الرِّعَانِ السَّوَامِكِ
	الْخَطُّ هُوَ الْجَدُّ وَالْبَحْتُ وَهُوَ فَارِسِي مُعَرَّبٌ وَاشْتَرَفَتْ عُلْتُ وَكَذَلِكَ نَافَتْ وَالرِّعَانُ جَمْعُ رَعْنٍ وَهُوَ نَفَا لِحَبْلِ الْمَتَقَدِّمِ وَيُجْمَعُ عَلَى رَعْنٍ وَالسَّوَامِكُ الطَّوَالُ
٢٠	وَلَا بَدَّ مِنْ نَضٍّ الْقَلَاصِ أَزْغَلَتْ حَطَامًا أَعَالِي دَاهَا الْمُتَلَا حِكِ
	النَّضُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْقَلَاصُ الْفَتِي مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَاءُ عِظَامُ الظَّهِيرِ وَالْمُتَلَا حِكِ الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
٢١	عَلَيْهِنَّ قَتِيَانٌ كَرَامٌ تَحَرَّجُوا مِنَ النُّومِ الْأَفُوقِ تِلْكَ الْخَوَارِكِ
	تَحَرَّجُوا مِنَ النُّومِ أَيْ تَجَنَّبُوهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْحَرَجِ هُوَ الْإِثْرُ كَأَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوهُ مِنْ جَمَلِ الْحَرَمَاتِ الَّتِي يُلْزَمُ فِيهَا الْإِثْرُ وَالْخَوَارِكُ جَمْعُ حَارِكٍ وَهُوَ فَرْعٌ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ وَالْكَاهِلِ
٢٢	أَقُولُ لَهُمْ وَالْعَيْشُ دَاكَا هُنَا مَعَ الْأَلَمَاتِ الرِّعْيَالِ الرَّائِكِ

السَّدُّ وَضَرْبُ الْمَسِيرِ هُوَ سَعَةٌ مِنْ قِبَلِ الْقَوَائِدِ وَالْأَلِ السَّرْبُ يَكُونُ أَيْضًا أَوَّلَ الضَّحَى وَأَمَاتُ أُمَمَاتٍ وَهِيَ النِّعَامُ وَالرَّيَالُ فَرَحُهَا وَالرَّتْكَ مَقَارِبَةُ الْخَطُومِ مَعَهُ	
٢٣	أَقِمُوا صُدُورَ الْيَعْمَلَاتِ وَتَرَفَّقُوا مَنْ السَّيْرِ تَجَوُّوا مِنْ سَبِيلِ الْمَهَالِكِ
الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ وَهِيَ الْبَاقَةُ السَّرْبَةُ فِي السَّيْرِ	
٢٤	فَعَزَّ لَنَا مِنْ بَعْدِ سَتَيْنَ لَيْلَةٍ وَمِنْ بَيْنِ سَتَيْنِ عَنْ أَيْمَنِ الْجَوِّ نَابِكِ
عَزَّاءُ تَرْصُ وَالْوَمِيزُ الْمَعَانِ وَالسَّنَى الضَّوْعُ وَالْمَنَابِكُ الْمَرْتَفِعُ	
٢٥	وَقَالُوا تَرَى الْجَنَّمَ الْبَهَائِيَّ قَدْ بَدَأَ يَلُوحُ بِمُسْتَنٍّ مِنَ الْأَفْقِ حَالِكِ
الْجَنَّمَ الْيَمَانِيَّ يَعْنِي سَمِيلَ لَاحِ أَيْ ضَمْرُ الْمُسْتَنِّ الْمَعْتَرِضِ وَالْأَفْقُ أَفْقُ السَّمَاءِ وَالْأَسْوَدُ	
٢٦	فَقُلْتُ لَهُمْ مَا ذَاكَ نَجْمٌ تَرَوْنَهُ بِنَاحِيَةِ الْخَضِرَاءِ ذَاتِ الْحَبَائِكِ
الْخَضِرَاءُ يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْحَبَائِكُ يَعْنِي الطَّرِيقَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ	
٢٧	فَقَالُوا فَمَاذَا قُلْتَ نَارِ بَرَبِ رُبُوعٍ تُشَبُّ لِأَبْنَاءِ الْهَمُومِ الضَّرَائِكِ
الرُّبُوعُ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُشَبُّ تَوْقِدُ أَبْنَاءِ الْهَمُومِ الضَّرَائِكُ الْفُقَرَاءُ	
الْوَاحِدُ ضَرْبُكَ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ضُرُكَاءَ	
٢٨	يَضِيئُ سَنَاها بِالذَّجَامِ مُتَمَرِّ عَلَى الذَّهْرِ مَوْءَى الْبَرَكِ رَجَبُ الْمُبَارَكِ
الذَّجَامُ اللَّيْلُ وَالْمُتَمَرُّ الْمُتَغَضِّبُ الْمَهْدُ الْمُتَوَعَّدُ وَالْبَرَكُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَ	
الرَّجَبُ الْوَاسِعُ وَالْمُبَارَكُ يَعْنِي مُبَارَكُ رَوَاحِلِ الْوُفُودِ	
٢٩	أَغْرَمَ نَمَاهُ كُلَّهَا مِنْ مَانِعٍ عَنِ الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأَثَرَاتِ الْبَوَائِكِ
الْمُسْتَأَثَرَاتُ السِّنُوفُ الْقَدِيمَةُ الْمُتَحَيَّرَةُ وَالْبَوَائِكُ الْقَوَاطِعُ وَالْبَتَّاءُ الْقَطْعُ	
٣٠	مَنْ الْعَبْدَ لَيْتَيْنِ الْأَوَّلِيَّ كَفَمِ حَيَاةٍ لِأَقْرَابٍ وَمَوْتٍ لِبَاعِيكَ



الآواب الكثير الرجوع عن الذنب والباعك الاحمق		
اناسهم الناس انتدوا وتشتعبت بهم هم ما بين ناء وآرك		٣١
انتدوا وياجمعوا والنأي البعد والآرك المقيم وقوله هم الناس تعظيم وتفخيم يقول اين كانوا فهم ملوك معترفون مشهورون		
من الدهر واروماصرفه بالذاهل	فحلوا عرى الترحال واستعصموا	٣٢
عن المجد نجشفتك كل فاكك	فان عليه من علي مقاذفا	٣٣
عليه يسطو بالخطو العوارك	يجيز على الايام والانتجيره	٣٤
ولا تنق غاراته بالمسالك	منيع الحجي لا يذعر القوم سرحه	٣٥
يدعري يفرع والمسالك جمع مشلكة وهي الرسائل اي انه لا يخدره العدو		
طعان العدو في المازق المضانك	وليس يرى ما لا سوما افاده	٣٦
وابيض مخشوب الغرارين بالذك	ولا يقني مناله غير سايح	٣٧
يقتني يملك ويمسك والسايح الفهر الجواد الذي كانه يسبح في جريه والابيض السيف المخشوب المسنن والغرار حد السيف والباتك القاطع		
على قدم القمر الانذ الضبارك	ومسرودة قضاء تصفوذ يولها	٣٨
المسرودة الدرع المتداخلة بعضها في بعض والقضاء الواسعة والقمر السيد والانذ الطويل الضخم الشديد		
صليل المواضي في متون الترائك	واحسن شد والمزاهر عنده	٣٩
المزاهر العيدان واحدها مزهر والشد والصوت والترائك البص واحد هاتريكة		

٢٠	ولا يتسأوى رَدْعُ مُسِكٍ وَعَنْبَرٍ	لَدَيْهِ بَرْدُ عَمْدٍ مِنْ دَمِ الْقَرْنِ صَائِلِكِ
	الردع اللطخ والأثر والقرن الذي ينزل في الحرب الصائدك اللذيق	
٢١	وان جعلت فوق الأراك مقيلاً	رجالُ فُسَلٍ عَنْ رِجَالِ الْأَوَارِكِ
	الأراك جمع أريكة وهو السرير المزين في قبة أو بيت والمقيل يكون عند	
	الهجرة في الحروب الأوارك التي ترمى الأراك وهو شجر من الحمض	
٢٢	له كل يوم غارة مشمعة	ترعى البصيد في شداتها في مناسك
	المشمعة المتفرقة واشتمع القوم تفرقوا وافترقوا في طلب الصيد	
	والصيد السادة المتعظمون والمناسك جمع منسك وهو الذبح في المناسك	
٢٣	بها يحتوي نهب الأعادي ويصطف	عقائل أبناء الملوك العونك
	العقائل الكرائم من النساء	
٢٤	حيمي على ما حازه وانت به	اليه الاتاوي من مليك متارك
	الاتاوي جمع أتاوة وهي الخراج الذي يحمي على الصلح والمتارك المودع	
٢٥	هاماً إذا ما هم لم يبتن عزمه	أقاويل أبناء الطعام البكا صبك
	الهام العالي الهمة والعزم ما اجتمعت عليه أنك تفعله والطعام الرعاع	
٢٦	ترى العرب العرباً يحجون بيته	كأهوجاء الذبح المناسك
٢٧	رجالاً وركباً نافعاً طالبعي	ومن تائب عن زلة متدارك
	المتدارك هو الذي يتدارك نفسه للتوبة واصله اللحق	
٢٨	تخال يا سافي الفصاحة باقلاً	لديه وفسان الوغى في تدارك
	إياس من العرب يضرب به المثل في لبلاغة وياقل رجل عظيم البلادة	

وَتَدَاوَكَ الْقَوْمُ إِذَا تَضَاقَوْا فِي حَرْبٍ وَشَرٍّ	إِذَا صَالَ لِرَيْعِكَ بَقِيسُ بْنُ خَالِدٍ	٥٩
وَأَنَّ قَالَ لِرَيْعِكَ بِسْعِدِ بْنِ مَالِكٍ	صَالَ إِلَيْهِ وَثَبَّ وَقِيسُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي الْجَدَّ بْنَ الْكَنْدِيِّ وَكَانَ ذَا بَابٍ وَ	
سَطْوَةٌ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ شَاعِرًا فَارِسًا	وَأَنَّ جَادَ بَدَّ الْمُرْتَدِينَ جُودُهُ	٥٠
وَأَسْنَى بَنِي لَأْمَانَ جُودَ الْبَرَامِكِ	بَدَّ أَيُّ غَلَبَ الْمُرْتَدُونَ رَهْطُ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ	
ابن مَرْثَدَ بْنِ زَائِدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَائِدَةَ ابْنِ مِصْرَ بْنِ شَرِيكٍ	وَذَلِكَ بَيْتٌ كَرَّمٍ فِي رُبْعَةٍ لَا تَنَازَعُ وَالْبَرَامِكُ مَشْهُورُونَ	
وَأَنْتَ أَمْرٌ كَرِيمٌ قَالَا مَا جَدُّ	يَرْجَى لَا يَكْفُرُ بِالْخَطُوبِ وَالنَّوَاهِكِ	٥١
أَبْكَارُ الْخَطُوبِ هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي لَمَرَّتْ قَبْلَهَا وَالنَّوَاهِكُ مَقُومُهُمْ	هَكَذَا السَّلَاطَانُ إِذَا بَالِغٌ فِي عَقُوبَتِهِ وَهَكَذَا عَرَضَ إِذَا بَالِغٌ فِي شَمَمِهِ	
الَّذِي دَوَيْتُكُمْ فِي سَنَامٍ وَحَارِكِ	أَفْتَتُ لَمْ دَجِي عَنْ سِوَاكُمْ لَا نَفِي	٥٢
لَارْجِي نَوَا لِمَنْ لَيْتُمْ رَكَارِكِ	وَأَكْبَرْتَ نَفْسِي أَنْ أَرَى مُتَضَائِلًا	٥٣
الْمُتَضَائِلُ الْمُنْقَبِضُ الْمُنْدَلِكُ اللَّيْمُ الْوَضِيعُ وَاللَّيْمُ الشَّدِيدُ الْبُخْلُ وَالرُّوَاكِرُ	مُخَافَةٌ تَرَاكِ يَقُولُ وَقَوْلُهُ	٥٤
أَمْضُ وَأَمْضَى مِنْ حُدُودِ النِّيَّازِكِ	الْتَرَاكِ الْعِيَابُ تَرَكَ إِذَا عَابَهُ وَأَمْضَى أَوْجَعَ وَالنِّيَّازِكُ الْقَصِيرُ	
كِرَامٌ يَرَوْنَ الْقَنَاءَ فِي الْمَعَارِكِ	لَوْ أَنَّ بَنِي الْقُرْمِ الْعَيُوفِي سَادَةٌ	٥٥
الْقُرْمُ الشَّدِيدُ الْحَرْبِ الْعَيُوفِيُّ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَلِيٍّ الْعَيُوفِيُّ الْمَعْرُكَةُ مَوْضِعُ	لَغَارُوا عَلَى الْمُظْمِ الْجَزِيدِ وَلَمْ يَكُنْ	٥٦
لَهُمْ فِي مَعَانِي لِقَظَةٍ مِنْ مَشَارِكِ		

٥٢	أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَثَلُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ	وَذُو الْمَجْدِرِ قَاعِ الْهُمُومِ السَّوَادِ
٥٣	السَّوَادُ الْمَلَامُزِمَةُ وَسَدَّكَ بِالْمَكَانِ إِذَا لَمْ يَزِدْ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ	ابْنُ مَالِكِ ابْنِ ضَبِيعَةَ ابْنِ الْقَيْسِ يَزْعُمُ طَرَفُ بْنُ الْعَبْدَانَةِ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ
٥٤	فَلَوْ شَاءَ رَجُلِي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ رَجُلِي كُنْتُ عَمْرُو بْنَ مَرْثَدٍ	وَجَبَّ إِلَى طَرَفِهِ فَقَالَ أَمَّا الْوَلَدُ فَاللَّهُ يُعْطِيكَ وَأَمَّا الْمَالُ فَسَيَجْعَلُنَا
٥٥	اللَّهُ فِيهِ سَوَاءً فَدَعَا وَلَدَهُ وَكَانُوا سَبْعَةً فَأَمَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَأَعْطَاهُ	عَشْرًا مِنْ الْأَبْلِ وَأَعْطَاهُ مِنْ زَوْلَادِهِ وَأَوْلَادُهُ وَأَعْطَاهُ الشَّيْخُ مِائَةَ
٥٦	الْمَعْنَى يَقُولُ إِنِّي غَارَ عَلَيْكُمْ وَأَنْفُ لَكُمْ وَاحِمِي أَنْ أَمْتَدَّحَ غَيْرَكُمْ	فَالزَّمَكُمْ بِذَلِكَ نَفْصًا عِنْدَ الْعَرَبِ وَتَغَيَّرَكُمْ بِأَحْتِيَاجِي وَتَضْيِيعَكُمْ
٥٧	لِي بِمَوْضِعِي مِنْكُمْ وَالْفَضْلُ الَّذِي فِي	فَغَرَّبَنَاتُ الْفِكَرِ أَوْ لِي بِغَيْرَةٍ
٥٨	وَأَجْدَرُ مِنْ نَجْلِ الْعَيْنِ وَالرَّكَارِكِ	غَرْمٍ مِنَ الْغَيْرَةِ وَالْأَنْفَةِ وَبَنَاتُ الْفِكَرِ الْقَصَائِدُ وَأَوَّلِي وَأَجْدَرُ أَيْ أَحَقُّ
٥٩	وَنَجْلِ الْعَيْنِ يَعْنِي النِّسَاءَ وَالنَّجْلُ سَعَةُ الْعَيْنَيْنِ وَالرَّكَارِكُ جَمْعُ رِكَالَةٍ	وَهِيَ الْعِظْمَةُ الْعِجْزُ وَالْوَرَكَيْنِ
٦٠	وَحَافِظُ عَلَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ فَإِنَّهُ	مَصِيرُ الْفَقْدِ أَحْدَثَةٌ فِي الشُّكَايِكِ
٦١	الشُّكَايِكُ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدُهَا شَكِيكَةٌ	وَلَا تَسْلَمَنَّ الدَّهْرُ مَوْلَى هَوَاكُمُ
٦٢	هَوَاؤُهُ وَمِمَّا سَأَلَكُمْ غَيْرَ حَاسِكِ	الْمَوْلَى ابْنُ الْعَمِّ وَغَيْرُ حَاسِكٍ أَيْ غَيْرُ مُشْتَرٍ وَلَا مُرِيدٍ
٦٣	يَمُتُّ بَوْدٌ مِنْ خُمَيْرٍ يَحْوِطُهُ	عَوَاطِفُ أَرْحَامِ أَيْكُمْ شَوَائِكِ

يَمُتُّ يَتَقَرُّ وَالْمَتُّ لِقَرَبَةٍ وَالْمَوَدَّةُ الْمَحَبَّةُ وَضَمِيمُ الْإِنْسَانِ بَاطِنُهُ وَعَوَاطِفُ الْإِحْسَانِ هِيَ مَا تَعَطَّفَكَ أَيُّ قَمِيلِكَ إِلَى مَوَدَّةِ صَاحِبِكَ وَالْأَرْحَامُ الْقَرَابَاتُ	
وَلَسْتُ وَإِنْ أَوْدَى الزَّمَانُ بَنِيَّ	وَمِنْ أَحْمَقِي مِنْهُ يَخْصِمُ مَحَاجِكِ
الثَّرْوَةُ الْمَالُ وَالْغِنَاءُ وَأَوْدَى هَلَكَ وَالْمَحَاجِكُ الْمَلْحَاحُ	
مَدِيحُ ثَنَائِي وَالْمَدَائِحُ جَمْعُهَا	إِلَى حَوْتِكِي أَشْبَحَ الْيَوْمَ رَاعِيكَ
يَشِيمُ بَنِي الْأَمَالِ حَوْلَ فَنَائِهِ	أَبْعَيْنَ نَوَارٍ تَلْحَظُ الشَّيْبَ فَارِكِ
يَشِيمُ أَيُّ يَنْظُرُ وَالْيَشِيمُ النَّظَرُ لِلشَّيْءِ خَاصَّةً ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ شَمْتُ زَيْدًا أَيُّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالْأَمَالُ جَمْعُ أَمَلٍ وَهُوَ الرَّجَا وَ الْفِنَاءُ الْبَيْتُ وَهُوَ جَوَانِبُهُ وَالنَّوَارُ مِنَ النِّسَاءِ الْغُفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَالْخَنَا وَالْفَارِكُ الْمَرْءُ الَّتِي تَفْرِكُ بَعْلَهَا أَيُّ تَبْغُضُهُ وَالْفَارِكُ الَّتِي فَرَكْتَ زَوْجَهَا أَيُّ بَغَضْتُ يَقُولُ فِي ذَلِكَ الشَّخْصِ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ كَمَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَحَبَّةً بِنَفْسِهَا إِلَى الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ دَخَلَ بِهَا وَبَغَضَتْهُ فِي الْحَالِ	
وَكَمْ صَارَ عِطْفُ الْمُنَى يَسْتَفْرِئُنِي	إِلَى مَقْرِفٍ رَجَمَ الظُّنُونُ الْأَوَافِكِ
الصَّادِعُ الْخَاضِعُ الَّذِي لَيْلِي قَالَ ضَرَعَ الرَّجُلُ أَيُّ خَضَعَ وَذَلَّ وَاسْتَفْرَهَ الشَّيْءُ أَيُّ اسْتَحْفَهَ بَطُوعُ الْإِنْقِيَادِ رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً وَالْمَقْرِفُ الْمَجِينُ وَالظُّنُونُ جَمْعُ ظَنٍّ وَالْأَوَافِكُ هِيَ الْمَكَاذِبُ وَالْأَوَافِكُ الْكَذِبُ	
وَلَسْتُ بِمَفْرَاحٍ بِمَالٍ فِيدَهُ	لَعْمِي وَلَا أَسِرُّ عَلَى ثَرَاهَا لِكِ
وَلَا مَادِحِ الْأَسْرَةِ بَنِي أَبِي	جَمَالِ الْمَعَالِي بِلَيْوِثِ الْمَعَارِكِ
فِي وَقْعَةٍ فِي دَارِهِمْ أَثَرُ وَقْعَةٍ	وَمَا ذَاكَ فِي شِبَاهِ قَوْعِي بِسَاهِكِ

فَإِنْ صَدَّ قَوَاطِي قُضِيَ لَاهُمْ  
وَأَمَّا نَبْتُ بِيَدِهِمْ أَوْ تَوَرَّعَتْ  
نَجْمُ سَمَاءٍ شَمْسُهَا غِيَرَةُ إِلِكِ  
عَلَى فَمَا ضَاقَتْ رَحَابُ مَسَاكِي

## وَقَالَ أَيْضًا

إِلَيْكَ عَنِّي فَأَنْصَرِفَنَّ عَلَى مَهْلٍ  
وَمَا ذَاكَ مِنْ بَعْضِ لَكِنَّ وَلَا قَلِيَّ  
أَبْتُ لِي وَصَالُ الْبَيْضِ هَمَاتٌ مَاجِدٍ  
بَعِيدُ الْحِمَا يَاجِيرُ نَكْسٍ وَلَا وَغِلٍ

النكس هو الضعيف والوغل ايضا الضعيف وقوله بعيد الحما يا يعني انه يبيع  
حِمِيَّةُ بَعِيدِ الدَّارِ وَبَعِيدِ النَّسَبِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْعَشَائِرِ

غَيُورٌ عَلَى الْعُلِيَاءِ وَأَنْ يَبْتَئِي بِهَا  
مَاتِمٌ وَلَا تَحْلِي أَيُّ مَا تَضَرَّعْدُوْا وَلَا تَنْفَعُ صَدِيقًا  
رَذَايَا أَنَا سِ مَاتِمٌ وَلَا تَحْلِي

سَوَاسِيَّةٌ لَا فِي مَعْدٍ مِنَ الدُّرَى  
سَوَاسِيَّةٌ أَيُّ خِدْمٍ وَأَوْبَاشٍ وَمَعْدٌ هُوَ ابْنُ زَارٍ وَقُحْطَانٌ وَالكَاهِلُ الْحَارِكُ  
وَلَا فِي بَنِي قُحْطَانٍ فِي الْكَاهِلِ الْعَبَلِ

مَضَتْ حَقْبُ الدُّنْيَا وَمَا فِي يَوْمِهِمْ  
لَغَرُ الْمَعَالِي مِنْ سَلِيلٍ لَا بَعْلٍ  
لَحَقَبُ السَّنُونِ وَالْمَعَالِي جَمْعُ مَعْلَاةٍ وَالسَّلِيلُ الْوَلَدُ وَالْبَعْلُ الزَّوْجُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَالْبَعْلُ أَيْضًا الرَّبُّ قَالَ تَعَالَى أَنْتَ عَوْبٌ  
بَعْلًا وَتَذَرُونِ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

أَضَاعُوا حِمَاهَا فَاسْتَبِجُوا وَيَقْضُوا  
وَبَاعُوا بِرِخْصٍ بَاغْتَالُ الْعَدْلِ فِيهِمْ  
عَلَيْهَا الْبِلَادُ مِنْ كُلِّ حَافٍ ذِي غِلٍ

فَارْجُوا وَكُلُّهُمْ فِي يَدِي عَذَابٍ  
تَقَلَّبُ بِالْمِنْسَاءِ وَالْيَدِ وَالرَّجُلِ  
فَاصْخُوا أَكْفَقِيحٌ وَأَدَا حِي بِقَفْرَةٍ

٩٩  
والأربعون  
القصيدة الثامنة

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩

الفتح الكماة وأدأج جمع أدحى وهو موضع بض النعام والمنساة العصى		
تسومهم سوء العذاب بغلظة	عدهم ويسقون المهبانة بالرطل	١٠
فذ والمال منهم لا يزال من أجله	يروح أخا ويل ويغدو أخا تكل	١١
وذو الفقر وهمين هم معيشة	وهم عدو وهو ميثي بلا عقل	١٢
فأروحم من راح فيهم ورأسه	كرأس علاة القين أو كفة الطبل	١٣
أروحم من الراحة وهي ضد لتعب والقين هاهنا الحداد وعلاته سندانته والطلبل معروف المعنى أن أروحم قلباً من تدارك عليه الصك كما تدارك الضرب على السندان والطلبل		
فذ والخزم من أعطى ببايع قصيرة	والقى مقاليد الأمور الى نذل	١٤
وذو الغزم من أمسى واصبح عاندا	يجلف من الأعراب وعاه طمل	١٥
العزم صرامة الرأي وعاذ فلان بفلان أي لا ذبه واستجار والجلف الغليظ الجاني والأعراب أهل البادية والعاهر الزاني ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والعاهر للحجر معنى قوله للعاهر الحجر لا حق له في النسب هذا لقولك فلان التراب أي لا ينسب له ويقال للفاجرة عاهرة ومعاهرة سياحة والعاهر أيضا هو الذي يتبع الشر زانياً أو سارقاً والطل بكسر الطاء هو		
وأما انتدأ بعض البوادي وبعضهم	سواء بضاحي البر أو بلحة الرجل	١٦
انتدأ من الندي وهو جمع القوم والضاحي البارز المنكشف والرجل يحتمل أن يكون يريد به المكان الذي بالحساء من البحر وهو أعظم مكانها واشرفه لأنه مجمع العساكر وقت الحرب هو قريين دار السلطنة ويحتمل أنه يريد بالرجل هاهنا		

المسكن الذي يسكنه يقول انه ذليل حقير في نفسه في كل مكان	
١٧	فاقواله قد كان جدي والدي
١٨	فان يتلقى بالقبول مقال له
١٩	وان قال كلاما علمت فيها لها
٢٠	وان جاء يوما نازلا لهوانه
خويجية الداهية قال الشاعر	
وكل اناس سوف تدخل بينهم * خويجية تصفرقنها الانامل	
اي يموتون فتصفر اناملهم والسبل الطرق	
٢١	كَانَ عَلَيْهِ اذِجَلْ نَفِيعَةً الْقَدُومِ وَلَيْسَ وَالسَّمَاخَةِ بِالْأَهْلِ
٢٢	الْأَيُّ الْقَوْمِ مِنْ رُبْعَةِ هَلْ أَرَى لَكُمْ يَوْمًا يَسْجُدُ الْجَهْلُ بِالْجَهْلِ
٢٣	إِلَى مَرْتَقَا سَوْنِ الْمَوَانِ بَدَلَةٍ وَأَنْتُمْ إِذَا كُثُرْتُمْ عُدَدَ الرَّمْلِ
٢٤	تَسُوقُكُمْ سَوْقًا إِلَى مَا يَسُوءُكُمْ عَبِيدُكُمْ سَوْقَ الْأَحْمِرَةِ الْهَضَلِ
٢٥	وَكَمْ تَرَدُّونَ الْحُمُولَ ضِرَاعَةً وَلَوْ مَا وَتَشَرُّونَ الْغَبَاوَةَ بِالنَّبْلِ
الأحمره الأحمره وخضر الهزل لأنها اذل والخمول السقوط والضراعة	
هو الخضوع والغباوة ايضا النبيل جلاله القدر	
٢٦	يَوْمَ كَلَفْتِي مِنْكُمْ إِذَا عَنَّا وَبَدَا لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنَاتِ اسْوَدَّ كَالْحَجْلِ
٢٧	بَانَ حَضِيضُ الْأَرْضِ اصْحَى بَقْعَرُهُ لَهُ نَفَقٌ مِمَّا عَتَرَاهُ مِنَ الْخَبْلِ
الحضيض من الارض والحضض ايضا الارض وقعره وهو النفق اي سرب	
في الارض له منفذ الى مكان آخر والخبل الجنون واعتراه غشيه	



٢٨	فَذُو الْقَدْرِ مِنْكُمْ وَالْجَلَالَةُ يَحْتَوِي	صفاياه منهم بالمطامير والجبل
	القدر الخطر وقول الله تعالى ما قدره الله حق قدره أي ما عظموه قدر	تَعْظِيمُهُ وَالْجَلَالُ الشَّرَفُ وَالْجَلَالَةُ كَذَلِكَ شَرَفُ الْقَدْرِ وَيَحْتَوِي يَقْبِضُ
	وَأَحْتَوَى الشَّيْءُ حَوَاهُ وَجَمَعَهُ وَالصَّفَا بَا جَمَعَ صَفِي عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ وَالصَّفِيُّ	النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ وَالْمَطَامِيرُ جَمْعُ مَطْمُوءَةٍ وَهِيَ سَحْبٌ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَبَلُ مَعْرُوفٌ
٢٩	وَسَاءُكُمْ بِالْغَنَمِ يَرِي مَخْلَفًا	بِأَنْوَاعِهِ رُجْعًا مَعَ الْجِدِّ وَالْهَزْلِ
٣٠	عَزِيزُكُمْ يَرِضِي مِنَ الدَّرِّ بِالْحَصَى	وَيَقْنَعُ لَوْ يُعْطَى مِنَ الدَّرِّ بِالْمَصْدَلِ
	الدَّرُّ اللَّوْلُؤُ وَالْدَّرُّ يَنْفَتَحُ الدَّلُّ اللَّبَنُ وَالْمَصْدَلُ الْمَاءُ الدَّرُّ نَفْطٌ مِنَ الْمَدِينِ	يَجْعَلُ نَفْطًا وَسِيلًا وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي رِجَاءٍ حَوْلَ وَغَيْرِهِ ذَلِكَ الدَّرُّ مِنْ دَيْسَلٍ
٣١	فَفَتَحْنَاكُمْ مَا ذَانَعَدُونَ فِي غَدٍ	إِذَا افْتَحَرْنَا لِقَوَامِيَا أَخْلَفَ النَّسْلُ
٣٢	فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْأَسْرِ الْقَتْلَ أَعْمُكُمْ	فَنَسَانَاكُمْ أَهْمًا مِنَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ
٣٣	فَغَزَمْنَا فَمَوْتَ الْعِزِّ عِنْدَ ذِي النَّهْيِ	حِبَابَةً وَعِيشَ الدَّرِّ مَوْتَ بِلَا غَسَلٍ
٣٤	فَقَدْ يَنْكُرُ الضِّيمُ الْكَرِيمُ سَيْفِيهِ	إِنْ اسْطَاعَ أَوْ بِالشَّدِّ قِيمَتُهُ وَالرَّحْلُ
٣٥	كَمَا فَعَلَ الْعَبْسِيُّ قَيْسٌ وَأَنْشَأَ	أَخَوَالَهُمُ الْعُلَيَّا أَخَوَالُ الْحَسْبِ الْجَزْلُ
٣٦	أَنْشَأَ لِعَبْسٍ بِالسَّلَامِ وَأَرْقَلْتُ	بِإِلْعَاسٍ مِنْ نَجْدٍ إِلَى كَنْفِي وَبِلَاحٍ
	الشَّدِّ قِيمَتُهُ النَّاقَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَدِّمْ وَهُوَ مِنْ فُحُولِ الْأَبْرَارِ وَبِلَاحٍ مِنْ نَوَاحِي عَمَّا	وَحَلَّ عَلَى الْإِتْلَالِ غَيْرُ مُحَازِرٍ
٣٧	وَحَلَّ عَلَى الْإِتْلَالِ غَيْرُ مُحَازِرٍ	وَلَكِنْ عِصًّا لَا يَتِمُّ أَمْرٌ عَلَى تَبَلٍ
	الْإِتْلَالُ يَطُونُ مِنَ الْأَزْدِ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمَوُا بِالْإِتْلَالِ وَالْعِصُّ هُوَ	الرَّجُلُ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ وَالتَّبَلُّ الدُّخْلُ وَالْأَخِيرُ لِكَ

٣٨	والأخيرة عندي في حياة كأنها	حياة دعاميص الفراشة في الضحل
	الدعاميص جمع دعموص وهو دابة تغوص في الماء والضحل الماء القليل	
٣٩	وذي اربة اهتدى إلى اللوم ناصحاً	وذو اللباحيانا يبيع إلى العذل
	الاربة العقل	قال الشاعر
	رُبَّ ذِي اَرْبَةٍ مَقْلٍ مِنْ لَمَّا ۚ	رِذْوِي عِيْجِيَّةً مَجْدُودُ
	واللب العقل ويربع أي يغرف والربع العدو والرجوع والانحراف العدة اللوم	
٤٠	يقول ربّ أُنَيْبٍ أُنْسَيْتَ مَا جَرَى	عليك من الأغلال السبعين الكبل
	التأنيب التعنيف شيء واحد وهو الاستقصى في اللوم والعلم معروف	
٤١	واحواز ما آتيتُهُ واكتسبتهُ	على غير ذنب من فراخ ومن نخل
٤٢	وتفريق في كل شأ وخارب	وذات هين كالماء في دمع الوحل
	الشأوي مراع الغنم والخارب اللص وهو لص الأبل خاصة وذات هين أي امرأة	
	ذات هين كناية عن الفرج والردع الوحل وهي جمع ردة بالتحريك	
	وهي الماء والطين	
٤٣	وسلب الحسن المكرمات هواناً	بهن ودمع العين النجل كالوبل
٤٤	وما كان من أخرجهن صوارخاً	من الضيم من بعد القصاة والشكل
	الوبل المطر والصوارخ من البكا والضيم الأذى والقصاة المحقرة	
	وامرأة قصوة وقصة أي مقصورة في البيت لا تترك تخرج وامرأة	
	قاصرة الطرف لا تمد نظرها إلى غير بعلمها والشكل الدلال	
٤٥	وسكنى البوادي دارهن وانها	لدار امرأة لأبلا حصولة الخطل

<p>الحصو البخل والخطل المقتر على عياله اهله يقال خطل وخطلا والاول واحد املك يملك وارذل اذ امةا الضيو الضيؤ والنم طار أبو الشبل الضيؤ السور ومسا صاح ونأم ايضا صاح صياحا والنيم صوت ضيق كالآئين وابو الشبل هو الاسد وطار هرب</p>		٢٦
<p>يروق عن دار الزلازل والازل لواحق احقاد ملجلها تغلي عيوما ولم توقظ نوما على تبل بمو المطايا انبع الجميل بالجميل منارل اقوام الاكارم من اهلي لي الله لم احفل بمجلد لا مغل فد بما لكي ما يلحق الشوم بالثكل بغزم على اهل الصلابة والجميل ليوم سباب فدع بالجميل والرجل بهم رمت وشلا لمن اصطمة الرمل عن الجري امات وقفن عن الغسل خلالا وما لا وهي معنوه العقل لتجري مع الخيل العرب على الجبل عبدية تسمو الى الحساب الجزل ولا كنت هدا السابقين الى الفضل</p>	<p>اما كان في ارض العراق مرغم فقلت له اربع علي وفي الحشا وجذك لم يعيد ملوكا ولم تفج لا مخرطيت الخطايا ولم ازل وما اعجبتني ازل وان غدت ولكنني حاولت ما ان اتمه وقلت عسى يوم يكون شهدي اكون به قطب الرحي ومديرها فانفيت قوما ان طلبت انبعاثهم وان رعت منهم دفع ضميرهم يرجون عبدا خائبا تعدت به رئيسا اعارته الليالي جملة قراع ولكن الكوادي لم تكن فما ولدني حاصن حنيفة ولا عرفت في المودتين ابوتي</p>	<p>٢٧ ٢٨ ٢٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١</p>

- ولا تزل الأضيأ يوماً بعقوتي  
 إذا أنا لم أغش اللئام بوقعة  
 ويوم تظل العير فيه تنائلاً  
 ليعلم أهل الغدران عدائي  
 وأني كالنسر الذي تستلذه  
 وهل يكشف الغماء عن ذي ضرورتي  
 كذلك كنت منذ كنت أبوي  
 إذ السيد الجبار بدأ تعامياً  
 أضأت له أسافنا فهدأ به  
 فسائل معداً هل لها من معول  
 وهل قادنا بالجمجمة سيد  
 ألم نترك الضحيا يكبو وبعده  
 وأردى أخانا اليشكري وفرخه  
 سواء علينا قوماً إذ تضيمننا  
 ولا تثبت في ما قط أبداً رجلي  
 يشيد لها من هو لها مفق الطفل  
 مغرلة فوق التساير والرثيل  
 لا مقر من صابث أقطع عن فصل  
 وأهني لها أن قريت مربع الأزل  
 ويجلو ظلام الخطب لأفنى مثلي  
 أذو والماء الخشاء والجانب السهل  
 وصغر خذلاً واستباح حمى المطل  
 وقومنه فاستبدل بالحلم بالجهل  
 سوانا إذا البرلاء قامت على رجل  
 ولو كان فينا واسع البأس البذل  
 كلياً أذ قناعه مفضل التشكل  
 فوارس منا غير ميل ولا عزل  
 وأعدائنا والفرع ينموا لأصل

### وقال أيضاً

ما شئتما يا عاذري فقولاً  
 لو ذقتما ما ذقت من ألم الجوى  
 قد قلت للقلب اللجوج وما نأت  
 أصبابة وأسى وما حذو الهوى  
 هيها لن تجد الذي قبولاً  
 لم تكثراً قالاً علي وقيلاً  
 دار وما عزم الخليل رجلاً  
 عيساً وما شدوا لهن حمولاً



٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

٥	هَذَا الْغَرَامُ فَكَيْفَ لَوْ نَادَى لَهُمْ	بَيْنَ وَأَصْبَحَتِ الدِّيَارُ طُلُو لَا
٦	فَأَسْتَبْقِ مَعَكَ وَالْحَنِينُ لَسَاءَ	تَذَمُّرًا لَا يَبِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَبِيلًا
٧	وَأَزْأَسْتَطَعْتَ غَدَاةَ دَاعِيَةِ النَّوَى	فَاجْعَلِ الدَّمْعَ فِي الدِّيَارِ مَسِيلًا
٨	أَنْسِيْمٌ نَجْدٌ بِالْمَهْتِكِ سَحْرَةٌ	لِشِفَاءِ ذِي الْكَبْدِ لَعْلِيلٍ غَلِيلًا
٩	أَحْمِلْ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ رِسَالَةً	عَنِّي فَمَا أَرْضِي سِوَاكَ رَسُولًا
١٠	وَالْبَصْرَةَ الْفَيْحَاءَ لَاتَخْلَفَنَّ	عَمَهَا وَلَا تَجَاوِزْ وَهَهَا مَقِيلًا
١١	وَاجْعَلْ مَرْوَرِكَ مِنْ هَذِهِ الْأَهَا	أَرْضُ أَحَبِّ جَنَابِهَا الْمَاءُ هَوَا
١٢	وَأَفْضَلِ لَيْمًا الْفَالْفَ تَحِيَّةٍ	بِالْمَسْكِ تَفْتَقُ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا
١٣	وَاحْصِنْ بِكَتَرِهَا الْهَمَامُ الْمَرْجَحَالُ	مَلِكٌ الْأَعْزَمُ الْجَدُّ الْمَأْمُولُ
١٤	الْأَرَوَعُ النَّذْرُ السَّرِيَّ الْعَالِمُ	حَبْرُ الْحَرْقِ السَّيِّدُ الْبَهْلُولُ
١٥	الْحَامِلُ الْعِبْيُ الَّذِي لَوْ نَزَرْدُ	حِصْنٌ لَأَبْ بَظْهَرِهِ مَجْزُولُ
١٦	مَغْنَى الْعَفَاةِ مِنَ السُّؤَالِ فَقُلْنَا	تَلْقَاهُ يَوْمَ عَطَائِهِ مَسْئُولُ
١٧	يُعْطَى الْجَزِيلُ مِنَ النَّوَالِ وَلَا يَرَى	الْأَكْعَابُ إِلَى سَبِيلِ
١٨	يَجْوَى الْأَلُوفَ مِنَ النُّضَارِ فَلَا تَرَى	مَا لَمْ يَجْرَحْهُ الْمُسَيْنُ جَزِيلًا
١٩	وَيَعْمَنْ عَطَائِهِ فَتَحَالَهُ	بِجَمِيعِ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ كَفِيلًا
٢٠	لَا يَمْسُكُ الدِّينَارُ إِلَّا رَيْثَمَا	يَلْقَى ابْنُ نَيْلٍ لَمْ يُدَلِّقْ مَنِيلًا
٢١	وَمَتَّى يَقُمْ مَعَهُ لَا مِرْسَاغَةً	مِنْ يَوْمِهِ فَلَقَدْ أَقَامَ طَوِيلًا
٢٢	الْعَابِدُ الْحَيُّ قِيَامًا لَيْلَهُ	إِذْ نَاشِئَاتُ اللَّيْلِ أَقْوَمُ قِيَالًا
٢٣	الزَّاهِدُ الصَّوَامُ غَيْرُ مَخْصِيصٍ	بِالصَّوْمِ كَانُوا نَا وَلَا آيُولًا

- ٢٢٧ يا سائلاً عنده عن شمس الضحى  
 ٢٢٨ سرّ قلقة وابتغ الدليل غيره  
 ٢٢٩ وان اعترقك جهالة طبعية  
 ٢٣٠ وعليك بالباب الذي لا حاجة  
 ٢٣١ لكن ترى الفقراء محذرة به  
 ٢٣٢ والموضحين بما رأوا وما رَوَوْا  
 ٢٣٣ وذوي الوجوه الصفراء شفّحوا  
 ٢٣٤ هذير ومُقرّي وذلك قرينة  
 ٢٣٥ هناك القوم عصي المسير تجد ثرى  
 ٢٣٦ وذرى يقيق الحرجين هجوماً  
 ٢٣٧ يا عادٍ لا باني شجاع غيره  
 ٢٣٨ باني مكارم باتكين فلن يرى  
 ٢٣٩ جرّت الملوك فلم تشقّ عبارته  
 ٢٤٠ لو لم يكن بالبصرة انقلب بمن  
 ٢٤١ كانت سواد اقبله فآداهما  
 ٢٤٢ بالتبر والانبال السور الذي  
 ٢٤٣ والربط بين مدرس ومشاهد  
 ٢٤٤ احبها للشافعي ومالك  
 ٢٤٥ وبجامع بذا الجوامع كلها
- ٢٢٧ يُعْمَى لَقَدْ فُقَّتْ الْوَرَى تَغْفِيلاً  
 ٢٢٨ فَالْصَبْحُ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ دَلِيلاً  
 ٢٢٩ فَاسْكُتْ وَطُفْ تِلْكَ الدَّرَى قَلِيلاً  
 ٢٣٠ تَلْقَا بَسْطَةً وَلَا قَنْدِيلاً  
 ٢٣١ زُمْراً وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ نَزُولاً  
 ٢٣٢ شَرَعَ الرَّسُولُ مُعَلَّلاً تَعْلِيلاً  
 ٢٣٣ أَشْفَاقَهُمْ وَأَوْكَسَى الشَّفَاةَ ذُبُولاً  
 ٢٣٤ سَمِعَتْ عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ جَبْرِيلَ  
 ٢٣٥ دُمّاً وَظِلّاً لَا يَزَالُ ظِلِيلاً  
 ٢٣٦ وَالْبَرْدُ لَا وَخْماً وَلَا مَتَبُولاً  
 ٢٣٧ أَتَرَكَ لَا بَطْراً وَلَا مَعْقُولاً  
 ٢٣٨ أَحْدَلَهُ فِي ذِ الزَّمَانِ عَدِيلاً  
 ٢٣٩ وَجَرَى فَتَشَقَّ عِبَارَهَا مَشْكُولاً  
 ٢٤٠ فِيهَا وَجَرَّهَا الْخَرَابُ ذِيُولاً  
 ٢٤١ مَصْرّاً تَرْوَقُ مَمْسّاً وَمَقِيلاً  
 ٢٤٢ مَنَعَ الْإِعَادِي أَنْ تُمِيلَ مَمِيلاً  
 ٢٤٣ شَرَفَتْ وَفَضَّلَ أَهْلُهَا تَفْضِيلاً  
 ٢٤٤ وَابْنُ حَنِيفَةَ أَحْرَافاً وَفُضُولاً  
 ٢٤٥ حُسْنًا وَعَرَضًا فِي الْبِنَاءِ وَطُولاً

لَعْنَى وَعُطِّلَ رِسْمُهُ تَعْطِيلًا	لَوْلَا اتِّفَاقُ حَرِيقَةٍ فِي عَصْرِهِ	٢٣
زَادَتْ إِلَى تَرْقِيلِهِ تَرْقِيلًا	كَمِنْ رَوَاقٍ زَانٍ فِيهِ وَحَضْرَةٌ	٢٤
تَرَكَ الْخُورَنُقَ فِي الْعِيُونِ ضَيْلًا	وَبَنَى بِهَا لِلْمُسْلِمِينَ مَقْرَمَدًا	٢٥
هَبْ فَأَنْقَذْ شُلُوهَا الْمَأْكُولًا	وَلَقَدْ مَضَتْ حَقْبُهَا وَسُرْهَهَا	٢٦
يُلْفَا الْعَقْدُ الْمَرْيَاةَ مُنِيلًا	أَفْعَالَهُ اللَّهُ خَالِصَةً فَمَا	٢٧
مَلَكَ لِمَا بَعَثَ إِلَاهَهُ رَسُولًا	أَوْ كَانَ فِي الْأُمَمِ الْخَوَالِي مِثْلَهُ	٢٨
جَبَلَهُمْ بِفَضِيلَةِ مَوْصُولًا	تَقْدِيرُكَ شَمْسُ الدِّينِ قَوْمٌ لَا تَرَى	٢٩
فَأَقَامَ الْيَهُودَ لِنَاءً وَعَلَوُ لَا	مِنْ كُلِّ مَغْلُولٍ الْمِيدِينَ عَنِ النَّدَى	٣٠
لِقَرِيبَةٍ أَوْ لِلنَّصِيرِ سَلِيلًا	يَبْدُو وَبَعَثُونَ لَهُ قَبْحًا لَهُ	٣١
يَوْمًا إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ أَرْمِيلًا	وَمِنْ مِيلَةٍ فَادِ الْمَظَالِمِ أَيْ سَرَتْ	٣٢
لَشِقَائِهِ الْفَعْلُ الْجَمِيلُ جَمِيلًا	لَا يَتَّقِي اللَّهَ الْعَلِيِّ وَلَا يَرَى	٣٣
لَوْ مَا وَسَبَّلَ عَرْضَهُ تَسْبِيلًا	جَمْعُ الْحَطَامِ وَسَلَّ سَيْفَادُونِ	٣٤
لَا ضَاعَ مِنْ مَالِ الْأَمَانَةِ فِيلًا	لَوَانَهُ حَمَلَتْ إِلَيْهِ بَقْلَةٌ	٣٥
بَقَرًا يَعْدُونَ الصَّحِيحَ فَضُولًا	لَوْلَاكَ مَا وَرَيْتُ لَكِنْ أَتَّقِي	٣٦
وَالْمَجْدُ مَا دَعَتْ الْحَامُ هَدِيدًا	فَأَسْمُودُمْ يَا أَبَا شَجَاعٍ لِلْعُلَا	٣٧
الْأَمْكَزِيلَ عِزَّةً وَمُنِيلًا	تَعْطَى وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ وَلَا تَرَى	٣٨
وَبَرِثَ الْكِتَابَ أَهْلُ التَّنْزِيلِ	فِي ظِلِّ خَيْرِ خَلِيفَةٍ مِنْهَا شِمٌّ	٣٩
تَبَقَّى وَتَبْلُغُكَ الْمَنَى وَالسُّوْلَا	وَأَسْعَدُ بَدَنَ الشَّهْرِ الْأَصْبَحَ سَعَادَةً	٤٠
حَرَضًا قَلِيلًا فِي الْأَنَامِ قَلِيلًا	وَتَرْيِكُ حَاسِدُكَ الْمَشَقَّةَ نَفْسَهُ	٤١

## وَقَالَ اَيْضًا

اَيْتِمًا عَلَى حَرِّ الْمَدَى اَوْ تَرْحَلًا  
وَلَا تَسْلًا فِي بَيْنِ حَلَّتْ رَكَابِي  
فَقَدْ سَمِيتُ نَفْسِي الْمَقَامَ وَشَاءَ  
وَكَيْفَ مَقَامِي بَيْنَ اَوْ بَشَرِيَّةِ  
بَنِي عَمٍّ مِنْ اَسَى كَثِيرٍ اَسْوَأُ  
وَأَعْدَاءُ مَنْ غَالَتْ يَدُ الرَّهْرِ مَالَهُ  
لِحَا اَللّٰهُ مَنْ يُغْظِي عَلَى الصِّمِّ جَفْنَهُ  
وَمَنْ لَا يَرَى حَقَّ الصَّدِيقِ وَلَوْ نَبَا  
وَمَنْ لَا يَجَازِي الْوَدَّ بِالْوَدِّ مُفَضَّلًا  
خَلِيلِي كَفَاءً عَنْ مَلَامِي فَاَنْتَبِي  
فَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ سَالِفٍ  
بَانَ صَرِيحُ الرَّايِ وَالْعَزْمُ لَا مِرْغٍ  
فَكَيْفَ بِنَارِ لَا يَزَالُ قَوْدُهَا  
اَلِي كَرَادَارِي بَيْنَ قَوْمِي اَتَّقِي  
بَلَوْتُ صَرْفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَا فَعَا  
وَالْقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ سَنَ ابْنِ اَرْبَعٍ  
كَذَا الْمَاجِدُ الْاَحْسَنُ اَيْضًا مَا دَرَّتْ  
وَقَلْبْتُ هَذَا النَّاسَ بَطْنًا وَظَاهِرًا

فَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْهُنَّ اَلْهُومُ مِنْ لَا  
فَمَا لَكُمَا اِنْ تَسْلُمَانِي وَتَسْتَلَا  
رُكُوبًا اَلْفِيَا فِي جَهْلًا ثُمَّ جَهْمًا  
اَرَى الرَّاسَ مِنْهَا مَنْ هَاكَانَ اَسْفَلًا  
وَلَوْ كَانَ اَدَى مِنْ هَيْمٍ وَارِذ لَا  
وَلَوْ كَانَ اَسْرَى مِنْ قَرْهٍ وَانْبَلَا  
وَمَنْ يَجْعَلُ الْخَلْلَ الْمُنَاصِحَ مَاءً كَلَا  
بِدِ الدَّهْرِ اَوْ اَضْحَى مِنَ الْمَالِ مُرْمِلًا  
وَيَجْزِي الْفَقْلَا بِالْصَدِّ وَالْصَدَّ بِالْفَقْلَا  
اَرَى الرَّايِ كُلَّ الرَّايِ اِنْ اَتَرْحَلَا  
لَنَا مَثَلًا مِنْ عَالِمٍ قَدْ تَمَثَّلَا  
اِذَا بَلَعَتْهُ الشَّمْسُ اِنْ يَتَحَوَّلَا  
حَدِيدًا وَقَدْ حُشَّتْ بَرْقُودٌ جَدَلَا  
وَأَصْدَى فَاسْقَى الْمَاءَ صَابًا وَخَطَلَا  
فَمَا زِدْتُ عَلَاءَ غَيْرِ مَا كَانَ اَوَّلَا  
فَتَحْسَبُنِي الْاَحَدَ عَوْدًا اَمْدَلَا  
ذَوَاتِ الْمَسَايِ اَيَّ عَصْرِ يَرَا وَلَا  
فَالْفَيْتُهُمْ ذِي بَأْ وَهَرَا وَتَسْفَلَا



١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨

١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠



وما اخترت خلائهم اتقي به	١٩
دعوت رجال آمن قريه فخلتني	٢٠
واعلنت في الحى البعيد فلم اجد	٢١
ومن قبل ما ناديت في حى عامر	٢٢
فصمت رجال عن دعائى واجممت	٢٣
ولو غيرهم يوما دعوت لا قبلت	٢٤
كذلك من ينهى الوضائى لا ينهى	٢٥
ولا لومنى شانى عليهم لا تنهى	٢٦
ولو ان من ناديت من صلب عامر	٢٧
ولكن اوباشا عمري تجمعت	٢٨
لقتهم قد بما بكرة ومحارب	٢٩
ولو ان عرفا من ربيعة فيهم	٣٠
الا يا القوي هل رى في جنابكم	٣١
اما وابيكم انها لبليّة	٣٢
حذارا على العقد الذى عقدت لنا	٣٣
وخوفامن الامر الذى ينبغى العصى	٣٤
اقول قد فكرت في امر خلتي	٣٥
وقد شرفت للغبين عيني بما هيا	٣٦
ترى ان افعال الليالى التي حبرت	٣٧
زماي الا اخترت ان اتبدلا	
دعوت الى الجلا اسيرا مكبلا	
عليهم لثلي في الخطوب معولا	
وكنت لدايعهم اذا الامرا عضلا	
كمثل بغاث الطير عاين اجد لا	
رجال وخيل قلا الجوق سطلا	
يضام وليتقى بالكبير الممثلا	
لا لوي يد او اجعل الال منه لا	
لا وضع ايضا الصوقى فارقلا	
مع ابن علي اذ تولى واجملا	
فلم يجد في حى شيبان مدخلا	
لكنوا على الارحام اخى واصلا	
مطاعا لدى لسادا منكم مبعلا	
اذا حاربها فكر مثلي قميلا	
او اكلنا في العز ان يستخلا	
ومن خذل المولى له كان اخذلا	
اذا قلت عنها اذ بر الشر اقبلا	
وحولاء العين ان يتعلم هلا	
لنا شوم ما صار على وزن افعلا	

٣٨	أُمُورًا بِجَالَاتٍ وَوَدَّ بِأَمُضِلًا	فِيَا شَقَوْنَا مَا لِي أَمْرِي كُلِّ سَاعَةٍ
٣٩	بَارِضٍ لِّلْإِعَادَةِ أَوْ مُضِيًّا مَكْبَلًا	وَمَا لِي أَمْرِي فَالسَّادِ أَمَا مُشْتَرِدًا
٤٠	وَحَرَمَ فِينَا مِنْ قَرِيبٍ وَحَلًّا	شَفَى غَيْظَنَا الْمَعَادِي لَوِ اشْتَفَى
٤١	جَعَلْنَا لَهُ دِرْعًا وَمَرْحًا وَمَنْصَلًا	وَمَا نَالَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لَانْنَا
٤٢	وَسَابِقَهُ فَلْيَلْبَسِ الذِّلَّ مُشْمَلًا	وَمَنْ يُعْطِ خَصَمًا دِرْعًا وَحُصًا
٤٣	فَذَلِكَ الَّذِي يُدْعَى الْعَدِيمُ لِلشَّكْلِ	وَمَنْ قَلَدَ الْإِعْدَاءَ تَذِيرًا مِنْهُ
٤٤	رَأَى الْمَوْتَ عَمَّى عَاجِلًا وَمُؤَجَّلًا	وَمَنْ رَامَ طَوْلَ الدَّهْرِ بِالذِّلِّ وَالْعِيَا
٤٥	أَخِيفَ وَأَخْضَى بِالْجُنَايَاتِ مُبْسَلًا	وَمَنْ لَمْ تَكُنْ أَنْصَارُهُ مِنْ جَالِهِ
٤٦	عَلَى الْكُرْهِ مِنْ نِيرَانِهَا شَرَّ مُصْطَلًا	وَمَنْ لَانَ يَوْمًا لِلْعَدَاهَا فَاِصْطَلًا
٤٧	دُرُوا أَنْ فِيهِمْ حَازِرُ الرَّايِ فَيَصِلَا	فَاَهُ لِقَوِي لَوِ اطَعْتَ لَدَيْهِمْ
٤٨	وَلَا يَزِدُّهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَحْتَلَا	لَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضَى الدَّنِيَّةَ فِيهِمْ
٤٩	أَقِيمْ مَقَامَ الْأَضْبَطِ الْوَرْدِ خِطَلًا	وَلَكِنْ إِذَا مَا الْأَمْرُ حُمَّ أَنْتَهَاءُ
٥٠	تُرِيكَ نَبِيَّةَ الْقَدَرِ مَنْ كَانَ أَخْلَا	وَأَقَمْنَ شَيْئًا بِالْهَلَاكِ مَدِينَةً
٥١	فَسَقُ فَرْجًا أَوْ لَا مَوْتًا مُجْتَلَا	فِيَارَبِّ لَا صَبْرًا عَلَيَّ وَلَا بَقِيَّةً

وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ الْأَمِيرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ

صِدَاقُ الْمُعَالِي مُشْرِفِيٌّ وَذَائِلُ

الصَّدَاقِ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكُسْرِهَا وَالْمُشْرِفِيُّ الْمُسَيِّفُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ  
وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ وَالذَّائِلُ الرِّيحُ اللَّيْنُ وَالسَّابِغَةُ الدَّمْعُ الضَّائِمَةُ  
وَالزَّعْفُ اللَّيْنَةُ وَقِيلَ لِوَأَسْعَةٍ وَالْأَجْرُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَصِيرِ الشَّعْرِ الَّذِي

والأربعون  
السادسة  
القصيد  
قال الخفاف الضبي  
الثاني من المطبوع  
والعاقبة من المطبوع

لايتناها شعر عفره ولا شعر ذنبه وقيل ان الاجرد هو السمين لانه في الغالب لا يطول الاشعر الهزيل والجهين ولا يطول شعر ذيل الفرس الا من	
وطعن اذا الغر للمسايعر قبلت	تخب مذاكيها بها وتناقل
الغر الاشراف والمسايعر الشجعان كما هم يسعون الحرب يقال رجل مسعر حرب أي تجمى به الحرب وسعرت النار والحرب هيجمتها وثقبتها وأما المذاكي فيهي السام من الخيل والخبب المناقلة ضرب من السير معروف	
وضرب اذا ما الصيد هابت واجمحت	وفر من الفرسان من لا ينزال
ونض القداصل القود تحدي كافها	نعام بأعلا قلة الد و جا فل
النصر السير حتى يستخرج ما عند الناقة من السير ونض كل شيء منتهاه و القلا الأفقى من الابل والقود الطوال والوخد ضرب من السير وهو أن ترمي الابل بقوائمها كمشي النعام والدو والدق والدوية كلها المفازة	
يجوب بها البيداء كل شمر ذل	يسارع في كسب العلأ ويعاجل
الجوب القطع والبيداء المفازة والشمز الحفيف لماضي في الأمر وهو الحميل	
سواء عليه ليله ونهاره	وتجيره وقت الضحى الاضائل
يصفه بالمجائة على سير الليل قوي على سير الهواجر لا يخفل ببرد ولا حر	
فيا خاطب العلياء لا تحسبنها	حديث العذارى أنشئت المغازل
تقع ودعها هكذا غير صامت	ملك همأ وما اشتھت فهو فاعل
تمع أي خذ نأحية والهمام الملك والملك بتسكين اللام لغته في الملك بكسرهما والعدار جمع عذار وهي الجارية البكر والمغازل جمع مغزل وهي معروفة	

٩	حَجِيفَةُ سَيْفٍ لَخَصَتْهُ الصَّيَا قَدْ	أَغْرَعِيُونِي كَأَنَّ جَبِينَهُ
١٠	أَغْرَعِي سَيِّدَ شَرِيفٍ وَعِيُونِي نَسْبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ الْعِيُونِ فِي الْعِيُونِ أَرْضِ مَنْ	نَمَاهُ إِلَى الْعُلَيَاءِ فَضْلٌ وَعَبْدُلُ
١١	وَأَحْمَدُ وَالْقَمَرُ الْهَزْبُ وَالْحَلَّاحُ لُ	نَمَاهُ رَفَعَهُ وَنَمَاهُ أَيْضًا وَلَدُهُ وَهُوَ لَا الْمَذْكُورُ مِنْ آبَائِهِ وَالْحَلَّاحُ السَّيِّدُ الَّذِي يُعْنَى
١٢	إِذَا حَبَّتْ لِلشَّارِبِينَ الْمَنَاهِلُ	هُوَ الْمَشْرَبُ الْعَرَبُ الَّذِي طَابَ رَدُّهُ
١٣	بَعِيدُ الْمَدَا يَعْلُوبُهُ مَنْ يَطْوُلُ	جَبْتُ الْمَاءَ إِذَا تَغَيَّرَتْ وَارْتَحَدَ وَمَاءُ اخْبَثَ أَيُّ مَتَغَيَّرَ وَالْمَنَاهِلُ الْبُيُوتُ يَقُولُ أَنَّهُ سَهْلٌ
١٤	سَمَامُ الْعِدَا حَمُّ النَّدَا دَفَعُ الرَّدَى	سَمَامُ مُجْمَعُ سَمٍّ وَجَمُّ النَّدَا كَثِيرُ الْعَطَا وَالْمَدَى الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَفَاخِرَةُ
١٥	لَكَبِيرٌ وَعُزَّتْ عَبْدُ قَيْسٍ وَابْنُ	بِرِّ افْتَحَرَتْ هَنْبٌ وَطَالَتْ بِجَدَّةُ
١٦	إِذَا اتَّسَعَتْ يَوْمَ الْفَخَارِ الْقَبَائِلُ	لَهُ ذُرُوءُ الْمَجْدِ الْمَوْثَلُ وَالْعُلَا
١٧	مَسَالَّةٌ هَامَا قَهَا وَالْمَنَاصِلُ	ذُرُوءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمَوْثَلُ الْقَدِيمُ وَالْقَبَائِلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَالْقَبِيلَةُ
١٨	أِذَا حِطَّمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلِ	هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ جَدٍّ وَاحِدٍ وَالْقَبِيلُ مِنْ جَمَاعَاتٍ شَتَّى
١٩	يَحْكُمُ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْعَوَامِلُ اطْرَافُ الرَّمَا ح	حَمِيدُ السَّجَا يَا مَا تَرَوُحُ عَدَاتُهُ
٢٠	إِذَا حِطَّمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلِ	السَّجَا يَا الطَّبَاعَ وَالْمَنَاصِلُ السُّيُوءَ وَاحِدَهُمَا مَنَصْلٌ يَقُولُ لَا يُسْلِمُ عَدُوَّهُ حَتَّى تَنَالَ
٢١	إِذَا حِطَّمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلِ	يَحْكُمُ فِي عَدْلَانِهِ حَدَّ سَيْفِهِ
٢٢	إِذَا حِطَّمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلِ	إِذَا مَا رَأَاهُ نَظَرٌ خَالَ أَنَّهُ
٢٣	إِذَا حِطَّمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلِ	الشَّهَابُ النَّجْمُ وَالشَّهَابُ الصَّاعِقَةُ الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ النِّجْمِ الَّذِي يُرْجَمُ بِهِ مُسْتَرْقٌ

السمع من الشياطين ويعني بالأفواق السماء والجنان الجن واصله بالتشديد وإنما خُفِّفَت لضرورة الشعر		
يرور دَوُّو الأعراض اراك شَوْه	واين من البحر الحَصَمَ المجدول	١٨
الأعراض جمع غرض وهو القصد والادراك الحقوق والشؤالمذك والجبر الحَصَمَ الكثير الماء والمجدول جمع جدول وهو النهر الصغير		
فهي تانيل الفردين ولورقي	على مشمخرات الذررى المتناول	١٩
فهي تانيل الفردين معناه هيئات البعد والفرقان نجان معروفان ومشمخرات الذررى الجبال الطوال العالية وورقي صعد		
هو البحر لكن مدة غير جازر	هو البدر الآن الدهر كامل	٢٠
المدنى ياد الماء والجزر نقصانه والجزر رجوع الماء الى خلف والبدر القمر ليا الى كماله وسمي بدرا كماله واشتقاقه من البدرة وهي تمام الحساب قيل لها بدرت الشمس وقت غروبها وشبهه بالبحر في الغنى إلا أن عطائه دائر وبالتم الآن لا ينقص بل كامل شامل		
هو الشمس في جوال السماء ونورها	على كل من فوق البسيطة شامل	٢١
شبهه بالشمس في العلو والشرف وان نورها على كل مكان وكذلك فضلها على كل حال		
هو الليث الآن عرسية القنا	وصيدلة الصيد الملوك العباهل	٢٢
الليث الاسد العربى جمع عرسية وهي الأجمة والقنا الرماح والصيد جمع اصيد وهو المتكبر والعباهل الملوك		
هو المزن الآن فوق سايح	وفي كل أرض منه سح وابل	٢٣

المرن السحاب والسباح الفرس الجواد كأنه يسبح في جريده وسمع الغيث  
انصبابه والوابل المطر الشديد والسكب السح والصب كل شيء واحد  
والوابل وسع المطر قطرا

٢٢٧ هو النصل لكن لا يحس غزاره | بنان وبالا يدي تحس المناصل

النصل السيف وحده مسر أي متوحده باليد ليعرف مضائه

٢٢٨ اذا صبحت رايته دار معشر | ضحى كثرت ايتامها والارامل

الارامل جمع ارملة وهي المرأة التي ليس لها زوج والارامل الذي ليس له  
امراة والارامل ضعفاء المساكين من الرجال والنساء

٢٢٩ وان رطب بين القباب جيا دة | فمن باكباد الملوك جواثل

جالت الخيل اي دارت وطافت يقال جال الفرس جولا وجولانا و  
تجولا المعنى بذلك كثرة حروبه وغاراته

٢٣٠ فقل للعدا مهلا قليلا فانه | سهام لمن يبغي العداوة قاتل

٢٣١ كأنكم لم تعرفوا سطواته | اذا الحرب فارت من لظاها المرجل

فار القدر اذا غلت وظهرت الحرب شدة حرها والمرجل القدر والمراد بذلك شدة الحرب

٢٣٢ سلاوا تخبروا من غير حمل بفعله | بني مالك فالحر الحق ناقل

٢٣٣ الم يحمل الجرد العناق شوازا | من الخط تلوها المطايا المراسل

٢٣٤ الى ان اناخت بالدرجاتي بعدما | برأها السري والين في نواحل

المجرد العناق يعني الخيل الكرام والشوازا الضمار والخط مدينة بالقصيف  
من البحرين والمطايا الابل والمرسل اللينة السير والدرجاتي اسم ماء في

الجانب الغربي من الدهن وبرأها اغلها والابن العيا والمقب	
فصنح حيا لم تصبج حلا له	قديما ولا رامت لقاده المحاول
المحفل الجيش الكثير وقد يسمى بذلك الرجل عظيم القدر	
فكم غادر من قوم مجده لا	تعض شواه الخامع العواسل
اي الاطراف والشوى جلدة الرأس والخامع الذي ياب جمع اي ضلع و الذئب يري من نفسه انه يضلح وليس كذلك والعسلان الحبب عسل الذئب فهو عاسل الجمع عواسل وعسل	
وكرمال نخام من القوم اصبحت	تقسم غصبا جله والعقائل
النحام الزحار عند العطا وعند الحرب جله اي سمان الابار عقائل كل شيء خياه	
وكرم عاتق لم تترك الخدر ساعة	تقلب كفيها له وهي تاكل
العاتق الجارية الشابة البكر التي وما أدركت فخذرت في بيت اهلها ولم تبين الى زوج والعق الجار العقول الكرم والخدر الستر والشكل هو فقدان الولد او الاخ او البعل وبعض من يعز عليها اي فقدت بعض المذكورين	
تقول ودمع العين منها كأنه	جمان هوى من سلكه متوايل
الجمان حب من البضة يعمل تشيها باللؤلؤ والمتوايل المتتابع	
حنانك يا ابن الاكرمين فلم تدع	لنا املا تلوي عليه الا نامل
حنانك وحنانك اي رحمتك والحنان الرحمة وهي المشفقة يعني بذلك الوقعة التي وقعها الامير محمد بن ابي الحسين بنى مالك بالدرجاني فاخذ الاموال وسبى الحرير والذراري واخرجهم من جميع المال وجميع المحلة	

وَقُتِلَ خَلْقٌ لَا تَحْصِي مَاتَ مِنَ الْأَطْفَالِ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ  
وَلَذَلِكَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ يُجَدُّ فِي غَيْرِ هَذَا

٣٨ وفي لينته أرادى شغاييم طيبي جهاراً ولون الجوب بالنقع حابل

لينته ماء في طريق مكة يريده الحاج من ارض طي واردي اهلك والشغوم  
الرجل الطويل الحسن الثام الخلق وجل شغوم اي طويل وطى قبيلة تجمع  
قبائل كثيرة من العرب الجهار المبارزة والجوما بين السماء والارض والحابل

٣٩ عشية لايلوي عنان جواده حجي والعداردي اهن التعاؤل

٢٠ وراح كما راح العظيم يحته على الجري ليل قد اظلم وابل

العظيم ذكر النعام واطل الليل شرف وقارب والوابل المطر الشديد

٢١ فلم ينج من اسيا فيه فلقد نجبا وفي قلبه خبل من الرعب خابل

الخبل فساد العقل والجمع خبول قد خبل الرجل واختبل وخبله غيره اذا

فسد عقله او بعض اعضائه يقال رجل مخبل اذا قطعت اطرافه واما

ما جاء في الحديث من قفام مؤمنا بما ليس فيه او وقع الله في مردة الخبل

حتى يجي بالخروج منه يقال هو صديد اهل النار والردعة الطينة

٢٢ وكان لهم بالحرم يوم عصب صب وقد حشد للحرب تلك القبائل

الحرم مكان معروف والحرم ما غلظ من الارض وعصب صب شديد وحشد

٢٣ عني والافضل من اليرمك وكلهم للعزائف وكاهل

وعني هو لاء الملوك المذكورين بنو ربيعة وهم المنسوبون من

طي وهم اهل الشرف منها

جمعت الحشد  
الجمع



وَجَاءَتْ زُبَيْدٌ كَالْجَرَادِ وَطِيئٌ	وَكُلُّ مَنِّي نَفْسَهُ مَا يُحَاوِلُ	٢١
وَكَانُوا يَضْنُونَ لِأَمِيرٍ بَدَارَهُ	مُقِيمًا وَجَاءَتْهُمْ بِذَلِكَ الرِّسَائِلُ	٢٢
فَضَاقَتْ عَلَى أَحْيَاءٍ قَبِيرٌ حَافِيًا	مِنَ الْخَوْفِ وَانْسَدَّتْ عَلَيْهَا الْمَنَاهِلُ	٢٣
قَبِيرٌ هُمْ قَبِيرٌ عِيْلَانٌ وَرَحَابُهَا يَعْنِي رَحَابَ الْأَرْضِ أَيْ وَسْعَهَا		
فَجَاءَتْ إِلَيْهِ الرِّسْلُ مَجْبُورَةً لَهُ	بِمَا قَدْ دَهَى الْأَمْرُ ذَلِكَ هَائِلُ	٢٤
فَسَارَ مِنَ الْأَحْسَاءِ تَطْوِي بِرِ الْفَلَا	عَتَاؤُ الْمَذَاكِي وَالْمَطْيُ الْكَوَامِلُ	٢٥
الْعَتَاؤُ الْكَوَامِلُ وَالْمَذَاكِي مِنَ الْخَيْلِ الْمُسْتَأْوَالِ وَالذَّوَالِ جَمْعُ ذَمُولٍ وَالذَّمُولُ		
ضَرْبٌ مِنَ الْمَسِيرِ وَهُوَ فَوْقَ الْعُنُقِ وَدُونَ الرِّسَمِ		
وَمَرَّتْ بِقَصْرِ الْعَمْبَرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ	لَهَا بَسْوِيءٌ إِلَّا الْعَادِي تَشَاغَلُ	٢٦
وَقَصْرُ الْعَمْبَرِيِّ مَكَانٌ بِالْغَرْبِ مِنَ الْعِرَاقِ		
فَمَا شَعَرُوا حَتَّى تَدَاعَتْ عَلَيْهِمْ	كَمَا يَتَدَاعَى صَيْبٌ مُتَوَابِلُ	٢٧
فَمَا شَعَرُوا فِي فِعَالِهِمُ وَالْتِدَاعِي لِأَنْصَبِ اسْبَغَةٍ كَأَنْصَبِ الْمَطَرِ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ		
شَوَائِلُ تَشْوَالِ الْعَفَارِ بِفَوْقِهَا	لِيُوثَ وَلَكِنْ عَاهِنَ الْقَسَاطِلُ	٢٨
الْقَسَطِلُ الْغُبَارُ وَشَوَائِلُ يَعْنِي الْخَيْلُ		
فَتَارُوا يَرِشُونَ الطَّرْدَ وَكُلَّهُمْ	يُطَاعُونَ فِي مَوَاجِقِهَا وَيُحَاوِلُونَ	٢٩
إِلَى أَنْ بَدَتْ مِنْ الرِّضَا عَصَابَةٌ	قَصِيرٌ لَدَيْهَا الْبَادِخُ الْمُتَطَاوِلُ	٣٠
يَقُودُ نَوَاصِيهَا أَوْ الْخَوَجُ مَا جَدَّ	وَفَضْلٌ إِذَا هَابَ الْكَيْمُ الْمَنَازِلُ	٣١
وَاحِدٌ السَّامِيُّ الْعَظِيمُ وَكُلُّهُمْ	أَخُو ثَقَةٍ يَعْلُو عَلَى مَنْ يُطَاوِلُ	٣٢
فَذَا مَقَادِيرُ الْفَوَارِ سَبْعُ مَا	تَحْطَمُ فِيهَا مَشْرِفِي وَذَائِلُ	٣٣

٥٧	يَفْتَشُّ عَنْ أَشْبَالِهِ وَيُسَائِلُ	وَأَقْبَلَ كَيْتُ الْغَابِ اعْنِي مُحَمَّدًا
٥٨	طَعَانُ الْعَدَا فِي حَيْثُ يَخْفَى الْمُقَابِلُ	فَقِيلَ لَهُ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ دَأْهُمْ
٥٩	بَاخَذَ نَفُوسَ الْقَوْمِ بِالسَّيْفِ كَأَنَّهُ	فَاوْرَدَهُمْ صَدْرَ الْحَصَا كَأَنَّهُ
٦٠	وَمِنْ هَالِكٍ تَبَكَّى عَلَيْهِ الثَّوَاكِلُ	فَصَارُوا أَشْلًا مِنْ أَسِيرٍ وَهَارِ
٦١	حَامًا سَرِيعًا أَوْ نَزِيلَ مُنَازِلُ	وَلَمْ يَبْقُ إِلَّا خَائِفٌ مَتَرَقِبٌ
٦٢	وَكُلُّ لَدَيْهِ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ	وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْعِزَّاضَةُ مَلُوكُهُمْ

٦٠  
٦١  
٦٢  
الغزاة  
الغزاة

هذه وقعة كانت على قبائل عنين وامراء بني ربيعة وعلى طي و  
زبيد وعرب الشام كانوا قد انحدروا صائلين على قبائل قيس  
عراقية ما ونجديةا وبجرائية ما ورؤساء جميع اولئك من ربيعة  
وهم ينتسبون الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وهم في  
وقتنا هذا في عنين من طي امراء عليهم ياخذون العدا على  
تلك الارض من طي وغيرها وعلى من ينتجع ارضهم من قيس عيلان  
والبرامكة تنسب الى بني شيبان ورايت في كتب التواريخ انهم من بني اشراف  
العجم وانما دخلوا في العرب طلبا للشرف بالانتساب اليهم وبوهم في العجم  
شريفة فلما بلغ قيسا مسيرهم اليهم اهتمهم ذلك وخافوا مخافة عظيمة فبعثوا  
الى الامير محمد بن ابي الحسين الى الاحساء فاستغاوثه واستنصره فنهض  
من الاحساء بمجموعه وعساكره وسار لايلوي على شيء حتى بلغهم فغار  
عليهم فطارده واقبلا ففعل عليهم ما جرد وفضل واحد وجميع اولاد الامير  
محمد بن ابي الحسين فطاردهم فأخبر الامير بمحنة اولاده فحمل على اثرهم

فَكَانَتْ آيَاتُهَا فَتَقْتُلُوا وَسِرُّوا خَلْقًا كَثِيرًا لَا تَحْصِيْ خُذُوا مَا لَا يُعَدُّ وَ	
رَجِعُوا سَالِمِينَ غَائِمِينَ بَعْدَ نَقْضِ عَمَلِ الْأَمْوَالِ	
وَلَا عَارَانَ عَاذُوا بِكَافٍ سَيِّدٍ	يَطُولُ فَلَا تَرْجِيْ لَدَيْهِ الطَّوَائِلُ
يَعْنِي مَا كَانَ مِنْهُمْ إِذَا اسْتَجَارُوا بِهِ وَعَاذُوا وَتَحَرَّمُوا الْكَفَّ هَاهُنَا الْعَزْ	
وَالطَّوَائِلُ الْحَقُودُ وَاحِدُهَا طَائِلَةٌ يَقُولُ لَا يُقْتَلُ الْأَعْدَاءُ وَيَقْرَهُمْ	
وَيَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْإِنْتِصَا	
وَمِنْ قَبْلِهِ عَاذَتْ بِكَافٍ هَانِي	بَنُو أُمَيْدٍ رَاذِعَارُضَتِهَا الْعَوَائِلُ
وَذَلِكَ مَكَانٌ مِنْ جَوَارِهَا فِي ابْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي لِأَلَمْ يَذْهَبْ مِنْ كَسْرِ الْفُوشَا	
وَقُلْ لِحَقِيلٍ غَنَمًا وَسَمِينِيهَا	إِذَا جَمَعَتْهَا فِي النُّجُوعِ الْحَاوِيلُ
غَنَمُهَا وَسَمِينِيهَا يَرِيدُ شَرَفَهَا وَوَضِعَهَا	
فَانْ تَنْكِرُوا فَعَلَّ الْأَمِيرُ مُحْتَمِدٍ	لِأَحْيَاءٍ مَّا سَنَّ الْجَدُّ الْأَوَائِلُ
هُوَ الْحِزَارِيُّ دَا فَعَوَا عَنْكُمْ الْعِدَا	وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّقَرُّ الطَّعْمِ بِاسِلُ
فَشَكَرًا بَلَا كَفَرٍ لِنِعْمًا رُبِيعَةٍ	فَمَا يَكْفُرُ النِّعْمَاءُ فِي النَّاسِ عَاقِلُ
يَقُولُ لَنْ رُبِيعَةٍ قَدْ دَفَعُوا عَنْكُمْ غَيْرَ مَرَّةٍ فَاشْكُرُوا لَهُمْ وَلَا تَكْفُرُوا لَهُمْ وَلَا يَكْفُرُ	
الْأَحْسَنُ وَالنِّعْمَاءُ إِلَّا الْجَاهِلُ	
الْيَكَّ ابْنُ شَقَاقٍ الْفَوَارِسُ مَرْدَجَةٌ	تَطَاطَاهَا مِنْ جَاسِدِيكَ الْكُوهِلُ
الْكُوهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ وَهُوَ مَكِبُ الْغَنَقِ وَسَمِي شَقَاقُ الْفَوَارِسِ بِاسْنَانَ وَكَانَ	
يُسَمَّى الشَّقَاقُ وَسَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَوْمَ الْبَيْتِ ضَرَبَ رَجُلًا بِسَيْفٍ فَشَقَّ رَأْسَهُ وَبَلَغَ السَّيْفُ	
أَتَيْتُكَ كَنْظَمَ الدَّمِ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ	لِأَحْيَاءٍ وَدِي لِمَالٍ يَحَاوِلُ



١ قال الشاعر  
٢ قال الشاعر  
٣ قال الشاعر  
٤ قال الشاعر  
٥ قال الشاعر  
٦ قال الشاعر  
٧ قال الشاعر  
٨ قال الشاعر  
٩ قال الشاعر  
١٠ قال الشاعر  
١١ قال الشاعر  
١٢ قال الشاعر  
١٣ قال الشاعر  
١٤ قال الشاعر  
١٥ قال الشاعر  
١٦ قال الشاعر  
١٧ قال الشاعر

يقول قتيبك بها لحياء المودة وما بيننا من القرابة ليس ولت عطاء منك لانه لا خا

المذك

## وقال ايضاً

- ١ لَدَا الْيَوْمِ اعْمَلْتَ الْقِلَاصَ الْغِيَا فَاِذَا  
٢ لَدَا الْيَوْمِ كَمْ نَفَرْتُ عَنْ رِيعِهَا الْقَطَا  
٣ لَدَا الْيَوْمِ كَمْ جَوْتُ لِحْجَ ذَعْرَتُهُ  
٤ لَدَا الْيَوْمِ كَمْ جَابَ بَغَابِ اشْرَتُهُ  
٥ لَدَا الْيَوْمِ نَكَبْتُ الْجَزِيرَةَ رَاجِعًا  
٦ لَدَا الْيَوْمِ فَارَقْتُ اخْتِيَارًا اجْتِي  
٧ فَاكْ خَضْتُ رَجْوًا الْيَوْمِ مِنْ لِحْجِ مَرْبِدِ  
٨ وَكُجِبْتُ مِنْ مَوْثِ اَرْضِ يَرْبَى بِهَا  
٩ تَحَالُهَا الْحَرْبَاءُ فِي رَأْسِ جِدْلَةٍ  
١٠ وَحِينَ تَرَبَّى فِيهَا الرِّثَاءُ احْسَبْتَهَا  
١١ وَتَحْتَالُ فِيهَا الثَّغْلَانُ مَجْدَلًا  
١٢ وَجَيْشٌ عَدُوٌّ قَدْ طَالَ اِنْذَارُ وَاَدِي  
١٣ تَعْدِيَتِهِمْ هُدًى وَمِنْ اللَّيْلِ عُدَا  
١٤ وَلَوْ مَا مَغَى النَّفْسُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
١٥ اِذَا مَا انْقَضَتْ اَيَّامُ عَامٍ تَرَكْتَهَا  
١٦ فَيَا سَعْدَهُ يَوْمًا بَلَقِيَا سَيِّدًا  
١٧ بَلَقِيَا مَلَكًا زَيْنَ الْمَلِكِ مَذْنُقًا
- ١ وَاَبْقَيْتُهَا تَحْتَ الْحَيَا يَا نَوَاجِلًا  
٢ وَنَبَهْتُ ذُوبَانِ الْفَلَاةِ الْعَوَاسِلًا  
٣ وَكَمْ رَعْتُ لَيْثًا اعْصَلَ النَّابَ بِاسِلًا  
٤ وَغَادَتْ رَهيقًا يَمْسَحُ الْاَرْضَ جَاوِلًا  
٥ وَارْبِلٌ لَهَا عَطْفٌ عَلَيْهَا وَبَابِلًا  
٦ وَاهْلَاوُ دَادِي الْمُلُوكِ الْاَفَاضِلًا  
٧ يُظَنُّ اشْتِقَاقُ الْمَوْجِ فِيهِ الْمَشَاعِلًا  
٨ مَعَ الْاَحْقَاقِ الْعَيْنِ وَالْاَذْنِ بَاطِلًا  
٩ شَيْعًا مِنْ الْمَبْدُورِ لِلْعَرَضِ مَا ثَلَا  
١٠ نَجَابٌ يَحْمِلُ الرُّوَايَا قَوَافِلًا  
١١ مِنْ الْخَيْلِ اذْ يَعْلُو كَثِيبًا مَقَابِلًا  
١٢ فَلَوْ ظَفَرُ اِيٍّ عَمَّوْ فِي الْمَنَاصِلًا  
١٣ تَنْكَبُ هَادِي النِّجْمِ لِلْغَرْبِ مَا ثَلَا  
١٤ بِذَا الْيَوْمِ لَوْ نَعْدَمُ مِنَ الْهَمِّ قَاتِلًا  
١٥ وَقُلْتُ نَزَجِي ذَٰلِكَ الْيَوْمِ قَابِلًا  
١٦ اَبْرَ عَلَى السَّادَاتِ حَزْمًا وَنَاثِلًا  
١٧ ذُرَاهُ وَحَلَا مِنْهُ مَا كَانَ عَاطِلًا

١٨	هَامُ أَتَبَتْ هَمَاتُهُ أَنْ تَرَى لَهُ	على الأرض في بأسٍ جودٍ مما ثلَا
١٩	جَمِيلُ الشَّاعِزِ بِالسَّجَايَا مَهْدَنًا	أَشْمُ طَوِيلُ الْبَاعِ قَرْمًا حَلَا حَلَا
٢٠	رَمَزِينَ حِصَاةَ الْحَلَمِ الْوَيْ مُمَلَّكًا	لِأَعْدَائِهِ طَلَابِ دِينَ مِمَّا طَلَا
٢١	سَرِيحًا إِلَى الْجَلَا بَطِيئًا عَنِ الْخَنَا	قُوْلًا لِمَا يُعْيِي الرِّجَالَ الْمَقَا وَلَا
٢٢	مِنْ الصَّارِمِ الْهَنْدِيِّ أَمْضَى غَرَامًا	وَاصْدَقَ مِنْ نَوَالِ الثَّرِيَا مَخَابِلَا
٢٣	يَخَافُ وَيُرْجِي حَالَةَ السَّنْخَطِ وَالرُّضَى	وَمَا قَالِ إِلَّا كَانَ لِلْقَوْلِ فَاعِلَا
٢٤	رَبِّي لِلْعَلَا طِفْلًا وَحِينَ أَشْغَارِهِ	سَقَى مِنْ نَحْوِ الدَّارِ عَيْنِ الْعَوَامِلَا
٢٥	وَدَانَتْ كِمَاةَ الْحَرْبِ غُصْبًا لِبَاسِهِ	وَلَمَّا يَجْزُ فِي السَّنِّ عَشْرًا كَوَامِلَا
٢٦	فِيَا سَائِلًا عَنْهُ وَمَا مِنْ جَمَالَةٍ	تَسْأَلُ بَلْ تَبْدِي لَمْ يَرْتَجَاهُلَا
٢٧	سَلِ الْخَيْلَ عَنْهُ يَوْمَ تَكْسُو حِمَا قَهَا	طِيَالِ السَّنِّ مِنْ نَجْمِهَا وَغَلَا ثِلَا
٢٨	الرَّيْكَ أَمْضَاهَا جَنَانًا وَصَارَمًا	وَاطْوَاهَا أَذْكَ بَاعًا وَذَابِلَا
٢٩	الْمَرَايَاتِ مِنْ أَرْضِ الشَّوَاخِنِ يَخْتَلِي	حَرَاتِي أَجَازَ الْفَلَا وَالْجَرَا وَلَا
٣٠	كَسَمَ عِلَاءُ أَوْ كَمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ	يَعَارِضُ غَفْرِيًّا مِنْ الْجَنِّ نَارِلَا
٣١	فَمَا حَلَّ عَقْدَ السَّيْرِ حَتَّى آتَا خَصَا	ضَحَى بَفَنَاءِ الْخَطِّ حَدَّ بَاءِ نَاجِلَا
٣٢	وَقَبْلَ إِذْ أُنِ الْعَصْرِ نَوْدِي بِمَلِكِهِ	نَدَاءً أَرَانَا الدَّهْرَ يَفْتَرِجَا ذِلَا
٣٣	وَلَمْ يَرَنْزَ مَنْصُورًا فِتْيَلًا لِمَلِكِهِ	عَلَيْهِ وَلَا أَوْلَاهُ إِلَّا فَوَاضِلَا
٣٤	وَذُو الْمَجْدِ لَا يَضِي عَقُوقًا وَلَا أَدَى	لَدَقِّ رَجَمٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَطُّ وَاصِلَا
٣٥	وَلَوْ لَمْ يَخْفَنْ يَذْهَبُ الْمَلِكُ لَمَرِيحٍ	عَلَى ابْنِ آخِرَةِ مَدَّةِ الدَّهْرِ صَائِلَا
٣٦	وَلَمْ يَبِغْ فِيهِ مُسْعِدًا غَيْرَ نَفْسِهِ	وَمَثَلُ عَادِ الدِّينِ يَكْفِي قَبَائِلَا

- سوءان من نسل المفدأ عصابة  
وما ذاك إلا ان رأوا مثل ما أرى  
لعمري لنعم المستغاث محمداً  
ونعم مناخ الطارقين ومث لهم  
ونعم المرعي للزئيل وطالما  
ونعم لسان القوم في يوم لا ترقى  
اعزوا في من غير وجارث  
واصدق بأسمان كليب إذ أعدا  
واحمل من قيس إذ الحلم لم يرح  
وأكثر فضل من يزيد وهاني  
إذا ما رأينا ذكرنا محمداً  
وقلت لأبناء الملوك توقعوا  
وأي فتى مجد ومجدي رعاه  
واشلال مشلاة وحلال تلعة  
فيا أبا علي يا ابن من فاق مجده  
ملككت فيهم فممن ملكت بسيرة  
وكن مثلاً قد كان والدك الذي  
وادررك رعايا ضيعت رعاهما  
فانت لعمري بين خالٍ والد
- أبو أن يطيعوا في هواه العواذ لا  
وقد يحفظ الدولات من كان عاقلاً  
إذا البيض نوزعن البر والمحو لا  
شائمة ترجى سخاباً حوافلاً  
أحلت رجالاً بالزئيل النوازلاً  
لكلمة فضل يرفع الشك قائل  
وأكرم من كعب أويس شمائل  
يجر إلى حرب الملوك الجحافل  
يطوق عاراً أو يمزق جاهلاً  
وجسائر الساق حصى الموت وابل  
أباه فبشرنا مضياً وأملاً  
عسى فرج يأتي ببر الله عاجلاً  
ومحصاء حرب يترك الشيخ ذاهلاً  
حمى الجوح خير أوقها والمسايل  
أو أخرج باب العلأ والأوايل  
تسر مقيماً في ذراكم وراجل  
بقبلته وأعمل كما كان عاملاً  
وراحت لضبعاً وذئباً واكل  
يعدان للعليا سناماً وكاهلاً

٥٦	ابوك الذي لم تحمل الخيل مثله	اذا اجھض الروح النساء الحوامل
٥٧	مضى لم يذ تسع عنه بذيلة	ولا راح للمولى لا الجار خاذلا
٥٨	ومن يدعي خالا كالك يدعي	محالا وافكا مستحيلا وباطلا
٥٩	ومن كحسين ان الملت ملة	ترك البليغ النداء مامواثلا
٦٠	حولا لما حتمت ذافضا ضة	على من يعادي المعيا منازلا
٦١	متى تدع تدع امرء الامضيعة	صديقا ولا عن صارخ متشاquila
٦٢	وما برحت ال المفد الجارهم	ولا بن اخيم حيث كانوا معا قلا
٦٣	وغرنا فاحفظ وده واحصن	تجد سيف عمر في مرضيك فاصلا
٦٤	وقابل به كود الزمان وصل به	جناحك واجعله لعلك حائلا
٦٥	فما فيه تضيع ولا ان ترى له	مثيلا ولا في من تصافي مشاكلا
٦٦	واي رئيس ما يرى دون ماله	صديقا ولا عاف يرجيه حائلا
٦٧	وجندك رشهم ما استطعت ولا تكن	وان غفلوا عن اثرهم متغافلا
٦٨	فلا الجندا لا جنة يتقى بهم	غوائل مولى او عدو امصا ثلا
٦٩	ولا تهمن ودي لكم وقرابتي	واسعارني اللاتي ملن المحافل
٧٠	فكم لي في علياكم من غريبة	يظلم شانيكم لها متصا ثلا
٧١	نتائج فكر عادت كل فكرة	نتوج لما تجلومن الشعر حائلا
٧٢	وكو غصص جرعها في هواكم	ولوا صبح سمع اللد جاء عاذلا
٧٣	وفارقت اهل غير قال واسرني	وودوي خلان الصبا والمنازلا
٧٤	فان مديحي غيركم غير رايق	ولواني يلغف فيه الوسائلا

٧٥	بك الشار من ايامنا والطوايلا	بقيت لنا يا با علي لنقتضي
٧٦	قليلاً ذليلاً خاضع الطرف خائفاً	وعاش امرئ يشاك ما عاش خائفاً
٧٧	عقياً واحياً عبد قيس واثلاً	وهينك ذا الملك الذئع بمنه
٧٨	اراك بحار الارض جمعاً صلاباً	ودونك من تيار بحر اذا طمى
٧٩	كست حلة من بعد عمرك عاقلاً	وانفذها في حكمة وبلاغه
<b>وقال ايضا سنة ستمائة واربع من الهجرة الاسلامية</b>		
٨٠	ودون لقاها اجرع وسيال	سمالك من المر العبيد خيال
سما اي ارتفع والخيال ما يراه الناس و امر عبيد يضم العين وفتح الباء اسم امرأة والاجرع الجرعى وهي ملة سوية متساوية لا نبت فيها و السيال بفتح السين ضرب من الشجر له شوك ومنه شجر العصال		
٨١	غوارب امواج الفرات قبال	سما ومطايانا كان اقتحامها
الاقتحام الدخول في الشيء من غير رتياب ولا تقطن في عاقبه ولا تثبت والقبال والمقابلة شيء واحد هو ان يجمع المقامرتا يا فيخبا فيه خبياً ثم يسمه ثم ينظر في فيما هو فاد صاب امعايل النجبي كان غالباً فاهدك سرور عازبا كان قد مضى		
٨٢	وانسته ايام مرزن طوال	اهدى من الهدية والفرح والسرور هو الحذل والعازب الغائب البعيد وانسته من النسيان وهو ضد الذكر وصف تلك الايام بالطول الشدة وكثرة ما يحدث فيها من الشرور
٨٣	عليه بتجمل الرجوع كفال	وعاد فلم يلبث قواً كاتماً



والغاية في الغرض  
انكشاف ما في الطغايا  
القافية في المتن



عاد من العود وهو الرجوع واللبث الإقامة والملكت والفوق بضم الفاء  
وفتحها ما بين الحالتين وهو ان تحلبتم تترك سوية يضعها الفصيل

فشايعة أقضي الذمام لأنني ٥  
لذلك أب في الحالتين وخال

المشايعة للمتابعة والحق والمصاحبة ومنه قولهم حياكم الله والذمام  
الحُرمة وقوله في الحالتين يعني حالة النوم واليقظة يصف نفسه  
بالوفاء وحسن المراعاة والصحبة وأنه قد جبل عليه فلا يتهمها منه تركه

الى ان بلغنا الجسر والترعة التي ٦  
فحانت لعيني نقطة بأن عندها ٧  
فوها لها قومية بعتت جوى ٨  
بأكنافها الحي الكرام حلال  
بأن الذي قد كنت فيه محال  
حرمت لها اللذات وهي حلال

يقال للشيء وأهاله إذا تعجب لقائل من طيبه وحسنه أي ما أطيبه  
وما أحسنه أن يك خيرا فوها وان يك شرا فاهأ والتقويم اللوم

ارتقي ديار الحي قومي ودونها ٩  
وكل ابن شر قرنه من ردايه ١٠  
وهاد واطواد علت وبرمال  
ترى شخصه جن الفلا فتهال

قوله كل ابن شر يريد كل ابن اعرابي ولد في الشر ومربي فيه وجعله  
ديدنه وهمه كان الشر صار بأله لحيته له والغداياه وقوله قرنه من  
ردائه يعني ان البدن يظهر طرف عامته فيكون بمنزلة القرن من الشعر

رعى الله هاتيك الديار وان شئت ١١  
افاعي جمع افعى والصلال جمع صل بكسر الصاد وهي الحية التي لا ينفعها الرق

اقول لركب من عقيل القيتهم ١٢  
واعانقها للقرتين شمال

عُقِلَ جَمْعُ قَبَائِلَ كَثِيرَةٍ وَالضَّمِيرُ فِي اعْنَاتِهَا رَاجِعٌ إِلَى الْأَبْلِ وَالْقَرِيَّتَيْنِ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُقَالُ لِاحِدِهِمَا الْقَرِيَّةُ الْعُلْيَاءُ وَالْأُخْرَى السُّفْلَى			
١٣	أَيَّارَكِبُ حَيِّتُمْ وَجَادَ بِلَادَكُمْ	غَنَائِمُ أَدْنَى سَيِّحَتَيْنِ سَبَّحَالُ	
١٤	أِذَا جِئْتُمْ أَرْضَ الْحَسَاءِ وَقَابِلَتْ	قَبَابُ بَصَاحِي بَرِّهَا وَتِلَالُ	
السَّحْبَةُ السَّحَابَةُ وَجُودُهَا مَطَرُهَا وَالسَّحْمُ الْمَاءُ إِذَا سَالَ وَسَجَالُهَا صَبِيحُهَا وَالْحَسَاءُ هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا الْحَسَاءُ وَالْأَحْسَاءُ وَالْقَبَابُ مَعْرُوفَةٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَحْسَاءِ بِالْمَقْبَرَةِ وَالتَّلَاجِمُ تَلَّ وَالتَّلَاقِرُنُ صَغِيرُ			
١٥	فَارْخُواهَا فَضْلَ الْأُمَةِ سَاءُ	وَإِنْ كَانَ إِنْ مَسَمَهَا وَكَلَالُ	
ارْخُواهَا يَعْنِي الرِّكَابَ وَالرِّزَامَ وَالْخَطَامَ وَاحِدُ الْإِنِّ الْعِيَا وَكَذَلِكَ الْكَلَالُ			
١٦	إِلَى أَنْ تَوَافُوا الدَّرَجَ وَالْمَسْجِدَ لَدُنِّي	بِهِ الْحَيُّ حَيٌّ وَالشَّمَالُ شَمَالُ	
١٧	فَتَمَّ تَلَا قَوْنُ الْمَلُوكِ بَنِي أَبِي	وَيَكْتَرُعُنِي حِينَ ذَاكَ سُؤَالُ	
١٨	فَقُولُوا لَهُمْ إِنَّا تَرَكْنَا أَحَاكِمَهُ	بِحَيْثُ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ مَثَالُ	
الدَّرَجُ يَعْنِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَالشَّمَالُ مَحَلَّةٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَبِهَا مَنْزِلُهُ وَالْمَثَالُ الْمَرْجِعُ وَالرَّاغِبُ لَطَالِبُ قَوْلِهِ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ مَثَالُ الْمُبَالِغَةِ فِي مَدْحِ الْمَمْدُوحِ وَقَوْلُهُ أَحَاكِمُ يُقَالُ فُلَانٌ أَخُو بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ فِي النَّسَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَادَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أَخْتَهَا فَالْمُرَادُ بِذَلِكَ أَخَوَةُ الدِّينِ			
١٩	لَدُنِّي مَلِكٌ لَا يَبْلُغُ الْوَصْفَ مَدْحُهُ	وَأَزْاطِبُ الْمَدِّاحِ فِيهِ وَقَالُوا	
٢٠	حَمُولُ الْأَعْبَاءِ الْأُمُورِ وَأَفْعَا	عَلَى غَيْرِهِ لَوْ رَامَهَا لَتَقَالُ	

<p>٢١ له أَبَدًا عَرَضٌ مَصُونٌ عَنِ الْخَنَاءِ</p>	<p>وما لِمُتَّاحِ النِّوَالِ مُذَالُ</p>	<p>٢١</p>
<p>الاطناب في المدح المبالغته فيه والعرض المحسب العرض النفس قال حسان فإن أبي روالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقال فلان طيب العرض أي الراضية والخنا الفحش والممتاح الطالب</p>		
<p>٢٢ هُوَ الْمَلِكُ لَا يَجْرِي الْمَدُّ فِي يَدَيْهِ</p>	<p>وإن طال قيل في الأنام وقال</p>	<p>٢٢</p>
<p>البذل الفحش وفلان بذل اللسان أي فاحش والنذير مجلس القوم</p>		
<p>٢٣ تَوَقَّى فَأُولَى كُلِّ خَيْرٍ فَأَصْبَحَتْ</p>	<p>بِهِ الْمُهْجُ الْعَطَشَى وَهَنْ فَهَالُ</p>	<p>٢٣</p>
<p>٢٤ وَلَا فِي الرِّعَايَا خَافِضًا مِنْ جَنَاحِيرِ</p>	<p>وَفِي بُرِّ دَتِيهِ هَيْبَةٌ وَجَلَالُ</p>	<p>٢٤</p>
<p>٢٥ جَوَادُ لَوَانِ الْبَحْرِ عَارِضُ جُودِهِ</p>	<p>لَمَّا أُنْبِلَ لِلْمُجْتَازِ فِيهِ قِبَالُ</p>	<p>٢٥</p>
<p>القنار بكسر القاف زمام المغل يكون بين الأصبع الوسطى من الرجل والإبهام</p>		
<p>٢٦ وَلَوَانَ لِلْعَضْبِ الْيَمَانِي عَزْمَهُ</p>	<p>لَمَّا كَادَهُ أَنْ الرُّؤْسُ جِبَالُ</p>	<p>٢٦</p>
<p>٢٧ وَلَوَانَ لِلضَّرْغَامِ قَلْبًا كَقَلْبِهِ</p>	<p>لَمَّا هَالَهُ أَنْ التَّرَابُ رِجَالُ</p>	<p>٢٧</p>
<p>٢٨ هُوَ السَّمْسُ نَوَازًا وَارْتِفَاعًا وَشَارَةً</p>	<p>كَمَا قَدَسَتْهُ وَالْمُلُوكُ ذِبَالُ</p>	<p>٢٨</p>
<p>الضَّرْغَامُ الْأَسَدُ وَهَالَهُ أَفْرَعُهُ وَالتَّرَابُ فِيهِ لَعَنَاتُ رَبِّ تَرْوِيهِ وَتَرْوِيهِ وَتَرْوِيهِ وَالشَّارَةُ الْهَمَّةُ وَالذِّبَالُ الْفَتِيلُ وَالْوَاحِدَةُ ذِبَالَةٌ وَقَوْلُهُ كَمَا قَدَسَتْهُ أَيْ لِقَبْرِ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ</p>		
<p>٢٩ بِهِ الْبَصَرَةُ الْفَيْعَاءُ أَمَّا قَبْلُ سَعْدُهَا</p>	<p>وَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلنَّحُوسِ قَبَالُ</p>	<p>٢٩</p>
<p>٣٠ تَوْخَاشُ كَايَاهَا الَّتِي بَرِحَتْ بِهَا</p>	<p>فَابْرَءَ مِنْهَا الدَّاءَ وَهُوَ عُضَالُ</p>	<p>٣٠</p>
<p>٣١ وَلَوْلَاهُ لَمْ يَبْرَحْ مَقِيمًا بِأَرْضِهَا</p>	<p>هُوَ أَنْ وَذَلِكَ شَامِلٌ وَنَكَالُ</p>	<p>٣١</p>

الفيحاء الواسعة وسميت البصرة الفيحاء لسمتها والسعد ضد النحس و  
الجال المكان الذي يجال فيه ويحرك وتوحي تعمّد وقصد والشكاة هي  
الوجع واللكال العقوبة ونكل بذا جعله غيرها هو عليه

٣٢	وَمَا كَانَ مَرْجُوَ ذَلِكَ زَوَالٌ	ازال لا ذى عنها احتساباً ورغبةً
٣٣	لَيْسَ كُنْ مَرْغُوبٌ وَيُنْعَمُ بِأَلٍ	وأقصى لاة الجور عنها حميةً
٣٤	لَتَعْدِلُ طَعْمُ الْمَاءِ وَهُوَ زُلَالٌ	فلا عدمت أيامه الغرأفها

الاحتساب طلب الاجر والحمة الانفة والمرغوب المرقع والرعب الفرع والبال المحال  
البال القلب تقول ما بالك اي حالك وتقول ما خطر الشيء بالي اي يقبل والغرأف

٣٥	وَأَنَّى وَمَا كُلُّ الرِّجَالِ بِرِجَالٍ	فأقسم ما تاتي الليالي بمشله
٣٦	إِفْقَانٌ هَذَا السَّعْيُ مِنْكَ ضَلَالٌ	فيا أيها الساعي ليديرك مجده

يقال آفاق من سكره واستفاق بمعنى واحد وافاق من مضه والسعي العمل  
والضلال ضد الرشاد

٣٧	مَسَاعِي شَمْسِ الدِّينِ لَيْسَ تَنَالُ	فدع عنك ما لا تستطيع فقد ترى
٣٨	عَلَى فَضْلِهِ لَوْ يُنْشَرُونَ عِيَالُ	اذا عدا أهل الفضل يوماً نكلهم
٣٩	وَلَكِنَّ شَمْسَ الدِّينِ فِيهِ كَمَالُ	لكل امرئ منهم خصال حميدة
٤٠	وَفِيهِ خِلَالٌ فَوْقَهَا وَخِلَالُ	ترى عنده ما عندهم من فضيلة
٤١	وَحَرْمٌ وَجُودٌ لَيْسَ فِيهِ مِطَالُ	حياءً وأقدامٌ وحلمٌ وقدره
٤٢	وَنَسْكَ وَرَهْبَانِيَّةٌ وَجَمَالُ	وعلمٌ وإيمانٌ وعدلٌ ورأفة

النسك العبادة والناسك العابد والرهبانة التعبد

<p>٢٣ ٢٤</p> <p>تَرَاهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالطَّالِبُونَ النَّدَا فَلِطَالِبِ الْفُتُوَى بَيَانُ مُعَلَّلٌ</p>	<p>لَدَيْهِ لِكُلِّ فِي هَوَاهُ سُؤَالُ كَذَلِكَ لَطَالِبِ النُّوَالِ نَوَالُ</p>
<p>تَقُولُ اسْتَفْتَيْتَ الْفَقِيرَ فَاقْتَانِي وَالْأَسْمَ الْفُتُوَى وَالْفُتَيَا وَمُعَلَّلٌ مَشْرَحُ وَالنُّوَالِ الْعِطَاءُ</p>	
<p>٢٥ ٢٦ ٢٧</p> <p>فَدَيْتُكَ يَا تَاجَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ لَهُمْ عَزْ فَعَالِ الْخَيْرِ أَيْدِي قَصِيرَةٌ فَدُونُكَ عَقْدًا صَاغَةَ الْفَكْرِ مِنْ فَيْتَةٍ</p>	<p>سَيَادَتُهُمْ لِلْمَسَامِينِ وَبَاكُ وَلَكِنَّهَا فِي الْمَخْزِيَّاتِ طَوَالُ يَرَى أَنَّ مَدْحًا فِي سِوَاكَ خَبَالُ</p>
<p>الْخَبَالُ الْفُسَادُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِالْيَسْرِ أَوْ قَفَا اللَّهُ فِي رَدِّ عَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ يَقَالُ هُوَ صَدِيدُ لَهْلِ النَّاسِ وَقَفَا أَيْ قَذْفٌ وَالرَّدُّ عَةِ الطَّيْنَةِ</p>	
<p>٢٨ ٢٩ ٥٠</p> <p>وَلَسْتُ بِمَهْدٍ لِلرِّجَالِ مَدَائِحِي وَلَكِنْ نَعْمِي هِيَ تَجْتَنِي وَصَحْبَةٌ فَلَا ظَفِرَتْ مِنْكَ الْأَعَادِي بَعْزَةٌ</p>	<p>وَأَنْ قَلَّ مَالٌ أَوْ تَغَيَّرَ حَالُ وَوَدَّ وَهَذَا الْكِرَامُ صِقَالُ وَلَا نَزَلَتْ تَعْرِفُ أَرْضَهَا قُدَّالُ</p>
<p>نَعْمِي أَنْ صُمِّيتَ النَّوْنُ مِنْهَا قَصُرَتْ وَأَنْ فَتَحْتَ مَدَدَتْ وَالظَّفِرُ الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ وَالْعِزَّةُ الْعِفْلَةُ وَغَزَرَتْ الرِّجَالُ غَزَرًا وَالْأَسْمُ الْغَزَاةُ وَجَمْعُ غَارِي غَزَاةٌ وَ يَدَالُ أَيْ يُصَرُّ وَيُظْفَرُ مِنَ الدَّوْلَةِ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ يَقَالُ اللَّهُمَّ ادْلُنِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ</p>	
<p>٥١</p> <p>وَجُرَتْ لِلدُّيَا أَبَا شَجَاعٍ وَلَا عُدَّتْ</p>	<p>فَنَائِكَ مِنْ بَعْدِ الرِّجَالِ بِرِّجَالُ</p>
<p>الْمَدُّ الْغَايَةُ يُرِيدُ لَامَدٌ وَجَوَازُهُ تَعْدِيلُهُ وَجُرَتْ الشَّيْءُ إِلَى غَيْرِهِ تَعْدِيَةً وَجَاوَزَتْ الشَّيْءُ جُزْئَهُ وَفِي الدَّارِ مَا مَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا وَالرِّجَالُ جَمْعُ رَجُلٍ</p>	

وهو رجل البعير والرجل ايضا ما يستصحب المسافر من الاثاث ومن الطناب  
وغيره ذلك والرجل ايضا مسكن الرجل وجعله في الحديث اذ ابتلت النعال  
فالصلاة في الرجال يعني للنازل والنعال وجب الارض المعنى اذ ابل المطر  
الارض فصلوا في ما كنتم ولا تتكفوا بالذهاب الى المساجد

وقال ايضا يمدح بدر الدين ملك الموصل ولم  
يمدح غيره بطلب الرقة

حطوا الرجال فقد اود بها الرجل ما كلفت سيرها خيل ولا ابل

بها يعني الرجل واحد واحد ها راحلة وقوله الرجل اي لا راحل وحط  
الرجال وضعها والمحط المنزل ويقال حطت الرجل والسرير  
القوس وقوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم معناه  
حط عنا او زارنا يقال هي كلمة امر واهبا بنو اسرائيل فلو اقاوها  
لحطت او زارهم وقوله فقد اودى بها الرجل اي هزها واجهدها  
واودي فلان اي هلك فهو مؤد والخيل جمع لا واحد له من لفظه  
كذلك الابل لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة من اسماء الجمع التي  
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتأنيث لها لانه  
لأنك اذا صغرها قلت خيلة وأبيلة فادخلت عليها الهاء  
والجمع ابل وغير الجمع

بلغتم الغاية القصوى وحسبكم هذا الذي بعلاه يضرب المثل

الغاية المدعى القصوى تأنيث الاقصو وحسبكم يحتمل ان يريد حسبكم



القائمة  
الاصحاح  
الاول من الكتاب  
والغاية المدعى القصوى

من السير وحسبكم الملك أي الكفوابة فهو الذي يضرب به المثل هذا	
هذا هو الملك بدر الدين خيري	يرتعلق للراحي الغنا أمل
هذا الذي يولياري فيض رحمة	فيض البحار لما أضحى لها بلك
يباري يعارض والمباراة المعارضة وبأراه اذا عارضه وفعل مثل فعله	البلل الندى
هذا الذي لوليت الغاب نجدة	ما حل لأبجيت الشيخ والنفل
النجدة الشدة والبأس الشعاعة والشيخ والنفل من نبت البرية ومعنى ذلك	
هذا الذي بالنفا والبأس يعرفه	وبالتقى كل من يخفى ويتعد
هذا الهام الذي يقصى مطالبه	مالا يحد وأدنى همير زحل
الهام الملك العالي الهمة وزحل أحد الكواكب السبعة وهو في السماء	السابعة يصغر بعلو الهمة وصغر الأشياء في عينه
الناس كلهم هذا فلا عجب	الخلق افضل منها كلها رجل
الله اكبر جاء الدهر معتذرا	إلى نيسا لني العتيبي ويتهل
الرجل يعني به سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم قوله الله اكبر	
معناه التعظيم واعتذر من الذنب وتعدرا اذا احتج لنفسه بما يزيل	
عنه اللوم والعتبي من الاسم وعتبت عليه عتبا واعتبت عتبا و	
العتاب مخاطبة بالملاينة قال الشاعر	
اعتب من أهوى على قدر وده ٧٤ ولاؤد عندي للذي لا أعتبه	
ويقال استعنته فاعتبني أي استرضيته فارضاني قال بشر بن أبي جازم	
عصبت تميم أن تقبل عامرا ٧٥ يوم اليسار فأعتبوا بالصيام	

يقول الرضينا هم بالقتل نبهت تنصع والابتها للضرع ومنه قوله تعالى  
ثُمَّ نَبْتَهِلْ اِي نَحْلَصْ فِي الدَّعَاءِ

١٠ وقَبْلُ قد سامني خسفاً والنزمني  
١١ فليت ياد هراً لا كان عذرك لي  
ماليس لي ناقة فيها ولا جمل  
ولم يغيب عن عياني الجش والجبل

الجش والجبل مكانان من الاحساء والعيان المعاينة وغاب الشيء اذا  
خفي والآية معنى التخصيص وادغمت ان في لا

١٢ الشكر في ذالمولى انت لا كذباً  
١٣ وكل من فوق ظهر الارض من ملك  
عبد له كما يهواه تمتل  
وسوقة فليس ابي مجده خول

السوقة خلاف للملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث و  
ربما جمع على سوق والخول اسم يقع على العبد والامة وخول الرجل حشمه  
والواحد خاتل وخوله الله ما لا اى ملكه اياه

١٤ ابو الفضائل اولى الناس كلام  
بما تكفى به فليترك الجدل

يقال فلان اولى بكذا اى حق به واجدر والفضائل واحد هما فضيلة و

الفضيلة والفضل ضد النقص والافعال الاحسان والجدار الحصوص والافعال كنية

١٥ الخيل تعرف يوم الروح صولته  
١٦ كره فارس في ظلام المنع غادره  
بحيث في ملتقاها يبطل البطل  
بضربة لم يشن احد ودها قتل

المنع الغبار وغادره اى مرماه على الارض والاخذ من الشيء المستضيل  
وضربة اخذ داي خذت في الجلد والقتل الجبن والقتل الرجل الضعيف الج

١٧ تحاله احولاً مما بهامته  
وقبل لا حول فيه ولا قبل



تخاله اي قطنه وخلت الشيء طنته وتخيّل له كذا وتخايل اي تشبهه و  
الأحوك خلاف الأقبل والقيل في العين السواد على جانب الانفة رجل  
اقبل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفه قال الشاعر  
ولما ان رايت الخيل قبلاً ٧ تباري بالحدود شب العوالي

يقول حين يشق السيف هامته ١٨ لزوجتي ولأي الويل والشكل

الويل كلمة عذاب ويقال في بعض النسخ الهبل بدل الشكل والمعنى واحد  
يقال هبلت امه اي نكته والاهبال الانكال والهبول الشكول واما  
قولهم هبل فلان فلاننا فمعناه كثر عليه ما ينوش عقله فهو مهبل قال بعضهم  
مما حملن به وهن عوا قد ٨ حبك البطاق فشب غير مهبل

ويستدير ويهذي في استدريته ١٩ حتى تحال به من قبلها تؤل

يهذي يخالط في كلامه ويهذي الرجل في منطقته يهذو ويهذي هذوا  
وهذا اي خلط في كلامه بكلام ليس له معنى والتؤل بالتعويل الجنون  
والتؤل جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتظل تستدير في مرتعها  
يقال شاة تؤلا وتيسر تؤلا قال الشاعر

يلقى الأمان على حياض محمد ١٠ تؤلاء محرفة وذئب اطلس  
لاذي تخاف ولا لذلك جرأة ١١ هذى الرعية ما استقام الرئيس

والنسر في الجوما يا لو يقول له ٢٠ لكل نفس وان طال المدد أجل

النسر طائر طعامه من لحوم القتلى والجوما بين السماء والارض والجو  
ايضا ما اتسع من الادوية كما قال ١٢ خلا لك الجو فيضي واصفرني وقوله

ما يألواي ما يقصر يقول لا تقتر فتوهم انك حي فلا بد من خروج نفسك فاكلك

٢١ وكله ضربة يقضي المصاب بها والنصل يعمل فيه قبل يفصل

٢٢ محض الضربة يموت النقيبة طغى ان الكتيبة لا غمر ولا واكل

المصاب الذي اصابته الضربة ويقضي اي يموت والمحض الحال من كل شيء  
والضربة والنقيبة والضبيعة والسجعة والغريزة والنجبة والسليقة  
والنجرة والتوس والتوس والتوس والتوس والتوس والتوس والتوس والتوس  
جبل عليه الانسان وفلان يموت النقيبة اي مبارك النفس ويقال  
مبارك الامر بنح ما حاول وقيل يموت المشورة والكتيبة الجيش والغمر  
الذي لم يجرب الامور والوكل العاقل الذي يكل مرة الى غيره

٢٣ كهل الشبيبة فهاب الحرية وهما باب الرغبة هتش بالنداء عجل

الشبيبة حلاته السن وكذا الشباب وهو خلاف الشيب شب الغلام  
يشب والحرية خيار المال حرية الرجل ماله الذي يعيش به يقال حرية  
حرية يحرمه حراً اذا اخذ ماله وتركه بلا مال فهو محروب وحرية احرية  
اذا دلته على ما يغنيه من عدوه والرغبة العطية والرغائب العطايا  
الكثرة واما الرغبة فهو الواسع الجوف تقول حوض مرغيب وسقام مرغيب  
والرغب شوم والهش السهل الشان والهشاشة الارتياح والخفة للمعرف  
يقال رجل هش هش اي سهل الشان لمن يطلب عنده شيئاً من الحوائج يصف  
مع حلاته سنه ويشبهه بالوقار والحلم والكرم والنجدة والشجاعة

٢٤ ماضي العزيمة عياف الغنمة تراك الحرية نكل للعدا نكل

ماضي العزيمة أي ناذ العزم والماضي النافذ ويقال قد مضى في الأمر  
مضاً أي نفذ ومضيت على الأمر مضياً ومضوت مضوئاً ومضيت  
الأمران نفذت والمضوئ النفذ والعزيمة العزم والاعتزام أن يقطع على  
فعل الشيء الذي ينويه ويريد وقوله تعالى ولم نجد له عزماً أي صرمة  
أمر والجريمة والجرم الذنب وترك الغاية للعقوبة عليه والغنمة و  
المغنم بمعنى واحد وهو ما يغنم الجيش وعقمتها تركتها تقظماً و  
شرف نفس وعظمت تغنيماً إذا نفلته من المغنم وأما قوله غناً  
ماك أن تفعل كذا فمعناه غايتك والذي تغنمه والتكل بالكسر  
القيد والتكل بالتحريك القوي المجرب وفي الحديث إن الله تعالى  
يجب التكل أي الرجل القوي المجرب على الفرس

أرسي قواعد ملك لويد برة | أكرسي واسكندر أغية مما الحيل  
أرسي أثبت ورسي الشيء يرسو ثبت ورست أقدام القوم في الحرب  
ثبتت وكذلك رست السفينة ترسو رسوا ورسوا أي وقفت على  
الماء والمرساة التي ترسي بها السفينة والقواعد الأساس وتسمى  
الأربع الخشببات التي في أسفل الهودج قواعد الهودج والحيل جمع حيلة  
والحيلة اسم من الاحتيال وكذلك الحيل والحول تقول لأقود لأقوة  
الآب الله العلي العظيم ولأحول أي لأحيل ولأقوة الآب الله وكسري  
ملك فارس والاسكندر ملك الروم وهوذ القرنين عليه السلام

من بعد أن قيل ضاع الأمر أو <sup>نقصت</sup> منه العري واستوى الرئيل والورل

ضاع الامر هلك والانقسام الانكسار والربال من اسماء الاسد <sup>مهموز</sup>  
والجمع ربأيل ولوراد وبيبة تشبه لضب هي اطول منه والجمع ورلان وارول

وقال قوم تولى الملك منصرفاً <sup>٢٧</sup> عن اهله وكذا الدولات تنتقل

تباً لحدس سمي كل التباد <sup>٢٨</sup> زالت عقولهم يعتادها الخبل

تولى وتولى انتقال الدولة وخروجها من قوم الى قوم والتباب الخسران و  
الحدس الظن والتخمين والحدس ايضا الذهاب في الاعلى غير معنى والخبل  
بالتحريك فساد العقل والخبل الجن وقد دخله واختبل اي فسد عقله

أما دروان بدم الدين لو رديت <sup>٢٩</sup> به الشوا هو لم يعقل بها وعي

الشوا هو الجبال العالية واحدها شاهق ورديت الشيء بالشيء صد  
ورديت الحجر بصخرة او بحجر مثله ضربته بها التكره والمردى حجر يرمى به  
ومنه قيل للرجل الشجاع مردى حروب وفي المثل كراضب عنده مرادته  
والمرداة والمردى بمعنى واحد وعقل الوعل في الجبل يعقل عقولاً امتنع  
وبه سمي الوعل عاقلاً والعقل الحقل المجا يصفه بالاباء

وكيف يخشى علم ملك وقد ضربت <sup>٣٠</sup> لمجرة في الديار الخيم والكلد

ملك تحمل ما لا يستطيع له <sup>٣١</sup> حملاً ثبيراً وثلان فتحتمل

الخيم والخيمة واحد والكلد كلمة وهي ستر رقيق يحاط بالبيت  
يتوقى به البوق ثبير وثلان جبلان يصفه بالحلم والافاة وشدة العزم

جواده بارق والعزم صاعقة <sup>٣٢</sup> وسيف قدراً أو لحظه اجل

البارق السحاب ذو البرق والصاعقة نار تسقط من السماء في رعد

شديد والصاعقة ايضا صيحة العذاب وصعق الرجل اي غشي عليه و  
 قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض اي مات والقدر  
 ما قدره الله تعالى من القضاء والاجل مدة الشيء شبه فرسه  
 بالبرق في سرعة جريه وشبه عزمه بالصاعقة بجرها ما تقع عليه  
 شبه سيفه بالقدر لا مضائه وشبه لحظه بالاجل لانه من مهابته  
 تموت عدائه اذا نظر اليها مغضبا

جذله الملك بالجوزاء منتطقا وراح وهو بظهر الحوت منتعل

٣٣

الجوزاء كوكب معروف والحوت يعني السمكة التي عليها الثور الذي عليه  
 الارض وقوله منتطقا المنتطق حزام للرجل والنطا للمرأة تشد بها  
 وسطها فترسل احد طرفيها الى ركبتيها والطرف الاخر يمس الارض وليس لها  
 حجرة والجمع نطق والحذا والنعل واحد ما ننعله احتذاه معناه انه  
 اثبت للملك وشيئه حتى صار كالبيان الذي اساسه من سر الارض  
 السابعة ووسطه في السماء الدنيا فكانه انتعل بالحوت الذي عليه  
 الثور الذي عليه الارضون السبع وانتطق بالجوزاء

اذا شموس مواضيه طلعت فما  
 وان نجوم عواليه لمعت فما  
 لهن الا بهامات العدا اقل  
 يغيبن الا بجيت الغش والدخل

٣٤

٣٥

شبه سيفه حين طلعت من الاغمد كالشموس افولها غياها وجعله  
 في رؤس عدائه وشبه الحرب التي في الرماح بالنجوم وغياها في الصدور  
 لانها مكان الغش والدخل بالتحريك والغش ضد النصبة والدخل الفساد

٣٦	مقدام معركة كشاف مهلكة	طلاب مملكة تسموله الذ ول
٣٧	ويوم نحس يوارى الشمس عيثره	حتى خيال الضمى قد غاله الاصلد
	النفس ضد السعد العيثر الغبار وتواري تعطي الأصل جمع اصل وهو ما بين زوال الشمس الى غروبها وغاله واغتاله اي ذهب به واهلكه	
٣٨	كما البيض راحت وهي مضلّة	فيها بوارق غيث رعد زجل
٣٩	والشمس قد جعلت تحكي اسنّتها	كوكبا لقذف والفرسا تنصّل
	زجله صوته وكوكبا لقذف يعني النجوم التي تقذف بها الشياطين اي ترمى وتنتصل اي ترمى من النصال وهو الرمي	
٤٠	والنبل في الجوى يحكي بالمشيّمه ان	كبريت في روسه النيران تشتعل
	النبل السهام العربيّة وهي مؤنثة ولها واحد من لفظها وقد جمعوا على نبال وانبال والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل اي حاذق وابن حاذق والجو ما بين السماء والارض والكبريت خشبته يجعل فيه ما كبريت باطرقه ما فتشعل بالنار فيضيء ولا يطفى ضوء الا يستلذ به وتكون في الرأس الاربعه من الخشبتين وهما مربوطتان في الوسط والرؤس باربع الجهماء معناه ان النبال قد ملأت الجهماء الاربع	
٤١	سما له مشية الرئبال لا خور	يشينه في هادير ولا كسل
	سمي اي برز بنفسه والرئبال من اسماء الاسد والخور الضعف ورجل خوار ورشح خوار قال الشاعر بل انت شروء خوار على امّة سباق اهل الحنا والنوم والخور	

والكسل التشاقل عن الامر يقال كسل فهو كسلان		
بصار مِرْوَعًا لَضْرِبًا بِرَحْضًا	لَقِيلَ كَانَ قَدِيمًا هَاهُنَا جَبَلٌ	٢٢
حصن اسم جبل معنى البيت انزل وضرب ذلك الجبل بذلك السيف أَقْطَعَهُ قِطْعًا حَقًّا لِيَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ فَيَقُولُ الرَّائِي هَاهُنَا كَانَ جَبَلٌ وَزَالَ		
أَذَا بَدَأَ ضَاحِكًا فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ	بَكْفَةٍ بَكَتِ الْأَعْنَاقُ وَالْقُلُلُ	٢٣
فَصَدَّكَ هَامِرُ الْعِدَا صَنَابِيرُ مَقْلٍ	قَرَّتْ لِأَنَّ سَخْنَتْ مِنْ وَقْعَةٍ	٢٤
الصك الضرب والمقاجع مقلة والمقلة شجرة العين التي يجتمع فيها لسواد والبياض وقرت تقيض سَخْنَتْ وَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ أَيْ اعْطَاهُ حَقَّ تَقَرُّوْا لَا تَطْمَعُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ وَيُقَالُ حَتَّى تَبْرُدَ فَلَا تَسْخُنْ لِأَنَّ لِلسَّخْرِ دَمْعَةً بَارِدَةً وَلِلْحُزَنِ دَمْعَةً حَارَّةً قِيلَ السَّخْنُ بِالضَّمِّ الْحَارِ		
طَوْدٌ أَذَى لِمَنْ يَكُنْ فِي الْحِلْمِ مَفْسُدَةٌ	وَأِنْ يَهْجُ فَالْسَّبْنَتِي ظِلٌّ يَأْتِكُلُ	٢٥
الطود الجبل والمفسدة خلاف المصلحة والحلم الإناة وإن هج أي يتأذى وهاجه وهيج وهما يجع بمعنى تأذره وهاج هيج هيجاً وهيجاً و اهتاج وهيج أي تأذى والسبنة النمر ويأكل أي يتوخم من الغضب ويتوقد		
بَحْرٌ يُؤَارِي الرَّبِّيَّ وَالْقُورُ مَرْبِدَةٌ	وَأَمَّا الْبَحْرُ فَتَشْبِيهُ بِأَيِّ وَشَلٌّ	٢٦
الرَّبِّيُّ جَمْعُ رَبْوَةٍ وَرَبْوَةٌ وَهِيَ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الرَّبِيَّةُ وَرَبْوَتُهَا أَيْ عُلُوُّهَا وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْأَكْمَةُ وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ هَلْ فِي الرَّمْلِ وَشَلٌّ يُقَالُ وَشَلَّ وَاشَلَّ وَشَلَّ الْمَاءُ وَشَلًّا أَيْ قَطَرًا وَقَوْلُهُمْ فُلَانٌ وَاشَلَّ الْحِطُّ أَيْ نَاقَصَهُ		

٢٧	اَوْعَدَ مَجْدٌ فَمِنْ جَفَصٍ وَمِنْ جَلٍّ	اِنْ عَدَّ جُودٌ فَمِنْ كَيْفٍ وَمِنْ هَرَمٍ
٢٨	مَنْ يَعِشُ الْجُودَ لَمْ يَلِغْ بِهِنَّ الْعَدْلُ	يَا عَاذِلًا لَامَةً فِي الْبَذْلِ عَدُوٌّ
٢٩	حَسَنَ السَّجِيَّةِ مَنْ رَبَّ الْعُلَاخِلُ	وَلَا تُقْنِدُ كَرِيْمًا عَنْ سَجِيَّتِهِ
<p>التفسيدي للوم وتوهين الرأي والفند ضعف الرأي والفند ايضا الكذب والسجية المجلة التي طبع عليها الانسان والنخل العطاء واحدة من نخلة وهي العظيمة وكذلك النخل على وزن فعلى ونخلت المرأة مهرها اي عطيتها اياه من طيب نفس من غير مطالبة</p>		
٥٠	لَسَاكِينُهَا بِالْأَرْزَاقِ وَالسَّبِيلُ	طَابَتْ بِهِنَّ الْمَوْصِلُ الْحَدْبَاءُ وَاتَّسَعَتْ
٥١	قُطَّافُهَا لَوْ أَلَى دَارِ الْبَقَى تَقُولُوا	وَاصْبَحَتْ جَنَّةٌ لَا تَبْتَغِي حَوْلًا
<p>الحدباء القبر والموصل تعرف بهذا الاسم والجنة البستان والقطان المقيمون بالمكان اقام به استوطنته والحول من التحول ودار البقا الجنة سُميت دار البقاء لأن اهلها يبقون فلا يموتون</p>		
٥٢	بَرٌّ وَأَنْ لَدَيْهِ شَأْنُهُ جَلَلٌ	وَحَسْبُهُ مُفَخَّرٌ أَنَّ الْأَمَامِ بِهِ
٥٣	فِيهِ الْعِبَادُ وَمَا جَاءَ بِهِ الرُّسُلُ	أَمَامَنَا النَّاصِرُ لِهَادٍ فَمَا اخْتَلَفَتْ
٥٤	لَمَّا تَقَبَّلَ مِنْ ذِي طَاعَةٍ عَمَلٌ	خَلِيفَةُ قَسَمًا لَوْ لَا مَحَبَّتُهُ
٥٥	وَمَنْ سِوَاهُ فَلَا فَرْزُ وَلَا نَقْلُ	هُوَ الَّذِي افترض الرحمن طاعته
٥٦	فِي دَوْلَةٍ نَجْمُهَا بِالسَّعْدِ مُنْصَلٌ	فَعَاشَ مَا شَاءَ لَا مَا عَاشَ حَاسِدٌ
٥٧	إِذَا الْمُلُوكُ بَادَنِي نَائِلٌ يَخْلُوا	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَغْنِيُّ بِنَائِلُهُ
<p>أَدْنَى أَقْلٍ وَادْنَى تَجَنُّيٍّ عَلَى وَجْهِ أَحَدِهَا أَقْلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى</p>		



وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَتَجِيئُ بِمَعْنَى دُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَبْدِلُوا  
الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَجِيئُ بِمَعْنَى أَجْدَرُ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ لَا تَرْتَابُوا وَتَجِيئُ بِمَعْنَى اقْرَبُ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْذَرِيَقْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ  
الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

إليك من بلاد البحرين الهضبي ٥٨  
هَمْ لَهُ أَنْفُسُ الْأَشْرَافِ تُبْتَدِلُ

بلاد البحرين الاحساء وسماها بلاد البحرين لان قيام البحرين عليها وهي احدى  
اسواق العرب المذكورة والهَمَّ مَا أَهَمَّكَ اِي قَلْقَكَ وَاحْزَنَكَ  
وَالنَّهْوضُ الْقِيَامُ وَانْهَضَ وَاسْتَهْضَ الْأَمْرُ اِي لَزِمَهُ النِّهْوضُ  
وَنَاهَضَهُ إِذَا قَامَ وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَانْهَضَنِي  
أَتَارَفِي وَتُبْتَدِلُ لِي مُتَمِّينَ وَالدُّنَىٰ مَا يَمِينُ

كُجِبْتُ دُونَكَ مِنْ حُجْمٍ وَقَدْفٍ ٥٩  
وَمُرْبِدٍ لَا يَلِدَنَّ النُّومُ رَاكِبَهُ ٦٠  
تَبْدِيلُ قَلِيلٍ بِهَا حَلٌّ وَمُرْتَحِلٌ  
لَهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ نَجَلٌ

مُرْبِدُ بِلَايِ بَحْرِ مُرْبِدٍ وَازْدِيَادِ الْبَحْرِ هَاجٍ وَقَدْفٌ بِالزَّبْدِ وَقَوْلُهُ لَا يَلِدَنَّ  
النُّومُ رَاكِبُهُ لَا يَجِدُ لَهُ لَذَّةً مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَالْإِشْفَاقِ عَلَى النَّفْسِ وَالْاضْطِرَابِ  
الْمَوْجِ اِي ضَرَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْاضْطِرَابُ الْحَرَكَةُ وَالزَّجَلُ كَثَرَةُ الْاضْطِرَابِ  
اخْتِلَاطُهُ وَالْمُجْهَوْلَةُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا التَّوَيُّاتُ بِهَا وَالْجَهْلُ مَثَلُ  
وَالْحَلُّ وَالْإِرْتِحَالُ إِذَا نَزَلَ وَسَارَ

وَحَسُنَ ظَنِّي مَا يَشْنَىٰ عَلَيْكَ بِهِ ٦١  
أَجَاتَنِي وَالزَّمَانُ الْفَاسِدُ الْخَجَلُ

٦٢	شهرٌ وشهرٌ وشهرٌ بعد ربعة	للموج واليعلل القود بي عمل
٦٣	أقلها راحة من غير منفعة	وراحة لا يرحي نفعها شغل
٦٤	وكم تخطيت في قصدك من ملك	لي عنده لو وهدت النمل والعلل
تخطأت وتخطيت أي جاوزت والقصد الاتيان والنمل الشرب الاول والعلل		
٦٥	أفنت زادي ومروني وشيتني	على عتوجاتي الخوف والوجل
٦٦	وقد بلغت الجناح الجرب بعدو	وليس الأعلى عليك متكفل
الجناح بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنية يقال جنى الجناح القوم وفلان خصيب الجناح جد يب الجناح الخصب الجرب صدان والوجه المتعب ووجه الفرس جيداً اذا وجد وجعاً في جافه و		
٦٧	بقيت في عزّة قعساء نائية	عن الحوادث مقر ذابها الجذل
٦٨	وعاش حاسدك الاشقي خامض	وما في الجدل منه ذلك النغل
الاشقي الشقي واحد والشقاوة ضد السعادة والمضض الوجع وامضني الجرح ومضني بغير الف والنغل الفساد		
وقال سبعة اربعة عشر وست مائة ببغداد		
اميم لا تنكري حلي ومر تحلي		
ان الفتى لم يزل كلاً على الابل		
الكل الثقيل والابل لا واحد لها من لفظها لان اسماء المجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازماً اذا صغر فها ظهرت فيها الهاء		
٢	وسائلي وارِد الرُكبان عن خبري	ينسبك اني عين الماحد البطل

الانسان

الانسان



القصيد

ولا أقول لغوج الوصال صيد وليس يبد وفريد السيف في الخلل	لا أشرب الماء ما لم يصف مودده تكلفيني مقام ما بين أظهركم	٣ ٢
كلفه تكليفا إذا امره بعمل بشئ يشق عليه والمقام الإقامة وفريد السيف جوهرة والخلد جمع خلة وهي بطائن يغشى بها اجفان السيوف	مادامت البيض في الاجفان مغدة الاجفان اغماذ السيوف اذا جمعت واغمدت السيف ادخلته في غمده	٥
لم يكمل البدل لولا كثرة النقل وقد يقوم في الاسفار بالجمل	وفي التنقل عز الفتى وعلا والمندل للرطب او طائر حطب	٦ ٧
المنديل العود وتقويم السلعة تشمينها بالقبعة والتجمل جمع جملة واجملت الحساب رددته الى الجملة		
فما يدري بغير البيض والاسل لا بارك الله في ردي علي دخل	داو يتكم جاهاذا لو ان دائكم وكما زاد نحيي زاد غشكم	٨ ٩
الغش بخلاف النصيحة وغش فلان فلانا اذا عمل له عملا فيما يحب فيخلطه بما يكره وهو مأخوذ من الغش وهو الماء القليل الكدر والدخول بالتحريك العيب الريبة وقد يسكن ومنه قوله تعا ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم		
ان لا احسن بطعم الصنا والعسل فنهلة الطرق تغني عن العلك	اسأتم وطمتم لا ابالكم ان اترك العود في مراعاتكم	١٠ ١١
الصاب عسارة شجر مر والعسل معروف والعود الرجوع وكذا لك المعاودة والاعتاب طلب العتوب الطرق الماء الذي تبول فيه الابل		

وتبَعِرُ والنَهْلَةُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى وَالْعَلَّةُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ

١٢ كَوْ قَدْ غَرَسْتَ مِنَ الْأَحْصَانِ عِنْدَكُمْ لَوْ تَبَيَّرَ الْغَرْنُ فِي صَفْوَاءٍ مِنْ جَبَلٍ

الصفواء الحجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة

١٣ لَا تَحْسَبُوا أَنَّ بَعْدَ الدَّارِ آوْحَشَنِي الْبُعْدَ أَنْسَ مِنْ قَرَبٍ عَلَى دَخَلٍ

١٤ لَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْكُمْ خَيْرَ مَا بَدَلِ فَاسْتَبَدَلُوا الْآنَ مِنِّي شَرَّ مَا بَدَلِ

١٥ شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ تَسَرَّيَ عَقَارِبُهُ لِأَخِيرٍ فِي أَدِيمٍ يُصَوِّى عَلَى بَغْلٍ

الادم جمع اديرو وهو الجلد والبغل بكسر الغين في ماضيه تقول بغل في فسد

١٦ لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ لَا يَبِيتُ لَكُمْ مِنْهُ سَوَامٌ وَلَا عَرَضٌ عَلَى وَجَلٍ

نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَفْقِمُ بِكسر القاف فَا نَا قِمُّ إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ السَّوَامُ وَالسَّامُ

مال الراعي والعرض النفس والعرض المحسب والوجل الخوف

١٧ يَزَانُ نَادِيكُمْ يَوْمَ الْحِصَامِ بِهِ كَمَا تَرَانُ بَيْنَ الشَّعْرِ بِالْمَثَلِ

النادي والندوة والندوي مجلس القوم فاذا قاموا الايسمي شي من ذلك

١٨ إِذَا خَطَبَيْكُمْ أَكَدْتُ بِلَاغَتِهِ أَجَابَ عَنْهُ فَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يُطِيلِ

البلاغة الفصاحة والكدت وقفت وانقطعت ومن قولهم اكدى الحافر

اذا بلغ الكديرة ولم يبق يمكنه الحفر والكدية الارض الصلبة ولم يقصر

من التقصير في الكلام ولم يطول من التطويل اي لم يطول كلام

١٩ أَتَرَى زِمَانًا فَلَمْ يَدْنِ مِمَّ سَأَلَهُ وَقَلَمًا لَا فَمَ يَضْرَعُ وَلَمْ يَسِيلِ

اترى من الثروة وهي كثرة الاموال وضرع من الضراعة اي الخضوع والضرع

بالتحريك الضعيف وجاء فلان يتضرع يطلب حاجة والضراعة السؤال

٢٠	يَكْسُوكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ	وَمَجْدِهِ حَلَالًا أَبْقَى مِنَ الْحَدَلِ
٢١	وَلَمْ يَزَلْ هُمْ تَشْيِيدُ مَجْدِكُمْ	يُودُّ لَوَانَهُ أَوْ فِي عَلَى زُحَلِ
٢٢	يُهَيِّنُ فِي وَدَّكُمْ مِنْ لَا يُودُّ لَهُ	هُوَ نَاوِيكُمْ فِيكُمْ عِلَّةَ الْعَلَلِ
٢٣	إِنْ قَلَمَ الْخَيْرُ بِي مَا قَالَ مُبْتَحَاً	عَنْكُمْ وَإِنْ قَلَمَ الْعَوْرَاءُ لَمْ يَقُلْ
الْبَحْجُ الْفَرْحُ وَالْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ		
٢٤	مَا ضَرَّكُمْ لَوْ قَتِمَ فَالْكَرِيمُ إِذَا	حَالَ اللَّيْثُ فِي طَبْعًا وَلَمْ يَحِلْ
اللَّيْثُ الَّذِي فِي الْحَسِيرِ وَحَالَ عَنْ الْعَهْدِ انْقَلَبَ		
٢٥	أَلَسْتُ أَوْفَاكُمْ عَهْدًا وَأَحْكَمَ	عَقْدًا وَأَقْوَمَكُمْ بِالْفَضْلِ وَالنَّفْلِ
الْفَضْلُ خِلَافُ النِّفْلِ وَمَعْنَى فَضْلِ اللَّهِ الزَّكَاةُ أَيْ قَدَرُهَا وَبَيْتُهَا وَاصِلُ الْفَضْلِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ فَضْلُ النِّفْقِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِهَا وَكَذَلِكَ فَضْلُ الْمَهْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ تَفْضُلًا هُنَّ فَرِيضَةٌ وَمِنْهُ فَضْلُ الْجَنْدِ وَهُوَ مَا يُقَطَّعُ لَهُمْ مِنَ الْعَطَا		
٢٦	الْبَيْتُ بَيْتُكُمْ فِي الْعِزِّ مَرْكَزُهُ	بَيْتِي فَمَا كَانَ مِنْ فَخْرٍ فَمِنْ قَبْلِي
٢٧	أَلَسْتُ أَطْوَلَكُمْ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ	بَاعًا وَأَحْلَمَكُمْ لِلْحَادِثِ الْجَلْدِ
٢٨	كَمْ نَفَقَ الْغَشْرُ فِيكُمْ وَالنِّفَاقُ وَكَمْ	لَا تَرْعَوْنَ إِلَى نَصِيحٍ وَلَا عَدَلٍ
النِّفَاقُ بِكِبْرِ الْبُيُوتِ فَعَلِ الْمُنَافِقُ مَا خُوِذَ مِنْ نَفَقٍ أَيْ رُبُوعٍ وَمِنْهُ اسْتِنَاقُ الْمَنَافِقِ		
٢٩	إِنْ يُمْسِمْ مَقْتَكُمْ حَظِي حَقٌّ لَكُمْ	الْوَرْدُ مِنْ قَرْنِهِ يُعْنَى عَلَى الْجَعْلِ
الْمَقْتُ الْبَغْضُ وَالْحَظُّ النَّصِيبُ الْجَعْلُ دَوِيَّةٌ وَجَمْعُهُ جَعْلَانُ وَكَذَلِكَ الدَّوِيَّةُ لَا تَقِي شُكَّ الْأَسْرَجِينَ فَإِذَا اشْتَمَ رَاحَتُهُ الْوَرْدَ أَعْنَى عَلَيْهِ وَمَعْنَى عَلَيْهِ		

فَقَالَتْ بِنْتُ

٣٠	وإن عكفتكم على من لأخلاق له	دوني فقد عكفت قوم على هبل
٣١	أملت دُفع ملهمات الخطوب بكم	فاه واشقوتاً من خيبة الأمل
٣٢	وكنتم احسبكم من تقرّ به	عيني في الفيتكم من سخنة المقل
٣٣	إن يحف ما بينكم فضلي فلا عجباً	لا يستطيع شعاع الشمس والسبل
٣٤	قرت عينه إذا بردت وسخت حرت	لأن دمة الفرج باردة ودمة الحزن
٣٥	يأليت شعري والأنباء ما برحت	تسائر الريح بالأسحار والأصل
٣٦	هل جاء قومي أخذاً في الذين هم	بأنبي لم أر ذورداً أعاب به
٣٧	كسوتوني بالبحرين ثوب علأ	يبقى جديداً بقاء الحق والحمل
٣٨	لقد تقدمت سبقاً من تقدمني	سناً وأدرك شأوي فارط الأول
٣٩	بذاك قدوة أهل العلم قاطبة	أبو التقاء محب الدين يشهد لي

القدوة الأسوة وهو الذي يُقتد به في الدين وذلك لقباً لي لتقاعده  
الله ابن الحسين العسكري لواء واما اهل العربية من اهل بغداد و  
غيرها وكان قد حكّم كل على جمع من تقدمه من الشعراء وكاتب على ذلك  
بجزة جماعة من اهل العلم

هو الامام الذي كل له تبع ٢٠  
فما الخليل له نذ يقاس به ٢١  
من كل حاف على الدنيا ومُتَعَلِّ  
وهل يقايس بين الجرو والشل

الخليل صاحب كتاب العين وهو الخليل بن احمد واليد الضد  
والوشل الماء القليل

وبعض غلمانة تكفي به حكماً ٢٢  
ولم يقل وحده ما قال بل شهدت ٢٣  
وليس في الشعر من فضل يطول به ٢٤  
بل فضل مثلي ان يسمو بهمته ٢٥  
محمد بن يحيى جورا ولم يمل  
به الا فاضل من بغداد عن كمل  
مثلي لوفاق اعلا سبها الطول  
عن مدح قدم عن العليا في شغل

المعذب من الرجال المطهر الاخلاق والتطهير التفتية والحيف  
الظلم وقوله سبع ما يعني الطول وهي السبع الفصائل المشهورة بالتعليق  
والضمير راجع الى العرب والقدم من الرجال العتيق

## وقال ايضا

ابا الفضائل يا من في مفاضته ١  
بذر وجر وغبان وريثال  
ابو الفضائل كنية بدر الدين والمفاضة الدرع الواسعة والشبان الحية و  
لا تحفلن بقول المرجعين وما ٢  
قد رخر فوا فعلى في الوضع ما رالوا



٣	فقد عهدتك طوداً ما ترغزعه	نكباء عادٍ فكيف القيل والقال
٣	من ذاهبهم بغاب انت ضيغهم	وحولك الأسد فيلما ذقني تحتال
الطود الجبل العظيم والزعرعة الاضطراب والحركة		
٥	قد كنت وحلك لأجد ولا مدد	وقد اتوك فقل لي ما الذي نالوا
٦	هل غير احراق غلات وقد شقيت	بهم عجائر هومات وأطفأك
٧	وكل ذليس يشفي غيظ ذي جنق	وكيف يشفي غليل الحائم اللال
الحقو الغيظ واحد والغليل العطش والحائم العطشان واللال السر		
٨	وانت لو شئت اخضت كل ناحية	من ارضهم وبغاب نوح وإعوال
٩	لكن أبالك علم راسخ وتقى	مالا توهمه غوغاء جهال
الحلم الامانة والصبر والراسخ الثابت والغوغاء الاراذل من الناس و جهالهم		
١٠	وانت تعلم لازلت المنيح حمي	أن الشدائد للسادات غربال
١١	قد احسن المتنبي ما يقول وما	زال لرجم تحكي وأمثال
١٢	لا يدرك المجد الأسيد فطن	لما يشق على السادات فعال
١٣	وانت ذاك الذي يعنى فلا انقطعت	الى القيمة للراجين آمال
١٤	وسر وأسعد بهذا الشهر الاضم	واقاك يصحبه كضر واقبال
١٥	واسلم ودُم في نعيم شامل وعلا	مادام للعيس بالوعساء ارقال
الشهر الاضم رجب والارقال ضرب من الخشب		
وقال ايضا حين منعه الحاجب عن الدخول على كمال		
الذين بالموصل فاعتذر اليه بعد ذلك		



١	كَمَالَ الدِّينِ أَنْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ	وَعَارِفَةِ لَقِيدِ الشُّكْرِ أَهْلُ
٢	نَحْنُ أَمَّاكَ الْجَمِيلَةَ أَخْبَرْتَنِي	بَأَنَّكَ لَا يَبُورُ لَدَيْكَ فَضْلُ
٣	وَهَا أَنَا كُلَّمَا اسْتَادَنْتَ قَالَتْ	لِي الْحُجَابُ لِلْمُحْدُومِ شُغْلُ
٤	فَأَنْ يَكُ فَاعِلُوهُ بَغِيرِ أَذْنٍ	مُقَالَةٍ مَنِ لِمَا دَبَّ وَعَقْلُ
٥	رَأَيْتُ لِكُلِّهِمْ عَفَا زُورًا رَأَى	كَوْصَفِ الْعَجْلِ صَالِ عَلَيْهِ عَجْلُ
٦	وَطَالَ عَنَائِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ	وَكُلُّهُمْ عَلَيْهِ ذَاكَ سَهْلُ
٧	وَلَوْ لَا كَثْرَةُ الْأَشْغَالِ فَاغْلَمْتُ	لَمَّا خَفَقْتُ إِلَى نَادِيكَ نِعْلُ
٨	وَأَهْدَاءُ السَّلَامِ إِلَيْكَ شَأْنِي	فَهَلْ لِسَلَامٍ مُضِي فِي الْوَدِّ ثَقْلُ
٩	وَالْحُجَابُ وَهُمْ غَيْرُ هَذَا	وَلَا دَوَاهٍ فِي لَأَذْهَانِ شُغْلُ
١٠	وَلَا وَاللَّهِ مَا بَدُخُولٍ مِثْلِي	عَلَيْكَ يَفُوتُ أَهْلُ الدُّنْيِ خُلُ
١١	فَأَنِّي بَعْتُ مَرْكُوبِي وَمَالِي	سِوَاهُ يَدِ أَنْوَءٍ بِهِ وَرَحْلُ
١٢	بِأَوْ كَسْرٍ قِيمَةٍ فِي شَرِّ وَقْتٍ	وَعَضْلُ الْبَيْعِ فِي الْحَاجَاتِ بَسْلُ
١٣	وَقُلْتُ أَتَى بِهِ عَرَضِي لِسَلَاةٍ	يَرَى حَسْبِي بَعَيْنِ النِّقْصِ نَذْلُ
١٤	وَكُلُّ عَالَمٍ لَكِنْ خَضُوعِي	لِغَيْرِ عِلَاقٍ بَعْدَ اللَّهِ خَبْلُ
١٥	فَمَارِ ابْنُ الْمَجَاهِدِ مَنْ دَخُولِي	وَأُبَيْكَ إِنَّ ذَا الْعَمَى وَجْهْلُ
المجاهد وأبيك غلامان روميان لكمال الدين		
١٦	وَذَا حَيْنِ الْوُدَاعِ وَسَوْفَ يَأْتِي	ثَنَاءُ يُطِيرُ بِالْأَسْمَاعِ جَزْلُ
١٧	فَلَا عَبَثَتْ بِسَاحَتِكَ اللَّيَالِي	فَأَنَّكَ لِلصَّدِيقِ يَدٌ وَنَصْلُ
١٨	وَلَا بَرَحْتَ عِدَائُكَ حَيْثُ كَانُوا	وَكُلُّ حَيَاتِهِمْ حَرْبٌ وَنُكْلُ



وقال ايضا يودع بدمالدين حين اراد الخروج من الموصل

انزل لتأتم ذاك الصعيد مقبلا شرفا واجلا لامولى ذا الملا

انزل من النزول يعني على ظهر دابته واللم التقبيل

وقل السلام عليك يا من لم يزل كنزا الانباء الهوموم ومقبلا

واشكرا ياديه التي اولاها فلقدا طاب لك العطاء واجزلا

الا يادي النعم واليد النعمة والاحسان يصطنعه واولاها اي اسداها اليك واوليت فلانا معروفا اي اسديته اليه واجزل اي اكثر والخير الكثير

واشر اليه بعد ذاك مودعا توديع لا ملل عراك ولا قلا

افديه من ملك لقد اضحى به جدا المكارم والاكارم مقبلا

الاشارة الايما و اشار اليه بالرأي والقلا البغض والقلا اذا كسرت

اوله مديته واذا افتحت فهو مقصور وفداه بنفسه وفداه يفديه

اذا قال جعلت فذاك والجدا البخت والاقبال نقيض الادبار

ما كنت امل من نذاه انا لني فاناله رب العلاما املا

القامصتمة انا ل وبغلة تشا النعام والخز وقمر لا

ومن الملا بس حلة لوقا بكت روض الحجي انفا لكانت اجملا

ووماء ذالكم اعتداز انه لولا امور حمة ما قللا

واحب من هذا الذي لقائه لي مسفرا عن بشرته متعللا

مسفر مشرق الوجه اسفر الرجل اي شرق واشرق اسفر الصبح اي ضاء

والبشر طلاقة الوجه واتاني من بشرته بدي برزت والاسم من ذلك

البشارة بالكسر والضم وقهلا وجهه اي من الفرح واسمه هلا اي ضاء واشرق		١١
أهلاً أنتي وذلك نحسوا نجلاً	وسؤالي كيف أنت وقوله	١١
القاء كان علي ليلاً اليلاً	فأضاء في عيني النهار وقبل أن	١٢
لو كان نزع الروح منها اسم هلا	وشكرت حادثه أرتني وجهه	١٣
سبب اللقاء وقلت أيسر محملاً	وغفرت زلة ظالمي لكوفها	١٤
فلا بقين حسوده متملاً	ان كان قد ابقى حسودي باهتاً	١٥
الباهت للمخجل من لدن غيره اي بهته غيره حيره وادهشه والاسم بهت بضم وله كما في ماضيه كقوله تعالى فبهت الذي كفر والتلويح ان يكون من شدة الوجع يقال فلان يقلل على فراشه اذ لم يستقر مكانه على ماله		
أبد الزمان ولا يلئم به البلاء	ولا كسوت علاه ما لا ينطوي	١٦
تاجاً من الدر الثمين مفضلاً	ولا عقدت على ذابته مجد	١٧
يشد وبها من شاء ان يتمتلاً	ولا ضربت بجوده الامثال كي	١٨
والمكرمات فما ابر وأفضلاً	يا أبي الهمام ابي الفضائل والعلا	١٩
كأبي الفضائل في المناد الا فلا	كن ايها الساعي لإدراك العلا	٢٠
شأوا الامير وما عسى أن تفعلأ	وأما العمر الله لست بمدرك	٢١
لعمري الله قسم ببقائه تعالى وشؤه كقولك طاقته وقوله وما عسى أن تفعلأ كأنه يقول ما يبلغ مجدك ان تفعل حتى تدرك شرفه وسيادته		
أوفى وأكفى للخطوب وأجلاً	لله يدرك الدين من ملك فما	٢٢
فرجعت من جدوى يدي مؤملاً	ملك أخت به الرجاء مؤملاً	٢٣

٢٤	أَيَّامُهُ غُرٌّ مَجْمَلَةٌ وَقَدْ	ضمن الاخيرا ان يفوق الاول الغز البيض والاعتر الابيض ويقال قوم غرّان قال الشاعر ثياب بني عوف طهار نقيّة ۖ وجوههم بيض شياهم غرّان ومرجل اغراي شريف وفلان اغرّ قومه وغرة قومه يعني سيدهم وهم غر وغرّ قومه هم اي ساداتهم وغرة كل شيء اوله
٢٥	زهت البلاد به فمان بلدة	الاتمخ ان تكون الموصل
٢٦	من مبلغ سادات قومي انني	لاقت بعدهم الجواد المفضل
٢٧	ونزلت حيث المكرمات ومنت في	حيث ابنتي المجد المؤثر والعلاء
٢٨	يفديك شمس الدين كل مسر بل	باللوم غاية حزمه ان يخلا
٢٩	حفظ الحطام وسل سيفادونه	واضاع منه العرض تضيق السلا
٣٠	العرض المحسب العرض ما يست من الرجل العرض راحة الجسد وغيره كال	طيبة او خبيثة يقال فلان طيبا لغيره ومنه العرض والعرض النفس
٣١	وغدت ثمرة الرجال وتحتطي	بحج البحار به واجواز الفلا
٣٢	يا ايها الملك الذي في كفيه	بحر ارا ناكل بحر جد ولا
٣٣	لا تحسبن شائي للمال الذي	خولتني فلم ازل مقيم لا
٣٤	والمال عندك كالتراب مجمله	تجوبه من هان قدرا او علا
٣٥	لكن رأيت خلافا ما خلطني	احطى بروية مثلها في ذا الملا
٣٦	لولا النبوة بالنبي محمد	ختمت لقلت اري نبيا مرسل
٣٧	قل لي امك انت امك فمن	نظر العجايب فحقه ان يسألا

<p>هَذَا السَّمَا حِ إِذَا اللَّيْبُ تَأَمَّلَا كَهْفًا نَلُودُ بِهِ وَسُتْرًا مَسْبِلَا</p>	<p>مَا هَذِهِ الْإِخْلَاقُ فِي بَشَرٍ وَلَا فَقِيتَ مَا بَقِيَ الزَّهَانُ لَيْلًا الْوَرَمَ</p>
<p>الليبي لعاقلة وجمعه البناء ويقال لب لبابة إذا صار ذا لب ورجل ليبي لب إذا كرم والليبي اللطيف وتأملت الشيء إذا نظرت اليه مستبيناً له والكهف المخبأ والكهف لبيت المقور في الجبل لأذ به لوأذ أوليا إذا أيحأ إليه ولأذ القوم ملاوذة ولوأذ أي التجأ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوأذا</p>	<p>وَبَقِيتَ لِلْمَعْرُوفِ أَيْضًا وَالْعُلَا وَارَاكَ رَبُّكَ مَا حَبَّ وَعَاشَ</p>
<p>أَبْدًا بَقَا هُمَا تَبِيرُ وَيَدٌ بُلَا يَشْنَاكَ هَيَّوْهُ لَوْتُ مِنْ حَبْدِ الْبَلَا</p>	<p>وَبَقِيتَ لِلْمَعْرُوفِ أَيْضًا وَالْعُلَا وَارَاكَ رَبُّكَ مَا حَبَّ وَعَاشَ</p>
<p>وَقَالَ أَيْضًا</p>	
<p>وَتَحَلَّ عُقْدَةً كُلِّ أَمْرٍ مُشْكِلٍ بِالسَّيْفِ صَفْقَةً حَقِيقَةٍ وَادْخُلِ بِالْمُشْرِفَةِ وَالرَّوَا حِ الدُّبُلِ وَاللَّهِ وَالْبَيْضُ الصَّوَارِفُ فَاسْتَلِ وَإِذَا تَلُودُ بِهِ فَا مَنَعَ مَعْقِلِ زُرْقًا أَلَمِيسَةً فِي أَصْدَقِ مُرْسَلِ أَنَّ الرُّسُولَ بَيِّنًا عَقْلَ الْمُرْسَلِ وَسَمَائِكَ الدُّنْيَا غِيَا بَرَقَ قَسْطِلِ وَالْبَاسِرِ وَفَعَلَ الْمَكَارِمَ فَاعْدِلِ</p>	<p>بِالسَّيْفِ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مَقْفَلٍ فَاقْرَعْ إِذَا صَادَفْتَ بِأَمْرٍ تَجَا وَإِذَا بَدَأْتَ لَكَ حَاجَةً فَاسْتَقْضِهَا لَا تَسْأَلَنَّ النَّاسَ فَضْلَ دَوَالِهِمْ فَالسَّيْفُ أَكْرَمُ مُحْتَدًا يَمْتَنُّهُ وَاجْعَلْ رِسُولَكَ أَنْ بَعَثْتَ إِلَى الْعَدَا وَاعْلَمْ هُدًى بَيْتَ وَلَا إِخْلَاكَ جَاهِلًا وَاقْعُدْ وَارْضُكَ ظَهْرَ أَعْرَ دَسَائِحِ كُنْ كَأَبْنِ مَسْعُودٍ حَسِينِ فِي الدُّنَا</p>

٣٧  
٣٨



١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩

- الطاعن الفرسا كل مرسية  
 والتارك الابطال تسجد هامها  
 والخائض الغمر لا متقهقرا  
 والنازل الثغر الذي لو يستلي  
 والحامد العبي الذي لو حملت  
 والواهب الكوم الدرر وعراقها  
 وهو المجير الجاربات مروعا  
 وتبيت جارتة ولم يرفع لها  
 يغضي اذ برئت ويخفض صوته  
 لم يطق العوراء قط ولا اصطف  
 واذا المحول تتابعت الفية  
 واذا الظى الحمر الزبون تابحت  
 كمر فارس اردى بطعنة تاسر  
 وعمد قوم صك مفق رأسه  
 يكفى الكتيبة واحدا فكاهها  
 وكان حاجم كل نار او قدت  
 تلقاه اثبت ما يكون جناحه  
 منها ون بالموت يعلم انه  
 هدد على هذا المراكيل ساج
- ١٠ جياشة تغلي غلي المرجل  
 ١١ بالسيف غير عبادة لا اجل  
 ١٢ حتى بصاره المهند تجلي  
 ١٣ بنزول رب الحمي لم ينزل  
 ١٤ هضبات سلمي بضة لم تحمل  
 ١٥ وفصالحا عفوا وما لم يفصل  
 ١٦ من جاره فعل الهام الاطول  
 ١٧ كسرا بعة غائل متطلل  
 ١٨ عنها فعال الناسك المشتل  
 ١٩ نذلا ولا اصغى لقول مضلل  
 ٢٠ متبحر العافي وزاد المرمي  
 ٢١ اطفوا فحما بجملة فيصل  
 ٢٢ يدي من الادبار حذا المقتل  
 ٢٣ بالسيف في ليل العجاج الاكيل  
 ٢٤ في مقب وكانة في محفل  
 ٢٥ للحرب في عينية نار مهول  
 ٢٦ والبيض تحت طفل الروس تجلي  
 ٢٧ سيمت بالادواء من لم يقتل  
 ٢٨ رحبا للباب محجل الارجل

٢٩	متطير سامي التليل مقابل	من نسل اعوج لا الحزق وقز
٣٠	كالمجدل العادي الا انه	يمري فينقض انقضاء الاجدل
٣١	طرف يعوزه الاريب مجلدا	من شرق طرته وغير مجلدا
٣٢	وبكفة ماض تحال عقيقة	لمعت بصفحة عارض متهلل
٣٣	عود من اليومين يخبر صادقا	وعن الثلاثة والكلاب الاول
٣٤	والشيفلين ولعلج وادارة	وحجي خربة والنباح وتبتل
٣٥	ابدا يقول المنتصير في الوغى	اغل الطلا والهامري وتوكل
٣٦	كم هامة شقت برود عامية	دقت فخرت للحضيض الاسفل
٣٧	وكانما وقع السيوف بمثله	وقع الحفافة وريشة من اجل
٣٨	لو رام محتوم القضاء لقاتلت	بالرد محتوم القضاء المنزل
٣٩	ماضي المهند والسان وعزمه	امضى وغير كهامة في المقول
٤٠	زاكي العموم والخولة غير ذي	اشب فبورك من مع فحول
٤١	امضى اذ اماهم من ذي رونق	صافي الحديد ذي فريد مصقل
٤٢	نذا الورى طفلا وبرتريا فعلا	وتبج العلا وعدده لم يقبل
٤٣	امضاء عمر وفي شجاعة وائل	وسماح معني وفاء سمو ل
٤٤	من معشر بيزر الوجه اعزة	جريا مجاورهم هم اوقاع عدل
٤٥	فضل ابوهم والمعظم عبدك	من مثل فضل في الفخار وعبدك
٤٦	واذا اعددت اباسناز وابنه	وابن ابنه فاشرب خصيل قلوكل
٤٧	غربنا لهم المعظم جد هم	بيتا انا ف على السماء الاعزل

- ان قال قائلهم اصاب ان رمي  
عقداً لجبار عندهم محلوله  
نسأل العيوفي الذين احلهم  
لاغالهم صرف الزمان فكلمهم  
يا من يقيس بال فضل غيرهم  
ما كل نبت راق طرفك لونه  
يا ال فضل دعوة من مخلص  
كم مربع القوم الحميم ومالنا  
لكم الشقائق والتلاع لغيرنا  
والبارد العذ الزلال لخصمنا  
ارحمانا من يوم غيب جدكم  
حتى كانا من جبينه اصلنا  
وكم العدو يروح فرد زبيده  
لو لا لقت وقلت لك في امر  
اصل الرياستي وحكمة دغفل  
فبقيتم للمكرمات وللعلأ
- ٢٨ اصمى وان سئل النذم لم يجبل  
٢٩ واذا امر واعددة لم تحلل  
٥٠ بفعاله في المجدا شرف منزل  
٥١ في الدهر من يوم اغر مجبل  
٥٢ لا توهم الروح غير القمر مل  
٥٣ مرعى ولا كل المياه بمنهل  
٥٤ لكم المودة ليس بالمتحمل  
٥٥ غير الالة مرتعا والخطل  
٥٦ ولنا الخطا طقس من لم يعدل  
٥٧ ونخص بالمالح الاجاج الاشكل  
٥٨ في مرسة مقطوعة لم توصل  
٥٩ لا ولد عبد الله نحن ولا علي  
٦٠ شعبا ومصفي الود كية حومل  
٦١ ابدا اصوغ عن الشكاية مقول  
٦٢ وبيان سبحان وشعر الاخطل  
٦٣ ابدا بقاعما ايدين ويد بل



وقال ايضا يري فيها الامير الاجل باعلي محمد بن الحسين بن محمد بن  
ظننت حسودي حين غالت غولته  
الظن بخلاف اليقين وقد يوضع موضع العلم والتطني اعمال الظن



وأصله التظن والحسد هو ان يمتنى زوال نعمة المحسود والغائلة الشر  
والريح الرجوع والعود يقال راع يريج والبقيا يضم الباء الاسم من ان  
على فلان اي مرايعته ورحمته وكذلك قوله وتطوى جباله اي المكر الذي كان يعلمه

فقلت كفاه ما لقيت ونالني  
وغمضت جفنا والقذايلا ناظر

القذايكون في العين وفي الشراب هو ما يقع فيه والناظر في المقلة و  
هو السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويطلق الناظر على  
العين والناظر ان عرقا في حجر الدمع الى جاني الانف والسلم  
الصنح يفتح ويكسر اوله ويزكروثت تقول سلم ومسالمه و  
الدغائل الدواهي

وأطفئت نار الجمل بالجمل بعدما  
على الرجل الاحوى ذقت توابله

الرجل القدر يكون من نحاس والاحوى هو الاسود والتوابل جمع تابل  
وهي آبار القدر يضرب بذلك مثلاً بصبره وحلمه مع العضب الغيط  
وطئت نفسي للمداراة ما رأي  
رأيت ومما قاله انا قائله

تولين النفس على الشيء يكون بالتمهيد والتذليل والمداراة الملاينة  
فما زاد ذوالاضغان الا تمادياً ولا بشرت الا بشر مخائله

الاضغان جمع خنوع وهو الحقد التمادي للحاح والمخائل البروق التي  
يخال فيها المطر والمحال الغيم وتخيلت السماء اي تعيمت وتهيئت  
كذلك احوال المحسود وحب

الشمائل الاخلاق واحدا شمال وجمع الخلق اخلاق		
٨	فلا ترجُ يوماً من جسودٍ مؤدَّةٍ	وان كنتَ تبدي ودَّه وتُجاملُه
الودَّ المحبَّة والمجاملة من الجميل		
٩	ولا تبغ بالاحسان ارضاء كاشح	فليس بمغنٍ عن دمالٍ مدامله
الكاشح المبعض الذي يمكن العداوة في كشمه والكشم ما بين الخاصر الى ضلع الخلف والدمال الثَّام العقل الذي يكون اسودا		
١٠	فقل لخليج همَّ ما يسؤني	رويدك فات الزج في الرمح عامله
الخليج الاحمق الذي خلعه اهل له لجمه وسفه فاذا جأ لم يطالبوا بجناية والزج من الرمح اسفله والعامل من الرمح مما يلي السنان		
١١	فلا تحسبي ضقت يوماً بما جرى	ذراعاً فاصاقت بحجرٍ ماحله
يقال ضقت بالشيء ذرعاً اذا لم يطقه وقولهم اقصد بذنرك اي اربع على نفسك والذريع في المشي تحريك الذراعين والمر كل الطريق جمعه مر كل		
١٢	فقد يدرك البدن الخسوف وتجلي	غياهبه عن نوره وغياطله
الخسوف النقصان والخسوف الذهاب يقال خسف القمر وكسف ايضا والغيطل الظلمة وغيطله سواده والغيبب الظلام		
١٣	وقد يحزُّم الرجاف طوراً واردة	يسير ذات الجبل بالمد ساحله
الرجاف البحر سمي بذلك لكثرة اضطراب مواجه والجبل شرع السفينة		
١٤	فان سائتي قومي الكرام وضيعوا	حقوقي وهادي المجديهم وكاهله
١٥	فقبلي خوشن ابن اقصى اصاعه	بنوعمر دون الوري وفضائله

الفضائل جمع فضيلة وفضيلة الرجل بهطه الادفون واخوشن رباب  
ابن البركان حجة اهل زمانه قال لبعض بني عمه احفر لي حفرة وادفوني  
فيها واذهبوا عني بعيداً فاذا رايتم الوحوش قد اجتمعت على تلك الحفرة  
فاتركوها حتى تذهب فاذا ذهبت فاكشفوا عني فلما احفروا له لم  
يحفروا عنه حتى مات فقيل هذا بيت ضيعة اهل وقومه واصحابه

وقد يشرق الريق الفتي وهو غوثه  
ويجرحه ما ضي الشبا وهو فاضله

١٦

شبا كل شيء حده والمعنى في ذلك مفهوم يريد تسليته نفسه بذلك

ولا بد هذا الدهر يرجع صحوه  
وينجاب عنه غيته ويزائله

١٧

فينظر عن صدق ويسمع واعياً  
ويفهم ذو عقل فترهوبوا طله

١٨

فذهب قوم كاليعاليل لا يرى  
لها اثر والماء تطغى جداوله

١٩

اليعاليل النفقات التي على وجه الماء والجداول جمع جدول وهو  
النهر الصغير شبههم بالنفقات التي على وجه الماء لان ذهابها و  
زوالها لا ينقص الماء فكذا لك هلاكهم لا يخل بالبلد ولا ينقص  
اهلها الخسرتهم ورذالتهم

فجدعاً وعقر الزمان اذا استوى  
مطهمة في عيونه وطها ملة

٢٠

جدعاً وعقر معناه جدع الله أنفه وعقر ظهره والمطهم

النام الحسن والطهم قبيح المنظر جمعه طها مل

وقبجاً الدهر اصبح العل فيله  
واضحت بزا الطير فيه علاه

٢١

العل الغزال المهزول والبزا الصقور والعلا عل واحد ها

## علال وهو ذكر القنابر

٢٢	فلا يفرج الجلف الهدان بنكيتي	فما نالني من صرفه فهو نائله
٢٣	على انني لامستكينا الحادث	وسيان عندك نيل وصلاصلة
٢٤	وقائلة والعيس تحج للنوى	ودمع الجوى قد جال في الخد حائلة
٢٥	عليك بصبر واحتساب فاما	يفوت الشا من ارج والصبر خالده
٢٦	ولا ترمي بالاهوال نفسا عزيزة	فذا الدهر قد اودى وقاز لا زله
٢٧	فكم كربة في غربة ومبينة	بأمنية والرزق ذو العرش كافلة
	السر لازل الشدائد والأمنية واحدة	الاما في ترهبه وتغيبه في المقام

٢٨	فقلت لها والعين شكرى بنفرة	أردوها والصدحج ببلابله
	شكرى ممثلة بالدموع والرفير احترق النفس من الشدة والكرب	
٢٩	أبالموت متلي هيين وبالنوى	وعاجله عندي سواء وأجله
	العاجل يقض الأجل كالسعة والتأخير	
٣٠	ولموت أحلى من حياة ببلدة	يرى الحرفها الغبن ممن يشاكله
	الحرف الكريم والغبن الغمط والشكل المثل وشاكله أي ساواه والمعنى	
٣١	وما غربة عن دار ذل بغربة	لوان الفتى الكدى وغنت مأكله
	الكدى الرجل إذا قهره وغنت مأكله أي ذلت ما خذ من غنيت اللجج أي مزوله	
٣٢	ورب غريب ناعم وابن بلدة	تبكيه قبل الموت فيها تواكله
٣٣	وان مقامي يا ابنة القوم للقلاد	وللصميم للججز الذي لا ازميله
	المقام الإقامة والمزاملة المناولة يقول لا ارضى الججز ميلا	
٣٤	ولا تنكري خوضي الطوامي وجوبى	موامي إذا اللال استجاشت طياسله
	الطوامي البحار والموامي الغلواء والغفار واللال السنز وكذلك الطيسل واستجاشت كثر طعان	
٣٥	فمن كرم الحجار تعال عن الفنا ..	إذا قدمت أو باشه ورعابله
	الابو باش من الناس الاخلاط ورعابيل الناس هم الدون منهم	
٣٦	ولا بد لي من وقفة قبل رحلة	أذيل هب ادعني فينهل وأبله
	أذال اللد مع ارسله ما خذ من ذالة المرأة قناعها أي ارسلته و	
	الوابل المطر وأهماله انصايبه	
٣٧	على جدت اضحى به الجهد ثاويًا	بحيث ترى شط المزار مقابله

الجثث القبر وكذلك الجثث والثاوي المقيم والمزار أرض بالقطيف فيها  
قبر المرتضى وهو الامير محمد بن ابي الحسين

٣٨ وهل همة الموتى باشعاء غارة | يتأربها من كل جوق قساة طله

شعبي القوم الغارة أي شاعوها وغارة شعواء وهي المتفرقة والجوكل  
وادي متسع والجو ما بين السماء والأرض والقسط العبار

٣٩ فقد نامت الأحياء عن العز واستوى | بكل سبيل أسد وخيا طله

الأسد الليث والخيا طيل السنانير واحدا خطا بالياء ومنهم من يقول بالنون

٤٠ فيا عجبا من لم يجد ضم فيلقا | وطودا وبجرا يركب المزن عاقلة

المجد القبر والفيلق الجيش العظيم والمزن السحاب

٤١ مصى طاهر الأخلق والجيم لم يمل | إلى سفرة يوما ولا خاب أملة

طاهر الأخلاق منزله السجايان العيون والسفرة الجمل والرقعة والخفة

٤٢ فيالك من مجد تداعت فروعه | وما لذراه وانفجرت أسافله

تداعت تساقطت وقهدمت وفروعه أعاليه وانفجرت أسافله أي

سقطت أعاليه وانقلع قعره أي عمقه من الأرض أي أساسه انقعر

٤٣ لبيك العلأ والمجد والبأس الندأ | لقرصل وأديها وجفت مسأله

صلأي يكثر وأرض صلة أي يابسة والمسائل مجاري الماء وجفت يبست

٤٤ وتندب البيض الصوارم والقنا | لما أهلكها كفه وأنا ملة

البيض السيوف والصوارم القواطع والقنا الرياح والناهل الريان و

الناهل العطشان وهو من الأضداد المعوف في بكائها عليه أنه كان

يرويهما من دم الاعادي		
لعربي لا كان الامير محمد	قضى أصيبت يوم نحس مقاتله	٢٥
قضى اي مات والنحس ضد السعد والمقاتل التي اذا أصيبت قتلت		
لقد منيت من الاعادي بتائر	هم امري ان يحمل الضيم كاهله	٢٦
منيت انبت والثائر الذي لا يبقى شيئا حتى يكبرك ناره والثار هو قتل القتيل		
ابا فضل لا زالت لعماك تلتقي	بمغناك سادات الملأ وعباهله	٢٧
الملأ عظماء الناس اشرافهم قال الله عز وجل قال للملأ حوله الاستمعون يعني اشرافهم وعظماهم والعباهل من اقدم الملوك واحدا على اهل		
منحتك وذا كنت قبل منحتة	اباك ومنزني لم ينسح هو اطله	٢٨
المنح العطايا والرزق السخا واحدة منزه وهو اطل الموطن يعني ان ودي لكم قد يمر ولم اطمح في شيء من اموالكم لاني قد دحت اباك قبلك وانما كتبه المال غير محتاج اليكم بل للقرابة والمحبة واظهار رسودكم وشر فكم ولا قيت في حرائكم ما علمتة		
ولا قيت في حرائكم ما علمتة	وهل احد من سائر الناس جاهله	٢٩
يقال ضلعت ذلك من حراك ومن حرائك اي من اجلك يعني ما فعل به محمد بن معا		
وكم مبغض لي في هواكم وشاخي	علي بنا والحقد تغلي مر اجله	٣٠
الشاخي والمبغض واحد والمجل القدرو الجمع مر اجل يضرب بذلك المثل		
فلا تحملني والمناد يح جممة *	على نور د يستعذر الموت جاهله	٣١
يقول لي عن هذا الامر منذ وحة ومنذ ومنذ اي سعة وجمعة كثيرة والناهل الوارد يقول ان كلفتني بالخروج عن الجرين فالارض لي اسعة		

والمذاهب كثيرة ولكن ارى الموت احل عندي من امتداحي غير نسبي  
وهو عليكم عارا اذا حوَجتموني الى ما لا يسهم عليّ

٥٢ رايته ان اخرتني وجفوتني | وذالدهر قد اربى وبان تحامله

اربي اي نهد والتحمل الميل يقال تحامل عليه اي مال

٥٣ وجاز قرى البحرين عيسى واصبحت | عمانية واستبهمتها سواحل

جرت الارض اذا قطعتها وتعديتها الى غيرها والعيس الناقة الصلبة  
وعمانية اي صار بعمان واسبهمتها اي تركتها باهلا يعني غزيرة منبوعة  
ليس عليها حكم لكم ولا لغيركم ويعني بالسواحل سواحل البحرين من عمان

٥٤ واصبح في الحجازي اليما في رحلها | وحفت براقبائه ومقاوله

الحجازي يعني الازد ورحل الناقة معروف والرحل ايضا متاع المسافر  
والاقيال والمقاول ها هنا واحد وهم الملوك والضمير راجع الى الحجازي

٥٥ لو استقبلت ارض الحجاز ويممت | بني حسن والفضل يادشواكله

يعني بني الحسن ابن علي ابن ابي طالب وهم ملوك مكة حرسها الله تعالى  
وملوك ارض تبغ والشواكل جمع شاكله وهي الطريقة

٥٦ او اتجعت الالهنا فيهم | حمي امن لا يرب الدهر نازله

الالهنا بنو الحسين ابن علي وهم ملوك المذنبين على ساكنها افضل الصلاة وازكى

٥٧ او اعنمت القوم الذي احلهم | ذري كل تجدي جعفر وفواضله

يعني بني ربيعة الامراء رهط عبيد ابن خادم ويزيد ابن السميط وسعيد  
ابن فضل وما نفع ابن جذيفة امرأ عرب الشام لاهم الملوك الا وائل



<p>وَكُلُّ أَمْرٍ قَدْ مَرَّ مِنْ سَائِلِهِ بِكَ الْعَيْسَى وَمَنْ كُنْتَ قَدْ مَاتَ قَاصِلُهُ وَنَابِهِ قَدْ رَلَا يَسَاوِيهِ خَامِلُهُ</p>	<p>فَقُلْ لِي عِمَادُ الدِّينِ مَاذَا اقُولُهُ إِذَا قِيلَ لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُ وَأَرَمْتُ وَمِنْ رَهْطِكَ الْإِدْنِي الَّذِي لَكَ مَخْرَجُهُ</p>	<p>٥٨ ٥٩ ٦٠</p>
<p>رَهْطُ الْإِنْسَانِ أَقَارِبُهُ وَالنَّابَةُ ضِدُّ الْخَامِلِ وَنَبُّ الرَّجُلِ شَرَفٌ وَظَهَرُ هُنَاكَ يَكُونُ الصَّدَقُ نَقْصًا عَلَيْكُمْ</p>	<p>وَلَا يَتَحَرَّحُ الْكَذِبُ إِلَّا إِذَا ذُلُّهُ</p>	<p>٦١</p>
<p>تَحَرَّحُ لَشَيْءٍ تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ قَالَ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا تَقْدَمُهُ مِنَ الْآيَاتِ أَنْتَ يَخَاطَبُهُ وَيَقُولُ اخْبِرْنِي بِجَوَابِ أَجْدِيبٍ بِهِ مَنْ يُسَائِلُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِنْ النَّاسِ فَلَا بُدَّ لِكُلِّ نَازِلٍ بِقَوْمٍ مِنْ يُسَائِلُهُ عَنْ أَحْوَالِهِ وَسَبَبِ نَزْوِلِهِ بِتِلْكَ الْأَرْضِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَرْضِهِ وَعَنْ نَسَبِهِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ أَيْ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَيْ بَيْوتِهَا فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْسَبَنِي إِلَى غَيْرِ بَيْتِي كَذِبٌ وَذَلِكَ يَكُونُ نَقْصًا عَلَيَّ لِأَنَّ بَيْتِي ظَاهِرُ الشَّرَفِ مَشْهُورٌ فِي الْعَرَبِ لَا أَرْضِي لِاسْتِبْدَالِ بَرٍّ وَأَنْ أَظْهَرَ نَسَبِي وَسَأَلُونِي مَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِكَ وَعَنْ قَوْمِكَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الشَّرَفِ وَقَوْمُكُمْ أَهْلُ الْمُلْكِ وَالسَّاطِنَةِ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَنْزِلَةِ وَالْمُرْتَبَةِ الرَّفِيعَةِ فَإِنْ أَجَبْتَهُمْ أَنِّي كُنْتُ صَعَلُوكَا قَلِيلَ الْمَالِ وَالثَّرْوَةَ نَزَلَتْ حَرَمَتِي عَنْهُمْ وَإِنْ أَخْبَرْتَهُمْ أَنِّي مِنْ ذَوِي الْمَالِ وَالثَّرْوَةِ وَعَلِمْتَهُمْ بِسَبَبِ ذَهَابِ مَالِي وَكَيْفَ كَانَ مِنَ الْأَمِيرِ عَلَى مَا جَرَى كَانَ غَايَةَ النِّقْصَانِ عَلَيْهِمْ</p>		<p>٦٢</p>
<p>وَمِنْصَبُكَ السَّامِيُّ إِلَى الْمَجْدِ مُنْصَبِي وَرُبْعُكَ رُبْعِي وَالْعُلَاةُ أَنْتَ آئِلُهُ</p>	<p>وَالْمَنْصِبُ الْأَصْلُ وَالرُّبْعُ الْمَنْزَلُ وَقَوْلُهُ وَالْعُلَاةُ أَنْتَ لِعَنِي أَنْتَ صَاحِبُ الْمُلْكِ وَالْإِمِيرِ</p>	

٦٣ فجدُّ بالثَّ تحوي يدك على الورى  
٦٤ وضنَّ عليهم بالذي أنا قاتله  
فما المسكُ إلا من عقابيل بشره  
ولا الجوهر المكنون إلا خصاله

والنشر الزائحة والخصائل بقايا الشيء مجمع خصلة

٦٥ ورأيك أعلا والرضى ما رضية  
وكل امرئ غول النية غاشله  
يقول أفعَل ما رأيت من الرأي وأرضى ما رضاه وكل نفس تموت ولا يبقى إلا العمل

وقال أيضاً

أفي كل دار لي عدو وأصوله  
وخضم على طول الليالي زاوله  
المصاولة المواثبة وصاولة وانته وكذا لك الصيال والخضم يستوي  
فيه الواحد الجمع والمذكر والمؤنث ومنهم من يجمع ويثنى فيقول خصلوا  
خصيم وجمع خصيم خصمان والمزاولة المعالجة

٢ وطأ على البغضاء يصف نابيه  
علي بالشحناء تغلي مراحلها  
يقال طوى شحمي عرض بوده ويصف نابيه يحك بعض أسنانه ببعض من  
الغيظ علي والشحناء العداوة وتغلي مراحلها ضرب من غلي الصدف كغليان القدر  
٣ كأن أباه كان قاتله أبي  
وهاء ناان أوفى بي العمر قاتله

يقول تزعمون أن لي في كل دار ميمتها عدوا كما كان لي عندك ذلك لأن قوله  
أفي كل دار لي عدو وأصوله وما كان له من النعت بعده فإن الالف الأولى  
الفاستفهام أنكار يقول ليس لي بكل أرض أعداء على هذه الصفة ولا كل  
الناس لي خصم يثب علي وأتب عليه ويزاولني وإزاوله حتى وثر المقام عندكم  
على النقلة والارتحال لأجل ذلك وأرغب إلى الوطن وأميل إليه إذا أدنى في



بني  
بني

دَعَوْنِي وَارْضَ اللَّهُ فِي عَرِيضَةٍ	فَلَنْ يُفْلَلَ الْعِزُّ الَّذِي نَا حَامِلُهُ	٣
سَيَسْهَمُهُ لِي بِالسَّيْرِ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ	أَوْ أَخْرَجْ لِي أَنْ أَعِشَ وَأَوْ أَسْأَلُهُ	٥
سَمِئْتُ مَدَارِي اللَّثَامِ وَغَرَفِي	صَدِيقُ أَصَافِيهِ وَخَلُّ وَاحِلُهُ	٦
سَمِئْتُ مَلَكْتُ وَالْمَلْدَاةَ الْمَلَايِمَةَ وَاللَّيْمَ جَمْعُهُ لَثَامٌ وَهُوَ الدِّخَالُ لَوْضِيعٌ وَ الْخَلُّ الْخَلِيلُ وَالْمَصَافَاةُ الْوَدُّ		
وَضَعْتُ ذِرَاعًا بِابْنِ عَمٍّ مَحَبِّ	إِلَى إِنْ لَمْ تَسْقِ رِضْوِي مَخَاسِلُهُ	٧
مَخَالِدُهُ بَارِقَةٌ وَهُوَ مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ تَوَهَّمْتَ فِيهِ الْمَطَرُ بَعِيْنُهُ تَحْبُو وَلَوْ لَمْ أَنْتَفِعْ مِنْهُ		
فَكَمْ لَيْلَةٍ عَلَّتْ نَفْسِي بِذِكْرِهِ	وَسَكَنْتُ قَلْبِي فَاطْمَأْنَنْتُ بِبَلَابِلِهِ	٨
عَلَّتْ أَوْ لَحِيتْ كَمَا يَعْلَلُ الصَّبِي بَشْيَ كَيْ لَا يَبْكِي وَالتَّعْلِيلُ سَقَى بَعْدَ سَقَى وَجَعَتْ الثَّمَرَةُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَطْمَأْنَنْتُ سَكَنْتُ وَالْبَلَابِلُ الْهُمُومُ وَالْوَسْوَاسُ		
وَلَمَّا التَّقِينَا كَانَ خَطِي جَفَاؤُهُ	وَكَانَ لِعَيْرِي بَرُّهُ وَنَوَافِلُهُ	٩
الْحَظُّ النَّصِيبُ وَالْجَفَا خِلَافُ الْبَرِّ وَالنَّوَافِلُ الصَّلَاتُ وَالْعَطَا يَا وَاحِدُهَا صَالَةٌ		
وَلَمْ أَسْتَشْرِ قَلْبِي عَلَى بَيْتِ جَلِيلِهِ	مَنْ الْيَاسُ إِلَّا كَادَ لَبِي يُزَايِلُهُ	١٠
أَسْتَشِرُ مِنَ الْمَشُورَةِ وَالْجَلِيلُ هَاهُنَا الْوَصَالُ وَالْجَلِيلُ أَيْضًا الْعَهْدُ وَ الْأَمَانُ وَالْبَيْتُ الْقَطْعُ وَالْيَاسُ مَقْمُومٌ		
حَنَوُا عَلَيْهِ وَأَنْتَظَرِ الْعَلَّةُ	يَرْجِعُ فَيَقْصُو فِي اسْتِمَاعِي عَوَازِلُهُ	١١
الْحَنَوُ التَّعَطُّفُ وَالشَّفَقَةُ وَالْأَنْتَظَارُ التَّرَقُّبُ وَالرَّيْجُ الْعُودُ وَالرَّجُوعُ		
وَإِنِّي مَعَ الْغَبَنِ الَّذِي رَمَضَ الْحَشَا	لَا أَحْيِي دَارِي دُونَهُ مِنْ يُنَاضِلُهُ	١٢
يَرْمِضُ أَيُّ يَحْرِقُ مَا خُوِذَ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَارْتَمَضَ فَلَانٌ مَنْ كُنَّ إِذَا اسْتَدَّ		

عليه واقلقه واحرقه والمناضله المراماة	
واظهر للاقوام اني بقربه	١٣ ملك يرحي ردفه وفواضله
فان ذكره في الندا قلت ماجدا	١٤ وهوب لجمل المال حلو شمائله
الندا الجود وجمل المال خياره وحلو الشمائل كرم الاخلاق	
وعنفي في قصده واصطفائه	١٥ رجال وفي النظم انا قائله
التعنيف للتغير والاصطفاء الاختيار والنظم يعني الشعر	
وقالو ليس الماء يعرف طعمه	١٦ باؤل سجيل يرتوي منه ناهله
السجيل الدلو والمرتوي والناهل هو الوارد الماء	
وانت فقد جربت كل مجرب	١٧ وطاولت ما لا كان خلق يطاوله
وقلت فاحسنت المقال ولم تدع	١٨ لمبتدع الاشعار معنى يحايله
وقمت مقاما لو يقام لغيره	١٩ لقال ارتياحا احسن البر عاجله
المقام هاهنا القيام والارتياح الاهتزاز للجود ومنه الارحية	
فدع عنك مولى لا يفيدك قربة	٢٠ وذم ابن عم لا يعمك نائلة
وهل ينفع النجدي غيم الارض	٢١ صواعقه العظم والغور وابله
فقلت رويدا انه ابن محمد	٢٢ وان سائلي عراضه وتغافله
معنى الابيات ان اقواما لما اراد المسير الى هذا الممدوح لاموه و غيره لكثرة ما يقول فيه من الشعر وميله اليه بالمودة دون غيره و قد ضربوا له مثلا بما عالبه من تمييزه باؤل دلو وانت قد وردت عليه مرارا وانشدته اشعارا الامثل لها وقت في مجلسه	

١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢

ولو كان من الملوك الذين يرغبون الى الشاء وهيمهم للمدح كُنتَ بَلَغْتَ  
عنده كل امر وقصاك كل حاجة فترك عنك مدحهم ولا تنب نفسك فيه  
ولا يهلك النسب الى الليل اليه

٢٣	واقي لا وليه حيي من غمامة	بها يمع الوادي ويخضر باقله
٢٣	اقول لرهط من سراة بني أبي	ودمع المشاقي قد تداعت حواقله

الرهط دون العشيرة من الرجال بلا نساء وسراة الناس خيارهم والمشاقي  
جمع موق وتداعت اي استرسلت والمحافل الممتلي

٢٥	الى بني الاعام نغطي على القذا	ونكثرتان العلاء ونماطله
٢٦	هل الشرا الاماترون وربما	تعدى فانسو عاجل الشرا اجله

الشرا نقيض الخير والعاجل نقيض الاجل يخاطبوا ولك النفر من قومهم  
ويخبرهم على ما يكون فيه عزهم ويجلو عنهم الذل والضميمة وان لا يكون  
من الشرا المتوقع اكثر مما هم فيه ومع التماضي على هذه الحالة ربما اتاكم  
من الشرا اعظم مما كنتم فيه فينسيكم هذا الاول ما بعده لان الاموال  
والجاء قد ذهبت استيصا لا ولا بعد ذلك الا الارواح والحرم والذرات

٢٧	وهل يحل العزم الثقيل اخواله	ويضعف عن حمل الظلامه كاهله
٢٨	وما عند سلب لما العز فاعلوا	مقام وزاد المرء لا بد آكله
٢٩	ولا بعد تحكيم العدا في نفوسنا	واموالنا شيء من الخير نأمله

يقول ليس بعدا غتصبا لاملاك وسلب العز وازالة مرتبتكم التي كنتم  
فيها الفضل والمرتبة على من سواكم الا التحكيم في امر واحكم

٣٠	خبيث الطوايا يشبه الحق باطله	اطاعت بنا اخواننا كل كاشع
	الكاشع الذي يضم العداوة ويبدى الصداقة والطوايا جمع طوية وهي الضمير يقولان بني عينا اطاعوا فينا كل عدو الباطن صديق الظاهر وقوله يشبه الحق باطله يقولانه يظهر النصيحة ويخلف بالايمان المحرجا انه الناصح الشفيق وان الذي يشير به من الراي هو الصواب فيصير باطله كالحق	
٣١	عَدُوٌّ مَعَ الْاِمْكَانِ تَحْتَشَى غَوَائِلُهُ	وجاز عليهم قول من قال اننا
	الامكان القديرة والغوائل المهلك والعدو يجوز الواحد والجمع	
٣٢	فَمَا يَسْتَوِي مَنْقُوصُ عَقْلٍ وَكَامِلُهُ	فَإِنْ عَقُولُ الْقَوْمِ اذِ يَقْبَلُونَهُ
٣٢	يعني ان كانت عقول القوم اذ يقبلون قولهم لان العاقل لا يجوز عليه قبح في اجتهاد	
٣٣	بَنَاءُ وَشَرِّ النَّاسِ مِنْ خَابِ عَامِلُهُ	اَنْحَنَ بَيْنَنَا الْعِزَامُ كَانَ غَيْرِنَا
٣٣	سَوَانَا فَيُتَصَفَّى وَتَمْشِي سَائِلُهُ	وَهَلْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَالِدَ مَعْتَبِرٍ
	قوله انحن بيننا العزائم الالف استفهامية يقول انظر وان كان آباءنا هم الذين بنوا هذه الدولة واحكموها امرآبائهم و كان عبد الله ابن محمد ابونا آباءهم حتى صاروا عندكم بهذه المنزلة حتى تمشي امورهم علينا وليستصفون	
٣٥	لَا قَوْلَ مَا الْأَمْرِ الْمُقَدَّرُ فَاعِلُهُ	فَاقِمْ مَا هَذَا لِحَيْرِ وَانْهَ
	هذا الاي هذه السيرة لانه سيضعف هذه الدولة و به يكون زوالها وانتقالها الآن لكل امر سببا ولا سبب اعظم من قطيعة الرحم ولبعاد الاقارب واهتضامها وادنائها لاعادي وكرامها الآن ذلك مما يوغر قلوب الاقارب فيقطع مودة قهرم ويتمكن العدو	

٣٦	وَمَنْ يَسْمَعُ فِي قَوْمِهِ قَوْلَ كَاثِمٍ	أُصِيبَتْ كَمَا شَاءَ الْأَعَادِي مَقَاتِلُهُ
٣٧	وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدَى الْمَوْدَةَ نَاصِحٌ	كَمَا لَيْسَ كُلُّ الْبَرَقِ يَصْدُقُ خَائِلُهُ
٣٨	وَقَدْ يَظْهَرُ الْمَقْهُورُ أَقْصَى مَوْدَةٍ	وَأَوْهَا قَرْمُثُوتُهُ وَمَنَا حِلُّهُ
الاولها ق جمع وهو حبل يصاد به الطير في اخذ برقها والمنا جل جمع منجل وهو ان تمجد حديدية وتدفن في الارض للوحش عند الماء فيقع فيها و المعنى ان العدو اذا كان تحت قبضتك فما يمكنه الا المذلة واظهار النصيحة وللوالاة وفي الباطن يعمل كلما يكون فيه الهلاك		
٣٩	وَمَنْ لَمْ يُقَابِلْ بِالْجَلَالَةِ قَوْمَهُ	آتَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا لَا يُقَابِلُهُ
يقول من اذل قومه اذله عدوه واتاه من اعدائه ما لا يطيقه		
٤٠	وَمَنْ لَمْ يُبْجِ زَرْقَ الْأَسْتَحْمَةِ	أُبْجِجَ حِمَاهُ وَاسْتَرْقَتْ حَلَالِيْلُهُ
البحر الشئى حلالته واستبحته الشئى استاصلته والاسترقاق الملكة		
٤١	وَمَنْ لَمْ يُدِ بِرَأْمِهِ ذُو بَصِيرَةٍ	شَفِيقٌ بِكَيْتُهُ عَنْ قَرِيبٍ ثَوَاكِلُهُ
البصيرة العقل يقول من يؤتى امره غير شفيق عليه عاقل عمار من هلك واما غير الشفيق وان كان عافلا فانزغرها مؤن لان العاقل الغير الشفيق يكون بك اعظم مكر واشد كبرا واسرع بلوغا للكرام		
٤٢	وَكِرْهُمَا ضَيْعَ الْحَزْمِ فَالتَقَتْ	عَلَيْهِ عَدَاهُ بِالرَّدِّ أَوْ دَخَا حِلُّهُ
الهوام الملك والحزم الضبط		
٤٣	وَمَا الْمَرْءُ الْأَعْقَلُ وَلِسَانُهُ	إِذَا قَالَ لَا أَبْرَادُهُ وَعَلَائِلُهُ
يقول ان الانسان كله عقل ولسان لا البرد والغلالة اي ملايسه		

لِأَنَّ الْعَقْلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَتْ مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ وَبِهِ التَّمْيِيزُ وَاللِّسَانُ هُوَ الْمَعْرَبُ  
عَنِ الْقَلْبِ فَضْلًا لَوْ نَقَصْنَا

فَقَوْمُوا بَعِزْمٍ وَاجْعَلُونِي مُقَدَّمًا | فَاِنِّي حُسَامٌ لَمْ تَرْتَضَعْ حَمَائِلُهُ ٢٤

الرِّصَانُ حُلُقٌ يَحُلُّ بِهَا السِّيفُ الْوَاحِدَةُ رَصِيعَةٌ وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ  
وَكَذَلِكَ تَاجُ مَرْصُوعٍ وَالتَّحْمَائِلُ سَيُومُ السِّيفِ

وَسِيرُوا عَلَى طَيْرِ الْفَلَاحِ فَقَدْ رَأَيْتِي | رَسُولَ الْمَجْلَانِ وَفِي وَقَامَتْ لِأُمِّهِ ٢٥

الْمَجْلَانُ الْخُرُوجُ عَنْ الدَّيَارِ قَسْرًا وَالْأُلُكُ مَا يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ  
طَيْرُ الْفَلَاحِ الْيَمْنُ وَالْبُرْكَاتُ

فَاِنِّي كَفِيلٌ بِالْخَرَابِ لِبَلَدِهِ | يَرَاغِي بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ارَادَ لَهُ ٢٦

وَمِنْ ضَعْفٍ رَأَيْتُ الْمَرْءَ أَكْرَامًا نَاهِقٍ | وَقَدْ مَازَلْنَا فِي الْأَوَاحِي صَاهِلُهُ ٢٧

وَمِنْ ضَيْعِ السِّيفِ تَكَالُفًا عَلَى الْعَصْرِ | شَكُوهُ وَقَعَ حَدًّا لِسَيْفٍ مِنْ يَنْزِلُهُ ٢٨

وَلَيْسَ يَزِينُ الرَّمَحُ الْأَسَانِدَ | كَمَا لَا يَزِينُ الْكَفَّ إِلَّا أَنْامِلُهُ ٢٩

فَإِنْ تَرْضَوْنِي فَهِيَ أَنَا فِيكُمْ | بِأَوَّلِ يَمِينٍ عَصْتُهُ قَبَائِلُهُ ٣٠

سَأَمُضِي عَلَى الْإِيَّامِ غَرْبِي فَإِنْ أَبَتْ | لِأَخْطَرِ مَهْمَا بِالَّذِي أَنَا أَمِلُهُ ٣١

فَإِنْ يَقْرِي مِنْ رَجَالِي مَتَوَجِّحًا | تَوَاصَلَ سَبَابُ الْعُلَامِ يُوَاصِلُهُ ٣٢

مَنْعُ الْحَيِّ لَا يُذْعِرُ الْقَوْمَ سَرَجَهُ | وَلَا يَمْنَعُ الْأَعْدَاءُ شَيْئًا يَحَاوِلُهُ ٣٣

الْبَيْكُ عَمَادُ الدِّينِ عَقْدُ جَوَاهِرٍ | تَنَاهَى فَمَا يُؤْتِي بَعْدَ يُشَاكِلُهُ ٣٤

فَقَدْ كُنْتُ قَدْ عَفْتُ الْقَرْيَضَ نَهَادَةً | بِمُسْتَأْمِرٍ إِذْ يُرْخَصُ الدَّرَجَاهُ ٣٥

وَكَثُرَتْ نَفْسِي عَنْ مَدِيحِي مَذْمَمًا | بِكُلِّ قَبِيحٍ خَيْرُ تَنَاقُوبِلُهُ ٣٦



٥٧	ولولاك لم انبسر بينيت ولو طمعا	من الشعر عجز يردف للموج ساجدة
٥٨	يقال ما انبسر اي ما نكمت بكلمة وطما اي فاض واردا فاموج تتابعه على السحل	
٥٩	ولكن لي فيكم هوى وقرابة	تحركني والرحم يحمد واصيلة
٦٠	واني لاسثنى المدح في غير سيد	ابوه ابي لوزاحم النجم كاهله
	فلا زلت كهفا للعشيرة يلبثجا	اليد اذا ما الدهر غمت زلا زلة
	يقال فلان كهفاي لمجا والكهف كالبيت المنقور في الجبل والزلازل الشدا	
	<b>وقال ايضا</b>	
١	رويدك يا هذ المليك للحلاج	فالمجد لا بعض ما انت فاعل
٢	دع الشعر حتى يشمل الحد حكمة	وشانك والذنيا فانت المقابل
	المليك الرئيس وكذلك للحلاج والمجد الكرم ورويدك اي ارفق ويشمل اي	
	يعم وشانك اي قصدك والمقابلة المواجهة تقول اقبل يقبل	
٣	فقد جرت مقدار الشجاعة والندا	وتربك في لعب الصبا متشاغل
	جرت تعديت واللعب اللذة والترب المسان	
٤	وادركت ما فوق الكمال ولم يقل	لمثلك في ذال السن انك كاهل
٥	اخذت باعضاء العشيرة بعدما	هو وعلت فوق الرؤس الاسافل
٦	وافقدت هام بعد ان لعبت بها	يد الدهر واستولت عليها الاراذل
٧	فانت ليناتينها اخ ولطفها	اب راحم وابن لذي الشيبا صبل
	افقدتها اي تخيمتها وخلصتها والناسي الذي لم يبلغ الحلم يصنفه بالحلم	
	والتواضع والترفق	



٨	على أنك المولى الذي يُقتدى به	ولكن طبعاً تقتضيه الشمايلُ
٩	اطاعتك الأيام كرهاً وسلمت	اليك مقاليد الأمور القبايلُ
١٠	فقد أذعنت للخوف منك وأطعته	الحقول ما مولد تلقاه آميلُ
١١	وقد ليليا كيف تجري صروفها	فما الفضل شيء غير ما أنت قائلُ
١٢	المولى ها هنا السيد ويقتهى براهي يتبع ويجعل قدوةً والشمايلُ	المخلات والمقاليد للمفايح جمع اقليد وتقليداً امرت وليته وأذعنت
١٣	ذلت واطاعت والاهطاع مد العنق للتحكيم وللامور والمحجواً لأمر الله	ذلت واطاعت والاهطاع مد العنق للتحكيم وللامور والمحجواً لأمر الله
١٤	زهت بك آفاق البلاد وأخصبت	رباها وطابت في ذراك المشاكيلُ
١٥	ونامت عيون رجا عافت الكرى	بلا رمدٍ فيها وقرت بلايلُ
١٦	تركت الغواة العثر قصوى وطالما	غدت ولها من قبل فينا محافلُ
١٧	زهت أي حسنت وأفاق البلاد دنو ليجها والربا الأماكن المرتفعة والنخب	نخب
١٨	ففيض المجدب وعافت كرهت والكرى المنوم والبلايل الوسوساوس الأخرى	وقرت سكنت والغواة أو غاد الناس والعثر السفلى من الناس ومن لا خير فيه والمحافل المجامع
١٩	واليتها منك الهواز فاصبحت	وكل غنوي خاشع متضائلُ
٢٠	ولم يبق من جزب الغلال ابن غيبة	على الأرض إلا وهو خزيان خاملُ
٢١	رفعت عماد الدين من بعد ما وهى	ورث واضمحى ركنه وهو مايلُ
٢٢	الهوان ضد الكرامة والهوان الاستحقاق والخاشع الخاضع والمتضائل	المنقضى من الخوف والعماد الابنية والغية الزانية والخزيان الذليل

والخامل الذي وهو اضعف ما يكون وهو سقط وركن الشيء جانبه		
وردة عليه الترتب حاث وهائل	واحييت روح الجود من بعد ما	١٨
لديك ذوا الاجيال طي وائل	وقت باحكام الشريعة فاستوت	١٩
وناصرهم من جملة الناس خاذل	واوهيت كيد الفاسقين فاصبحوا	٢٠
تبطنه داء من الغل قاتل	وداويت قرحا كان في لبد العلاء	٢١
صدور المذاكي والحفاة الذوا مل	لعمري لنعم المرء انت اذا التقت	٢٢
من الضرا ابناء السرى والارامل	ونعم المرجي في السنين اذا استوت	٢٣
الفرج المجرم والغل المحقد والسنون اوقات الغلاء والمجذب والسنة		
عند العرب المجذب وابناء السرى هم الرجال والمعاودون سير الليل		
لمجرائتهم والارامل النساء لا ازواج لهن		
اكيلا وافنى ماله من ينازل	ونعم المرعي للتريل اذا غدا	٢٤
لدى الروح من هام الكماة الصقائل	ونعم الصريح المستجاش اذا ارتوت	٢٥
عن القول ساد الرجال المقاول	ونعم لسان القوم مما تأخرت	٢٦
سنا النار في الظلماء والعالم ما جل	ونعم مناخ الركبا هده السرى	٢٧
بغضنا الى العالم المتجاهل	فيا سائلي عن جود فضل والميزل	٢٨
تخب المذاكي تحمها وتناقول	سبل القوم عن يوم جاء واقبلت	٢٩
يطير الحصى من وقعها والجنادل	اغارت على درب الجناد غارة	٣٠
وربهاها المسجد الفرد شامل	لهافيلق بالجودى النخل كامنا	٣١
الفيلق الجيش العظيم والجود والنخل يعني ارضا تعرف بالمحرمه شمال		

من الجرماء التي تعرف بالجعلانية والكا من المحتفي ومرعيان كل شيء أوله  
والمسجد مسجد الجعلانية ويعرف بمسجد الاميرة وهي بنت الامير عبدالله بن علي

٣٢	وطاردت الفتيان فيها واطهرت	كناها وكل عارف من يحاول
٣٣	فولت حماة القوم خيلا ولم تزل	بنوا الحرب في يوم التلاقي تجاول
٣٤	فلحمت عليها الخيل فانبعثت لها	ججافن جمع تقتفيها ججافل
٣٥	فحاضت حذار القتل والاسير لها	وسمر القنا فيهن صايد وناهل
٣٦	فاورد هم صدر الحصا كما تما	له الموت جند بالمعادين كافل
٣٧	وعاجل طعناسيد القوم فاعتدا	وقد عاف كل منهم ما يحاول
٣٨	بهار دار وراح التواي قد عدت	اذا ثار منها راجل طاح راجل
٣٩	اقول قد طال الهتمي وعبرتي	على الخدمتها مستهمل وجائل

الاهتمام من اهممة الامري اقلقه واخرته واستهلال الدمع انحداره  
من عبرة والجائل الذي يستدير في المأثقي

٤٠	وقد قلقت مني الحشا وتتابعت	ظواهر انفاس واخرى دواجل
٤١	فيا نفس صبر اللبلا يا فربما	اتق فرج للمرء والمرء غافل
٤٢	فكم ضاق امر ثم وافي اتساعه	ولا عاجل الا ويتلوه آجل

قلقت اي انزعجت والقلق الانزعاج والانفاس الزفرات

٤٣	وقد يامن النقص السهم بالاحتقار	ويخشى الخسوف البد والبد كامل
٤٤	وما بين موتور ولا بين واتر	لفصل القضا الا ليال فلا تزل

السهم نجم يخفي عند نبات نفس يقول ان صغار الاقدار من الرجال

لا تقصها عظام الامور وكل يصل اليه على قدره كما ان صفار  
الكواكب لا تحسف ويكون الخسف للشمس والقمر لعظمهما و  
الموتور المظلم واصل الموت والنقصان وفصل القضاء يوم القيمة

٢٥	وليس عجيباً ان يحقر عالم	لدى ضيئه اوان يؤقر جاهل
٢٦	فقد رما للجد يكرمنا حق	فيحلى له للرعى ويكرم صاهل
٢٧	وقد يلبس الديباج قرم ولبنة	وتؤتى لإعناق الأسوس السلاسل
٢٨	وما الدهر الا فرجة ثم ترحه	تناوبها الايام والكل زائل
٢٩	فقرى حياء واطمأني جلادة	فاي كرم سألته الغوائل
٣٠	فما انا بالعل الجروع اذا عرق	من الدهر خطب او تعرض نازل

الفرج السرور والترج الحزن وتناوبها اي تجعلها نوبا وقرى اي  
اسكني وكذلك اطمأني والغوائل الدواهي يخاطب نفسه و  
العل الضعيف وعراه الشيء اذا غشيه والخطب الامر العظيم والنازل كذلك

٥١	وما كان حلمي الا ذى عن ضراعة	ولكن لا مكران مني التثاقل
٥٢	والا فعندي للسري ارجبية	وان قطعت من راحتي الانامل

الضراعة الضعف والارجبية ابل منسوبة الى ارجب بطن من همدان

٥٣	ولي عن ديار الدل منا ومرحل	وذا الناس في الدنيا غرب واهل
٥٤	ولست غربياً ابن كنت وانما	معاني غرب في الورد لا المنازل
٥٥	ولو لارجائي في الامير قلصت	برحلي عن الدار القلاص العباهل
٥٦	ولكن اذا ما النفس جاشت وعدتها	بما وعدني فيه تلك المخاضل

٥٧	فأجس منها الجاش حتى كأنني	بأفوق أعلام الحجرة نازل
٥٨	وحول من لي أن يؤمل مثله	وفي الناس مأمول يرثي وأمل
٥٩	وإن علياً جدّه عمي الذي	يطول به بيتي على من يطاول
٦٠	وصبار عمي جدّه وكلاهما	مخلصا والعمر المهدب ناجل
٦١	ويجمعنا في الأمهات بن يوسف	على ونعمان الاغتر الحلاجل
٦٢	وفي دن هذا عند فضل وسيلة	إذا انقطعت عن سواه الوسائيل
٦٣	وعندك له المدح الذي ما اهدى له	جري ولا تلك الفحول الا وائل
٦٤	أقر بفضل الفضل ياد وحاضر	وساق اليه لشكر حاف ونازل
٦٥	وأضحى سرير الملك يختال فرحة	به وتجلت عنه تلك القسا طل
٦٦	فيا نخس سر بعداً وسحقاً ولا تجز	بداري مدعى الايامك هابل
الوسيلة الذريعة والوسيلة ما يتقرب به الى غيره وجري هو جري ابن عطية الخطفي وهو واحد فحول الشعراء والنفس الشوم وسحقاً وبعداً معناه الطرد والابعاد اي بعده الله		
٦٧	فقد حال فاضل ومانت طالب	لذي وذو الاحسان والجود فاضل
٦٨	واصبح دوني راجح وكانّه	اخو غابة صعب العربية باسيل
اخو غابة يعني الاسد الغابة الاجمة وصعب العربية اي صعب الانقياد والعربية الطبيعة والباسل السابق الى العالي		
٦٩	ملوكهم الشئم الرواسي زانة	اذا ما استخف الحلم حق وباطل
٧٠	وان هضوا يوماً للحرب رأيتهم	كأهم فوق الجياد الاجادل

٧١	نماهم الى العليا اشرف واليد	يقوم له بالمشترات الدلائل
٧٢	ابو القاسم الملك الذي عرفت له	حدود المواضع والعناق الصوهل
٧٣	همام له حزم وعزم ومحمد	كريم وباس لا يطاق ونائل
٧٤	وعدل تساوى فيه سام وباف	وحام ومبدي صرمه والمواصل
٧٥	ولا برحت تسطو ربيعة في العدا	بمثلام ما طبق الارض وابل
٧٦	وما ناح قمرى الحمام وما دعى	اخوفاة واستجلب الحمد باذل
٧٧	وعاشوا جميعا في نعيم وغبطة	وماسد هم في غمة لا يراذل

### وقال ايضا

١	بنائك من معد ود المزن اهل	وباعك من رضوى قلان اطول
٢	ودارك دار الامن من كل حادث	ومنزلك المعجور والمجد منزل
٣	اذ اعدت ارباب النباهة والعلا	فانت على غم المعادين ارك
٤	تجاوزت مقدار الكمال فايرى	علا كامل الا وعليك اكمل
٥	وجرت خلال الفضل من كل وجهة	فما فاضل الا وعليك افضل
٦	كما للورد ان الرحيل ولم يعد	لذي ارب عن قصده متعلل
٧	اقول لي قلب شجاع تظمه	جوانح يعلو الشوق فيه هاو يسفل
٨	ولي انه تشجي القلوب ومنفرة	تكاد بادناها ضلوعي تزييل
٩	وقد كذبت ان ابك الحنين ترفما	من الغبن الا انني تحمل
١٠	لما الله دهر الجأتني صروفه	الحيت يلغى حق شلى ويحمل
١١	وعاقب قومي الغرسة عقوبة	وخصص من بني علي وعبدل



- ١٢ فلولاهم والله يعلم ذلكم  
 ١٣ ولا حظ بالفيحاء رحلي ولا عدت  
 ١٤ وقد كان لي في وثري والدي  
 ١٥ ولا استقبلت جاهي رجال جهالة  
 ١٦ فان يك ما ابغى ثقيلاً عليهم  
 ١٧ فقد كان لي لولا رجاء محمد  
 ١٨ ولم أتها إلا على اسم رجائي  
 ١٩ ويأتي له البيت الرفيع عما ده  
 ٢٠ وكيف وعندي آنذ وبصيرة  
 ٢١ خليلي ما كل الرجال وان علوا  
 ٢٢ ولا كل نبت تخرج الارض ما كل  
 ٢٣ هو الملك السامي الذي لا جنا به  
 ٢٤ هم اذا استسقيت من بنائير  
 ٢٥ جواد اذا ما الخور عامت فصاها  
 ٢٦ ضحك اذا ما العام قطب وجهه  
 ٢٧ على انه البكاء في جندس الدجى  
 ٢٨ يقر له في الجود كعب وحاتم  
 ٢٩ سما الذرى على اعياء من قبل ائيل  
 ٣٠ يا باثير عزت نزار واصبحت
- ١٢ لما فاه لي بالمدح في الناس مقول  
 ١٣ قرى ظاهر الزوراء شخبي رجل  
 ١٤ غني في الراحي الندي متأمل  
 ١٥ وجاهل قدري بالمحامد اجهل  
 ١٦ فحمل الكريم الحجر لمن اتقل  
 ١٧ عن الموصل الحدباء منسا ومرجل  
 ١٨ وللخطب يرجي ذو الندا او يؤمل  
 ١٩ رجوعي بجالي وصفها ليس بجمل  
 ٢٠ اذا حار الالباب والجدم قبل  
 ٢١ اكمل ولا كل الا قليم موصل  
 ٢٢ ولا كل ماء تبصر العين منهل  
 ٢٣ بوعر ولا باب المتك من مقفل  
 ٢٤ سقاك حيا من فيض العز نجمل  
 ٢٥ ولم يبق في البرق اقراميس محمل  
 ٢٦ عبوسا وابك نابه وهو اعصل  
 ٢٧ خشوعا ومحبي ليله وهو ايل  
 ٢٨ ويقضي له بالحمد زيد ودغفل  
 ٢٩ وكل فتى من وائل فهو مؤئل  
 ٣٠ تقول بعزم ما تشاء وتفعل



٣١	مُلُوكُهُمْ أَرْدُوا عُبَيْدًا وَغَادَتْ	صَدْرُ رُقَنَاهُمْ تَبَعًا تَقَمَّلُ
٣٢	وَهُمْ تَرَكُوا يَوْمَ الْكَلَابِ عَلَى التَّرَى	شَحِيلٌ شَلُّوا أَحْوَالَهُ الطَّيْرُ تَجَلُّ
٣٣	وَعَمْرُو ابْنِ هَنْدٍ عَمَّمُوا أَمْرَ أَسِيهِ	حُسَامًا يَقْدُ الْهَامَ وَالْبَيْضُ مِنْ عُلِّ
٣٤	وَأَخْرَجَهُمْ مَا مِثْلَهُ الْيَوْمَ أَحْزَرُ	وَأَوَّلَهُمْ مَا مِثْلَهُ الْيَوْمَ أَقْلُ
٣٥	وَأَنَّ كَمَالَ الدِّينِ لَا زَالَ كَامِلًا	لَا شَرَفُ أَنْ يَسْمُوَ بِمَجْدٍ وَأَنْبَلُ
٣٦	هُوَ الطُّودُ حَرْمًا وَالْمُهَنْدُ عَزْمَةً	هُوَ الْجَوْجُودُ أَبْلُ عَطَايَاهُ أَجْزَلُ
٣٧	لَهُ هَيْبَةٌ مِثْلُ الصَّدْرِ دُرٌّ هَبَّةٌ	عَلَى أَنَّهُ لِلنَّاسِكِ الْمُتَبَتِّلُ
٣٨	تَوَلَّى وَأَوَّلَى النَّاسِ خَيْرًا وَاصْبَحَتْ	صَوَادِي الْمُنَى مِنْ جُودِهِ وَهِيَ نُهْلُ
٣٩	وَلَا قَى الْبَرَا يَا خَافِضًا مِنْ جَنَابِهِ	وَفِي بَرْدِهِ لَيْثٌ كَمَا يَنْ مُمْشِدُ
٤٠	تَرَاهُ فَتَلْقَى مِنْهُ فِي السَّلَامِ وَاحِدًا	وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْمَمَاتِ حَجْفَلُ
٤١	صَوْلُ "وَلَا خَبْلُ" قَوْلُ "وَلَا خَفَا"	سَسْوَلُ "بِجَالِ الضَّيْفِ" الْحَارِفُ فِصْلُ
٤٢	فِي آيَتِهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ شَوْءَهُ	رُؤْيُكَ لَا يَغْنُرُكَ سَعْيُ مُضَلَّلُ
٤٣	عَرَفْتُ بَنِي هَذَا الزَّمَانِ فَلَمْ أَجِدْ	سِوَاهُ إِذَا مَا حَمَلَ الثَّقْلَ يَحْمِلُ
٤٤	فَكُمْ صَاحِبِ صَلَاحِيَّةٍ لَا مُؤْمِلُ	نَدَا مِنْ يَدَيْهِ غَيْرَ فِي الْمَوْمِلُ
٤٥	وَاجْتَهَدْتُ نَفْسِي فِي التَّائِبِ كَانَنِي	لِلْمَجْدِ بِهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مُوَكَّلُ
٤٦	إِذَا صَدَرَتْ مِنْهُ الْمَسَاعِي جَلَوْهَا	بِعَارِفِي مَنِيٍّ وَلِلْمَجْدِ صَيْقِلُ
٤٧	فَلَمَّا رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ قَوْسِ نَارِجٍ	وَلِلدَّهْرِ حَالَاتُ تَجُورٍ وَتَعْدِلُ
٤٨	رَمَى مُقَلَّتِي فِيمَنْ رَمَى وَهُوَ عَالِمُ	بِأَنْ سَوَى مِنْ كَادِهِ الدَّهْرُ مُقْبِلُ
٤٩	وَاصْبَحَتْ الْحَسَنَةُ تَعْدًا أَسَاثُهُ	عَلَيَّ وَيُسْتَصْفَى عَدُوِّي وَأَعْدَلُ

- وتكثر عندي لا لقد رد ذنوبه  
وما ذاك عجز من مكافاة خائن  
فلا يُبعدن الله شخص محمد  
ولا كان هذا آخر العهد انني  
فيا شقوتاً من عظم خوف مبرج  
اليك جمال الدين عقد جواهر  
ويقصرن توصيها في عقودها  
أبا الكرم المدعو للخطب انني  
فعر كرمياً لم يكن في حسابه  
ولا خال ان الدهر يسعي كئيده
- ٥٠ وامشي الى ابوابه اتصل  
٥١ ولكن حاي عن ذوي الجمل افضل  
٥٢ فليس على خلق سواه معول  
٥٣ الى الله في ان البقا اتوسل  
٥٤ اليد باشاء الحشا يتغلغل  
٥٥ أضن بها عن سواك وانخل  
٥٦ اخودارم والاعشا وجرو ل  
٥٧ دعوتك والمدعو لايتأمل  
٥٨ يزول ابواب السلاطين يسئل  
٥٩ فيلقى عليه منه نحر وكل كل

## وقال ايضا

- أرى الشرف قد ما وخلفا وانقي  
اذا قلت جلا بعض هي ابت له  
جلى اى انكشف والهم الحزن والنواب المصنوا مضى اى قطع والنصال السيوف  
كان الرزاي والمنايا تحالف  
العسكر ذلك آخر الشيء اوله ومنه عكس البلية عند القبر وهي الناقة التي  
كانت الجاهلية تعلقها على القبر يبطونها معكوسة الراس الى ما يلي كلكها و  
بطنها ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها والبت القطع والمثال المرجع  
لما الله هذا الدهر كرو يستفرني  
٢  
٣  
٤



لَحُوتُ الْعَصَى وَبَحِيَّتُهَا إِذَا قَشَرْتُهَا وَلِحَا لُتِّهَا فَلَا تَأْيِ قُبَّعَهُ وَلَقَدْ اسْتَفْرَهَ	
إِذَا اسْتَفْهَنَهُ وَخَوْضَ الْجَارِ الْعَبُورِ فِيهَا وَشَقَّ الْجِبَالِ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ	
يَكْفِي نِيَّ حَرِيَّ الْجَوَادِ وَقَدْ لَوَى	تَشْكَالًا عَلَى سَائِي خَلْفَ شَكَالِ
كَلَفَهُ تَكْلِيفًا إِذَا امْرَأَةٌ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَكْلَفُ الشَّيْءَ تَجَشُّمَهُ وَالْجَوَادُ	
السَّابِقُ وَلَوْ أَيْ عَطَفَ وَالشَّكَالُ الْخَيْلُ بِمَنْزِلَةِ الْعُقَالِ ذَلِكَ مِثْلُ	
ضَرْبِهِ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ مَا لَيْسَ فِيهِ وَسُجُودِهِ وَلَا مَقْدُورِهِ	
وَقَدْ مَضَّ نَحْوَ الْعَظَمِ حَتَّى زَاوَاهُ	وَبَدَّلَهُ مِنْ نَيْبِهِ بِهَزَالِ
مَضَّ نَحْوَ الْعَظَمِ أَيْ شَرَبَهُ وَالْأَزَارُ الْخِرْقَةُ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا وَالنَّيْبُ الشَّيْءُ	
وَهَلْ يَقِطِعُ الشَّكْلَ الْجَوَادُ عَلَى الْوَفَى	وَلَوْ جَالِي الْأَرِيَّ كُلِّ جَبَالِ
الْوَفَى الْإِعْيَاءُ وَالْأَرِيَّ الْوَاحِي وَهُوَ الْخَيْلُ كَالْعُقَالِ لِلْإِبِلِ	
أَقُولُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي أَمْرِ خَلَّتِي	وَأَمْرِي وَحَالِ الْأَرْدَلِينَ وَحَالِي
الْخَلَّةُ الْخَلِيلُ وَالْأَرْدَلُونَ الدُّونُ مِنَ النَّاسِ	
أَلَا لَيْتَنِي قَدْ كُنْتُ خِدْنًا مُخَادِنًا	لِحَيْطِ نِعَامٍ بِالْفَلَاوِرِثَالِ
خِدْنًا مُخَادِنًا أَيْ صَدِيقًا مُصَادِقًا وَالْحَيْطُ الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَامِ وَالْوَرِثَالُ أَهْلُهَا	
وَلَمْ أَكُ عَارِفُ اللَّثَامِ وَلَمْ أَظُرْ	جِبَالَ خُسَيْسٍ مِنْهُمْ مُجْبَالِي
تَعَارَفَ الْقَوْمُ عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَعَارِ الْوُجُوهُ وَاللَّثَامُ جَمْعُ لَيْمٍ وَهُوَ	
هَاهُنَا الدِّخَالُ الْأَصْلُ وَالنُّطُ الشَّدُّ وَالْجِبَالُ الْوُصَالُ وَالْجِبَالُ الْعَهْدُ وَالْجِبَالُ الْجَوَادُ	
فَلَمْ أَرَهُمْ غَيْرَ حَبِّ يَمْدُحِي	لِسَانَ مِحْبٍ مِنْ طَوِيَّةٍ قَالِي
لَهُ شِمَّةُ السُّنُودِ فِي لُطْفِ خَدْعِهِ وَلَكِنَّهُ فِي الْمُسَرِّحَةِ ضَالِي	

الخُبَّ الحَدَّاعُ والطَوِيُّ الضَمِيرُ القَالِي المَبْغُضُ والشَيْمَةُ الطَّبَعُ والسَّنُورُ مَعْرُوفٌ بِالتَّلَطُّفِ وَالضَّالُّ السَّدُّ الْبَرِّيُّ وَالْحَدَّاعُ الْجِيلَةُ وَالْمَكْرُورُ جُلُّ خَدَّاعٍ	
١٣ إِذَا جِئْتُ فِدَائِي وَأَبْدَيْتُ بَشَاشَتَهُ	وَلَا حَظِّي مِنْهُ بَغِيرَ جَلَالِهِ
فَذَا هَذَا إِذَا قُلْتُ ذَلِكَ نَفْسِي وَالبَشَاشَةُ طَلَاةُ الْوَجْرِ يُقَالُ فَلَانُ هَشَّ بَشَرِي طَلَقَ الْوَجْرُ وَكَأَخْطَ الرَّجُلُ إِذَا رَاعِيَتَهُ وَالْمَخْطُ مِنَ الْمَنْظَرِ يَكُونُ بِمَوْخَرِّ الْعَيْنِ وَالْجَلَالُ الْعِظَمَةُ	
١٤ وَأَزْغَيْتُ أَدْنَى سَاعَةٍ عَنْ لِحَاطِهِ	تَحْمَلُ فِي غَيْبِي بِكُلِّ مَحَالٍ
الْمَاهِلَةُ الْمَهَاكِرَةُ وَالْمَكَايِدَةُ وَالْحَلَالُ الْكَيْدُ وَالْمَكْرُ وَالْمَحَالُّ الْكَذِبُ	
١٥ هُمْ شَرُّ مَا ضَرَّ فِي الزَّمَانِ وَتَالِي	إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَنَاجِي فِي مَعَاشِرٍ
١٦ الْيَمُّ عَذَابٌ فِي شَدِيدِ نَكَالٍ	صَحْبَتُهُمْ مُسْتَصْفِيَاءُ فَوَجَدَهُمْ
الْمُنْجَمُ الظُّهُورُ وَمُسْتَصْفِيَاءُ أَوْ مُتَغَيَّرًا وَصَفِي الرَّجُلُ خَاصَتُهُ وَالْأَلِيمُ أَيْ الْأَلَمُ الْمَوْجِعُ وَالنَّكْلُ وَالتَّنْكِيلُ أَحَدٌ وَتَكْلَبُهُ تَنْكِيلًا	
١٧ إِذَا قُلْتُ حَلَّ الدَّهْرِ غُلَّ صَدْرِهِمْ	أَبَتْ سُوءَ أَخْلَاقٍ وَقَبَحُ خُصَالِهِ
الْغُلُّ الْحَقْدُ وَحَلَّ الْعُقْدَةُ فَتَحَمَّهَا وَالْأَخْلَاقُ الطَّبَاعُ	
١٨ وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا جِحِّي وَبِرَاعَةً	وَفَجْدٌ وَبَيْتٌ فِي مِرْبَعَةٍ عَالِي
الْجَحَا الْعَقْلُ وَبَرَعَ الْجُلُ بَضْمُ الرَّأْيِ وَفَتْحَهَا إِذَا قَالَتْ أَصْحَابُهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ	
١٩ وَمِيلِي إِلَى أَهْلِ التَّوَاضُعِ وَالْعِلَا	بِوَدِّي وَبُغْضِي لِأَسْفَلِ الْمُتَعَالِي
التَّوَاضُعُ الذُّلُّ لِلَّذِينَ وَالْمُتَعَالِي الَّذِي يُطْلَبُ عَلَامٌ مِنْ مَرْتَبَتِهِ وَيُرَى نَفْسُهُ فَوْقَ قَدْرِهِ	
٢٠ وَمَعْرِفَتِي بِأَهْمِّ وَجْدُودِهِمْ	وَرَفْضِي لِقِيلٍ فِي الْأَنَامِ وَقَالَ
٢١ يُرَدُّ وَلَا ذُو عَشْرَةٍ بِمُقَالٍ	لِعَالَمِي بِيَوْمٍ مَابِهِ ذُو نَدَامَةٍ

الرفض الترك ويعني بالقبيل قال اغتيا الناس والنيل من اعراضهم وقولهم يعني يوم القيمة	ولا السيد الجبار فير بسيد يد الحكم لله الذي لا قضائ له مطاع ولا عالي الرعاع بعالي يحيف ولا سلطانه بمذل ال	٢٢
الحيف الظلم وسلطان عظمته جل وعلا وسلطان مجته وبرهانه والاذلة الالهانة	اد اريهم حتى كافي لدنيهم اسير طعان او اسير سؤا ال	٢٣
يصف مبالغة في المداواة لان الاسير السائل لا يوجد اعظم منها مداواة وخضوعا	لو شئت فذكرت المداواة لانتني اصول بايد في الاثام طوا ال	٢٤
المعنى يقول لو اني اتبع طريقتهم كنت اعرف منهم بالكر والدنهي وان مع الناس اعظم وفي ما ليس فيهم من العقل والتمييز والشرف وقومي هم اهل العدة والبشر فلا يبشرا جدا لا من بطشهم وبأسهم	اذا شئت لبنا دعوي كل ما جدي يعد ليومي نائل ونزال	٢٥
الجبال اذا خفت حلوم بني الوغى	روايس ولكن في شخوص رجال	٢٦
التلبية الاجابة والنزال الحرب النائل العطا يصف قومه اثم في الحرب مثل الجبال التي لا ينزعها شيء ولا يرهبها القتال لا ينزعها الا ان شخوصهم شخوص رجال من بني اد مر	على كل محبوبك القرقي شنج النساء تجيي عريعا لا من وراء رعا ال	٢٧
محبوك القرقي اي محكم الظم يعني الغرس والنساء ع في الفخذين يقال فرس شنج النساء اي ليست رجلاه بمنشرجين والرجال القطيع من الخيل يقول تجيي خيل على اش خيل		٢٨

٢٩	وَعَلَّ الْمَذَاكِي كَامِلًا وَغَفَا لِي	نِتَاجَ بَنِي جَلَّافٍ قَيْدٍ وَلَا حِقِّ
	هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ فُحُولٍ مِزَالِخٍ وَلِلْمَذَاكِي الْمَسَانِ مِزَالِخٍ	
٣٠	وَمَرَّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ حُلَا لِي	بِهَا كَمْ وَطَيْئًا مِنْ رُفَاتِ قَبِيلَةٍ
	الْوَطَاةُ كَالضَّغْطَةِ وَفِي الْحَدِّ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مَضَرِّ الْوَطَاةِ مَوْعٍ	
٣١	بَنَاتِ بَنِي أَوْيَ شُحُوصِ سَعَالِي	وَذَا الْحَقِّ لَوْ نَادَى لَدَاهُ نَدَاءُهُ
	الْحَقُّ قَلَّةُ الْعُقُلِ وَابْنُ أَوْيَ مَعْرُوفٌ وَالسَّعَالِيُّ الْغِيلَانُ وَقِيلَ السَّعَالِيُّ	
	بَنَاتٌ وَقِيلَ السَّعَالِيُّ نَاثُ الذِّيَابِ شَبَّهَهُمْ بِالذَّلِّ وَالْعَادَةِ الْمُحْقَرَةِ	
	بِبَنَاتِ أَوْيَ مِنْ سُوءِ الْحَالِ وَقَبِجِ الْمَنْضَرِ	
٣٢	لِحَصْدِ غِلَالٍ لَا لِضَرْبِ قِلَالٍ	تَجِيئِي بِآلَاتٍ لَهَا مُسْتَعَدَّةٌ
	مُسْتَعَدَّةٌ أَيْ مَعْدَةٌ يَعْنِي مَهْيَاةٌ وَالْغِلَالُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الزَّرْعُ وَالْقِلَالُ	
	الرُّؤُسُ الْمَعْنَى أَهْلُهُمْ لَيْسَ بِجِيثُونَ بِآلَةِ الْحَرْبِ لَا هُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِهَا وَأَمَّا	
	بِجِيثُونَ بِآلَةِ الْحَرْثِ لَا هُمْ فَيُخْتَصُّونَ بِالْحَرَاثَةِ	
٣٣	إِلَّا لَأَمْرُ عَمٍّ فِي الْكَدَادِ وَخَالٍ	عَلَى كُلِّ مَرْقُومٍ الذَّرَاعِينَ يَنْتَمِي
	مَرْقُومُ الذَّرَاعِينَ يَعْنِي الْحِمَارَ وَالرَّقْمَتَانِ دَرَاهِمَانِ بِيَاطُنٍ عَصْدِيدُهُ وَ	
	يَنْتَمِي يَنْتَسِبُ وَالْكَدَادُ فَعْلٌ مِنَ الْحَمِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ	
	وَجَلَّ هُمْ مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ تَدَهَجُ بِالْوُطْبِ وَالْمِزْوَدِ	
٣٤	تَنْسُ بِأَذَانٍ لَهْنٌ طَوَالٍ	تَشَاجُّجٌ فِيهَا أَتْنٌ مُوَحَّدِيَّةٌ
	تَشَاجُّجُ الْحَمِيرِ أَصَوَاتُهَا وَأَتْنٌ جَمْعُ أَتَانٍ وَمُوَحَّدِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى	
	الْمُوَحَّدِ وَهُوَ مِنْ فُحُولِ الْحَمِيرِ الْأَهْلِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُو	

فما لقيس بن خالد ۞ ولا الصيد صيد بني مزيد  
 يا خبل منهم اذا رُيَبُوا ۞ بمقرهم حاجتي موحدا  
 يعني لقيس بن خالد الذي الجدي وبنو مزيد يعني بني مزيد بن نضار  
 ابن سعد بن مالك ابن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة ابن بكر ابن وائل  
 وتُسُّ مِيشِينَ مَشِيًّا قاصرا والنس الاضطراب الحركة

٣٥ لَتَكْلَحَمُ مِنْ حَيْثُ كَانُوا وَكَدَحُمَا حَلَالُ الْمُبَارِي وَغَيْرُ حَلَالٍ  
 الكد العمل والسعي الكسب الحلال ضد الحرام معنى قوله حلال من البار  
 وغير حلال اي نحن اصحاب الاملاك من الارضين وغيرها وفيها الملك  
 الينا الامر فهم يستأصلون املاكنا ويخربون ديارنا وذلك غير حلال  
 والمباري هو الله سبحانه

٣٦ عَدِمْتُ زَمَانَ السَّوِّاءِ بَرَاتُهُ فَعُطِلُ وَاَمَّا بَوْمُهُ فَنَحْوَالِي  
 البراة الصقور والبوم طير معروف من اقبح بعات الطير والعطل  
 الذي ليس له حل والحالي لا بس الحلي

٣٧ اَرَاهُ وَلَوْ عَا بِالْكَوَامِ يَلْسَمُهَا كَلَسَ الْكَلَامُ مِنْ يَمْنَةٍ وَشِمَالٍ  
 الولوع بالشئ الاغراء به واللس الاكل ولست الماشية الكلا تنقيه  
 بحفلة يامينة ناحية اليمين والشمال مقابلها والكلا الحشيش

٣٨ كَانَ لَهُ نَارٌ لَدَيْ كُلِّ مَا جِدَ جَمَالُ الْاَهْلِ الْارْضِ ابْنِ جَمَالٍ  
 يقول كان هذا الزمان يطلب اهل الشرف بدخل فهو يتبعهم تتبع الماشية

٣٩ فَقُلْ لِمَ زَمَانَ السَّوِّاهِلَ فَاَهَا لِيَالٍ وَتَأْتِي بَعْدَ هُنَّ لِيَالِي

٣٠	فَكَمْ يَقْطَعُ مِنْهُ أَتَتْ بَرْوَالِ	فَانْ رَقَدَتْ عَيْنَ الزَّمَانِ هَيْدَةً
٣١	وَلَوْلَا الدَّجَامُ لَأَحْضَوْعُ ذُبَالِ	فَلَوْلَا أَقْوَالُ الشَّمْسِ لَمَيَّانِ الشَّمَا
٣٢	وَحَاها وما الاوباش غير يقال	فَلَا تَطْعِمِ الْاَوْبَاشَ فِينَا فَا مَنَّا
هَيْدَةً أَي مَدَّةً قَلِيلَةً وَأَقْوَالُ الشَّمْسِ غِيَا جَاهَا وَالشَّمَا نَجْمٌ خَفِيَ لِأَيِّبِينَ الْأَلْجَادِ النَّظَرُ وَهُوَ فِي بَنَاتِ نَعْتِ لَابِقٍ فِي الْوَسْطَى مِنَ الثَّلَاثِ الْاَوَاخِرِ الدَّجَامُ الظَّلَامُ وَالذُّبَالَةُ السَّرَاجُ وَمَعْنَى ذَلِكَ ظَاهِرُ الْتَفَالِ مَا يُلْقَى تَحْتَ الرِّيحِ لَيَقَعُ عَلَيْهِ الدَّهْقُ		
٣٣	هَتِيمٌ فَلَا يَغْرُكَ طَيْفُ خَيَالِ	فَانْ هَتِيمًا الْوَحْوَتْ مَا لَهَا شِمِ
هَتِيمٌ اقْوَامٌ مَثَاكِيرُ ضَعْفَاءٍ مَعْرُوفُونَ بِالْخَمُولِ وَسُوءِ الْحَالِ وَخَسَاسَةِ الْقَدْرِ مَرْكُوبُهُمُ الْحَمِيرُ وَقُوَّتُهُمُ الْمَيْتَةُ وَخَشَرَاتُ الْأَرْضِ طَيْفُ الْخَيَالِ مَجْمُوعٌ فِي النَّوْمِ وَالْخَيَالُ الشَّخْصُ اللَّطِيفُ وَالْمَعْنَى كُلُّ مُرَاجِعٍ إِلَى أَصْلِهِ		
٣٤	وَمِنْ حَرْقِ أَشْنَانٍ وَخَصْفِ نَعَالِ	سَتَرَجِعُ فِيمَا عَوَّدْتُ مِنْ جَمِيرِهَا
الْأَشْنَانُ شَجَرٌ يَحْرِقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْتَسِبُ مِنْهُ الضَّعْفَاءُ وَاهْلُ الْمَسْكَنَةِ وَخَصْفُ النِّعَالِ حَرْزُهَا وَالنِّعَالُ جَعَلَتْهُ وَقَايَةً بَقْدَمِكَ مِنَ الْأَرْضِ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ أَي ذُو نَعْلٍ		
٣٥	ثِمَارَ بَلَاءٍ أَيْنَعَتْ وَوَبَالِ	فَضْبًا قَلِيلًا سَوْفَ تَجْنِي غَرَسُهَا
أَيْنَعَتْ الثَّمَارُ دَرَكَتْ وَالْوَبَالُ الْهَلَاكُ وَالْوَبِيلُ الْوَحِيمُ		
٣٦	وَلَا خَطَرَ الْفَعْلِ الْجَمِيلِ بِبَالِي	وَالْأَفْلا غَرَّتْ مُلُوكُ بَنِي أَبِي
٣٧	سَتُدْرِكُهُ لُونَالُ كُلِّ مَنَالِ	وَكُلُّهُ يُمَا قَضَى اللَّهُ عَادَةً



عَطَارِدُ الْجَوْزِ ابْدَتْ بِكَمَالِ	نَجُومٌ يَرَوْنَ الشَّمْسَ قَدِ غَالَتْ نُورُهَا	٢٨
هذه النجوم المسماة انما هي امثال مفهومة		
لَمَّا عَدَلْتُ فِي الْفَقْدِ عَوْدَ خِلَالِ	نَجُومٌ بِهَا مَحْسُولَةٌ كَوُتِ سَاقُ طُتْ	٢٩
محسولة بالحاء والحاء هي المرذولة التي ليست بمسماة وهي التي تسقط على الشياطين من النجوم ولا يقصر السماء سقوطها قال الشاعر ونحن الثريا وجوزائتها : ونحن السماكان والمرزمر وانتم كواكب محسولة : ترى في السماء ولا تعلم واما النجوم المسماة فلا يسقط منها شيء الى يوم القيمة وقوله ولا عدلت الى اخره ايها ساوت وعدل الشيء مساواته قال الله تعالى ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ اَي يُسَاوُونَ بِجَعْلِهِمْ مَخْلُوقًا نَاطِقًا اَوْ غَيْرَ نَاطِقٍ نَبَذَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلَهُ عَوْدَ خِلَالِ فَهُوَ خِلَالُ الْاَسْنَانِ اَوْ مَا يُخَلِّبُهُ حِجَابُ الْبَيْبِ وَالْكَلِّ مِنْهُمَا زَهِيدٌ		
سَيَبْقَى بِحَدِّ فِي الْعَشِيرَةِ عَالِي	وَمَنْ عَوَّاهُ اللَّهُ الْجَمِيلَ فَإِنَّهُ	٥٠
يُبَيِّنُ لِلْأَقْوَامِ صِدْقَ مَقَالِي	عَلَى ذَاكَ مَنِي شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ	٥١
بِدَاءٍ عَلَى غَيْرِ الْكِرَامِ عُضَالِ	وَأَلْ أَبِي جُرْوَانٍ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ	٥٢
الداء العضال هو الذي يعيى الأطباء وابو جروان احد بني بئرق وهو بيت من اهل البحرين ولولاده بقية بني مالك بن عامر بالبحرين		
فَلَمْ يَمِضْ إِلَّا الْحَوْلُ شَمْرَ رَأَيْتُهُمْ	عَلَى غَمِّ شَانِيهِمْ بَانِعٍ بِالِ	٥٣
الحول العام وشانيهم مبغضهم والبال هاهنا الحال		

٥٢	دَوَّامٌ عَلَوْ فِي أَتَمِّ كَمَالٍ	وَمِنْ حَقِّ بَيْتٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
٥٥	لَا عَذَابَ مِنْ مَاءِ الثَّغَابِ وَلَا لَإِلَهِ	إِلَّا بِأَبِي أَخْلَاقِهِ الْفُرَا نَهْأ
قوله الأباي معناه أقدري بأبي وأخلاقه العرخصاله الشريفة والثغاب جمع ثغب وهو نفرة تكون في ظل الجبل يجتمع فيها ماء المطر ولا تصيبها الشمس والزلال العذب الصافي		
٥٦	لِعَقْرِ مَتَالٍ أَوْلَبَدَلٍ نَوَالٍ	وَأَن لَّهُ طَوِيلَ الْبَقَاءِ مُعَظَمٌ
المتالي من النوق التي تتلوها اولادها والتوالي المطري في الارض بعد المطر		
٥٧	وَيَنْبِي بِلَا نَفْسٍ مَّاءَ هِلَالٍ	وَلَا زَالٍ لَّا فِي السَّعَادَةِ جَدُّهُ
٥٧ القصيدة الستون	وَقَالَ أَيْضًا	
	وَعَادَ إِلَيْهَا حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا	زَهَتْ هَجْرٌ مِنْ بَعْدِ مَارَتْ حَالُهَا
الز هو المنظر الحسن والز هو ايضا الكبر والفخر وهجر مدينة الأحساء من قطر البحرين بها سوق للعرب من قديم الزمان والضمير في حسنهما راجع الى الممدوح لأنه كان قد خرج عنها باديا مع العرب وعاد اليها حاضرًا معناه انها بعد تنكر احوالها بخروجها زهت وحسنت برجوعها اليها وذلك انها بعد خروجه اضطربت اهلها وارجف بعضهم على بعض وصار كل يعمل على امره من الاحاديث الكاذبة في هلاكه حتى رجع فاطلع على ما قاله من خفيون وتغافل عنهم ابانة وكفى باهل السوء المنجمل		
٢	لِيَا لِي بِنُومَاءِ السَّمَاءِ جَلَالُهَا	وَأَصْحَتْ تَبَاهِي جَنَّتِي أَرْضُ مَارِبٍ
المباهاة المفاخرة وارض مارب باليمن معروفة وقد ذكرها الله عز وجل في كتابه		

العزير في قصة سبل العرمر وبنو ماء السماء هم بنو عمر وابن عامر من الأزدو لبني ماء السماء وخروجهم منها حديث طويل وسمي عمرو ابن ماء السماء لكرمه وسمي فريقتاً فيما زعموا أنه كان كل يوم يلبس حلة ثم يلبسها غيره وهو عمرو ابن عامر ابن حارثة ابن تغلب ابن امرئ القيس بن عامر ابن الأزد ابن النضر	
فيا حسن ما حين استقر قرارها	وزايكها ما كان فيه وبالحبا
استقرأي تمكّن والقرار للمستقر والوبال الوخامة واستوبلت المكان اي استوخمته اذ المراد وافقك فهو وبيل	
بأوتة يميون النقية لوسطا	على الارض زالت من خوف اجبالها
الاوتة الرجوع واليمون المبارك والنقية السجدة ويقال يميون النقية اذا كان يظفها يطلب قيل يميون المشورة والسطة تكون بالاغلاء	
براعتك ارض الحساء وغيرها	وقد كان قد عيا الانام اعتد لها
اذا غاب عنها غاب عنها ربيعها	وان آب فيها آب فيها ثما لها
آب يؤب اذا رجع والتمال الغيات يقال فلان ثمال قوم اي غياهم	
فقي لم يرك مد كان يخشى ويرجى	اذا قصرت عن يوم خطب رجالها
فيخشاه جبار ويرجوه خائف	وارملة قد هان هزل عيالها
يخشاه اي يخافه والجبار الذي يقتد على الغضب تجبر الرجل اذا تكبر والاملة المرأة التي ليس لها زوج والاملة على قوله هي التي ما بعلمها ولها عيال ضعفاء	
يجد مقالات الرجال بلفظه	ويقصر عنه حين ذاك جد لها
يجد بالذال والذال اي يقطع والجدال شدة الخصومة اي من اجل	

## هيبتة وجلاله يكون فصلاً

١٠	تَوْذُ مَلُوكِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ إِنَّهُ	يَمِينٌ وَأَنَّ الْعَالَمِينَ شِمَاهُهَا
١١	هَمَامٌ مَتَى نُودِيَ عَلَى الْخَيْلِ بِاسْمِهِ	لِضَايِقِهَا فِي الْمَكْرِ بِجَاهُهَا
المكر بالتشديد لئلا يراه فتح كافر هو مكان الحرب وكذلك المجال يقول انه متى دعي باسمه في الحرب ليقبض احد من الفرس يقدم الى مكان الحرب خوفا منه		
١٢	وَأِنْ حُدِثَ بَعْدَ الْكِلَالِ قِلَاصٌ	بَذَكَرَاهُ وَهَذَا زَالِ عَنْهَا كِلَاهَا
١٣	حَدَلُوا الْإِبِلَ مَعْرُوفٌ وَالْقِلَاصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ الْفَتَاةُ مِنَ النُّوقِ كَالْبِكْرِ مِنَ	
	النِّسَاءِ وَالْوَهْنُ نَحْوُ مَنْ بَضَفَ اللَّيْلُ وَالْكِلَالُ الْأَعْيَاءُ وَالْمَرَادُ بِذَلِكَ أَهْلُ	
	الرُّوْحِ أَهْلُ الْأَهْمِ إِذَا ذَكَرُوهُ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ سَاثُرُونَ إِلَيْهِ فَيُطْرَبُونَ لِلسَّيْرِ	
١٣	وَأَنْ نَزَلَ الْخَرْمُ الْمَخُوفُ فَبَيْتُهُ	مِنْ الْأَرْضِ عَالِي هَضْبِهَا وَتِلَاحُهَا
	الْخَرْمُ مَرَاوَاهُ الْفِجَاجُ وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَالتِّلَاحُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا تَلٌّ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ لِأَنَّهُ لَا يَحُلُّ إِلَّا حَيْثُ يَرَاهُ الضَّيْفُ فَيَنْزِلُ وَالْعَدُوُّ فِيهَا بِهِ	
١٤	وَأَنْ نَزَلَ الْوَسْمِيُّ دَارَ قَبِيلَةٍ	رَعَاهُ وَلَوْ أَنَّ الْوَهْدَ قِلَاحُهَا
١٥	أَعَزَّ عَقِيلًا عِزَّهُ فِتْدًا مَلَتْ	وَمِنْ قَبْلِ أَعْيَانٍ مِنْ سِوَاهِ أَنْدِهَا
	الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ الَّذِي يَسِيمُ الْأَرْضَ الْمَدَامَلَةَ كَالْمَدَا جَاءَ وَأَنْدَمُ الْجَرَحِ إِذَا تَمَّ	
١٦	كَفَاهَا وَأَغْنَاهَا بِنَائِلِ كَفِهِ	وَمَا لَعَدَاهَا فَاغْنَتْ وَهُوَ مَا لَهَا
١٧	وَأَنْزَلَهَا دَارَ الْأَعَادِي بِسَيْفِهِ	فَاضْحَتْ خَفَافِيَتًا لَدَيْهَا صِلَاهَا
	اضْحَتْ خَفَافِيَتًا يَعْنِي الْأَعَادِي وَالْخَفَافِيَتُ حَيَاتٌ تَنْفَخُ نَفْسَهَا	

اذا رأت صِلًا والصل لا ينفج معه الرق وتلك سليمة وليست بضائر		
واوردها بالمشرفي موارد	حرامٌ بغير المشرفي بلالها	١٨
المشرفي السيف المواردها هنا المياه والموارد الطرق والبلال جمع بلة		
اقام عودا بين عمرو وعامير	غيبا على امر الرجال انجلاها	١٩
العمرود جمع عهد وهو اليمين الموثق والعهد لانه و العهد ايضا المودة وعمر		
وعامر من قبائل كعب بن ربعة والانحلال لفتحها وانحلت العقدة انفتحت		
لعمري نعم المستغاث اذا دعوا	لنائبته جلت وادى احتمالها	٢٠
المستغاث المدعو للاستغاثة وجل الامر اذا عظم وادى ثقل حمله		
ونعم لسان القوم ان قيل من لها	خطيبا واعيا الحاضرين مقالها	٢١
لسان القوم متكلمهم وخطيبهم		
ونعم مناخ الطارقين اذا انت	تقلقل من بعد الهد ورحالها	٢٢
الطارق الا في ليلا والهد والنوم والتقلقل التحرك والرجال جمع رحل		
ونعم ملاذ المعتفين اذا نبا	زمان وهبت عام محج شملها	٢٣
ونعم سداد الثغري كثر دونه	معاذير ارباب العلل واعتلالها	٢٤
الثغر موضع الخافة وسداده الذي يسده ويكفي من يجيئ من قبله والمعاذير		
من الاعتذار والاحتجاج عز الوقوف بذلك المكان المخوف		
في ارباب العلل والمجد الدهرة التي	زكى فرعها وازداد طيبا ظلها	٢٥
وجذك من فارقتنا ماصفى لنا	حياة ولا خلا العيون انما لها	٢٦
وما ذاك الا الاشتياق مبرح	الى لثم كف ليس كل ينالها	٢٧

## تباريح الشوق توهم والتم التقيل

٢٨	وَمَوْتُ وَيُعَيِّ الطَّالِبِينَ إِنْهَا هَا	أَنَامِلُهُ فِيهَا حَيَاةٌ وَرَحْمَةٌ
٢٩	تَزِيدُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي خِلَالَهَا	فَعِثْرُ أَبْدِيَا أَبَا عَلِيٍّ بَعِزَّةٌ
٣٠	لِجِدِّ وَرَثَتٍ غَيْرِ شَيْءٍ جِبَالَهَا	فَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَبْقَ رَايَةٌ
٣١	فَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ الْإِلَهِ مِثْلَهَا	فَأَوْصِيكَ خَيْرًا بِالْعَشِيرَةِ كُلِّهَا
٣٢	وَقَدْ كَثُرَتْ قِيْلُ الْأَعَادِي قَالَهَا	وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَيْتَهُمَا وَأَعْنَتَهُمَا
٣٣	فَمَا سَلَعُ الْحَسَادِ إِلَّا مَحَالَهَا	فَلَا تَكْثُرْ مِنْ قَوْلِ أَشْرَ شَيْءٍ هَا
٣٤	لِأَشْيَاءَ ظَنِّي أَنَّهَا لَا تَنَالَهَا	وَالْغِ مَقَالَاتِ الْوَشَاةِ لَا هَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْخَلِيفَةِ ابْنِ الْمُسْتَضَى أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سِتْمَةً

١	وَأَبِينُ شَيْءٍ مَا يَجْنُ الْمَتِيمُ	أَمَّا رَأَتْ سِيرَ الْحَبِّ مَا لَا يَكْتُمُ
٢	وَذَلِكَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّوَهُّمُ	الْأَمَارَاتِ الْعَلَامَاتِ وَاحِدَهَا أَمَارَةُ وَالْمَتِيمُ الَّذِي عَبْدُهُ الْحَبُّ وَذَلِكَ
٣	وَالْهَوَىٰ أَحْشَقُّ وَالْظَنُّ التَّوَهُّمُ وَالشَّكُّ	ظَنَنْتُ نَحْوِي أَصْفَرِي مِنَ الْهَوَىٰ

٣	أُمُورُهَا يَسْتَمْلِكُ اللَّحْمُ وَالْدَّمُ	وَقَدْ عَرَضْتُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَاحْتَرْتُ
٤	بَغْرُ الْمَعَالِي بِالْبَنَةِ الْقَوْمِ مَعْرُومُ	لَعَمْرُكَ مَلِيٍّ مِنْ هَوَىٰ غَيْرِ انْتَنِي
٥	أَتَأْكُلُ مِنَ الْأَحْيَاءِ أَدَهَىٰ وَأَعْظَمُ	إِذَا خَطَاةٌ أَكْرَمَتْ مِنْ ذِي عِلَاقَةٍ
٦	إِذَا غَالَهَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ مُبْهَمُ	إِلَّا أَنْتَ النَّدْبُ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ

النَّدْبُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَدْرِكُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ



٧	وَعِنْدَكَ لَشَانِيهَا سَيْفٌ ثَلَاثَةٌ	لِسَانٌ وَرَأْيٌ لَا يُقْلَدُ وَنُحْذَرُ
٨	وَلَسْتُ بِفَجَّارٍ عَلَى مَا يَسُوهُهَا	وَلَا نَاطِقٌ بِالْعَيْبِ مَنِهَا قُمْ
٩	وَلَا قَابِضُ فَضْلٍ الْغَنَى عَنْ فَقِيرِهَا	وَلَا بَاسِطٌ كَفَّالُهَا حِينَ أَعْدِمُ
١٠	وَأَنِّي لَا قَضَاءَ إِذَا تَابَ مَعْنَمُ	وَأَنِّي لَا دَفْأَ إِذَا تَابَ مَعْرَمُ
١١	وَلِي فِي الْغِنَاءِ سَهْمٌ إِذَا مَا أَقْدَتْهُ	وَالِدَفْعِ عَنْ أَحْسَابِهَا مِنْهُمْ
١٢	وَمِنْ غِنَى كَيْدِ الْعَدُوِّ وَاحْتِقَارِهِ	وَمِنْ كَيْدِ الْمَدَاحِيِّ عَفْوِي وَالدَّكْرِ
١٣	وَأَصْفَحَ عَنْ جَهَالِ قَوْمِي حِمِيَّةً	وَأَن اسْرَجُوا فِي هَدْمِ عَزِيٍّ الْجَمَا
١٤	وَأَعْطَى عَلَى عَوْدِ قَوْمِي وَاتْنِي	وَلَا أَبْصَرُ مِنْهُمْ لَوْ أَسَاءَ وَأَعْلَمُ
١٥	وَأَحْفَظُ وَدَّ الْأَصْدِقَاءِ وَأَنْفَمُ	وَأَيُّ بِلَاجِرٍ مِاسَاؤُا وَاجْرَمُوا
١٦	وَقَائِلَةٌ لِي وَالرَّكَابُ مُنَاحَةٌ	يَكْبُرُهَا تَرْغُومُ رَاوَتْ زَعْمُ

الكبير الرِّحال الرُّغَا صَوْباً الضَّعِيفِ وَالزَّغَامُ الصَّوْتُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ بِخَفَّةِ	
وقد أيقنت مني الرحيل قد معها	١٨ توأمٌ كما أرفض الحمان المنظمُ
اليقين العلم والتوأم تتابع الدمع وأرفض الشيء تفرق والجحاح الفضة	
دع الحل والترحال والشَّدْوَ	١٩ فصر الفتى لوشق أخرى وأحزمُ
شؤون المشقة وأخرى أجَدُّ بالبلوغ وأدراك المطلوب أحزم من الحزم	
فلا تجزعن أن الليالي بأهلها	٢٠ تَقَلَّبُ والأيام بوسر وأنعمُ
وقد يصطفى العير اللئيم لحظه	٢١ ملأ ويخفى الأعوجي المطهمُ
العير الحمار والمخز البخت والأعوجي لفرس الجواد منسوق إلى أعوج والمطهم التام الحسن	
وعاقبة الصبر الممض حلاوة	٢٢ وإن كان أحياناً يُمض ويؤلمُ
عاقبة الشيء آخره والممض الموجه والأيان الاوقات	
فقلت لها والنفس في غلواها	٢٣ تجيش وأفكاري تغور وتهمُ
الغلوان من الارتفاع والطيشان وهو أيضاً سعة الشباب الجيشان	
الإضطراب والفكر تردد القلب في الشيء الذي يراد والغور	
الانهاك الذهاب في كل مذهب	
ذريني فإن الحر لا يالف الأذى	٢٤ وقد أكثر النسل الجديد وشدتمُ
الحر الكريم الأصل وجديد وشدتم فحلان من الابل المذكوران	
ومن يك مثلي ضيمه من رجاله	٢٥ فترجاله لو مسسه الضر أجزمُ
الجزم التقديم والضيم الظلم والارتحال الابتعاد عن مكافحة الأتزان	
لعمري لقد طال انتظار ولا أرق	٢٦ سوى نار شدة كل يوم تضمرُ



٢٧	تقولين عُبِّي الصبرَ حُلُومًا قَهَا	وما هي إلا مرة الطعم علقم
٢٨	أَوْ صَبْرًا مَا شَاكِيًا مُتَعَتِّبًا	إلى شامتٍ أَوْ بَاكِيًا اتَّظَلَّمُ
٢٩	سَأَرْجِلُهُمَا أَمَّا لِذَاغِي مَنِيَّةٍ	وَأَمَّا لِإِعْزِ حَوْضِهِ لَا يُقَدِّمُ
٣٠	فَفِي شَاطِئِي الزُّورِ أَعْمَى مِنْ إِيهَانِهِمْ	إِمَامٌ هُتُّهُ يُؤَوِّقُ الْيَدَ فَيَعَصِمُ
الزوراء بغداد ويؤوف اليه يلتجأ به ويعصم بمنع		
٣١	تطوف المملوك الصيد حول فئانه	كما طاف بالركن اليماني محرم
الصيد للسادة الذين يصطادون الرجال في الحرب		
٣٢	تَرَجَّى بِرَدِيْنًا وَدُنْيَا لِأَنَّهُ	إِلَى اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الدِّينِ سَلَمُ
٣٣	وَهَلْ مِثْلُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ وَسِيلَةٌ	إِلَى اللَّهِ الْآرْهُطَةُ الْمُنْقَدِّمُ
المعاد القيمة والوسيلة ما يقرب به إلى الله سبحانه وتعالى رَهْطُهُ عَشِيرَتُهُ		
٣٤	أَبُوتهُ إِمَامٌ بَنِي مُعْظَمُ	إِلَى اللَّهِ يَدْعُو أَمَامٌ مُكْرَمُ
٣٥	هَمْ الْقَوْمَانِ مَا لَوْ أَمَّا لَوْ أَرْدَعُوا	أَنَا لَوْ أَوَانِ حَامَتِ بَنُو الْحَرْبِ أَقْدَمُ
٣٦	وَأَنْ وَعَدُوا أَوْ فَوَلَّوْا أَوْ عَدُّوا	وَأَنْ سُلُّوا النِّعْمَاءَ جَادُوا وَأَنْعَمُوا
٣٧	وَأَنْ عَاهَدُوا أَوْ عَمِلُوا أَوْ حَافُوا	وَأَنْ عَاقَدُوا أَوْ عَقَدُوا أَوْ أَحْكَمُوا
٣٨	وَأَنْ حَارَبُوا أَوْ قَامُوا أَوْ اقْعَدُوا	وَأَنْ خُوطِبُوا يَوْمًا أَوْ خَزُوا أَوْ فُجِعُوا
أَخْرُجُوا مِنْ أَوْ خَزِنُوا فِي الْفَصِيلِ إِذَا خَلِيَتْ لَيْلًا يَرْضَعُ أُمُّهُ وَأَفْجَعَتْ		
الرجل أسكتة في خصومة وغيرها		
٣٩	هُمْ نَزَلُوا أَجْيَالُ مَكَّةَ فَايْتَنُوا	بِطَحَاءِهَا فِي حَيْثُ شَاءُوا وَخِيَمُوا
٤٠	وَاضْخُوا بِبَيْتِ اللَّهِ فِيهِمْ وَسَلَّمْتُ	خِزَاعَةً كُلَّ الْأَمْرِ فِيهِمْ وَجُرْهُمُ

خزاعة وجرحهم قبيلتان كانتا يسكنان الحرم قبل قريرش	
٧١ ولم يبق حي في قحامة تسمى	عداوتة إلا ذلوا وارغموا
٧٢ وحسبهم بالناصر المهدى به	فخاراً إذا ما الناس بالحج وسموا
٧٣ به يرفع الصوامع الملبى وباسمه	على الله في كل الملمات يقسم
٧٤ تفر منى والمزمان بفضلِهِ	ويشبه دجوع والمصلى وزمزم
٧٥ وكعبة بيت الله تعلم أفعالها	له وكن البيت المقدس يعلم
يعني بالكعبة بيت الله المحرم والبيت المقدس بالشام	
٧٦ وكل بقاع الارض قد جعلت له	حلاً لا فيعطى ما يشاء ويحرم
٧٧ ولادين إلا ما ارتضاه وقاله	وحسب امرء يا باه ديناً جهتم
٧٨ اصابت به الدنيا سروراً وهجة	فأيا مهايتها به تتبسّم
٧٩ وألفت اليه بالمقاليد بلغر	وعرب وكراد وترك وديلم
بلغر ويقال بلغار من ملوك العجم وهي قبيلة في شيراز	
٥٠ وما الناس إلا ملوك الأعيده	صرحهم إن يتسبوا والمخضرم
الصرح الخالص النسب والمخضرم الذي	
٥١ وأضحى به الإسلام غصاً وأصبحت	عيون الأذى عرير به وهي نوم
٥٢ فدن خفقت راياته وبؤوده	فومر بلاد الشرك بالضم يلطم
البند العلم الكبير وليست هذه الكلمة من كلام العرب	
٥٣ لها كل يوم منه شعواء لا تنبي	تؤمر نواحيها وجيش عرمرر
لها يعني دار الشرك والشعواء الغارة المشتعلة والأزاصوات الخلق	

مأخوذ من صنو غليان القدر والعمر من الجيش الكبير		
وما سلكت فرسانه من ديارها	محارمها لم يبق للشرك محرم	٥٢
سلوك الشيء دخوله ومحارم الأرض مخاؤها التي يحرم على الدليل دخولها والمحرم المحرام على الغير		
وَأَعَزَّ بِهِ اللَّهُ الرَّعِيَّةَ فَاغْتَدَّتْ	وَالْأَظَالِمُ مِنْهَا وَالْأَمُتْظِلُّ	٥٥
وَحَلَّى الْأَذَى مَنْ كَانَ لَوْلَا انتِقَامُهُ	يُنْتَمِرُ عَنْ سَاقٍ لَهُ وَيُصَمِّمُ	٥٦
صَمَّ الرَّجُلُ عَلَى كَذِّهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ		
وَمَنْ أَكْزَمَ الْأَسَدُ لِقَاصِمْ فُلْتِكُمْ	أَوْ بَسًا عَلَى شَيْءٍ بُوَادِيهِ يَقْدُمُ	٥٧
أويس من أسماء الذئب وكان الامام الناصرين الله لما قطعت للأسود طريق بغداد جمع لها خلقا كثيرا وطلبوها في غاباتها وقتلوها فامت الطرق		
جَنَّتْ مَا جَنَّتْ وَهِيَ تَحْسِبُ أَفْهًا	مَنْ الْعَجْبُذُ كَانَتْ سِمَاكَ وَمَرْزَمُ	٥٨
فَلَمَّا رَمَاهَا بِالْعُقُوبَةِ لَمْ تَرْخُ	مَنْ الْغَابُ لَا وَهِيَ لِحْمٌ مُوَصَّمُ	٥٩
فَأَصْبَحَ يَرْغَى آمِنًا فِي جَنَابِهِ	عَتُودٌ وَسِرْحَانٌ وَعَيْرٌ وَضَيْغُمُ	٦٠
الجَنَابُ الناحية والعنق الحكمة والسرْحَانُ الذئب العير الجمار والضَيْغُمُ الأسد		
الْيَكْتُمِي الْمِصْطَفَى ابْنَ عَمِّهِ	تَخَطَّتْ فِي الْبَيْدَاءِ وَجَنَاءُ عِيَاهُمْ	٦١
الوجناء من النوق الشديدة الصلبة والعِيَاهُ السريعة		
وَخَاضَ فِي الرَّجَافِ عَارِ عَنَانِهِ	بَيْتٌ يُمَيِّقُ فَارِسٌ لَا يُؤْهِمُ	٦٢
الرجاف البحر والعار يعني المركب عنانه سُكَّانُهُ والفارِسُ الدليل والتوهِيمُ اللوم		
وَفُضِّلَ اعْتِقَادِي وَالْوَلَاءُ أَجَاءَنِي	الْيَكُ وَرَدُّ خَالِصٌ لَا يُجْجَمُ	٦٣

وأفضل ما يرجي ثواب زيارة يومئذها كفاف دارك مسلم

٦٧

وقال ايضا في غرضه في زمان ابي القاسم ويخص

الامير ابا القاسم ابن محمد اولاده وجميع قبائل اهل الاحساء نزارها  
وقطائنها على الحرب ويرغبهم في الصبر ويقبض عليهم الخضوع للعدو وكانت  
اهل الاحساء قد قتلوا رجلا من البدو من العقيلات يقال له شكر ابن  
مفرح ابن حجاب بن عقيل وكان قد اكثر التلصص والفساد والتعرض

للمساكين والضعفاء فان وجد عند احد منهم حمارا عقده او ثوبا سلبه  
ولا يرتد عن حقير الاشياء ففي بعض تلصصه وتعرضه طلعت عليه  
خيل اهل البلد فقتلوه فقام اهله على الامير ابي القاسم وطالبوه بدينه  
فلان لهم في ذلك فانكرت اهل الاحساء عليه ذلك فقالوا هذا شيء

لا نقبر ولا نصبر عليه فحينئذ قامت الحرب على ساقها ومن الاسباب  
التحسنة ان قوما من اهل البلد بَرَّوا تدبير قوتى عليهم البدو وكانت  
الدائرة على اهل البلد وهذه القصيدة قالها عندما ارادوا تسليم ديرة شكر

الى كرم داراة العدا في اخير امها

وكرم يعترينا ضيمها ولا هتضامها

المدارة الملائمة والاحترام المراعاة والعدا بكسر العين الاعداء وهو

جمع لا نظيره والضم الظم والاهتضام الانتقاص

اما حان بافرعي ربيعة ان ارى

ابنات الوغى يعولوا الروابي قتامها

حان اي دفي وقرب وفرع كل شيء اعلاه وقوله فرعي ربيعة يعني اولاد  
عبد القيس وبنات الوغى الخيل والروابي الامكنة المرتفعة واحدها رابية و



٢  
١٢١

ردُّ والحربَ وردَّ الضامياتِ حياضها	خوامسَ يغتال الفضال ازدحامها	٣
الضامياتُ يعني الابل العطاش والضماء العطش والضماء ما بين الوردين والخوامس التي ترد الماء خمسة أيام والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن أمه واعتيا لها آياه لافها لا تصير بئين من بينها لعظم ازدحامها		
وخوضوا الظاهها باقتحامٍ فأنما	أيكشف غمَاء الحربِ اقتحامها	٢
لظاهها يعني الحرب ولظاهها شدتها وحرها والإقتحام اذا اقتحم الانسان في الشيء من غير تكرات		
ولو ذوا بيبض المشرقية انفا	لهاعزة قعساء وافغ مامها	٥
المشرقية السيوف المنسوبة الى المشارف وهي قرية بالشام اي جعلوها حصونكم التي تلجئون اليها وتقيمون بها والقعساء الثابتة والذمام الامان ولا تركنوا يوما الى ذي عداوة		
وان قيل هذا عقدها ونظامها	تركن بفتح الكاف وكسرها وضمها اي تميل وتسكن والعقد من اللؤلؤ والنظام السلك المنظوم به	٦
فان عرما لاعداء قد تعلمونه	سريع بايدي الماسكين انقسامها	٧
الانقسام الانكسار من غير سوء به		
واقسم ما عرت ملوك قبيلة	غدت وباسنبا العدة اعصامها	٨
الاسباب الحبال واحدها سبب الاعتصام الامتاع		
ولا ظفرت بالفتح طلاب غاية	تروح وفي كفا المعادي زمامها	٩

النجح الظفر وبلوغ المراد والزماد الحيط الذي في انفا البعير ثم يشد طرفه المقود وذلك مثل ضربه لمن يغتر به عاديته ويعتمد عليه فيسكن اليه ويطلب به القزير ليظفر مراده دون غيره

- |    |                              |                               |
|----|------------------------------|-------------------------------|
| ١٠ | سلوا عن ملوك منكم هل افادها  | قعود عقيلا بعدها او قيامها    |
| ١١ | وهل دفعت عن ماجدان محمد      | وقد كان مترحلها وحرامها       |
| ١٢ | وهل طلبت ثار ابن شكر وهل حمي | ابا ماجد خطيئها وحسامها       |
| ١٣ | وهل عن غري طاعتت وبها احتوت  | مناها وبالبحرين جارا احتكامها |

كل هؤلاء الامراء من ملوك البحرين من نسل عبد الله ابن علي العيوني وهم اكثر من مال الى البلد ومكنهم من البلاد واعطاهم خزائن ملوكها واملاك اهلها ودفع اليهم قوتها من فرس ودرع ومغفر وسيف اعتمادا عليهم ومكونا اليهم فلم يكن سبب هلاك دولتهم غيرهم

- |    |                            |                          |
|----|----------------------------|--------------------------|
| ١٤ | وهل سالت من كان يحجي جناها | وترعى به في كل ارض سواها |
|----|----------------------------|--------------------------|

الجنا الناحية والسوام المال الراعي يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين

- |    |                              |                            |
|----|------------------------------|----------------------------|
| ١٥ | جزاء سمار مع جزاءه باقتدت    | وما لليمها كلها وغلامها    |
| ١٦ | بنو القصص حتى استحكمت شرفاته | وايدها آجرها ورخامها       |
| ١٧ | وغودر من اعدا ذراها منكسا    | ولا ذنب الاحسنها وانتظامها |

القدرة الاسوة والاجر طين يطبخ ويبنى به والرخام حجر ابيض فيه الملوسة وايدها قواها وسمار هذا رجل رومي صانع في البناء فبنى قصر الخورنق بظهر الكوفة للنعمان ابن امر القيس فلما فرغ

من بنائه دخله الملك النعمان ووزرائه وقوم من ارباب الدولة فاجعوا على انه لم يكن مثل هذا البناء لاحد من الملوك فبعث الى سمار فاصعده الى مكان في اعلا القصر وامر بتكليس من عليه فذهب قطعاً لكيلا يبني مثله لغيره من الملوك فضرب به العز مثلاً فقالوا جزاء سما قال الشا جزئنا بنوا سعد بحسن فعالنا جزاء سما وما كان ذا ذنب	
بذلنا لها من الناكل صهوة	ليشد على مثل القناة حزامها
الصهوق الفرس الخفيفة السريعة والقناة الرمح والجبل يشبه بالرياح الطول وصناً بانواع الحرير جسومها	
الرعيان تصغير الرعيان يعني بها البصرة	قال الشاعر
لولا ابن عتبة عمر والرجاء به ما كانت البصرة الرعيان ليوطنا	
ومن بعض ما يهد لها من عطائنا	بساتين يشدو بالاغاني جامها
ورحنا ودخنا القريتين طعامنا	وبرهما الحضر المصفى طعامها
يعني بالقريتين الحساء والقطيف والدخن معبر والحضر المصفى من كل شيء	
وكل نفيس كان حشو قصورنا	عدلناه عنا فاحقته خيامها
ومنا عواليها ومنا دروعها	ومنا مواضيها وفيها كلامها
النفيس كل شيء يرضى به وعدلناه صرفناه وعواليها رماحها ودروعها جنة الحرب ومواضيها سيوفها وكلامها من الكلام وهو الحجر يقول ان سلاحها كله من هياتنا ولا تجرح غيرنا	
ذلنا وقلنا على الذل راحته	وعلى حول الشول روق حيامها

<p>ذَلَّلْنَا مِنَ الذَّلِّ وَالْجِيَامِ الْعَطَاشَ وَالشُّوْلَ مِنَ الْإِبْلَهِ الَّتِي تَقْدَسُ لَيْسَ          الْبَاهَا وَجَفَّتْ ضَرْعُهَا وَطُوفُهَا فَارْتَفَعَتْ كَمَا يَشُوْلُ الْبَيْزَانُ إِذَا خَفَتْ          وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي لِسُقْمِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ تَنَاجُهَا وَوَاحِدَ الشُّوْلِ          شَائِلٌ وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا تَرَى أَهْلَ الْأَقْمَحِ ضَرْبَ بَذْلِكَ مَثَلًا يَقُولُ          اعْطِينَا هُوْلًا وَذَلِكَ كُلَّهُ وَاضْهَرْنَا لَهُمُ الذَّلَّ لِيَكْفُوا بِمَا اعْطَيْنَاهُمْ          آيَاهُ وَنَكْتَفِي بِهِمْ وَيَعْنِي فُجُولَ الشُّوْلِ شَرَفَهُمْ وَرُؤُسَهُمْ</p>	
<p>فَلَمْ يُغْنِ عَنَّا ذَلُّنَا وَخُضُوعُنَا          إِنِّي كُلَّ عَامٍ يَأْتِي قَوْمِي بَلِيَّةٌ</p>	<p>غَنَاءٌ وَلَا أَمْوَالُنَا وَانْقِسَامُهَا          وَخِطَّةٌ خَسَفَتْ عَنْ عَدُوِّ نَسَامُهَا</p>
<p>الْبَلِيَّةُ الرِّزْيَةُ وَخِطَّةُ الْخَسَفِ لَظْمٌ وَنَسَامُهَا تَوَلَّاهَا يُقَالُ سَامَهُ</p>	
<p>أَمَّا وَأَبِيكُمْ إِنْ قَلْبِي لَمْ وَجَعَ          وَمَا عَبَرْتُ بِبِلِيَّةٍ مِنْذُ مَدَّةٍ</p>	<p>لِذَلِكَ وَعَيْنِي لَا يَجِيْتُ أَنْجَامُهَا          كَمَا قَالَ الْإِلِيلَةُ "لَا أَنَا مِنْهَا"</p>
<p>أَنْجَامُ الدَّمْعِ سَيْلَانٌ وَعَبَرْتُ سَرْتُ</p>	
<p>وَمَا ذَاكَ ذُلًّا بَلْ بَقَا يَا حَمِيَّةُ          الْحَمِيَّةُ الْغَضَبُ الْإِنْفَةُ وَالْعَرَامُ الشَّرُّ وَقَوْلُهُ وَمَا ذَاكَ يَعْنِي الشَّهْرَ</p>	<p>عَلَى حَدِّ ثَانِ الدَّهْرِ بَاقٍ عَرَامُهَا</p>
<p>وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَتِ          انْتَدَتِ أَيَّاجَعَتْ وَهَمَامُهَا يَعْنِي مَلِكُهَا وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَالِي الْهَمَّةُ</p>	<p>رَبِيعَةُ يَوْمًا كَانَ مِنْهَا هَمَامُهَا</p>
<p>وَاللَّخْطَبُ تَدْعِي أَسْدَهَا لِأَنَّا نَمُهَا          نَفُوسُ نَفِيسَاتٍ لِمَعَالِي مَرَامُهَا</p>	<p>الْأَيُّالُ قَوْمِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ          السَّمُّ بَنِي الْغُرِّ الْأُولَى عَرَفَتْ لَهُمْ</p>
<p>وَأَنْ جَمَحَتْ قَوْمٌ فَمَنْهُمْ شَكَا مُمْهَا</p>	<p>فَانْزَلُوا أَرْضًا فَمَنْهُمْ مَلِيكُهَا</p>



<p>الجحج من الرجال الذي يركب هواه وينظر الى سواه فلا يرد شيئا و  جمع الفرس اذا غلب فارسه والشكام والتشكيم والشكيمة الحديدية  المعتضة في فم الفرس التي فيها فارس اللجأ مر</p>		
<p>أترضون ذا النقص الذي ما ورائه</p>	<p>وانتم اذا صالت معد سظامها</p>	٣٧
<p>النقص والنقيصة واحد وقوله ورائه اي ليس بعده نقص اعظم منه و  معد قبائل من بني عدنان وسظام كل شيء حده</p>		
<p>يؤدى قتل كان في كل ساعة</p>	<p>يجمع اوبا سا كثير طعامها</p>	٣٥
<p>ويقطع طرق المسلمين هواره</p>	<p>عيانا ولا يتنبه عنها ظلامها</p>	٣٦
<p>وديت القليل اذا اعطيت ديتة والاوبا شر الطعام والرعاع والعيان المعالنة وثني</p>		
<p>فكم حمار عقر ا بسيفه</p>	<p>ودوخلة قد فض عنها ختامها</p>	٣٧
<p>الدوخلة الزنبيل من خوص النخل يعمل ويجعل فيه الرطب فض ختامها يعني خوصها</p>		
<p>فان غضبت فيها عقيل فانتم</p>	<p>بنو الحرب اذ يدركي لظاهها ضامها</p>	٣٨
<p>الضام دقاق الحطب الذي تسرع النار فيه والاشتعال هو ما لا جمر له و  ما كان له جمر فهو جزل واذكيت النار اشعلتها</p>		
<p>وما ينل غدر ابلاتي في عصابة</p>	<p>قليل من الغدر الشنيع احتشامها</p>	٣٩
<p>فاوجرها انجلاء طعنة ناثرا</p>	<p>كجيب قميص لا يرعى لثامها</p>	٤٠
<p>اوجرها احضرها وانجلاء واسعة يعني الطعنة والناترا الطالب</p>		
<p>اراح بها من الحير فاصبحت</p>	<p>تناهق في الرعى ويعلون دماها</p>	٤١
<p>فوا سوء تان كان يؤدى قتلها</p>	<p>على ذا ويد في حيانا مقامها</p>	٤٢

٢٣	وَيُقْتَلُ بِالْغَدْرِ الصَّرِيحِ كَرَامُنَا	فَتَعْلَى الْقَدْخَنَا وَفَارَتْ سَهَامُهَا
الزدام والضراط والحجى القرب وتعالى همل		
٢٤	أَعِيدَ كَمْ أَنْ تَقْبَلُوا ذَا وَأَنْتُمْ	ذَوَابَّةٌ أَقْصَى كَلِمَاهَا وَسَنَامُهَا
٢٥	فِيَا أَبَا سِنَانٍ قَمِ فَا نَتْ زَعِيمُهَا	وَأَنْتَ مُرَجَّاهَا وَأَنْتَ هَمَامُهَا
٢٦	وَفِي يَدِكَ السَّيْفُ الَّذِي وَسَلْتُهُ	لِقَبْلِ رَحَى الْأَعْرَابِ اخْضَبْ عَمَامُهَا
الزعيم المتقدم والمرحى الذي يرجى لكل ما ينوب وإلهام الملك العالي الهمة والأعراب البادية من العرب الذين هم باقصى البرية والخضب يقيض المجذب وذوابة كل شيء أعلاه وكذلك السنام واقصى هو قصي ابن دحي ابن جديلة ابن اسد بن ربيعة		
٢٧	وَحَالَ سَنَاهُ مَنْ يَنْجِدُ عَقِيْقَةً	تَشْتَقُّ عَنْهَا يَوْمَ دَجَنَ غَمَامُهَا
سناء ضوؤه وحال ظن وعقيقة برق اي اشتق من السحاب		
٢٨	وَحَوْلِكَ مِنْ أَبْنَائِكَ الصَّيْدِ فِتْنَةٌ	كَثِيرٌ لِأَرْوَاحِ الْعَدْرِ اخْتِرَامُهَا
الصيد جمع اصيد والاخترام هو الاقتطاع		
٢٩	وَمِنْ نَسْلِ جَدِّكَ الْعَلِيِّينَ غَلْمَةٌ	نَشَتْ وَبَابُكَ وَالْمَعَالِي غَرَامُهَا
٥٠	أَبَا الضَّامِنِ الرَّاعِي عَلَيْهِمْ وَأَرْشَكَتْ	مِنْ الْغَيْنِ فِي الْأَسَدِ بَحْشِي خَامُهَا
يعني بقة آل ابراهيم وهم العيونيون وهم رهط عبد الله بن علي العيوني		
٥١	وَمَا زَالِي فِي أَبْنَاءِ مُرَّةٍ سَيِّدٌ	بِهِ فِي جِسِمَاتِ الْأُمُورِ نُبْمَامُهَا
٥٢	وَمَنْ ذَا لِي سَامِي مُرَّةٍ وَهِيَ اسْمَتْ	بَنَوَاعِمٍ عَزَّاجًا رَاغَتْ شَامُهَا
يعني مرة ابن عامر بن الحارث وفيهم البيت من بني عامر		

٥٣	وكمسيدي في مالك ذي نباهة	إذا فقدته الحرب طال يا مهيا
٥٤	وما مالك إلا النجاة وإن أبت	رجال فبا الآناف منها رغامها
الرغام التراب يعني بمالك مالك ابن عامر بن الحارث		
٥٥	وإن لعمري في بقايا محارب	سيف ضارب لا يخاف انشلاهما
محارب يعني محارب ابن عمر بن وداعة ابن لكيز ابن قصي بن عبد القيس		
٥٦	وشيبان شيبان الفخار فافها	أسود شرى سمر العوالي جامها
يعني شيبان قبائل من شيبان ابن ثعلبة الحصن وسمي لأعز والشعر		
طريق في سلما كثيرة الأسود والآجام جمع أجمة يقال آجام وآجام		
٥٧	وما كان فينا من جواهر خندف	وقيس فارتاب العلاء ونداهما
خندف وقيس تجمع قبائل مصر كلها		
٥٨	وما في بني قحطان أن شئت لوعى	أوان ولا يذو الدنيا حسامها
وقحطان يجمع قبائل اليمن كلها		
٥٩	وإن لها للسباقات وافها	ليطربها طعن العدا والتزامها
السباقات جمع سابقة وهي الفضيلة والسبق إلى الخير أو الالتزام الاعتناء		
٦٠	فيال كرام من نزار ويعرب	وليس يجيب لصوت الأكرامها
نزار مبيعة ومضرب يعرب يجمع قبائل قحطان		
٦١	صلوا بالخط قصر السيوف فافها	تطور ولا تعني غناء كاهمها
الكهام الذي لا يقطع وقوله صلوا بالخط قصر السيوف كقول التغلبي		
وإن قصر أسيا فافنا كان وصلها : خطانا إلى القوم الذين نضارب		

٦٢	وقد طال فاسقوها برياً وأمامها	فلم يبق يرضى القوم إلا أحد دها
٦٣	ولأعدز حتى يخضب السيف هامها	وضرباً وطعنًا بالصوادم والقنا
٦٤	وعزماً فما للحرب إلا اعتزامها	ولأهنيوا واستبشروا الصبر جنة

قوله فلم يبق يرضى القوم إلا أحد دها يعني جلد د السيوف وذلك تحريض لهم على القتال والصبر على الحرب يقول انكم اعطيتموهم الخيل والسلاح والمخلع والنياب والذهب والفضة والبساتين والصاري وكلما تقدرون عليه فلم ينفع ذلك فيهم ولم يرضهم عنكم بل زادهم فيكم طمعاً فما بقي غير ان تضارهم فينتهوا عنكم ويكفوا وان غلبوكم يكون لكم العذر لان ذهاب ارمزاقكم واملاككم فيه عذر عند اهل الحجة

٦٥	فانكم ان تأملوا فعدوكم	كذلك والامر العظيم عظامها
----	------------------------	---------------------------

يقول ان كانت الحرب تؤلمكم وتوجعكم فكل ذلك تؤلم عدوكم والامر الوجع فانتم تحاربون عن انفسكم واموالكم والقتيل منكم شهيد و قتل عدوكم وكفى لنا راحة لانه يقتل الباطل ليس له والله قال جل وعلا ان تكونوا تاملون فانهضوا ياملون كما تاملون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليمًا حكيمًا

٦٦	وقد طال هذا الذل البورائح	وغاد وبأبى كل نفس حمامها
٦٧	وان حياة هكذال ذميمة	يسر المعادي للمعادي وامها
٦٨	ومن عجب الاشياء والدهر كله	عجائب ياتي فذها وتوأمها

الذل الفرد والتوأم الزوج ولغة في التوأم على وزن فعال يقال

هَذَا تَوَامُ هَذَا إِذَا وَضَعَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
تَقُولُ لِي وَدَمْعَاهَا تَوَامٌ ۚ كَالَّذِي نَادَى مَسْلَةً بِنِظَامٍ  
عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

٧٩ إِذَا نَحْنُ زِدْنَا فِي عَطَايَا قَبِيلَةٍ  
٧٠ لَكَيْفَ إِذَا هَا زَادَ فِينَا انْتِقَامُهَا  
هِيَ النَّارُ زُشْبَعَتُهَا وَعَطَاؤُنَا  
لَهَا حَطْبٌ مَا زَادَ زَادَ اضْطِرَامُهَا

الاضْطِرَامُ لِاشْتِعَالِ شُبَّهِهِمُ بِالنَّارِ وَالْعَطَايَا لَهُمْ كَالْحَطْبِ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا  
زَادَ وَهُمْ فِي الْعَطَا زَادَ طَعْمُهُمْ وَشَرُّهُمْ لِأَنَّهُ اعْتَقَادَهُمْ أَنَّ كَلَّمَا يَصِلُ  
إِلَيْهِمْ أَنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَوْفِ مِنْهُمْ وَالرَّهْبَةِ يَقُولُونَ كَلَّمَا اخْفَانَاهُمْ وَارْهَبْنَاهُمْ  
زَادَ وَافِي عَطَايَا فَيَكْثُرُونَ الْعَبَثَ وَالْفُسَادَ وَالْغَارَاتِ وَالْتِصَاصَ  
وَكَذَلِكَ النَّارُ كَلَّمَا زَادَ حَطْبًا زَادَ اشْتِعَالُهَا

٧١ فَيَا ضِعْفَةَ الْمُسْعَى فَمِنْ صَنِيعَةٍ  
أَغْدَتْ ضَلَّةً لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَامُهَا

يَقُولُ كَلَّمَا نَضَعُهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْجَمِيلِ يَذْهَبُ ضَلَّةٌ أَيْ ضِيَاعًا لِأَنَّهُمْ  
لَمْ يَسْتَرْوَعُوا عَدْلَ وَقَعِهِمْ وَنَلُّوهُمُ انْفُسَانَا فِي إِسْدَاءِ الْفَضَائِلِ إِلَيْهِمْ

٧٢ فَحَامُوا عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَّاءِ فَانْتُمْ  
لَكُنَّ أَبْغَضُ نَظَرِ الطَّرَفِ لِأَمْرَاهَا

حَامُوا مِنْ الْمَحَامَاةِ وَاللَّامِ السَّلَاحِ التَّامِ يَقُولُ مَا بَقِيَ فِي أَيْدِيكُمْ شَيْءٌ  
غَيْرُ النِّسَاءِ فَقَاتِلُوا عَنْهُمْ وَامْنَعُوهُمْ فَانْكُمْ كَثِيرُونَ وَكَذَلِكَ سَلَّاحُكُمْ كَثِيرٌ

٧٣ فَمَنْ قَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ عَقِيلَةٍ مَعْشَرٍ  
يُرْوِقُ عَيْنُونًا فَرْعُهَا وَقَوَامُهَا

العقيلة الكرمية والفرع شعر الراس والقوام القائمة وراقه اعجبته

٧٤ تَبَاعَ وَتَشَرَّى بِالْكَسَادِ ذَلِيلَةٌ  
وَقَدْ كَانَ لَا يَبْدُو لَهَا خَلْقٌ كَلَامُهَا

فان انتم لم تمعوهن فاصبروا  
 ٢٥ لا بدّة يبقّى على الدهر ذامهما  
 ومن ذل لم يعدم غشوماً يسوء  
 ٢٦ أذى فيريه النبع خوفاً مأمها

الآبدّة التي يبقّى ذكرها على الآبد والذام العيب النبع شجر ينبت في الجبال  
 يتخذ منه القسي وهو شجر صلب العيدان والتمام شجر ضعيف والغشوم  
 الظلوم والغشم الظلم المعنى أن كل من ذل للعدو قهراً واهانه وتابع عليه  
 الهوا حتى سلب عقله بالخوف شدة الفزع حتى إذا رأى شأنا ظمها ذباً  
 وإذا رأى كلباً ظمها أسداً وان رأى شجراً ظمها خيلاً مغيرة وان رأى  
 التمام ظمها رماحاً هكذا الذليل

وهل منعت يوماً فتاة كريمة  
 ٢٧ قلائد لها أو شحمها أو خدامها  
 وهل هو إلا الموت والموت فاعلموا  
 ٢٨ يهون ولا تحكيمها واصطلامها

الخدّام الخلل يقول أن حلي المرأة لا يمنعها من العدو وإنما تمنعها السيوف  
 بأيدي الرجال والاصطلام الاستيصال يقول فهل تجاذرون من شيء  
 سوا الموت وما يفعلونه بكم من الذل والضم والاصتيصال أشد من الموت وعظم

والأفشد والجلاء فلم يفد  
 ٢٩ سواء فعند الضيم تجلي كرامها

الجلاء الخروج عن البلد والدار وقوله تجلي كرامها يعني كرام العرب و  
 القبائل يقول أن الكرام من الرجال لا تقيم على الضيم بل تدفعه ومع العجز عن الدفع

فان كان في البحرين ضيق فلم تضق  
 ٨٠ منازل بكر عنكم وشئاً مهما

أراد بمنزل بكر ديار بكر وديار بكر تجمع مدائن كثيرة

ولا خير في دار يعيش بها الفتى  
 ٨١ مهيناً ولو جادته درأ غمامها

المهين المحقير الذليل والدالُّؤلؤ والغمام السحاب جودها مطرها

## وقال أيضاً

كتاب مشوق ما نعت حمامة  
مقيم بارض المجزى وقلبه  
من الورق الآخر شوقاً اليكم  
رهين بجراء الشمال ديككم  
يحن اذا هبت شمال لافها  
تؤبّي اليكم او تمر عليكم

## وقال أيضاً

ألم يأن أن تنسئ عسى ولعلما  
وتترك ليتا للمعنى وربما  
ألم يأن أي لم يحتمل لك أن تترك عسى وعسى من أفعال القارية وهي  
في القرآن واجبة إلا في قوله تعالى عسى أن يكون أن يُبدل له  
أزواجا خيرا أمكن جاءت في هذه الآية على لغة بعض العرب واصل  
لعل عل وإنما زيدت اللام تأكيدا وليت كلمة تمني ورب كلمة فيها  
معنى التقليل وهي بغيضة كمر لأن كمر للتكثير وألم يأن فيها معنى التنبيه  
كانك تُقرمه وتنبهه على أمر هو غافل عنه ليفطن له ويعرفه وهو بخلاف  
الاستفهام لأن الاستفهام تريد من أن يفهمك وهذه أي أريد أن يفهم ذلك

أمر أنت أمر كالمضيق علفت به  
جاءت عَصْر جالف الفقر شتما

العَصْر القوي والعص أيضا سبي الخلق والارشم الذي يتشتم الطعام ويحرض عليه

يرى نفسه في كفيه وشفاره  
يُحدُّ وجزل النار يعلو وتصر ما

الشفار جمع شفرة وهي السكين والجزل واحد الاجزال وهي صول

الخطب وتصرم النار تلهبها



٢	ويرجوانتعاثا اذ يقول الحسليه	ارى اننا في هذه الحال نؤمّا
	الانتعاث النعوض وانتعش العاثر فعوض من عثرته ونعشه اي رفعه ومنه سمي النعش نعشا لانه يرفع عليه الميت وانتعش الرجل اذا استغنى بعد فقر وقوي بعد ضعف ويقال نعشه الله اي جبره واحياه والحسل ولد <sup>لصت</sup>	
٥	وذا من هروج الليل لادر درها	فكم قد اخافت آمنا حين هومّا
	هروج الليل الاحلام المختلطة والتهويم النوم وهوم الرجل اذا ابتلاه النعا فكم غير وان واخلع العجز واذرع	
٦	خلع ثوبه اذا انحاه واذرع البسه	والنجم الثريا شبتهمها بعلم الثوب
٧	وصاحب الحداث الليالي ثلاثة	حساما ونضوا والقطيع المحزما
	الحسام السيف القاطع والنضو البعير السريع من قولهم انضى الفرس الخيل اذا سبقها والنضو المهزول من السير والقطيع السوط والمهزم اللين	
٨	ولا تتعلل بالاماني ضلة	فلو كان حيا صاحبي لتكلما
	التعلل التلهي والاماني ما يمني الانسان منه نفسه وضلة من قولهم فلان يلومني ضلة اذا لم يوافق الرشد وقوله فلو كان حيا صاحبي لتكلما مثل ضربه معناه كل امر فيه المصلحة تبدل له امارات	
٩	ولا تثن عطف الديار وكن فتى	هيم فيمضي في المهمات مقدا
	يعطف الجانب والمهمات كلما اهمك فعله	
١٠	فما كل آفاق البلاد يسوسها	لارباها من كان اعشى واعدا
	ساسه اذا قول امره وقوله اعشى يعنى عمى بصيرة واعدم اي عدم رُسده	



<p>١١ فجع بالتثاني دار قوم تشبهوا ١٢ فلولهم يكونوا شبيه ما توهمت</p>	<p>بضيت فاموا بالنهي حيث يمتما عقولهم في امرهم ما توهمما</p>
<p>الامر القصد والتوهم الظن ضرب بالضرب المحسل مثلهم والامر الذي هم فيه وطعمهم في زواله عنهم وراحتهم واقامتهم على الدرك الهوان طمعا في ذلك وذلك ان العرب تكلمت على السن البهاثم من السباع والحشر والطير وغيرها مما لا يعقل واخرجوا ذلك الكلام وجعلوه حكما فلما تكلمت به العرب على لسان الضب ان حكوا عنه انه قال لابن يابني لحذر الحرش والاحتراش ثم ان صيدا اذ دخل في حجره عود اليرى ما هناك فحرك الضب فظن ان العود حية فاخرج ذنبه ليضربها فقبضه القناص وجذبه هو وابنه ففدح نارا وجره سكينه ليذبحهما فلما رأى ولد الضب ذلك قال يا ابي ما هذا الحرش قال يا بني هذا اجل من الحرش اي اعظم وذلك من هروج الليل وقد حصلنا في الهلاك يقولون طعمهم في زوال ما هم فيه عنهم وفي الراحة وبالظفر بالعدو اما هو مثل طمع ذلك الضب رجحان يكون ما هو فيه رؤيا لا حقيقة</p>	
<p>١٣ فمن مبلغ قومي على ان دارها ١٤ بني عينا كما يصنع الرحم شاكيا</p>	<p>قريب ولكن لم اجد متكلما الي وكمر يدي لدي التظلم</p>
<p>الرحم القرابة وضجع القوم اذ امدوا كفهم بالدعاء والضعج العصد بني عينا من ذاب سد مكنا تبذلتم الاعداء مناسفاهة</p>	
<p>١٥ اذ يوم نحس بالعوالي ناججا ١٦ فيال بيكم ما علق واطلما</p>	

١٧	والغيتم ايامنا واستمعتم	غروا الاماني والحديث المرجما
	تأجّم اذا اشتد حره والغيت الشيء ابطلته من حيث كان	والحديث المرجم الذي لم تقف على حقيقته ورجم فلا اذا تكلم بما لا يعلم
١٨	وكل بني عم سوانا وضيمة	تعدلك لساد اصلا محضوما
١٩	فيا ليت شعري او عرت مضئلة	وقر البلاء عن نابه فجحما
	الوضيمة قوم يقل عددهم فينزلون على قوم والمحضرم الذي والمضئلة	اللاهية وعرت غشيت وفر عن نابه كثر وتجهّم كلح
٢٠	واضى التشاكي في نزار واعلنت	ذووا يمن ما كان سرا مكتما
٢١	اقتني غنانا عنكم جرمة	سواسية تلو عتودا من نفا
	الجرمة اصحاب التناسخ والاباجية والجرميان اهل الكتب السواسية	المتساوون في الدناثة والمزتم المدعي يقوم وليس منهم وهم اذا ذل الناس
	طعامهم الذين لانسب والاحسب لهم	
٢٢	بني عمنا لا تظلموا الحق اهله	ولا تفتحوا بابا الى الشر لهجما
٢٣	فاي يد لو تعلمون قطعتم	فبدلتم باعاسواها ومعصما
٢٤	ضربت بها قداما عداكم وضنتم	بها الملك واقتدتم بها من تجهما
	التجهم كالتعظيم والتعزس	
٢٥	بدا يشهد لقص المشيد الذي غدا	بنا حرمنا عن سواكم محرمنا
	المشيد المبني بالشيد وهو الحصر وتشيد البناء تطويله	
٢٦	ضربنا بني هجرام عنه فاذعنوا	وكافوا الساجي العزم من قبل سلما

بني هجرام هم القرامطة منهم ابوسعيد القرطبي واسمه الحسن ابن هجرام  
 ٢٧ وملنا الى الازد ابن عوف فاصبحت تصارع موجاير جفاليتم اعجمما  
 يعني بالازد من كان منهم مع القرامطة واليم البحر والاعجم من الموج ما يتعش  
 ٢٨ فخلوا الناعها جميعا وسلمت ملوكهم الارى الينا لتسلما  
 ٢٩ ونحن جبينها الاعاجم بعد ما اقامت تروم الملك حول المحرما  
 حول المحرما اي تام واحرمت السنون اي نقصت وتحرم الليل ذهب تحرم تكمل  
 ٣٠ ضربنا وجه الشر سكية دوفها واقفائها بالسيف حتى تشلما  
 يعني بالشر سكية الساقونية ملوك الاعاجم وكان قد جاءهم جيش عظيم  
 الى الاحساء واقاموا عليها حولا كاملا ورجلوا فلم يقدر ولعيدها ولا على ملكها  
 ٣١ وقد غرزهم من تزار ويعرب لشئانكم قوم وقوم تبرزما  
 اي قوتهم والشئان البغض والتبرم الضجر  
 ٣٢ فعذنا بيبض ذكرهم حرودها بما كان من اخبار كسرى ورستم  
 عذ بالشئ واستعدت به الذبحت اليه وكسرى ورستم من ملوك العجم  
 ٣٣ فراحوا راح الركن فيهم كانه صريع عقارب بات منها مجشما  
 يعني بالركن ركن الدولة متقدم العجم والعقارب الخمر المجثم شديد السكر  
 ٣٤ كذلك ابن يحيى اذ فضته حيا دنا وقد كان جردا عباب قلها دنا  
 العباب بالضم معظم الماء وكثرة وارتفاعه والقلها هزم الكثير الماء وابن يحيى  
 ٣٥ اذ ازلنا الاموال ذرا وعسجدك وتبرنا ونخلنا يا نعا ومكمما  
 العسجد الذهب كذلك التبراي انه اعطانا كرها ما اردناه منه

٣٦	فَعَفَنَّا سِنَيَاتَ الْعَطَايَا حِمِيَّةً	عَلَيْكُمْ وَدَسْنَا الشَّرْحَ حَتَّى تَشْرَمَا
٣٧	وَحَتَّى مَلَكْتُمْ مَلَكُهُ وَاقْصَرْتُمْ	مَقَاصِيرَهُ اللَّاتِي بِنَاهَا فَاحْكُمَا
المقاصير الخزان الواحدة مقصورة ومقصورة الحجام معروفة		
٣٨	وَقَدْ كَانَ يُرْجَى كُلُّ يَوْمٍ كِتَابَةٌ	الْيَكْمُ وَجَيْشًا ذَا رُهَاءٍ عَرَمَمَا
الترجية السقو والكتيبة الجيش العظيم والازدهاء الكثرة يقال هم في زهواء		
٣٩	وَقَادَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَاسٌ وَرَغْبَةٌ	وَعَزُّ نِيَّاصِي يَدٍ بَلَاوِيَمًا
يناصي اي يطاول ويذيل اسم جبار كذا ايلملم		
٤٠	وَسَارَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ مَنْ عِلْمُهُ	فَكَانَ لَنَا لَوْ تَبَتَّخِيَ ذَاكَ سُلْمًا
٤١	وَلَكِنَّا كُنَّا لَكُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ	يَلُودُ بِهَا الْجَانِي وَيَرْجَى إِذَا رُمِيَ
يعني الذين ساروا الى الامير الحسن ابن علي ابن العباس من بني الامير وهو علي ابو سعيد ومن والاه وكان قد خرج من عند جدّه والقي ابن عباس و اقام عنده يركب لركوبه ويغير على الاحساء يقول قد كان لنا به العذر لو احببنا ابن العباس واجبناه الى ما دعانا اليه وشا ركناه في القطيف ولكن لم يجبه احد من آل ابراهيم ولا اسلموا اوصائهم		
٤٢	بِكُمْ تَمَضَّخَ الْإِيَّامُ لِحَمِيٍّ وَأَنْتُمْ	نِيُونُ لَهَا تَسْتَهْلِكُ اللَّحْمُ وَالذَّمَا
٤٣	بِهِ بَلَغَتْ مِنِّي الْأَعَادِي وَمَنْكُمْ	لَقِيتُ الْبَلَايَا السُّوفَا وَتَوَقُّعًا
البلايا السود العظائم والفد الفرد والتوئم الزوج		
٤٤	وَجُرْعَتْ فِي يَأَمِكُمْ بِأَكْفَكِكُمْ	كُوُسًا ارْتَبَى الْعَيْشُ صَابًا وَعَلَقَمًا
العيش الحياة والصاب عصاة شجر مر والعلم الخطل يقال المر من علم		

٢٥	وَمِلْتُمْ مَعَ الدَّهْرِ لِحْنُونَ فَكَادَنِي	وَحَلَّلْتُ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَحَرَمًا
٢٦	وَلَوْلَمْ تَكُونُوا جُدَّةً لَتَقَطَعْتُ	مَعَارِقَهُ دُونِي فَأَحْدَثْتُ وَأَجْمًا
٢٧	وَرَمْتُمُونِي كُلَّ ذِي عَيْمٍ بِدَيَّةٍ	بَعِيدًا لِرَوْحِي أَنْ أُعْطِيَ الْحَقَّ بِرَشْمًا
	قَوْلُهُ وَرَمْتُمُونِي مَا خُوذَ مِنْ رَيْمِ النَّاقَةِ بَوْلِدِ غَيْرِهَا أَوْ بَيْكٍ وَيُقَالُ رَامَ	وَأَمَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ وَالْعَيْهَدِيَّةُ الْكَبِيرُ خَلَقَهُ مَعَ قَلْبَةٍ تَمَيِّزُ وَبَرَشْمٌ
	الرَّجُلُ إِذَا وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْحَزْنَ	
٢٨	يَرَى نَفْسَهُ عَوْجًا وَلَوْلَا اسْتِقَامُكُمْ	أَبَاطِيلُهُ كَانَ الْمُهَيِّنُ الْمَقْرَمًا
	يَعْنِي عَوْجَ ابْنِ عُنُقِ الْجَبَّارِ الَّذِي جَاوَزَ الْحَدَّ فِي قَامَتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَالْمُهَيِّنُ	الْحَقِيرُ وَالْمَقْرَمُ الَّذِي لَا يَشِبُّ وَلَا يَنْبَغِي قَرْنَتِ الصَّبِيِّ إِذَا سَامَتْ عِذَاهُ
٢٩	أَقُولُ لَهِ أَنْتَ الرَّشِيدُ وَقَدْ أَرَى	فَإِذَا رَأَيْتَنِي فِي قَبَاهِ وَمُنْشِمًا
	فَإِذَا رَعَا قَرْنَ النَّاقَةِ وَمُنْشَمٌ بِكُسْرِ الشَّيْنِ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ مِنْ خَزَاعَةٍ وَكَانَتْ	عَطَارَةً وَجُرْهُمُ إِذَا ارَادُوا الْقِتَالَ تَطَيَّبُوا مِنْ طِبْعٍ بِهَا فُضِّبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشُّومِ
	وَاللَّعْنَةُ لَنَ يَقُولُ كُلُّفَتُمُونِي لِتَحَامِلَكُمْ عَلَيَّ صَحْبَةً مِنْ هَذِهِ صَفْتِهِ فِي الْكِبَرِ وَ	سُوءِ الْخَلْقِ وَالْحَقِّ وَالْكَذْبِ وَالْجَهْلِ وَالشُّومِ
٥٠	سَارَحَلُ لِمَسْتُوحٍ لِفِرَاقِكُمْ	وَلَا أَسْفَايَوْمًا وَلَا مُتَنَدِّمًا
	الْوَحْشَةُ ضِدُّ الْأُنْسِ وَالْأَسْفُ عَلَى الشَيْءِ الْحَزْنُ عَلَيْهِ وَالنَّدَمُ كَذَلِكَ	
٥١	فَإِنْ حَنَّ قَلْبِي نَحْوَكُمْ أَوْ شَكِيَ جَوْيَ	فَصَادَ مِنْ زُرْقِ الْأَسِنَّةِ لَمَدَمًا

## الازرق صافي البياض واللهم القاطع

٥٢	وان دَمَعَتْ عَيْنَايَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ	فَعَوَّضَهُمَا مِنْ ذَلِكَ الدَّمْعِ بِالْعَمَى
٥٣	وان عَارِضَ الرِّكْبَانَ يَسْأَلُ عَنْكُمْ	لِسَانِي فَوَافَيْتُ الْقِيَمَةَ بِكُمْ مِمَّا
٥٢	وَلَا جَمَعْنَا آخِرَ الدَّهْرِ نِيَّةً	إِلَى أَنْ يَضُمَّ الْبَعْثُ عَادًا وَجُرْهُمَا
عَادَ وَجُرْهُمَا مِنَ الْأَمَمِ الْمَاضِيَةِ		

٥٥	فَمَا فَرَقَةُ الْقَالِينَ عِنْدِي رَزِيَّةً	أُتِمُّ لَهَا فِي نِدْوَةِ الْحَيِّ مَاتِمًا
الْقَالِي الْمُبْغُضُ وَالْمَاتُ ثُمَّ جَمَعَ النَّسَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاصِلِينَ الْأَثَرِ وَهُوَ مِلَقَتِي الْمُسْلِكِينَ		

٥٦	وَأَنْ الْكَرِيمَ الْحَرِيشِيَّ مَقَامَهُ	بَارِضٍ يَرِي فِيهَا السَّلَامَةَ مَغْنَمًا
٥٧	وَمَا خَيْرَ أَرْضٍ لِأَيِّزٍ أَلْكَرِيْمُهَا	فَمَهِينًا وَنَذَلَ الْقَوْمَ فِيهَا مُكْرَمًا

## وَقَالَ أَيْضًا

١	إِلَى أُنَاجِي قَلْبَ حَيْرَانَ وَأَجِمِ	وَأَنْظُرْ عُودِي بَيْنَ الْأَجِ وَعَارِجِمِ
٢	أَقْضِي نَهَارِي بِالزَّيْفِ وَأَنْتَ	وَاقْطَعْ لَيْلِي بِالذَّمْعِ السَّوَاكِجِمِ
٣	كَأَنِّي لِأَحْدَاثِ اللَّيَالِي رَزِيَّةً	أُتِمَّتْ سَبِيلًا لِلْخُطُوبِ الْهَوَاكِجِمِ
٤	وَفِي الْأَرْضِ لِي مَنْدَرِحَةٌ وَمِرَاغَمُ	تَقْرُبُ عَيْنِي وَتَحُلُو مَطَا عَمِي
٥	يَحِثُّ يَرْبِي الدَّهْرُ سَعْدًا وَاعْتَدِي	وَقَدْ جَذِبْتَ رِجْلِي مِنْهُ بِسَالِمِ
٦	وَاسْطَوْعِلْ أَحْدَاثَهُ مِثْلَ مَا سَطَى	عَلَيَّ فَتَبَقِيَ وَاهِيَاتُ الذَّعَابِ سِمْ
٧	وَأَجَابَ مِنْ ظِلِّ الْخِلَافَةِ وَارِقًا	يَقِينًا مِنَ الْأَسْوَى وَخَرَّ السَّمَائِمِ
٨	بِمَعْنَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي غَدَا	لَهُ مَيْسَمٌ يُعْلُو جَمِيعَ الْمِيَا سِمِ
٩	سَمِيَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ	وَمَالِكُ أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ الْخُضَارِمِ



- ١٠ نَمَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ  
١١ وَحَلَّ الدُّرُكُ مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَارْتَقَى  
١٢ وَآخِيَ خَلَا لَاسْتَهَامِي زَمَانِهِ  
١٣ لِيَا لِي يَدْعِي فِي قَرْنَيْهِ مَجْمَعًا  
١٤ أَمَامَ هُدًى يَدْعُو إِلَى اللَّهِ مَرْتَدًّا  
١٥ بَعْدَ إِحْسَانٍ وَنَصِيحٍ وَرَأْفَةٍ  
١٦ تَنَاحِلُهُ آبَاءُ صَدِيقٍ تَوَارَثُوا  
١٧ فَمَا احْتَلَّ الْأَصْلَبُ كُلِّ خَلِيفَةٍ  
١٨ إِذَا الْعَرَبُ الْعُرَبَاءُ يَوْمًا تَفَاخَرَتْ  
١٩ وَجَاؤًا بِقَيْسٍ وَابْنِهِ وَمَعْبُدٍ  
٢٠ وَأَيُّ كَرِيمٍ لَيْسَ يُنْسَبُ جُودُهُ  
٢١ إِذَا جُدَّ تَمَرُ فَضْلَتُهُ فَبِفَضْلِكُمْ  
٢٢ فَلَوْلَاكُمْ لَمْ يَدْعُ فَضْلٌ وَجَعْفَرٌ  
٢٣ وَلَأَعْرَفَ النَّاسُ ابْنَ سَهْلٍ وَلَا شَدَا  
٢٤ وَكُلَّ الْوَرْدِ عَارِضٌ أَنْتُمْ سَمَاؤُهُمَا  
٢٥ فَإِنْ أَنْتُمْ أَطَرْتُمُوهُمَا تَحَدَّثَتْ  
٢٦ وَإِنْ أَنْتُمْ أَعْقَلْتُمُوهُمَا تَضَامَلَتْ  
٢٧ بِكُمْ يُؤْمِنُ اللَّهُ الْبِلَادُ وَيُصْلِحُ الْإِلَ  
٢٨ وَأَنْتُمْ مَصَابِيغُ الظَّلَامِ وَقَادَةُ الْ
- بَنُوا الْحَمْلُ تُسْقَى فِي لُسْنِ الْعَقَائِمِ  
إِلَى صَيْحِي الْعِلْيَاءِ مِنْ صُلْحِهَا شِمِ  
قَصِيَّ ابْنِ سَادَاتِهَا وَالْحَاجِمِ  
يَجْمَعُ ذَوَيْهَا مِنْ فَنُونِ الْآخَارِ  
لِكُلِّ الْبَرَاءِ يَاعْرِهَا وَالْأَعَاجِمِ  
وَزُهْدِ بَرْهَانٍ وَكَيْفِ صَارِمِ  
كِرَامِ الْمَسَاعِي عَنْ جُدِّ دَاكِرِ  
مَحِيطٍ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ عَالِمِ  
يَذِي الْعِزِّ مِنْ سَادَاتِهَا وَالْقَائِمِ  
وَكَعْبِ وَأَوْسٍ وَابْنِ سَلَمَى وَحَاتِمِ  
إِلَى جُودِ بَحْرِ مِنْكُمْ مُتَلَا طِمِ  
يَجُودُ مِنْكُمْ فَضْلُ تِلْكَ الْمَكَارِمِ  
بِجُودٍ وَلَا أَهْلَتْ نَدَا كَيْفَ قَاسِمِ  
بِمَدْحِ ابْنِ ذَهْلِ نَاطِمٍ بَعْدَ نَاطِمِ  
وَأَيُّكُمْ فِيهَا مَكَانُ الْغَائِمِ  
وَجَادَتْ وَأَنْتَ أَكْلُهُمْ كُلُّ طَاعِمِ  
وَلَمْ يَنْتَقِعْ فِيهَا أَوَامُرُ مُحَايِمِ  
عِبَادٍ وَيَعْفُو عَنْ ثِقَالِ الْجَرَائِمِ  
أَنَامَ وَسَدُّ لِبَلَا الْمُنْفَاكِمِ

٢٩	وطهركم من كل ذنبي وذايتم	تختبركم رب العلاء واصطفاكم
٣٠	كتاب وملكنا زايها غير زايتم	واتاكم فصل الخطاب فحكم آل
٣١	عن الحق اغشاء العيون المتراكم	فاوضحتم سبل الهدى وكشفتم
٣٢	عراذله يشمخ بانف الحاطيم	وقومتم بالسيف من مال خذ اص
٣٣	نعالا لا يدي خيلكم والملاحم	فكم هامة للكفر راحت وهامها
٣٤	وكفوا والافاق عواوين نادر	فقلل رعاة الشرق والغرب اقصر
٣٥	هي الصدق الادعوى غوي وآيتم	فما الحق الادعوة ناصرية
٣٦	ينوء بركن منه عبل الدعايم	بها اصبح الاسلام في كل موطن
٣٧	ترو الشك من شدا قها في مئاتيتم	اقام له في كل ثغر كتابا
٣٨	كان حشياها ظهور الشياهم	تبنت طواغيت النفاق لهم
٣٩	ثوت فاستقرت بين تلك الحيات	نقلها اجنبيا فجنبنا مخافة
٤٠	سراياه تروي بالقنا والصوارم	فان هومت اهدتها سنة الكرى
٤١	من المسر لا يتقى بالتمائم	فترعجها حتى كان قد اصابها
٤٢	اذا النوم سلى الهم عن كل نايتم	فليس لها في نومها من راحة
٤٣	في البعد همت النفوس الكرائم	اليك امير المؤمنين تجشمت
٤٤	على ظهر ساج غير واهي العزائم	فكم متن ساج تحت ساج قطعة

ساج الاول يعني البحر والثاني يعني الليل والمثلث يعني المركب لانه من حطب  
الساج وسمي الليل بذلك لطيفه وسكونه وكذلك البحر والواهي الضعيف

٤٥	بعزمت مضاع على الهول حازم	وكم جبت من غرق تموت به الطبما
----	---------------------------	-------------------------------



٢٦	وہا انا قد لقيت رحلي عاثداً	بنعمك من ايدى الزمان الغواثيم
٢٧	وقد كنت ذاماً لجلال وشروء	يضاعف اكرامي وترجي مكارمي
٢٨	فاغترني الوالى الغشوم فغاضني	بما خزنة من ضيعته ودراهم
٢٩	فمال على حالي ومالي وشروقي	مئالي واصغى لاختلاق النمايم
٥٠	وصرت اعدائي السجون في قعره وة	سماعي والحامي سماع الاداهيم
٥١	واخرجني من بعد يابس وقد اتى	على تشبي اشكو الى غير ناحيم
٥٢	وخلفت بالبحرين اهلي ومنزلي	رجاء الغنى من سيدك المتراكم
٥٣	وطول قمامي متعب لي وجالب	علي من الادنى احر الملال و
٥٤	فبوركت من ملك اقل هباته	تريد على فيض الجور الخضارم
٥٥	وعشت على مر الليالي مخلدًا	لنصرة مظلوم وارغام ظاليم
٥٦	فناجيت نفسي خالياً ثم اجد	من القصد بدا واستشرت غرائمي
٥٧	وقلت الى بعض الملوك فاجهشت	الي وجاشت فوق ملا الحيازير
٥٨	فسكنتها للوعد مني برحلة	اليك فابدت ثغرجذ لان باسيم
٥٩	وبشرت اهلي بالغنى حين مرجعي	اليهم على انف من الدهر راغيم
٦٠	فجئت وقد نالوا السماء وايقنوا	بان الغنى قد صار ضربه لازم
٦١	ولم امتدح خلقاً سواك لما اليه	فاخطى نبيل وبعض الابهيم
٦٢	واني لا رجو من اياك نفحة	على الدهر يبقى ذكرها في المواسيم
٦٣	اُفيد بها مجدك واكتب حاسداً	واعلوها هامر الملوك الغواير
٦٤	وكم عاش مثلي في نذك مؤملاً	عظيماً رجى للامور العظاير



## وقال ايضا يمدح الامير ابن الفضل بن احمد بن عبد الله

ابن علي حين ملك القطيف بعد الاميرابي شكر مقدم ابن ماجد

- |   |   |
|---|---|
| <p>١ ما كل يومٍ يُستطاع خصامي<br/>٢ صحبي ولا تلك الحيام خيامي<br/>٣ ما بيننا وتعرني اقدامي<br/>٤ ظلام السوترين وقع حسامي<br/>٥ فالقوس قوسي السهام سهامي<br/>٦ يعلو على الهضبات والآكام<br/>٧ سهل الجباب مؤدب الخدام<br/>٨ لمعاته حشيت بنا رغرام<br/>٩ شية الزمان وغرة الايام<br/>١٠ باكارم الاخوال والاعمام<br/>١١ صبرا فما الدنيا بدار مقام<br/>١٢ في اشره علم من الاعلام<br/>١٣ سيف اذا ما سل غير كهام<br/>١٤ ضخم الدسيعة صادق الاقدام<br/>١٥ تستوكف العبرات صبرا كرام<br/>١٦ لم يميز الا عن طريق همام<br/>١٧ الافق قومي وسلك نظامي</p> | <p>عني اليك حوادث الايام<br/>لا تحسبي الصحب الذين عهدتهم<br/>انا من عرفت فاوقدي نار الوغى<br/>ان كان قد ادمى جسامك مفق<br/>لا يطعم عنك في هلك مقدم<br/>ومقدم لا شك طود باذخ<br/>ولقد فقدنا من اروع ماجد<br/>كم مقله ذرفت عليه وكحشى<br/>يا طبيب دولية التي ايامها<br/>لو كان يفديه الردى لفديته<br/>يا شامتا جهلا بيوم وفاته<br/>ان كان ذاك العرش فلقد مرسي<br/>او كان ذاك السيف فلقد انا<br/>في كل يوم لم نصب بمحتوج<br/>لكن فينا عند كل مصيبة<br/>واذا مضى منا همام ماجد<br/>هل شد عقد التاج بعد مقدم</p> |
|---|---|

١٨	من في الملوك اذ اُعيدَ كفاً ضِل	عطا الرغائب اولضرب الهام
١٩	ملك اذ اقبلت غرة وجهه	مستجديا قابلت بدر تمام
٢٠	واذا نظرت الى الهلال يمينه	يوم النوال رايت نيل غمام
٢١	واذا انفضى العض المهند اعترى	ايقت ان اليوم يوم صدام
٢٢	لولا ريقه في الملك ضاع ولريعد	عمر السنين ومدة الاعوام
٢٣	يوماه يوم ندى ويوم غنى فما	دامت صوارمه فنه دواحي
٢٤	والكر بعد الفر عادت اذ ا	ضاق للمكر وقيل بالاجام
٢٥	ولطالما خلى الرأس كاهها	للبعد شاخصه على الاجسام
٢٦	كم وقعت ترك العدا وجباهها	بالسيف ساجدة على الاقدام
٢٧	طوداً اذا ما الحكم كان نباهة	واذا هياج فاني لث زحام
٢٨	امضى على الاهوال من ذي رونق	صافي الحديد مخدّم صمصام
٢٩	متوقدا العزمات تآبى نفسه	لغو الحديث ومجلس الآثام
٣٠	لو ان للعضب المهند غزاه	لاراك كالشمار صخر الشام
العضب السيف القاطع والمهند المحد والشمام نوع من البطيخ طيب الرائحة		
٣١	ولو ان للضغام بعض اياه	لاستبدل الاكام بالاجام
٣٢	ولو ان للبحر الخضم سماحه	لغدى مقيل العين والارام
الخضم الكثير الماء والعين بقر الوحش واحد قاعينا والارام الطبا		
٣٣	ما حاتم في الجود يعدله ولا	كعب ولا قيس ابوسطام
٣٤	اقدام جساس وعزة هاني	وعفاف بسطام ونفس عصام

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب بن وائل وكما يقال له  
 حامي الذمار ومانع الجار وهاني هو هاني ابن قبيصة أحد بني  
 ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو صاحب يور ذي قار هزيم به  
 كسرى وقتلت جنوده وكان يضرب به المثل في الإباء والنخوة وبسطام  
 هو ببسطام بن قيس بن مسعود فارس ربيعة وكان عفيفاً وعصاً  
 هو صاحب شرطة النعمان قال الشاعر  
 نفس عصا مسودت عصاماً ١١ وعلمته الكثر والإقداما  
 وصيرته ملكاً هماماً

٣٥	من معشر بيزن الوجه أعزّة	سمع على العلات غير لئام
٣٦	وقر النفوس إذا تحطمت لقنا	في الدارين وفر كل محامي
٣٧	لا يفرعون إذا الصريح دعا هو	إلا إلى الإسراج والإجمار
٣٨	وإذا الرجال تحملت آراؤها	كانوا أرواة النقص والبرام
٣٩	وإذا السنون تابعت الفيتهم	كنز العفاة وكافلي الأيتام
٤٠	ملكوا الأقاليم العظام وأهلها	بالمهفات البيض والأقلام
٤١ هنا الاقاليم جمع اقليم والارض سبعة اقاليم كل اقليم محصور معلوم وأهلها هنا النواحي العظام والمهفات هي السيوف وأرهابها ترفيق حدودها والاقاليم		

٤١	وتفتحوا كل البلاد وسيرت	أخبارهم في مغرب وشئام
تفتحوا كل البلاد أي نزلوا وتوسطوا لها من قوتهم بحر فياح أي واسع ودار فيحاء أي واسعة وسيرت أي جعلت سيراً وكتباً والمغرب والشتام معروفان		

وَجَعَلَ وَشَيْبَةَ الْقَمَامِ	إِنْ فَوْخِرَ وَاجِأً وَبِفَضْلٍ فِي الْمَدَا	٢٢
فَضْلٌ هُوَ فَضْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَعَلَ ابْنُ فَضْلٍ وَشَيْبَةُ هُوَ شَيْبَةُ ابْنِ جَعْفَرٍ فَضْلٌ الْقَمَامِ السَّيِّدُ		
مُدْفِي الْيَسَارِ وَمُبْعَدُ الْأَعْدَامِ	وَأَبِي سَنَانٍ وَأَبْنُهُ وَمُحَمَّدُ	٢٣
فِي كُلِّ ذُرْوَةٍ غَارِبٍ وَسَنَامٍ	يَا ابْنَ الْمُلُوكِ النَّازِلِينَ مِنَ الْعُلَا	٢٤
أَعْمَى عَنِ الْمَعْرُوفِ أَوْ مَتَعَامِي	يَهْدِيكَ لِلْعَلِيلِ كُلِّ مُضَلَّلٍ	٢٥
بِالْكُرْهِ مِنْ شَتَانِيكَ وَالْأَرْغَامِ	وَالْيَهْنِكَ الْمَلِكُ الَّذِي اسْتَسْتَمِرَّ	٢٦
وَأَنْفَعُ وَضُرٌّ وَقَمٌ وَسَامٌ وَمَرَامٌ	وَارْفَعُ وَضَعٌ وَأَقْطَعُ وَضَلٌّ وَأَمْنَعُ	٢٧
ارْفَعُ مِنَ الرُّفْعَةِ وَالشَّرْفِ وَضَعٌ مِنَ الضَّعْفَةِ وَهِيَ ضِدُّ الرُّفْعَةِ وَأَقْطَعُ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَهِيَ ضِدُّ الْوَصْلِ وَضَلٌّ مِنَ الْوَصْلِ وَأَمْنَعُ مِنَ الْمَنْعِ وَهُوَ ضِدُّ لِحْطٍ وَأَوْهَبُ مِنَ الْهَبَةِ وَأَنْفَعُ مِنَ النِّفْعِ وَضُرٌّ مِنَ الْمَضَرَّةِ وَقَمٌ مِنَ الْقِيَامِ بِمَا يَصْلَحُ الْمَلِكُ وَالرَّعِيَّةَ وَسَامٌ مِنَ الْمَسَامَةِ وَهِيَ الْمَطَاوِلَةُ وَمَرَامٌ مِنَ الْمَرَامَةِ عَنْ حُوزَةِ الْمَلِكِ		
تَبْرَعَايَةَ الْإِجْلَالِ وَالْأَعْظَامِ	وَاخْفُضْ جَنَاحَكَ لِلْعَشِيرَةِ وَأَعْرَبَا	٢٨
نَعْمَ الْحَمَامِيُّ دَوْهَا وَالْحَامِي	وَأَشْدُدْ لَهَا بِأَيِّ مَنَاجٍ أَنَّهُ	٢٩
لَكَ وَلِدٌ سَامٌ كَيْفَ شَتَّتَ وَحَامٌ	وَأَشْكُرْ لَهُ السَّعْيَ الَّذِي نَقَادَتِ بِهِ	٣٠
سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو السُّودَانِ		
وَأَطِيعُ طَاعَةً مُقْتَدٍ لِإِمَامٍ	وَارْضَ الَّذِي يَرْضَى وَقَدِّمَ امْرَأَةً	٣١
خَطْبٌ شَدِيدٌ لِأَخَذِ الْبَلَاظِلِ	وَأَبُو مَنَاجٍ غَيْرُ بَكْسٍ إِنْ عَرَى	٣٢

النكس الرجل الضعيف والخطب الامر الشديد وعري غشي والاكظام مخرج النفس كظم الرجل غيظه اجترعه فهو كظيم والكظوم السكوت من كل شيء	
٥٣ الطاعز الفرسان كل مرشدة	تنشاع من خلف ومن قدام
٥٢ والمعظم الضيفان من قمع الذر	عبطا اذا ماضن بالجلام
يقال طعنة مرشدة اي ذات رشاش يفتح الرأ ما يرش من الدم والذري يعني الاسمعة وقمع السنام شحم والغبط هو النحر من غير داء ولا علة يكون بالعير والناقة غبطة ومغبوبة ومات فلان غبطة اي شابا صحيحا قال الشاعر	
من لم يت غبطة يمت هراما ، للموت كاس وكل الناس حاسيها والغبط من الدم الطري الخالص الصراح من غير عذ رغبط والجلام الجدي	
٥٥ اجاجرياً في الهماخرة وانثنى	شرفا اناف علا على بهرام
اناف اي شرف وبهرام كوكب وجري ابو اي قناع المقدم ذكره	
٥٦ لم يبق في حيي نزار مثله	لسداد ثغرا ولعقد زمار
نزار وربيعة كما عرفنا من قبل والثغر موضع الخوف سده اي بالخيول	
٥٧ ينمي الى الشتم العطار فوالذري	مزجارت والسادة الحكماء
٥٨ ولحارث عرفت رياسته عامر	في جاهليتها وفي الاسلام
٥٩ اسوا اقواما كلما عرفوا به	ثقل النفوس وخفة الاحلام
٦٠ لت محروس الجناب مؤيدا	بالنصر محبوا بكل مرام
وقال محبوب الدين في الموصل	
تسلط بالحدباء عبد للتؤمير	بصير بلى عن نيل مكرمة عمي



الى المجد قالت ارميتك نمر	اذا ايقظت لفظه عريه	٢
وقال لهجوالد بيتي		
محكمة النظم مستقيمة اكل افيها مكر سقيم ابرذ من امه اللئيمه فهل لنبح الكلاب قيمه تعتقد الفضل في بهيمه والغدر والافك والفيمه	قالوا الدبتي ذوقوا في فقلت بعدا لكم وسحقا شعر الدبتي لو عقلتم هو الذي تعلمون كلب انا الى الله من طعام اللوم والشؤم منه جزو	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
الطعام الجهال والجرو من الشيء طافته منه والافك الكذب والفيمة الاغراء بين الناس ونقل الكلام		
طر الى امه القديمه يا ابتا ويا شقاء اليتيمه مقعدة للعوا ومقيمه قد هزمت اسوء الهزيمه متابا تارتلك الميمه مثلك يستصغر العظيمه ابليس مستهلك العزيمه كل شيطانه رجيمه من هذه العصبة الانثيمه	وينسب العار والدنايا متي تمت تصرخ الحازي بعدك حلت بنا امور راحت جيوش الضلال فوضا وادركوا الجوع بعد ذلي من اين للظلم يا با ظبي يومك ابقا احاك ذميما قد كنت رد ناله تساوي من كنت اوصيت بالمعاصي	٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

١٦	خَلَفَتْ أَوْحَرَةً كَرِيمَةً	ما كان من ماجدٍ كريمٍ
١٧	وَلَا تَشْكِي مُؤْمِنٌ هُضِيمَةً	بعدك ما فُتِّشَتْ حَصَانٌ
١٨	وَالغَزْلُ وَالْبَيْضُ عَنْ صَرِيمَةٍ	وَأَطْلِقُوا الْحَصَرَ وَالْبَوَارِي
الحصر جمع حصير والبواري التي تعمل من القصب بضم صرمة عن صدق		
١٩	لِذَا الْوَرَى نَظْرَةً رَحِيمَةً	يُظَنُّ أَنَّ الْإِلَهَ أَهْدَى
٢٠	إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ ذَمِيمَةً	يَا فَرِحَةَ النَّارِ يَوْمَ تَأْتِي
٢١	قِسَاوَةَ الطَّبَعِ فِيهِ شِيمَةً	كَمْ يَتَلَقَّاكَ مِنْ زَبَانٍ
٢٢	تَحْمَلُ مِنْ بَابِلٍ لَطِيمَةً	مِثْلَ تَلْقِيكَ سَفْنَ بَابِلٍ
٢٣	فِيمَا أَنْتَ مُسْتَلِيمَةً	أَنْ يَغِيًّا غَدَتْكَ طِفْلًا
الزبان والزبانية عند العرب شرطة واحدها شرطي وبه سمي بعض الملائكة لزينهم أهل النار والشيمة الخلق وبابل من أرض العراق للطيمة العطر والطيب بز التجار ويسمى أيضا العير التي تحمل الطيب وبز التجار الطيمة والبعية الفاجرة والبغا بالكسر الزنا والبغي بالضم طلبك الشيء والتغذية التريبة والمستلزمة فاعلة اللوم		
٢٤	شُؤْمُكَ مُذُنْتُ فِي الشَّيْمَةِ	لِأَنَّا قَدَرْنَا عِيَانًا
٢٥	أَوْرَثَهَا الشَّهْوَةَ الْمَذْمِيَّةَ	كَمْ عُنْتُ فِي بَصَرِهَا بَعْضَ
عيانا أي معاينة والرؤية ها هنا العلم والشيمة التي تخرج على الولد و البصر هو الذي تأخذ منه الخافضة يكون في فرج المرأة والمذمة المذمومة		
٢٦	وَلَيْسَ بِالصُّورَةِ الْوَسِيمَةِ	تَطْلُبُ مِنْهَا الْمَنَى قَوْتًا



٢٦	فهي تُنادي الزناة هَبُوا إلى حُرَيْثِ بْنِ الْأَظْمِ
٢٨	وَلَيْسَ تَرْوِيهِ غَيُومٌ وَسَاعَةُ الْوَضْعِ جَيْتٌ بَشْنًا
٢٩	الْوَضْعُ الْوِلَادَةُ وَالْبَشْنُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالْوَجْفَا الدُّبُرُ وَالْكَلِمَةُ جَرِيحَةٌ
٣٠	وَحِينَ اكْمَلْتَهُنَّ سَبْعًا مَلَّتْ إِلَى الصَّنْعَةِ الذَّمِيمَةِ
٣١	كَسَدَتْ سَوَاقِ الْعُلُوقِ حَقٌّ تَرَكَتْ أَبَوَاهَا رَدِيمَةً
٣٢	حَتَّى لَقِدَ رَاحَ كُلُّ عُلُقٍ عَلَيْكَ فِي قَلْبِهِ سَخِيمَةٌ
٣٣	كَمْ مَارَدٍ فِي صَبَاكِ عَاتٍ صَدَتْ بِنِغْمَاتِكَ الرَّخِيمَةِ
السَّخِيمَةُ الْحَقْدُ وَالْمَارَدُ الْعَاقِي وَالنِّغْمُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَفُلَانٌ حَسَنُ النِّغْمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ وَالرَّخِيمُ اللَّيِّنُ	
٣٤	وَكَمْ لَعْمِي مِنْ أَلْفِ صَادٍ سَطَتْ بِهَا مِنْكَ فِرْدَمِيمَةٌ
٣٥	حَتَّى إِذَا نَشْتُ بَعْدَ حِينٍ وَطَالَتِ اللَّحْيَةُ اللَّثِيمَةُ
٣٦	أَصْبَحْتَ عَشَّارًا رُضْ سَوْءٍ مَا بَرَحْتَ أَهْلَهَا مُضِيمَةٌ
٣٧	أَسَمَهَا شَرُّ آدَمِيٍّ بِذَاكَ كُلُّ الْوَرَى عَلِيمَةٌ
٣٨	قَوْمُهُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَأَنْتَ مِنْهُ أَقَلُّ قِيمَةٍ
٣٩	قَاتَلَ اللَّهُ مَنْ تَعَامَى وَيَعْكَسُ السَّنَةُ الْقَوْمِيَّةُ

تلمر زاد الغريب مكسًا  
مهلاً فلظالمين حتمًا

وقوبه يالها عظيمه  
مصارع كلها وخيمه

### وقال ايضا

لِقَاؤُكَ عَامُهُ يَوْمٌ قَصِيرُ  
وما هذا التفرق باختيارى  
عدا بى ان ازورك حادثاتُ  
متى هت النهوض تعلقت بى  
اذا هم اطقت بى قيامًا  
فلا تنوهم من لى عنك صبرًا  
فلو فى الخلد كنت ولو امتع  
عليك وائى ارض كنت فيها

لديّ ويوم لا القاك عامُ  
ولكن طال ما غر المرامُ  
اذا ذكرت تدرب لها العظام  
هموم لا تنيم ولا تنام  
اتى ما لا يطاق له قيامُ  
متى صبرت عن الماء الحيامُ  
بقربك لم يلدن بى المقامُ  
من الله التحية والسلامُ

### وقال ايضا سلطنة ست وستماية من الهجرة الاسلامية

ابت لك العزة القعساء والكرم  
وطالبك العلا انجاز ما وعدت  
واقبلت نحوك الايام مزعنة  
فاهضو ثم وافتح الدنيا قد ضمنت  
والبيض ماضية والسمرقاضية  
خيل متى صبحت حيا يوم وغى  
قد عودت كل يوم خوض معركة

ان تقبل الضيم وترضى بما يصم  
فيك المخائل طفلا قبل تحنلهم  
طوعا لا مكر وانقاذ لك الامم  
لك المهابة ما هوى وتحكمكم  
والخيل خاطئة اطرقها زلم  
فما المستعصم من بأسها عصم  
ضيق ابطالها العقبان والرحم



٨	ووسمتها العوالي في مناخيرها	طعنا كما وسمت آفامها بالحكم
٩	يحمي فوارسها يوم الوغى ملك	حامي الدمار له في الغاية القدم
١٠	رجب الدراع اذا ما هم انجده	عزم به جوهر العلياء ينتظم
١١	كان من تمام الخلق جاء به	عاد ابو السلف لما ضين اوارم
١٢	عق السريرة حمال الجريرة ولا	ج الظهيرة والمغراء يضطرم
١٣	ارسى قواعد ملك كان اسمها	قدما ابوه وبحر الموت يلتطم
١٤	من قبل ان قيل رث الجدر	عزى المعالي مات العهد والذمم
١٥	وقال قوم تولى الملك منصرفا	عن الفضل قد ضلوا وقد هموا
١٦	ومادروا ان فضل الجود يكذبهم	نما قليل بما في زعمهم زعموا
١٧	ومجلب الخيل كالعقباء يقدمها	عليهم القور والغيطان والاكهم
١٨	سواهم لم تنزل تدعي شكائهم	مما تصكصص في شداقها اللجم
١٩	يا الفضل مات الله حاسداكم	غيظا ربوا في ذر العلياء واعتزوا
٢٠	ففيكم البيت من عدنان تعرفه	اذ التقت للفخار العرب والحجر
٢١	بيت سمي فرعه فوق السما ورسى	في التراب حتى انتأت عن اصل النخم
٢٢	بناه صادق بايسر الوغى ندغ	عمر فليس على الايام ينهدم
٢٣	عماده الفضل وابناه ومركزه	محمد خير من نيطت به الارم
٢٤	جرار كل كنيف المنقع ذي لجب	كانما السمر في حافاته اجمر
٢٥	تساقط الطير من رنح في جوانبه	والوحش تحطفها الايك فتلتزم
٢٦	خابت ظنون رجال بايعوا وسعوا	في قتله وهفت احلامهم وعموا

٢٧ ببس الاماني متهم نفوسهم  
 ٢٨ متوا باروع تتلوه خضارمة  
 ٢٩ مسترغف بلواء النصر يحمله  
 ٣٠ مما حباه امير المؤمنين به  
 ٣١ مستعصما وثقا بالنصر من وهل  
 ٣٢ اجابه حين ناداه وقربه  
 ٣٣ اغرا بلج من النبي به  
 ٣٤ فلو يشاء لرجاهما لملمة  
 ٣٥ تحوي من الترك والاعراب كل فتى  
 ٣٦ لكنه اختار ابقاء وعارفة  
 ٣٧ فقال ما كان يرجوه وايداه  
 ٣٨ فاسلم وعش للعلا ما نوح ذو شين  
 ٣٩ وليهنيك الملك ياتاج الملوك ولا  
 ٤٠ فانت حصن لنا عال نلوز به  
 ٤١ وهذه دولة لولا الرجاء لها  
 ٤٢ عشنا بآمالها دهر وبلغنا  
 ٤٣ والحمد والشكر منا واجبان له

وقال هوفي بغداد ايضا افتخارا بمتقدمية السنة

قم فاشد العيس للترحال معتوما وارم الفجاج فان الخطبة فقما



العيسر لا بل البيض الواحد غيسر والانشى عيسا والاعتزام لزوم القصد ترك الانشى واعتزم الامر حتمه واطا واصل العزم القوة قال الشاعر وكنت اذا هممت اعتزمت واولى اذا قلت ان افعل وحقيقة العزم لو طين النفس عقد القلب ما ترك فعله والفجاء جمع فج وهو الطير الواسع بين الجبلين وفقم الامر وتفاقم اي عظم والافقم الاعرج	
ولا تلقت الى اهل ولا وطن	فالحري جعل عن دار الاذى كروما
الالتفات الى الشيء صرف الوجه اليه والهمة والتحراها هنا الكريم كمرحلة وهبت عز تدين له شوس الجال كمر قد ورثت نعماء	
كرها هنا للتكثر وشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر الناس بمؤخر عينه كبر او دان فلان لفلان اي ذل واطاع وصار بمنزلة العبد الذي	
وكم اقامة مغرور له جلبت	حقا وساق الى ساحات النقا
للمغرور المخدوع والحقف الموت تحت فانها اذا مات من غير قتل النقم العقوبات	
واسمع ولا تلغ ما انشئت من حكم	فد والحج المزي يستنبط الحكماء
الغاء الشيء اماله واللغو في الايمان ما لا ينعقد عليه القلب كما يقول الرجل في كلامه والله والحكمة العلم والاتقان والحجاء العقل واستنباط الشيء استخراج	
لهيبك من رمد عيناه سبكت	جفناه الا لخوف من حادثة
الرمد هياج العين والسبل داء يصيب العين يشبه الغشاوة كسح الغلوت	
انك المنية فاعلم عند ذي حسب	ولا للموتية هان الامر وعظما

٨	مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لَمْ تَسْلَمْ مَقَاتِلُهُ مِنْهُمْ وَمِنْ عَاتٍ فِيهِمْ بِالْأَذَى سَلَامًا	
	العيث والغواشد الفسايقول من ترك أذى الناس وعَفَّ عن أعراضهم وأموالهم لم يها بوه ولم يتجا مواجابه ومن عاتٍ في أعراضهم وأموالهم تماموه وها بوه فسلم من شرورهم	
٩	لَا يَقْبَلُ الضِّيمُ إِلَّا عَاجِزٌ صُرْعٌ	إِذَا رَأَى الشَّرَّ يَغْلِي قَدْرُهُ وَجَمًّا
١٠	وَذُو النَّبَاهَةِ لَا يَرْضَى مَنَقَصَةً	لَوْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ طَرَفِ الْقَنَاءِ عَصَا
	النَّبَاهَةُ صَدَأُ الْخُمُولِ وَنَبْهَ الرَّجُلِ أَيُّ ظَهْرٍ وَعَظْمٌ وَالْمَنَقَصَةُ النَقْصُ وَالْعَصَمُ الْمَلْحَى وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ امْتَنَعْتُ	
١١	وَذُو الدَّنَاءَةِ لَوْ مَرَّتْ جِلْدَتُهُ	بِشْفَرَةِ الضِّيمِ لَمْ يَحْسِسْ لَهَا الْمَا
	الدَّنَاءَةُ الْخُمُولُ وَالسَّقُوطُ وَالْحَامِلُ السَّاقُطُ وَالِدَفِي هُوَ الدَّرْدُ وَالتَّمْزِيقُ التَّخْرِيفُ وَالشَّفَرَةُ السَّكِينُ وَشَفَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَهُ وَاحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ وَجَدْتُ حَسْرَةَ أَلَا لَوْ جَعَلَ	
١٢	وَمَنْ رَأَى الضِّيمَ عَارًا لَمْ تَمْرِبْ	شَرَارَةً مِنْهُ إِلَّا خَلَهَا أَطْمَأ
	الْعَارُ الْعَيْبُ وَالْأَطْمَأ الْقَصْرُ وَخَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا ظَنَنْتَهُ الْمَعْنَى أَنَّ ذَا الْإِنْفَةِ وَالنَّخْوَةَ وَالشَّرَفَ يَرَى حَقِيرَ الظُّلْمِ عَظِيمًا وَأَنَّ ذَا الدَّنَاءَةِ مِنَ الرِّجَالِ يَرَى عَظِيمَ الظُّلْمِ حَقِيرَ الْخُمُولِ هَمَّتْهُ وَسَقُوطُهُ	
١٣	وَكُلُّ مَجْدٍ إِذَا رُبُّهُ بَنَى مَحْتَدُهُ	بِالْبَأْسِ نَقَرَهُ الْأَعْدَاءُ فَاهْتَدَمَا
١٤	لَا يَضْبُطُ الْأَمْرَ فِي عَوْدِهِ خَوْرٌ	لَيْسَ الْبَغَاتُ تَسَاوِي أَجْدًا لَا قِطْعًا

الضبط حفظ الامر بالجزم والخور والضعف وبغات الطير ما لا يصيد منها  
والاجدل الصقر والقطم الشيهنما ضرب بالصقر والبغات مثل لا يريد ان  
عظائم الامور لا يطيق النهوض بها الاذوالشرف وذوالنجدة و  
من له قدم سابقة في الحسب

والبيت سطات تقوم بها | لاخر وعما جعلت يوما ولا عمتا

١٥

السطاعات اعمدة البيت التي تقوم عليها والخروج نبت ضعيف وشجرة  
بالبحرين على افار الاحساء يسمونه الخصاب والعن شجرتين الاغصان  
يشبه به بنان الجوارى وذلك ايضا مثل ضربه يريدان الوضع لا يقوم

مقام الشريف

ماكل ساج الى العليا يد ركها | من حكم السيف في علائه حكما

١٦

من ارعف السيف في هام العدا | للمجد حق له ان يرعف القلما

١٧

ارعاف السيف ان يقطر دما من كثرة الضرب به وارعاف القلم خروج  
الملاذ منه ومعنا ارعاف القلم خط التوقيعات به والاخذ والاعطاء  
وما شبه ذلك من اوامر الملوك والسادة واهل الرياسة المعنوة لا  
يستحق التقدم والرياسة على الناس الرجل الجبان وانما يستحق ذلك  
الرجل الفاتك عظيم الوطئة

لا تطلب لراي الامن اخي ثقة | لا يصدر القوم من لا يومر بالعلما

١٨

العلم الراية وايرادها الطعن بها وصدمت عن الماء والبلاد اذا رجعت  
والاسم الصدد والموضع المصد المعنوة ينهض عن مشاورة الذليل و  
العمل برايه ويأمر بمشاورة الشجعان والعمل بآرائهم لان الذليل



تقصه همتهم عن العاليات من الامور والشجاع لا يرى الا العلو	
ولا يعد كرميا من مواهبه	١٩ تسمي وتصبح في اعدائه ديمًا
الديم جمع ديمة وهي المطر بلا عدد وبلا برق واقل الديمة ثلث فها راو ثلث ليل واكثر المواهب اعطاي يقول ان كرمًا على العد وليس بكرم لان العد ولا يراه الا مصانعة	
والبخل خير من الاحسان في نفر	٢٠ ابرهم بك من اغري ومن شتما
وواضع الجود في اعداء نعمته	٢١ كمودع الذئب في بريته غنما
من استخف بارباب العلاء سقمًا	٢٢ وسامه الخسف ادمى كفه ندمًا
الاستخفاف الهوان واستخف به اهان وارباب العلاء هم اهل الشرف و السيادة والسفر الحق واصلة الخفة والطير الخسف الامر الشاق واما قوله تعالى فحسفنا به وبداره الارض يريد انه غيب فيهما وحسوف العين ذهابها في الراس وقوله ادمى كفه ندمًا فالمراد به عرض كفه حتى ادماه من شدة الندم وكذلك يفعل النادم على ما فرط فيه من الامور	
الا فسل عن كليب كيف جد له	٢٣ جساس هل كان الا ان حمى قرمًا
يعني كليب وائل وهو كليب بن ربيعة بن مرة ابن الحارث بن زهير بن جشم ابن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب بن وائل وجساس بن مرة ابن ذهل بن شيبان قاتل كليب وكان سبب قتل كليب استخفافه باهل الشرف واتخاذ الحصى وميه فاقة البسوس جارة جساس بن مرة	
ولا يعز الفتى الابا سرته	٢٤ لو كان في الباس عمر ولو النداهة رمًا



اسرة الرجل هطه وعشيرة لانه يقوم بهم ويعني بهم عمرو ابن معدى كرب  
 الزبيدي وكان من فهران العرب وهم هو هرهان سنان الجواد صاحب  
 زهير بن ابي سلمى الشاعر الذي كان يملحه

٢٥ لا ترض بالهوى في خل تعاشيره  
 ٢٦ واخسر الناس سعيًا رب مملكة  
 فلن ترى غير جبار الذل مهتضمًا  
 اطاع في امره النسوان واتخذ ما

رب كل شيء مالكه ومتولى امره والمملكة جمع ملك كالشايخ جمع شيخته وهي جمع شيخ  
 ٢٧ وقائل قال لي اذ راقه اذ بي  
 ٢٨ وذلك بعد سؤال منه عن خبري  
 ٢٩ هلا امتدحت رجالا بالعراق لهم  
 والمرء قد رما اخطى وما علمنا  
 والصدق من شيمتي لو اورث البكمنا  
 مالكم ووجود يطرد العدمنا

الشيمة الطبع والبكم الخرس الذي لا يتكلم انكم وهذا اصلها لا بنيت مع  
 هل فصار فيها معنى التحضيض كما بنيت لو ولا فكانا كالشيء الواحد  
 بمنزلة حرف واحد واختصت بالفعل لان فيها معنى التحضيض و  
 المال الركام المجتمع والعدم الفقر

٣٠ نجاشت للنفس غيبا بعد ما شترت  
 عيناى بالدمع حتى فاض وانسجما  
 جاشت النفس ظهر جزعها كما يحيش القدر وشرق العين بالدمع امتلاؤها به

٣١ فقلت كلا وهل مثلي يليق له  
 مدح الرجال كم جرح قدالتا ما

كلا كلمة زجر وردع معناها انتة ولا تفعل كقوله تعالى كلا لان لم ينس  
 لنسفا بالنا صيبة وهل هنا استفهام انكار وقد تاتي على وجوه تكون بمعنى  
 الاستفهام كقوله تعالى فهل لنا من شائعين وتكون بمعنى كما كقوله تعالى

هل ينظرون الآن يا أيهم الله وتكون بمعنى قد كونه تعالى هل انتك حدث  
 موسى وقال جبل وعلا هل اتى على الانسان وفيه معنى الخبر وتاتي  
 امرأ كقوله تعالى فهل انتم مستهون وهل انتم مطاعون وتكون بمعنى  
 السؤال قال الله تعالى هل من مزيد وتاتي كليس قال تعالى هل في ذلك  
 قسم لذي حجر وتكون بمعنى هل قل هل اُنبتكم بالاخضرين اعما الاول لا بـ  
 الشيء اذا حسن به وقولهم لا يليق هذا الامر فلان لا يتعلق به والتام الحرج اي بـ

اتي على حادثات الدهر ورجل ٣٢ تجلوا لحوادث مني صار ما خذما

حادثات الدهر ما يحدث به من الامور العظيمة والمجدد القوة والصلابة  
 والصارم السيف وكذلك الخدم

ولست اول ذي مجد له ظلمت ٣٣ صرف ايامه العوصاء فانظما

صرف الايام حادثاتها والعوصاء الملتوية كما تم قد تدخل بعضها في بعض

يأتي لي الشرف العالي منصب ٣٤ ان اورد النفس حوصا موردا وخما

المنصب الاصل والورود خلاف الصدد والمورد الماء المورد والمورد

ايضا الطريق والوخم الوجي

انا ابن اركان بيت المجد لا كدبا ٣٥ والنازلين ذرا العلياء والقمما

قومي هم القوم في باس وفي كرم ٣٦ ان ادعي غيرهم ما فيهم وهمما

في الجاهلية سدا ناكل ذي شرف ٣٧ بالماثرات وسدا العرب والعجم

سدا من السود وهو الشرف والماثرات جمع ما تركوه في جميل الخصال

التي توشى في الاحاديث والوهم الغلط

وصار كل معدي لنا تبعا | يرمي باسيافنا الوسمي حيث هما

الوسمي اول المطر وسمي سميًّا لان زيسم الارض ومعدي منسوب الى  
 معد بن عدنان وقوله وسدنا العرب والحجم يريد بذلك ما كان من  
 وقائع ربيعة ابن نزار في قبائل العرب والحجم من ذلك ما كان من قائلهم  
 بتهمته مع قبائل العرب من معد بن عدنان وغيرهم حتى جلبوهم عنها  
 وسبب ذلك ان خزيمه بن خزيمة بن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم بن  
 الحافي بن قضاة بن معد كان يهوى فاطمة بنت مذكّر بن عذرة بن سعد  
 ابن ربيعة بن نزار فخطبها الى ابيها فلم يزوجها ياها فجعل يرصده ويطلب  
 غزته فخرج ذات يوم بجنى القرظ فتبعه حتى صار بعيدا وبلغ الارض  
 التي يريد ان يجتني منها ونام فأتاه وهو نائم فقتله ومضى فمان لا تقرب  
 سبيله وهو المستحق القارظ لضرب العرب بالامثال وقال الشاعر  
 فرحني الحير وانتظري اياي ٥ ٥ اذا ما القارظ العنزى آبا  
 ثم ان خزيمه بن خزيمة ذات يوم يشرب الخمر مع فتيان من ربيعة فعملت  
 فيه فغنى فتاة كان رصدا للبيتر ٥ ٥ فيهما يعلل به الزنجبيل  
 قتلت اباها على حبها ٥ ٥ فتخلل ان بخلت او تنيل  
 فحين سمعت فتيان ربيعة ذلك الشعر علوا ان قاتل مذكّر بن عذرة فوثقوا  
 عليه وقتلوه فغضبت قضاة وقالوا قتلتم خزيمه لاجل ابيات ترثر  
 بها وهو سكران ولا تعلمون هي الابيات لغيره ام له فاجمعت قضاة على  
 طلب ثار صاحبهم واجمعت نزار والتقوا فمزمتهم نزار بعد قتل كثير

فجئت حينئذ قضاة عن قهامة إلى الشام وقال شاعر ربيعة  
قضاة أجلىنا عن السهل كله ١١ إلى الفحات الشام تزجي المواشيا  
بما فعل النهدى لا در دره ١١ غداة تمتى بالافاق الامانيا  
ومذكرا بن عذرة هذا هو القارظ الاول واقامت قضاة على نسبها  
في معد وشهدا حرب خرازي والسلان وكانوا مع معد وكان فيهم  
زهير ابن خباب الكلبي ثم اهتم ان تسبوا بعد ذلك في حمير ومن ذلك وقائعهم  
عند عك ابن عدنان بقبائل غسان وذلك ان عك ابن عدنان كانوا نزرا  
بارض غسان فاقاموا بها مدة من الزمان على نسبهم من عدنان فبعد  
ذلك جرت بينهم وبين غسان حرب ظهرت فيها عك على غسان فانصروا  
اي غسان قبائل قحطان فاتوا على جموع كثيرة وليس لها شان غير جلال عك  
من الديار فانصرت عك وانسبت لقبائل عدنان فكانوا يومئذ اقرب  
قبائل عدنان الى عك قبائل ربيعة ابن نزار فنادوهم القرابة بمكافهم  
من عدنان فاجتمعت قبائل ربيعة وسارت في نصرهم والتقوا حينئذ  
وكثرت بينهم القتلى وكانت الدائرة على غسان ومن انضم اليها من قبائل  
قحطان فانهزموا بعد قتل ذريع وانزل ربيعة عكا بحيث ارادوا من منازل  
غسان ومن ذلك ايضا اخرجهم قبائل ايد من قهامة حتى لحقت ايد  
بالبحرين واقاموا بها برهة من الزمان فسارت اليهم عبد القيس فخرجهم  
من البحرين وسكنوها واقسموها فيما بينهم وكان مع ايد بالبحرين  
ايضا قوم من الاعاجم كان انزلهم اياها كسرى ملك فارس واخلاقه

قبائل اليمن من الازد وغيرها وقوم من قضاة يقال لهم الشيوخ لانهم  
توخوا مع شوكة من البحرين من ايداد كانوا يستمون الطباق لطباقتهم على  
الناس لشدة قهرهم وبأسهم وكان شوكة عبد القيس يومئذ بنواشن ابن قصي  
وكان رئيسهم عمرو بن الجعيد بن صبرة بن عمرو بن الدول بن شن بن قصي  
ابن عبد القيس وهو الذي ساق عبد القيس من قهامة الى البحرين فحين  
عبوا كل قبيلة لقبيلة جعلوا شتلا لاياد وكان من رؤساء شتة سعد  
السعود الشقي والادرم بن هار فاستنجز القتل يومئذ سعد السعود  
الشقي والادرم بن هار وفي ذلك يقول عبد القيس  
لاي القتيلين النوايح والبكا ٤٤ لسعد السعود ام لقاتلاد رما  
وظهرت ايداد على شن حتى كادت تقينها ثم ان قبائل عبد القيس ظهرت على  
من كان مقابلهما من قبائل العرب والعجم واكثرت فيها القتل فربوا من بين  
ايديهم فمالت عبد القيس على شن ميلا واحدة وعلى ايداد فقتلوا ايدا فقتلوا  
ذريعا وانهمزت بقية ايداد ليلا فطقت بالعراق وكان يومئذ في ايداد  
رجل كاهن فحين نزلت عبد القيس بالبحرين وشدة واخيولهم الى كرايف  
النخل والكرايف اصول السعف الواحدة كرافة اتاه من اخبره بذلك  
فقال عرب النخل اهله وشار على ايداد يخلوا الدار قال يا قوم اذنا عليكم  
ان تلقوا منهم ما لقيتم بهما منهم فعضوه وابوا الا القتال وكان من امرهم  
ما كان ومن ذلك ما كان من وقائع ربعة بقباثل حمير وجموع قحطان  
وقبائل التابعة والاقبال بجزادى والسلان وقوهين ملكهم وكسر شوكتهم

واطفاء جمرتهم وانزالهم قبائل عدنان دمار اليمن الى وقتنا هذا وقائهم في  
 العرب اكثر من ان تحصى ولما ذكرنا منهم اهل الايجدا حد الى انكاره سبيل  
 فنذكر طر فامن وقائهم مع العجم فمن ذلك قتل عبد القيس من كان من  
 ملوك الفرس واخراج من اراد واخروجه منها ومن رؤسائهم واستدلال  
 بقيتهم وملك بلادهم فمن ذلك ما كان من وقائع بكر ابن وائل الى الاعاجم  
 وافناء اهل فارس وملوك الاكاسرة وقتلهم جيوش كسري ومقدمي  
 جنودهم وعساكره الذين بقتلهم مع المرامز واجلاء بربر صاحب مقدمة  
 كسري يوم ذي قار وفيهم سواد العراق كائلة والانباء وغيرهما حيث  
 يقول الحارث ابن وعله الذهبي حين غار الى ايلة وقتلها خلقا كثيرا  
 ونهب ما كان بها من الاموال وشرد اهلها منها  
 اغرت على سكان ايلة غارة ١١ ١٢ ملكتها قلب العدو من الذعر  
 بارعن من ابناء بكر ابن وائل ١٣ ١٤ لنهب ما فيها من التمر والبر  
 واما الانبار الذي اغار عليها المكسر العجلي فقتل ونهب استنزل منها  
 مئة من الاساورة والاساورة هم الفرسان والرؤساء يعد الرجل منهم  
 عن مئة فضرب اعناقهم وما زال ابن حارثة الشيباني يعبت في السواد  
 ويقتل الاعاجم حتى جاء الاسلام وقد ضعف ملك كسري فتولى حرب  
 فارس فقتل مهران صاحب مقدمة العجم وعقر الفيل يوم القادسية و  
 هزم جموع الاعاجم وافتتح كثيرا من السواد وتوفي وتزوج سعد بن وقاص  
 امرأته سلمي بنت حفص بن تميم اللات ابن ثعلبة حيث يقول لها سعد

ذات يوم اشتد القتال من العرب والعجم كيف ترى الناس قالت القوم  
 اقران ولا مثني لهم اي بن حارثة الزوج الاول لانه اسمه فاطم سعد  
 وجهها غيظا على هذه التورية ومن ذلك قتلهم الحبش بعد ان تمكوا  
 ديار اليمن وابتدعوا فيهم السنن القبيحة وذلك ان معدي كرب  
 جدا لامعت ابن قيس نزل على حارث بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل  
 بن شيبان وليسمى المزدلف فشكوا اليه ما يفعل الحبش باهل اليمن من <sup>السنن</sup>  
 القبيحة فيهم وفي نسا فاهم فنادى حارثة بن عمرو في قومه ممن لا يستل  
 عما يريد فركب معه خلق كثير وجنوا الخيل و سار بهم مع من انضم اليه  
 من جيرانه حتى اتوا ديار اليمن ولقيهم معدي كرب في قومه فاجتمع اليهم  
 قومه من اهل اليمن فبرز الحبش لقتالهم فحمل عليهم حينئذ حارثة بن  
 عمرو باصحابه فقتلوا منهم خلقا لا يحصى عددهم وجاء بقيتهم عن ديار  
 اليمن فعند ذلك قال معدي كرب لقومه يا قوم لا تقاسموا هؤلاء  
 الرجال من بكر بن وائل شيئا فاخذ حارثة وقومه جميع الغنائم من  
 خيل وابل وفضة وذهب وثياب وسلاح وغير ذلك وفي ذلك يقول  
 سائل بني كندة حضر موتا ۞ مزاور دالاحبوش منا الموت  
 الكرجب يا معدي اذ دعوتنا ۞ ونلت ما كنت بنا رجوتنا  
 ولو بعدد من هذا لكان اكثر من ان يحصى ويريد بقوله وصار كل معدي  
 لنا تبعا ما كان من دياسة ربيعة بن مرة وابنة كليب بن ربيعة على  
 جميع قبائل معد وكذلك عمرو الضحيا النمري من النمر بن قاسط

٣٩	حُطْنَا نَزَارًا وَذُدْنَا عَنْ مَحَارِمِهَا	وَلَمْ نُدْعَ لِمَنَاوِي عِزِّهَا حَرَمًا
	حُطْنَا مِنَ الْحَيَاةِ طَرَوْهِيَ الْحِفْظِ وَذُدْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْ دَفَعْتُ عَنْهُ وَ الْمَحَارِمُ جَمْعُ مُحَرَّمٍ وَهُوَ مَا يَحْرُمُ أَنْتَهَا كَه	
٤٠	حَتَّى أَقَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ وَافْتَحَتْ	كُلَّ الْمِبْلَادِ وَاصْفَحَتْ لِلْأَنَامِ سَمًا
	اِفْتَحَتْ الْمِبْلَادَ أَيْ مَلَكَتْهَا وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَسَمَا كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْأَنَامُ الْحُلُقُ	
٤١	وَفَضْلَ آخِرِنَا عَنْ فَضْلِ أَوَّلِنَا	يَغْنِي وَلَكِنْ بَجْرَاهَا جَافَلْتُ طَمًا
٤٢	شَدْنَا مِنَ الْمَجْدِ بَيْتًا لَا يُقَاسُ بِهِ	ذَاتُ الْعِمَادِ وَلَكِنْ لَمْ نَكُنْ إِرْمًا
	الْمَجْدُ الشَّرَفُ وَتَشْيِيدُ الْبِنَاءِ تَطْوِيلُهُ وَذَاتُ الْعِمَادِ الْقَصْرِ الَّذِي أُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَامِ مَرَادُهُ بِالْقَصْرِ الَّذِي كَانَ بِنَاةَ عَوْصِ بْنِ عَادَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ طُولُهُ فِي الْهَوَاءِ خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَهُوَ لِبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلِبْنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَرَمُ قَوْمُ كَفَّارٍ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا	
٤٣	سَلَّ الْقِرَامِطُ مِنْ شَطْطٍ جَاهِجَهُمْ	فَلَقَّا وَغَادَرَهُمْ بَعْدَ الْعُلُوِّ خَدَمًا
	التَّشْطِيطُ وَالْفَلَقُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْقِرَامِطُ هُمُ بَنُو أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هَبْرَامَ الْحَيَّاتِي نَسَبًا إِلَى مَذْهَبِهِ وَاصِلُهُ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ حِمْدَانُ قِرْمِطٌ نَسَبَتْ إِلَيْهِ أَهْلُ مَذْهَبِهِ فَقِيلَ الْقِرَامِطَةُ الْوَاحِدُ قِرْمِطِي كَمَا يُقَالُ شَا فَعِي مَنَسُوبٌ إِلَى مَذْهَبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسٍ حَنْفِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ النَّخَعِيٍّ ابْنِ ثَابِتٍ	
٤٤	مَنْ بَعْدَ الْبَجَلِ بِالْجُرْحِ شَاهُمْ	وَارْحَفُوا الشَّامَ بِالْغَارِ وَالْحَرَمَ



يعني بالحرم مكة حرسها الله تعالى وكان ابوطاهر سليماً ابن الحسن  
القرمطي الذي يعرف بقصير الركاب قد اغار على مكة حرسها الله تعالى  
وبلغت خيله وجنوده البيت الحرام وقلع الحجر الاسود من البيت  
والميزاب ايضا وحملها الى البحرين وبني بالقطيف بيتاً سماه الكعبة  
وقال اصراف الحج اليه وصار كما جعل الحجر الاسود في اركانه اصبحت في <sup>حجته</sup>  
غير متعلق بالبناء وكان حمله للحجر والميزاب في سنة اثنا عشر وثلاثمائة  
من الهجرة الاسلامية وكان ردُّهما في سنة خمسة وثلاثين وثلاثمائة  
وذلك بعد موته وكانت مدة اقامة الحجر والميزاب بالبحرين ثلاثة و  
عشرين سنة وكان ابوطاهر هذا قد هب الحاج مراراً وقتل الحاج  
في بعض سراياه ولم يستبق غير ارباب الصناعات وحين استبقاهم  
حملهم الى البحرين وغنم جميع اموال الحاج وكان ما اخذ من الجمال  
المحملة اثنين وثمانين الفا واسر عبد الله ابن حمدان التغلبي و  
وزير الخلافة واقام عنده بالبحرين اسيرين مدة ثمانية خلا  
سبيلهما بعد ان اخذ منهما فداء وصار اليه

ولم تنزل خيلهم تغشى سناكبها

ارض العراق وتغشى قارة ادم

السناكب اطراف الخوافر واحدها سنبك وغشيت وطئت وادم

قرية من قرى عمان

وحرَّقوا عبد قيس في منازلها

وصيروا الغر من ساداتها حمما

الغر الاشرف والحمم الفخم واحدها حممة وذلك ان ابا سعيد

المازني حين ملك البحرين جمع خلقاً كثيراً من عبد القيس وانزلهم محلة  
من البلد واضرم في تلك المحلة النار فاحترقوا جميعاً وتلك المحلة  
تعرف بالرمادة الى وقتنا هذا

٢٧ وابطلوا الصلوات الخمس انتهكوا شهر الصيام ونصوا منهم صنماً

الانتهاك الاستباحة للحرمه ونصوا اي نصبوا ويعني بالصنم ابا سعيد  
وذلك ان ابا سعيد حين ملك واشتدت وطئته وقهر اهل البحرين  
الى نفسه واطهرانه صاحب الامر وابطل الصلاة والزكاة والحج وجميع

شرائع الاسلام فاستخوذ على ضعفاء الناس وموه عليهم وزخرف  
الاقاويل الباطلة حتى يتألهوا به من دون الله سبحانه وتعالى ويروا  
طاعته

٢٨ وما بنوا مسجداً لله فعرفه بكلما ادر كوه قائماً هدى ما

٢٩ حتى حينا على الاسلام وانتدبت منافورس تجلوا الكرب والظلم

٥٠ وطالبتنا بنوا الاعمار عادتنا فلم تجد بكماً فينا ولا صمماً

٥١ وقلد الامرنا ما جد نجد يشفي ويكفي اذا ما حادث دهما

٥٢ ماضي العزيمة ميمون نقيبته اعلانا نزار الى هيئتها همما

ماضي العزيمة نافذ الامر بالميمون المبارك وبنوا الاعمار يعني قبائل  
العرب من ربيعة ابن نزار والبيكم الخرس والصمم ذهاب السمع ومنه  
قوله تعالى صم بكم الخ ونقيبة الرجل فعله

٥٣ وصارت تبعة غر غطارفة لو زاحمت سد ذي القرنين لانتما

٥٤ اذا ادعوا يا آل ابراهيم ظلهم يوم يثيب من هام العدا اللهم

الادعاء الانتماء والاعتزاء و ابراهيم ابوربط الامير عبدالله بن علي  
حقاً اناخ بباب الحصن تتبعه

٥٥

وحل عندهم القصر رجال منهم وتسمى بعضهم بالامير واما اشتركوافي  
الامر عند ضعف القرامطة وسوء قدبيرهم وهلاك خلق كثير من ذبيعة  
وكانت تعينهم القرامطة لينتزعوا الملك من ابي البهلول واسمه العوامر  
بن محمد بن يوسف بن الزجاج وكان قد غلبت قوته على القرامطة بحزبة  
اول من البحرين ودفع عمالهم عنها وخطب فيها بالامر فكانت الدائرة  
لابي البهلول على العسكر الذين قدر كمو البحر وذلك ان جمعهم كان في  
المكان الذي بهم يسمى كسوس وال كان رأس العسكر كله رجل يقال له  
بشر بن مفلح احد العيونييين وكان قيام عبدالله بن علي عليهم يحاربهم  
صباحاً ومساءً سبع سنوات حتى انتزع الدولة من القرامطة واليمن  
جميعاً وملك البلاد ودفع عنها كل من كان يطمع فيها وأبار عامر بن ذبيعة  
غايلة البوار واخذ جميع اموالهم وسبي نساءهم وذرارهم وبعد ذلك  
مر على الحمر والذرازي وسيرهم الى ارض عمان وما وجد في احاديث العرب  
واخبارهم المدونة في الكتب جاهليةً واسلاماً باشجع من يزيد الشيباني  
الخارجي ومن صاحبه ثم شبيب الخارجي ثم ابوطاهر القرمطي واصحابه و  
من بعد ابي طاهر عبدالله بن علي واهل بيته واصحابه فاما شبيب فكان  
يجعل ثلاثين فارساً من اصحابه باراء الف فارس فيكثرون القتل  
فيهم والجراح حتى هيزموا الالف واكثر ما بلغت اصحاب شبيب سقاية

رجل وكان يلقي بهم عشرين الفا وثلاثين الفا وخمسين الفا ومائة ألف  
واقل واكثر وهزمهم وكان قد خطب له بالخلافة في مدائن كسرى و  
غيرها واجتمعت عليه عساكر العراق والشام ولقيهم كلهم وقاتلهم واما  
اصحاب ابوطاهر القرمطي فذكر اهل العلم في كتب المتواريخ ان خيله تبلغ  
الشام والعراق ومكة وعمان وانه ذهب لبصرة وذهب الكوفة وذهب  
بعداد وانقطع الجسر واللكان دخل الجانب الشرقي ايضا وعسكره يومئذ  
الف رجل بين فارس ورجل ذهب الحاج وكان فيهم عشرون اميرا تحت  
يدي كل امير الف فارس وكان اميرهم كلهم ابو الهيثم بن حمدان ومعه  
من بني تغلب الف فارس ومن بني شيبان الف فارس فحين التقاهم <sup>جيش</sup>  
القرمطي وقد جعل لجيشه ميمنة وميسرة وقلبا وجعل ابو الهيثم لاصحاب  
ميمنة وميسرة وقلبا وجعل جميع الامرء ومن تحته ميمنة وميسرة و  
جعل نفسه والقي فارس من تغلب شيبان قلبا وحمل بعضهم على بعض  
فاخزمت ميمنة ابي الهيثم وميسرته وهزم ابو الهيثم عسكر القرمطي فحين  
نظر ابو الهيثم ومن معه في القلب الهزيمة على ميمنة تداركهم فتلاحق  
الفريقان فاقتتلوا قتالا شديدا فكان ابو الهيثم اسيرا ومعه من  
اشراف تغلب وشيبان اسرى ووفق الله عبدا لله بن علي العيويني  
وهو في ربيعة رجل لازيادة وساعده الله فاستاصل القرامطة <sup>من</sup>  
وازهم من اليمن وعامر بن ربيعة فاستاصل الجميع وغنم اموالهم وبنى  
حريمهم وذرارهم ولم ينج من القوم الا رئيسهم احمد بن مسعود

ابو فراس هربا على فرسين سابقين حق بلغا البصرة على غاية الضر	
ولم نزل نرد الهيجا و يقدمنا	ما مضى على الهول و زاد اذا عزمنا
ابو علي و فضل ذو الندا و ابو	مسيب فمما تحت العجاج هما
و مسعر الحرب مسعود اذا اخذت	وماجد و ابن فضل خيرها شيما
<p>الهيجا الحرب و ولوجها الدخول في معركةها و كذلك و مردها كمي في بعض النسخ و تراد في بعضها و الراجح و مسعر الحرب موقدها و مسعود هذا هو مسعود بن عبد الله بن علي كان قد توفي قبل الملك في مدة الحرب وماجد هو ماجد بن عبد الله بن علي و ابن الفضل يعني ابا سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي</p>	
هو بنوه فلا ميل ولا عزل	ولا ترى فيهم وهنا ولا ساما
كل يحد لالف لا يضيق بها	ذرعا و يوسعها ضربا اذا اطما
و مالك حين تدعوه فاي فحق	حرب اذا ما التقى الرجاف فالظما
<p>الرجاف الجيش يرجف القتال لجيش آخر و مالك هو مالک بن بطل بن مالک ابن ابراهيم العيوني اخو عبد الله بن علي</p>	
و من بني الشيخ عبد الله كل فتي	يخال في الروع فحل الشول مقتلما
<p>الشول الابل التي قد شولت الباهة اي جفت ضرعها و رفعت اذيالها بعد ما تضر بها الفحل و ذلك بعد مضي سبعة اشهر من نتائجها و المنظم البعير</p>	
يبنى لفضل و صبار و اخوتها	بني علي كعام الخطبان هجما
و لم يكن ولد غسان اذا حميت	لوا فح الحرب انكاسا و لا قهما

- ٦٥ تَلَكُم بَنَاتُ الْعَلَا لِقَوْلِ مُنَحِّلٍ | كُنَّا وَلَا كَانَ بَاعًا وَلَا قَدَمًا  
 المنحل المدعي ما ليس فيه وليس له والباع الشرف والقدم السابقة
- ٦٦ سَقَوْا صُدُورَ الْقَنَاءِ لَوْ قَدْ هَلَّتْ | وَكَرَهُوا الْمَازِنَ الْخَطِيئَةَ فَاخْطَمُوا  
 العل السقي بعد السقي الأول والنهل الشرب الأول المازن من الرياح اللذين
- ٦٧ وَقَلَّلَ الْبَيْضُ فِيهَا مَاتَ ضَرْبُهُمْ | مِنْ بَعْدِ مَا هَلَّوْهَا فِي الْمَكْرَدِ مَا  
 بَزُّوا ثَمَانِينَ دِرْعًا عَنْ سِرَاقِهِمْ | فِي حِمْلَةٍ تَرَكْتُهَا مَا قَهْمَ رِمَعًا
- ٦٨ بَزُّوا أَي سَلَبُوا مِنْهُ قَوْلَهُمْ مِنْ عَزَّ بَزَّي مِنْ غَلَبَ سَلَبَ سِرَاقَةُ الْقَوْرِ حِيَارُهُمْ  
 يشير بذلك إلى الوقعة كانوا وقعوها بالقرامطة ومن معهم وقتلوا  
 منهم خلقًا لا يحصى عددهم وإنما أهل الدروع ثمانون قتيلًا وكانت  
 تلك الوقعة بين الشمال وبين الباب الأصغر والقتلى من أهل المعركة
- ٦٩ وَكَمْ لَنَا مِثْلُهَا لَمْ تَبْقُ بَاقِيَةٌ | إِلَّا الزَّعَانِفُ الْإِطْفَالُ وَالْحَرَمَاءُ  
 الزعانف من الناس راذلهم ما خوذ من زعانف الأديم وهي طرفه مثل  
 الإطلاف والأذان وما الأخير فيه والزعانف أيضًا فلوس السمك
- ٧٠ فَسَلَّمَ الْأَمْرَ أَهْلَ الْأَمْرِ وَانْتَرَحُوا | عَنْ سُورَةِ الْمَلِكِ لَا زَهْدًا وَلَا كَرَمًا  
 وَأَصْبَحَتِ الْعَبْدُ الْقَيْسُ قَدْ ثَلَجَتْ | صَدْرُهَا فَتَرَى الْمَوْتُورَ مَبْتَسِمًا
- ٧١ عَبْدُ الْقَيْسِ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ قَبَائِلُ وَهِيَ أَحْدَادُ رَجَاءِ الْعَرَبِ ثَلَجَتْ  
 صدرها أي ذهب ما كان معها من الغنم والكراب فبردت ما خوذ  
 من الثلج والموتور الذي له وتر عند غيره وهو الحقد والابتسام الضحك  
 لأن من بلغ إلى حد ثاره فرج وابتهج وسر وضحك

٧٢ ثم انتقمنا الفؤ بعد ما ورمته انوفها ففششنا ذلك الورما  
 انتقمنا اي قصدا وعوف قبيلة عامر بن ربيعة وهو اهل خفارة البحر  
 وورمت انف فلان اي تجبر وتعظم يقال ورم فلان بانفيرة تورميا اذا  
 شخ وتجبر وورم انف فلان اي امتلا غيظا قال الشاعر  
 ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند الغضب وفششنا  
 ما خرد من فشش السقاء اي اخرج ما فيه من الرج ويقال للغضب لا ففششك فش

٧٣ دسناهم دوسر جرمة جمعت اشلاهم وضباع الجور والرخما  
 الاشلا الجثث وشلو فرسية السبع جلدها وعظامها والضباع معروفة  
 والرخم جمع رجمة وهي طائر اربع شبه النسر في الخلقه يقولنا قتلناهم  
 فاجتمعت الضباع والرخم على جثثهم تاكل من لحمهم  
 ٧٤ ثم انشينا مجرد الخيل نجنبها نقائذا وافننا السبي والنما

انشينا اي رجعا وجرد الخيل اي قصا الشعر منها ونجنبها من الجنب  
 هو قودها والنقائذا ما استنقذت من يد العدو اي اخذته وافننا  
 من الفبي اي المغنم والسبي ما يغنم من النساء والذراري والامير يومئذ  
 نظام الدين وغاية المرام في هذه الواقعة اذ لال القرامطة وخرجهم من  
 الاحساء وجميع بلدان البحرين وموت سندهم الفاسدة وذلك لما  
 طالت الحرب بين عبد الله وبين القرامطة واليمن وعامر بن ربيعة  
 بعث السلطان اليه من الجند سبعة الاف خارس وسار بهم الملقب  
 بارتق وكان ما تجده في مطولات الكتب من التواريخ والاحاجية اليهنا

- |    |  |                             |
|----|--|-----------------------------|
| ٧٥ | لَمَّا اتَّتْنَا وَهَلَكْنَا لَهَا غُفْمًا | وسل يقارون هل فازت كتابه    |
| ٧٦ | دم النفوس وفيها تقسم القسما                | والشرهسية اذ جاءت تطالبنا   |
| ٧٧ | عونا علينا ضللا لأنهم وعما                 | شيئان عندهم كانت رعيئنا     |
| ٧٨ | وعزّة لم تكن يومنا غشما                    | ففرج الله والبيض الحد لنا   |
| ٧٩ | الحما اقام له جزارة وضما                   | واصبحت حاسدا من قبلنا       |
| ٨٠ | ولم نؤاخذ أخا جرؤ بما اجترأ                | لكن عفونا وكان العفو عادتنا |

الوضم ما يليقي عليه الجزار اللحم من خشبة وغيرها وحديث القارون وجيوشه الذين سار بهم الى الاحساء يريد تملكها على عبد الله ابن علي العموي وذلك ان ملكا من ملوك العجم كان ببلاد قارون فخرج يريد الاحساء في جيش عظيم وكان قد سبق اليها ملك غيره في عسكر عظيم على طريق البصرة وقدّم اميرا الى الاحساء فلما فارتله الامير بمنزل الاكرام وبرزت لهم ملك عمان فطلبوا منه الاذلال فارسل الى قوم من بني خارجة من يسكن الرمل الذي بين عمان والبحرين فجاؤه فقال له لو اهو لا طريق عمان واسرا اليهم ان ينزلوهم على غير ماء في مشاة رملية ثم اذا جن الليل ينسلوا من بينهم ويتركوهم هناك فامتلوا فذهبوا بهم حتى توسطوا في الرمل فذهبوا عنهم فهلكوا عن اجمعهم ولم يسم منهم الا شخص واحد رجع بفرسه الى الاحساء وهو لا يدرك اين ذاهب الحديث تستوعبه السيرة

- |    |   |                        |
|----|---|------------------------|
| ٨١ | يَمَّا إِذَا مَا يَرَاهُ النَّاضِرُ رَسْمًا | ولم ينج ابن عياش مبعثه |
|----|---|------------------------|



٨٢	أَتَى مُغِيرًا قَوْافًا جَوْنَ ظُرَّةٍ	فَعَايَنَ الْمَوْتَ مُنَادُونَ مَا زَعَمَا
٨٣	فَرَحَ يُطَرِّدُ طَرْدَ الْوَحْشِ لَيْسَ يَكُنْ	حَبْلَ السَّلَامَةِ إِلَّا السُّوْطَ وَالْقَدَمَا
٨٤	فَانْضَاعَ نَحْوًا وَآلٍ يَبْتَغِي عَصَمًا	إِذْ لَمْ يَجِدْ فِي نَوَاحِي النُّخْطِ مَعْتَمًا
٨٥	فَاتَّقَمَ الْجَرْمُ مَا خَلْفَهُ مَلِكٌ	مَا زَالَ مَنْ كَانَ لِلْأَهْوَالِ مُقْتَحِمًا
٨٦	فَخَارَ مَلِكٌ أَوَّلَ بَعْدِ مَا تَرَكَ الْ	عُكْرُوتَ بِالسَّيْفِ لِلْبُغَاةِ مَلْتَزِمًا
٨٧	وَصَارَ مَلِكٌ ابْنُ عِيَّاشٍ وَمَلِكٌ ابْنُ الْ	بَهْلُولِ مَعَ مُلْكِنَا عَقْدًا لَنَا نَظْمًا
<p> اليم البحر وارتسم اي كبر وده عا والعكروت رجل من اهل وال كانت فيه شجاعة  وابن عياش هو زكري ابن يحيى ابن عياش صاحب القطيف وكان ملك اول  لابي البهلول فلما كبر يحيى ابن عياش وصارت الى زكري ابن يحيى ابن  عياش وذلك ان زكريا حين قتل اخاه الحسن جهز سرية الى الاحساء  فلما بلغ قرية من سوادها سمي ناظرة حل هناك وَاغَارَتْ خِيَلُهُ وَاقَى  الصَّرِيحُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلِيٍّ فَرَكِبَ وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِ  وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَبَنُو عَمِّهِ وَجُنُودُهُ وَأَهْلُ بِلَادِهِ فَالْتَقَوْا هُنَاكَ فَاهْتَفَتْ  سَرِيَّةُ زَكْرِي ابْنِ يَحْيَى وَاهْتَفَوْا وَتَبِعَهُمُ الْإِمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلِيٍّ الْعَيُوبِيُّ  حَتَّى وَصَلَ الْقُطَيْفَ وَهُوَ يَسْتَأْصِلُ الْخَيْلَ شَيْئًا فَشَيْئًا فَظَنَّ زَكْرِي أَنَّ  الْقُطَيْفَ لَا يَمْنَعُهُ فَقَنَّ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَأَلْفَتْبَعَهُ الْفَضْلُ ابْنُ الْإِمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ  الْعَيُوبِيُّ فَقَاتَلَهُ مِنْ مَعَهُ حَتَّى قَتَلَ الْإِمِيرُ الْفَضْلُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْعُكْرُوتُ  اشْتَبَعَ أَصْحَابَ زَكْرِي فَاهْتَفَرُوا حِينَئِذٍ زَكْرِي وَرَكِبَ الْبَحْرَ وَرَكِبَ إِلَى الْعَقِيقَةِ  وَاجْتَمَعَ بِقَوْمٍ مِنَ الْبَادِيَةِ فَأَقَامَ مَعَهُمْ أَيَّامًا حَتَّى حَشَدَ حَشْدًا كَثِيرًا </p>		

وجند جنوداً من العرب واغار على القطيف فلقية الامير عبد الله بن علي  
العيوفي فحمل على جوعه فزهرها وقتل حينئذ زكري ابن يحيى استملك البحرين  
جميعاً واما البهلول فهو العوام ابن محمد ابن الزجاج اخذ عبد القيس جزيرة  
اوائل وكان ابو البهلول ضامناً خراج جزيرة اوائل وكان له اخ يسمى مسلماً و  
يكفى بابي الوليد والشرح في هذا يطول فراجع في غير هذا

٨٨ من ذا يقاس عبد الله يوم وغى  
٨٩ في باسِه اوباري جوده كرمًا  
هذا الذي جاد بالنفس الخطير في  
عز العشرة حتى استرحل العجماء

يعني عبد الله بن علي العيوفي وذلك ان الاعاجم اقاموا بالاحساء سنة  
كاملة واعانهم اكثراهل البلد من قحطان وغيرهم من نزار فلما طالت  
عليهم المدة وتيقنوا انه لا يقدر ان على القصار سلوا الى الامير عبد الله  
بن علي العيوفي ان يقبضهم قاتل صاحبهم وهو رجل من كبارهم قتله بن الامير  
علي قبل هذا فبذل لهم الامير الدية فلم يقبلوا الا القود فقال علي بن الامير  
عبد الله بن علي العيوفي اني اقودهم نفسي سلامة لكم ولم يدبر ابو لهب لا يقبض  
عليه فاستلقت الاعاجم من الاحساء بعلي بن الامير عبد الله العيوفي حتى  
بلغوا كرمان واقاموه بهامدة فبعثت الى سلطانهم يسئله جارية تحضره  
فبعث اليه بجارية حسنة ذات جمال وغني ونعمة فغشمها فحملت منه  
فولدت غلاماً فسماه جساسا ثم ان الامير عبد الله بن علي بعث الى  
ولده علي رجلاً من اهل الاحساء من بني امية من ذرية عثمان بن عفان  
رضي الله عنه يقال له عزيز بن محفوظ ليحتمل في اخراج علي من ديار العجم

وبعث معه ما لا كثيرا فصار ذلك الرجل حتى بلغ كرمًا فما زال يتوصل إلى  
 السجّان حتى صار يهدي إليه ويتحفه من الجواهر وغيرها فظن السجّان  
 أن له غرضًا وأنه يريد بذلك التوصل إلى غرضه فقال هل لك حاجة و  
 تقضى انشاء الله فأخبره بخبره واحتال السجّان في إخراج خفية  
 فأخرج له ليلًا فدفعه إلى الأموي فلختمها حتى خرجا من أعمال كرمًا ووسا  
 حتى بلغا إلى البحرين وبقي ولده جساس في كرمان حتى مضت عليه سنوا  
 وبعث إليه جده الأمير عبد الله بن علي العيوني فأتي به وظهرت منه  
 شجاعة عظيمة وسلاحه السيف والدبوس

منا الذي قام سلطان العراق له | جلالة والمدى والبعد بينهما

يعني الفضل بن عبد الله بن علي العيوني وكان من حديثه أن قومًا من  
 التجار عبروا في البحر قاصدين إلى البحرين فانكسرت لهم السفينة وكانوا  
 قريبًا من البر فسلموا وغرقت الأموال وكان مع بعضهم مائة ألف دينار  
 وأكثر فبعث الأمير الفضل بن يغوص على الأموال فاستخرجوا الأكثر  
 منها فجمعها الأمير فضل وأرسل على التجار فسئل كلّا عن ماله فأخبره به  
 عددًا ووزنًا فدفعها إليهم كما كان لهم فصعد صاحب مائة ألف بعدها  
 قبضها إلى العراق فأخرج للبيع في سوق الجواهر جواهرًا مما كان مستخرجًا من  
 البحر في ناحية البحرين فعلم السلطان بالجواهر فبعث إلى التجار وقال  
 احضروني أحسن ما عندكم من الجواهر بالقيمة فاتاه بذلك فصار السلطان  
 يدفع للتاجر عن ما قيمته الفان الفان وما قيمته ثلاثة آلاف الفين و

اقل فضحك التاجر ولا قطب وجهه فتعجب منه السلطان ثم قال للتاجر  
ما اردت من هذا المال خذ بلا قيمة فان هذا كله وغيره هبة لي  
من رجل عربي فقال السلطان ويليك ومن هذا العربي قال لا مير  
الفضل بن عبد الله بن علي العيوني ملك البحرين وهبته لي هذا انما  
الامر هكذا او قصر عليه قصته من اولها الى آخرها فامر السلطان في الحال  
بجام من شراب فاتي به فقام وشربه وقال ان شرابي هذا قائما انما هو  
اقرار للفضل بن عبد الله العيوني بالفضل على الكل بلا نزاع واشترى  
من التاجر كما يقول ولا ينقصه

٩١ من الذي حاز من ثاج الى قطر وصير الرمل من مال العدو حما  
ثاج وقطر الرمل مكتة معروفة وكان الامير فضل حماها من ان ترمى  
٩٠ من الذي حين عدل الف خازنه الضيفه قال ضاعفها اري امما  
مضاعفة الشيء ان يراد بمثله والامم الشيء اليسير يعني الامير ابوسنان  
محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوني وذلك انه قدم عليه رجل  
فامر صاحب الخزانة ان يدفع اليه الف دينار وقال له احضرها عندك لا راها  
فاحضرها صاحب الخزانة فصحبها بين يديه فقال ما اري الا الف لا قليلة  
فرز عليها الف آخر فراد واعطاها الرجل

٩١ من الذي من نذاه مات عامله ثمما واصبح في الاموات محترما  
المحترم المقتطع واحترمه الموت اقتطعه وهذا الامير ابوسنان محمد بن  
الفضل وكان من حديثه ان عامله على جزيرة او آل من البحرين جاء اليه

بما كثير من الذهب واللؤلؤ والجوهر وكان في المجلس رجل من اهل العراق  
يعرف بالثعلبي كان شاعراً فاضلاً ادبياً فامراً لا يمر بدفع ذلك المال كلمة للثعلبي  
فقال له العامل هل تدرك قيمة هذا المال فقال له ذلك فعد كثيراً وذكر قيمة جوهره  
فيه بألف دينار فقال له فعد اليه فما اراه كثيراً كما تقول لو كان اكثر من هذا لكانت  
فانشتقت مرارة العامل من الهم فمات الثعلبي وهذا هو القائل في بيستان بعد موته  
يرثيه وقد تألى الى الاحساء في ملك الامير المنصور بن عبد الله بن علي بن  
عبد الله فخرج لزيارة قبر ابي سنان فحين صار القبر منه مد البصر نزل  
عن فرسه ومشى حتى بلغ القبر فانكبت يبكي وقال

عزيزاً أن اعاتب فيك دهرًا ١ ٢ قليلاً همته بمعنفيه  
وأن القى الملوك ولست فيهم ٣ ٤ وأن أطأ التراب وانت فيه  
ثم التفت الى قبر اخيه ابي شبيب جعفر بن الفضل بازاؤه وقال  
المجوبة من عجب الدهر ٥ ٦ اطباق لوحين على حجر

منا الذي جاد ايتاراً بما ملكك ٧ ٨ كفاه لا يد يجزيها ولا رجماً

٩٢

اليد النعمة يعني بذلك الامير ابا فراس غريز بن الفضل بن عبد الله بن علي  
العميوني وكان من حديثه ان الثعلبي هذا امتدح ذات يوم لقصيدة  
فقدّم الى صاحب خزانته فامرّه ان يدفع اليه جميع مفااتيحها ويتخفى عنها  
فيترك له جميع ما فيها وكتب له فيها بالتصرف في جميع املاكه عن معاشرته  
فقال الثعلبي بعض هذا غنى وسعة فقال له الامير خذ بارك الله لك فيه  
ولا تراجعني في شيء من ذلك فقبل الارض بين يديه وقبل قدميه وقال اتني

اسئل الامير واطلبه بالحاضرين من هؤلاء الاكرمين تمام ما اطلب فقال  
وما طلبتك قال ان آخذ من هذا المال الف دينار ويكفيني فلا زال به  
حتى اخذ اربعة الاف دينار وشكر له ودعا وخرج من عنده

٩٥	وهي الحيات اللواتي فالت القيم	من الذي يهب اصطلاة كرم
٩٦	لسائل مرء او مسترفد حرما	وكان ان سار والعقيان تتبعه

الاصطبلات زرب الخيل والعقيان الذهب يعني بذلك الامير اباشيب  
جعفر بن عبد الله بن علي كان من حديثه ان الامير ابامقدم مات له  
جواد من الخيل فبلغ الامير اباشيب خبره فامر له باربعة جواد اخين  
وصلته قاله الرسول ان هذه من ابن عمك ابي شبيب خلفا في فرسك  
فاخذ من الاربعة واحدة ورده الباقي فرجها ابوشبيب ثانيا الى  
ثلاث مرات والخيل تذهب وتجيئ ثم نادى ابوشبيب فيمن عنده  
بهنهها وفي كلها في الاصطبلات من الخيل ومن حاز شيئا فحوله فانهبها  
كلها وكان ابوشبيب هذا اذا اراد الركوب امر بعض غلمان ان ياتي صاحب  
الخزانة في اخذ منه شيئا من الذهب يجعله في قراطيس في هذا خمسة  
دنانير وهذا عشرة واقرا اكثر لمن يلقاه في طريقه ويطلب منه وان فضل  
من ذلك شيء فان رأى عنده به احدا من العيونيين امر برفع الباقي  
اليه كثر او قل وان لم يكن احدا من العيونيين امر برفعه الى خدمة القصر

٩٧	غوث الرعية لا قرضا ولا سلما	من الذي فض اموال الخزان في
٩٨	به الرعية حتى جازت الفحما	واهل الدحل ذلك العاموا

٩٧  
٩٨  
ابوشبيب

الفضل التفرقة وفضل الشيء فرقة والسلم الدين والطمع الشدة تدعى بذلك  
 أبو المنصور علي بن عبد الله بن علي العيوني وذلك أن أهل الأحساء جرت  
 عليهم شدة عظيمة من الحروب غلا الأسعار في سنة معروفة بسنة السليمان  
 جرت فيها وقعة سُميت وقعة السليمان الشجر سلم نابت في تلك الأرض  
 لأن أهل البادية خربوا فيها أي في الأحساء في تلك السنة ثمار  
 النخل والزروع والحاشد غريرتل بأهل القطيف والأعراب قريبا من  
 السليمان وصارت بينه وبين أهل الأحساء وقعة عظيمة وكانت الغزوة  
 على أهل الأحساء وقتل فيها الأمير أبو المنصور الأمير أبو مذكور وجميع القتل  
 ثمانون رجلاً والأسرى خمسمائة وعشرون رجلاً وقبل ذلك مرض الزرع و  
 لم تكن لهم غلة ثور صار هذا الحرب بعد فساد الزرع بسنة فصابت أهل  
 الأحساء مشقة عظيمة فامر الأمير أبو المنصور بالتحرائن تفتح وتفرق على  
 أهل الأحساء وصار يأمر لكل أهل بيت ما يليقهم من خبطة وتمر وشعير  
 حتى بلغوا ثمر القيط وعند الحصاد أمر نادياً ينادي في الناس بأن حقوق  
 من ضمان وغيره مطروح عنكم فاستعينوا بذلك ولا زال يفتق عليهم حتى  
 كثرت معاشتهم وصلحت ثمارهم

مننا الذي جبل الاقطاع من كرم	أردنا تويزة الوراثة مقتسماً
وجاد في بعض يوم وهو مرفق	باربعين جواداً اقلك اللجماً

٩٩

١٠

يعني بذلك الأمير أبو الحسن بن عبد الله بن علي وذلك أن قوماً من عبيد  
 القيس يُعرفون بالرياشمة خرجوا من الأحساء حين ملكها أبو المنصور خوفاً

وكانوا في ذلك الوقت سبعين فارساً فقصدوا الأمير ابى الحسن في  
 القطيف فحين بلغوا الى باب القصر امر باصعادهم اليه فصعدوا واشغلهم  
 عنده بالحديث وهو قد امرهم بدوروا متعة وزادوا في وفرة خدمها  
 يحتاجون اليه وامر لكل واحد منهم ما يقوم به من البساتين وسجلهم في  
 تلك البساتين والاراضي وراقا حتى يتوارثوها خلفاً عن سلف ولم  
 يقوموا من مجلسه الا وقد ام كل واحد منهم غلام يدره بداره ويصير في  
 املاكه التي كتبه فيها وحضره ذات يوم اربعون شاعراً فاعطاهم اربعين ديناراً  
 ومطعم الطير عام المحل فاسم به

١٠١

يعني بذلك الامير ابى مقدم شكر بن ابي علي الحسن بن عبد الله بن علي  
 وبلغ من كرمه انه مرت على الناس سنة فجدته شديدة القحط فكانت الطيور  
 في البلاد عن المبر وجعل يجعل لكل جنس من الطير شيئاً من مأكله فيجعل  
 للغراب التمر والفواخت وغيرها الحنطرة واجناس الحب وينثرها ذلك  
 في الامكنة التي تقع فيها ويمنع الصيادين من صيدها

١٠٢

منا الذي انفق الاموال عن عرض  
 ما خاف في جمعها حوباً ولا اشعاً

١٠٣

المسوك جمع مسك وهو جلد الناة وغيرها من البهيم والقنطار من اللذ  
 وزنا معروف والحوب الاثر شي واحد الامير ابو يوسف علي بن يوسف  
 جدّه عبد الله بن علي العيوني من حديثه لما قام عبد الله بن علي على  
 القرامطة واليمن ومن وازدهم وقل عليه المال كان ابو يوسف رجلاً



موسراً فخاف ان يضعف عبد الله بن علي ويستقص عليه الامر فامده  
باموال كثيرة حتى قواه وكان يحمل الذهب اليه في رقاب من جلود  
الابل فكان من اسباب قوته

١٠٤ من المسور تعظيماً واليدُ كذلك كان فتح السادة العظماء

يعني الامير باشكر المبارك بن الحسن بن غرير بن ضباب بن عبد الله  
وكان له سواران من ذهب في راس كل سوار منهما درتان ثميدتان و  
كان ابوه ابو مقرب الحسن بن غرير عليه كذلك وكان امير اعدابيه و  
الامر راجع من بعد ابي شكر الى اخيه مقرب بن الحسين

١٠٥ من الذي كل يوم فوق دارته داع ينادي ليه الجائع الضرم

يقال دار ودارة والضم الشديد الجوع يعني بذلك محمد لجدته الفضل  
وكان فارساً شجاعاً وله كل يوم من ينادي على سطح داره باعلاصوا الى

١٠٦ من الذي لم يدع ناراً اباحت تدعى سوناره للضيف ان قدما

وذلك ابو المنصور لما قدم القطيف على ابي علي الحسن بلغه خبر قدومه  
فلقاه ماشياً قبل بلوغه القصر واقطعه بلداً سمي الظهران على ساحل البحر  
ذات نخيل واشجار وثمار كثيرة وزروع ومدخل من بر وبحر فنزل القصر  
وحرم ان توقد بها ناراً للضيافة غير ناره حتى مات

١٠٧ صاحب البيت من حين تنسبه لولم يخذ غيره سداً به الامم

يعني الامير باسنان محمد بن الفضل ويعني بالبيت بيت غفيلة بن  
شبانة رئيس عامر وكان من حديثه ان غفيلة اراد الحلو وقت القبط

على القطيف وفيها ابوسنان فبعث اليه ابوسنان بان لايجل على القطيف  
انما الاحساء تحتكم غير احتمال القطيف فابى غفيلة الاحول القطيف  
وارسل اليه ابوسنان ان حلت القطيف فالتك فحل امرأته لابي سنان  
فخرج عليه ابوسنان فالتقيا فاقتتلوا قتالا شديدا فحلب ابوسنان ومن  
حملة هائلة فضره غفيلة حتى انه اخذ حلقه وقطع اطراف بيته ورمى  
به على الارض فعطف غفيلة من بعد الهزيمة على قوم ابي سنان وقت  
اشتغالهم في النهب فانكسر اصحاب ابي سنان ولم يثبت غيره فحاطوا  
به فضرهم بالسيف حتى قتل منهم جماعة من جملة رجل شقه نصفين  
بضره فسمي الشقاق فانرا حوا عن وجهه وسار ولم يجسر احد يتبعه  
الى ان وصل البلد وقد ايسوا منه اهلها ورجع غفيلة بعد الواقعة

من الذي عام حرب الثألي جلا

يوم السبيع ويوم الحاش الغمما

السبيع هو سبيع بن غفيلة والحاش بستان من بساتين الاحساء  
يعني بالمدوح الامير ابي مقدم شكر بن علي بن عبد الله بن علي العيوني و  
الثألي رجل يقال له حماد من بني ثأل من الاخلاف وكان قد اجتمعت عليه  
عرب الاحساء وقالوا له تملك البحرين ونخل لك ونخارب عندك و  
يكون لك ملكها وجمعوا على الحرب وتجمعوا من كل جهة وكان ملك  
البلد يومئذ ابا سنان وهو نازل في القطيف ومولاه ابا مقدم شكر  
بن علي وانا حماد على الاحساء مع من اجتمع اليه من سوادها والارالوا  
مباكرها ويراو حونها بالغزو ويقا تلون ثلاثين يوما ثم حلوا على

الابواب ودخلوها بعد مقتلة عظيمة فركب الامير مقدم وضم اليه  
 بني عمر وكل من يحمل السلاح من وجوه عشيرة وجنده فلما اشتغلوا  
 في النهب حمل عليهم بنفسه وبمن معه حملة صادقة قتل فيها كثيرا  
 فافترسوا من بين يديه فقتلهم حتى اخرجهم من الحجري وقلد منهم ما لا يحصى  
 ويحكى انه وجد فيهم موتى بلا ضرب سلاح فبعد تلك الواقعة استسؤ  
 من البلاد وبعثوا يطلبون الصلح فصالحهم وسمي ذلك البستان بالخاسر  
 من كثرة القتل فيه بتلك الواقعة وصار لا يجوز احد يد لك المكان راثة  
 القتل يد لك الثمن سمي الخاسر وقتل السبع فيه

منا الذي منع الاعداء هيبته	حربا لبلاد فاشد والهم حزما
ومات يطلب يوما يستلذ به	يطبق الارض نهباً والحضيض ما

١٠٩

١١٠

يعني الامير بامجد محمد بن منصور بن علي بن عبد الله بن علي العيوني  
 وكان من حديثه ان جميع العرب المناوين للاحساء اجتمعوا وقصدوا  
 شبانة بن غفيلة وهو يومئذ امير عرب البحر من عقيل وغيرهم وشكوا  
 اليه قلة اضافة الامير الي المنصور لهم وجرائة اهل البلد عليهم في ذلك  
 الزمان وقالوا نجازيهم حرباً نلهم به عنا ويقل به اذ هم وندنيهم  
 فيه باساً يقع في قلوبهم وارادوا رأيي شبانة في ذلك فقال لهم شبانة  
 لا تفعلوا فانا انظر وانتم تنظرون في ذلك وضرب لهم ميعاداً يراجعون  
 فيه فاجتمعوا في الميعاد وقصدوا شبانة ولم يتخلف من ذوي  
 الراي احد فقال لهم شبانة حين رأى ميلهم الى الحرب عدو والى كفي

الاحساء من فارس يُعدُّ عن كثير من الفرس أفعدُّ وأربعين فارساً لا  
يطاق نزاهم فقال شبانه وابو ماجد عن اربعين مثل من عدتيم مع عساكر  
ابي منصور ما ظمع ان نقف بيننا يدعيم ولا نقاتلهم فاصبر واحق  
ينتهي الامر بطول مدة الامير ابي ماجد لما حاربوا الاحساء ولا اغارت  
عليها فارس وكان ابو ماجد يقول وددت اني اطار د خيل عامر الى الليل  
يوماً كاملاً فمات ولم يظفر بذلك منهم لذتهم عن حربه

١٠١	من الذي ضربت حمر القباب له	بالمشاهدين واعطى الأمن وانتقاماً
١١٢	لولا عياد بنى الجراح من به	الصاحبت دهمشاً والحقت دوماً

دوم رجل من العرب قتل فلم يطلب بثاره فقبل اودى من درم اري  
اهلك منه فصار يضرب به المثل لمن يُقتل ولا يؤخذ له بثار ويذهب  
هدماً ويعنى بالمشاهدين مشاهد علي رضي الله عنه ومشهد ابنه الحسين  
رضي الله عنه وبنو الجراح هم الامراء المعروفون ببني ربيعة رهط  
سعيد بن فضل مانع بن جدثة ومسعود بن بريك بن السميط و  
دهمش هو دهمش بن سندن أجود سيد عرب والذي ضربت له  
القباب بالمشاهدين هو الامير محمد بن ابي الحسين احمد بن ابي الفضل  
بن عبد الله بن علي العميوني وكان من حديثه ان سعيد بن فضل ومانع  
بن جدثة ومسعود بن بريك امراء بني ربيعة جمعوا قبائل طي وزبيد  
والخلط وجميع عرب الشام واجتمعت اليهم قوم دهمش بن سندن  
اجود وساروا يريدون ارض بني غنيل وهم عامر وعائذ وخفاجة و

من خالطهم من قبائل قيس وربيعة وغيرها وكان الامير محمد بن ابي الحسين  
 يومئذ قد راس على قبائل العرب وهو اذ ذاك في الاحساء فسمعت بنوا  
 خفاجة وعبادة ومن معهم يتجهين تلك السرايا فبعثوا الى الامير محمد بن  
 ابي الحسين من يخبره بالخبر وهم على خوف مما فعلوا بطريق مكة من  
 غصب الحاج على ما ارادوه فشكى الحاج الى الخليفة فاصر الدين وقيد  
 بعث الخليفة رسولا الى الامير محمد بن ابي الحسين يخبره بذلك ويحثه  
 على النهوض الى همدان وقومه والتكفل لهم والنكاية فيهم على ما فعلوا في  
 الحاج بحسب ما يقدر عليه فيهم واستنهض الامير جميع عرب البحرين  
 وجميع جنوده حتى لحق بالعراق وانضمت اليه عربها من المنتفق و  
 عبادة وخفاجة حتى استكملت جيوشه وسار حتى لقي جموع الامراء  
 من بني ربيعة وطى وزبيد وعرب الشام وكان ذلك بظاهر الكوفة فالتقوا  
 واقتتلوا فمحل عليهم الامير محمد وحملت عليهم اولاده لجملة جميع جيوشه  
 فانزمت جيوش طى ومن معها حتى بلغوا رحالهم ثم ان الامراء من بني  
 ربيعة ارسلوا الى الامير محمد يناسدونه بالنسب القليلة ويدكرونه  
 الحمية لانهم يقولون اننا امراء بني ربيعة من نزار ففرق لهم وعطف عليهم  
 فاجارهم واجار اهلهم واموالهم ولم يخرجدهم شأفا دخل مشهد على كرم  
 الله وجهه وتحرم به واقام مستجير بقبره فاقام الامير محمد بن ابي الحسين  
 على همدان الحراس بباب المشهد يحفظونه لئلا يهرب وبعث الى الخليفة  
 الناصر لدين الله رسولا يخبره بذلك ليرى الخليفة فيه رأيه وارسل

الخليفة الى دهمش رجلا ليقبضوا عليه فقبضوه ووردوا به مع غلمان  
الامير الى بغداد فاستتابه عن الفساد في الطرق وضرر الحاج قتاب و  
خلع عليه وخلق سبيله

١١٣ من الذي اصحب المجاز من حلب الى العراق الى نجد الى ادم

ادم قرية بعمان ايضا يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين لانه كان  
في زمانه قد اخذ على ايدي مفسدي العرب حتى صار الركاب يسير الى  
عمان من الاحساء والعراق والنجد والشام فلا يفرع احد و  
لذلك القافلة اين ادركها الليل باتت لا تخاف من احد

١١٤ من الذي كل عام بالعراق له رسم سنني الى ان ضمن الرجم

الرجم القبر هذا ايضا الامير محمد بن ابي الحسين وكان الخليفة الناصر  
لدين الله قد عظم وشرفه تشريفا جليلا وفرض له في كل سنة من بغداد  
الفأ وما يتي ثوب من عمل مصر اكثرها ابرسيم وفرض له في البصرة كل سنة  
الفأ وخمسمائة حمل حنطة وشعير وارز وتمدة حياته

١١٥ من الذي ركن الرمحين ضاحية وجوز العرب العرباء بينهما

١١٦ توى ما اصطفاه من عقابها غصبا وهان عليه رغم من رنما

كل شيء خياره ورغم من رنم غيظ من اغتاظ يعني الامير ايضا  
محمد بن ابي الحسين وكان قد جمع قبائل عامرو عائد وخفاجة وعباد  
والمنتفق وجميع من كان معه من القبائل حين واقع قبائل طي ومروكان  
معهم ممن قد منا وكان لما احضرت الغنائم امر غلمانا بان يركزا ويحجزا

وقال لا يجوز احد منهم لغنمه الا من بين الرمحين غاد يا وراحتا وقف  
على فرسه وصار كل من مر به اخذ بما حصل له من الغنم فاذا استحسن  
شيئا امر غلمان به بضمه اليهم فيضمونهم عندهم له حتى جازت تلك القبائل  
كلها من بين الرمحين ومن لا يجوز من بين الرمحين اخذ اصلا فجمع  
الابل والخيل والخدم والامتعة ما لا يحصى عدده وغنم من اراذ خيب  
من اراذ لانه صار ياخذ من كسبه ويعطيه هذا فلا يقدر احد على انكار

ويورسورة مئا كان صاحبها	الاقت برسامته والحاسك الرقما	١١٧
الفين غادر منهم مع ثمان محي	صرعى فكم مرصع من بعد هائما	١١٨

الرقم الداهية وسترة قرية بجيزة اوال ويعني بذلك الامير ابا علي  
الحسن بن عبد الله بن علي العيوفي وذلك ان الملك ابا كرزاق بن سعد  
بن قيسر صاحب جزيرة كيش كان قد حارب البحرين وسار فصار اليها في المراكب  
حتى بلغ بالمراكب جزيرة اوال فانخذلت من مراكب الجموع بسترة وكان الامير  
اعني ابا علي الحسن بن عبد الله وليته بالزير فبعث اخاه الامير ابا مقدم  
شكر بن ابي علي حين سمع بتجميد الملك ابي كرزاق العساكر الى جزيرة  
اوال وبعث عنده عسكرا الى القطيف وامره عليهم فحين انخذلت جموع  
الملك وخلصوا بسترة مشى عليهم الامير من معه فاقتتلوا فمحل عليهم  
الامير حملة مهولة صبر واه فيها ساعة ثم انهزموا فضرب فيهم بالسيف  
حتى جهدا الدم على كفهم وعلى ذراع يده وعلى قائر السيف فما تخلصت  
يده حتى يحزن لها ماء وصب عليها فذاب الدم وانحل وتخلصت يده

ولم يسلم منهم الأعداء يسيرة شردت إلى المراكب فكان عدة القتلى من أصحاب  
الملك كورابي كرزاز الفين وثمانمائة قتيلاً وأسير يومئذٍ نام ساراخو  
الملك أبي كرزاز فلما أتى به إلى الأمير أطلقته وسيره إلى كيش

١١٩ من أبو يوسف والمرحى حسن زين الامارة والبيت المنيف هما

أبو يوسف علي بن يوسف بن صبار وحسن هو أبو مقرب الحسن بن غريز بن

١٢٠ ويوسف وابوشكر واخوته حل العلاء وكهام الدهران عزماً

١٢١ من الذي بطل الماشوش فانقطعت آثاره وانمحي في الناس وانطسماً

الذي ابطل الماشوش ابو شكر المبارك بن الحسن بن أبي مقرب العيوفي

والماشوش بدعة ابتدعتها القرامطة في البحرين وجعلوها ديناً وهوان

يجمع الرجال النساء في ليلة عندهم معلومة في السنة ويشعلون الشمع

ويقومون برقصون ويختلطون وفيهم اخوات الرجال وبناته و

عماته وخالاته فاذا استكفوا من الرقص اطفئوا الشمع واختلطوا و

قبض كل رجل منهم يدا امرأة من الجمع واقعها ان كانت من محارمه أو

فحين ملك عبد الله بن علي العيوفي البحرين وصار تلك الليلة ركب

ابو شكر المبارك وركب معه غلمانة وهجوا على جمع الفساد فضر بهم و

سلبوهم ومضوا هاربين فصار فيهم رجل ضريحاً صار يقول يا مولانا و

الله ما نحن في شيء مما يضرب ولتكن انما هذا مذهب نراه في ديننا فقال له الأمير

لئن اجتمع منكم اثنان على هذا الامر لأعلن فيكم السيف لا الصوفات

هذه البدعة من البحرين فما بقيت فيها تعرف

هذا البيت العائش  
من آل أبي مقرب  
من آل أبي مقرب  
من آل أبي مقرب  
من آل أبي مقرب



١٢٢	منا الامير ابو فضل متى اختصمت	بنوا الوغى كان في ارواحها الحكماء
١٢٣	ما قابل الالف لا وانتت هرباً	كانها الوحش لم اقت ضيقاً خضماً
	ابو الفضل محمد بن حواري وكان فارساً جواداً ايعذ عن الف فارس كان سبب قتله انه لحق رجلاً في قتال عام فحقره فكف عنه وعف عن سلاحه فلما تقدمه على فرسه زرقه ذلك الرجل برمح فقتل عليه بتلك الزرقه	
١٢٤	منا الامير حواري والديه	فاذكرهما فلقد طابا وقد كرمما
١٢٥	وفي سليم لنا عز ومفتخر	ومفلح وهما لله درهما
	سليم بن مفلح الذي كان اقطعه الامير ابو علي الظهير <sup>اسم موضع مذكور</sup> فزلهما وحرره ان توقدهما نار الضيافة غير ناره وكان من رجال ابراهيم وهو وابوه فارسان جوادان	
١٢٦	وفي امير وسلطان لنا شرف	نسموا به وابن بدر الليث بعدهما
	امير ابوداود بن النعمان بن علي بن عبد الله العيوفي وسلطان بن علي بن داود بن النعمان وكانا فارسين مشهورين وجوادين وكان سلطان امير الشمال من الاحساء	
١٢٧	منا ابو فاضل واللوز عي ابو	مذكور القرم فالتفخر مثلهما
	ابو فاضل مفرج بن الامير مالك ابن بطلابو مذكور بن بطلابن الامير مالك بن بطلابو عبد الله بن علي العيوفي لامه وكانا عظيمي القدر جليلي الخطر فارسين جوادين وقتل ابو مذكور يوم السليمات وقد حمل على عامر وعسكر القطيف وهو يقول لا خير في شيخ لا يجمل	

ابو علي  
الظهير  
اسم موضع مذكور

## وهو اذ ذاك ابن ثمانين سنة

وما حيين وبدر ان ذكرهما | الالهامان فاق الناس مجدهما

١٢٨

حسين بن ابراهيم بن المنصور بن مالك بن بطل وبدر بن مالك بن  
مفرج بن مالك بن بطل كانا فارسين عظيمين وطاعت لهما اهل  
الاحساء وقاما على ابني ابي ماجد محمد بن ابي المنصور فقتلا واحدا  
واخرجا الآخر وقد قطع ايدهما الفضل وفاضل ابنا محمد بن ابي  
المنصور وذلك في طلب الاحساء فلم يظفرا بها وانتقلا الى عمان

١٢٩

منا الذي حظ هذا عن برغته | كل المكوس فاضحي الجور منخيمها

يعني الامير شكر بن المنصور بن علي بن عبد الله بن علي كان ملكا  
علما راحما رؤفا بالرعية قاسيا على الاعداء ومحبا لاهل الصلاح  
فارسا شاعرا وكان قد اسقط عن الاحساء جميع المكوس التي للسلطنة

١٣٠

وكملنا من بني النبعي من بطل | اذ رأى من عدو هامة صدمها

١٣١

منا الثلاثة والفرد الذين لقوا | كهابا فكان السيل حين طما

١٣٢

يدعو عجيبة احيانا واذنة | ام العجروش والحجاف بينهما

١٣٣

يوم الجربيع ما حاموا وما جبنوا | بل كلهم يصطلي نيرانها قدما

هؤلاء الرجال الاربعة كلهم اولاد ابي مقرب الحسن بن غريز عجيبة  
هي ام شبانة بن غفيلة والمقداد بن غفيلة والسبيع بن غفيلة و  
انضم اليه بنو رافع وبنو رافع وبنو رافع وبنو رافع وبنو رافع وبنو رافع  
والسبيع بن غفيلة بنت شبانة وام العجروش معروفة وداود ابو منبه

من اولاد غفيلة والحجاف بن غفيلة بنت سنان والحجر بعم مكا  
يعرف بأب الدجاج كانوا هؤلاء المذكورون قد غاروا على البلد حتى  
بلغوا ذلك المكان فلقبهم هؤلاء الاربعة فقالوا لهم حق دفعوهم  
واقام بينهم القتال فصاروا امتنعوا منهم بعد ان توجلت لفرسان  
مع الرجاله ومن حفروا لهم فلم يقدر وان يدفعوا الاربعة عن مكانهم  
فبعد مدة طويلة خرجت اليهم النجدة من البلد

١٣٢	منا الرجال الثلاثة الذين هموا	يوم القطيعة أو في معشر من
١٣٥	لا قوا ثلاثة آلاف وما جنوا	عنهم ولا استشعروا خوفا ولا برما
١٣٦	ضا عنهم الى ان عاف طعنهم	من كان يحسبهم غنما اذا قدما
١٣٧	فقال آباءهم يوم الركين ومن	يشبه آباءه فلا والله ما ظلما
١٣٨	قد طير القلب يوم القصر كرمهم	على الاعاجم حتى باد بينهم
١٣٩	نحن التمال فان يكفر بنعمتنا	كنا المثل نذني الحنف والسقا

التمال بكسر التاء الغياث والمثل السم الناضع

١٤٠	انبياء الذين الامال منتجع	اذا الزمان تراكى العير او عرما
١٤١	وما عدت عشيرا من مناقبنا	ومن يعد ثوى يبرين مر كعما

للمناقب لفضائل ويرين ارض كثيرة الرمل والمرتكم الذي بعضه فوق بعض  
وقال ايضا مدح الامير محمد بن احمد بن محمد الفضل بن عبد الله

انج هذي قباب العير والكرم	وقل لكل العلا في هذه الخيم
---------------------------	----------------------------



لنبي

١ واعف الخائب من نصر ومن عني  
 ٢ فامور آء بني فضل فتطلبه  
 ٣ هم الملوك وسادات الملوك هو  
 ٤ وقد نزلت بأسرهم وأنبلهم  
 ٥ فانظر عينك هذا هو سيدهم  
 ٦ هذا الهام عماد الدين اكرم من  
 ٧ هذا هو الملك الميمون طائر  
 ٨ هذا هو النخل الانواء نائله  
 ٩ هذا هو السالب الجبار مهجته  
 ١٠ هذا الذي لورأى قتر فصاحته  
 ١١ هذا الذي لورأه في جلالتيه  
 ١٢ هذا الذي لورهي الشعد ركه  
 ١٣ فحيه بعد تقبيل الصعيد وقل  
 ١٤ اهلا بسيدها لارض قاطبة  
 ١٥ اهلا وسهلا بمن في نور غرته  
 ١٦ اهلا به وهذا اليوم افهما  
 ١٧ وكبر الله واشكره لذلك وقل  
 ١٨ لله در عماد الدين من ملك  
 ١٩ سكينه لوست في الجرم اضطربت  
 ٢٠

١ فقد بلغت ملوك العرب العجم  
 ٢ غنى لراج ولا عز لمهتضم  
 ٣ وما ربي الملك الا في بوقهم  
 ٤ على سراحهم فينا ونبلهم  
 ٥ طرا وسيد عدنان وغيرهم  
 ٦ يدعى ويوحى وخير الناس كلمهم  
 ٧ هذا المؤمن هذا كاشف الظلم  
 ٨ فيما يشأه فقر الى الدائم  
 ٩ غصبا وتاركه لحما على وضيم  
 ١٠ لقال هذا العري معدن الحكم  
 ١١ كسري لعداه من موت ومن الم  
 ١٢ يوما لعدى اليه القول عن هزم  
 ١٣ اهلا وسهلا بحبي الباس الكرم  
 ١٤ وخير ملاك اهل الجمل والحرم  
 ١٥ غنى عن البدل للسايرين في الظلم  
 ١٦ ان فوضلا فضلا الايام والايام  
 ١٧ الله اكبر واسجد غير محتشم  
 ١٨ ما فيه من كرم الاخلاق والشيء  
 ١٩ بريح عايد اذ فيه ولا رار  
 ٢٠

٢١	وهيبة لوسليمان النبي آتى	٢١	بها الشياطين اهل السر والميم
٢٢	لا وعلوا في البناء المقربين له	٢٢	والغوصرا وتبعث الموتى من الرمم
٢٣	ونجدة لوليث الغاب ايسرها	٢٣	علا البقاع ولم يستذبر بالاجم
٢٤	ملك حمى جنبات الملك معتزها	٢٤	بالسيف لا يبراع غط في حمم
٢٥	وشكلت السيف مضى في العدة و	٢٥	فلت مضارب من شكلة القلم
٢٦	من بأسه تذهب الفرسا شاردة	٢٦	شرو دسب القطا من اجذ لقطم
٢٧	كمرسيه ظلام النقع غادره	٢٧	شلووى بابيض وزرقاء كالضمر
٢٨	في وقعة صاح فيها من نجا هربا	٢٨	يا خصب عامك لاهنيبت من د
٢٩	فالخيل تعرف في الهجاء صولته	٢٩	بميت ياخذ ساعى النقع بالقطم
٣٠	فما احست به الا انتنت هربا	٣٠	وتكهر الذئب لا تخفى على الغنم
٣١	كم صك بالسيف الابطال جائلة	٣١	من معلمي في ندي الحى كالعلم
٣٢	لو يشكل الخيل من جالت بشكلته	٣٢	الا يشعر لحا الابطال واللم
٣٣	لقد زهت خطط البحرين وافخرت	٣٣	به على مارب في الاعصر القدم
٣٤	بعذله والدم المهراق حصنها	٣٤	ولا يقر دم الأبسفك دهر
٣٥	لله حدس اميه اذ تامله	٣٥	في المهلايين عن لا ولا نعم
٣٦	قد قال هو يناعيه لا سريره	٣٦	يقوا ابا بلج عالي الذكر والهيم
٣٧	اعطى الله وعلت في المجد همته	٣٧	قبل الخطاط عذرا وتعارفم
٣٨	وقادها التمام العشر تحسبها	٣٨	آذني بحر زفته الريح ملتطم
٣٩	فداس كل بلاد للعد وهما	٣٩	دوس اليما في ما يخلى من الاديم

وما أَلَمَ إِلَى أَنْ لَمْ يُدْعَ يَا مَلِكًا  
أَعْطَتْهُ مَمْلَكَةً الْأَحْسَاءُ هَمَّتْهُ  
فَانْ يَقُولُوا خِيَارًا كَانَ ذَلِكَ فَبَلْ  
فَغَيْرَ لَا تِي وَزَجَاهَا مَلِكَةً  
فَمَا انَاخَتْ إِلَى أَنْ غَالِ عَيْثُهَا  
وَمَا نَفَى الدَّرْعَ حَتَّى جَارَ حَوْزُهَا  
وَلَمْ يَمِدْ إِلَى هَرْمُوزٍ مِنْهُ يَدَا  
يَا أَلْفُضْلُ مَا تَلَّ اللَّهُ حَاسِدُكُمْ  
كَمْ يَمِضُ الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ  
أَيُّ الْمَرْقَةِ أَنْ أَظْهَرَ وَحُضُوكُمْ  
وَيُطْفِئُ مِنْ أَبْوَةٍ كَانَ عَبْدًا بِي  
حَاشَابِينَ مُسْعِرِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ  
فَتَى نَمَاهُ إِلَى الْعُلَيَاءِ كُلِّ فَتَى  
مَنْ مِثْلُ سَعِيرِ الْقُرْمِ وَالْهَمَامِ وَمَنْ  
وَمَنْ بِيَارِ عِيَابِينَ فَضْلِي فِي مَكَارِمِهِ  
وَخَيْرِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ خَوْلَتُهُ  
قَوْمًا أَبَوْهُمْ سَنَانُ خَيْرٍ مَا حَلَّتْ  
أَبَا عَلِيٍّ أَحَبُّ مِنْ غَيْرِ نَأْسَةٍ  
إِلَيْكَ شَدَّ مِنَ الْأَحْسَاءِ أَنْفَضَنِي

لَهُ بِهَا مِنْ حَجَرٍ وَلا هَرَمٍ  
وَعَزَمُ مُسْتَبَصِرٍ بِالرَّأْيِ غَيْرِ عَمٍ  
يُخْتَارُ لِلضَّرْبِ غَيْرُ الصَّارِمِ الْحَزِيمِ  
تَدَافِعُ السَّيْلُ سَيْلَ الْيَأْمَنِ الْعَرِمِ  
مَا شِيدَ بِالْخَطِّ مِنْ حَصْنٍ أَطْمَمَ  
قَهْرًا وَأَحْيَا بِهَا الْأَحْسَاءُ مِنْ أَمَمٍ  
وَحَالِكٌ لَمْ يَمِدْ لَكَفِّ مَعْصِمٍ  
بَغِيظِهِ وَكَفَا كَرْزَلَةُ الْقَدَمِ  
لَحْمِي يَشْرَبُ شَرْبًا لِهِمْ فَضْلًا دِي  
لِلْكَلْبِ الذَّنْبُ وَالْجُرْدَانُ وَالْبُهْمُ  
دَوْنِي وَتَقَطَّعُ فِيمَا بَيْنَكُمْ رَحْمِي  
أَجْفَى وَيُصْنَعُ بَنُو الدِّيَاتِ وَالْحَذَرِ  
حَامِي الذِّمَّ مَارُوفِي الْعَهْدِ وَالذِّمِّ  
كَاحْمَدِ الْمَرْتَحَى فِي الْبَاسِ وَالْكَرَمِ  
أَبَا سَنَانَ عِيَابِ النَّاسِ فِي الْقَحْمِ  
فَمَنْ بَغَى الْفَخْرَ فَالْفَخْرُ بِمِثْلِهِمْ  
أَنْقَرُ وَمَنْ قَادُوا تَحْتَالِي فِي اللَّجْمِ  
صَوَامِرُ عِيَابِ فِي عِلَا كَمْ غَيْرُ مِثْلِهِمْ  
عَزَمُ الْمُلُوكِ وَخَطُّ غَيْرِ ذِي كَشَمِ

٥٩ وقد تحققت ان الرشد يصحبنى  
 ٦٠ كرجبتك وذك من يبريتيه بها  
 ٦١ ومزيد يترأى الموت رأكبه  
 ٦٢ قد قلت للنفس فيه وهي محبشة  
 ٦٣ قري فمن شاء امرأه فبالعه  
 ٦٤ ومن تكن حجة الاملاك همته  
 ٦٥ وغيره سترك لو زرت حضرة  
 ٦٦ وقد بلغت وما في المال من ضعف  
 ٦٧ وها أنا اليوم يا خير الملوك أنا  
 ٦٨ وليس الاك ندعوة وندبه  
 ٦٩ ولا حلت منك آفاق البلاد ولا

فما احاذر قرع السن من ندم  
 قلب الدليل من الاشفاق والسام  
 يرمي بمقلوب لا مواج ملطيم  
 والموج من هازم فيه ومهترم  
 والموت آت وما تلقين كالحلم  
 مضى على الهول مضى الباسل السديم  
 سعيًا على الرايس لاسعيًا على القديم  
 وقد دعوت وما في السمع من صميم  
 وانت انت وشيء قط لم يدوم  
 لما يقا بلنا من دهرنا الحطيم  
 خلوت من نعم تأتي على نعم

وقال ايضا يمدح الاجل بالاحمد علي بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن غريز العيون

١ نويذا بعض نوحك يا حمام  
 ٢ اكلا الدهر تذكارا ونوحا  
 ٣ هتفت فجت لي شجوا فقل لي  
 ٤ ورفقا ان جارك من غرام  
 ٥ اتدكرها لكان عمدا نوح  
 ٦ فانسى خلتي والعهد مني  
 ٧ شقيت ولا شقيت بفقد الف

اجذك لا تنيم ولا تنام  
 اما في اشتياقك والغرام  
 حمار انت ويحك ام حمار  
 ومن قلق ليؤلمه الكلام  
 مضى والدهر حينئذ غلام  
 قريب لم يمر عليه عام  
 فتم العهد عهدك والزام



المكتبة  
 العامة  
 القاهرة  
 مصر  
 رقم  
 التسجيل  
 ١٠٠٠٠  
 تاريخ  
 التسجيل  
 ١٩٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

٨	وَعَيْنِي مَا وَهَّابًا أَبَدًا سَجَامُ	وَلَكِنِّي أَرَاكَ ظَنِينَ عَيْنِ
٩	وَاجْزَاعًا تَكْفِيهَا السَّلَامُ	رَعَى اللَّهُ الثَّلِيمَ وَسَاكِنِيهِ
١٠	إِلَى الْمُحْصَنِينَ وَكَافٌ رُكَامُ	وَجَادٍ مِنَ الْجَدِيدِ إِلَى الْمَصْلَى
١١	هَذَا لَكُمْ وَجِيرَتِي الْكَرَامُ	فَمَسَحَ لَذَّتِي وَمِرَاحَ لَهْوِي
١٢	مُحَمَّدَ مَنَ يَزِينُ بِهَا الْخِدَامُ	وَمَلْعَبَ كُلِّ غَانِيَةٍ كَعُوبِ
١٣	فَبَقِيَ لَا وَرَاءَ وَلَا أَمَامُ	يَرَاهَا الْقَابِسُ الْعَجَلَانِ لِمَحَا
١٤	فَتَمْضِي حَيْثُ لَا تَمْضِي السِّهَامُ	وَتُرْسَلُ مِنْ لَوَاحِظِهَا سِهَامًا
١٥	صَدًا مِنْ قَبْلِ مَمْضَاهُ وَهَامُ	مَضَى ذَاكَ الزَّمَانُ فَلَيْتَ أَتَى
١٦	مَصَابِيهُ كَمَا أَهْلُ الْعَمَامُ	وَأَسْلَمَنِي الشَّقَاءُ إِلَى زَمَانٍ
١٧	يَنَامُ بِهِ السَّلِيمُ وَلَا أَنَامُ	فَهَارٌ لَا أَسْرُبُهُ وَلَيْلٌ
١٨	كَمَا لَعَبْتُ بِشَارِبِهَا الْمَدَامُ	تَلَاعَبُ بِي خَوَاطِرُ مِنْ هُمُومٍ
١٩	أَبَتْ ذِكْرِي يَفْضُلُهَا الْمَنَامُ	إِذَا مَا قُلْتُ أَهْجَعُ بَعْضَ لَيْلِي
٢٠	فَشَانَكُمَا وَخِلَكُمَا السَّلَامُ	فَعَزَمًا صَاحِبِي رَحْلِي وَالْأَلَى
٢١	خَسِيرٌ مَا الصُّحْبَةُ دَوَامُ	فَكَمْ أَبْلَى بِصُحْبَةٍ كُلِّ نَذَلٍ
٢٢	وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَجْهَلُهُ الطَّعَامُ	أَقُولُ لَهُ فَيَحْسَبُ ذَاكَ هَزَلًا
٢٣	أَنَاسُ سَوْدُوكَ هُمْ اللَّثَامُ	لَعَمْرِكَ مَا لِمِثَّتْ أَبَا وَلَكِنْ
٢٤	عَلَى رَحْلِي وَرَا حَلْقِي جَرَامُ	تَمَسُّ لَارِضًا وَالْقَى عَلَيَّا
٢٥	أُاعْوَجُ اللَّثَامُ أَوْ اسْتَقَامُوا	فَيَوْمَ أَرَى عَلَيًّا لَا أَبَالِي
٢٦	جَوَادُ الْأَيْمِ وَلَا يِلَامُ	أَعْرُ الْوَجْرَ مِنْ يَتَحَبَّبُ لِيَتَعَبَّ



٢٧	تُجِبُّهُ الْعُفَاةُ وَتُتَّقِيهِ	هَجَانُ الْمَالِ وَالْجَيْشِ لِلْهَامِ
٢٨	تَقْلُ السَّيْفَ عَزَمَتُهُ وَيُجِي	نَدَاهُ مَا نَبَا عَنْهُ الْعَرَامُ
٢٩	نَفُورٌ عَنْ مَدَانَةِ الدَّانِيَا	وَصَبٌّ بِالْمَكَارِمِ مَسْتَهَامُ
٣٠	تَرَى عِنْدَ الْمَدِيحِ لَهُ اهْتِزَا	كَمَا يَهْتَزُّ لِلضَّرْبِ الْحَسَامُ
٣١	يُقَرُّ بِفَضْلِهِ قَارِ وَبَادٍ	وَيُجْسَدُ مِصْرُ يَمَنٍ وَشَامُ
٣٢	يَحُلُّ الْجَدَارِ ضَاحِلٌ فِيهَا	وَيُضْرَبُ لِلْعُلَا فِيهَا الْحِيَامُ
٣٣	إِذَا مَا الْحَلَمُ عُدَّ فَمَا ثَبِيرُ	وَلَا حُصْنٌ لَدَيْهِ وَلَا شَمَامُ
٣٤	يَقْصُرُ حَاتِمٌ فِي الْجُودِ عَنْهُ	وَكُعبٌ وَالْبِرَامِكَةُ الْكِرَامُ
٣٥	وَعُمُرٌ وَفِي الْقَاءِ عَلَيْهِ كُلُّ	وَعَوْفٌ فِي الْوَفَاءِ لَهُ غَلَامُ
٣٦	لَكَيْزِي الْمُنَاسِبُ عَامِرِي	مَلِيكٌ لِلْمُلُوكِ بِهِ اعْتِصَامُ
٣٧	سَلِيلٌ عَلَاءٌ لَهُ مِنْ كُلِّ مَجْدٍ	ذُرَى الْعُلَيَاءِ مِنْهُ وَالسَّنَامُ
٣٨	تَرَى لِلخَيْلِ فِي الْهَيْجَاءِ عَنْهُ	شُرُودًا مِثْلًا شَرَّ النَّعَامِ
٣٩	لَيْنٌ تَعَزُّبُ كِبَاءُ الْحَرْبِ عَنْهُ	إِذَا فَلَصَ بِعَقْوَتِهِ أَزْدِ حَامُ
٤٠	نَمَاهُ إِلَى ذُرَى الْعُلَيَاءِ غَرِيرُ	وَإِبْرَاهِيمُ وَالِدُ الْهَمَامِ
٤١	وَأَنْ تَذْكُرَ أَبَا جُرْوَانَ غَضَّتْ	لَهُ الْإِبْصَارُ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ
٤٢	عَلِيٌّ عَلِيٌّ أَنْتَ الشَّمْسُ نُورًا	إِذَا طَلَعَتْ وَذَلِكَ النَّاسُ الظَّلَامُ
٤٣	وَأَنْتَ أَجَلٌ حِينَ يَنْوِبُ خُطْبُ	وَأَعْظَمُ أَنْ يَقَاسِبَكَ الْإِنَامُ
٤٤	إِذَا أَهْلُ الْمَكَارِمِ ضَيَعُوا	فَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ نِظَامُ
٤٥	عَدَا بَنِي أَنْ أَزُورَكَ حَادِثَاتُ	إِذَا ذَكَرْتَ تَذَوَّبَ لَهَا الْعِظَامُ

- وَأَسْبَابُ جَرَيْنَ وَكَيْدًا مِرًّا  
وما تركي ازديارتك اختياراً  
فذاك من الردى جَمَّ الحَيَا  
عبوساً اذ يُقَابِلُ وجهَ حَيْرِ  
جَوَادُ حِينَ يُلْعَنُ والداه  
يُعِزُّ مَهِينُهُ وَيُهِينُ لَوْ مَأْ  
يخال الضيف يفرض حاجبيه  
ليهنك ما امتدحتك من ثناءٍ  
ولست بمادج سفساف قوم  
أبالي ذاك أني من قروم  
هدير البزل عندهم كشيش  
وقولهم لدى الإعطاء قَدْ  
ونفس لا تربع ليوردِ سَوْءٍ  
واني لا الغني وإن نبأ بي  
وانت قد أم سعدى من أناسٍ  
ولو لا ذاك مع قربي وودّي  
فَطُلْ مَجْدًا وَزِدْ شَرَفًا وَفَخْرًا  
وعشر في نعمة ودوام عِزٍّ
- ٣٦ قعودي في النداء له قِيَامُ  
٣٧ ولكن طال ما مَنَعَ المَرَامُ  
٣٨ سحابُ سماءٍ أبدًا جَهَامُ  
٣٩ وعند المومسات <sup>الزانيات</sup> لدا يَتَسَامُ  
٤٠ وَيُقْرِعُ أَنْفُهُ وَكَذَّ اللَّثَامُ  
٤١ مَكْرَمُهُ وَكَذَّ النَّطْفُ الْحَرَامُ  
٤٢ وَلَا سِيَّمَا إِذَا احْتَضَرَ الطَّعَامُ  
٤٣ بِهِ لِغَايِرِهِ يَجِبُ الْقِيَامُ  
٤٤ وَإِنْ قَالَ وَالَهُ مَالٌ زُكَّامُ  
٤٥ صَهَا مِيمٌ تَسِيمٌ وَلَا تَسَامُ  
٤٦ وَزَارُ الْأُسْدِ عَنْدهُمْ بَغَامُ  
٤٧ وَضَرْبُهُمْ لَدَى الْهَيْجَانِ تَوَامُ  
٤٨ وَلَوْ بَلَغَ الْفَنَاءُ <sup>لغش</sup> بِهَا الْحَيَامُ  
٤٩ زَمَانُ السُّوءِ وَاخْتَلَجَ السُّوَامُ  
٥٠ أَخِيرُهُمْ لِغَايِرِهِمْ إِمَامُ  
٥١ لَكَانَ عَنِ الْمَدِيحِ لِي احْتِشَامُ  
٥٢ عَلَى شَرَفٍ وَفَخْرِ لَا يَرَامُ  
٥٣ بِمَنْعَةٍ مَنِ يُضَيِّمُ وَلَا يُضَامُ

وَقَالَ يُوَدِّعُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَوْدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَلَوِيَّ



١ أَقَتَّ إِلَيْكَ مَقَادَهَا الْإِيَّامُ  
 ٢ وَمَشَى إِلَيْكَ الذَّهْرُ مَشْيَةً خَاضِعٍ  
 ٣ وَبَقِيَتْ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ مَحْلَدًا  
 ٤ وَجَبَّكَ رَبُّكَ بِالْكَرَامَةِ وَالرَّحْمَةِ  
 ٥ فَلَا نَتَّ حِينَ تَعْدُ عَيْنُ زَمَانِنَا  
 ٦ بِكَ يَا مَحَبَّ الدِّينِ طَالَتْ فَاغْتَلَتْ  
 ٧ أَحْيَيْتَ بَشَرًا وَالْمَجِيدَ وَعَامرًا  
 ٨ وَأَقَمْتَ الْقُرْشِيَّ فِي آرَائِهِ  
 ٩ وَكَذَلِكَ الثَّوْرِيَّ أَعْلَنَ قَائِلًا  
 ١٠ لِلَّهِ دَرُكٌ أَيْ مَوْضِعٌ مُشْكِلٌ  
 ١١ حَسَنَ الْإِنَابَةِ مُخْلِصُ أَعْمَالِهِ  
 ١٢ أَنْ تَحْجِدَ الْعُظَمَاءُ فَضْلَكَ فِيهِمْ  
 ١٣ لَكَ حِينَ يَعْتَكِرُ الظَّلَامُ صَنَائِعُ  
 ١٤ قَسَمًا لَوْ أَنَّكَ فِي الْغِنَى دَوْسُطُوهُ  
 ١٥ لِلَّهِ مِنْ خَفَقَانِ قَلْبٍ كَلِمًا  
 ١٦ فَالْيَفْرَحُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَزَفَرُ  
 ١٧ يَا وَحْشَتَا وَالْعَيْنَ لَمْ تَرْفَعْ لَهَا  
 ١٨ لَا كَانَ هَذَا السَّيْرُ أَخْرَجَ عِدْنَا  
 ١٩ وَكَلاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتَ وَكَأَنَّكَ

وَأَمَدَكَ الْإِجْلَالَ وَالْإِعْظَامُ  
 وَقَضَى بِمَا تَحْتَارُهُ الْعِلَامُ  
 فِي حَيْثُ يُقَعَّدُ وَالْأَنَامُ قِيَامُ  
 وَالْبَرِّ مَا سَمِعَ الضِّيَاءُ ظَلَامُ  
 وَبَصَدَقَ قَوْلِي يَشْهَدُ الْإِسْلَامُ  
 شَرَفًا عَلَى الْخَطِيئَةِ الْإِجْلَامُ  
 زَهْدًا وَكَلًّا إِذْ يَعْدُ إِمَامُ  
 حُجَّجًا يُقَصِّرُ دَوْلَهَا النَّظَامُ  
 أَنْتَ الْعَامُ وَمَنْ سِوَاكَ جَهَامُ  
 أَضْحَى وَمَنْ شَبَّهَ عَلَيْهِ خِتَامُ  
 لِلَّهِ لَا يَسِرُّ إِلَيْهِ أَثَامُ  
 فَبِنَا السَّبِيلَ نَقَرُوا الْآيَاتُ  
 تَغْشَى الْأَرَامِلَ وَالْعَيُونَ نِيَامُ  
 لَمْ تَدْرِ أَهْلَ الْفَضْلِ مَا الْإِعْدَامُ  
 قَعْدُ وَالْجَعْمِيزُ الْحَمُولُ وَقَامُوا  
 بَقْدُ وَمَدُّ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامُ  
 رَجُلٌ وَلَا نَشَرَتْ لَهَا أَعْلَامُ  
 فِيهِ اللَّيَالِي رِحْلَةُ وَمَقَامُ  
 أَرْضًا تَحُلُّ بِهَا حَيُّ وَرَهَامُ

ومعك من لو كنت راعي خلقه  
أنعم علينا بالدعاء إذا التقى  
وعليك مني ما حييت وما بدت

لم يزع إلا الخفيف ذمام  
بحجون مكة مشرق وشئام  
شمس النهار تحية وسلام

### وقال يمدح باتكين

قمر فأسقيهم بأقبل صوت الحمام  
صهباة تما عتقت بابل  
تما أدير الكاس منها على  
تذهب بالياسر تدني المسنة  
لواحتساها بن الزبير اغتدي  
أودا قما المنزوف ضراط الما

كرمية تجح شمل الكرام  
مزاجها الأري وماء الغمام  
كسرى وفهرود بن كوشن حام  
وتنشر اللهو وقطوي الغرام  
أكرم من كعب وأوس بن لأم  
هاب بن ذي الجدين يوم الزحام

المنزوف ضراط رجل من العرب يضرب به المثل فبالجبن لأنه  
قيل له الخيل الخيل فضط حومات فصار مناعدا العرب

وحرك الأوتار وأذ كرنا  
وتكلم الغزلان بين المها  
من اظما فابت طرفه

أيا منا الغر بدار السلام  
تمشي إلى الشط قيا ما قيام  
يروي بمرءاه القلوب الحيام

طرف فاطر إذا كان في دنكسار للجمال للغضب وشفة ظميا  
إذا كان فيها ذبول بسمرة ولثة ظميا قليل دمها وعين ظميا رقيقة  
الجفن ورمح ظميا إذا كان اسمر والحائم العطشان

وغنينا بالزير صوتا وقل

الموت احلام من سؤال اللئام



١١	ارى المعالي تقضي عزمي	تصف لبس يد وخوض الطوام
١٢	بكل مطي الملاطين لم	يحب ولم يرع بمرع السوام
١٣	تسوقه الريح وتحتته الـ	جل وفي لوجعاء منه الزمام
الملاطان الجانبان والسوام المار السائر الراعي واسمت لما ل		
ارسلته في امرعي يعني بذلك المركب الجمل الشارع والوجعاء العجز		
والوجعاء الأست قال الشاعر		
ويوم من الشرط وقد عاثما		
تخرج روح العزمن وجعائها		
١٤	لا يعرف الإعياء في سيره	ولا يبالي إن مضى ام اقام
١٥	وقد تساوى عنده في المدى	يوفر واسبوع وشهر وعام
١٦	اذا ميس الارض في جريه	خيف على اكبر الاصطلام
١٧	او كلد وعاء عزيزية	تزف بالرحل زيف النعام
الروعاء من الابل الحديدة الفؤاد وكن لك الانق من الخيل ولا		
يوصف به الذكرو بنواعز قبيلة من العرب تنسب اليهم كرام		
الابل والزيف السرعة قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون		
١٨	يصعبها آجر دُ عرد النساء	قصير ارساغ طويل المحزام
الاجرد قصير الشعر والنساء عرق الفخذين والعرد الطويل والنساء		
يحد حوله في الفرس ويحد ايضا قصير الارساع وطول الحزام يدل على عرض الجنين		
١٩	كي ما الاقي ملكا عنده	للماجد الاحسا عندي مقام
٢٠	مظهر الاخلاق تمويه	الى المعالي هم لا سرام

٢١	امواله من ضميمه تشتكي وجاره في نجوة لا يضام	النجوم ما ارتفع من الارض يصغر العدة في عينه وعظم في قلب عدوه
٢٢	يقعد والاعداء منه قيام	من يلق شمس الدين يلق امرءا
٢٣	اليه تنويها وكانوا نيام	نبه طلاب العلاجوده
٢٤	من ملك شيء سوى الانتقام	لولا له لم تعرف بنوا عصرنا
٢٥	ويحفظ العهد ويرعى الذمام	يجانب الله ويهوى التقي
٢٦	يوما ولا اصغى لذر الكلام	لم ينطق العوراء في مجلس
٢٧	ولاسحاب الجود منه جهام	لا برقة في خاله خلّب
التنوير رفع الصق بالند والعهد المودة والذمام والخلب الذي لا يطمر والجهم السحاب الذي قد اهرق مائه		
٢٨	مذ ولي الامر وارضى الامام	ارضى الله العرش في خلقه
٢٩	يلصق منه صدره بالرغام	عف فمات اخو شروية
عف من العفاف والثروة المال والرغام التراب يصغر بالعدل ومجابه الظالم لان المظلوم يصير سبيله بالصاق صدره بالارض بالشدة من حرارة الظالم في صدره ويتقلب من شدة الامر الذي قد نزل به		
٣٠	صار من الهيم كذات الوحام	كم ردم من حال نجيف وقد
٣١	من البلاء صاح صمي صمام	اذا راي ما نال اخوانه
٣٢	وذاب غما وتمتى الحمام	وظل من كبا على وجهه
٣٣	منه على نعمته ذاهتمام	فمن تولى لم يبت مسلم

٣٢	رَأْسَ ذَوِي الْفَقْرِ وَاحْيَاهُمْ	وَاحْتَرَمَ الْمُتَرِينَ أَيِ احْتَرَامُ
٣٥	وغيره لما تولاهم	لم يبق تحت الجلد غير العظام
٣٦	بالضرب والصلب خلق الحما	وقلع اضراسه وشم الإبارم
	الضرب والصلب خلق معرو والابام الدخان ويفعل من اداد العسل ليسلم من	الغسل
٣٧	لم يرث للشيخ حياء من الس	شيب لم ير حم شباب الغلام
٣٨	وكم حصان أبرزت جصرة	تساق للحد بغير احتشام
٣٩	وما انت فاحشة تقضي	حدا ولا توجب سلب الخدام
٤٠	لا تدع شمس الدين يا ذا الرحى	مخاطبا الأغيث الأنام
٤١	فان هذا اسم به لا ثق	لا بالمشائم اللثام الطغام
لا ثقبه الشيء يليق اي يعلق والمشوم الانكد والشوم نقبض اليمن		
يقال رجل مشوم ومشوم وقوم مشائم والاشائم نقبض الايمان		
يقال ما شتم فلان وقد تشائموا به والليث في هذا الدغي الاصل الشحيح		
والنفس واللثام الطغام او غاد الناس الواحد والجمع سوو واحد لا رواد		
٤٢	ايتها البصرة تيهي به	فانه الملك الاعز الهمام
٤٣	وانه اوحده هذا الوري	حلماء وعلما وندي واعتزام
٤٤	بث بها الامر ورد المني	غضا وكان آذن بانضرام
٤٥	ولم يصغر خده معرضا	كبرا ولم يفضض لجور ختام
صغر خده اما لكبرا والغض الكسر والختام الطين الذي ينختم به		
٤٦	يا با شجاع يا ثمال الوري	يا طاهرا من كل ذم وذام

٢٧	غريفي العيص الملوك الكرام	يا شبه ذي القرنين في رهطه
٢٨	اشلاء غمد سل من الحسام	كانما البصرة من جزقها
٢٩	والبست بعد الضياء الظلام	بذلت الوحشة من أنسها
٥٠	غشا الدجاساها والخيام	فكل رضى تشكى شمسها
٥١	وابتسمت بالبشر أي ابتسام	والآن اذا عدت اليها زهت
٥٢	زلت لمرقص المعالي نظام	فلا خلعت منك الرعايا ولا

المرفض المتفرق والنظام السلك الذي ينظم فيه التولؤ وغيره  
**وقال** وقد جلس الى جماعة وفيهم رجل يشكى وجعاً رأسه وحمى طبقة  
عليه فطلبوا منه ان يكتب لذلك الرجل عوذة يعلمها على نفسه ويتبارك  
بها لعل الله ان يشفيه ببركات ما فيها من الاسماء وذلك الرجل من  
يعرف بالدعابة والمزاح وخفة الروح والسخرة ومجالس الهوى  
فعلم مقصودهم في ذلك فقال اتوني بدواة وبياض فاتوه بهما  
فاخذ عنهم ناحية وكتب هذه الابيات وطواها طي التعاويذ وشد  
عليها سلكا ودفعها اليه وامره ان يشدها في عنقه فلما قبضها واخذ  
يشدها الى عنقه قال بعض الجماعة لا بد ان تعرف ما في هذه العوذة  
لحفظه وينتفع به الناس وكلهم يظنون ان المكتوب ليس كما يظن  
فحلوا السلك ونشروا الرقعة فاذا فيها مكتوب هذه الابيات

يا مالك الخير عليك السلام	اتاك شيخ من اصنل الانام
فأتج النار وافتح له	ابوابها وانعم له بالمقام





٣	واجعله بالتأبوت من خلفه	ابليس يمشي نحوه في قيام
٤	وقل له يختار في جوفه	بيتاً وزينه بعين ولا م
٥	وزرقه ترقص من حوله	عقارب كالبخت او كالنعام
٦	وقل لاهل النار حقوا به	فهو لمن سن المعاصي امام
الغل القيد والبخت من النوق ذو السنامين وسن المعاصي ابليس لعن الله		
٧	حتى اذا اكمل في قعرها	من المذو يا مالك الف عام
٨	فأمر به يخرج لومكرها	منها الى الجنة دار السلام
<b>وقال ايضا رحمة الله</b>		
١	الاقل لن ارفعته الذنوب	وخاف من الدهر خطبا جسيما
٢	عليك الهدية اتي رايت	لها عندنا اليوم شانا عظيما
٣	تجيز لذي الحق انا ارا	دحقاته وتغزل اللبى ما
٤	وتبري السخائم حتى تربى	اعدا عدو وليا حبيما
٥	وايسر شئ يحل العقود	ويصبح مهدير موسى الكليما
٦	فبالشاة يصقع زنداخيه	في مصرنا ويقوى لا ديمما
٧	ويضي الذي انقه في الخوم	يطاول من يمتطي النجوم
٨	فكلم من بطي طبخة بردت	لوا فح من قبل كانت سموما
٩	وكم حلة عمرت منزلا	وابقت منازل قوم رسوما
١٠	فلا تحقرن قليل الهدايا	فريج الدوا يخط الكلوما
<b>وقال ايضا رحمة الله</b>		





١	يَا غَرْجِي بَنِي جُشَمِ	مَنْ ذَا أَفْتَاكِ بِسُفْكِ دَمِي
٢	لَقِصْصُ دَعْوَاكِ عَلَى حَكَمِ	فَتَعَالِي غَيْرِ مَدَانِعِي
٣	عَرَضْتُ بِالْعَدِيدِ رَاقِ دَمِي	أَبْظُرُهُ عَيْنٍ عَنْ خَطْوِي
٤	يَكْفِيهِ مَقَالِكِ لَا تَنَمِ	إِنْ كَانَ جَنِي طَرَفِي فَلَقَدْ
٥	زُورًا وَهُمْ شَرُّ الْأُمَمِ	فَذَرِي لَوَاشِينَ فَقَدْ لَظَقُوا
٦	كَفِّ كَذِبُوا فِي زَعْمِهِمْ	زَعَمُوا أَنِّي بِسَوَارِكُكُمْ
٧	طَرَفِي أَبْغِي بَدَلًا نَعْمِي	أَنْ كُنْتُ أَحَلْتُ لغيرِكُمْ
٨	يَوْمًا فِي النَّاسِ نَفْضٌ فِي	أَوْ كُنْتُ نَطَقْتُ بِثَلْبِكُمْ
٩	سَمْعًا فَبَقِيْتُ أَخَاصِمِ	أَوْ كُنْتُ نَصَّتْ لَغَائِبِكُمْ
١٠	خِلَا فَخَلَقْتُ أَخَاسِقِمِ	أَوْ لَاقَ لِقَابِي بَعْدَ كُمْ
١١	فِيكُمْ فَتَكَلَّمْتُ لَهَا قَدْ مَنِي	أَوْ كُنْتُ مَشَيْتُ بِسَيْثَةِ
١٢	بِي بِمِثِّ الْأَبْطَحِ ذُو الْحَرَمِ	يَا طَيْبُ الْوَصْلِ بَدَارِ الْحَمِّ
١٣	عَنْ شَمَلِ الْحَيِّ لِلنَّسِيمِ	وَالدَّهْرِ بَعِينِي سَدْرُ
١٤	شَرِبَ الصَّهْبَاءُ عَلَى النِّعَمِ	نَعْدُو وَأَوْزُوحُ وَمَذْهَبَا
١٥	وَأَزُورُ جَنَابِي عَنْ أُمَمِ	وَأَزُورُ الْحُبَّ عَلَانِيَةً
١٦	وَحَسْبِي الْحَسْبَى وَفَمَّ لَيْفَمِ	كَمْ قَدِ بَيْتُ أَفَاكِهُ
١٧	تَرَعَى الْمَثْرِينَ مِنَ التَّهْمِ	وَالْمَالِ يَمْدُرُ وَاقِ السِّمِ
١٨	وَشَهْوَةِ الْعَفَّةِ وَالْكَرَمِ	فَتَرَى الرُّقْبَاءَ طَلَّاعَنَا
١٩	كَانَتْ وَتَوَلَّتْ كَا الْحُلَمِ	سُقْيَا لِلْيَا لِي الْمَهْوَلِ لَقَدْ

يا خضرها مع نظرها	٢٠
اذ ليس البيض ثؤنبي	٢١
ساوت في الحسن زمان	٢٢
مسعود الخيل نقي الذيل	٢٣ <sup>سجدة</sup> <sup>فهم الجيل</sup>
ملك احيى بمواهبه	٢٤
وانا رب ساطع سودره	٢٥ <sup>سجدة</sup> <sup>الاملاك</sup>
واقام بحسن سياسته	٢٦
واذم لمن اضحى بجباهه	٢٧
ملك تحتال قري البحرين	٢٨
ندس ردىس شكس مكس	٢٩
خلقت للنصل نامله	٣٠
فالنصل لاهل عداوته	٣١
والبذل لاهل مودته	٣٢
ويشير الى العلم الميمو	٣٣ <sup>سجدة</sup> <sup>منسوبة</sup>
فاليك ابا المنصور نظا	٣٤
جاءت بكر من نظم فتى	٣٥
يشفي بلسان الصدق عليه	٣٦
احب برحم قد وشجت	٣٧
فبقيت بقاء الدهر ورخت	٣٨
يا حشرها اذ لم تدوم	
بمشيب لاح ولا عديم	
لك عماد الدين حيا الامم	
سني النيل لدى الفحم	
قتلى الاملاق من الرميم	
لذوي الال دجى الظلم	
سوس الاملاك على النقم	
على الايام فلم يرم	
به في الحسن على ارم	
شرس مرش وفي الذمم	
والبذل الشامل والقلم	
ولكل كهات كالاطم	
واج في الله وذو رجم	
ن بما يشبه من الحكيم	
م عقود الدر المنتظم	
في ودك ليس بمتهم	
ك ثناء الوامو ذي الزم	
من عيصك من الحمودم	
لك الايام من الخدم	



وقال مير في الرئيس لاجل الحسين بن عبد الله بن احمد كان صديقه

أيدى الحوادث في الايام والايام امضى من الذكر الضميمة الخدم

فلا تظن من طالت سلامته ان المقادير اعطته عري السلام

كل مما تحدث الايام مرهقن وكل غاية موجود الى عدم

منيرة الدهر صفا سوف تمرجه له تصاريفه من صفوة النقم

الصف الحالى و فرج الشراب اذا خطاه يقول من صفاله من الكدر

فلا بد يتكدر عليه ما صفى

فلا تغرنك الدنيا وزينتها ولو حببتك بحمر الخيل والنعم

الحباء العطائر حمر الخيل اكثرها واقواها و حمر الخيل جياها

وما اللذات في عيش وغايتها موت يؤدبك مقصر الى رجم

العيش الحياة وغاية كل شئ منتهاه والرجم القبر

يا غافلا لعب الظن الكذب وبير خفل عواقب احذر زلة القدم

الغافل الساهي وزلة القدم يعني تغيير الحال

وانظر الى حسن في حسن صورة جاءت اليه صرف الدهر من امم

ولاجواد اقرب البطن منجرده هو كيهو يوالاجدل العظيم

الاقرب الضامر والقبب دقة الخاصة والنجد السريع والاجدل

الصقر العظيم الشيمها اي اتاه الموت بلا ذلك

ولا الغطارف من بكر واخوتها من تغلب التغلب اهل الباس الكرم

الغطارف واحد ها غطريف بكري يعني بكر بن وائل وتغلب بن وائل

١١	كانوا يفتنون به بالخيل مسرحية	بالماء والآل الاولاد والحشم
١٢	يهدون من قول الرجل فداك ابي فداك نفسي وحشم الرجل عياله وخدمه	
١٣	إمها بني وإثا قدمات سيدكم	فابكوا عليه بدمع ساجم ودم
١٤	أنكان قد نزلت دهياء مظلمة	وحام عنها حماة القوم لم يحيم
١٥	يقال داهية دهياء مدهيته وحام اذا جن وحماة القوم شجعانهم	
١٦	وان نبا من او غص ناجدة	أعطى العفاة بلا من ولا سام
١٧	نبا أي اشتد والعفاة السؤل الستم الضجر والملا والناجذ النبا	
١٨	مضى لم يدر ما سكر الشبا وما	أماله الجمل عن رشدا إلى تيم
١٩	ولم يكن همه شرب المدام ولا	شد والمراهير بالوتار والنغم
٢٠	المدام الخمر والمراهير العيلان وأحدها من هر شد وهما صوا	
٢١	لكن همته مال يقسمه	على العفاة وإقدام على البهم
٢٢	البهم الفرسان وأحدها بهمة ويسمى بهم الحروب كل جري	
٢٣	ولم يرل صامطوا الخالق	وراكعاً ساجداً في خند من الظلم
٢٤	فيا أبا جعفر لا زلتني دعة	لا تجزعن فقضاه غير متهم
٢٥	الدعة الخفض والراح والجزع أشد الحزن وأبو جعفر خواله	
٢٦	ويا أبا حسن صبراً فكل فتى	مفارق وحياة المرء كالحلم
٢٧	أبو حسن خواله وهو علي بن عبد الله	
٢٨	والموت كل امرئ لا بد ذاتقة	تقاصر العمر أو ودى إلى الهرم
٢٩	أين الملوك وأرداف الملوك	ساد القبائل من عاد ومن أرم

ارداف الملوك واحدها ردف وهو الذي اذا جلس الملك جلس  
عن يمينه واذا شرب الملك شرب هو قبل الناس واذا اغرق الملك  
جلس هو مكانه والاسم من ذلك الاردافة وعاد وارم قبيلتان

٢٣ وابن طنم واولاد التبابع من اولاد حمير والسادات من غميم

طنم ايضا قبيلة من الهم السالفة والتبابعة ملوك اليمن وعم قبيلة من

٢٢ وابن آل مضاض في قباثلها من جرهم ساكني بجوحة الحرم

آل مضاض هم بيت جرهم بن يقظان هم الذي تزوج اليهم النبي

اسماعيل عليه السلام بابنة ملكهم الحارث بن مضاض وجميع اولاده

منها وكانوا سكان الحرم قبل قریش وبجوحة الحرم وسط يعني

٢٥ افناهم وادار الكاس مترعة في وائل وسقاها غير محترم

٢٦ اردي بن مرة هماما وكان لهم عقدا لرياسة عن آباءة القديم

يعني همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان صاحب ياسته بكر بن وائل

٢٧ ومانع الجارجتاس اناك له سهم المنون على عمد فلم يدرم

يعني جساس بن مرة بن وائل بن كليب بن وائل وكان يدعى حامى الذمار وما

٢٨ والخوفزان الذي كانت تنوع ببر بكر سقاها بكاسات من النقيم

الخوفزان هو الحارث ابن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة

بن ذهل بن شيبان وكان الخوفزان سيد بكر بن وائل

٢٩ ان الامير المثنى يوم بارزة مهران اشجع اهل الارض كلهم

وقدا ذاق شبيباني شبيبتي كاس الخوف بلا خوف ولا سأم

مذكر من الله

يعني شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحارثي وكانت العرب كلها حاضرة  
وباديا وقوادها في الدجلة وقع به فرسه فيها وعليه الدرع فما

وعاقر الفيل افناه وعاد الى	بسطام مداليه كفف محترم
وقالت الناس اقران وغادره	فوق التراب عفير الخد والخشم

٣١

٣٢

عاقر الفيل يعني المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة  
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو الذي عقر الفيل فيل مهران  
يوم القادسية وقتل الاعاجم وعاث في مملكة كسرى وتولى الاعاجم  
في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ان مات وتزوج سعد بن  
ابي وقاص زوجته سلمى بنت حفصة وذكروا انه قال لها ذات يوم  
وقد اشتد الحرب كيف رايتيني قالت انك كالناس لا مثني لهم فاطم  
سعد وجهها وفيه يقول الاعور

هاجت لاعور ذات الحياخذنا ۞ واستبدلت بعد عبد القيس هدا  
وقد يحل بها اذ لا يحل بها ۞ اذ النخيلة قتلى جند مهرانا  
ازمان سار المثنى بالجند لهم ۞ فقلل الجمع من فرس وجيلانا  
سار المثنى بفرسان مسومة ۞ فقتل الفرس من مثنى وحدا نا  
ملا ن شام ومصر والعراق مضى ۞ مثل المثنى الذي من ارشادنا

والمزيدين غالتهم غواثله	واجتاحهم مزيد من سيله العرم
-------------------------	-----------------------------

٣٣

يعني بالمزيدين بني مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائد بن مطرب  
شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم

بيت الكرم منهم معن بن زائدة ويزيد بن مزيد ومزيد بن زائدة وخالد  
بن يزيد الذي يماحه ابوتهم الطائي في اشعاره وكان جواداً اوله  
احاديث في الجود كثيرة

ولويديع هانئاً وهو الذي انصفت به الاعاريك استولت على العجم ٣٤

يعني بهاني قبضة بن هاني بن مسعود بن عامر بن النخيب بن  
عمر والمزدلف بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان صاحب الحرب يوقتل  
جيوش كسرى ونهب العراق قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم  
انصفت فيه العرب من العجم بفارس من ذهل بن شيبان وكان هاني  
المتولي لذلك ومعه يزيد بن مسهر

والمحارث ابن عباد غاله وسطا بفارس محمد بن التخلق للمسم ٣٥

يعني بالمحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فارس بن  
بن وائل في زمانه ومحمد بن مسبعة بن قيس بن ثعلبة يوم التخالق  
هو الذي اقتدى ذؤيب فاول فارس يخرج يكون هو الخارج القتاله  
ويقتله فقتل ذلك اليوم اول فارس وثاني فارس وثالث فارس  
حتى قتل عدة فرسان وهو احد المسامعة ومنهم مالك بن مسمع حكى  
انه سمع عبد الملك بن مروان ذات ليلة مع نفر من اصحابه وخو  
فبلغ حديثهم الى ذكر سادات العرب واخذوا في ذكر قبيلة بعد قبيلة  
وسيد بعد سيد حتى بلغوا بالذكر الى ربيعة ثم من ربيعة  
الى بكر بن وائل فقال بعضهم يا امير المؤمنين في بكر بن وائل من كوا



## لغضبت لغضبه مائة الف فارس

والمحارث بن سدوس لم يبعث ٣٦

يعني المحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وكان له  
من الاولاد خمسة وعشرون ذكراً غير الاناث وكلهم فرسان و  
كان من الفرسان ربعة وابوه سدوس قاتل زياد بن الهبولة

والمجد مسلمة لم يحمه فدن ٣٧

يعني مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع بن الدول بن حنيفة و  
سمي الجعد لقوته وابو عبيد اول من خط حجر او نزل اليمامة وكان له  
من الاولاد عشرة ذكور وجاءه اعمامه وكانوا جماعة يطلبون فيها  
الشرك فاعطى كل رجل من اعمامه قرية

وهوذة بن علي خط منزعاً ٣٨

غير محتشم يعني غير مستحي يعني هوذة بن علي بن تمامة بن عمرو بن عبد  
الله بن عمر بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن مرة وهوذة  
هذا اول مترزوج من معد ولريترزوج قبله معدي وهو الذي  
كتب اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما كتب الى كسرى ملك الهخم  
وقصر ملك الروم والى هبالة الشام وهو الذي كان خفيراً  
لقوافل كسرى من العراق الى الشام والى البحرين الى اليمن من جميع العرب  
وهو الذي نزلت عليه قيسر وقد اجذب نجد فنزلت بنوا بكر  
بن وائل على قتادة بن مسلمة بن عبيد ونزلت تميم على عمرو بن سلمى

بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ونزلت قيس  
على هودة ابن علي فأبأ حوهم تمر اليمامة ومزروعها واطعموهم حتى  
اخصبوا وسمي هودة يومئذ الوهاب وصاحب يوم الصفقة  
وهو يوم المشقر بالبحرين

٣٩ وشيخ عجل ابا معدان عاجله من الحمام فلم يطلب له بدرم

يعني خضلة بن ثعلبة بن شيبان بن حي بن حاطب بن الاسعد  
بن خزيمة بن عجل بن لخم وكان قد سمي مقطع وهو اول من غير سنة  
المشركين في قسمة خمس الغنائم لكسر واجيش كسرى وغنموا منهم كل  
ما كان معهم من خيل وسلاح وغير ذلك وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الخمر

٢٠ وفارس العرب العربا وسيدها اعني كليباً قريع العرب والعجم

كليب بن مرة بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن جبيب  
بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل وكان سيد معد كلهم وكان يضرب  
به المشرك في الفروسية وهو صاحب يوم خزازي والسلان واذل اليمر

٢١ لم يحمد عدو يوماً ولا دفت عند المنية اذ جاءت بنوا جشم

٢٢ قد كان ان نزلت دهماء مظلمة وحام عنهما حاة القوم لم يحم

٢٣ ولم يكن لعدوي بعده عصم منه وكان عدوي ابي معتصم

عدي هو مهمل بن ربيعة اخو كليب هو صاحب حرب بكر و تغلبا ربيعاً

٢٤ والكلثوم سادات الاراقم لم يترك لهم من حمي حام ولا حرم

يعني رطه عمرو بن كلثوم بن مالك بن سعد بن زهير بن جشم بن

بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل قاتل عمرو بن هند مضطراً  
الحجارة وكان سيّداً

اولئك الغر من سادات قومكم

اهل النهي واللهي والعهد والذم

النهي جمع هبة وهو العقل والله جمع لهوه وهي العطية الكثيرة

هذه شيم الدنيا وغايتها

فمن مضى وبقي من سائر الأمم

وقال مدح الامير عماد الدين ابا علي محمد بن مسعود العيوني

صعود العلا الاعلى حرام

وعيش سوى ما انت فيه حرام

وكل غمام لم تترغاد ياتيه

رياح نذاكفك فهو جهام

الغمام السحاب الواحدة غمامة والجهام السحاب الذي اهرق ماءه

وما المجد الا ما بنيت وشاده

بغيرك باس صادق وصام

ولاسعي الادون سعيك فليمن

ولكن من ناولك كيف ينامر

اصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وان

ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل وسعى الرجل المشى اذا عُدَّ

واذا قصد قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اي قصدوا لوناواه عاداه

واقسم لو لاصدق باسك لا اعتد

قوى مر العلياً وهي مرمام

المر الجبال وقواها طاقها والمرة القوة وشدة الفعل ايضا المرير

وقال ايضا رحمه الله

بسم القنا والمرهفات الصوارم

ببناء المعالي واقتناء المكارم

وفي صهوة الخيل تدمي نخورها

شفلاء لادواء القلوب الجوائر

٢٥

٢٦

١

٢

٣

٤

٥

١

٢



٣	فخارج بعد الكف رخوا الم لا غم	وَفِي الْكَرِّ وَالْحِمَالِ يَوْمَ كَرِهْتُمْ
٢٧	ومرخص الدنيا يا واغتفار الجرائم	وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ وَالنَّدْبُ
٥	سَحَابًا رُكَّامًا أَوْ جُودًا كَوَاطِمَ	وَلَفَّ السَّرِيَا بِالسَّرِيَا تَحَاكُمَا
٦	تري عيشهم في الذل حز الغلام	يَقْعَمُهَا قَدَمًا إِلَى الْمَوْتِ فَتِيَّةُ
٧	ذرا في فاني بالعلاء جدها ثم	خَلِيلِي مَنْ عَمْرٍ مِنْ عَمْرٍ بِنِ تَغْلِبُ
٨	وما البيض عند غير بيض الصوارم	فَمَا السَّمَرُ عِنْدِي غَيْرَ خَطِيئَةِ الْقَنَا
٩	ولا سمعاً لم يكن صوصارم	وَلَا تَذْكُرُ الصَّبَاءَ مَا لَمْ تَكُنْ دَمًا
١٠	بجالسهم فيها ظهور الصلادم	فَانِي أَجْبَأُ الشَّرْبَ فِي ظِلِّ قُسْطَلٍ
١١	عناق بُنَيَاتِ الحُودِ والنواعير	وَاهُوَ عُنَاقُ الدَّارِعِينَ وَلَمْ يَاطِقْ
١٢	وخاض به بحر الردى غير راجم	وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْيَاءَ جَرَدَ سَيْفُهُ
١٣	على الناس الأبار تكاب العظام ثم	فَمَا عَظُمَتْ قَدَرًا قَرْنِيثُ وَأَيْلُ
١٤	يُقدِّحوه البر البرى والشكائم	وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْهَا ضَامِلَتْ إِلَى الْعَدَا
١٥	له فيهم فتك الليث الضراغم	فَمَا انْقَادَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا لِنَاشِئِهِمْ
١٦	عليهم باطراف القنا غير راجم	وَمَنْ رَامَ أَنْ يَسْتَعْبِيَ النَّاسَ فَلَمَّا
١٧	وتحت جناح الصدم قلب صادم	وَأَكْثَرُ مَنْ تَلَقَّى لِسَانًا سَلَامًا
١٨	لا خبت غباً من إعياب الأراقم	كَلَامًا كَارِي النَّحْلَ حَلِوًا وَانَّهُ
١٩	برفع العواشي واتخاذ البراجم	فِيَا خَاطِبَ الْعِلْيَاءِ لَيْسَ تَنَالُهَا
٢٠	ورود المنايا واحتمال العزائم	فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَهَا فَبَعْضُ صَدَاقِهَا
٢١	لأروع يغلي مهرها غير نادٍ ثم	وَلَا تَبْسُطَنَّ كَفَّيْهَا وَخَلَّهَا

نسخه  
تفهمهالهم  
لغائكلهم  
مصادملهم  
غيالهم  
لغارم

وَحَفَّ سَيْفَ بَدْرٍ بِالْدِّينِ وَاحْذَرُ فَاتَهُ	٢٢
فَلَيْسَ لَهَا كَفْوٌ أَسْوَاهُ فَإِنْ تَكُنْ	٢٣
أَلَا إِنَّ بَدْرَ الدِّينِ تَابَى طَبَاعُهُ	٢٤
هُوَ الْمَلِكُ السَّامِيُّ إِلَى كُلِّ غَايَةٍ	٢٥
إِذَا هُمْ أَمْضَى عَزْمُهُ بِكَتَائِبِ	٢٦
جَرَى وَجَرَتْ أَهْلُ الْمُلُوكِ إِلَى الْعُلَا	٢٧
جَوَادٍ إِذَا مَا الْخُورُ عَامَتْ فَصَالُهَا	٢٨
يُسْرُ بَرْغَمًا لِلنَّازِلِينَ بِبَابِهِ	٢٩
هُوَ الْجَوْبِلُ لَوِزَاحِ الْجُودِ هُ	٣٠
هُوَ السَّيْفُ بِالْوِزَاحِ لِلْسَّيْفِ عَزْمُهُ	٣١
هُوَ الشَّمْسُ لِلْوَقَائِلِ الشَّمْسُ نَشْرُهُ	٣٢
عَلَا فِي النَّبَا أَوْ سَاءَ فِي الرَّهْدِ وَالتَّقَى	٣٣
وَأُولَى أَلْعَايَا عَدْلٍ كَسْرُ وَسَائِبِهَا	٣٤
قَهَادَى عَطَايَاهُ اللَّطَائِمُ يَدِينُهَا	٣٥
وَيَمْسِي قَبْرُ الْعَيْنِ مَنْ فِي جَانِبِ	٣٦
إِذَا جَادَلَهُ يَدْرُكُ لِفَضْلِ وَجَعْفَرِ	٣٧
وَأَنْقَالَ أَسَى قَوْلِ سَجْبَانٍ وَأَثَلِ	٣٨
وَأَنْصَالَ أَسَى حَارِثًا وَمَهْلَهَا	٣٩
سَلِ الْخَيْلُ عَنْهُ وَالْكَمَاءُ كَانَهَا	٤٠
لَا غَيْرَ مِنْ لَيْثٍ جَرَى الْمَقَادِمِ	
تَشَارُ الْعَوَالِي مُحْظَرَةٌ بِالْأَزِمِ	
نَظِيرًا فِي هَنْدِيَّةٍ فَضْلُ سَالِمِ	
مُرَافِقُهَا لَا تَرْتَقِي بِالسَّلَامِ	
حَمَى الْمَلِكُ الْمُرْدِي بِهِ غَيْرَ سَالِمِ	
فَجَلَّ جَلَاءُ الْأَعْوَجِ الْمُتَلَاثِمِ	
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَخْلَافِهَا فُطْرُ صَائِمِ	
سُرُورًا بِابْنِ مِنَ الْغَزْوِ قَادِمِ	
لَا رَجَى عَلَى تِيَارِهِ الْمُتَلَاطِمِ	
لَشَقَّ الطَّلَاوُهَا مَقِيلَ التَّصَادِمِ	
لَمَّا اسْتَوْضَحَتِ الْأَحْلَاقُ خَاتِمِ	
أَوْسِيَاءُ فِي الْأَعْطَاءِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ	
سِيَاسَةُ مَيْمُونِ النَّقِيبَةِ حَازِمِ	
وَكَمْ مِثْلَهَا فِي مِثْلِ خَرَّ اللَّطَائِمِ	
وَلَوْ كَانَ نَائِيًا لِلدَّجَمِ الدَّرَاهِمِ	
سَمَاحًا وَلَمْ يُحْفَلْ لِكَيْبِ وَحَاتِمِ	
وَقَيْسٍ وَمَا فَاهُ أَوْ بَرِّ فِي الْمَوَاسِمِ	
وَعَمْرٍ وَبَنَ بَسْطَامٍ وَجَارِبِ ظَالِمِ	
قِيَامٌ عَلَى مَوْجٍ مِنَ النَّارِ جَارِمِ	

سورة  
نوره

- ٢١ وللبيض وقع في الطلأ والجماجم  
 ٢٢ نعالاً لا يدي خيله في الملاجم  
 ٢٣ يئوؤ بركن منه عالي الدعائم  
 ٢٤ يُقيم اصعرا لا يبلغ المتصايرم  
 ٢٥ وما زال يدعى للامور العظائم  
 ٢٦ بذا مفخر في عربها والاعاجم  
 ٢٧ عديد الحصى في الرمل ورماليم  
 ٢٨ الى الترك اذا جاء الهتك الحرائم  
 ٢٩ <sup>سجدة</sup> اذ الترك <sup>اذ الترك</sup> كناد ما في المشائيم  
 ٥٠ ولا جبل الامر منها بعاصيم  
 ٥١ منيع حجي الا تمت بالغنائيم  
 ٥٢ فريض الاعادي فالتقت بالهزائم  
 ٥٣ كان حشايها ظهروا الشياهم  
 ٥٤ ثوت فاستقلت بين تلك الحرائم  
 ٥٥ سراياه تردي بالقتال والصواريم  
 ٥٦ من السرما لا يتقى بالتمايم  
 ٥٧ اذا النوم سلى الهم عن كل نائيم  
 ٥٨ بعزمة مضاء على الهول حازم  
 ٥٩ على ظهر ساج غير واهي العزائم
- الرّيك امضاها جانا وصارما  
 وكرم راحة حسناء راحت جباهها  
 لقد اصبح الاسلام في كل موطن  
 اقام له في كل غير كتابا  
 دعاه لنصر الدين خير خليفة  
 قلبا مطيعا للانام وحسبه  
 فقداد الى الافرنج جيشا زهاؤه  
 وجيشا يوارى الشمس يعان فقيمه  
 اذا الترك المباغوذ اقول لقاءه  
 جيوش هي الطوفان لا رمل عالجه  
 معودة نصر الى له فما غرت  
 اذا ما دعت يا ابا الفضائل وعدت  
 ستبقى بك الافرنج والترك ما بقيت  
 يقبلها جنبا فجنبا مخافة  
 فان هومت اهت لها سيرة الكرى  
 فيزعمها حتى كان قد اصابها  
 فليس لها في نومها منه راحة  
 وكوجبت مخرج تموت بها الطبا  
 وكرم من ساج تحت ساج تركته

٦٠ وقد كنت ذامال جلال و ثروة  
 ٦١ فقال علي مالي وحالي و ثروتي  
 ٦٢ فظننت أعلاني القيد في قعر هوة  
 ٦٣ وها أنا قد لقيت رجلي عائداً  
 ٦٤ وخلفت بالبحرين أهلي ومنزلي  
 ٦٥ وطول مقامي متعب لي وجالب  
 ٦٦ فبوركت من ملك ألقبها تيه  
 ٦٧ وعشت على مر الليالي مخلداً

يُضَاعَفُ الكرامِي وتُرْجَى مكارِي  
 وجَاهِي وَاصْفَى لِاخْتِلَافِ النَّمَائِرِ  
 سَمَاعِي وَالْحَافِي غَنَاءَ الْأَدَاهِمِ  
 بِنِعْمَاكَ مَنْ يَدِي الزَّمَا الْعَوَاشِمِ  
 رَجَاءَ الْغِنَاءِ مِنْ سَيْبِكَ الْمَتْرَاكِمْ  
 عَلَيَّ مِنَ الْأَدْنَى أَحْرَ الْمَلَاوِمِ  
 يَبْزُ عَلَى فَيْضِ الْبَحَارِ الْخَضَارِمِ  
 لِنُصْرَةِ مَظْلُومٍ وَارْغَامِ ظَالِمِ

### وقال علي قافية النون يمدح الأمير محمد بن أحمد

بن أبي الحسين بن أبي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي بن  
 محمد العميوني وكان قد دخل عليه ذات يوم فذكر الحاضرون الشعر  
 فسأله هل أنت قلت في هذا الوقت شيئاً من الشعر فقال لا وكانت  
 العرب قد فسدت نياتهم عليه ولم يكاشفوه بذلك خوفاً منه فعرف  
 ذلك منهم فاتهم اقتراحهم عليه حالاً وكانهم قد عرضوا له في شيء  
 يقوله في ذلك الوقت وكان بعد وقعة بني ماجد في البلاد قتل  
 جماعة من أصحابهم فقالها وأنشده أياها في سنتين اثنتين وثمانين  
 من الهجرة الإسلامية فلما أنشده أياها تعجب الأمير منها وتعجب جميع  
 من حضر فسأله الأمير محمد بن أبي الحسين ان يقول قصيدة بديهة في  
 المحضر فاراد المسامحة فحلف عليه بحق القرابة التي بيننا والمودة الأما



اجتني الى ما دعوتك له فانتي في جنب المجلس ودعا بدواة و  
 قرطاس وقال القصيدة الرائية التي اولها رِمَاحُ الْأَعَادِ فَمِنْ  
 حِمَاكَ قِصَارُ فتعجب الحاضرون من بلاهته وحدة خاطره  
 فقال الامير محمد بن ابي الحسين اشددتكَ اللهُ الذي لا اله  
 الا هو لا تتحامى في جميع ما تحويه قبضة ملكي من امر وفيه و  
 فريس ومال وخادم ولا تشاورني في شيء مما املك فامرُك  
 فيه كأمري فقال والله ما قلت ما قلت وذكرت ما ذكرت  
 لشيء من الجوائز ولا زيادة مال وانما ذلك كان مني اذ رايتك  
 اهلا لما ذكرت فوضعت في موضعه

١ | الْأَرَحَلْتُ نَعْمَ وَأَقْفَرُ نَعْمَانُ | فَجَحُّ بِأَسْوَانٍ عَزْصَبُ وَسُلُونُ

فم اسم امرأة ونعمان اسم وادٍ واقفر تخلا وباح الحب يبوح اذا  
 اظهر العشق والاسا الحزن

٢ | شَرْيْكِيَّةٌ مَرْيَّةٌ حَلَّاهُمَا | بِحَيْثُ ثَلَاثِي بَطْنُ مَرْوَمَرَانُ

شريكية منسوبة الى شريك ومريّة منسوبة الى مرة وبطن مرو  
 مران موضعان فبطن مر هو المكان الذي تفرقت فيه قبائل  
 الازد الذين خرجوا من ما رب ايام سيل العرم فمنهم من قصد  
 الشام ومنهم من قصد عمان وغير ذلك من القرى فاما مران  
 فيزعون ان فيه قبر تميم بن مرة

٣ | وَعَمْدِي بِهَا اِذَا ذَكَرْتُ الشَّمْلَ حَامِ | وَصَفُوا لَتَدَانِي لَمْ يَكِدْ مَرَّةً هَجْرَانُ



وَنَحْنُ جَمِيعًا صَالِحُونَ وَحَالَتَا	إِذْ ذَاكَ فِيهَا قَرِيبَ الْعَهْدِ وَالشَّعْلُ جَامِعٌ أَيْ لِأَمْرِ الْمَجْتَمَعِ غَيْرِ الْمُسْتَفْرَقِ
يَقَالُ لَمْ يَمُوتْ بِاللَّعِبِ الشَّيْءُ الْهُوْبَةُ لَمْ يَمُوتْ بِهِ وَتَلَهَيْتُ وَقَدْ يَكْنَى	بِالسُّوءِ الْعِدَا وَالْكَفْلُ فِي الْهُوْبَةِ لِأَنَّ
بِالْمُتَوَعُّعِ الْجَمَاعِ وَالْجَزْدُ لِأَنَّ الشَّارِبَ الْجَزْدُ لِأَنَّ ذَوَالسُّورِ	
فَكَمْ يَوْمٌ لَمْ يَمُوتْ شَهْدٌ بِذِي الدَّنَا	وَلَيْسَ عَلَيْنَا لِلْعَوَاذِلِ سُلْطَانُ
شَهْدٌ أَيْ حُضْرٌ وَالسُّلْطَانُ الْوَالِيُ السَّالِطَةُ الْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ الْحُجَّةُ وَالْبَرْهَانُ	
نَزُوحٌ وَنَفْعٌ لِأَنَّ الْغَدْرَ شِمَّةٌ	وَلَا بَيْنَنَا فِي الْوَصْلِ مَطْلٌ وَلَيَّانُ
الْيَّانُ هُوَ الْمَطْلُ وَمِدْفَعَةُ الْغَرِيمِ هُوَ الْمَطْلُ	
وَمُبْدِئَةُ تَيْمَاءَ عَلِيٍّ وَقَدْ رَأَتْ	بَيَاضَ رَأْسِي قَدْ بَدَأَ مِنْ رِيْعَانُ
التَّيْمَةُ الْكَبْرُ وَالْبَيَاضُ الشَّيْبُ بَدَأَ أَيْ ظَهَرَ وَرِيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ	
فَقُلْتُ لَهَا يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ إِنِّي	أَعْرُزُ إِذَا ذَلْتُ كَهَوْلُ وَشَبَّانُ
وَأَنِّي لَمِنْ قَوْمٍ أَبَاةٍ أَعِزَّةٍ	مَصَالِيْتُ مَا حَامُوا قَدِيمًا وَلَا خَانُوا
الْأَبَاةُ جَمْعُ أَبِي هُوَ الشَّدِيدُ الْإِمْتِنَاعُ وَالْمَصَالِيْتُ جَمْعُ مَصْلَاتٍ وَهُوَ	
الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَخَانُ يَخُونُ مِنَ الْخِيَانَةِ	
لِي النَّسَبُ الْوَصَاحُ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ	مَعَدُّ إِذَا عَدَّ الْفَخَارَ وَعَدْنَانُ
الْوَصَاحُ الْأَبْيَضُ الْمَشْرِقُ وَمَعَدُّ يَعْنِي بِأَقْبَانِ مَعَدُّ بَنَ عَدْنَانَ وَعَدْنَانُ ابْنُ مَعَدُّ	
إِذَا افْتَحَرَتْ بِالضُّجْعِيِّينَ قَوْمُهَا	قَضَاعَةٌ وَتَأَشَّتْ عَرَى الْعَرْقِ قَطْطًا
الضُّجْعِيُّونَ يَعْنِي الضُّجَاعِمَةُ وَهُمْ مَلُوكُ الشَّامِ زِيَادُ بْنُ الْهَبُولَةِ بْنُ شَيْبَةَ	
بَنُ جُجْعِمَ بْنِ حَاطَةَ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ سَلِيحَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَا	

بِالضُّجْعِيِّينَ

## بن قضاة ابو قباثل اليمن

١٢ وجاءت باولاد التباع حميرٌ ومَدَّتْ بضبعيها الى الفخر كهلانُ

التباع ملوك حمير وحمير وكهلان تفرعت منهما قباثل قحطان

١٣ وقالوا لنا الانصار اوسٌ وخزرجٌ وحسبك من فخره الذكر والشانُ

الانصار هم الخزرج والاسر ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر

١٤ وجاءت بنو العيب بعبد مدها وطالت بنو الخيل طي ونبهانُ

١٥ وعدت واعلى العلات اوسا وحامئا على ثقة ان لا يساميه انسانُ

قوله بعبد مدها يعني عبد المدان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث

بن مالك بن ربيعة بن عمرو بن عتبة بن خالد بن مالك وهو مدح

بن ادد بن عمرو بن زيد بن غريب بن كهلان بن سبان يشجب بن

يعرب بن قحطان ونبهان قبيلة من طي منها زيد الخيل وكان مشهورا

بالشجاعة واوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن سعد بن عبد الله

١٦ وقامت بردم المجدلحم ومنذرٌ وعمرٌ ونعمانٌ وحسبك نعمانُ

يعني بالمنذر بن ماء السماء وعمرو بن المنذر معروف بعمر بن

هند مضطرب الحجارة والنعمان هو النعمان امرئ القيس بن عمرو بن نضر

بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عامر بن لخم

١٧ وعدت بنو اساسا كسر وهزما وسابور والاملاك اعقب ساسان

بنو اساسان ملوك الفرس وكسرى انوشروان ابن قباد بن فيروز ابن

بن بهرام وهزمن سابور بن ازد شير بن مالك بن سنان

فقوي الأول وأجلوا قضاء عنة ودانت لهم هدد وكتب وخولان

هدد وكتب وخولان جماهير قبائل قضاء وأجلوهم أي أخرجوهم من الدار يعني بذلك أطراح ربعة بن نزار قبائل قضاء من هامة

والقاهم في الشام حيث يقول شاعر ربعة

قضاة أجلىنا عن السهل كله ١١ إلى فلجات الشام ترجي المواشي  
بما فعل النهدي لا در دَرُهُ ١٢ غداة تمنى بالافاق الامانيا

يعني بالنهدي خزيمة بن هدد بن زيد بن ليث بن اسود بن الحالق بن قضاة وكان يهوى فاطمة بنت مذكون بن عذرة بن اسد بن ربعة بن نزار فخطبها اليها فلم يزوجها ياها فجعل يرصده ويطلب غنمه حتى خرج ذات يوم يمتني القرط من حيث لا تعلم به ربعة ولا احد من اهله ثم انه تركه حتى نام فاتاه وقتله وطلبه اهله فلم يجدوه ولم يعلموا له خبر او صاروا يرجون فيه الظنون ولا يعرفوا ان خزيمة قتله حتى مضت مدة من الزمان ثم ان خزيمة بن هدد حضر في جماعة من فتيان

ربعة يشربون الخمر فشرّب حتى غلبت عليه فاخذ يغني ويقول

فتاة كان رصابا العبير ١٣ بفيها يعلّم الزنجيل  
قتلت اباها على حبها ١٤ فتبخل ان تبخلت او تبخل

فطنوا له فلرجعوه القول واستقرّوه فاقرّ بقتله اياه فقتلوه به فنصبت قضاة وقالوا انكم قتلتم صاحبنا بغير حق سقيتموه الخمر حتى عجلت فيه وذهب عقله واستنطقتموه وليس له عقل يميز به ويزيدكم

القوقد فابت ربيعة فغضبت قضاة واجتمعت وجرى قتال عظيم  
فاجلتهم من الدار بعد القتل العظيم

١٩ وهم فلقوا هام التبايع اذ طغت  
٢٠ غداة تولت حمير في جموعها  
يقرب رادي حرازي و سلا  
وذاق الرد في ملتقى الخيل صهبان

التبايع ملوك اليمن وتولت ايولت وصهبان هو تبع الكبير ملك  
التبايع وصهبان بن الحارث بن عبدان بن حجر بن رعين بن زيد  
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل  
بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن الهميسع بن العرج  
وهو حمير بن سبأ بن شحج بن يعرب بن قحطان يعني بذلك قتل  
ربيعة ملوك التبايع وهم يومئذ تسعة اخوة وكذلك يعني  
قتل ملوك اليمن ونض جموعها بخراز وهي ارض كانت بها وقتهم  
وكذلك سلا و كانت لهم بسلان وقعتان عظيمتان وكانت الدائرة  
فيها على قحطان وتغلبت ربيعة على ديار اليمن وضربت على اكثرها  
الاوتاد وسكنتها قبائل معد الى الآن ولذلك حديث طويل

٢١ وهم نصر و بعد النبي وصيته  
٢٢ وهم ضربوا عبد المذلان بنعمة  
ولا يستوي نصر ليه وخذلان  
وقد شرعت فيهم سيوف و خصر

الخصر ان اطراف الرماح الواحد خصر وكان من حديثه ان الديان  
بن قطن يقول لما سمى الديان اليوم اداء الدين وغدا دين ودين  
الله خير الدين وقالوا بل كان يهوديا وكان ديان الكنيسة جمع

جمعاً وغزى اليمامة فلقية بنوا قيس بن ثعلبة فطلب البراز فبرز  
اليه عمرو بن خناسة فاسره فاهزم جميع قومه وأسروهم خلق  
كثير فمكتوا زماناً ثم من عليه وعليهم

وجاءت يزيد الخيل قسراً خيولهم ٢٣  
فلولا جوار من يزيد بن مسهر ٢٤

القسر القهر والنقع الغبار والجوما بين السماء والأرض يعني ماكا  
من حديث زيد الخيل بن مهمل الطائي وذلك أن طياً كانت  
قد التقت هي قوم من ربيعة فأسر يزيد بن مسهر زيد الخيل  
جزاً ناصيته وأطلقه واهزم جميع طي بعد القتل

وبدأ بمعن الجواد وأساو حاتم ٢٥  
ولا يستوي بحر خضم وخلجان

الخضم الكثير الماء وبه يشبه الرجل الجواد والخلجان الانصار  
الصغار واحدها خليم وهو الذي يؤخذ من النهر الكثير الماء و  
قوله بدأ واي نافوا ومعن هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة  
بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن  
ذهل بن شيبان الذي يقال في حقه حدث عن معن ولا خرج  
واوس وحاتم الجوادان يقولان معن كان يعطي من الدنانير  
يعطي العطايا الكبار واوس حاتم يعطيان البعير

وعادت بهم من درهم المنين ٢٦  
فصا لهم حامي الحقيقة صوان

عاذ فلان بفلان اي استجار به وحامي الحقيقة يعني بذلك هاشم

بن قبيصة بن هاني بن عامر بن الحصب بن المزديف بن عمرو بن ابي ربيعة  
لما وضع النعمان بن المنذر عنده اولاده واهل بيته وحلقته فطلب منه  
ذلك كسر ملك العرب والعجم فاجاب ان يسلم اليه شيئا من ذلك فجمع  
كسر الجنود وساروسار معه كثير من العرب حرسا على النهب هلاك هاني  
والكثي من سارمعه بنوا تميم وعدي وعكلا وضبة وطلي واياذ ولخم وقضا  
فقاتلوا جميع اولئك من العرب والعجم وهزموهم وقتلوا جيوش كسري  
حتى غشيم الليل جميعا وما كاد كسر ان يخون نفسه الا بعد اجتهاد في  
الهزيمة والوقعة بذى قار وطلبوهم ثلاثة ايام

٢٧ ولم يحجم كسر من حله دسيوفهم ليوت لها بالجوزار وزوران  
يعني بذلك كسر الذي تقدم ذكره والزار صوت الاسد والزوران  
كثرة الاصوات واختلاطها

٢٨ وهم ملكو الكفاف نجد وططت لعزهم بالشام عمرو وغسان

اسمه عمروهم قضاة وكان قضاة اسم عمرو وغسان قبيلة

٢٩ وسارت الى البحرين منهم عصابة مصاليت غارات مغاوير غران

٣٠ فعن هجر زاد والقرامط عنوة وقد شركت فيها عتيك وحدان

المصاليت المضائون في الحرب بسرعة والمغوار الكثير الغارات  
القرامطة هم ولد ابي سعيد الحسن بن هوام بن برهشت نسب الى  
مدنبر وكان يقال له حمدون قرمط وعتيك وحدان قبيلتان من  
الازد وكانوا قد شركوا مع القرامطة في الامر وحل بعضهم مع القرامطة

وفي الحال قام عليهم عبد الله بن علي العيوني وعلى من شاركهم من اليمن  
في الامر فاجلاهم من الاحساء

وساروا الى ارض القطيف فلم تكن  
ولم تمتنع منهم اوال ومزيد

او الجزيرة محيط بها البحر تعد من البحرين وهذه الجزيرة ذات اثمار  
جارية ونخيل كثيرة واشجار وكرم واليم البحر وكان قد عبر اليها الامير  
عبد الله بن علي العيوني فملكها وشمال ومرخان فهي الجنوب  
اسمان للرياح

ليالي يحكي الجابرية منهم  
الى الرمل طعام القسيان مطعنا

الجابرية ارض تجمع اسم ارض متسعة كثيرة مياه يزرع عليها وحصون  
وفيها من الخيل والابل ما لا يحصى عدد هما وملكها محمد بن منصور  
الجابري وهو ذو قوة في زمانه ويعني بالرميل بينونة على طريق  
عمان وكان الفضل بن عبد الله بن علي العيوني قد حارها على كل احد لا يرعاها

وان سلمت نفس الامير محمد  
شكت من سراياه عمان وعمان

يعني الامير محمد بن ابي الحسين وعمان ارض معروفة بها مدن كثيرة  
وقرى لا تحصى وهي ناحية الشرق

وسارت الى ارض الشام جيشه  
ولم تمتنع منها زبيد ونجران

فتميز لم يزل يسهو الى كل غاية  
اذ اراح حظ القوم ونقصا

زبيد ونجران من ديار اليمن ويسموها هنا يقصد والغاية المراد

## والخط النضيب والبخر هو النقص

٣٢	لَقَدْ ضَلَّ قَوْمٌ مِنْ عَقِيلٍ وَمَا اهْتَدَوْا	بَلَىٰ إِنَّمَا يَمُنُّوهُ عُصَيَاتُ
٣٨	لَئِنْ طَلَبْتَ أَهْلَ الْمَالِكِ حَقَّهَا	وَسَارِيهِمْ قَلْبًا إِلَى الْمَجْدِ حَرَانُ
٣٩	فَلَا عَجَبًا أَنْ يَطْلُبَ الْحَقُّ أَهْلَهُ	فَلَلدَّوْحُ أَوْرَاقُ نَشْأَنٍ وَأَغْصَانُ
٤٠	فَلَيْسَ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَنْ يُعْرِضُوا	نَفْسَهُمْ لَلْيَثِّ وَاللَّيْثِ غَضْبَانُ
٤١	فَيُوشِكُ أَنْ جَاشَتْ غَوَارِبُ بَحْرِهِ	يُفَرِّقُهُ مِنْهُمْ مَوْجُ وَطُوفَانُ

الطوفان للماء الكثير ويعني بأهل المالكة آل أبي منصور يقولون طلبوا الملك فهو حقه لاقم أولاد الملوك وضرب بالدوح واغصانه مثلاً والشجر العظام يقال له دوح فهم منهم أي الملوك كمثل الشجرة واغصانها منها

٣٢	فِيَا آلَ كَعْبٍ لَا تَخُونُوا عَمْرُودَ كَعْبٍ	فَلَيْسَ بِرَاقٍ ذُرْوَةُ الْمَجْدِ خَوَانُ
----	---	---

يخاطب بني عقيل لاقم من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذرروة كل شيء علاه والخوان كثير الخيانة

٣٣	فَكَمْ مَنَ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ نِعْمَةٍ	عَلَيْكُمْ وَاحْسَانُ يُوَالِيهِ احْسَانُ
٣٤	تَقْرِيرُ بَرِّ أَحْيَاءٍ قَيْسٍ وَخَنْدَفٍ	وَبُئْسَ جَزَاءُ الْقَوْمِ غَدْرٌ وَكُفْرَانُ

قيس وخندف قبيلتان يجعلان قبائل مضر كلها وتفرعت جميع قبائل مضر من نزار وخندف اسم امرأة هي أم الياس وخندف لقب قيس هو بن غيلان بن مضر بن نزار وأما اسم خندف بدون لقبها فهي ليلي بنت خولان بن عمران بن الحارث أو بن الحاف بن قضاعة وبنوها مدركة وطابخة وقمعة بنو الياس بن مضر وهذه الثلاثة الأسماء القاب أيضاً



٢٥	كفاكم مقاساً الاغادي فاصبحت	٢٥	تجركم في باحة العزاز سان
٢٦	وقادجيا د الخيل قبا عوايسا	٢٦	عليهم ثيان مصاليت شجعان
٢٧	فرد سعيدا عن هواه وقد اتى	٢٧	تحت بخريل عراب وركبان
٢٨	واقسم ان لا بد من دار عامر	٢٨	ولو حال من دو في ثبير وثلان
القب الضوامر والعوابس المتغيرة من السير وعبس الرجل اذا كلف و التعبس التجم ويوم عبوس اي شديد والخيل العربا هي العربية وثبير وثلان جبالن وسعيد هو سعيد بن فضل احد مرآع بني ربيعة وقد قدما ذكره وخبره			
٢٩	واغنى في الحاحا منكم بما له	٢٩	واضحي لكل من عطايه ديوان
٣٠	وكم راجل امسى بعماء فارسا	٣٠	وكانت صفاياما له المعز والضنا
٣١	وكم حريب راح فهاب سوامه	٣١	فراح عليه للكتابة عنوان
الحربا الذي اخذت حريته وحرية الرجل له الذي يعيش فيه والسوا المال والكتابة الحزن والعنوان العلامة وعنوان الكتاب بكسر العين وختمها			
٣٢	فلما اتاه شاكيا من زمانه	٣٢	غدا من عطاي الكفر وهو جلال
٣٣	وكم مذنب قد خاف منه عقوبة	٣٣	تلقاه من حسن جنح وغفران
الذنب معروف والجزاء مفهوم والصغح الاعراض عنه بالعقوبة و ستر الذنب ترك العقوبة عليه			
٣٤	وكم من قبيل راح يزحف بعضه	٣٤	لبعض وقد شبت بواديه نيران
٣٥	تلقاه من حسن رأي وسطوة	٣٥	فراح وقد ماتت حقوق واضغا

القبيل والقبيلة واحد والرخف في القتال مشي المقاتلة بعضهم إلى بعض والتلاقي  
المبادرة والسطوة الصولة والحقد والضغن واحد الضغينة والدخل واحد

٥٤ فاقسم إن لو كان في عصر وأثبل لما أقتلت عمرو بن غنم وشيبان

عصر وأثبل يعني بني وأثبل بكر وتغلب عمرو بن غنم بن تغلب هط كليب ومهلل  
وشيبان وهط جساس بن مرة يقول الوائنة كان في ذلك الزمان لكان  
الصلح بينهم ولم يجر حرب انتفعوا برأيه واطاعوه وخافوا لقائه وسلم إلا

٥٧ فعشر وأبوا نتائج الملوك مويلاً لك النصر جند والمقادير عوان

٥٨ معاديك مغوم وراجيك غانم ومجرك محروس ورجك فينان

الفينان الواسع المخصب الملقب بالنبت

وقال سرفند كور بن عبد الله بن منصور وكان

قد قتله رجل من الجريش سنة ست وستماية وكان غائباً بعيداً فبلغه  
خبر قتله عند وصوله أرضاً من ناحية القطيف وقد أخذ بالخرانة  
التي أمدها ناصر الدين فضل بن محمد بن أبي الحسين على حرب القطيف أناه

١ أظنك خللت الشوق والنائي بكاني فأقبلت نخوي يابس الدمع تلحاني

الشوق والاشتياق نزع النفس إلى الوطن والنائي البعد الحاه لأمه ولحم عليه  
باللوم وقوله يابس الدمع يصغر بجلو القلب من الهم والاحزان  
٢ فقم فالتمس خلاً سواي فلا أرى صحابة من لم يتبع شأنه شاني

المخل الصديق والشان القصص لأمه والشان الحال

٣ كأنك ما شاهدت ما قد صابني بذر الدرهم صتياب قوي وخواصني



شاهدت اى رايت وصيا كل شئ خالصه والاخوانو العم والاخوان الاصدقاء	
رؤيت ملوكا لو بكت لفقدهم	دعما ما كفا في عمر نوح ولقمان
الرمزية والرمز المصيبة ويعنى بنوح النبي عليه السلام ولقمان بن عاد صاحب النصور وكان قد اعطي عمر سبعة ائسركانت سنينة عنده و آخرها	
لهم كنت اري من رماني واتقي	لهم نائب الدهر من حيث تلقاني
باسيا فهم ذاقوا الرد وتجرعوا	حس الموت لاسيا قيس بن غيلان
وليس عقوقا منهم بل تعاليا	الخير غايات واشرف بنيان
يقول ان ملوكا يقتل بعضهم بعضا على الملك وليس ليعض ولا عداوة	وقيس بن غيلان هم خصومهم لانهم اعز بادية بارضهم
لعمري لقد ستر العدو واظهرت	دفانات احقاد سترت واخفا
قوله ستر العدو ومن السرور وروايات الشئ نفسه بالنون والياء	
ومدت عضاريط الرجال الكفرا	لتلمس غزا بعد ذل واذعان
واطلع فينا بعدهم كل مسيح	وشاوي اغنام وعامل فدان
المسبح العبد والشاوي الراعي والفدان الحرات وقيل الاله المحرقيل التو	
فيا بارد الانفاس دغني فانه	قليل لهم من معشر فيض اجفان
بارد الانفاس اي قليل الاحزان والاحزان حرارة النفس ودعة الحزن	حارة ودعة الفرح باردة
فلو جاءك الناعي بما جاءني به	لما عشت الا لاسبأ ثوب اسفاني
الناعي والنبي الذي ياتي بخبر الموت والاسفان المغتاط من المحزن	

العضاريط  
الاتباع

نصف  
لها

١٣	واصحت في شأن البكا بعض عوي	لطال لديك النوح واستسبح العزا
١٤	اخني وشقيتي وابن عمي وخلصاني	اتلحى على فيض الدموع وقد توى
الشقيق ابن العم اخ الاب والشقيق نشاربه الى الاخ ومن جرى مجراه ونشاركه في النسب كما نه مشتق منه وخلصا الرجل اصفياؤه		
١٥	تقل له لو انا من دم قاني	امين بعد مذكور اصبو مدا معا
١٦	بدمع واضحى رغباء بعميان	الاعميت عين امرء لم يجد له
١٧	اجاب بعزم صادق غير خوان	واي ابن عم ان دعوت لنازل
١٨	وقد ارض من صدره تاج نيران	اقول للناعية وقد كضني البكا
كضني اي جحد في الكرب واضاي ظهرو تاج النيران ايقادها		
١٩	الى الخط اعلا ذي الشقيقة فرقا	وقد اشرف الركب العراقي قاصدا
الركب العراقي الذين كانوا من عند الخليفة نصره للامير ورفقات ارض بالقطيف من البحرين وكان الذي نغاه اليهم هناك ابراهيم ابن المفذر ابن سنان وقد لقيهم في خيله		
٢٠	على يومه بيض الحدود بالحان	احقا توى في الحد حتى تناوحت
٢١	وجاور فيه كل ذي نازح دان	فقال نعم قد ما واستوطن الثرى
تناوحت تقابلت والتنازع التقابل وبيض الحدود العوا في الخفراء		
٢٢	حفاة ينادون العويل باعلان	وحقير ايت القوم حول سريره
القوم هم الرجال دون النساء ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من		

نساء عسى أن يكن خيراً آمنهن فمجل القوم الرجال دون النساء قال الشاعر  
ولا أدري أسوفاً خال أدري ١١ أقوماً الحصن أو نساء  
والسري الذي يحمل عليه الميت والحافي ضد الناعل والعويل رفع الصوت  
بالبكاء والاعلان ضد الاسرار

٢٣ فقلت ولعل ملك عزاي وعزتي | أرددها في صحن خدي بارد في

قوله العزاي الصبر العبر الدمع وصحن الخد وسط الاروان اطراف الثوب

٢٤ الاشقيت قومي لقد علما الردي | بمقدام غارات وفلال اقران

٢٥ بما ذا اصيبت ويلها يوم شدة | اليد المنيا باسم صفراء مران

المقدام الحجري وقرن الرجل هو الذي يقاؤه في الحرب وفل قرنه هزمه

وقد كان غيظ للاعداء يبادخا | يلوذ به جان ويأمله العافي

٢٦ فمن بعده من الرواح يعاصا | وينهلها من كل شئوس مطعان

النهل الشرب الاول والعد الشرب الثاني والاشئوس الذي ينظر الناس  
بمؤخر عينه كبر والمطعان كثير الطعن للاعداء

٢٨ ومن لتو لي المرهقين اذا غرت | تعاطى وايدي الشرفعة عريان

المرهق الذي أدرك ليقتل وادهقه اذا غشيه وقوله تعاطى التعاطى

هو ان يقوم الرجل على طرف اصابع رجله ويرفع يده ويضرب والمعاطى

المناورة وقوله ايدي الشرفعة عريان يريد به شدة الامر

٢٩ ومن لجليل الخطب يوماً اذا انت | هوازن تردي بين بيض وابدان

هوازن القبيلة التي منها عقيل والاردان بين المشي والعدو الشديد

	والبيض جمع بيضة من الحديد والأبدان الدروع القصار الواحد بدن	
٣٠	ومن الضيم مضه الضيم والتوى	به ذواته تعدد وعدوان
الظلم	للضميم المظلوم ومضه عيا وجهه يقال مضه ومضه والالتوى المقلب لعدوان	
٣١ نزه	ومن لا سبر غارم قل ما له	وآل من المولى الشقيق بحرمان
٣٢ صو	فيا آل إبراهيم ابكوا اليوميه	نما واقموا سوق نوح وارنان
	آل إبراهيم اهل بيتة والنوح البكاو الارنان صوت يكون عند الموت	
٣٣	وقوموا الأخذ التارجد ولا تنوا	قيام آبي لأحرون ولا واني
٣٤ نزه	التار الدخول والتار قبل القاتل والجدة نقيض الهزل ولا تنوا اي لا تفروا	
	والاي الممتنع من الضيم والحرون ماخوذ من حرن الدابة وهو وقوها	
٣٥	فخذكم للطعن سمر عواسيل	والضرب بيضا ما تقر باجفان
	السمر الرياح وعسلان الرمح اضطربه والبيض السيئ والاجفان الاعما	
	الواحد جفن يصف السيئ بالجودة لانها تخرج من اغادها وتاكلها	
٣٥	تخبر عن ايام مرة وابنه	ابكم وعن ايام ذهل بن شيبان
	يقول انها قديمة قد ورثتموها من تلك الايام	
٣٦	بها ضربت آباءكم وجردوكم	جماجم اهل البغي من قبل ساسان
٣٧ نزه	فلوان في الحي الشباني ثاره	لكنك اسلي النفس عنه بسلوان
٣٨ نزه	وان كان لا يوفي به من دماهم	قتيل الوافي على رب علمان
	علمان اسم فرس چشم بن ابي مالك وهو عبد الله بن عاصم بن عبيد	
	بن ثعلبة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تميم	

٢٩	ولكنه اسوق قتيلا لمعشير	اذا قيل من هو قيل هي ابن بيان
	يقال للرجل الذي لا يعرف هو وكذلك هي ابن بي وكذلك هيان بن بيان وكذلك يقال للقوم على تلك الصفة والحج الشباني ولاد شبانه بن عقيلة بن سنان يقول لو كان قاتله منهم كانت نفسي طيب لان في القتل الذي يقتل منهم فيه بعض العوض وقاتله كان من قوم قوفي بدمائنا اذا اقتلنا منهم فلذلك لا اسلوعه ولا اترك الحزن عليه	
٣٠	ولو جاءه مغتاله من ايامه	الراح اكيلا بين نسبه ورحان
٣١	او انصاع عدوا يقتفي اثر غيره	مخافة مشبوح الذراعين غضبا
	قوله مغتاله لان اذ اتاه من حيث لا يراه بل جاءه من ورائه وهو يطرد غيره والقاتل مع قوم يظهر ون انهم غير اعداء فحين تعدي يطرداته من خلفه فزرقه بالرمح فقتله وقوله انصاع اي رجع سرعا ومشبوح الذراعين	
٣٢	فمن مبلغ عني اباه رسالة	مغلغلة عن موجع القلب حزان
	قوله مغلغلة يعني الرسالة والحزان الموجع	
٣٣	فيا عم لا تجزع فكل الى البلاء	يصير ولا تخذل لانني ولا جان
٣٤	فلو لم يمت قتلات بعلة	وليس مني من ردى مراس غدان
	العلة المرض وغدان قصر باليمن وهذا تسليته له	
٣٥	وما قتله بما يعاب به الفتى	اذا عد يومنا بين شبيب وشبان
٣٦	فقد مات بسطام بطعته عاصم	وكان المرحي في معدن عبد نان
	يعني بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد ذي المجدين الشيباني في	

كان قتله عاصم بن خليفة الضبي ولم يكن من اقاربه ولا نظرائه اتاه من خلفه  
وقد لحقه يطرد الخيل وكان عاصم رجلاً فحقره بسطام ان يضع رمح فيه  
فتركه ومَرَّ به يطرد الفرس ان فرزقه من ورائه برمح فقتله وبسطام  
ابن قيس سيد العرب وفارسهما

٢٧ وحمة عم المصطفى اق حنفة بطعنة عبد من سلالة عُبَاد

يعني حمزة عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو حمزة ابن عبد المطلب  
رضي الله عنه وكان يسمى اسد الله واسد رسول الله قتل عبد اسود  
من عبيد سودان يقال له روثية

٢٨ كذا ابن حوارى الامير محمد اتاه الردى من كف راع لرعيان

٢٩ وقد كان يلتقى الالف فزاً فينثني كطير رمت فيها السماء بحسباً

يعني الامير محمد بن الحواري العيوني وكان في زمانه غارت قيس من معهم  
على الاحساء في اخر ملك الامير عبد الله بن علي العيوني يريدون  
ان يتخفروا عليهم ان يكون لهم مشاكل على اهل الاحساء فخربت اليهم  
اهل البلد وجرى بينهم قتال عظيم فحمل عليهم محمد بن الحواري وطرد  
خيلهم كلها ولحق رجلاً فحقره من ان يقتله فتركه ومَرَّ به يطرد الخيل  
فحين تعذاه زرقه بالرمح فقتل عليه ورجعوا على اهل البلد ففرهم  
ومعناه ان السيد لا يعاب بالقتل

وما آفة الشجعان الا احتقارها رجالاً وكمر صيد صقور بخوان

الآفة العلة والخربان جمع خرب وهو ذكر الجباري يقولان الصقر



<p>وَمَا سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْجَبَابِكُ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهَا فِئْرَةٌ فَنُفِذَتْ وَذَلِكَ مِثْلًا</p>	<p>وَأَنْتَ لَعْمِي مَا خَصَصْتَ لَفَقْدِهِ</p>
<p>وَأَنْتَ فِيهِ وَالْبَعِيدَ لَسِيَانِ</p>	<p>سَقَى الْجُذْثَ الثَّوَابِي بِدَکْلِ رَائِحِ</p>
<p>مَنْ لَمْ يَنْزِلْ أَوْ غَادِ سَمِجَ بَهْتَانِ</p>	<p>وَحَيْثُ أَمْلَاكَ السَّمَاءَ تَحِيَّةً</p>
<p>وَوَظْلُ ظَلِيلٍ بَيْنَ رُوحٍ وَرِيحَانِ</p>	<p>روح وريحان ای رحمة الله ورضيقه والظل الظليل الدائم</p>
<p>وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ</p>	
<p>وَلَمْ يَشْجِرْ يَوْمَ سَلَمْنَا وَاشْجَانَا</p>	<p>مَا أَنْصَفَ لَطْلُلُ الْعَافِي مَا وَأَنَا</p>
<p>الَطْلُلُ مَا شَخْصٌ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ وَجَمْعُ طُلُوكِ</p>	<p>أَطْلَلُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصٌ طَوَّلُ</p>
<p>إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ الْعَافِي الدَّهْرَ وَمَا</p>	<p>وَإِنْ أَسْمَ قَرِيرَةٍ بِالْإِمَامَةِ</p>
<p>وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ وَاشْجَاهُ شَجِيحَا</p>	
<p>مِنْ أَفْلَامِ نَبْكَهْ شَوْقًا وَابْكَانَا</p>	<p>عَجْنَا خِيَّةً أَجْلًا أَوْ تَكْرِمَةً</p>
<p>عَاجَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَاجَ رَأْسَ الرَّاحِلَةِ</p>	<p>بِالزَّمَامِ إِذَا عَظَمَهَا</p>
<p>وَعَاجَ فَلَانَ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ وَالتَّحِيَّةُ هُمْ هُنَا السَّلَامُ</p>	<p>وَالْتَّحِيَّةُ الْبَقَا وَالتَّحِيَّةُ الْمَلِكُ وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ</p>
<p>أَيُّ الْبَقَاءِ لِلَّهِ وَالْمَلِكُ وَالْأَجْلَادُ</p>	<p>وَكُنْتُ أَحْسَبُهُ وَاللَّهْرُ ذَا غَيْرِ</p>
<p>أَمْ بِالْعُقُوقِ عَلَى عِدِّ تَوْخَانَا</p>	<p>فَلَسْتُ أَدْرِي إِنْكَارًا تَخُونَهُ</p>
<p>تَخُونُهُ تَعْمِدُهُ وَالْعُقُوقُ الْقَطِيعَةُ وَتَوْخَاهُ تَعْمِدُهُ</p>	
<p>الشَّيْءُ يَنْكُرُهُ ذُو اللَّبَابِ حَيَانَا</p>	<p>فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ إِنْكَارًا فَلَا عَجَبًا</p>
<p>شَيْبًا وَيَعْمِدُهَا بِالْأَمْسِ شُبَانَا</p>	<p>رَأَى عَلَى شُعْبِ الْكَوَارِزِ لِفَةٍ</p>



شجرة

الأكوار الرجال شعثها تغير الإلوان والأزلفه الجماع والشيب خلاف للشباب	
٧	كل على الضعف قد اشفى على هرم
٨	اقول الدمع قد بليت بوا دره
مناخذ ودأ واذقانا وأردانا	
البلل الرطوبة وبواد والدمع ماباد ومنهاري ما سبق والاذقان منابت	
الليح والاردان جمع ردن وهو كمر القميص	
٩	وقد ملئت بما عاينته عجباً
ماضهم الرزايا لو تخطانا	
الرزايا المصائب وتخطي النحى الى وجه آخر	
١٠	ما الذنب للربع في هذا فيلزمه
١١	لولا تحل بتأدينا زلا زله
١٢	ايها خليلي من ذهل بن ثعلبة
من لم يهين نفسه في حقها هانا	
يامر بالنهوض ذهل بن ثعلبة قبيلة واهان نفسري تبعها وهان	
١٣	قوما في الارض عن ذي احنة سعة
١٤	فانني واحد في كل ناحية
بالدار دارا وبالاخوان اخوانا	
الاحنة والحقد والضغينة واحد والحرها هنا الكريه والاختد	
الاخوان والايوطان المنازل	
١٥	كم المقام على ذل ومنقصة
وكما جرع كاس الضيم ملانا	
١٦	للمقام الاقامة والمنقصة والنقص احد فتجوع الكاس شره جرعة بعد
يسومني الخسف قواماً بوقهم	
عبيد ابائي اقراراً واذعانا	
سامه الخسف يولاه اياه والخسف الظلم والاذعان الطاعة والذل	

١٧	أرضه أفتح بالخط الخسيس لو	انصفت كنت لها بدؤاً وثنياً
	الرضى والقنوع واحد والخط النصيب والخسيس الناقص والبدؤ الأول	
	في السيادة وثنيان أي الذي يتلو الأول	
١٨	ويعتريني لأذى من كل نازلة	القي وأئله في الناس خماناً
	اعتراه الأذى إذا ناله والأذواء والأذاعة والأذية شيء واحد النازلة	
	من البأس والحامل والحمان من الناس حساسهم ومن الرواح ضاعفها	
١٩	يعدن قال صدقاً من مفآخره	كراً ومراً ومسحاةً وفذاً
	الكر الحبل الذي يصعده النخل والمر الحبل والمسحاة الحديدية في خشبة	
	تكون للحرث والفدان آلة الثور للحرث وللمفاخرة مائدة الإنسان	
	من الفضائل والمكارم منه ومن قومه	
٢٠	ياده راز كنت يقطاناً فقم عجلأ	أوماتر أذا فوديت وسناناً
٢١	فاظظر اموراً وأحوالاً معكسة	ما كنت قابلهما لو كنت يقطاناً
٢٢	جدعاً وعقرأ وعترأ يا زمان ولا	لعا لقد سئمتنا جوراً وعدواناً
	الجدع عقرأ أي جدد الله انفه واطال عتواته ومعنالا لعا الأقامة	
٢٣	ذهبت بالعر واستبقيت لي عرأ	صماً عن الخير والمعروف عمياناً
٢٤	يرى الغنيمة ما يرجونوا هم	ان لا يعودوا لي نادير عرياناً
	الغنيمة والغنم واحد النوال العطا وعرياناً مسلوباً	
٢٥	وجالب الشعر يستمري أكفهم	كحالب التيس يرجو منه الباناً
٢٦	يعد مدوحهم اصغاء مسمعه	إلى مملحج فضلأ واحساناً

الاصغاء الميل والمستمع هو السامع والمسمع الاذن	
٢٧	لعلمه انه قد جاء مبتدعاً وقال في حقه زوراً وبهتاناً
المبتدع الكاذب والزور الكذب وكذلك البهتان	
٢٨	الحمد لله لم أنزل بهما مثلاً يوماً فارجع كاب الزندخزياناً
كبي الزند اذا لم يور والخزيان الخجل	
٢٩	ولا رايتهم أهلاً لمكرمته فاجتدي منهم مقتا وحرماناً
المكرمة الفضيلة والاجتد الاستعطاء والمقت البغض والحرم ما ضل الصلة	
٣٠	وكيف أنزل أمالي بمقرفة مصواً فاوق بذي اللؤم ولدانا
الأمال الرجاء والمقرفة الذين لا اصل لهم في الكرم ولا الشرف والمص الرضاع والافاق اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين ويجمع على فاق والولدان الاطفال	
٣١	يرى جوادهم العافي فيحسبه رأى هزبراً هزيتاً لشدة طيناً
العافي الطالب المحتاج والهزبر الاسد وهزيتاً لشدة واسع الغم والطين الجائع	
٣٢	تخال سائلهم من صراوحهم بالملح يعرك أنافاً وأذاً
يقول من شدة بخلهم اذا راوا سائلاً قطبوا وجوههم حتى كأن اذا هم وأنا هم تعرك بالملح	
٣٣	كانما نعمة الممتاح سئبهم سهم احن ببر كبداء عمرناناً
النعمة الكلمة الخفيفة والممتاح الطالب السيب لعطايا والكبداء القوس والرن صوتها عند الرمي	

٣٣	جود الكريمن اصفى مودته	بدء وعوداً واسراراً واعلاناً
٣٥	وجود كل ليم الطبع يمطره	اهل العداوة او من كان عجاناً
٣٦	يا ايها الراكب المزجي لطيتير	وجاء مواراة الضبعين مذعناً
٣٧	ازجيت الابل اذا سقمتها والطية النيسة التي ينويها الرجل والوجناء	من النوق الصلبة القوية والمواراة السيرة والضبع العصف المذعان اللينة السيرة
٣٨	ابلع على النائي قومي حيث ما نزلوا	بزاوجاً واجبالاً وغيطاً ناضاً
٣٩	النائح البعد الغيطان جمع غائط وهو ما طمان من الارض	وقلهم عن لساني غير متثيب
٣٩	اللسان جاحرة الكلام واللسان الرسالة وغير متثيب وغير مستعجب	وكما هزكم مثني ووجداناً
٤٠	كم التغافل عما قد منيت به	تعاقلت عن الشيء اذا تركته وانت منه على كرواهزكم حرركم
٤١	للحمية بالشعر والكلام	يا ساء وان اتريحي الحي قحطاناً
٤٢	اتقنن بان اطوي رجاءكم	في المعادن احقاداً واضغاناً
٤٣	وان افارقكم حران قد شلجت	الحران شديد العطش والحقد والضغن واحد وذلك مثلاً ضربه
٤٤	لا وفق الله في بدو ولا حضر	اعقنا بمواليه واجفاناً
٤٥	الموالي بنوا العم والموالي للرجل انصاره	ولا رعى في رعاياه التي حفظت
٤٥	يا ليت شعري ان زمت ركائبنا	وقطعت من قرى البحرين اقواناً
٤٥	واصبحت قدانا خفي ذرو ملك	من حير او بقايا الحي كهلاناً

نسخ  
لشأنه

٢٧

ذري الرجل كنفه وحمير وكهلائهم ما قبا نائل قحطان وهما ابنا سبأ ابن يشجب  
وجاءت القوم افواجا تسألني فصادفوا منطقي للقصد عنونا

الافواج الجماعات والمنطق اللسان والعنوان العلامة

٢٧

فان اجمجم واخفي عنهم خبري حمية جلبت هونا ونقصانا  
جمجم الرجل يتجمجم اذا لم يبين كلامه وهو والنقصان هانا وحل

٢٨

وان اقل كنت ذاما لفرقة صرف من الدهر ما ينفك يلحانا  
صرف الدهر حوالة ويلحانا من لحوت العود اذا اخذت قشره عنده

٢٩

يقال لي كل فريق له سبب يجري فالورد علينا الامر الشانا  
فان اقل سيدا قومي هما سبب لذلك لم ار هذا القول احسانا

٥٠

هذا العمري اطاع الكاشحين ولم يعطف واصغى الى الواشيز اذعانا  
الكاشحون الاعداء المبغضون وعطف اشفق واصغى الى الامال

٥١

سمعوا الاذعان الاصغاء الى القول

٥٢

ومن بعد ذهاب المال عن عرض بعين النفس كي ندعوه منانا  
من من المنته وهي الهبة وذهاب المال هلاكه وعن عرض عن

٥٣

جميعه وعين الشيء نفسه وندعوه منانا كرميا مفضلا لبقاء  
وجئت هذا ارجي عنده املا نزرافصادت اعراضا وحرمانا

٥٤

الامل الرجاء ونزجيه نسمد منه وصادفت لقيت

٥٥

وفي مودة لا لقيت كل اذى واجتاح وفري بضالي وشئنا  
وكل ذي غصة بالماء يدفعها فكيف يدفع من الماء غصانا

٥٥

٥٦	وما على من يقول الصدق من حرج	وليس يلزمه ذنباً ولا ذاناً
	الحرج الاثم وكذلك الذنب والذان العيب	
٥٧	لا عزم قوم يعيث الكلب ذابغ	ما بينهم وميت اللبث عطشاناً
	البغري يلقوا الانسان من كثرة الرمي حتى يقارب الموت	
٥٨	وقائل عد من نظم القرير فقد	اسمعت من قبل لو تبعت يقضانا
	قوله عد من نظم القرير اي اصر همك عن قول الشعر في هؤلاء القوم	
	فقد صاروا من اهل الخمول وليس بهم حمية ولا يهتروهم المدح وفيما قلت كفاية	
٥٩	المجد امسى صريعاً بالعدار فقم	كما تقوم له نوحاً وارساناً
	العدار موضع بالقصيف في دفن الامير محمد بن ابي الحسين والتناوح	
	التقابل والنوح رفع الصوت بالنذب لمن وما الارنان صوت ترجيع النساء	
٦٠	فليس بعد عماد الدين من ملك	تخطيه روعة الشعر ديواناً
٦١	يا فكل امر العلاء والمكومات اما	لو ينطق الدهر عزها وعزانا
	التكلم فقدان المرأة ولدها والتعزية تسليته ولي الميت عند الممات	
٦٢	فقلت لم ترفيه من جلال علا	الا ونحن نراه في ابنه الانا
٦٣	حزم وعزم وبأس صادق وندي	عزم وحلم وعقل فاق لقمانا
٦٤	يا فضل دعوة ذي قربي دعاك وقد	احسن للضميم في احشاه نيرانا
٦٥	انت الذي ترك الاعداء هيبته	كل من يحجم ما يلقاه حيرانا
٦٦	يا مالك المجد والطبع الكريميان	تدعى على المال للاحداث اخزاناً
٦٧	يا من يربى بذله الاموال فائدة	تبقى له ويرى لامساك خسراناً

٩٨	وانت للدد وحة اللاتي رومتها	طابت فمذ على الاغصان اغصانا
٩٩	وفي يدك سحاب الجود تمطرها	على الخلاق اوراقا وعقيانا
١٠٠	اعيد مجدك ان اشقى وتعزني	نيوب دهر ترذ القرم جلانا
عرق العظم اي لا يبقى عليه لحم ولا مشاش ولا مخ ونيوب الدهر جمع ناب وهي حوادثه والقمر الفحل من الابل والجلان المجري		
٧١	فماك للمجد اباؤهم شرفت	ربيعه الغرعدنانا وقحطانا
٧٢	قومهمو ناءروا واجرهم سرفا	عمروا وهم قمر واللتاج صهبانا
يعني حجر بن عمرو الكندي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي وصهبان هو صهبان بن الحارث الحميري ملك التبابعة وكان يسمى تبعا		
٧٣	وهم ابا حواحي كسرهم قتلوا	جيش الاعاجم والاسن من مهرانا
٧٤	كانوا جبلا بنجد يستقر بها	عن الزلازل ان ماجت وامرانا
هو لاء ملوك الاعاجم واستقر سكن والزلازل الشدائد والموج الاضطراب وركن الشيء جانبه والركن العز والمنعة قال الله تعالى حكاية عن نبيه لوط عليه السلام واوي الى ركن شديد		
٧٥	حتى اذا ارتحلوا عن جوها اضطربا	وبدلت منهم خسفا وخذلانا
الجوما التسع من الارض والاضطراب الحركة والخسفا الدن والخسف الضعف وخسفا مكان اذا نهض غاب في الارض		
٧٦	واصبعت بقري البحرين خيلهم	تجر للعرش طانا وارسانا
٧٧	لكنهم ثبتوا اساسها ونفوا	عنها جي ابن عيمان وحذلانا



لولا نزولهم في جوفها فارت ربيعة هرباً كيثا ومكرانا  
 حجي بن عيمان وحلان من قبائل الازد من قحطان كانوا قد طمعوا  
 في الملك مع القرامطة

كما نقت قبل ذاقسراً أو آثلهم عنها أياداً أو جلوانا وجيلانا  
 يعني قبائل ايد بن نزار وجلوان يعني قبائل جلوان بن عمرو بن الحاف  
 ابن قضاة وجيلان قبائل الفرير الذين يسكنون البحرين على زمير  
 فهاكها ياعمد الدين حاوية | دراً ومسكاً وياقوتاً ومجانباً  
 عماد الدين لقب الامير فضل بن محمد بن ابي الحسين لقب به بعد ابيه  
 وشبه الكلام في قصيدة والمعاني بالدر والمسك والياقوت و  
 المرجان لنفاضة ذلك والمسك لطيفة

وقال يفتخروين كطرفاً من ايامه ويتوجع من

افعال جرت على اهل بيته على يد الامير ابي القاسم مسعود بن محمد  
 بن علي بن عبد الله وذلك ان ابا القاسم قد قدم رجلاً من اهل  
 البلد من غير نسبه والقي اليهم بالمقاليد في جميع اموره وامور بلده  
 ورعيته ظناً منه بالنصح له ولأهل بيته منهم وكان رجلاً سليماً  
 بعيداً عن الحسرة عازب الفكر عظيم الركون الى اولئك النفوس كانوا  
 يعملون في هلاك دولته وقلع آثار اهل بيته وهو يظنهم بخلاف  
 ذلك وكان لا يسمع فيهم لا حديثاً ولا غير قولهم لا يسمع ولا  
 يفعل الا ما يرونه ثم ان اولئك النفوس حادوا مشايخ العرب

الذين حضروا البحرين في حرب البلد وكفلوا لهم جميع ما ارادوه وما يطلبون  
 من بسايتن الاحساء وغرض اصحاب بني القاسم هلاك ملك بني ابراهيم  
 الذين هم رهط الامير ابي القاسم وهو لا يشعر فخارب من ذكرنا  
 البلد حرباً مسكوا فيه الثمار وحالوا بين اهلها فخذ ذلك  
 تحتت جلساؤه وقالوا علم ان البلد لا تحمل هذا الحرب الرأي  
 صلح العرب فقال الامر اليكم فارسلوا للعرب في الصلح وقرروه على  
 ذهب معلوم الوزن مبلغاً يعجز اهل البلد عن تسليمه في ذلك الوقت  
 واستروا للعرب ان اطلبوا من الامير املاً كاعن ذلك المعجوز عنه  
 رهنًا يكون عندهم فطلبوا ذلك فاستشار المجلساء المدن كورين  
 فاشاروا عليه بتمام مطلوهم وتكون الرهائن من املاك اهل  
 بيته فقبل منهم واجاب ذلك فصاروا يطلبون ما شاءوه من  
 املاك اولي القرى فتم لهم ما طلبوه بمواطاة من المجلساء فلم  
 يتركوا الا ابراهيم ملكاً يعرف باسم او يحد بحد وكان الاجل على  
 بن عبد الله صاحب القصيدة في القطيع غير حاضر في الاحساء فلما  
 بلغه ذلك رجع الى الاحساء وعاتب ابا القاسم على ذلك فانكره  
 وحلف انه لم يفعل فقال ما انت الا فعلت الا انك غير متعمد بل خدع من المجلساء  
 فخرج من عنده وهو يقول : فان كنت لا تدرك فتلك مصيبة  
 وان كنت تدرك فالمصيبة اعظم : وان شئت هذه القصيدة  
 بعض الذي نالنا يا دهر بكفيننا : فامن ببقيا واودعها يد امينا



البقيا للمراعاة وابقيت على فلان اذا راعيت	
ان كان شأنك ارضاء العدي بنا	فدون هذا بريض معادينا
الحمد لله حمدا لا نفاد له	اذ لم يكن صفعا الا بايدينا
الصفح كلمة موحدة واخرج هذا البيت على وجه المجو يقول الحمد لله اذ لم يكن هلاك اموالنا وزوال نعمتنا الا على يدي بني عمنا لانهم اشفق علينا من غيرهم لانهم قنعوا بالاملاك و غيرها عن النفوس لا كالاعداء	
خافت بنوا عمنا امرأيا جلنا	من قبل الحاق تالينا بما ضينا
واستيقنت ان كل الملك منزع	ولو تمكت في ربابه حيننا
وحاذرت دولة في عقب ولتها	تاتي سرعيا فتلقي ستمها فينا
اليقين العلم وزوال الشك والانتزاع قلع الشيء من أصله والتمكت التلبث ورب كل شيء مالكه والحين يقع على الزمان القليل منه والكثير والدولة ها هنا الملك لانها اسم لما يتداول بين الناس وقوله فتلقي ستمها فينا استعارة من سم العقرب يكون لسمها في قول ما تخرج اشد فذلك الاول ولها اعظم سطوة وطمشا	
فلم تدع لم رحي سلب نعمتها	ارضا قراحا بايدينا ولا لينا
ولم تزل هذه فينا عنايتها	حقا وى ابوست وستينا
العناية والغاية واحد وعناه الشيء اهمه وابن ست يعني ابن ستين المعنى يقول ان بني عمنا لما خافوا هلاك دولتهم وانتزعها منهم نظروا	

في امرنا فوجدوا املاكنا كثيرة ولم يهلك من الاموال الا القليل فحافوا  
علينا من سطوة القوم الذين لانرجوا منهم الملك لان الفقر لا يؤثر  
شيئاً ولا الغنا يلزم بما جرى الغنا على هلاك النفس اراد واسلامة  
نفوسنا بان لا يتركوا لنا شيئاً يكون سبباً لهلاكنا ولولا ان ذلك عندهم  
من غاية التدبير وجودة الرأي وان فيه صلاحاً لما فعلوه بنا

٩	تظن القوم زهداً في معانينا	هذا هو الخمر والرأي السديد فلا
١٠	ليسوا بما مون شر في نواحي	لأن من يتولى الامر بعدهم
١١	من الغنا والقليل الزر يكفينا	والفقر في ارضنا خير لصاحبه
١٢	في ارضنا الا لأن المال يطغينا	لما يعاينه رب المال من تعس

يعاينه يقاسيه ورب المال ماله والتعس الهلاك واصله الكتب  
وقولهم تعساً لهم اي الزمهم الله هلاكاً ويقال لمن ولى امره قد تعس  
جذته وتضعض ركنه وانقطع نظامه وضعف عقله ورق جانبه  
وذلل عضده وفلجذته وانكسرت شوكتة وطفيت جمرته

١٣	دهياء تترك فعل القوم عني	وكرغني عندنا قد جرداهيه
----	--------------------------	-------------------------

العنين الذين لا يقدر على فضل البكر ولا يقرب النساء ذكره لا ينظر والفعل ضد

١٤	شأننا عظيماً وضمته الدواوين	فانظر انا العقل ذا التدبير ان لم
١٥	وكان ارجحها عقلاً وتمكيناً	لم يهتد المرء عكساً ان يدبره

يعني كسري انوشر ان الملك العادل والدواوين الكتب وضمتهما  
اكتبها ومن امر كسري رأى رؤيا فبعث بها الى سطح الكاهن من يعبرها

عليه فاخبره سطيع بان ملك فارس لم يبق منه الا مدة يسيرة و  
 تزول دولة الساسانية فبلغ ذلك كسر واستقر في قلبه واحسن  
 التدبير لاهل بيته وتخليص ابراهيم من القتل لان الفقير لا يعرف  
 ولا يلتفت اليه فيكون الفقير خيرا لهم من الغنى فصار هذا  
 التدبير بلا عقل من كسري وقد كان احسن بصيرة من غيره قبل  
 ذلك وهذا على سبيل المجنون

١٦	وصاحب قال لي والعيز تحرس	حيناً ونطق بالشكوى حيناً
١٧	اماتروهم فومنا فينا وما صنعوا	لم يتركوا املاً فينا الراجينا
١٨	مالوا علينا مع الايام واستقروا	فينا اقاويل شانينا وقالينا
	النشائي والقالى المبعوض والميل التحامل مال عليه يتحمل عليه الزمة ما يكره	
١٩	من غير ذنب سوت قصير بالسنة	نما يعاب وطول في عوالينا
٢٠	واننا نرد الهين جاء تحسبنا	من زارنا في الوغى جئنا مجانينا
	الهيما الحرب المعنى يقول ان الذي يرانا في الحرب يحسبنا من المجن	
	المجانين من شدة جرائتنا وبطشنا قال الشاعر	
	قوم اذ ليسوا بالحديد حسبتهم تحت السوابغ حنة النفار	
٢١	ولانبا لي شققنا في عجاجتها	هوادي القوم واشقت هوادينا
٢٢	ويكره الصعدة الصماء اصغرنا	سننا ونغم كهل القوم ناشينا
	الصعدة القناة المستقيمة التي لا تحتاج الى تنقيف والصماء بخلاف	
	الجوفاء ويكرهها يدفنها في المطعون وافحمت فلانا اذا تركته لا يجد	

والجنان شبة  
 بالجن

	جواباً فيسكت عند الخصومة أو غيرها من الأجوبة والكلم من الرجال هو الذي قارب وخط الشيب والناشي الصبي	
٢٣	بجوحة العرش أدا العزبانينا	نحن الملوك وأرداف الملوك وفي
	أرداف الملوك هم الذين إذا غزت الملوك جلسوا مكافهم وإذا جلسوا كانوا عن أيمنهم وبجوحة الشيء وسطه وتشديد البناء تطويله	
٢٣	على اختلاف الليالي من يضافينا	نحجي على الجار والمولى ويأمننا
	نحجي أي نائف والجار الزير والمولى ابن العم والمولى الحليف والمصافاة اختلا المودة والمعنى أنهم على اختلاف الليالي أي شدتها مرجوون	
٢٥	كانوا المشاوذ والتأثر التساحينا	آباء وناخير آباء إذا ذكروا
	الشاوذ الغرام واحدتها مشوذة والتساحين التحفلة أو حلالها من لفظها	
٢٦	ولا تباع بآيا مليا لينا	أيامنا لم تزل غراً <sup>للتساحين</sup> محجلة
	غر محجلة يعني لها مشهورة معروفة وهي الأيام كالحيل الغر المحجلة	
٢٧	حتى استوى ومربيه مربينا	ترعرع الملك في بياتنا ونشأ
	يقال ترعرع إذا تحرك ونشأ وشاب رعرع أي حسن الاعتدال	
٢٨	حتى به اجتمع قاصينا ودانينا	يأليت شعري أي الذنب كان لنا
	الاجتياح الاستيصال أو قوله قاصينا ودانينا يحتمل يكون الحاضر منا والغا	
٢٩	شقصاً لادني خسيسين من موالينا	اضحت بساتيتناهم <sup>بأحسنها</sup>
در	الشقص الطائفة من الشيء والشقص الشريك وأدني أحقر والمولى هاهنا الخا	
٣٠	أما كنا وأحقوت أملاك عانينا	بجلة القمر والاشاة الزعوم غدت

<p>جَلَّةُ القرمعروفة بضفر والشاة الزعوم يشكر سمنها ويزعم ان بها شحمًا والعاني هو الذي تملك امره والقيام له</p>	
<p>انا الى الله لا ارجو ان نفعت</p>	<p>ولا اطعان حماة القوم يحميننا</p>
<p>قوله انا الى الله استرجاع يريدنا الله وانا اليه راجعون والارحام القرابات يقول لانفعت قرابتنا في السلطان عنده ولا نفعت فيه شجاعتنا على العدو ووشدة باسنا</p>	
<p>يا لالرجال ما امضت مواضينا</p>	<p>هذا الجزع لما جرت استنتنا</p>
<p>كنا ثبًا نخونا للموت تردينا</p>	<p>يوم العطيفة اذ جاءت مغلستنا</p>
<p>المجلس الذي ياتي غلسا والظلمة آخر الليل والكتاب الجيوش المحيطة والرديان بين المشي والعدو والعطيفة مكان بظاهر البلد</p>	
<p>ولا نجاوز في عدي شلائينا</p>	<p>توفي ثلاثة الاف مصنمتنا</p>
<p>وكرنا وضياء البصر يبدينا</p>	<p>رماحهم وظلام النقع يسترنا</p>
<p>من قبل ان نزل البحر ينوصينا</p>	<p>طعننا بركان ابراهيم والدنا</p>
<p>غناظا لما عاينوه من تحامينا</p>	<p>حتى تولوا وقد جاشت نفوسهم</p>
<p>منا فمن ذا الى مجد يسامينا</p>	<p>وقبل ان دت جموع القوم اربعة</p>
<p>الجموع ما يجمعه القوم في الحرب من الخشود والساماة الارتفاع</p>	
<p>كاسد خفان هيبت او غفرنا</p>	<p>يوم الشبانات لانشي اغنتها</p>
<p>اغنتها يعني الخيل وخفان موضع خبيث الاسود متناهية اسوده في الجرأة يقال السد خفان واسد الشري واسد خفية نسبوها الى</p>	

تلك المواضع لأفها تالفها وكل من ألف شيئاً نسب إليه وعفريت  
مأسدة أيضاً خبيثة الاسود وهيجت اثيرت وهاجرت اثاره

٤٠	أمر العجرت مثل الحرب طليبا	تتلوهم الحجاب وما ولدت
٤١	ونحن نقصدها قرعاً فخطينا	لم يتركوا فضل ربح في كفيهم
٤٢	ولا ندّم به دنياً ولا مدينا	وكرم لنا من مقام لا نعاب به
٤٣	لا والذي بين الفرقان تبينا	هل غيرنا كان يلقيهم بعدتنا
٤٤	يا شوم حاضرا الاشقى وبادينا	يا خبيثة السعي يا خسران صفقتنا
٤٥	فمرجبا بك يا ملك اليمانيينا	كنا نخاف انتقال الملك في مضر
٤٦	معشار ما صنعت اخواننا عينا	فلو تولت ملوك الروم ما بلغت
٤٧	ونطلب الجاه منهم والبساتينا	كنا فضج من الحرمان عندهم
٤٨	من ارت جدية سممامن ثمانينا	فاليوم نفرح ان يقولوا سرنا
٤٩	قدما تدونه الراون تدوينا	افدي الذي قال الاشعار سائرة
٥٠	فما نراعي بها من لا يراعيينا	يا طالب النار قم لا تخش صولتنا
٥١	حر الظما من بكاس الغبن يسقينا	فسو يسقي بكاسة العقوق على
٥٢	من ابن عم مدي الايام يوذينا	فما للعادي لنا اولى ببغضتنا
٥٣	ابائنا ان يسيم الضيم واديننا	اعزز على ابن علي والاكار من
٥٤	سرا وجهرا وتعرضا وتعيينا	نال المعاند من ما يحاوله
٥٥	فعندها الحقوا الاصابيرينا	وامت ذروا امرنا اظواء جرتنا

يبرين بلدة كانت عامرة يسكنها بنو سعد بن تميم



٥٦	يا قبح أراهم فينا فلو عرفوا فضل السوابق ما اختاروا البراذينا	البراذين هجان الخيل واحدها برذون
٥٧	فقل لهم لا قال الله صرعتهم	وزاد امرهم ضعفاً وتوهيناً
٥٨	هل تنفون علينا غيرنا بنا	صاروا ملوكاً مطاعيناً مطاعيناً
٥٩	عزت أو آلتهم قدماً أو آثلاً	كذلك عزت إليهم بتالينا
٦٠	كم قد كفيناهم في يوم معضلة	لو أنهم مز على الحسنين كما فينا
٦١	نحيم ونضرب ربلناج دوههم	ضرباً يطير فراح الهام سجيناً
٦٢	فسوف يدرون أي الآخرين لهم	إذا استغاثوا ونادوا بالمحامين
وقال ممدوح الأمير محمد بن أحمد بن أبي الحسين بن		
أبي سنان بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوني		
١	سألك يا راجي من ما آوان	ما أحدث فيريد الحداث
ما آوان اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث ببلد لها		
٢	وأطرق قوفك يا أخي بدمنة	قد طال فيا طلالها ادماني
٣	كانت جنانا كالجنان فاضمحت	للوحن موحشة وللجنان
٤	لما وقفت العيس في اطلالها	ذهب العزاء واقبلت أجفاني
٥	وذكرت أياماً خلون وأعصرأ	ذكرني لهن لسوقي أنسائي
٦	وكو أعبا بدوي العقول الواعبا	بيض الخدود نواعم الابدان
٧	من كل خربة تريك اذا بدت	بدم الدجنة فوق غصن البان
٨	واذا ترائت للحليم رأيت	في فنته منظر فيها الفتان



الخرعة والخروبة دقيقة العظم والدجنة والدجا واحد وهو  
الليل واللبان شجر ذو اعصان ناعمة

٩ لم انس يوم الدين موقفا وقد حجي الفراق وفاصت العينان  
١٠ وتتابع زفرات وجبر لم تزل منها القلوب كثيرة الخفقان

تتابع اي يتبع بعضها بعضا والزفير تتابع النفس مع ظهوره  
بسرعة والخفقان الاضطراب

١١ بانوا وكنتم اعداءهم لي جنة فبقيت بعدهم بغير جنان  
١٢ قرنا لاسي بجواني لما بدت اظعاهم كالنخل من قران

بانوا ذهبوا والجنة كلما اتقى الانسان به من درع وترس وغير ذلك  
والجنان القلب الاسي الحزن والجوانح جمع جانحة وهي الاعظم التي  
تحت التراب وقران جمع قرين وهم الجماعة وفي نسخة قران واكثر النخل

١٣ واقتوت مغاينهم وكانت حقبة مأوى الحسان وملعب القيان

١٤ ومناخ ممتاح النوال عصمة للخائفين وملجأ للجاني

١٥ ومحل كل معظم ومجال كل مطهم ومجر كل سنان

اي كل رجل معظم ومجال كل فرس مطهم والطهم التام الحسن النساء الرمح

١٦ بالبيض يضر الهند تحمي بيضه يوم الوغى وذو ابل المران

١٧ وبكل اشوس ياسل ذي نجدة سمح الخلائق غير ما خوان

١٨ يوم الزلزال تحاله في باسه ملك الملوك وآفة الشجعان

١٩ اعني الامير ابا علي ذا العلا مردي العدا ومقطر الاقران

مردی العدا ای مهلمک ماو تقطر الفار ساي سقط على احد قطربه		
ملك اذا انقض الرجال فسيده	فخرت به الاحياء من عدنان	٢٠
لم ينطق العوراء قط ولا درى	ما الكبرياء على عظيم الشان	٢١
العوراء الكلمة الرديّة يصفه بالتواضع ومجانبة القبيح من الكلام والعظيم		
ما حلّ جنوة الى جمل ولا	اصغى الى نائي ولا عيوان	٢٢
الحبوا والاحباء هوان يجمع الوجها ظهره وساقه بعامة او غيرها واصغى مال		
ذوهمته من دولها القمران	وعزيمته امضى من الحدشان	٢٣
لو ان للعضب المهند عزمه	لغزى الجمجم وهو في الاجفان	٢٤
لو ان للشمس المنيرة نشره	تاهت فلم تطع مدى الازمان	٢٥
عفا الازار كريمة اخلاقه	نأى عن الفحشاء والشدائ	٢٦
عفا الازار اي عفيف عن الزنا والازار يكتفى به عن الفرج ونأى بعيد عن الفحشاء		
أخي شجاعة وامثل في وائل	وسماحة المطري في شيبان	٢٧
ووفاء ميموز النقيبة حارث	رحمة الملك المعظم هاني	٢٨
يعني بالحارث بن عباد بن مرة بن صعصعة وهاني بن قبيصة بن مسعود		
ياسا ثل عني رويدك هل ترى	يخفي الصباح على ذوي الازهان	٢٩
سائل من يخبرك كل مقلص	نهد وكل مثقف ويماني	٣٠
لما انت اهل القطيف بحفل	متوقد كتوقد النيران	٣١
في ال حجابي وآل شبانة	مثل الاسود بحلتي خفان	٣٢
زلوا على صفوى صبيحا وابتنوا	فيها القباب وايقنوا بامان	٣٣

المقلّص من الخيل المشرف الطويل القوّة والنهد العالي والثقف الرمح والمجفل  
الجيش العظيم وخفان ارض ذات اسود

- |    |                            |                            |
|----|----------------------------|----------------------------|
| ٣٢ | وتسربوا حلق الحديد واقلبوا | بالخيل والرايات والعقبان   |
| ٣٥ | فغدت فوارسها قد عاينت      | هزباً ولم تعطف على النسوان |
| ٣٦ | فرمى الامة مجموعهم فتمزقت  | كالشاة اذا جفل من سرحان    |
| ٣٧ | وتحكمت فيهم حدود سيوفهم    | ضرباً فوثق معاقد التيجان   |

السجنان الذنب ومعاقد التيجان الرؤس وقويق بالتصغير

- |    |                               |                            |
|----|-------------------------------|----------------------------|
| ٣٨ | وحوى طعائنهم واحرم ما لهم     | غصباً وانزلهم بشرق مكان    |
| ٣٩ | ورأى نفيساً من رجاله قرأت     | آجالها بالسيف رأي عيان     |
| ٤٠ | ملك يعدّ الذكراً عقباً صالحاً | ويرى المئاثراً شرف البنيان |

العقب الولد والمئاثراً الفضائل التي تبقى ذكرها ويؤثر في الكتب كالولد وكذلك الولد

- |    |                             |                          |
|----|-----------------------------|--------------------------|
| ٤١ | متواضع في مجده مترفع        | عرضه غيث على الاخوان     |
| ٤٢ | وهو الذي قاد الجياد عوابساً | تحت العجاج الى بني سلمان |

العوابس الضامرة والعبوس في الرجل الكلوخ عن غضب التعبس التهجّم

- |    |                             |                            |
|----|-----------------------------|----------------------------|
| ٤٣ | وبني لبيد كلها فاجتاحها     | يدراك غارات وحس طعان       |
| ٤٤ | وانت اليه بالخراج مطيعة     | خوفاً من العارات اهل عجمان |
| ٤٥ | وترعرعت هراً فجاءت بتبغى    | منه الذمام الشّم من عدوان  |
| ٤٦ | هذا هو الشرف الرفيع وهذه    | شيم الملوك وغاية السلطان   |
| ٤٧ | ياهاجر الاوطان في طلب الغنى | اهل الانحط بريرة الفينان   |

عدوان قبيلة من االي نجد والفيضان الواسع كثير النبت الملتف		٢٨
رعب اذا رعبت اليه قبيلة	علقت بجبل من غنى واما ان	٢٩
تلقى الغنى والعز نبت رياضه	بدلا من القيصوم والسمه بان	٣٠
القيصوم نبت والسمه با ضرب من العضاة وقيل هو الثمام		٣١
برذ وظل للصديق وجنة	وعلى اعا ديهم حمير ان	٣٢
واذا نزلت به انا لك ما حوت	كفاه من تير ومن عقيان	٣٣
التبر الذهب والفضة معا والعقيان الذهب خاصة والاخي الحار يصنف بذلك للصديق وللعدو		٣٤
واذا احتجب وسط الندي رفعت	عزان يشتمه انوشروان	٣٥
الاحتبا قد فسرناه قبل والندي النادي اي مجلس القوم وانوشروان كسر العاد		٣٦
واذا نظرت الى سماحة وجه	الهالك عن قيس وعن سحبان	٣٧
قصر هو قس ابن ساعدة وسحبان هو سحبان وانوشروان بالفصاحة يقول انك اذا سمعت كلامه لم تلتفت للقر ولا الى سحبان		٣٨
بحر جيب لسائل ومسائل	طود اشم مستكين عاني	٣٩
يجب يتدفق والطود الجبل والمستكين الضعيف والعاني الاسير هنا		٤٠
يبدي الندي ويعيده وكبر امر	يبدي الندي ويعيده وكبر امر	٤١
فاسلم وعشريا باعلي مارجي	ليل وناح الورق بالاعصان	٤٢
في نعمة وسعادة في دولة	محروسة باليمن والايمان	٤٣
اليمن البركة والايمان هو الايمان بالله عز وجل		٤٤



## وقال ايضا رحمه الله

عَلَّامٌ وَفِيمَ ظِلِّمَا تَلْجِئَانِي      ذُرَانِي لَا أَبَاكُمَا ذُرَانِي

عَلَّامٌ كَلِمَةُ اسْتَفْهَامٍ وَفِيمَ أَيِّ فِيمَ تَلْجِئَانِي أَيِّ تَلُومَانِي

وَحَسْبُكُمْ فَمَا سَمِعِي بِمَصْنَعٍ      وَلَا وَاعٍ لِمَا تَتَحَدَّثَانِ

فَلِي هِمٌّ إِذَا جَاشَتْ أُرْتَنِي      قُرَى عُمَانَ مَبْلَأٌ مِنْ عُمَانَ

جَاشَتْ أُرْتَفَعَتْ وَجَاشَتْ لِقَدْرِي غُلَّتْ وَعُمَانَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ

وَعُمَانَ هُوَ الْقَطْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْمِيلُ مِنْهُ إِلَى حَذِّ الْبَصْرِ يَقُولُ لِي مَتَى هَمْتُ

بِالْبَعِيدِ صَارَ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ مَتَى يَجْلُو هَمِّي وَقُوَّةُ عَزَمِي وَجَرَائِقِي

إِذَا سُوِّلْتُمَا فِتْنَا سَيَانِي      وَإِنْ أَسْلِمْتُمَا فِتْنَا كَرَانِي

فَمَثَلِي مَنْ يَقِيمُ صَعْيَ الْأَعَادِي      وَيُسْتَعْدِي عَلَى نَوْبِ الزَّمَانِ

وَمَا ذِكْرُ الْمُنِيَّةِ عِنْدَ أَمِيرٍ      أَحَاوِلُهُ بَثَانٍ مِنْ عَنَانِي

إِذَا يَوْمِي ظَلَّ فَمَا أَبَالِي      بِسَيْفٍ كَانَ حَتْفِي أَوْ سَنَانِي

وَمَنْ يَكُ عَمْرُهُ الْمَكْتُوبُ تِسْعًا      فَلَا يَخْشَى الْمُنِيَّةَ فِي الْقَنَانِ

وَبَعْدُ عَزَاجٍ لِأَبٍ وَأُمِّرٍ      إِذَا مَا عَقَّ خَيْرٌ مِنْ تَدَابِ

فَلَا يَتَوَهَّمُ السَّفَهَاءُ أَنِي      أَحَنُّ إِلَى غَوَانٍ أَوْ مَغَانِي

وَلَا أَنِي أَرَى وَالْمَوْتُ حَتْمٌ      بَعِينَ جَلَالَةٍ مِنْ لَا يَرَانِي

عَظِيمُ النَّاسِ فِي عَيْنِي حَقِيرٌ      إِذَا بِالْمَقْلَةِ الْخُوصَانِ أَنِي

مَحَالٌ أَنْ أَوَّاصِلٌ مِنْ جَفَانِي      وَاسْمُ بِالْوَدَادِ لِمَنْ قَلَانِي

وَأَرْعَى ظَلِّي نَفْضُ مَذْرُوبِهِ      وَيَبْرِقُ لِي وَيُرْعَدُ بِاللَّسَانِ

١٥	قللت له وقد خطأ وأزبى	خُرسَت إلى تقعقع بالشَّنانِ
١٦	دع الخيلاء عنك ولا تخاطر	قرومًا كلَّها ضخم الجرانِ
١٧	وخاطر مثل قعدان الجزائر	إذا جاءت تساق من الكرانِ
١٨	فغير منكِرٍ للدَّيكِ عُرِفُ	على الباز المطرورِ ريشانِ
١٩	على أن الاراذل حيث كانوا	وإن أُحْرِجْتُ مِنِّي في أمانِ
٢٠	يعاف لحومهم كبراً أحسامي	ويأبى سبهم كرمًا لسانِي
٢١	وقائلاً وادمعها تسوفاً	تساقطها كمرُفَضِّ الجُمانِ
٢٢	وقد نظرت إلى عيسى ورحلي	وسوطي والحقبة والفتانِ
٢٣	أكل الدهر نأى واغترابٌ	أما الذنود أراك من تدانِ
٢٤	لمالٍ أولعِزٍّ أولعلمٍ	تُعاني ونجَّ غيرك ما تعاني
٢٥	تغنَّ بما رزقت وكلَّ شيءٍ	خلاً من قَدَرِ الأشياءِ فانِ
٢٦	تغنَّ من الاستغنا بالشيءِ وخلا كلمةٌ يسْتَنِيها وما بعدها يَصْبُ أوْ يَحْبُرُ	تغنَّ من الاستغنا بالشيءِ وخلا كلمةٌ يسْتَنِيها وما بعدها يَصْبُ أوْ يَحْبُرُ
٢٧	ولج باب الخمول فذا زمان	أباح اليعرُ لِم الشيمِ ذانِ
٢٨	الولوج الدخول ولج أي دخل الخمول ضد النباهة واليعر الحجة وكذلك	البيعة وفي المثال هو أذل من اليعر ويعر العزايعة إذا صاحت الشيمتان الذب
٢٩	ولا تتجشَّم الأهوال كيما	يقال بئاً فعجز كل باني
٣٠	فقلت لها إليك فعن قليلٍ	أعرف من تجاهلني مكاني
٣١	فقد شاورت يار عناء عزمي	مراراً في الخمول وقد هواني
٣٢	وكيف يرى الخمول فتى أبوه	أبي وجنانه الماضي جناي

٣١	سارحل رحلة تذرا المطايا	وشارفها الخديّة كاللّهان
	الوعاء الممتلأ والجنان القلب الماضي الجري والرحلة الارتحال المطايا جمع مطية والشارف المستن من النوق والخديّة الضخمة واللّهان العرجون	
٣٢	فأما أن اعيش مصاد عيز	لمجني عليه أوجاني
	المصاد عالي الجبل الجناية الحرية يقال جني فلان على فلان والجاني المذنب	
٣٣	وأما أن أموت وما عليها	سوى من خافني ومن رجاني
٣٤	فموت المحرّ خير من حياة	يقاسي عندها ذلّ المديان
٣٥	أأخذ زين حبّ اشجوان	بما كرتني وجلف خنطيان
	الخنطود الإقامة واخذ بالمكان أقام به ومنه قوله تعالى ولكنه اخذ الى الارض والحبّ الجبر وهو الرجل الخداع والاشجوان الظالم وهو بضم الجيم والاشجوان كثير الاكل والمكررة والمخادعة والاحتيا والخنطيان الردى والخنطيان الفاحش	
٣٦	يوقر ما عني هي ابنُ بّي	عناد الي ديو كل ما عاني
٣٧	التوقير مراعاة الحرمة يقال يوقر عليه اي يرعى حرمة وقوله توقيرا	
٣٧	ترى آني بذا أرضي وعزّي	يضيق بما اقضاه الخافقان
٣٨	وبستي دون محتدي الثريا	وجارات السهمى الشعريان
	الخافقان المشرق والمغرب ومقتضاه مطلوبه ومحتدا الاصل و جارات السهمى يعني نبات نعش والشعريان الكوكبان وهما الشعر والعبور الغيمصا	
٣٩	ولي بفصاحة الالفاظ قسّ	يقرود غفل والاعشيان



قَيْسٌ هُوَ قَيْسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي خَطِيبُ الْعَرَبِ وَدَغْفَلُ هَوَابِنِ  
 حَظَلَّةٍ أَحَدِ بَنِي شَيْبَانَ وَالْأَعَشِيَّانِ يَعْنِي أَعَشَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَ  
 أَعَشَى رُبَيْعَةَ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ ذَهْلَانَ بْنِ شَيْبَانَ  
 وَهِيَ الشَّعْرُ الْعُشْوُ وَالْعُشْوُ مِنَ الشَّعْرِ أَرْبَعَةُ سَبْعَةٍ أَعَشَى قَيْسُ هَذَا  
 أَعَشَى رُبَيْعَةَ وَأَعَشَى بِأَهْلَةٍ وَهُوَ أَبُو قَحَافَةَ وَأَعَشَى فَهْشَلُ وَهُوَ  
 الْأَسْوَدُ هُوَ الْأَعْجَلُ الْبَاهِلِيُّ إِلَّا أَعَشَى رُبَيْعَةَ الْمَذْكُورَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ خَارِجَةَ وَأَعَشَى هَمْدَانَ وَأَعَشَى تَغْلِبَ بْنَ جُلُوانَ وَأَعَشَى سَلِيمَ  
 وَلَسْتُ إِذَا تَشَاجَرْتُ الْعَوَالِي بِغَيْرِي لِلِقَاءِ وَلَا حِبَانَ  
 الْعَوَالِي الرِّمَاحَ وَتَشَاجَرُهَا اخْتِلَافُهَا وَالْغَمْرُ الَّذِي لَا يُحْرَبُ الْأُمُورُ  
 وَلَكِنِّي حَذِيًّا كُلَّ يَوْمٍ تَلَقَّى عِنْدَهُ حَلَقُ الْبَطَانِ  
 حَدَّثَنَا مَعَارِضًا مَبَادِرًا يَقَالُ هُوَ حَدِيثًا قَالَ الشَّاعِرُ هَوَابِنِ أَمْ كَلْتُمُورَ  
 حَدَّثَنَا النَّاسُ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارِعَةُ بَنِيهِمْ عَنْ بَنِيهِ  
 أَخَوَالِ الْكُرْمِ الْعَتِيدِ وَذُو الْمَقَالِ السَّدِيدِ وَمُدْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ  
 يَقَالُ فَلَانُ أَخَوَالِ الْكُرْمِ إِذَا كَانَ مَلَاذِمًا لَهُ وَمَعْرُوفًا بِهِ وَالْعَتِيدُ الْحَاضِرُ  
 الْمُهَيَّأُ وَالْمَقَالُ السَّدِيدُ هُوَ الْقَاصِدُ فِي مَقَالِهِ وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ  
 الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦	فَاهُ مِنَ التَّفَرُّقِ وَالتَّنَاقُتِ	وَأَهْ مِنَ التَّجَمُّعِ وَالتَّدَانِي
٢٧	بَلَى إِنِّي رَأَيْتُ الْبُعْدَ أَوَّلِي	وَمَا الْخَبَرَ الْمَطْوَحَ كَالْعِيَانِ
	أَهْ كَلِمَةٌ تَوْجِعُ وَأَوْلى مِثْلُ أَحْرَى وَاجْدَرُ الْخَبَرَ الْمَطْوَحَ الَّذِي يَأْتِي	
	مِنْ بَعْدِ وَالْعِيَانِ الْمَعَايِنَةَ وَرَأَيْتُ الشَّيْءَ عِيَانًا لِي رَأَيْتُهُ بَعِيْنِي	
٢٨	فَصَبَّحَ سَرَّحِي لِأَعْدَاءِ لَمْ	أُصْبِحَ مَا يَوْمَ أَرْوَنَانِ
	صَبَّحَ إِذَا تَأْتَاهُمْ صُبْحًا بِالْغَارَةِ وَيَوْمَ أَرْوَنَانِ أَيْ شَدِيدِ الصَّعْبِ	
٢٩	وَضَافِي الرَّدَى بَتُّ ضَيْفًا	لَدَى كَلْبٍ يَهْرُ وَجَرْدُ بَانِ
	ضَافِي أَيْ نَزَلِي وَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَزَلْتُ عَلَيْهِ ضَيْفًا وَالرَّدَى الْهَلَاكُ	
	وَالْجَرْدُ بَانٌ بِاللَّامِ الْهَمْزَةُ حَافِظُ الرِّغْفِ وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ شِمَالَهُ	
	عَلَى شَيْءٍ مِمَّا لَهُ عَلَى الْخِوَانِ لِسُلَايْتِنَا وَلَهُ أَحَدُ غَيْرُهُ يُقَالُ لَهُ	
	جَرْدُ بَانٍ وَجَرْدُ مَا يَضَا	
٥٠	أَنَا ابْنُ النَّازِلِينَ بِكُلِّ تَغْرِ	كَفَيْلًا بِالضَّرَابِ وَبِالطَّعَانِ
٥١	نَمَانِي مِنْ رُبْعَةٍ كُلِّ قَرْمٍ	هَجَانٍ جَاءَ مِنْ قَرْمٍ هَجَانٍ
	التَّغْرُ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ وَنَمَانِي وَلَدَنِي وَالْقَرْمُ السَّيِّدُ الْهَجَانُ الْكَرِيمُ	
	وَهَجَانٌ كُلُّ شَيْءٍ جُنَاهُ وَذَلِكَ يَأْتِي عَلَى جَالِ الْأَمْثَانِ النَّفْسُ بِالْكَرَمِ	
٥٢	أَبِي مِنْ قَدْ عَلِمْتُ وَلَيْسَ يَخْفَى	بِصَاحِي التَّهْسِ يَوْمَ اضْخِيَانِ
٥٣	سَلِّ الْعِلْمَاءُ يَا ذَا الْجَهْلِ عَنْهُ	وَنَارَ الْحَرْبِ سَاطِعَةَ الدِّخَانِ
٥٤	غَدَاةُ كَفَى الْعَشِيرَةَ مَا عَنَاهَا	بِعِزَّةِ مَا جَدَّ كَافٍ مَعَانِ
٥٥	وَقَدْ كَثُرَ التَّعَادِي فِي أَنْاسٍ	حَذَارُ الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ التَّمَانِي

التعاريض ضد التهاني والتعزية الامر بالعز عن الشيء والعز الصبر عنها	
فعمت تلکم النعماء منه	٥٦ نزارني الابوة واليما في
ويوم علا بجرعاء المصلي	٥٧ عجاج غاب فيه المسجد ان
جرعاء المصلي كان في ظاهر البلد قريبا منها يخرج اليه السلطان يجمع مواكبه وجنده وخيله يوم العيدين وجميع اهل البلد وينجد اليه جميع	
سواد الاحساء فيصليون صلاة العيد ويخطب فيه الخطيب ويظهر فيه الخاص والعام والمنعم ان دعة مسجد المصلي والمسجد المذكور قريبا منه غير العبد	
المرينق تردى منه بعنبر	٥٨ على الاهوال ثبت من ابان
عشيرة عامر وبسوا علي	٥٩ كد قاع انسيول من الرعان
والدفاع السيل العظيم والدفاع حطمة الموج والسيل قال الشاعر	
جواد يجود على المعتمدين	كما فاض بحر بد فاعه
لنا عقد الرياسة في معد	٩٠ يقربه لنا قاصودا في
نقود الناس طوعا واقتسارا	٩١ برأي قلادير يلا اعتشان
وابيض قد خضبن البيض منه	٩٢ باحمر من دم الارواح قاني
العقيد الرايس والقتسار القهر والاعتشان ان يعد الرجل برأيه لوقته من غير رؤية ولا تشاور ويقال فلان اعتش اذا قال برأيه	
ورأس قد عققنا الراس منه	٩٣ بابيض كالعقيقة هندوان
وباخرة عز جبارا نجنا	٩٤ بعشات القنا لالبا لعتشان
الباحرة والساحرة شي واحد والجبار الذي يقتل على الغضب	

الحج

القنا الرواح والعشا الدقا ومنه والعشا النشاء القليلة اللحم دقيقة

القضبان قال الشاعر

فما شجرات عيصك في قريش ١ بعشات الفروع ولا صواحي  
ونخلة عشرة قليلة السعف دقيقة الاصل والعشان سعف النخل ايضا

٢٥	وتحي ما حيينا في ما ن	تعيش الناس ما عشنا بخير
٢٦	يؤمّله ولا عون لعاني	فان نفقد فلا أمل لراج
٢٧	كشميل قطيفة ارجوان	وعمي التارك البطل المفدى

المفدا السيد الذي يخاطب بفدتك نفسي وفذاك ابي والقطيفة  
كساء وارجوان غزل يصنع بشي عيسى الارجوان له احرار احسن ما يكون

٢٨	يوامز نه ولا عبد المدان	وكمي والذ لا عبد شمس
٢٩	ووهاب السوابق والقيان	وجدي الحاشر الحامي التوالي

القيان الاماء واحد قايينة والقينة المغنية ايضا

٣٠	جلالة قيصر والهرمز ان	اذا ما سارت تحت السترا نسق
٣١	بمعص ماجد سبط البنان	وفي يده سوار الملك يزهي

الستر المظلة التي ترفع على رأس السلطان وسبط البنان اي حسن البنان  
والبنان اطراف الاصابع يقال فلان سبط الجسم اذا كان حسن القدر  
والاستو وسبط الشعر اذا كان شعرة مسترسلا غير جعد وذلك وصف  
للكرير اذا قيل سبط البنان ويژهي مشتق من الزهو وهو الفخر والكبر

٣٢	يرتعب الهجير بصحصحان	وهل يغني غناء المال ال
----	----------------------	------------------------

الآل السراة الصمصاح والصمصاح المستوي من الارض وترتفع بحجيرة  
ولا كالسيف لوصديت وكلت مزاربة عصي من خيزران  
الصدى الذي يعلق بالسيف هو الوسخ ومزارب السيف نحو  
من شبر من طرفه وفل السيف اذا تلم حدة والخيزران القضيب  
المعروف والخيزران عروق القنا وكل هذه تشبيهات مفهومة  
وقال حين خرج الامير علي بن ماجد من الاحساء

وبقيت قوم من اهل البلد مع مقدم بن غري بن الحسن بن شكر  
بن علي بن عبد الله فملكها وكانت السلطنة بالبحرين قد ضعفت  
وساء تدبيرها وذلك انهم صاروا يقدّمون قوما ليسوا من اهل  
الشرف ولا من ارباب الدولة ولا من القرابة لهم حتى نهض فيهم  
الصديق وبغضهم ذوا قراباتهم وطمع فيهم العدو وصارت  
العامة تقدّم من تريد وتؤخر من تريد من السلاطين ومما بلغ من  
سوء تدبيرهم انه اذا ملك احدهم اخرج جميع اهل الفضل و  
الشرف من البلد فخرجت المملكة من ايدي اهلها بفساد التدبير  
وصارت البلد للعدو والذين هم البدو وما بقي السلاطين يقدرون  
على مال يجتذب به جنودا تمنعهم وتحفظه وتدفع عنه بأس رعيته  
فاجترت الرعيّة وصار كل له صولة وكل يريد الملك على يديه  
واعتنوا بذهاب آل ابراهيم وغير نشق في البادية ولم يكن يعرف  
اهلها فاجاب اهل الخدع والمكر الى ما ارادوه في آل ابراهيم فقبض

على عدة رجال منهم والقاهم في المطمة ونهب ما في خزائهم فاتاه  
 قائلاً هذه القصيدة قبل خروجه ولأمة في ذلك ونج عليه ذلك  
 الفعل بعد أن سئل وقال ما ذنب هؤلاء الرجال الذين قبضت  
 عليهم فقال والله ما قبضت عليهم وإنما قبض عليهم أصحابي فلان  
 وفلان وعدّهم وقال مالي قدرة على مخالفتهم فقال هذه القصيدة عند  
 وصوله القطيف وبعث بها إلى أبي علي إبراهيم بن عبد الله بن غوير  
 بن إبراهيم بن أبي جروان وكان يومئذ من رؤساء الأحساء وكان  
 الذين أدخلوا أمّد ما بن غزير لا شفقة بهم على الرعية وهم  
 الكثر أهل الجرين وصاروا لا يحالفهم في شيء أرادوه وهم عبد قيس و  
 هذه القصيدة المذكورة



كرباً للهوض إلى العلا بعداني      أنما فما لكما بذاك يدان  
 النهوض القيام والعلا العز والشرف واليد القوة يقول لكما إلى ذلك  
 من قوة وقولهم أيد الله أي قواه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد  
 وهم صاغرون أي عن ذلك استسلام  
 ما انتما من رهط جساس إذا      ذكر الفخار ولا عشيرة هاني  
 جساس هو جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب وأثرو  
 رهط قومهم وأهل بيته وهاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود بن خزيمة  
 بن عامر وهو الخصيب بن حارثة وهو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان  
 لا تطلب البيع الربيع فانتما      ممن يؤر بصفقة الخسران

قَدْ مَا شَرَى الْمَهْرِيَّ لِلضَّرُورَةِ عَارَ الْحَيَاةَ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ

الصفقة عقد البيع وصفوله بالبيع أي ضرب يده على يده والضرورة الحاجة يقال رجل ذو ضرورة وضارورة أي في حاجة واضطرته إلى الشيء المجأته إليه والوكس النقص في الحديث لها مبر مثلهما الأوكس ولا شطط أي لا زيادة ولا نقصان وقوله قد ما شَرَى الْمَهْرِيَّ لِلضَّرُورَةِ إلى آخر البيت فنذكر لك أن شيخهم واسمه عبدالله ابن بندرة كانت أيا دعيه بالفسو ونسب به فقام من أيا د رجل بسوق عكا ذات سنة ومعه برد أحبرة وقد اجتمعت قبائل العرب ونادى ألا تأتي من أيا د من ذا الذي يشتري مني عار الفسو صاحب يوم ذي قار يريدني هذين فقام إليه الشيخ المهري فقال لها قها فاثمنهما باحدهما وارندي بالآخر واشهد لأيا د على المهري أهل الموسم أنه قد اشترى من أيا د عار الفسو وهو المسمى بعار الحياة وقد قد منا ما جرى من ضارطه عندما لحقته الخيل يوم ذي قار وأنه نصيب للمشتري وقومه عن أيا د فأبى إلى أهله فقالوا ماذا الذي جئتنا به فقال جئتكم ببرد من وبعاء الدهر فقالوا لأحياءك ولأبيائك وفي ذلك قال بعض الشعراء

يا من رأى صفقة ابن بندرة ۞ من صفقة خاسرة محسرة  
المشتري الفسو يريدني حبرة ۞ مثلت يمين صافق ما خسرة

وإني أن صرمت حبال قيس ۞ وحالفت المزون على قيس  
لأخسر صفقة من يوم مهرو ۞ واجورني الحكومة من سدوم

وقال العتيق

٥	فخذاً على منهاج شيخكما فما	بين النباهة والنحول تدار
٦	أرجال عبد القيس كما دعوكم	في كل حين للعلاء وأواب
٧	فتراكموموني فاسكتام ترقى	خلقت رؤسكم بغير أذان
عبد القيس أبو قبائل ربعة بن نزار وهو عبد القيس بن أقصى بن دغيم بن دخيلة بن وائل وعبد قيس مرجيا مضر تميم بن مرة واسد بن خزيمة ورجيا اليمن كليب بن وبرة بن تغلب بن جلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة والرجي الآخر طي بن زيد بن اد بن زيد بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسميت هذه أرجالا لاستقلالها بنفسها عن غيرها		
٨	هلا اقتديتم بالقطار من بني	جشيم أو الساذ من شيبان
٩	كمذا تساموز الهوان وانتمو	خضع الرقاب نظام الخصيان
١٠	تعايب الظالمين ولا لعا	لكموفليس هجانكم هجان
سمت الرجل الهوان اذا اوليته اياه وخضع الرقاب جمع خاضع و الخضوع التظامن والخصيان جمع خصي وهو الذي سلت خصيتاه والهجان الكرم وهجان كل شيء خياره ومنه قولهم في بعض الالفاظ وهجان فيه اي خياره		
١١	اصبحتم غرضا تناضل العدا	بمذربات البغي والعدوان
١٢	متهدين لكل رام بالاذى	يرميكمو كهذف المحيطان
الغرض الهدف الذي يرمى وتناضل اي تراماه وتناضل القوم اي		



تراموا وناضلوا اي ماله بالسهم والمذنب المحذ والتذريب للتحد يد يقال

سنان مذنوب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة اريحياً ١١ على العلات مذنوب السنان  
والتهذف التنصب يقال تهذف واهدف والهدف كل شيء مرتفع

من بناء او كتيب رمل ومنه سمي الفرض

ليرى سهام الموت ابي عيان

١٣ مامنكمو شخص يروع وافته

طبع الجماد وصورة الحيوان

١٤ لله دركم لقد احرزتمو

لله دركم اي عملكم يقال لله در فلان اي عمله والطبع السجية و

طبع الجماد يعني السكون عن الحركة وصورة الحيوان خلقته والحيوان

كلما فيه روح يتعجب من صبرهم على الاذى مما لا تحتمله الا الحجارة

يا غصنة الاخوان والجيران

١٥ ثكلتكم الاعداء ثكلاً عاجلاً

بعضاً كأنكم من الحيتان

١٦ القوم تاكلكم وياكل بعضكم

الشكل الفقد وثكلت الشيء فقدته والغصنة الشجيرة والجمع غصص

وبعني بالقوم عدوهم والقوم اسم الرجال الا واحد له من لفظه و

الحيتان السمك واحدها حوت شبههم بالسمك لان الكبيرة

منها تاكل الصغيرة كذلك القوي منهم ياكل الضعيف ويعيثرهم

بذلهم للعدو واکرامهم له وبظلمهم ضعفائهم وقوله ثكلتكم

الاعداء دعاء عليهم بالهلاك لان جميع سعيهم للعدو مع ظلم الصديق

شق العصي تذكر الاضغان

١٧ من غرمتكم كان اكثر همة

١٨	يتظافر المتصاددون وكلكم	بادي القطيعة ظاهر الخذلان
١٩	مامنكم الأمر د زفرة	ومطيل عَضْرَانَا مِلَّ وبنان
التظافر التعاون والمتصاددون المتباغضون جدا والقطيعة صرر		
المودة والخذلان ترك النصرة والزفرة من الزفير وهو معروف والبنان		
طرف الاصابع التي تليها مفاصل الاصابع الواحدة اسملة		
٢٠	حرصاً على جضم الحرام ودولة	تذر البيوت تضج بالآنان
الجضم الاكل تقول جضمت الشيء جضموا والحرام ضد الحلال والدولة من		
الغلبة والقوة تقول اللهم أدلني على فلان اي انصرني عليه البيوت المعنى		
بها النساء واحدها بيت والضجيج الجلبة والصياح وقد ضج القوم		
يضجون ضجيجاً والارنان صياح النساء على الميت والرنّة الصوت		
٢١	الكرامكم لمهينكم وهوانكم	لمعزكم بالسبر والاعلان
٢٢	لم يغضب لبدوي الا قلائق	سدوه كي يرضى مال فلان
٢٣	والسد اخرب مارباً فتيقنوا	بعد انفتاح السد بالطوفان
الهوان الاحتقار والتدن للو الغضب ضد الرضى البدوي خلاف		
الحضي والسدها هنا ضريبة الصلح مثل الجزية ماخوذ من السد		
هو الحاجر بين الشيئين مثل سد مارب ومارب رضى سبب التي		
ذكرها الله تعالى وهي التي اخرجها انفتاح السد عليهم بالماء والطوفان		
ضرب لهم مثلاً بسد مارب اي انكم تتكلمون على هذه الجزية التي		
تسلونها الى عدوكم قطنون انها تنجيكم من شره كما اكملت اهل ماز		

على السد فمثلكم مثلهم في الهلاك

٢٢	تظلمون من الملوك وانتمو	اصل البلاء والشوم منذ زمان
٢٥	كم للعشيرة مذ تولى ما جد	من سابق بعتم ومن بستان
٢٩	والله ما نحس البلاد سواكمو	لا بالعدا انتحست ولا السلطان
٣٧	لكن جارع على الطعام بجعلهم	ما يحلفون لهم من الايمان

الطعام الا وغاد وقليلوا العقول قوله جارع على الطعام اي غير على عقولهم  
باطلكم لان الايمان الكاذبة التي تحلفونها وقلة تمييزهم ونقصا عقولهم فعلم ذلك

٣٨	شيدتم عز العدى وتركتمو	بنيان عزكم بلا ركان
٢٩	كم تهضون من العشار معاشرا	ابدا تكبكم على الاذقان
٣٠	صدقتكم في عيصكم بفعالكم	ما قاله العلماء من عدنان
٣١	نسبكم فحزوا بيو تامنكم	مشهورة لسواد خورستان
٣٢	نقلت ابوائهم الى البحرين كي	يبنوا مشقرها النوشروان

العيص الاصل والعيص شجر ملتفة وخورستان من بلاد فارس للمشقر  
حصن هجر من البحرين بين ملحم وسليسله نهرين بهجر قيل كان عرض جداره  
سبعين لبنة كسروية وسمي المشقر لانه طلي جمعه بالمشقر وهو صبخ  
احمر والنوشروان الملك العادل من الاكاسرة ملوك فارس

٣٣	قد كنت الكذب ذاكمو واظنه	من دعيات البغض والشنآن
٣٣	فاليوم صرنا شك فيه وربما	كان الصحيح وميزل الفرقان

البغض والشنآن واحد الفرقان هو القرآن اي المفرق بين الحق والباطل

٣٥	لَمْ يُحِكْ أَنْ رُبِيعَةً أَعْطَتْ عَلَى	خَيْمٍ وَلَا رَضِيَتْ بِدَارِ هَوَانٍ
٣٦	وَرُبِيعَةً تُحِي الْمَارَ وَلَا تَرَى	أَكْلَ النَّزِيلِ وَلَا ضِيَاعَ الْعَانِ
الذي مار كلما يجب عليك حفظه ومنعه والذئب عنه من حريمه وجاراه		
ما يجري مجراهما والنزيل الضيف والنزيل الجار والعاني لا سير		
٣٧	قَوْمُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ ذِي	قَارٍ وَيَوْمَ آخِزَةِ السَّلَانِ
الآخِزَةُ جمع حزين وهو المكان الغليظ المتقاد ويجمع على جزآن و		
السلان أرض والسلان جمع سليل وهو الوادي الواسع الذي ينبت به		
السلم والسمر والكلاب بضم الكاف اسم ماء كانت عليه وقعة عظيمة و		
شرح ذلك يطول وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أول يوم <sup>تنصفت</sup>		
فيه العرب من العجم بفوارس من ذهل ابن شيبان انتهى وقيل انه قال		
عليه الصلاة والسلام وبني نصر وأولادك بني شيبان في ذلك اليوم		
الأنوعجل وأما يوم السلان فهو اليوم الذي قتلت فيه التباينة <sup>هذه</sup>		
فيه جيوش قحطان ووهن ملكها وكانت رياسته ذلك اليوم <sup>كليب</sup>		
٣٨	قَتَلُوا الْبَيْدَا فِي جَرِيرَةٍ لَطْمَةٍ	خَطَأً وَكَانَ الرَّاسُ مِنْ غَسَّانٍ
٣٩	وَدَعَمَتْهُمُ مَوْضِرٌ فَصَالُوا أُصُولَهُ	نَزَعَتْ رِدَاءَ الْمَلِكِ مِنْ صَهْبَانٍ
يعني لبيد بن نضر الغساني حين قتله كليب بن ربيعة وكان لبيد قد نزل		
على ربيعة يريد حلقهم فحالفوه على التباينة غير بني تغلب فالفوه بحالفوه		
فتزوج امرأة منهم يقال لها عنيزة ابنة الحمارس من بني عمران من تغلب		
فجرى بينهما وبينه ذات يوم كلام فاعضبت فيه فلطمها فاجاءت الى		

كليب فاخبرته وعني فيها هو قائل بذلك

ما كنت أحسب الحوادث جمة	٢٠
حق علتني من لبيد لظمة	٢١
إن ترض تغلب وإل يفعله	٢٢

قوله لظمة خطأ يريد أنه لظمة وهو سكران ليس معه عقل وأما صها  
فهو الملك الكبير من تبع وهو صها بن ذي حرب بن الحارث بن عبد  
بن حجر بن رعين بن يزيد بن سهل بن عمر بن الهيمع ابن العرنج وهو حمير  
ابن سبأ بن شج بن يعرب بن قحطان وفي لك يقول الرومي  
ان ترورأسي في نزع ، وشواقي حلة في هاد وار  
لا تلمونا على رب القوي ، بجرازي يوم ختمنا الديار  
كقلمنا بجرازي منكمو ، واسرنا بعد ما حل الاسر  
من ملوك اشرقت بجاهم ، وملوك لجت وهي نصار  
تسعة كل عليه تاجه ، حلية الملك التي لا تستعا  
هجاها نزارا وهي قصيدة طويلة

وهم على حكم المستة أنزلوا	٢٣
كسري واوفوا ذمة النعمان	٢٤
بفواريس تدعو يزيد وهانثا	
والشيخ خنظلة أبا عدنان	

يعني كسري ابرويز بن هرم بن كسري انوشه وان العادل النعمان هو  
النعمان ابن المنذر بن امر القيس بن عدي ويزيد بن مسهر الشيباني  
وهانثا هو هانثا بن قبيصة

٢٥ وشيب في ميتين قام فكا  
ديتزع الخلافة من نعيم وان

٢٦ ودعي امير المؤمنين وسلمت  
كروالدير منابر البلدان

شيب هذا هو شيب بن يزيد بن نعيم بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة  
بن ذهل بن شيبان مذكور فيما قدمناه

٢٧ ايها بقايا عبد قيس انت  
الاخير في ماض بكف جبان

٢٨ لا تسقطن من همامكم وانوفكم  
هم الرجال وغيره الفتيان

سقط الشيء وقع الى الارض وهمة الرجل ما يحدث نفسه بفعله الوصول

اليد والفتيان واحدها فتى وهو السخي الجواد والغيرة من قولك غار الرجل على اهله

٢٩ واستيقضوا فاسيل قد بلغ الربا  
وعلت غواربه على القريان

الربا جمع رابية لا يعاوها الماء والقريان جمع قري وغوارب الماء اعالي الموج

٥٠ وذروا التماسد والتنافس بينكم  
فكلاهما نزع من الشيطان

التماسدان يحسد القوم بعضهم بعضا والحسد ان يمتنى زوال نعمه المحسود

والتنافس في الشيء اذا لم ترغبه يستحقه والتنافس الرغبة في الشيء و

النفيس هو احب مال الرجل اليه واكرمه عنده والنزع الاعراض والفساد

ونزع الشيطان بين القوم افسد واغري اعادنا الله وجميع المسلمين منه

٥١ فاستعملوا الانصاف واعصوا كاشحا  
لفسادكم يسعي بكل لسان

الانصاف العدل والكاشح الذي يضر العداوة والكشف ما بين الخافرة الى مبلغ الخلف

٥٢ وتداركوا اصلاح ما افسدتموه  
مادمتموه على الامكان

٥٣ وتحدثوا في امر تفتشكم فما الساعي بفرقة قومه بمعان

٥٢	فكفى لكم بقُدَيْمَةٍ وَمُقَدَّمٍ	ويعبدل والنكد من حُرثان
٥٥	وبجعفرو بمسلم ومطرف	ويزيد والاخلاف النذوان
٥٦	وسواقط اصغافهم قذفت لهم	نجد من الآكام والغيطان
كل هؤلاء من قبائل العرب الذين ينزلون على البحرين ويجارون اهلها ويحولون بينهم وبين ثمارها والسواقط جمع ساقطة والساقط اللثيم في حسبه ونسبه والسقيطة المرأة اللينة وضعف الشيء مثله والقذ الروي ونجد هي ارض معروفة والآكام جبال صغار واحد قما أكمة والغيطان جمع غائط وهو ما طمان من الارض		
٥٧	لا يعرفون الله جل ولا لهم	علم بيوم البعث والميزان
٥٨	قد بان عجزكم وكلكم يد	عنهم فكيف وانتم حُرثان
وكلكم يداي مجتمعون على الكلمة متناصرون وحُرثان اي يختلقون وحُرثان اي الرجل الصغار		
٥٩	واقصوا رجالا كلهم فيهلككم	وبواركم تجري بغير عنان
٦٠	واحمواد ياركم التي عرفت بكم	من قبل مقتل عامر الضحيان
٦١	اولا فان الراي اي ترحلوا	عنهما الدار معزة وامان
٦٢	من قبل اهيبة يقول لها الفتى	منكم متى يومي فما الشقائي
رحل الرجل وارتحل وارتحل معوق واحد الاسم الرحيل والمعزة ضد المذلة قوله ان لا يريدوا يقولون لا نطيع دفعاً ولا حجة فالرؤى عند ان ترحلوا عنها المنها		
٦٣	لا تحسبوا شر العدو وتكفه	عنكم مصانعة وحمل جفان
٦٤	والله ما كف المعادي عنكم	من دوز سلب معاجل النسوان

المصانعة الرشوة والمعاجير معجور وهو ما تشده المرأة على رأسها واعتجاء  
الرجل لفرد العمامة على رأسه

- |    |                            |                                 |
|----|----------------------------|---------------------------------|
| ٦٥ | لربيعه فيها ولا قحطان      | لم يبق مال يتقون به العدا       |
| ٦٦ | ديت العيون الى نقا حلوان   | أخذوا الحساء من الكتيب الى محما |
| ٦٧ | أبقوا بها شبرا الى الظهران | والخط من صفواء حازوها فما       |
| ٦٨ | صيد الى ذر الى مرجان       | والبحر فاستولوا على ما فيه من   |
| ٦٩ | دور لهم تكرر بلا آثمان     | ومنازل العظماء منكم أصبحت       |
| ٧٠ | بالمرزوان لهم وكرمز كان    | وامض شي للقلوب قطائع            |

الحساء لغة في الاحساء والكتيب طرفها الجنوبي والعيوط في الشمال  
والمحاديث من ارض العيون وحلوان مكان بين الاحساء والقطيف  
الخط هي القطيف وصفوا طرفها الشمالي الظهران طرفها الجنوب وقوله  
امض اي اوجع والمضرجع المصيبة يقال مضه الحزن والقطائع البساتين  
والمرزوان وكرمز كان قريتان من سواد جزيرة اوال

والله لو هجر جري بدماءكم وشربته غيظا لما آرواني

يقال هجر وهجر بالتحريك والتسكين ويقول الرجل غيره من شدة غيظه والله  
لو اني اكلت لحم فلان ما شبع ولو شربت دمه ما رويت قال الشاعر  
حسيت الغيظ حتى لو شربنا دماء بني امية ما روينا

٧٢	واختاروا اوطانا الى اوطان	فاجلوا فما انتم بأول من جلا
٧٣	وهم جبال العزم من كهلان	فالأزد اجلوا قبلكم من هارب



فَبَقُوا مَلُوكًا بِالْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ	٧٢
الْأَقْيَ لَأَخْشَى أَنْ تَلْقَا مِثْلًا	٧٥
كَرِهُوا الْجَلَاءَ مِنَ الدِّيَارِ فَاهْلَكُوا	٧٦

قوله عن عرض أي عن كل شيء قال محمد بن الحنفية كل الجبن عرض أي  
اعترضه ويعني بالعيش عياش بن سعيد رئيس بني محارب كان منزله  
بالجبل المعروف بالشعبان من جبال الأحساء وهو في وسطها تحف به  
أنهارها وبساتينها والعريان رئيس بني مالك وهو العريان بن إبراهيم  
بن الزخاف بن العريان بن مورك بن رجاء بن بشر بن صهيب بن الحارث  
بن وهب بن خصبة ابن كعب بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك  
بن عامر بن الحارث وذلك أن عبد قيس حين اختلفت كلمتهم وكثرت  
بينهم الحروب ضعفوا وهنوا فوثب القرمطي أبو سعيد الحسن بن بهرام  
ابن بهرشت على القطيف وهو يومئذ ضامن مكوسها وكانت رياسة  
القطيف يومئذ وملكها البني خزيمية وكان الأمر منهم لبني أبي الحسن  
علي بن مسمار بن سلم بن يحيى بن أسلم بن ملحور بن صعصعة بن مالك  
بن عمرو بن مخاشن بن سعد بن كلب وجمع جمعا عظيما من أهلها ومن  
البادية ومن أهل عمان وحاربهم في القطيف حتى ملكها بعد حرق  
الزارة وهي يومئذ مدينة ودار مملكة بها وسار إلى الأحساء ولم  
يمكن العياش والعريان الانتقال ومن يتعلق بها فلم يتقلوا فهاجمهم  
أبو سعيد حتى قهرهم وملك الأحساء فحين استقر له الملك جمع بها

من عبد القيس في محلة من الاحساء تسمى الرمادة واضرمها عليهم ناراً و  
اعد لهم الرجال بالسلاح حول تلك المحلة فمن خرج قتلوه ومن لم يخرج  
اهلكته النار فهلك منهم يومئذ بالحق والقتل قوم لا تحصى وفيهم  
من جملة الفرسان خلق كثير

- |    |                           |                             |
|----|---------------------------|-----------------------------|
| ٧٧ | نجل المعظم عبد بن سنان    | وصلوا حبالكم بجبل محمد      |
| ٧٨ | متساوي الاسرار والاعلان   | تجدون ميمون النقية ماجداً   |
| ٧٩ | برّ واعطف من رضيع لبان    | احق وارث بالعشيرة مزاب      |
| ٨٠ | وملاذ مكروب وعصمة جاني    | حمال الثقال ورب صنائع       |
| ٨١ | معين ويمن اسكندر اليوناني | حلم ابن قيس في سماحة عمه    |
| ٨٢ | ما كان شيده من البنيان    | احيا اياه ذا النذا وبنا على |
| ٨٣ | منكم لا خسر من بني عيشان  | وارضوا رضاه فان ساخط امره   |

عيشان هذا رجل يضرب به المثل في الحق وهو رجل من خراطة وخراتة  
كانوا سدة الكعبة زادها الله تشريفا قبل قريش وكان عيشان من  
بينهم هو الذي يلي امرها فاتفق انه اجتمع مع قصي بن كلاب بالطائف  
في شرب نخعة قصي في مفاتيح الكعبة بان اسكره ثم اشترى منه  
المفاتيح بربق خمر واشهد عليه ودفع المفاتيح في يد عبد الدار بن قصي  
فقصد مكة فلما اشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال  
معاشر قريش هذه مفاتيح الله ومفاتيح بيت ابيكم اسماعيل قد ردها  
الله عليكم من غير غدر ولا ظلم فآب ابو عيشان ناد ما وكثرت فيه

نسخة  
الخط

اقاويل الشعر آء قال بعضهم

باعت خراعة بيت الله اذ سكرت <sup>١</sup> بزق خمير فبئست صفقة الباء

باعت سدا لهما بالخمر وانقضت <sup>٢</sup> عن المقام وكل البيت والنادي

اذا افتخرت خراعة في قديم <sup>٣</sup> وجدنا فخرها شرب الخمر

ابو عيشان اظلم من قصي <sup>٤</sup> واظلم من بني فخر خراعة

فلا تلحوا قصيا في شراره <sup>٥</sup> ولو مواسي تخم ان كان باعه

باعت خراعة بيت الله ضاحية <sup>٦</sup> بزق خمير فما زوا ولا رجوا

ياركبا نحو الحساء شملة <sup>٧</sup> انتمي لموحدة القرى مذعان

ابلع هديت ابا علي ذال العلا <sup>٨</sup> عني السلام وقل له ببيان

اتر الى ترضوان يحدت جاهل <sup>٩</sup> او عالم من نازح اودان

فيقول كان خراب دار مبيعة <sup>١٠</sup> بعد العمار بنو ابي جروان

يا لي لك الطبع الكريم ونخوة <sup>١١</sup> عربية شهدت بها الثقلان

يقال انتمي فلان على فلان اي افتخر وتعضم والنخوة الكبرى والعظمة

والثقلان الانس والجن واما قوله تعالى واخرجت الارض ثقلاها او اجساد

اعطف على احياء قومك واحمل <sup>١٢</sup> ذنبا لسيئ وكاف بالاحسان

واعمل لما يحيي العشيرة واطرح <sup>١٣</sup> قول الوشاة وكل شيء فان

واعلم بان النسر يسقط ريشه <sup>١٤</sup> حينما فيقعه عن الطيران

والصعوب ينفضه وفور جنا <sup>١٥</sup> حتى يجوز مواكر الغربان

والدوحه القنواء اشين ماثر <sup>١٦</sup> معضودة وتزين بالاعضاء

وقال آخر

وقال آخر

وقال آخر

١٢

١٥

١٦

١٧

١٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

النسر طائر عظيم ليس له مخالب إنما له ظفر كظفر الدجاجة و  
 الرخمة والغراب والصعوطا أرض صغيرا صفر الريش معروف وموا  
 كرا الغربان أما كرها المرتفعة التي تبيض فيها والدوحة العظيمة  
 من أي الشجر والجمع دوح والقنواء الطويلة الأذن وهي الأعصا  
 وأخذها فنن وأعضدت الشجر أعضده قطعته فهو معضود <sup>عضد</sup> بالقويك  
 واحدنا صيحاب النصائح واحتر <sup>منهم</sup> فكلام أخوكينا <sup>قال الشا</sup> ٩٢  
 إذا ما دعوا كينا كانت كهولهم <sup>إلى الغدر</sup> راد في من شباههم المرء  
 لا تحسب الكلب يوما دافعا <sup>بالنج</sup> صولة ضيغم غضبان ٩٥  
 وأرفع خضيصة من تشكى منهمو <sup>عتبا</sup> وكن لأسيرهم والعاني ٩٦  
 فالرح ليس يتم لو قومتها <sup>الابن</sup> ج كامل وسان ٩٧  
 الاستبقاء هو الاستحياء والكف واستبقيت فلانا إذا كففت <sup>عني</sup>  
 واستحييته ومرة قبيلة من عبد القيس وهم أخوة بني مالك لأن مرة  
 ومالكهما ابني عامر بن الحارث والنج في أسفل الرمح والسناط <sup>الحمرة</sup>  
 فلا نت أن أنصفت غير زماننا <sup>يا أبا علي</sup> وعين كل زمان ٩٨  
 ودع احتجاجك بالأمير فانه <sup>ملا</sup> يجوز على ذوي الأذهان ٩٩  
 وأعلم بأن الرشدان حاولته <sup>في طاعتي</sup> والغي في عصياني ١٠٠  
 والرأي عندك ما تقول وما ترى <sup>ما لا</sup> رأي قلبي وقال الساني ١٠٢  
 وقال مدح الأمير شمس الدين باتكين أمير البصرة عند  
 قتاله بني معروف



جميع  
الكتب  
والرسائل  
والخطب  
والشعر  
والفقه  
والطب  
والفلك  
والجغرافيا  
والرياضيات  
والفنون  
والعلوم  
الطبيعية  
والإنسانية  
والعسكرية  
والدينية  
والفلسفية  
والأدبية  
والفنية  
والصناعية  
والزراعية  
والاقتصادية  
والاجتماعية  
والسياسية  
والعسكرية  
والدينية  
والفلسفية  
والأدبية  
والفنية  
والصناعية  
والزراعية  
والاقتصادية  
والاجتماعية  
والسياسية

تَرَى حَيْثُ أَعْلَامُ الْعَيُونِ تَرَاهَا	تَغْلُو الْإِعْنَاقِ الْمَطِيِّ بَرَاهَا
العيون ناحية الشمال من الأحساء من البحر من زعموا أنه كان بها أربعماية عيناً كلها تجري وتسقي بساتين وهي الأرض التي تنسب إليها ملوك البحرين بنو عبد الله ابن علي العيوني وكان صاحب مال عظيم والاعلام	العلامات واحدا علم والاعلام ايضا الجبال يعني البرى مقاول الركا
ولا تعجلوها عن اناخرة ساعة	فقد شتمها فجيرها وسراها
شتمها اي هزلها واسمها والتعجير سيرها هجرة والسرى سير الليل	ويا حاد ييها من زوي ابن مالك
زوي ابن مالك ابو قبيلة وهو زوي ابن مالك ابن مرة ابن فهد الوقيب العيون	ذراها ترذ ماء الوقيب ذراها
ولا تجذب باها بالبرى ارجلها	فجذب البرى والانجذاب برأها
فما خلقت من طبع حيناً خفافها	ولامز درى هضبا لسرة ذراها
الانجذاب سرعة السير وبراها انخلها وهزلها والخفاف احد هاضف وحيا	ارزام الناقة تخرج من حلقها لا تنفتح فاهها به والحنين صوت الناقة في
نزاعها الى ولدها	
بيضا ري ما ويكما غافة الشقا	نقى العين ذات الرمل فابتدراها
الغافة تجمع على غافات شجر معروف والنقا هو نقي مشرف على عين	العيون التي تسمى الفؤارة يفور مع ماها رمل البيض ناعم وتلك الغافة
ثابتة على ذلك النقا والابتدار الاستباق وابتد القوم استبقوا وبتد	لعل مقبلات تحتها واضطجاعت
ترد على عين المشوق كراها	نذرها

٨	فَبَيْتًا وَظِلًّا بِالْدِيَارِ وَذِكْرًا	لِيَا لَيْنًا بِالْقَصْرِ وَادَّكَرًا هَا
٩	فَكَمْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَوَيْبَا عَهَا	أَرَيْتُ بِشَطْرِي عُمُرَهُ لَشَرَاهَا
الاريبا لعاقلا الارب هو اذ عاء العقل و شطر الشيء نصفه و اذ عومه كله		
١٠	يَوْمَ قُلُوصِي صَاحِبِي عَلَى الْوَلَى	وَلَوْ عَرَفَا مَا فَوْقَهَا عَدَرَاهَا
١١	لَقَدْ حَمَلْتُ بَحْرًا وَبَدْرًا وَهَضْبَةً	وَمَا كُلُّ ذَا يَقْوَى عَلَيْهِ قَرَاهَا
الولى التعب و الاعيا و قوله بحر و بدرا و هضبة فهذا استعار ا فاحتمل ان يكون بحر كرم او بحر علم و يحتمل البدر را حدى و حسان اما جميل الصورة و اما ما يقتدى به من علم و رأي و فقه و القرى الظهر		
١٢	وَلَا تَلْمِئْهَا هَا أَفْخَا خَيْرُ عُدَّةٍ	لِنَفْسٍ إِذَا بَعْضُ الْهَمُومِ عَرَاهَا
١٣	بَهَا يَتَلَقَّاهَا وَالتَّجْوَنُ إِذَا هَتَّ	تَجَارَ الْقُرَى فِي بَيْعِهَا وَشَرَاهَا
١٤	وَلَا تَنْظُرْهَا هَا وَانْظُرْ طُودَ سُودٍ	عَلَيْهَا وَبَعْدَ الْعِلْمِ فَانْظُرْهَا
١٥	سَيِّئَاتِي بِمَا يُشْجِي الْحُسُودَ سَمَاعُهُ	وَيُنْسِي خُلَاصَةَ الرِّجَالِ مِرَاهَا
١٦	فَازْمَنْعَتْ سَعْدَانِ رَوْضَ بِلَادِهَا	وَقِيلَ الْكَفَى مِنْ عَذَابِهَا وَصَرَاهَا
الطود الجبل العظيم و السود الشرف و انتظرت الشيء ارتقبته و شجي يحزن و خلاصة كل شيء ما يزول منه المرى و الجلال و ما ريت فلذا جاد و السعدان نبت و هو من افضل المراعى و روض جمع روضة و الصر الماء لا السن		
١٧	وَهَرَّتْ كَلَابُ دَوْهَا وَهَرِيرِهَا	أَبَاحَ عَلَيْهَا بِالْبَنَاحِ صَرَاهَا
١٨	فَبِالْبَصْرِ الْفَيْحَاءُ مَاءُ وَرَوْضَةٍ	حَبِيبٌ إِلَيَّ بَنَاتِهَا وَشَرَاهَا
١٩	يُسْرُ مِرَاهَا إِذَا عِنْدَ بَابِهِ	فَلَوْ شَرِيتُ ذَوْبَ الْجَيْنِ قَرَاهَا

المالحة

١٦

١٧

السور وهو الفرج واللجين من اسماء الفضة والقرى الضيعة

٢٠	هام ترى في كل حين له يدا	يبوسى ونعمى بيتا انشراها
٢١	جواد يرى الدنيا متاعا وبلغته	فاهون شئ عند حجرها
٢٢	يقتر العراقي انه خبر اهلها	وبجر عطاياها وليت شرها

حجرها اي الذهب والفضة والهوام الملك العالي العمة واليد القوة  
والنعمى الاحسان والبوس بخلاف النعمى والمتاع كلما ينتفع به وتكون  
عاقبته في الدنيا للانسان والعراقي يعني العالم والخبر المتكلم بالصواب  
وبجر عطاياها اي جوادها وليت شرها اي شجاعها

٢٣	وعصمة جانيتها وماوى طريدها	ومطلق اسراها وكف ذراها
٢٤	وبدر معاليها وشمس فخارها	ومصباح ناديتها ونجم سرها
٢٥	ومارن عرين العلاء من ملوكها	ودرة تاج العزم من امراها

العصمة الملجأ والنجاة المجرم والمأوى كل مكان يؤوى اليه لئلا كان او  
هزارا والمارن ما لان من الانف والعرين عرين مفصل الانف

٢٦	اذا خدّم الاموال باعت حظها	من الباقيات الصالحات شرها
٢٧	وان هبت مسرلية في صباحها	طعان كغظاظ المزاد سرها
٢٨	سلوا عن مواضع منيعا وعمه	فقد خبرها بعد ما اختبرها

الحظ النصيب والباقيات الصالحات يريد الهبات والاعمال التي تبقى على  
الاثر ويبقى ثوابها ابدا والمزاد هو كلما يحمل في الماء ومنيع هو منيع  
ابن المعلابن معروف وعمه سعيد بن معروف

- |    |                            |                               |
|----|----------------------------|-------------------------------|
| ٢٩ | وكانا بغير الحق قد عمراها  | الم تخل أرض السيد بالسيف منها |
| ٣٠ | فيا لك رؤيا ضد ما عبرها    | اراد ان يكدان الخلافة ضلّة    |
| ٣١ | عواء كلاب اوباح جراها      | وهل ضلّ قرن الشمس عند زورها   |
| ٣٢ | ولولا سظام السيف ما عتمرها | احتم لها بالسيف في ارض عامر   |

سظام السيف حدة واعتمروا بني فلان اي زارهم ويعني  
بدار عامر البحرين لانهم اهل البادية وخفارقها وذلك ان  
الامير شمس الدين باتكين سار الى القوم الذين كانوا بالسيد  
واولاد معروف امرتهم وكانوا قد غنموا وقطعوا الطريق واخرجوا  
من سواد واسط وغيرها واكثر والقتل والنهب فبعث اليهم  
عسكرا فلم ينالوا منهم شيئا وانزع كل منهم ثم وصل اليهم  
الامير باتكين فسب النساء والولدان واجتاح الاموال و  
شرذم منع وسعيد ابن معروف المذكوران سابقا فصار عند  
عامر بالبحرين وصار يعمل في تحصيلهما من عامر حتى صلاقتهما

- |    |                            |                              |
|----|----------------------------|------------------------------|
| ٣٣ | وغير اختيار منهما اهتجراها | الى هجر ساق المطايا للهجرة   |
| ٣٤ | لشاهما جدا لما حظراها      | واقسم لولا احمله واحتقاره    |
| ٣٥ | ونعما تقوت الشكر لو شكرها  | ومن قبل كمالاها من صنيعته    |
| ٣٦ | بساعة سوء اخرست شعراها     | لعمري لقد نال العادى اذا غدت |

الصنيعه النعمه والشكر يحرم المحمد لان الشكر لا يستعمل الا فيمن يكون  
ابدا منه معروف والمحمد يعمل في مبتدئ الاحسان وفيمن رضيت



افعاله ولو لم يكن منه للحامدا حسان والمعادي اسم للمعاريف و  
اصحابهم يعرفون به وقوله أخرست شعراها يعني لما قتلوا و  
هزموا وسبوا واستبيحت محارهم فما يقدرون على كلام قط

٣٧ اسال مجاري سيلها من دماؤها واوهي الى يوم المعاد عراها

٣٨ لقد جردت منه الخلافة صاروا لوان الروابي اروض لفرها

٣٩ الى م بني الاسفار امانا فصحت سواء عليها قفرها وقراها

٤٠ تسير الى الاهواز من ارض بابل وليس سوى سيافه خفرها

٤١ تبيت على ظهر الطريق عياها وعين ابن غبراء السحوق تراها

بنوا الاسفار هم القوم الذين الفوا السفر والقفرا لارض البرية التي

اخذت من الناس القرى المدن والاهواز من نواحي فارس وبابل من

ارض العراق والخفير المانع والجمع الخفراء وخفرتها منعتهم وظهر الطريق

وسطها وما يقع منها وابن غبراء السحوق يعني اللص الحرابي والسحوق الثيب

٤٢ وياطال ما قد نزعتم من رقاها مدار عما شدا الضحى وفراها

٤٣ لعمري لقد احيا لامر احمد من العدل ما وصى به عمر اها

٤٤ فلاحدمته ما انارت نجومها وما سار في ابراجها قمرها

٤٥ ولا برحت اعداؤه وزمانها بعين القلا والامتهان يراها

وقال في النقيب تاج الدين اسماعيل بن النقيب

جعفر بن يحيى بن النقيب طالب ابن محمد بن ابي الحسين محمد

ابن ابي القاسم علي بن ابي العباس محمد بن زيد العلوي الحسيني وذلك

تبعه في قوله  
٣٢ جعل من  
يلود ٣٢ ساج  
خبرها به  
مرطبا ١٢



بعد منحدره من بغداد وكان قد حضر مجلسه للسلام فخلع عليه ثوبين لهامية  
 ثمينة قبل المدح وذلك من شيم أهل الفضل الكرم ياتي برهم ابتداءً وهو  
 ما قط قال لأجل العطاء شعر الشرف نفسه وكثرة ماله

يخفي الصبابة والالحاظ تبديها | ويظهر الزهدين الناس تمويهها

الصبابة رقة الشوق وحرارة | واللحظ بمؤخر العين والالحاظ بفتح اللام مؤخر  
 العين وبكسرهما مصدر لأحظنه إذا راعيته والزهدين فضل الدنيا والتمويه كتمويه بالذهب

وسير الحب كي ما لا يقال صبي | شيخاً فتعلمه الانفاس تنويهها

صبي مال والاعلان ضد الاسرار والتنويه رفع صوت المنادي

يا عاشقاً تلفت في الحب مهجته | كتمانك الحب في الاحتشاء يوردها

بح بالهوى واصحاب العشاق منهتكاً | ولا تطع غير غاويها ومغويها

العاشق الشديد المحبة والعشق الافراط في الحب والمهجة خلاصة النفس

والاحتشاء ما انضمت عليه الضلوع وباح بالشيء اظهره والتهتك

ترك السر في العشق والغاوي الجاهل

واضرب عن الشبه صفحاً والغ صحتة | ما حلق العاشق المستصحب اليها

وباكر الراح واشهرها معتقة | صر فأتحدث عن حجر وبانيها

وداؤ نفسك مزاء الهومومها | فماسوى موته بالكأس تحيها

الراح الخمر والصرف الخالصة التي لم تمزج وحجر قصر باليمامة يصفها بالقدم

والمداداة المعالجة بالاداء والهوموم كما اهم الانسان والكأس هو ما  
 يشرب فيه الخمر ولا يسقى كأساً الا اذا كان فيه شراب

<p>من كف خربة حومرا شفها بيض سوا الفها سود مآقيها</p>	<p>الخربة الدقيقة العظام الناعمة الجسد وكذلك الخربة والحوة سمة الشفة والرشف المصن والرشوف المرأة الطيبة الفم والسوالف جمع سافة والسافة مقدم العنق من لدن معلق القرم من التزوة والاماني والمثاق ايضا جمع موق وهو طرف العين مما يلي الاذن</p>	٨
<p>اوقا الطرف معسول الرضاب لم اقل يئنه وسني الباه تنبيها</p>	<p>يقال طرف فارتاذ الم يكن حديدا والرضاب الريق والذل الغنج والشكل هي حسنة الدلال وهو السكينة في المنظر والهيئة والادة فهو به الجماع فان لحوت فقل كل له شجن ولا تلفت الى قول يزيد ضنى لا يحرق الشوق الا من يجرب به ليس الخلي ببال الشجي اسى</p>	٩
<p>او وجهه هو عن قصد مولبها لا تحرق النار الا رجل واطيها</p>	<p>ولا الصبابة الا من يقاسمها ولا يحس الحميا غير حاسمها</p>	١٠
<p>الخلي هو الخالي من الهم وهو بخلاف الشجي والاسى الحزن والحميا من اسماء الخمر وهو المصغر ولا مكبر له واحسست الشيء وجدت حسه و الحواس خمس هي المشاعر التي يشعر بها الانسان السمع والبصر والشم والذوق واللمس وحواس الارض خمس البرد والحر والجهد والريح والمواشي</p>	<p>يا منزل الحي بالجرعاء لا برحت كم لي بمغناك من يوم نعمت به واهلها من ليل الوعود كما</p>	١١
<p>فهي بك المزن منها لا عز اليها وليلة تعدل الدنيا وما فيها كانت واني ليل اعد ما ضيها</p>	<p>يا منزل الحي بالجرعاء لا برحت كم لي بمغناك من يوم نعمت به واهلها من ليل الوعود كما</p>	١٢

- ١٧ لم أنفسهم اذ نأت عني بيهجتها | وابن غُرْمٍ من الايام تدنيها  
 المزن السحاب والعزالي بكسر العين وفتمها وهو فم الزادة وقوله واهًا  
 يقال للشيء مع التعجب منه والتعظيم له تقول واهًا ما اطيبه اذا  
 اعجبك الشيء واذا اغريت به قلت وهايًا ونأت بعدت والبهجة  
 الحسن والسرور والنزول من الايام الطيبة
- ١٨ فاقت جميع الليالي بالبهاء كما | فاق البرية تاج الدين تشيها  
 الواهب الخطر عفوا وهو معتذر  
 ١٩ اذا تعاطم قدر الشاة معطيها  
 ٢٠ والرابط الجاش والابطال قد جعلت  
 قلوبها تتشكى من تراقبها  
 ٢١ والقائل القول لم يخطر على خلد  
 في حين يدعي المنايا الحمد اعيها
- الخطر هو المال الجزيل والعفو العطاء بغير مسئلة و رابط الجاش شديد  
 القلب كانه قد ربط نفسه عن الفرار وقوله تتشكى من تراقبها يقول  
 ان قلوب الابطال تضرب قصص التراقي والخلد الغلب بالشجاعة  
 والبلاغة مع حضور الذهن كانه لا يهرب في الوقت العظيم الهائل
- ٢٢ لسانه الذرب اقض من اسنتها | ورأيه العضب امضى مواضها  
 ٢٣ ذوو السيادة اكفاء فان نظرت | اليه زال بمراه تكافها  
 ٢٤ اذا الملوك تناجت وهي ترمقه | فانما في معاليه تناجيها
- الذرب الطلوع اقض اي افعلا الاسنة اطراف الرواح والمواضي  
 السيوف والتناجي من النجوى وهي المسامرة وترمقه تنظر اليه
- ٢٥ لو ان للهند وانيات غزمتة | في الروع لم تطوق الانغام تحويها

ولو يكون لقرن الشمس غرته	٢٦
ولو تقسم في الآساد نجدته	٢٧
والبحر لو حاز جزواً من شمائله	٢٨
المهند وانياق السيوف والاعمد اجفان السيوف والروع الفزع ويريد بني الحرب	
وقرن الشمس علاها وهو اول ما يبدو منها في الطلوع والفترة صباحة الوجه	
من الرجال واريت الشيء اذا سترته والنجدة الشجاعة وضواحي الارض ما يبرز	
منها والسوارى السحاب التي تمطر بالليل الواحدة سارية	
مفتي الفريقين في كل العلوم فما	٢٩
ما سبوت حكمة في الناس منذ نشأ	٣٠
مفتي من الفتوى المسائل والفريقين السنة والشيعة والصدور المقدم والحكمة	
وما أمنت على الأيام مكرمة	٣١
مقابل في بيت المجد ليس يرى	٣٢
المقابل كريم النسب من قبل ابويرو عنيت بحاجة الرجل اذا هممت بها	
احيا المرق في بدرو في حضر	٣٣
ورد روح الاماني بعدما عرضت	٣٤
سهل الخلائق ما مون البوائق منساع	٣٥
يعني عرضت على الموت ووجهت الى القبلة لانتظاره وسهل الخلائق سمح و	
البوائق الدواهي البائقة ايضا الظلم والحقيقة ان يحق على الرجل ما يحبه وهاهنا	
الخيل قاذها الى الغارة والعدو ومهد بها اي معطيها	

- سَبَطَ الْأَمَامُ مِنْ عَاشِ الْأَرَامِ فِي حِمَارِ الدِّنِّ وَأَمِلَ رَاضِي الْبَيْضِ مِنْ مِصْرَهَا ٣٦
- ضَا فِي الْحِمَارِ كَلَّ نَضْرِي الشَّمَاثِلَ فَضَرِي الْقَصَاثِلَ وَارْدِي الزُّنُودِهَا ٣٧
- سَبَطَ الْأَمَامُ إِي كَرِيمِ الْبَيْدِ وَالْأَمَامِ السَّاكِينِ مِنْ مَرَجَالِ نِسَاءٍ وَالذِّنَّ وَأَمِلَ الْأَمَامُ ٣٨
- وَضَا فِي الْحِمَارِ كَلَّ نَضْرِي طَوِيلَهَا يَصِفُ بِطَوِيلِهَا لَانْدَ وَبَسْطَ فِي الْجِسْمِ وَالْحِمَارِ كَلَّ ٣٩
- حِمَارِ السَّيْفِ وَنَضْرِي الشَّمَاثِلَ إِي حَسَنَ الْأَخْلَاقِ وَالسَّجَايَا يَنْسَبُ إِلَى النَّضْرِ مِنْ ٤٠
- كُنَانَةٍ وَفَهْرِي يَنْسَبُ إِلَى فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ٤١
- شَقَّ السَّرَّاصُ وَالْحَمَارُ حَمَّ مَالِ الْحَمَارِ رَاغِي الْقَوْمِ مِنْ عَمَلِهَا ٤٢
- أَبَاؤُهُ مِنْ قَرْنِي خَيْرِهَا سَبَاً وَعَزَّ حَاضِرُهَا فِيهَا وَبَادِيهَا ٤٣
- النَّصَارِيُّونَ الطَّلَاوِيَّاتُ وَالْحَامُ ضَا جَمَّةً فِي الْحَرْبِ جِينُ يَهْرُ الْحَرْبِ جَانِبِهَا ٤٤
- وَالطَّاغُوتُ الْخَيْلُ شَرُّهَا كُلُّهَا فَذَّةً تَجَلَّى تَبْرُقُ مِنْهَا عَيْنُ آسَمِهَا ٤٥
- قَوْمُهَا مِنْ رُودَةِ الْعِلْيَاءِ يَعْرِفُهَا دَانِي مَعْدٍ إِذَا عَدَّتْ وَقَاصِيهَا ٤٦
- عَافُوا الظُّوْهَرُ مِنْ أَمِّ الْقُرَى وَبَنُوا أَبَا قَهْمٍ عَزَّةً فِي بَيْتِهَا وَادِيهَا ٤٧
- أَمِّ الْقُرَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَظَوَاهِرُهَا مَا بَرَزَ مِنْهَا وَمِنْ مَنَازِلِهَا وَسِرَادِقُهَا ٤٨
- وَأَصْبَحَتْ كَعْبَةُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَقَدْ أَصْبَحَتْ وَمِنْهُمْ بَرَعُ الْخَصْمِ بَانِيهَا ٤٩
- سَادُوا قَرْنِيَّاتُ عَالِي جَاهِلِيَّتِهَا وَمَنْ يَسَامِي قَرْنِيَّاتُ أَوْبِيَا رَغِيَا ٥٠
- وَكُلُّ عِلْيَاءٍ فِي الْإِسْلَامِ فِيهِمْ تَبْنَى وَطَبَا لِرَحْمَتِهِمْ وَهَادِيهَا ٥١
- يَا مَنْ يَسَامِي إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ عَدِمَتْ رَشْدُكَ هَلْ خَلَقْتَ يَسَامِيَهَا ٥٢
- قَبِيلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنَصَرُهَا وَمَنْ عَلِيٌّ قَتَى الدُّنْيَا وَمَقْتِيهَا ٥٣
- رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَصُوفُ الْجَمَاعَةُ وَاحِدُهَا خَصْمٌ وَطَبَا ٥٤

الحج هو الله تدور عليه الهاد والراشد والسيد واحد هو الذي يدرك الغصن  
 الصادق فيها الاصل الفتي السخي الكريم وفق الدنيا ومفتيها اي مفتيها في الدين وهو  
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه

٥٩	ان القوم السوامي من بني حسن	يخصي الزاب لا تخصي ايا ديها
٥٠	كم قد كفواها شمتا في يوم معضلة	واردد والسيف لغا في عاديها
٥١	وان في مجد تاج الدين مفتخر	لها على السلف لما ضين يكنيها
٥٢	من يدع يوما ابا زيد لحاجته	فقد دعي دعوة ما خاب داعيها
٥٣	هو الذي خضعت شوس الرجال	ذلا كما تخضع الجربا لطايليها
٥٤	مذ قلدا لامر القاتل الناس كلهم	حتى المعاند اعطى القوس راميها

ابوزيد كنية الممدوح والشون جمع اشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينه كبر والجربا  
 التي تبين فيها الجرب والطول يعرف وباري لقوس صانعيها وقلة الامر  
 اذا وليته اياه والمعاند المشاقق

٥٥	اولى رعيته ما كان والده	من الكرامة والاحلال يؤليها
٥٦	اعطى المؤمن منه ما يؤمله	من نيله وتخطي ذنب جانيها
٥٧	اليك يا ابن رسول الله شاردة	بكر ايطول رواة الشعر راويها
٥٨	من ماجد لا يرى فخرا بقافية	اذ كان فخر رجال من قوافيها
٥٩	ولو سواك دعاني لم الب له	صوتا ولا قام في شادي ناديها
٦٠	لكننا نزل طوعا لامر كمو	هو وحرمة اسباب نراعيها
٦١	ونعمة لك عندي لا يقاومها	شكري ومن اين لي شكر يؤديها

فَرَفَ الْمَدَى وَتَحَامَاكَ الرَّدُّ وَحَدًّا  
وَمَاتَ غَيْطًا عَلَى الْإِيَّامِ ذَوْحَسَدٍ

بَذَرَكَ الْعَيْشَ فِي الْأَفَاقِ حَادِيهَا  
نَاوَاكَ بَعْدَ بَلِيَّاتٍ يُعَايِنُهَا

### وَقَالَ لِضَاحِكِهِ اللَّهُ

أَبَتْ نَوْبُ الْإِيَّامِ الْإِتْمَادِيَا  
أَذْأَقْتُ يَوْمًا حَانَ مِنْهَا تَعَطُّفُ  
فَلَيْتَ أَخِلَّاتِي الَّذِينَ أَدَّخَرْتَهُمْ  
وَأَعْجَبُ مَا يَأْتِي بِرِ الدَّهْرِ أُنِي  
عَلَى النَّبِيِّ الذَّنْبِ الَّذِي يَكْتَفِي بِي  
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي سَنَ يَقُومُ لِحَبْرٍ نَسَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدْتُ جَوَادًا وَضَعُضْتُ

فِيَا شِقْوَتِي مَا لِي بِأَلِيٍّ وَمَا لِيَا  
رَأَيْتُ رِزَابَهَا تَسَامَى كَمَا هِيََا  
جَلَاءَ لَهْمِي لِأَعْلَى وَلَا لِيَا  
أَرَى الْقَوْمَ تَرْمِينِي بِأَيْدِي رَجَالِيَا  
وَبَيْتُ عُلَاهَا بَيْتَ عَجِي وَخَالِيَا  
مَقَامِي يَرَى مَا هَذَا كُنْتُ رَاعِيَا  
عِمَادًا أَذَا مَا الْهَوَلُ الْفَى الْمَرَايَا

أَرَدْتُ بِالذَّلَالِ الْمَجْمَعَةَ أَهْلَيْتُ وَفَوَلَرُ الْقَى الْمَرَايَا إِي تَبَّتْ دَامَ

أَمَا جَرَيْتَنِي فِي لَامُورٍ فَصَادَفْتُ  
حُمُولًا لَا تَقَالُ الْعُسْبَةُ رَائِحًا  
أَقُولُ وَقَدْ جَالَ اهْتِمَامِي لِفَتْبَةٍ  
إِلَى مَبْنَى الْأَعْمَامِ نُسْقَى نِطَافَهَا  
فَوَاللَّهِ لَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقُ  
هَرَقُوا ذَوِي السَّمِّ الذِّعَافَ وَالْجَوَلُ

أَهْمَامًا لِأَحْدَثِ الْمَهْمَاتِ كَافِيَا  
مَدَّ الدَّهْرَ فِيمَا قَدَّرْنَا وَعَادِيَا  
تَسَافَلُ إِلَى غُرِّ الْعَالِي تَسَامِيَا  
أَجَا جَا وَيُسْقَى الْغَيْرُ عِزًّا وَصَافِيَا  
عَمِّي أَرَى مِنْ قَوْمِنَا أَمْرًا تَعَامِيَا  
بِأَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ الْأَفَاعِيَا

السَّمِّ الذِّعَافَ الْقَانِزًا وَالْجَوَلُ دَخَلُوا الْأَفَاعِيَا تَجَامَعُوا

لَقَدْ قَدَّمُوا هِيَ ابْنُ بَنِي وَآخِرُوا

بَنِي الْمَجْدِ مِنْ أَيَّامٍ عَادٍ وَعَادِيَا





١٥	لقد ضلّ من يبغي من العمى هاديًا	وقد ذلّ من يرجو من المعز راعيًا
١٦	ومن يتخذ سيفًا يكون غراره	رصاصًا يجرد سيفه العراجين ضارًا
١٧	ومن يجعل السور كلبًا لصيده	يرى عاوياته لليل السدّ عواديًا
١٨	خليلي نال الضيم مني ولا أرى	لّه كاشف الله العناق النواجيا
العناق الكرام والنواجع نلجيد وهي السريعة		
١٩	تلومت قومي كي يرعوا فلم أجدر	على الدهر من قومي همامًا مواليا
٢٠	وطال مداري اللثام وانما	سناه لمن لي ان يكن المداريًا
٢١	وكيف وعندي غزوة محمد لبنة	افتر بادنا ما الحسام اليمانيا
٢٢	وفي علج المدى ختر رنة	وان اذنت الاحداث حاله واليا
٢٣	فلا تحسب الكع الضعيف مني	خضعت ولا اني طعت المناويا
٢٤	فان تلك قومي الغر تاهت حلومها	بها واطاعت في الصديق الا عاديًا
٢٥	وادنت ذوى الاعراض فيها وباعد	لامر ذوى ارحامها والمواليًا
٢٦	واعطت زمام الامر كل مدقع	من العثر لا ترضى به الريح واليا
زمام الامر مقاده والمدقع الذليل الحقير والعثر السفلة من الناس		
٢٧	وملّ قلاها من لها كان املا	ورج اذاها من لها كان راجيا
٢٨	فليسعة عن دارها حيث لا ارى	بنات الكدار في يحقرن المذكما
٢٩	فلمست ابن امر المجدان لم اقم بها	مقاوم تبدي للردايا مكانيًا
٣٠	ساركها اما العيز وراحة	افيدهما او يختليني حماميا
٣١	يخوفني والنصح عجز وذلة	ركوب الفيافي والبحور الطواميا

- فقلت الدير الموت ان لم الالاقه  
وما عذرا همل العجز والكل تابع  
وهل منكم الضيم مات ولم تمت  
ومن لم يفارق منزل الضيم لم يزل  
ومن يتوفى اراهلوان يوش بها  
ومن لم يوف النصف في دار قوم  
ومن ينج عز ابلا ياود ولة  
عرفت يميني ان ائت على القبل  
وقض في ان لم اسير نرا ثبا  
ليشق على القوم اللثام سماعها  
فان عقلت قومي لسا في بارضها  
سارسل منها بالذواهي شراردا  
ولوان قومي انصفوني لا طلقوا  
فلولا هم والله خلفه صا دي  
ولكنما الاو باش تسلم انني  
واني على اهل العولاذ وحمية  
فانف من دعوى الدنا في ضلالة  
لقد همت في علمها الغصنة  
فما كرهت لما استقامت امورها  
فان صيغت حقي لكن وانكوت
- اما عي اتني خيله من وراثيا  
جديسا وطمسا والقرون الخويا  
روبيضة ما زال بالدارثا ويا  
يروح ويغدو وموج القلب باكيا  
اخامض لا يبرح الدهر شاكيا  
ويؤلي الاذي فالراي ان لانا قيا  
يكن مثل من امسى على الماء بانيا  
نهم وقلتها عن قريب شما ليا  
تمرق احسابا وتبدي مساويا  
وتظهر منها بعض ما كان خافيا  
نليس محقولا اذا كنت ناثيا  
تنبه ذاعقل وتفهم واعيا  
يدي ولساني فيهم والقوافيا  
لما كنت مقلتا عليهم وقاليا  
اغار اذا اعلو التحوت الاعاليا  
اجر دسيفي وضم ولساني  
بناء المعالي يا شقاها معالي  
اكت عراقي الهوى ام شاميا  
لشقة اهل المجدا بعد راثيا  
بنوا عامر سعي لها واجتها ديا

٥٢ فقد ضيعت قبلي ربابُ بُنيها  
 ٥٣ وما هو الأعادة جاهلية  
 ٥٤ هل لا اقتدوا بالحي بكر بن وائل  
 ٥٥ هم بادروا بالبسوس وجدلوا  
 ٥٦ الأيا القويحي من علي ابن عبد الله  
 ٥٧ اما حان منكم بقطعة وانباها  
 ٥٨ بقم بها كل امرئ في مقامه  
 ٥٩ فان انتم لم تقبلوها نصيحة  
 ٦٠ فكم ناصح قد عد في الناس خائنا  
 وما كنت يوماً لابن اقصى مساوياً  
 يورثها كهل من القوم ناشياً  
 فكانت تفادى القوم منهم تفادياً  
 كلياً ولما بسلوا المرءها نبأ  
 المرء بان ان تعصوا النصيحة المداخية  
 فنرضي خاسئطاً وتسخط راضياً  
 ففي الشرع سهموا قد اجاز التلافياً  
 فليست لكم فيما تعبون لأجياً  
 وكم غادر قد عد في الناس أفياء

### بِعُونَ الله تعا وحسن توفيقه

ثم وكل اصبح هذا الكتاب المستطاب الذي هو توفيقه لذوي الألباب باهتمام  
 ملتزم طبعه على منتهى فقر الورى المرمية بعدة الافلاك كبر الخطا بالزلزل عبد العزيز  
 بن احمد بن محمد العويحي الخالد حسب الاحصائي وطنا والله المسئول في تمام القبول  
 وقلت حامداً وشاكراً مولاي ومصلتا على حبيبه الأكرم صلى الله عليه وسلم  
 يا من العصمة في حصن رعايته سعادة أبدية والتخصن في كنف رعايته رتبة سامية  
 سنية نسالك توفيقاً للمزيد الحمد والشكر على ما اولتنا من نعمك التي لا يحيط بها  
 العدد الحصر ونضع اليك في الهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد  
 العبدان وعلى الروح حبه في كل وقت وإن وبعد فليعلم الواقع على  
 هذه المردوجة بأن الملتزم بطبعه المرقوم اسمه علاه فداخذ عليه من الحكمه حستوا  
 بمنع جميع المطابع والاحلام من الناس ان يطبعه وقد تقيده في دفتر الحكوم تحت  
 قانون منع الطبع لئلا يضر المطابع فيوقع نفسه في الغرور فيفسد ويعر قيمة  
 الكتاب أربعة الاف رتبة حسب القانون فلهذا نبهنا اخواننا على ما فيه السلامة

ومن انذر فقد اعدن روكا طبعه الفائق وتحسين شكله لائق في المطبعة العامة وقد طبعت  
الكاتبة في بمبي وفاح مسك الختام ولاح بدر التمام في الخامس عشر من شهر صفر  
الحج سنة الحادية عشر بعد الالف الثلاثة تامة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه  
عليه وسلم وعظم وشرف وكرم ما هبت نسما الوصال على ارباب الخصال  
هكذا وقد فرض عليه الامام الفاضل والمجيد العلاقة الكاملة فخر الزمان وتاج ذوي  
العرفان حضرت سيدنا فامولانا السيد عبد الله بن السيد محمد صالح الزواوي  
المدرس بالمسجد الحرام والامام في اعلى مقام هذا المقر بفضل البديع شكر الله سعيه  
وادام لنا والمسلمين نفعه امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من خص بحواليان من بناء من عبادته، وافاض عليهم من هائل تحب لبلاغة ما لا  
مدخل تحت نطاق حاسب وعداده؛ اهلنا الفهم ما انطوت عليه كم الفصحاء الحكيمه؛  
لنهندي بها الى شعاب شذبت المعاني للبحر العربية؛ التي نزل القرآن المجيد في ذروة  
علاها؛ فتخرجت منه اشقات المعاني حقان القوم لم يصلوا الى سنام شأواها؛ والصلاة  
والسلام على من نادى في نذيرة الفضا القرشية؛ وخطاء منابر العرشات المكية؛ بأن  
ياتوا باقص سورة منه؛ فكافوا رهم العجز والخسر عن تلك القضية؛ وعلى الله واصحابه  
الذين فازوا من معان به بالجل الاسنى؛ وكبروا من رحيق سلسيل المشرب الالهني؛ صلاة  
وسلاما نبلغ بها في مرضيك ما نمتي؛ اصابع فان ديوان الامام الهام الاوحد؛  
فصيح او انه المفرد؛ بيت البلاغة وينبسطها؛ مركز الفصاحه واساسها؛ الامير الجليل الهدى  
جمال الدين ابي عبد الله علي بن المقرب؛ قد لي من محاسن البلاغة بما قام له به الدهان؛ و  
احيا ما اندرس من علمه في الزمان؛ وجمع من فصيح القول ما طأ طأت له الاعناق؛  
ومن حسن التركيب بديع الحاسه؛ ما سجد له جباه تجلوا الرفاق؛ الا ان ايكة الضياع  
كادت ان تستأصله؛ ومفاوز الشتات تطاولت الى ان تقاولة؛ وحقا تدب الشهم  
الهام الاديبي؛ الكامل الارب؛ المكرم الشيخ حمد بن خليفة العتيبي المحترم؛ فتم  
ساعده لجمع شتاتة؛ ورحمة همم لئلا شعث قصائد وابياتة؛ وساعدته العناية على  
ذلك بعد نصب سديد؛ وفاز بما هنالك بعد حمد حميد؛ فجاز محمد الله تعالما بقرنه

عن اهل الادب الظرف ؛ كما كانت تلجج بالاشياء الى ذياه معجج الخلف ؛ ثم لما رأى الكمال العربي ؛  
واللودي الظريف ؛ الشيخ عبدالعزيز بن احمد العويصي شوق افكار الادباء الى هذا الدين الجليل ؛ و  
احتياجه الى شرح مختصر جميل تحركت هذه العلية الى نشره في الافاق بطبعه ؛ مع الشرح القارئ بواجبه  
الموضح لما استرحت غياهبه ؛ قياماً منه بحذر ارباب الادب ؛ ولحظهم بهم بكل ظرف ولرب ؛ فجاء بهذا  
الله تعاقره عين لذوي الدرب من رجال العربية ؛ فهذه لذوي لغوس الانية ؛ فيسمح للمعدم بان يبيع  
قلنسوته ويشتريه ؛ ويغارق ما يحبه ليعانقه ؛ ويقتنيه ؛ كيف قد فوجئ من الجاسر بما يطرب الى الشبه  
وان لمالت انير اعظم اعذته ؛ ويأ لشكيمه والتنبه ؛ ومو قها لطيف كعذرة ؛ وفي المطامع السليمة لا المومنة ؛  
وامام هذا الميدان ؛ هو الامام الجليل صاحب هذا الديوان ؛ المتقدم ذكر اسم الكري ؛ الممتاز في  
قرائه بكل فضل عظيم ؛ ذي المقال الاسني ؛ المهاب لدري القرناء ؛ شعرا  
؛ لقد غرد في المقال بهاب طبعاً ؛ وكيف وقد انه سجد الكلام ؛ واحصاء مدح هذا  
الكتاب ؛ مما لا يدخل تحت حصر حساب ؛ ولكن فيما ذكر من ذي الذهن الكليل القاصر كفاية ؛ و  
الله الموفق بذاته وهمايه ؛ برغم انقل العيا الى مولاه الغني احب خدته العلم الشريف بالحرم المكي  
؛ كنية المساوي عبدالله بن محمد صالح الزواوي ؛

**بقول مصححه المختصر العويصي محمد بن ابراهيم بن جعيان**

الحمد لله حمداً يحسن به الختام ؛ ونشكره شكر من أنعم عليه بأحسن الانعام ؛ ونشهد ان  
لا اله الا الله الملك العلام ؛ وان سيدنا محمداً عبده ورسوله افصح الفصحاء في الكلام  
القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة ؛ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه البررة  
الكرام ؛ صلاة وسلاماً دائمين الى يوم الحشر والقيام ؛ وبعد فانه لما كان ديوان الامير  
الرئيس الخطيب مفقوداً من ايدي الموري ؛ كالتعفاء ؛ يسمع به ولا يرى ؛ مشتت لشمل  
في كل واد ؛ لا يوجد منه الا القصيدة والقصيدتان في بعض البلاد ؛ واشتدت الحاجة  
اليه ؛ لعظم فائدة ما احتوى عليه ؛ لانه في الجاسر غاية ؛ وفي الامثال هداية ؛ انتدب  
لجمعه ولية عريق الاصل وعلى الهمة ؛ الشيخ حمد بن خليفة العيوفي وقد اهتم بطبعه  
تعميم نفعه الظريف لعفيف لا محمد عبدالعزيز بن احمد العويصي  
فجزاه الله خير الجزاء في هذا الصنيع ؛ بنشره وهذا الكتاب  
الرائق البديع ملاحظه مصححه قومه باعلاء اسمهم فحماً بحمد الله

على احسن وضع ؛ واجود خط وطبع ؛ بقلم رئيس المحررين في القطر الهند الشيخ ملا محمد بن الشيخ آدم  
المقدم الكوفي الشامي هديا وصل الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ؛

## فهرست القصائد

٨	كأرجح الزفرات في الأحشاء	١٨١	خليا في من وطأه ووساد
١٦	عذل المشوق هيم في رجائه	١٩٢	ذريني فضلا بمهنة البتر
٢٤	بمعاديك لا بك إلا سواء	١٩٨	رماح الأعادي عن حماك قصار
١٩	حدوا عن مير الخنازير الركب	٢٠٢	يا شمس دين الله كرمك من يد
٣٠	أندري الليالي أي حصن نشاغبه	٢٠٥	طحي بحر الهوم به فداد
٣٥	أسكنت عن موى الورود أعابته	٢٠٩	كره الله ما أحب الأعداد
٢٠	إلى كرم مناجاة الهوم العوازب	٢١٢	صبا شوقا فحن إلى الديار
٢١	بينني في النمن عنك ولا لعبي	٢١٦	قسما بأعراف الجياد الضمر
٧٦	صدقت فجدت غدر وصلك زينب	٢١٨	بع واسطاً بالنأي والمجر
٧٩	اليوم سر العلا واستبشر الأدب	٢٢٣	لا عز إلا بجهد الصارم والذكر
٨٣	أراه الهوم ما لم يكن في حسابه	٢٢٥	ماذا بنا في طلاب العز ننتظر
٨٦	سقمها ولو ذهب السربسرها	٢٣٢	أعبت سمعي بطول اليوم فاقصر
٩٧	أعيزك إن تسمو إليك الخواف	٢٣٢	بابا شجاع رعاك الله من ملك
١٠١	أرها المناقي ما تكن الجوايح	٢٣٥	دع الدار بالبحرين تغفور ربوعها
١١٠	عذلا يعتدي للبين أم يبرح	٢٥٥	ردي مر الحنوف ولا تراعي
١١٠	إلى أنظار أجم النفس السعد	٢٦٢	إلى أم أورد عتبا غير مستمع
١٣٢	تخاف عن العيت فما الذب واحد	٢٦٨	غار أثارتها الحمام السواجع
١٣١	إلى أم أرجى عيش ضم منكد	٢٧١	دعوة فخير الراي لا يعنف
١٥٣	أعيد مجدك باسم الواحد الصمد	٢٧٨	بني من غبت عن عيني ما عرفت
١٥٢	بعثت هذيب النوى وتوعد	٢٨٠	أبرش بودي أني لك عاشق
١٦٥	العزم أخضع لهيب العدا	٢٨٥	أمن دمنة بين اللوى والدكادك

٢٩٥	الْيَكُنْ عَقِيْبَ فَاتِيَةٍ مِنْ عِلْمٍ مَقْلُوبٍ	٢٢٣	قالوا لدميتي ذوقوا في
٣٠١	ما شئتم اياها ذلي فقولوا	٢٢٢	لقاؤك عامه يوم قصير
٣٠٥	اقبما على المد اوترحا فلست	٢٢٢	ابت لك العزة القعساء والكرم
٣٠٧	صدقا لمعالي مشرف وذابل	٢٢٩	ثم فاشدد العيس للترحال معترفا
٣١٧	لذا اليوم اعملت القلاص الغيا فلا	٢٦٨	اغخ فهدني قباب العز والكرم
٣٢١	سما لك من ام العبيد خيال	٢٧٢	رويدا بعض نوحك يا حاتم
٣٢٧	خطوا الرجال فقد ادرجها الرجل	٢٧٦	القتال ليك مفادها الايام
٣٣٩	اميم لا تنكري حلي ومر تحكي	٢٧٧	قم فاسقبنها قبل صوت الحمام
٣٣٣	ابي الفضائل يامن في مفاضته	٢٨١	يا مالك الخير عليك السلام
٣٣٦	كحمار الدين انت لكل خير	٢٨٢	الاقل لمن اترهقته الذنوب
٣٣٧	انزلت انتم ذا الصعيد مقبلا	٢٨٣	من ذاقناك بسفك دمي
٣٥٠	بالسيف يفتح كل باب مقفل	٢٨٥	ايدعي الحوادث في الايام والام
٣٥٣	طننت حسودي حين غالت غولته	٢٩٢	صعود العلا الاعلى حرام
٣٦٣	اني كل دار لي عدوا واصله	٢٩٢	ببصر القنا والمرهقا الصوامر
٣٧٠	رويدك يا هذا المليك المحامل	٢٩٧	الارحلت نعم وافرنعان
٣٧٦	بناكم من مفرد ودق المزن اهلل	٥٠٧	اظنك خلعت الشوق والتائب الكافي
٣٧٩	ارى الشر قد ما وخلفا وانقي	٥١٢	ما انصفا لطلل العاني ما وانا
٣٨٧	زهت هجر من بعد ما رث حالها	٥٢٣	بعض الذي نالنا يا دهر بكفيننا
٣٩١	امارات سر الحجب ملايكم	٥٣٠	سائلك ويار الحجي من ما وان
٣٩٧	الى كرم دارك العتق واحترامها	٥٣٥	علام وفيهم ظلم ان لمحياني
٤٠٨	كتاب مشوق ما تغنت حمامة	٥٣٣	كروا لله بوض الى العلا تعدي
٤٠٨	المرين ان تنسى عسى ولعلها	٥٥٨	تراحيث اعلام العيون ترواها
٤١٥	الى ما ناجي قلب جيلان واجم	٥٦٣	ينحني الصباة والالحاظ تبديها
٤١٩	عني ليك حوادث الايام	٥٦٩	ابت نوب الايام الاملاديا
٤٢٣	تسلط بالحداء عبد للومر		والحمد لله اول وآخر







